

مركز تحقيق التراث

المنهاج الصافي والمستوفى في عجد الوافى

تأليف

يوسف بن تغرى بردى الأتابكى

جمال الدين أبو المحاسن

المتوفى سنة ٨٧٤ هـ - ١٤٧٠ م

الجزء الرابع

تراجم

[تاج بن سبغة الشوبكى حكيم بن عبد الله النوروزى]

حققه ووضع حواشيه

دكتور محمد عبد الميمن

أستاذ تاريخ المصنوع الوسيط

كلية الآداب - جامعة القاهرة



المعهد القومي للدراسات والبحوث الإسلامية

١٩٨٦

1. The first part of the paper is devoted to a discussion of the

main results of the paper.

2. The second part of the paper is devoted to a discussion of the

main results of the paper.

3. The third part of the paper is devoted to a discussion of the

main results of the paper.

4. The fourth part of the paper is devoted to a discussion of the

main results of the paper.

5. The fifth part of the paper is devoted to a discussion of the

main results of the paper.

6. The sixth part of the paper is devoted to a discussion of the

main results of the paper.

7. The seventh part of the paper is devoted to a discussion of the

main results of the paper.

8. The eighth part of the paper is devoted to a discussion of the

main results of the paper.

9. The ninth part of the paper is devoted to a discussion of the

main results of the paper.

10. The tenth part of the paper is devoted to a discussion of the

main results of the paper.

11. The eleventh part of the paper is devoted to a discussion of the

main results of the paper.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حرف التاء المثناة من فوق

٧٥٢^(١) - [تاج الشويكى]

بعد ٧٥٠ - ٨٢٩ هـ / ... - ١٤٣٥ م

(٢) تاج بن سيفة الشويكى^(٣) الدمشقي^(٤) ، القازاني الأصل ، والى القاهرة .

[١١٦ ب] كان أولا بلاتاً بجمامات دمشق ، واستمر على ذلك إلى أن ولي الأمير شيخ المحمودى نيابة دمشق ، فى سنة خمس وثمانمائة ، اتصل تاج هذا بخدمته بالتمسخر والدعابة ، وصار يغسله ويحلق رأسه ، ولا زال يتقرب إليه بأنواع الهزل إلى أن صار من ندمائه ، فلما تسلط شيخ^(٥) المذكور وتلقب بالملك

(١) يعادل هذا الرقم فى فهرس فييت رقم ٧٤٣ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢١٣ رقم ٢٥٠ ، النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ١٩٨ ، نزهة النفوس ج ٣ ص ٣٥٧ رقم ٧٥ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٤ رقم ١٢١ ، السلوك ج ٤ ص ٩٨٣ ، بدائع الزهور ج ٢ ص ١٦٥ .

(٣) الشويكى : نسبة إلى الشويكة كما يسميها العامة ، وأصلها الشريكة ، وكان بظاهر دمشق فى الضوء اللامع ، السلوك .

(٤) « الدمشقي » ساقط من ن .

(٥) بلان : المفضل فى الحمام .

(٦) ولى المؤيد شيخ السلطنة فى الفترة من أول شعبان ٨١٥ هـ حتى وفاته فى ٩ محرم سنة ٨٢٤ هـ / ١٤١٢ - ١٤٢١ م - انظر ترجمته بالمنهل .

المؤيد، قرب التاج هذا وولاه ولاية القاهرة ، وأنعم عليه بإمرة ، ثم ولاه
 استدارية الصحبة لأنه كان يحسن طبخ الطعام ، ثم ولاه حسبة القاهرة ، كل
 ذلك لدعابة كانت فيه لا لحسن سيرته ومعرفته ، ثم ولى إمرة حاج المحمل المصرى
 فى سنة إحدى وعشرين وثمانمائة ، ولا زال ينتقل من وظيفة إلى أخرى حتى
 صار له كلمة فى الدولة وحرمة ، وأثرى فعند ذلك طغى وتجبر، وظلم وعسف ، وأخذ
 يتجاهر بالمعاصى والفسوق ، وصار لا يكف من قبيح ، وهو مع ذلك قبيح المنظر
 والشكل ، فإنه كان شيخاً طويلاً غليظاً ، كث اللحية ، ليس عليه نورانية ولا أهبة ،
 وكان لا يتجمل فى ملبسه بل يسير على طبيعته أولاً ، وهو من مساوى الملك المؤيد
 شيخ ، بل من الأوباش الذين قربهم ، ومن الأندال الذين رقاهم .

ولم يزل على ذلك حتى مات الملك المؤيد شيخ أخذ أمره فى انحطاط بموته
 إلى أن تسلطن الملك الأشرف برسبائى بعده وأخرج غالب وظائفه وإقطاعاته ،
 وتبهدل فى الدولة الأشرفية إلى الغاية ، ووقع له أمور وحوادث منها أنى دخلت

(١) « التاج المذكور هذا » فى ن .

(٢) الاستدارية : وظيفة من وظائف أرباب السيوف ، يتولى صاحبها شئون بهوت السلطان
 أو الأمير كلها من المطبخ والشراب خاانة والحاشية والغلمان ، وله مطلق التصرف فى استدعاء ما يحتاجه
 اليه من النفقات والكسارى وما يجرى مجرى ذلك — صبح الأعشى ج ٤ ص ٢٠ ، ج ٥ ص ٤٧٥

(٣) « ولاية القاهرة » فى ن .

(٤) « والفسق » فى ن ، ثم عاد الناسخ وكرر الجملة وأصلح هذا الخطأ .

(٥) « الملك » ساقط من ن .

(٦) ولى الأشرف برسبائى عرش سلطنة المماليك فى القاهرة فى سنة ٨٢٥ هـ / ١٤٢٢ م ، وحتى

وفاته سنة ٨٤١ هـ / ١٤٣٨ م — أنظر ترجمته بالتفصيل .

يوما إلى الأمير أوزبك الدوادار في الدولة الأشرفية فوجدته قد ألقى التاج هذا على الأرض وضربه ضربا مبرحا لأمر أوجب ذلك .

ولما طالت دولة الملك الأشرف أخذ التاج هذا يتقرب إليه بأنواع التحف والتسخير ، ولازال يفعل ذلك إلى أن ناداه الملك الأشرف ، وعاد إلى بعض رتبته أولا ، وولى ولاية القاهرة ، وصار يتمسخر بالحضرة الشريفة ، ويضرب بحضرة السلطان حتى ينحرف حامدا ليضحك السلطان من ذلك ، ويقع منه في منزله ما يوجب ضرب عنقه من الألفاظ الكفرية دواما ، ويمعن في ذلك .

واستمر على طغيانه واستخفافه بالدين وفسقه [١١١٧] إلى أن مرض ولزم الفراش ، وطال مرضه ، وصار يعتريه الأرق إلى أن كان قبل موته بمدة يسيرة جدا أتاني من عنده بعض حفدته يطلب مني فرشاً محشياً ريش نعام لينام عليه لعله يغمض ، فقلت لقاصده : ما حاله اليوم ؟ فقال : بشر ، فإنه في الليلة الماضية حصل له سهر عظيم وقلق ، فقالت له زوجته القديمة أم محمد : استغفر ربك وأماله العافية ، فسبها ثم سب أهل السموات والأرضين بلفظ يوجب ضرب عنقه على فراشه ، ثم مات بعد ذلك بقليل ، في ليلة الجمعة حادى عشر^(٤) شهر ربيع الأول سنة تسع وثلاثين وثمانمائة .

(١) هو أوزبك بن عبد الله الظاهري الدوادار ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٨٢٣ هـ /

١٤٢٩ م — المنهل ج ٢ ص ٣٢٨ رقم ٣٨٧ .

(٢) « ويستمر » في ن .

(٣) « ربه » في نسخ المخطوط ، والنصحيح يتفق وسياق الكلام .

(٤) « حادى عشر » في النجوم الزاهرة .

وكان شيخا جاهلا ، مسرفا على نفسه ، مستخفا بالمسارم ، متجاهرا بذلك ، وداره كبعض الخانات لما بها من أنواع القبايح ، وكان لا يحجب زوجته زهور الجنكية^(١) من أحد ، ويعجبه محبة بعض أعيان الدولة لها ، وكانت داره بسويقة الصاحب بالقرب من دار سكنها منذ قدم من دمشق إلى أن مات .

ولم يكن يلقي وبين المذكور عداوة توجب الخط عليه ، فإنه كان أقل من ذلك ، وإنما حملني على ما ذكرته غيره الإسلام ، فإنه كان شيخا ضالا مضلا ، عليه من الله ما يستحقه ، ومات وسنه نيف على الثمانين سنة .

قال الشيخ نقي الدين المقرئ في ترجمة التاج هذا بعد كلام طويل : أنه لما قدم مع المؤيد شيخ إلى الديار المصرية صار من جملة أخصائه وندمائه ، فولاه ولاية القاهرة مدة ، فسار فيها سيرة ماعف فيها عن حرام ولا كف عن إثم ، وأحدث من أخذ الأموال ما لم يعهد قبله ، ثم تمكن في الأيام الأشرفية برسباي ، وصار جليسا نديما ، وأضيفت إليه عدة وظائف حتى مات من غير نكبة ، ولقد كان هارا على جميع بني آدم ، لما اشتعل عليه من الهازي التي جمعت سائر القبايح وأربت بشاعتها على جميع الفضائح . انتهى كلام المقرئ باختصار^(٢) .

(١) الجنكية : نسبة إلى الجنك : وهي آلة موسيقية تقارب العود في حسنها ، وشكلها مياهن لشكل العود — الطرب وآلاته ص ١٢٦ وما بعدها .

(٢) السلوك ج ٤ ص ٩٨٣ — ٩٨٤ .

وفي هامش الأصل (س) تعليق من الناصح نصه :

« تسأل الله تبارك وتعالى العفو والعافية والخلق بمحامد آداب الشريعة ، والوفاء على طريقها

المثلى بمنه وكرمه » .

٧٥٣ - [تأشفين المري]

تأشفين بن علي بن عثمان بن يعقوب بن عبد الحق ، السلطان أبو عمر بن
السلطان صاحب فاس [١١٧ ب] أبي الحسن صاحب فاس وما والاها .
أقامه في السلطنة الوزير [عمر بن] عبد الله بن علي [بن سعيد الفودودي]
في ليلة السابع من ذي القعدة سنة اثنين وستين وسبعائة ، وقاتل به أبا سالم
إبراهيم بن أبي الحسن حتى استوثق له الأمر ، فاستقل عمر بن عبد الله بملك أبي
عمر تأشفين هذا ، وصارت الكلمة له وثقل على الناس ، فحسن سليمان
ابن ونصار - مقدم الموالى والجنود - لغربية بن أنطوان قائد الجند اغتيال
عمر وإقامة سليمان بن داود في الوزارة ، وكان سليمان في الاعتقال ، وبلغ ذلك
عمر ، فقرر مع إبراهيم البطروجي قائد الركب ، ويحيى بن عبد الرحمن شيخ بني

(١) وله أيضا ترجمه في : الدليل الشافى ج ١ ص ٢١٣ رقم ٧٥١ ، الاستقصا ج ٤

ص ٤٣ - ٤٤ .

(٢) « ابن السلطان » في ن ، وهو تحريف من النسخة .

(٣) [] إضافة من الاستقصا ج ٤ ص ٤١ وأنظر ما يلي .

(٤) [] إضافة من الاستقصا ج ٤ ص ٣٧ .

(٥) فربيع ليلة الثلاثاء التاسع عشر من ذي القعدة « في الاستقصا .

(٦) « اثنين » ساقط من ط ، ن .

(٧) قتل في ٢١ ذي القعدة سنة ٧٦٢ هـ / ١٣٦٠ م - الاستقصا ج ٤ ص ٣٩ .

(٨) « استوثق » في نسخ المخطوط ، وهو تحريف .

(٩) « سليمان بن عمر بن ونصار » في ن .

(١٠) « قائد المركب السلطاني من ناشبة الأندلس ورماتها » في الاستقصا ج ٤ ص ٤٢ .

مرين وصاحب شوراهم الفتك بغرسية المذكور ومن معه ، فاضطرب الناس بالبلد ، وقتلوا جند النصارى وزحفوا إلى محلتهم ، فركب بنو مرين واتجهت بيوت النصارى بعد ما قتل النصارى كثيرا من العامة ، وقوى عمر^(١) ، وقبض على سليمان بن ونصار وقتله ، وصار يحيى بن عبد الرحمن صاحب الشورى ومعه بنو مرين في حزب ، وقد ترفع على الوزارة وأهل الدولة فاختلف رأيه ورأى عمر وتنافسا^(٢) حتى خالفوا عليه ، وركبوا مع كبيرهم يحيى بن عبد الرحمن ودعوا لعبد الحلیم بن أبى على المدعو حل ، فأطلق عمر بن عبد الله عند ذلك الوزير مسعود ابن رخو بن ما مسأى من الحبس وبعثه إلى مراکش ليطلب له عسكريا إن حوصر، وكان عبد الحلیم المدعو حل ابن أبى على بن أبى سعيد عثمان بن يعقوب ابن عبد الحق في عدة من بنى أمية بغرناطة من الأندلس ، فبعث أبو حو موسى بن يوسف العبد وادى تلمسان يرغب ابن الأحمر صاحب غرناطة حتى بعث عبد الحلیم وإخوته ليغيظ السلطان أبا سالم بذلك ، ففهمهم ونصب عبد الحلیم لملك الغرب ، فبلغه مهلك أبى سالم ووافقت قصائد بنى مرين يطلب عبد الحلیم فقام بأمره وجهزه بما يليق به ، وبعثه فتلقت أكاير بنى مرين بتازى ، ونزلوا على البلد الجديد يوم السبت سابع المحرم سنة ثلاث وستين وسبعائة^(٣) ، وقاتلوا من في البلد سبعة أيام ، فبرز عمر بن عبد الله [١١٨] في يوم السبت

(١) « عمرو » في ن .

(٢) « فتاختلف » في الأصل (س) وهو تحريف من التامع .

(٣) « ورأى عمرو فتانفا » في ن .

(٤) « ما ملسا » في ن .

(٥) « على فاس الجديد » في الاستقصا ج ٤ ص ٤٢ .

(٦) « زعمين » في ط ، ن ، وهو تحريف .

ثالث عشرينه بسلطانه أبي عمر^(١) ، وقتلهم وهزمهم ، فلحق عبد الحليم وإخوانه بتازي . هذا وقد بدا لعمر بن عبد الله أن يبعث في طلب أبي زيان محمد بن الأمير أبي عبد الرحمن بن أبي الحسن ، وكان عند طاغية الفرنج بأشبيلية خوفا من السلطان أبي سالم ، فخرج منها أول المحرم المذكور ونزل سبتة ، فلما بلغ ذلك عمر بن عبد الله خلع أبا عمر تاشفين^(٢) صاحب الترجمة من الملك وحبس من حرمه ، واستدعى أبا زيان وبعث إليه بألة الملك ، وأخرج إليه العساكر في لقائه حتى قدم ظاهر فاس في نصف صفر سنة ثلاث وستين وسبعمائة^(٣) ، فكانت مدة أبي عمر تاشفين هذا نحو شهرين وهو تحت الحجر . انتهى .

٧٥٤ - [تأني بك البحياوي]

... - ٥٨٠٠ / ... - ١٣٩٨ م

تأني بك بن عبد الله البحياوي الظاهري ، الأمير آخور ، الأمير سيف الدين .

(١) « عمرو » في ن .

(٢) يوجد تكرار واضطراب في ن .

(٣) « دخل الوزير المذكور سلطانه الموسوس يوم الاثنين الحادي والعشرين من صفر سنة ثلاث وستين وسبعمائة » الاستقصا ج ٤ ص ٤٤ .

(٤) « فكانت دولته ثلاثة أشهر ويومين ، ومات سنة ستون سنة » في الاستقصا ج ٤ ص ٤٤ .

(٥) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢١٣ رقم ٧٥٢ ، النجوم الزاهرة ج ١٢ ص ١٦١ ، عقد الجمان ، إنباء الفرج ج ٢ ص ٢٥ رقم ١١ ، نزهة النفوس ج ٢ ص ٤٧٥ رقم ٢٧٦ ، الدرر ج ٢ ص ٥١ رقم ١٤٠٥ ، العلوك ج ٢ ص ٩١١ بدائع الزهور ج ١ ق ٢ ص ٤٩٥ .

وصواب تأني بك في الكتابة والقراءة تذكرك^(١) ، بتاء مثناه من فوق مفتوحة ،
ومعناه باللغة التركية أمير جسد . انتهى .

قلت وهو من ممالك الملك الظاهر برقوق وأعلن أمرائه ، أمره في سلطنته
الثانية بعد خروجه من حدس الكرك عشرة ، ثم رماه إلى أن جعله أمير مائة ومقدم
ألف وأمير آخور كبير بعد الأمير بكلمش^(٢) العلاني ، لما ولي إمرة سلاح ، وعظم
في الدولة الظاهرية وضخم ، وصار له كلمة نافذة وحرمة وافرة ، ودام على هذا إلى^(٣)
أن توفي ليلة الخميس رابع عشر شهر ربيع الآخر سنة ثمانمائة ، ومشى الملك الظاهر
برقوق في جنازته ، ووجد عليه وجدا عظيما ، وركب حتى شاهد دفنه ، وأقام القراء
على قبره أسبوعا ، ومات قبل الكهولة .

قال العيني : ومات ولم يوص لأحد بشيء ، وكان رجلا مسيكا ، لكن كان
عنده حلم وحسن خلق ، وملافة حسنة للناس ، وكان متجنبيا عن الكلام الفاحش ،
وكان عنده طمع وحرص في جمع الأموال ، وقلة مبالاة في أخذ الرشا والبراطيل .
انتهى كلام العيني^(٧) .

(١) رغم ملاحظة المؤلف هذه ، إلا أنه لم يضع صاحب الترجمة في باب التاء والنون ، ووضعه
هنا باعتباره تأني بك ، فالترما بترتيب المؤلف .

(٢) هو بكلمش بن عبد الله العلاني ، أمير سلاح الملك الظاهر برقوق ، توفي سنة ١٢٩٨/٥٨٠ م
المجلد ٣ ص ٤١٤ رقم ٦٩١ .

(٣) « ذلك » في ن .

(٤) « ثاني عشر » في نزهة النفوس .

(٥) « الأول » في إنباء القعر .

(٦) « ومات » ساقط من ن .

(٧) عقد الحان ، وفيات ٨٠٠ هـ .

٧٥٥ - [تليك ميق]

... .. - ٥٨٢٦ / - ١٤٢٣ م

(١) تليك بن عبد الله العلاني ، الأمير سيف الدين نائب الشام ، المعروف بميق ،
بميم مكسورة وياء آخر الحروف مكسورة أيضا وقاف ساكنة ، [١١٨ ب] ومعناه
باللغة التركية شوارب .

كان المذكور من أكابر المماليك الظاهرية ومن أشرارهم ، ومن ترقى
في الدولة الناصرية فرج ، ولما تسلطن الملك المؤيد شيخ جعله أميراً ومقدم
ألف بالديار المصرية ، ثم رأس نوبة النوب ، ثم أمير آخورا كبيراً ، واستمر في
الأمير آخورية إلى أن توجه الملك المؤيد في سنة سبع عشرة وثمانمائة إلى البلاد
الشامية وسار إلى جهة ابستين وغيرها ، ثم عاد إلى دمشق ودخلها يوم الثلاثاء
مستهل شهر رمضان من السنة ، فلما كان يوم الإثنين سابع الشهر المذكور قبض
(٢)

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢١٤ ، رقم ٧٥٣ ، النجوم الزاهرة ج ١٥
ص ١١٧ ، عقد الجمان ، إنباء القبر ج ٣ ص ٣١٢ رقم ٦ ، نزهة النفوس ج ٣ ص ٢٧ رقم ٦٢٤ ،
السلوك ج ٤ ص ٦٥١ ، وهو زوج أخت تمتاز المصارع ، أنظر ما يلي ترجمة رقم ٧٩٤ .

(٢) « ولما تسلطن » في ن ، وهو تكرار لما سبق .

والأمير آخور : لفظ مركب عربي فارسي بمعنى أمير المظفر ، فهو المسئول عن إسطبلات السلطان
وما فيها من محبب ولابل - صبح الأعشى ج ٥ ص ٤٦١ .

(٣) « الأمير » ساقط من ن .

(٤) « رابع » في نسخ المخطوطة ، والتصحيح يتفق وسباق الكلام الذي حدد أن يوم الثلاثاء

هو مستهل شهر رمضان .

الملك المؤيد على مملوكه آقبای^(١) نائب دمشق وحبس به بقلعتها وولى الأمير تنبك مبق هذا نيابة الشام عوضا عن آقبای المذكور بعد امتناع زائد ، فباشرها إلى سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة استدعاه الملك المؤيد إلى القاهرة ، فركب من وقته من دمشق .

وكان المقام الصارمى إبراهيم^(٢) ولد الملك المؤيد قد خرج من دمشق عائدا إلى الديار المصرية من سفرته إلى بلاد الروم ، فاستحث الأمير تنبك فى الصيرحتى وأفى المقام الصارمى بالقرب من خانقة سرياقوس^(٣) ضحى ، وركب فى الموكب^(٤) إلى أن دخل القاهرة بين يدى السلطان وولده الصارمى إبراهيم بعد أن رحب به السلطان وبالغ فى إكرامه ، وذلك فى تاسع عشرين شهر رمضان من السنة .

وعزل الأمير تنبك عن نيابة دمشق بالأمير جقمق الأرغون شاوى الدوادار ، وأنعم عليه باقطاع جقمق المذكور ، وصار يجلس فى رأس الميسرة تحت المقام

(١) هو آقبای بن عبد الله المؤيدى ، قتل بقلعة دمشق سنة ٨٢٠ هـ / ١٤١٧ م — المنهل ج ٢ ص ٤٦٨ رقم ٤٨٠ .

(٢) ورد فى إلام الوردى : ثم طلبه السلطان إلى مصر وأعطاه إمرة فى شهر رمضان سنة أحد وعشرين وثمانمائة ص ٤١ ، وأظرا أيضا إنباء الفرج ج ٣ ص ٣١٢ .

(٣) هو إبراهيم بن شبيب ، المقام الصارمى صارم الدين بن الملك المؤيد أبى النصر شبيب الهمودى الظاهرى ، توفى سنة ٨٢٣ هـ / ١٤٦٠ م — المنهل ج ١ ص ٧٨ رقم ٣٣ .

(٤) « واغا » فى نسخ المخطوطة .

(٥) خانقة سرياقوس : أنشأها السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون ، أنظر وثائق وقف هذه الخانقة بملاحق كتاب تذكرة النبيه لابن حبيب الحلبي ج ٢ ص ٣٢٨ وما بعدها .

(٦) « فى الموكب » ساقط من ن .

(٧) هو جقمق بن عبد الله الأرغون شاوى ، الدوادار الكبير فى الدولة المؤيدية شبيب . ثم نائب دمشق ، قتل سنة ٨٢٤ هـ / ١٤٢١ م — أنظر ترجمته فى بلى رقم ٨٤٧ .

الصارمى ، ودام على ذلك إلى أن مات الملك المؤيد وتسلطن ولده الملك المظفر أحمد الموضع^(١) وصار الأمير ططر^(٢) مديراً للمالك ، وصاحب العقد والحل في الديار المصرية ، ثم توجه الأتابك ططر بالمظفر إلى البلاد الشامية ، واستقر بالأمير تنبك هذا في نيابة دمشق ثانياً بعد عصيان^(٣) [الأمير] جقمق المذكور والقبض عليه وقتله ، فاستمر في نيابة دمشق إلى سنة خمس وعشرين وثمانمائة ، وتوفي الملك الظاهر ططر وتسلطن ولده الملك الصالح محمد^(٤) [١١٩٩] وصار الأمير الكبير برسبای الدقاق مديراً للمالك ، وقدم الأمير ناصر الدين محمد^(٥) بن إبراهيم بن منجك من دمشق ، فأعاد الأمير برسبای الدقاق إلى دمشق بطلب الأمير تنبك هذا إلى الديار المصرية .

فقدم تنبك صحبة ابن منجك المذكور بعد مدة يسيرة في سادس شهر ربيع الآخرة ، وخرج الناس إلى لقائه ، وصعد إلى القلعة ، فخرج الأمير برسبای ماشياً إليه لقرب باب القلعة ، واعتذر له عن ملاقاته بخوفه من المالك الجلبان ، ودخلا

(١) الرضيع في ن .

(٢) هو ططر بن عبد الله الظاهري برقوق ، الملك الظاهر أبو الفتح ططر ، تسلطن بعد خلع المظفر أحمد بن شيخ في ٢٩ شعبان ٨٢٤ / ١٤٢١ م ، إلى أن توفي في ٤ ذى الحجة ٨٢٨ / ١٤٢١ م — المنهل .

(٣) [إضافة من ن .

(٤) محمد بن ططر ، السلطان الملك الصالح ، ولي السلطنة في ٤ ذى الحجة ٨٢٤ / ١٤٢١ م ، إلى أن خلع في ٨ ربيع الآخر ٨٢٥ / ١٤٢٢ م وتوفي سنة ٨٢٣ / ١٤٢٩ م — المنهل .

(٥) هو برسبای بن عبد الله الدقاق الظاهري الجاوكي ، الملك الأشرف أبو النصر ، ولي السلطنة في ٥ ربيع الآخر ٨٢٥ / ١٤٢٢ وحتى وفاته في ١٣ ذى الحجة ٨٤١ / ١٤٣٨ م — المنهل ٣٧ ص ٢٥٥ رقم ٦٥١ .

(٦) توفي دمشق في ١٥ ربيع الأول سنة ٨٤٤ / ١٤٤٠ م — المنهل .

جميعا ، ثم خلا به الأمير برسباى^(١) واستشاره فيمن يكون سلطانا ، وذكر له أن أحوال
الناس ضائعة بصغر الملك الصالح محمد ، وما في الدولة من يليق بالسلطنة غيرك ،
فلما سمع تذنبك هذا الكلام وثب قائما وقال : إن كان ولا بد فسا يكون سلطانا^(٢)
إلا أنت ، ثم قبل الأرض بين يدي برسباى ، وخلع الصالح ، وتسلمن
برسباى في يوم الأربعاء ثامن ربيع الآخر سنة خمس وعشرين وثمانمائة ولقب
بالمملك الأشرف ، ثم أخلع الأشرف المذكور عليه نيابة دمشق على عادته^(٣) ، ودام
بها إلى أن مات يوم الاثنين ثامن عشر شعبان^(٤) سنة ست وعشرين وثمانمائة ،
وتولى بعده نيابة دمشق الأمير تذنبك البجاسى الآتى ذكره إن شاء الله تعالى .

٧٥٦ - [تذنبك البجاسى]

... - ... / ٨٢٧ هـ ... ١٤٢٤ م

تذنبك^(٥) بن عبد الله البجاسى^(٦) ، الأمير سيف الدين ، نائب دمشق ،
كان من جملة أمراء العشرات في الدولة الناصرية فرج بن برقوق ، ثم ولى
نيابة حماه في الدولة المؤيدية شيخ في شهور سنة سبع عشرة وثمانمائة ، فباشر

(١) « الأمير برسباى » ساقط من ن .

(٢) « إذا ، في ن .

(٣) « على عادته » ساقط من ن .

(٤) « ٨ شعبان » في إنباء الفجر .

(٥) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٢١٤ رقم ٧٥٤ ، النجوم الزاهرة ج ١٥

ص ١٢٠ ، إنباء الفجر ج ٣ ص ٣٣٣ رقم ٧ ، نزهة النفوس ج ٣ ص ٤٢ وما بعدها ، الضوء اللامع

ج ٣ ص ٢٦ رقم ١٢٥ ، بدائع الزهور ج ٢ ص ٩٠ - ٩١ ، السلوك ج ٤ ص ٦٧٣ .

(٦) « البجاسى » في ن .

نيابة حماة مدة يسيرة، وخرج عن الطاعة وعصى مع الأمير قاني باي المحمدي نائب الشام، والأمير إينال الصصلائي^(٢) نائب حلب، والأمير سودون^(٤) من عبد الرحمن نائب طرابلس، والأمير طرباي^(٥) نائب غزوة، واتفقوا الجميع على محاربة الملك المؤيد شيخ، فخرج إليهم المؤيد من الديار المصرية في يوم الجمعة ثاني عشرين شهر رجب سنة ثمانى عشرة وثمانمائة وسافر حتى واقع الأمراء المذكورين وكسرهم، فهرب منهم جماعة وقبض على جماعة، فكان تنبك هذا ممن انهزم وتوجه إلى قرا يوسف^(٦) [١١٩ ب] صاحب تبريز، ودام عنده إلى أن مات الملك المؤيد في أول سنة أربع وعشرين وثمانمائة، وبلغ تنبك المذكور موته قدم إلى دمشق مع من قدم من الأمراء المنهزمين عند قرا يوسف من رفقته، فوافوا الجميع ططرو وهو بدمشق، فقوى جاش ططربهم في الباطن وفرح بهم.

(١) هو قاني باي بن عبد الله المحمدي الظاهري برفوق، قتل سنة ٨١٨ / ١٤١٥ م — المنهل ٥

(٢) هو إينال بن عبد الله الصصلائي الظاهري برفوق، قتل في شعبان سنة ٨١٨ / ١٤١٥ م

— المنهل ج ٣ ص ١٩٤ رقم ٦١٦ .

(٣) « الصصلائي » في ط ، ن .

(٤) « بن » في ط ، ن ، وهو تحريف ٥

وهو سودون من عبد الرحمن الظاهري برفوق، توفي بطالابدمياط في ٢٠ ذى الحجة ٨٤١ / ١٤٣٨ م

— المنهل ٥

(٥) هو طرباي الأتابكي الظاهري برفوق، توفي بطرابلس في رجب سنة ٨٣٨ هـ / ١٤٣٥ م

— المنهل .

(٦) هو يوسف بن محمد بن بريم بن خجا، أمير قرا يوسف، المتوفى سنة ٨٢٣ / ١٤٢٠ م —

المنهل .

فلم يكن بعد أيام^(١) إلا وقبض ططر على جماعة من الأمراء المؤيدية وأمر هؤلاء الجماعة ، وتسلمن ، فولى تنبك هذا نيابة حماة ثانيا ، فلم تطل مدته بها ونقل إلى نيابة طرابلس ، فلما بلغه هذا الخبر ركب الهجن من وقته وساق خلف الملك الظاهر ططر إلى أن وافاه بالغور في عوده إلى الديار المصرية ، فنزل وقبل الأرض بين يديه ، ولبس الشريف عوضا عن الأمير أركامس الجلبانى وذلك في شهر رمضان سنة أربع وعشرين وثمانمائة .

فتوجه إلى طرابلس ، واستمر بها إلى يوم عرفه من السنة ورد عليه مرسوم شريف من الملك الظاهر ططر بنيابة حلب عوضا عن الأمير تغرى بردى المعروف^(٢) بأخى قصروه بحكم عصيانه ، وبالتوجه لقتال تغرى بردى المذكور ، فخرج تنبك من طرابلس بالعساكر في رابع عشر ذى الحجة إلى ظاهر طرابلس ، وأقام إلى سادس عشر ذى الحجة فبلغه موت الملك الظاهر ططر فأقام بمكانه إلى أن ورد عليه مرسوم الملك الصالح محمد بن ططر بالخلة والإستمرار على نيابة حلب وبالمسير إلى حلب ، فسار إليها لإخراج تغرى بردى منها ، وعند مسيره إلى جهة حلب وافاه الأمير إينال النوروزى نائب صفد بعسكرها ، وتوجهوا جميعا إلى

(١) « أيام » ساقط من ن .

(٢) « أيامه » فى ن .

(٣) هو أركامس بن عبد الله الجلبانى ، مملوك جلبان قرا سقل نائب حلب ، توفى سنة ٨٣٧ هـ /

١٤٣٤ م — المنهل ج ٢ ص ٣٢٢ رقم ٢٨٠ .

(٤) هو تغرى بردى بن عبد الله الأقبغاوى المؤيدى شيخ ، قتل بقلعة حلب سنة ٨٣٠ هـ /

١٤٢٩ م — أنظر مايل ترجمة رقم ٧٩١ .

(٥) « محمد » مكررة فى ن .

(٦) هو إينال بن عبد الله النوروزى ، توفى بالقاهرة فى ربيع الآخر ٨٢٩ هـ / ١٤٢٥ م —

المنهل ج ٣ ص ٢٠٠ رقم ٦١٨ .

حلب فلما سمع تغرى بردى بقدمهم فبر من حلب وتوجه نحو بلاد الروم ، وبلغ خبره الأمير تنبك البجاسى هذا ، فسار خلفه من ظاهر حلب إلى الباب فلم يدركه ، ورجع إلى حلب فدخلها وحكمها إلى أن نقله الملك الأشرف برسبای إلى نيابة الشام بعد موت نائبها الأمير تنبك العلانى المعروف بميق — المتقدم ذكره — في شهر رمضان سنة ست وعشرين وثمانمائة ^(٢) ، وكان مسفره الأمير جانبك ^(٣) الأشرفى الدوادار الثانى .

فاستمر تنبك هذا في نيابة دمشق [١٢٠ أ] إلى سنة سبع وعشرين أخذ في أسباب العصيان ، وبلغ ذلك الملك الأشرف فأرسل إلى حاجب دمشق الأمير برسبای الناصرى وإلى عدة أمراء بالقبض عليه في الباطن ، فلم يمكنهم القبض عليه ، فركبوا عليه ليلا ، ووقفوا خارج باب النصر إلى الصبح ، فركب تنبك بمماليكه بكرة نهار يوم الجمعة وتقاتلوا ساعة ، فكسر العسكر الشامى وانتصر تنبك المذکور واستفحل أمره .

وعاد الخبر إلى الملك الأشرف فخلع على الأمير سودون من عبد الرحمن الدوادار الكبير عوضه في نيابة الشام . فنزل الأمير سودون من عبد الرحمن بخلفته إلى

(١) « إلى » في ن .

(٢) أعلام الورى ص ٤٥ .

(٣) هو جانبك بن عبد الله الأشرفى برسبای ، الدوادار الثانى ، توفى في ربيع الأول ٨٨٣ هـ / ١٤٢٨ م — المنهل .

(٤) هو برسبای عبد الله من حمزة الناصرى فرج ، توفى سنة ٨٥١ هـ / ١٤٤٧ م — المنهل ج ٣ ص ٢٧٧ رقم ٦٥٢ .

(٥) « فنزل » مكررة في ط .

الريدانية خارج القاهرة ، ونزل بمخيمه ، ثم سافر بعد مدة يسيرة لقتال تنبك المذكور ، وبلغ الأمير تنبك البجاسى مجىء الأمير سودون إلى لقائه ، فخرج هو أيضا من دمشق إلى لقاء سودون المذكور إلى أن نزل بجسر يعقوب^(١) ، وترامى الجمعان ، وباتوا تلك الليلة كل واحد في جهة بعد أن تراموا بالسهم ، فلما أظلم الليل رحل سودون من عبد الرحمن إلى دمشق ، ولم يعلم تنبك المذكور ، وخلّى سودون نيرانه موقودة فلم يظن تنبك بتوجهه إلى باكر النهار ، فلوى عنان فرسه في أثره إلى أن وصل إلى قبة يلبغا خارج دمشق^(٢) ، وقد كلت خيوله ورجاله وهو في عسكر قليل ، ثم ركب من وقته من قبة يلبغا وقصد دمشق ، فخرج إليه الأمير سودون من عبد الرحمن بجسوعه من مماليكه وعساكر دمشق وصفد ، فانكسر عسكر سودون وانهزم نحو دمشق ، وفي أثره الأمير تنبك هذا إلى أن جاوز باب الحابية من خارج المدينة تقنطر به فرسه في حفرة كانت هناك من القناة ، فأراد أن يرجع فإمكانه ذلك لإزدحام ثقله من خلفه وقد سد الطريق ، وتكاثر الناس عليه ، فأمسك من وقته ، وقيد واعتقل بقلعة دمشق في صفر سنة سبع وعشرين وثمانمائة ، إلى أن ورد المرسوم الشريف بقتله فقتل بالقلعة في شهر ربيع الأول من السنة .

(١) جسر يعقوب : على نهر الشريعة ، ويقال له « جسر بنات يعقوب » الدارس ج ٢ ص ٢٩

هامش ٤

(٢) « المذكور » ساقط من ن .

(٣) قبة يلبغا = قبة جامع يلبغا ، على شط نهر بردى تحت قلعة دمشق ، أنشأه يلبغا بن عبد الله البجاسى ، المتوفى سنة ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م — المنهل ، الدارس ج ٢ ص ٤٢٣ وما بعدها .

(٤) « من وقته » ساقط من ط ، ن .

(٥) « فى » فى ن .

وكان أميرا شجاعا مقداما ، ذا شكالة حسنة ووجه صبيح [١٢٠ ب] كريما
محبيا للرعية ، رحمه الله تعالى ، وعفا عنه .

٧٥٧ - [تذنبك الحقمقى]

... .. - ٨٤٥ هـ / - ١٤٤١ م

تذنبك بن عبد الله الحقمقى ، الأمير سيف الدين ، نائب قلعة الجبل وأحد
أمراء العشرات .

أصله من مماليك الأمير نوروز الحصرى حاجب حلب ، وقيل غير ذلك ،
ثم خدم عند الأمير جقمقى الدوادار وبه عرف بالحقمقى ، ثم اتصل بخدمة
الملك الأشرف برسباى لما كان أميرا ، فلما تسلط الملك الأشرف أنعم على
تذنبك المذكور بإقطاع جيد^(١) ، ثم أمره فى سنة ثمان وعشرين وثمانمائة إمرة
عشرة ، وجعله من حملة رؤوس النوب ، واستمر على ذلك سنين عديدة إلى سنة
سبع وثلاثين وثمانمائة ولى نيابة قلعة الجبل عوضا عن الأمير تذنبك من برداك^(٢)
الظاهرى بحكم انتقاله إلى مقدمة ألف بالقاهرة .

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢١٤ رقم ٧٥٥ ، النجوم الزاهرة ج ١٥
ص ٢٢٣ ، الضوء اللامع ج ٢ ص ٤٢ رقم ١٧٥ .

(٢) هو جقمقى بن عبد الله الأرغون شارى ، الدوادار الكبير فى الدولة المؤيدية شيخ — أنظر
ما سبق .

(٣) « جيدة » فى ن .

(٤) « بن » فى ط ، ن ، وأنظر ما يلى ترجمة رقم ٧٥٩ .

واستمر تذكرك هذا في نيابة قلعة الجبل إلى أن مات الأشرف وقع بين الملك العزيز يوسف^(١) بن الأشرف وبين الأتابك جقمق ما حكيناه في غير موضع ، ثم استفحل أمر جقمق قبض على تذكرك المذكور مع من قبض عليه من الأشرفية وغيرها ، وحبس بشعر الإسكندرية مدة طويلة ، ثم نقل من حبس الإسكندرية إلى بعض الحبوس الشامية إلى أن مات في سجنه في حدود سنة خمس وأربعين^(٢) وثمانمائة تخمينا .

وكان رحمه الله مهملًا ، بخيلا ، ذميا ، سىء الخلق ، عاريا من كل علم وفن ، محبا لجمع الأموال ، لم يكن له من المحاسن غير أنه كان جاركسيا .

حكى لى عنه بعض نقباء القلعة قال : لما كان يصل مغله من بلاد الصعيد يبيع منه ما يباع ثم يأخذ مؤنته في السنة ويحملها إلى بيته ، ويتوجه هو بنفسه مع التراسين خوفا من سرقة القمع ، وحكى لى أيضا الرجل المذكور قال : كنت كثيرا ما أدخل عليه فأجده يأكل البيض المصلوق فقلت له : يا خوند لم تكثر من أكل هذا البيض^(٣) ؟ فقال : يقعد على المعدة ما يدعى أجوع بسرعة ، انتهى .

(١) هو يوسف بن برسبای ، الملك العزيز بن الأشرف برسبای ، ولى السلطنة في ١٣ ذى الحجة ٨٧٤١ / ١٤٣ م إلى أن خلع في ١٩ ربيع أول ٨٤٢ / ١٤٣٨ م ، وتوفى سنة ٨٦٨ / ١٤٦٣ م — المنهل .

(٢) « في حد » في ط ، ن .

(٣) « هذا » ساقط من ن

(٤) « ما يحوجني أن » في ن و

٧٥٨ - تنبك المصارع

... .. - ٥٨٣٦ / - ١٤٢٣ م

تنبك^(١) بن عبد الله من سيدى بك الناصرى ، الأمير سيف الدين ، المعروف بالمصارع وبالساقى^(٢) .

أحد أمراء العشرات ، ورأس نوبة ، أصله من مماليك الملك الناصر [١١٢١] فرج ، وصار خاصكيا بحجة^(٤) دارا فى دولة الملك المؤيد شيخ ، ثم صار ساقيا ، وبقي على ذلك دهرا ، وجهد فى طلب الإمرة حتى أتته بعد مسك الأمير شيخ^(٥) الحسنى رأس نوبة ، فصار من جملة العشرات ورأس نوبة .

وكان رأسا فى فن الصراع من الأقوياء ، لكنه لم يكن شجاعا ، ولما توجه الملك الأشرف برسباى إلى آمد فى سنة ست وثلاثين وثمانمائة أصابه من قلعتها سهم لزم منه الفراش إلى أن مات بتلك البلاد فى السنة المذكورة ، وأنعم باقطاعه على الأمير آقباغا الجمالى الأستاذار كان .

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٤١٤ رقم ٧٥٦ ، النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ١٨١ ، السلوك ج ٤ ص ٩٠٠ ، إنباء الغمر ج ٣ ص ٥٠٤ رقم ٦ ، نزهة النفوس ج ٣ ص ٢٦٩ رقم ٧٢٨ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٤٥ رقم ١٢٣ .

(٢) « بن » فى ط ، ن

(٣) « ويعرف بالهلوان » فى إنباء الغمر .

(٤) بحجةدار = بشمقدار : لفظ تركى فارسى ، بمعنى ممسك النعل ، أو حامل النعل ، وهو الذى يحمل نعل السلطان أو الأمير — صبح الأعشى ج ٥ ص ٤٥٩ .

(٥) هو شيخ بن عبد الله الحسنى الظاهرى برفوق ، توفى بعد سنة ٨٣٠ هـ / ١٤٢٦ م — المنهل .

(٦) هو آقباغا بن عبد الله الجمالى ، قتل سنة ٨٣٧ هـ / ١٤٢٣ م — المنهل ج ٢ ص ٨٥ .

وكان تنبيهك المذكور شكلا طويلا ، ساكنا ، قليل المعرفة ، وعنده تكبر
مع جمود وعدم بشاشة^(١) . رحمة الله تعالى .

٧٥٩ - تنبيهك الحاجب

... .. - ١٨٦٣ / - ١٤٦٠ م^(٣)

تنبيهك^(٤) بن عبد الله من بردبك^(٥) الظاهري ، حاجب الحجاب بالديار المصرية .
هو من صفار المماليك^(٦) الظاهرية برقوق ، وصار خاصكيا ورأس نوبة
الجمهورية في الدولة المؤيدية شيخ إلى أن أنعم عليه الملك الظاهر طعطر بإمرة
عشرة ، وصار من جملة رؤس النوب إلى أن نقله الملك الأشرف برسباي في سنة
سبع وعشرين وثمانمائة إلى نيابة قلعة الجبل وإمرة طبخاياه عوضا عن تغري
برمش التركماني بحكم إنتقاله إلى مقدمة ألف بالديار المصرية^(٧) .

(١) « جموده » في ط ، ن

(٢) « نشاطه » في ن .

(٣) ذكر المؤلف في الدليل الشافي أن صاحب الترجمة توفي « يوم الاثنين رابع عشرين ذى القعدة
سنة ١٨٦٣ » . وذكر في النجوم الزاهرة أن صاحب الترجمة « توفي في يوم الإثنين رابع عشرين ذى
الحجة سنة ١٨٦٢ » ، وفي الضوء في ذى القعدة ١٨٦٢ .

(٤) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢١٥ رقم ٧٥٧ ، النجوم الزاهرة ج ١ ص
١٩٥ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٤٢ رقم ١٧٣ .

(٥) « من بردبك » ساقط من ن ، وفي ط « هن » .

(٦) « مماليك » في ط ، ن .

(٧) « بردش » في ط ، و « بردمش » في ن

وهو تغري برمش بن يوسف ، الفقيه التركماني ، المتوفى سنة ١٨٢٠ / ١٤١٧ م
— انظر ترجمته فيما يلي رقم ٧٦٦ .

واستمر الأمير تنبك المذكور^(١) في نيابة قلعة الجبل سنين إلى أن أنعم عليه
الأشرف بإمرة مائة وأقدمه ألف بالديار المصرية عوضاً عن آقبا التمرازی أمير^(٢)
مجلس، بحكم انتقاله إلى تقدمه الأمير قرقاس^(٣) الشعباني الحاجب المنتقل إلى نيابة
حلب بعد الأمير قصرة التمرازی المتولى نيابة دمشق بعد موت الأتابك جار قطلو.^(٤)
واستمر تنبك من جملة المقدمين بالقاهرة إلى أن وثب الأتابك جقمق على
الملك العزيز وقبض على أمرائه ومن جملتهم الأمير تنبك إلحقمق نائب القلعة،
أمر لتنبك — صاحب الترجمة — أن يعود إلى نيابة القلعة كما كان أولاً، قبل
تنبك إلحقمق، وهو مستمر على تقدمته، فطاع إلى القلعة وسكنها ثانياً بعد
سنين، فلم تطل مدة إقامته بها، وتسلمن الملك الظاهر جقمق^(٥)، وأخلع عليه بحجوبة
الحجاب بديار مصر [١٢١ ب] عوضاً عن الأمير تغرى بردى المؤذى البكمشى بحكم^(٦)
انتقاله إلى وظيفة الدوادارية بعد نفى الأمير أركاس الظاهري وذلك في شهر شوال^(٧)

(١) « المذكور » ساقط من ن

(٢) « آقبا الجمالی التمرازی » في ن، وهو آقبا بن عبد الله التمرازی، المتوفى سنة ٨٨٤٣ هـ /

١٤٣٩ م — المنهل ج ٢ ص ٤٧٦ رقم ٤٨٤ .

(٣) هو قرقاس بن عبد الله الأتابكي الشعباني الناصري فرج، الأمير سيف الدين، قتل في ١٢

جمادى الآخرة ٨٨٤٢ هـ / ١٤٣٨ م — المنهل .

(٤) هو قصرة بن عبد الله من تمراز الظاهري، توفي ٣ رجب ٨٣٩ هـ / ١٤٣٦ م — المنهل .

(٥) هو جار قطلو بن عبد الله الأتابكي الظاهري برقوق، توفي ١٩ رجب ٨٣٧ هـ / ١٤٣٤ م
— المنهل .

(٦) ولي السلطنة في ١٩ ربيع الأول ٨٤٢ هـ / ١٤٣٨ م، إلى أن خلع نفسه لمرضه في ٢١

محرم ٨٥٧ هـ / ١٤٥٣ م — أنظر ترجمته فيما يلي رقم ٨٤٩ .

(٧) توفي سنة ٨٤٦ هـ / ١٤٤٢ م — أنظر ترجمته فيما يلي رقم ٧٦٥ .

(٨) هو أركاس بن عبد الله الظاهري، الدوادار، توفي سنة ٨٥٤ هـ / ١٤٥٠ م — المنهل

ج ٢ ص ٣٢٩ رقم ٣٧٩ .

سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة ، ثم استقر المذكور أمير حاج المحمل عوضاً عن الأمير
إينال الأبوبكرى الأشرفى بعد القبض عليه وأنعم عليه ببعض بركة ^(٢) ، وكان ذلك
في السنة المذكورة وحج المذكور بالناس ، وعاد إلى أن استقر أمير حاج المحمل
ثانياً في سنة ست وأربعين وثمانمائة ، ثم وليها ثالثاً في سنة إحدى وخمسين وثمانمائة ^(٣) .

كل ذلك وهو مستمر على إقطاعه ، ووظيفته المجوسية الكبرى إلى أن ظهر
أمر عبد قاصم الكاشف بعد موته ، وصار العبد المذكور معتقداً تزوره الناس
فوجاً فوجاً في أوائل سنة أربع وخمسين ، وازدحم الحلائق على زيارته بحيث أنه
احتجب عن الناس ، وصار له حجاب لا يدخل إليه إلا من له جاه أو كلمة
مسموعة ، وتردد إليه ذووالعاهات وأرباب الأمراض المزمنة ، وصار أمر
الناس فيه على قسمين ، فمنهم من يعتقده ويقول : أقام المقعد ^(٤) ، ووضع إصبعه
في فم الأخرس فتكلم ، ومنهم من ينكر ذلك ويقول بعدم هذه الأقاويل ، ويقول :

(١) هو إينال بن عبد الله الأبوبكرى الأشرفى برسبای ، توفى في آخر ذي الحجة ٨٥٣ هـ /

١٤٤٩ م — المنهل ج ٣ ص ٢١٢ رقم ٦٢٥ .

(٢) البرك : لفظ فارسي بمعنى الثوب المصنوع من وبر الجمال ، ثم أصبح اصطلاحاً بمعنى أمتعة

المسافر أو مهمات الجيش ، والمواظ والاعتبار ج ١ ص ٨٦ .

(٣) « وستين » في ن

(٤) توفى قاصم المؤذى الكاشف سنة ٨٥٤ هـ / ١٤٥٠ م — النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٤٥٥ ،

منتخبات حوادث الدهور ص ١٥٤ ، الضوء اللامع ج ٦ ص ١٩٣ رقم ٦٥٠ ، وقد حدد السخاوى ظهور
هذا الرجل المتصلح في يوم الثلاثاء ثانی صفر ٨٥٤ هـ وقال : « ظهر عبد أسود يدعى سعد الله أو سعدان
كان عتيق قاصم الكاشف » القبر المسبرك ص ٢٠٢ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٤٧ رقم ٩٢٧

(٥) « فوجاً » ساقط من ن .

(٦) « المقعدين » في ن .

هذا عبد صغير سنه^(١) دون العشرين سنة ، ولم يكن له قدم في الفقر ولا تسلك على فقير من الفقراء ، وما ظهر أمره إلا في هذا الشهر بعد واقعته مع زين الدين الأستاذار .

وهو أن زين الدين الأستاذار لما أراد أخذ مال قاسم الكاشف ورسم على موجوده دخل^(٢) إليه هذا العبد وأخفى في حق زين الدين ، وجرى له معه أمور — ذكرناها في الحوادث^(٣) — فن^(٤) ثم ظهر اسمه وشاع ذكره حتى ترددت إليه الناس والأكابر ، وتوجه إليه الأمير تنبك هذا ليزوره ، وبلغ السلطان ذلك فأنكر عليه توجهه إلى هذا العبد ، ثم بلغ السلطان أشياء تفعل بداره من ازدحام الخلق عليه ، وكثر الكلام في أمره إلى يوم الخميس حادى عشر المحرم من سنة أربع وخمسين رسم السلطان للأمير تنبك المذكور بأن يتوجه هو وتائبك الدوادار إلى بيت هذا العبد^(٥) ، يأخذه ويضربه على ظهره نيفاً على سبعين سوطاً ، ويشهره

(١) « سنه » ساقط من ن .

(٢) « ودخل » في ن .

(٣) أنظر حوادث الدهور ج ١ ورقة ١٣٢ — ١٣٣ .

(٤) « فن » ساقط من ن .

(٥) « و » ساقط من ن .

(٦) هكذا في الأصل ، وفي النجوم ضمن حوادث شهر صفر ، وأنظر ما سبق بشأن ظهور هذا الرجل في ثانی شهر صفر .

(٧) وصحة جانبك الساقى والى القاهرة « في النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٤٠٦

(٨) « حبس المقشرة : سجن المقشرة : بجوار باب الفتوح ، وسمى كذلك لأن القمح كان يقشر في موضعه ، وبنى هذا السجن سنة ٨٢٨ / ١٤٢٥ م ، في عهد السلطان برسباي — المواءم والاعتبار ج ٢ ص ١٨٨ .

بالقاهرة ، ثم يحبس في حبس المقشرة ، فتوجه تنبك إلى دار العبد وتهاون في ضربه ، وجلس بجانبه وأخذ يحادثه ، فكلّمه فيما رسم به السلطان فسكت ولم يفعل شيئاً ، فعند ذلك وثب إليه الطواشي خشّقدم وأقام العبد المذكور من مجلسه ونهره ، وأغاظ للأمير تنبك في الكلام ، فإنه هو كان الرسول إليه من عند السلطان ، وسلمه لوالى القاهرة فضربه كما رسم به السلطان ، وحبسه بحس المقشرة فحشياً .

ولما بلغ السلطان تهاون تنبك هذا فيما رسم به في حق هذا العبد أمر بنفيه إلى نغردمياط بطالا ، ويكون مسفره الأمير جانبك^(٥) اليشبكي والى القاهرة ، فتوجه به من الغد في يوم الجمعة ثاني عشر المحرم سنة أربع وخمسين وثمانمائة ، ثم عاد وأنعم بإقطاعه ووظيفته على الأمير خشّقدم^(٦) الساقى الناصرى المؤيدى ، أحد أمراء الألو^(٧)ف بدمشق .

(١) « لدار » فى ن .

(٢) « خشّقدم الطواشى الظاهرى الروى » فى النجوم الزاهرة ، والمتوفى سنة ٨٥٦ هـ /

١٤٥٢ م — المهل .

(٣) « ونهره » ساقط من ن .

(٤) « لولى » فى ط ، وهو تحريف .

(٥) هو جانبك بن عبد الله اليشبكي ، والى القاهرة ، توفى سنة ٨٥٧ هـ / ١٤٥٣ م —

أنظر ترجمته فيما يلى رقم ٨٢٢

(٦) هو خشّقدم بن عبد الله الناصرى ، سم المؤيدى ، الملك الظاهر ، الذى ولى السلطنة فى ١٩

ومضان ٨٦٥ هـ / ١٤٦١ م ، وحتى وفاته سنة ٨٧٢ هـ / ١٤٦٧ م — المهل ، النجوم الزاهرة ج ١٦

ص ٣٥٦ .

(٧) « الطباخانة الألو^(٧)ف » فى ن ، وهو تحريف .

فدام الأمير تنبيهك بشغردمياط أشهراً إلى أن طأبه السلطان إلى القاهرة فقدمها وتمثل بين يدي السلطان فأكرمه السلطان وطيب خاطره ووعدته بكل خير ، وما مواعيدها إلا الأباطيل ، ورسم له بالمشي في الخدمة الشريفة ، وعاد إلى رتبته من غير أن يعطيه إمرة ولا وظيفة ، وصار يطالع إلى الخدمة ويجلس في مرتبته^(١) أولاً كما كان أولاً ، واستمر على ذلك من يوم قدومه وهو يوم الأربعاء الرابع شهر رمضان سنة أربع وخمسين وثمانمائة إلى أن توفي الشهابي أحمد بن علي بن الأتابكي إينال اليوسفي ، أحد مقدمي الألوفا بالديار المصرية في ليلة الثلاثاء سابع عشرين ذي القعدة سنة خمس وخمسين وثمانمائة فأنعم بإقطاعه وإمرته على تنبيهك المذكور ، على مال بذله للخرانة الشريفة ، وهو مبالغ عشرة آلاف دينار على ما قيل^(٢) .

(١) « مرتبته » في ن ، وهو تحريف .

(٢) المهمل ج ٢ ص ٣٢ رقم ٢٢٤ .

(٣) « وسبحانه وتعالى أعلم » في ن .

باب التاء والفين بالمعجمة

٧٦٠ - [تغرى بردى الأتابكى]

... - ٨١٥ هـ / ... - ١٤١٢ م

(١) تغرى بردى بن عبد الله من يشبغا الأتابكى الظاهري ، نائب الشام .
قال القاضي علاء الدين ابن خطيب الناصرية في تاريخه : تغرى بردى الأمير
الكبير سيف الدين ، نائب حلب ، ثم دمشق ، من عتقاء الملك الظاهر برقوق ،
قُدِّم بالديار المصرية ، ثم لما جاء إلى حلب في سنة ست وتسعين وسبعمائة ولاء
نيايتها في أواخر السنة المذكورة عوضاً عن الأمير جلبان (٢) ، فسار سيرة حسنة ،
وكان عنده عقل وحياء وسكون ، وبني بحلب جامعا كان قد أسسه ابن طومان (٤)

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢١٥ رقم ٧٥٨ ، النجوم الزاهرة ج ١٤
ص ١١٥ ، إنباء الغمر ج ٢ ص ٥٢٦ رقم ٩ ، زهرة النفوس ج ٢ ص ٣٢٠ رقم ٥٠٦ ، إنلام
الورى ص ٣٤ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٧ رقم ١٢٢ ، شذرات الذهب ج ٧ ص ١٠٩ ، بدائع
الزهور ج ١ ق ٢ ص ٨١٨ .

(٢) هو على بن محمد بن سعد بن محمد بن علي بن عثمان ، قاضي القضاة علاء الدين ، توفي سنة ٨٤٣ هـ /
١٤٣٩ - المنهل .

(٣) هو جلبان بن عبد الله قراقل الظاهري برقوق ، قتل سنة ٨٠٢ هـ / ١٣٩٩ م -
المنهل .

(٤) > كان ابن طومان إبتدا في تأسيسه < في إنباء الغمر ج ٢ ص ٥٢٩ - ٥٢٧ .

بالقرب من الأسفرايس ، فأكل بناءه ووقف عليه قرية معرة عليا إلا يسيرا منها
بعد أن اشتراها من بيت المال ، وهي من عمل سمرمين ، ونصف سوقه التي بحلب
تحت قلعها وغير ذلك ، ولما أكل بناءه وتلى خطابته قاضى القضاة كمال الدين
أبا حفص عمر بن العديم الحنفى ، ورتب فيه مدرسا [١١٢٢] شافعيًا وثمان
طالبة شافعية ، ومدرسا حنفيا وثمان طالبة حنفية ، كان أولا رتب من كل طائفة
عشرة نفر ثم استقر بهم كل طائفة ثمانية ، وولى تدريس الشافعية فيه شيخنا
أبا الحسن علي الصرخدى ، والحنفية شيخا يقال له شمس الدين القرمى ، ثم
عزله وولى شيخنا أبا الحسن يوسف الملقب ، وحضر شيخنا بعد صلاة الجمعة
الدرس ، وحضر النائب المشار إليه والقضاة وأعيان العلماء ، وكان الدرس في
حديث النهي عن تلقى الركبان ، ثم ولاني به تصدير حديث ، وكان ولاني قبل
ذلك به فقاهاة ، ثم أضاف إلى التكلم فيه وفي أوقافه ، رحمه الله تعالى .

وفي الجامع المشار إليه يقول الإمام الرئيس زين الدين أبو حفص عمر بن
إبراهيم الرهاوى كاتب السر بحلب ، وكُتبت على منبره :

(١) هو عمر بن إبراهيم بن محمد بن عمر ، كمال الدين ، الشهير بابن العديم ، توفى سنة ٨١١ هـ /
١٤٠٨ م — المنهل .

(٢) هو علي بن محمد بن يحيى ، أبو الحسن التميمي الصرخدى ، ثم الحلبي ، الشافعي ، توفى سنة
٨٠٣ هـ / ١٤٠٠ م — إنباء الفجر ج ٢ ص ١٧٥ رقم ٧٦ ، الضوء اللامع ج ٦ ص ٢٦ رقم ٦٣ .

(٣) « شيخنا » في ن .

(٤) « القرمى » في ن .

(٥) هو يوسف بن موسى بن محمد ، قاضى القضاة جمال الدين الملقب الحلبي الحنفى ، المتوفى سنة
٨٠٣ هـ / ١٤٠٠ م — المنهل .

(٦) فيه في ص ، ط ، والتصحيح من ن .

(٧) هو عمر بن إبراهيم بن سليمان ، القاضى زين الدين ، الرهاوى الأصل ، الحلبي الشافعي ،
صاحب ديوان الإنشاء بحلب ، توفى سنة ٨٠٦ هـ / ١٤٠٣ م — المنهل .

منبر جامع محاسن فضـل والجمع ماله من نظـير
خَصَّ عن غيره بجمعة وخطاب عن رسول مبشر ونذير
بنـاه لله تغرى بردى كي ما به يجازى بجنـة وحرير

ثم إن الأمير تغرى بردى عزل عن نيابة حلب بالأمير أرغون شاه الإبراهيمي^(١)،
وتوجه إلى القاهرة مطلوبا ، فبقى هناك أميرا على مائة فارس ، فلما توفي السلطان
الملك الظاهر برقوق وجرى الخلف بين الأمراء المصريين ، على ما حكيناه في غير
هذا الموضع ، وهرب الأمير تغرى بردى من القاهرة إلى الشام إلى الأمير أتم^(٢)
نائبها ، وجرى له ما جرى واتفق أمر تملنك^(٣) ثم توجه إلى بلاده ، ولاء السلطان
الملك الناصر فرج نيابة الشام في سنة ثلاث وثمانمئة ، ثم عزل بالأمير علاء الدين
آقبا^(٤) الهذباني وتوجه إلى حلب هاربا إلى عند الأمير دمرداش نائبها ، ثم خرجا
عن الطساعة وتوجها إلى التركمان ، فركب الأمير تغرى بردى في البحر وتوجه
إلى الديار المصرية ، فأكرمه السلطان وولاه إمرة مائة « ثم توجه إلى القدس
بطالا ، فأقام به مدة ، ثم توجه إلى القاهرة وولى بها إمرة مائة فارس^(٥) » ، ثم استقر

(١) هو أرغون شاه بن عهد الله الإبراهيمي الظاهري ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة
١٤٠١ / ٨٨٠ م — المنهل ج ٢ ص ٣٢٢ رقم ٣٧٦ .

(٢) هو أتم بن عبد الله الحسني الظاهري برقوق ، نائب الشام ، قتل سنة ١٤٠٢ / ٨٨٠ م —
أنظر ما يلي ترجمة رقم ٧٩٨ .

(٣) توفي سنة ١٤٠٧ / ٨٨٠ م — أنظر ترجمته فيما يلي رقم ٧٨٧ .

(٤) هو آقبا بن عبد الله الهذباني الظاهري ، المعروف بالأطروش ، الأمير علاء الدين ، المتوفى
سنة ١٤٠٣ / ٨٨٠ م — المنهل ج ٢ ص ٤٧٢ رقم ٤٨٢ .

(٥) هو دمرداش بن عبيد الله الحمدي الأتابكي الظاهري ، المتوفى سنة ١٤١٥ / ٨٨١ م
— المنهل .

(٦) » ساقط من ن .

أتابك العساكر الإسلامية بالديار المصرية ، ثم لما صالح السلطان [١٢٢ ب]
الملك الناصر فرج الأمير شـيخ بالكرك ولّى تغرى بردى المذكور نيابة دمشق
وذلك فى ذى الحجة سنة ثلاث عشرة ومئائة ، واستقر بها^(١) ثم حصل له مرض
فى أثناء سنة^(٢) أربع عشرة ، وتزايد به إلى أن مات فى سنة خمس عشرة ومئائة
فى المحرم .

وكان رحمه الله أميراً كبيراً ، كثير الحياء والسكون ، حليماً عاقلاً ، مشاراً إليه
فى الدول . انتهى كلام ابن خطيب الناصرية باختصار .

قلت^(٣) : وصاحب الترجمة - رحمه الله - هو والدى ، كان رومى الجنس ، اشتراه
الملك الظاهر برقوق فى أوائل سلطنته تقريباً وأعتقه وجعله فى يوم عتقه خاصكياً^(٤) ،
ثم صار ساقياً ، وأنعم عليه بحصة من شـيـبـين القصر^(٥) ، ثم جعله رأس نوبة الجندارية^(٦)
إلى أن نكب الملك الظاهر برقوق فى ملكه وحبس بالكرك فى سنة إحدى وتسعين

(١) « إلى أن » فى ن .

(٢) « السنة » فى ن .

(٣) « ر » ساقط من ن .

(٤) الخاصكية : ممالك خواص السلطان ، صرفوا بذلك لأنهم يدخلون على السلطان فى أوقات
خلواته وفراغه ، ويحضرون طرفى كل نهار فى خدمة القصر ، ويكونون لركوب السلطان ليلاً ونهاراً ،
ويتميزون عن غيرهم فى الخدمة بحمل سيوفهم ، ولباسهم الزركشى ، ويدخلون على السلطان فى خلواته
بغير إذن ، ويتوجهون فى المهمات الشريفة ، ويتأقنون فى ركوبهم وملبوسهم - زينة كشف
المالك ص ١١٥ - ١١٦ .

(٥) شـيـبـين القصر : هى شـيـبـين القناطر ، أحد مراكز محافظة القليوبية بالوجه البحرى بمصر -

القاموس الجغرافى ج ١ ق ٢ ص ٢٥ ، ٢٦ .

(٦) الجندار ، لفظ فارسى مركب بمعنى ممسك الثوب ، وهو الأمير الذى يتصدى للإلباس السلطان

أمير الأمراء - صبح الأمشى ج ٥ ص ٤٥٩ .

وسبعمائة كان والدى إذ ذاك محبوباً بدمشق ، فإنه كان قد توجه صحبة العسكر
 لقتال الناصري فلما انكسر العسكر قبض عليه مع من قبض عليه من حواشي برقوق^(١)
 ودام في حبس دمشق إلى أن أخرجه الأمير بزلار نائب دمشق ، وصار بخدمته
 هو والأمير دمرداش الحمدي ، والأمير دقاق الحمدي^(٢) ، فداموا بخدمة الأمير
 بزلار إلى أن خرج الملك الظاهر برقوق من حبس الكرك طالباً ملكه ، فبادر
 والدى إليه ، وفر من عند الأمير بزلار ولحق به قبل أن يستفحل أمره ، وشهد
 الواقعة المشهورة بين الظاهر وبين منطاش^(٣) بعد خروج الظاهر من حبس الكرك ،
 وحمل والدى رحمه الله [تعالى]^(٤) في الواقعة المذكورة على شخص من الأمراء
 المنطاشية يسمى آقبا اليلغاوي ، ففطنطره عن فرسه ، فسأل الملك الظاهر برقوق
 وقال : من هذا الذي فطنطر آقبا : فقيل له : تغرى بردى فتفاعل بإسمه ، فإن
 معناه بالعربي الله أعطى ، فأنعم الملك الظاهر بإقطاع المذكور على والدى
 رحمه الله إمرة عشرين^(٥) ، ولهذا كان يقال تغرى بردى أخذ الإمرة برحمه .

(١) هو يلغا بن عبد الله الناصري الأتابكي الظاهري برقوق ، الأمير سيف الدين ، توفي سنة ٨٨١٧ / ١٤١٤ م — المنهل .

(٢) هو بزلار بن عبد الله العمري الناصري حسن ، قتل بقلعة دمشق سنة ٨٧٩١ / ١٣٨٨ م — المنهل ج ٣ ص ٣٦١ رقم ٦٦٤ .

(٣) هو دقاق بن عبد الله الحمدي ، الظاهري برقوق ، قتل بجلاء سنة ٨٨٠٨ / ١٤٠٥ م — المنهل .

(٤) « الأمير الملك » في ن ، وهو تحريف .

(٥) « يستحيل » في ط ه ن .

(٦) هو تمر بقا بن عبد الله الأفضلي المعروف بمنطاش ، والمتوفى سنة ٨٧٩٥ / ١٣٩٢ م — أنظر ترجمته فيما يلي رقم ٧٨٢ .

(٧) [تعالى] إضافة من ن .

(٨) « وأنعم عليه بانقطاع إمرة طبلخانة دفعة واحدة » في النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ١١٥ .

ولما انتصر برقوق أرسل والدى - رحمه الله - مبشرا بسلطنته إلى الديار المصرية ،
وقدم الملك الظاهر في إثره إلى الديار المصرية ، وقرب والدى رحمه الله [١٢٣]
ولا زال يرقبه إلى أن جعله أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية ، وولاه رأس
نوبة النوب في مدة قليلة ، ثم ولاه نيابة حلب حسبا ذكره ابن خطيب الناصرية ،
ثم عزل وعاد إلى الديار المصرية أمير مائة ومقدم ألف ، وأنعم عليه بإمرة مجلس^(١)
عوضا عن الأمير شـيخ^(٢) الصفوى ، قبل قدومه إلى القاهرة ، ولما قدم إلى
الديار المصرية في خامس عشر ربيع الأول سنة ثمانمائة أخلع عليه الملك الظاهر
بإمرة سلاح^(٣) عوضا عن الأمير بكلمش السلاوى ، واستقر بـيبرس^(٤) ابن أخت الملك
الظاهر أمير مجلس عوضه .

واستمر والدى - رحمه الله - على ذلك إلى أن توفي الظاهر برقوق وتسلطن
الملك الناصر فرج ، ووقع بين الأتابك أيتمش^(٥) وبين الأمراء الظاهرية الأصاغر ،

(١) أمير مجلس : يتولى صاحب هذه الوظيفة أمور مجلس السلطان أو الأمير ، وهو يتحدث على
الأطباء والكهـان ومن شاكلهم ، ولا يكون إلا واحدا - صبح الأعشى ج ٤ ص ١٨ ، ج ٥ ص
٤٥٥ .

(٢) هو شيخ بن عبد الله الصفوى الخاصكى ، أمير مجلس الظاهر برقوق ، مات في حبسه بالمرقب
سنة ٨٨٠ / ١٢٩٨ م - المنهل .

(٣) أمير سلاح : يتولى صاحبها حمل السلاح للسلطان في المـجامع الجامعة ، وصاحبها هو المقدم
على السـلاحدارية من المـمالك السلطانية ، والمتحدث في السلاح خـانة السلطنة ، ولا يكون
إلا واحدا من الأمراء المقدمين - صبح الأعشى ج ٤ ص ١٨ .

(٤) هو بـيبرس بن عبد الله الظاهرى الأتابكى ، قتل بالاسكندرية سنة ٨١١ / ١٤٠٨ م -
المنهل ج ٣ ص ٤٨١ رقم ٧٢٦ .

(٥) هو أيتمش بن عبد الله الأسندرى ، الأمير الكبير ، قتل في شعبان سنة ٨٠٢ / ١٢٩٩ م -
المنهل ج ٣ ص ١٤٣ رقم ٥٨٨ .

كان والدى — رحمه الله — مع الأتابك أيتمش ، ووقع ماذكرناه في ترجمه أيتمش
وفيره من إنهمزاهم وتوجههم إلى الأمير تم نائب الشام ، وعودهم صحبة تم إلى
غزة ، وقتالهم مع الملك الناصر فرج والقبض عليهم ، ولما قبض على الأتابك
أيتمش وعلى تم ، وعلى جماعة أمراء آخر ، قبض على والدى أيضا معهم ، قتل
منهم من قتل وبقى والدى رحمه الله مدة في حبس دمشق ، ثم أفرج عنه وتوجه
إلى القدس بطالاً ، إلى أن ورد تيمور إلى البلاد الحلبية ، وخرج الملك الناصر إلى
البلاد الشامية ، فلما وصل إلى غزة طلب والدى — رحمه الله — من القدس ،
ورسم له بنسابة دمشق عوضاً عن الأمير سودون^(٢) قريب^(٣) الملك الظاهر برقوق بحكم
قبض تيمور عليه وأمره بأيدي الجفثاي ، فامتنع والدى — رحمه الله — من لبس
التشريف ، وقال : معى رأى اسمعوه منى ، فقالوا له : قل ، فقال : هذه
دمشق بلد عظيم عامر بالخلق والسلاح وأهله داخلهم الرعب لما سمعوا ما وقع
لأهل حلب ، وأنا إلى نيايتها وأنوجه إليها وأحصن أسوارها وأبراجها وأقاتل
تيمورها أشمرا ، وهو لا يطيق أخذها منى في مده يسيرة ، والسلطان يستقر
بعسكره في غزة ، وفصل الشتاء قد أقبل ، فيصير تيمور بينى وبين السلطان
إن توجه إلى السلطان صرت أنا خلفه فيصير بين عسكرين فلا ينهض بالظفر ،

(١) « سفارة أم الملك الناصر » في النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ١١٦ ، وهى شيرين بنت
عبد الله الرومية ، أم ولد للظاهر برقوق ، وهو الناصر فرج ، وتوفيت سنة ٨٠٢ هـ / ١٣٩٩ ، ويقول
عنها ابن تغرى بردى « وكانت تقرب للوالد » المنهل .

(٢) هو سودون بن عبد الله الظاهري ، يعرف بسيدى سودون ، قتل في أمر تيمور لنك سنة
٨٠٧ هـ / ١٤٠٠ م — المنهل .

(٣) « قرب » فى ن .

(٤) « إذا » فى ط ، ن .

وإن دام على دمشق يحاصرها فيرسل السلطان من بعض عسكره^(١) [١٢٣ ب] من يضرب أطراف عسكره وينهبه فلا يسمعه إلا العسود إلى بلاده ، فإذا توجه سرنا في أثره فيهلك غالب عسكره لعدم معرفتهم بالبلاد ولكثرتهم ، فإن شأن العسكر الكبير إذا عاد إلى بلاده لا يلتفت إلى خلفه ، ويصير أول العسكر في بلاد^(٢) وآخرهم في بلاد آخر وبينهم مسافة أيام .

فلم يقبل الأمراء كلام والدي — رحمه الله — بنصح ، وقالوا فيما بينهم : يريد يأخذ دمشق ويسلمها لتيemor ويتفق معه على قتالنا لما في نفسه منا ، وبلغ والدي — رحمه الله — ذلك فسكت^(٣) عن مقالته ، ولبس تشريفه ، وتوجه إلى دمشق . وأخبرني من أتق به أن هذا الخبر بلغ تيمور ، فشكر هذا الرأي إلى الغاية ، ثم حمد الله تعالى على هدم فعلهم لإياه .

ووقع لأهل دمشق محن ، وآخر الأمر أخذها تيمور وفر والدي — رحمه الله — مع الملك الناصر فرج عائدا إلى القاهرة ، فدام بها إلى أن نزع تيمور عن دمشق ، أخلع عليه ثانيا بلباسها ، فتوجه إليها ودخلها وبارها إلى أن أراد السلطان القبض عليه ، فخرج من دمشق وتوجه إلى حاب ، فوافقه نائبها الأمير دمرداش المحمدي على الخروج على الملك الناصر ، ووقع لهما مع عسكر السلطان أمور ووقائع إلى أن انهزما بعد أشهر ، وتوجها إلى بلاد التركمان ، فأقاما بها مدة إلى أن أرسل السلطان إلى والدي — رحمه الله — خاتم الأمان ، وطلبه إلى ديار

(١) يوجد تقديم وتأخير وتكرار في هذه العبارة في ن .

(٢) « آخر » ساقط من ن .

(٣) « فسكت » ساقط من ن .

مصر ، فقدمها وأنعم عليه بتقديم ألف بالديار المصرية ، وجلس رأس الميسرة^(١) فوق أمير سلاح ، واستمر على ذلك إلى أن اختفى الملك الناصر فرج ، وخلع عن الملك بأخيه الملك المنصور عبد العزيز^(٢) ، فرأى والدى من القاهرة على البرية إلى القدس ، فدخل إلى القدس في خامس يوم ، ودام بها إلى أن عاد الملك الناصر إلى ملكه طلبه ، وكان الناصر قد عقد عقده على ابنته أختي فاطمة ، فدخل عليها في غيبة والدى — رحمه الله — ، ثم قدم والدى إلى الديار المصرية وأنعم عليه^(٣) أيضا بعدة إقطاعات ، وعظم في الدولة ، كل ذلك في سنة ثمان وثمانمائة ، ثم أخلع عليه باستقراره أتابك المساكر بالديار المصرية عوضا عن الأتابك [١١٢٤]^(٤) يشبك الشعباني^(٥) .

فاستمر على وظيفته إلى أن استقر به في نيابة دمشق ثالث مرة ، على كره منه ، وهو أن الأمير شيخ محمودى ونوروز الحافظى^(٦) طال خروجهما على الملك الناصر ، وصارا كلما ولى السلطان أميرا في نيابة دمشق يخرجاه منها مهزوما على

(١) « ميسرة » في ن .

(٢) هو عبد العزيز بن برقوق بن أنص ، الملك المنصور عز الدين أبو العز ، تسلط من ليلة الاثنين ٢٦ ربيع الأول ٨٠٨ هـ / ١٤٠٥ م — إلى الجمعة ٥ جمادى الآخرة من نفس السنة ، ثم حبس بالإسكندرية حتى وفاته في ٧ ربيع الآخر ٨٠٩ هـ / ١٤٠٦ م — المنهل .

(٣) « عليها » في ط ، ن .

(٤) هو يشبك بن عبد الله الأتابكى الشعبانى الظاهرى برقوق ، الأمير الكبير ، سيف الدين ، قتل في ١٣ ربيع الآخر ٨١٠ هـ / ١٤٠٧ م — المنهل .

(٥) « في سنة عشر وثمانمائة » في النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ١١٧ — ١١٨ .

(٦) هو نوروز بن عبد الله الحافظى الظاهرى برقوق ، الأمير سيف الدين ، قتل في ربيع الآخر سنة ٨١٧ هـ / ١٤١٤ م — المنهل .

أقبح الوجوه ، فلما حصرهما السلطان بقلمه الكرك مدة ، ثم وقع الصلح بين السلطان وبينهما على أن يعطى الأمير شيخ نيابة حلب ، ويعطى الأمير نوروز نيابة طرابلس ، ويكون نائب دمشق من قبل الملك الناصر ، فقالوا : إن كان ولا بد فلا يكون علينا من هو دوننا نائب دمشق ، ونحن راضون بالأمير الكبير ، يعنى والدى — رحمه الله — فإنه آغتنا قديما وحديثا ، فالتفت الملك الناصر إليه وقال له : يا أبى ما بقى فى هذا إلا استقرارك فى نيابة دمشق ، فامتنع والدى — رحمه الله — غير مرة ، والملك الناصر يكرر السؤال عليه ويعانقه ويقبل رأسه حتى قبل ووليها ، وهى ولايته لها ثالث مرة ، وذلك فى أواخر سنة ثلاث عشرة وثمانمائة ، ونحدث الفتنة بتوليته .

وصار شيخ ونوروز فى طاعته إلى أن مرض فى سنة أربع عشرة ولزم الفراش عدة أشهر ، وأفحش الناصر ثانيا فى حقهما ، فخرجا عن طاعته وتوجه الناصر إلى البلاد الشامية فى السنة المذكورة لقتالهما ، ولما بلغ الأمير شيخ والأمير نوروز [الحافظى]^(٢) مجىء الملك الناصر إلى البلاد الشامية ، وعلما أن والدى — رحمه الله — على خطه ، عظم عليهما ذلك ، وقدا إلى دمشق ليعوداه ، فنزلا ظاهر دمشق بثقلهما ، ودخلا إليه كل واحد معه خمسة ممالك لاغير ، وأقاما عنده بدار السعادة ساعة كبيرة ، والناس يتعجبون من دخولهما إلى دمشق والملك الناصر فى طلبهما ، لاسيما دخولهما إلى دار السعادة ومكثهما عنده هذه المدة ، ثم خرجا من عنده بعد أن أخلع عليهما كل واحد كاملية سمور هائلة ، وقيد لكل منها فرس بمسرج

(١) « الكبير تغرى » فى ن .

(٢) أفا : كلمة تركية معناها السيد أو الأخ الأكبر .

(٣) [الحافظى] إضافة من ن ، للتوضيح .

ذهب وكنبوش زركش ، وألف دينار ذهب لكل منهما ، ثم قدم [الملك^(١)]
الناصر دمشق بعد ذلك بأيام يسيرة .

وتوفى والدى — رحمه الله — فى يوم الخميس [١٢٤ ب] سادس عشر المحرم
سنة خمس عشرة وثمانمائة ، ودفن من الغد فى يوم الجمعة بتربة الأمير تم نائب
الشام بميدان الحصا ، وصلى عليه الملك الناصر فرج ، وشهد دفنه ، ثم قتل بعد
أيام فى شهر صفر من السنة المذكورة^(٢) .

وخلف والدى — رحمه الله — عشرة أولاد : ستة ذكور وأربع بنات ،
ونذكركهم بالأسن ، وهم الزينى قاسم أحد أمراء الطليخانات ، كان فى أيام والده ،
ومولده بحلب فى سنة ثمان وتسعين وسبعمائة تقريبا ، وأمه أم ولد تركية ،
كلاهما فى قيد الحياة الآن ، والشرفى حمزة ومولده فى أواخر سنة ثمانمائة بالقاهرة
وبها توفى سنة ثمان وأربعين وثمانمائة ، وأمه أم ولد جاركسية ، والصارمى
إبراهيم ، ومولده فى حدود الثمان^(٣) وثمانمائة وتوفى بدمشق مطعوناً فى سنة ست
وعشرين وثمانمائة ، وأمه أم ولد رومية ، والناصرى محمد ، ومولده فى سنة
ثمانمائة ومات فى سنة تسع عشرة وثمانمائة مطعوناً بالقاهرة وأمه أم
ولد رومية ، والعمادى إسماعيل ، ومولده فى أواخر سنة إحدى عشرة وثمانمائة وتوفى
بالطاعون سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة ، وأمه أم ولد رومية ، وجامعه الجمالى
يوسف ومولدى بعد سنة إحدى عشرة وثمانمائة تخمينا ، ووالدتى أيضا أم ولد

(١) [الملك] إضافة من ن .

(٢) « المذكورة » ساقط من ن .

(٣) « الثمانين » فى ن ، وهو تحريف واضح .

مجهولة الجنس ، ونحن الجميع غير أشقة ما خلا أختي هاجر فإنها شقيقتي ، وخلف
من البنات أربعا وهن : خوند فاطمة زوجة الملك الناصر فرج ، ومولدها سنة خمس
وتسعين وسبعمائة وماتت سنة ست وأربعين وثمانمائة ، وأمها أم ولد رومية ،
وبرم ، ومولدها في سنة سبع وثمانمائة وتوفيت سنة ست وعشرين وثمانمائة
بالتاعون في دمشق ، وأمها أم ولد ترية ، وهاجر وهي شقيقتي ومولدها في سنة
[١٢٥ أ] سبع وثمانمائة تقريبا ، وهي زوجة قاضي القضاة جلال الدين عبد الرحمن^(١)
البلقيني الشافعي ، ومات عنها ، توفيت سنة ست وأربعين وثمانمائة ، وأمها
والدتي تقدم الكلام عليها ، وعائشة وتدعى شقراء زوجة الأتابك آقبا التمرآزي^(٢)
نائب دمشق ومات عنها ، وتزوجت بعده بالمقام الغرسي خليل بن الملك الناصر
فرج إلى يومنا هذا^(٣) ، وأمها خوند حاج ملك بنت ابن قرا زوجة الملك الظاهر^(٤)
برقوق .

وخلف — رحمه الله — من الأموال والخيول والسلاح شيئا كثيرا ، استولى
على غالبه الملك الناصر فرج لما عاد إلى دمشق منهزما ، بعد موت والدي
— رحمه الله — من الأميرين شيخ ونوروز ، فتحايا بموجود والدي وبركة ومما ليكه ،

(١) هو عبد الرحمن بن عمر بن رسلان البلقيني الشافعي ، قاضي القضاة جلال الدين ، أبو القضي ،
المتوفى سنة ٨٢٤ / ١٤٢١ م — المنهل .

(٢) توفي سنة ٨٤٣ / ١٤٣٩ م — المنهل ج ٢ ص ١٧٦ رقم ١٨٤ .

(٣) توفي سنة ٨٥٨ / ١٤٥٤ م — المنهل .

(٤) أي أن هذه الترجمة كُتبت قبل سنة ٨٥٨ هـ .

(٥) « تاج » في ن ، رسم حاج ملك ، توفيت سنة ٨٣٣ / ١٤٢٩ م — الضو . اللامع ج ١٢

لأنه كان فى خدمته بدمشق ألف مملوك إلا ثلاثين مملوكا ، وعاد إلى شيخ
ونوروز وقاتلها ثم انهزم وحوصر إلى أن قتل فى صفر من السنة المذكورة .
انتهى ما أوردته من ترجمة والدى - رحمه الله - ولم أظن فى ذلك
خوفا من قول القائل ، وقد ذكره غالب أهل التاريخ فى أماكن لا تحصر ،
وأخبار الناس معروفة ، والأصول محفوظة ، رحمه الله تعالى ، وعفا عنه .

٧٦١ - [تغرى بردى المؤيدى ، أخو قصره]

... - ... / ٨٨٣٠ - ... - ١٤٢٧ م

(١) تغرى بردى بن عبد الله المؤيدى ، الأمير سيف الدين ، نائب حلب المعروف
بأخى قصره .

(٢) [و] أصله من ممالك المؤيدية شيخ ، اشتراه ورفاه إلى أن جعله خاصكيا ،
ثم أمره عشرة ، ولما مات أستاذ الملك المؤيد وثب تغرى بردى هذا ، وصار
أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية وأمير أخور كبيرا عوضا عن الأمير طوغان^(٥)

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢١٦ رقم ٧٥٩ ، النجوم الزاهرة ج ١٥ ص
١٢٦ ، إنباء الفرج ج ٣ ص ٣٥٣ رقم ٤ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٧ رقم ١٣١ ، بدائع الزهور ج
٢ ص ٩٦ .

(٢) ورد فى الضوء اللامع وبدائع الزهور « من قصره » ، وورد فى الدليل الشافى « المعروف
بأخى قصره » ، وهو خطأ ، وقصره هو قصره بن عبد الله من تراز الظاهرى ، المتوفى فى
رجب سنة ٨٨٣٩ / ١٤٣٦ م - المنهل .

(٣) [و] إضافة من ط ، ن .

(٤) « من » فى ن .

(٥) هو طوغان بن عبد الله ، الأمير آخور ، سيف الدين ، قتل سنة ٨٤٨ / ١٤٢٥ م
- المنهل .

أمير أخور بحكم غيابة في التجريدة صحبة الأمراء إلى البلاد الشامية ، ودام تغرى
 بردى على ذلك أشهرا إلى أن توجه الأمير الكبير ططر بالملك المظفر أحمد إلى
 البلاد الشامية في سنة أربع وعشرين وثمانمائة ، ووصل إلى دمشق ثم إلى حلب
 [١١٢٦] استقر بالأمير تغرى بردى هذا في نيابة حلب عوضا عن الأمير إينال
 الحكيم بحكم عزله في السنة المذكورة ، فاستقر بحلب مدة يسيرة وخرج عن طاعة^(٢)
 الملك الظاهر ططر ، وبلغ ططر ذلك فأرسل تشريفا إلى الأمير تنبك البجاسي
 نائب طرابلس بناية حلب ، فبرز الأمير تنبك المذكور إلى ظاهر طرابلس للتوجه
 إلى حلب ، فورد عليه الخبر بموت الملك الظاهر ططر^(٣) ، وسلطنة ولده الملك
 الصالح محمد بن ططر ، فكيف تنبك عن السفر إلى أن قدم عليه مرسوم شريف
 بتوجهه إلى حلب لإخراج تغرى بردى منها واستيلائه عليها ، فسار تنبك وصحبته
 عساكر طرابلس وحماه ، ووافاه الأمير إينال^(٤) النوروزى نائب صفد بمسكرها
 بطريق حلب ، وبلغ مجئ هؤلاء العساكر تغرى بردى ففر من حلب قبل وصول
 تنبك إليها ومعه الأمير كزل^(٥) نائب البهسنا وتوجهها إلى بهسنا بعد أن أخشا في

(١) هو إينال بن عبد الله الحكيم ، قتل في أواخر سنة ٨٤٢ هـ / ١٤٣٩ م — المنهل ج ٢ ص

١٩٦ رقم ٦١٧ .

(٢) « إلى أن خرج » في ن .

(٣) « ططر » ساقط من ن .

(٤) هو إينال بن عبد الله النوروزى ، توفي في ربيع الآخر سنة ٨٢٩ هـ / ١٤٢٦ م — المنهل

ج ٢ ص ٢٥٠ رقم ٦١٨ .

(٥) هو كزل بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ، نائب بهسنا ، قتل سنة ٨٢٥ هـ / ١٤٢٢ م —

انظر ما يلي ، المنهل .

(٦) « بهسنا » في ن ، وهي بهسنا : قلعة حصينة قرب مرعش ، وهي من أعمال حلب —

معجم البلدان .

(١) العصيان ، ووقع منهما أمور عجيبة مع أهل حلب ، فتبعه تنبك إلى الباب ، فلم يقف له على أثر ، فعاد إلى حلب ، ثم خرج إلى بهسنا ومعه العساكر^(٢) ، وخاضر تغرى بردى مدة طويلة ، وقتل الأمير كزل نائب بهسنا في الحصار ، ولما طال الأمر عاد الأمير تنبك البجاسى إلى حلب ، وخلف على حصار بهسنا الأمير جار قطلو نائب حماة ، والأمير اينال النوروزى نائب صفد ، كل ذلك وتغرى بردى صابر على القتال ، ولم يكن عنده بقلعة بهسنا إلا نفر يسير ، وطال الأمر عليه إلى أن طلب الأمان من الأمير جار قطلو ، وبلغ الخبر تنبك البجاسى فركب من وقته من حلب حتى وصل إلى بهسنا في يومين ، فوجد الأمير تغرى بردى قد نزل من قلعة بهسنا فتسلمه وعاد به إلى حلب ، فحبسه بقلعتها في العشر الأخير من رمضان سنة خمس وعشرين وثمانمائة .

فاستمر الأمير تغرى بردى المذكور محبوسا بقلعة حلب إلى أن قتل بها في شهر ربيع الأول سنة ثلاثين وثمانمائة^(٣) ، [١٢٦ ب] وسنة نيف على ثلاثين سنة . وكان شابا شجاعا ، جريلا ، مقداما ، كريما ، عارفا بفنون الفروسية ، إلا أنه كان عنده تكبر وإسراف على نفسه ، ساءحه الله تعالى .

(١) « في حق العصيان » في ن .

(٢) « ومعه » مكررة في ن بعد كلمة العساكر .

(٣) في ن جملة من السطر القالى .

(٤) هو جار قطلو بن عبد الله الأتابكى الظاهرى برفون ، توفى في رجب سنة ٨٣٧ هـ / ١٤٢٤ م — انظر ما يلى ترجمة رقم ٨١٢ .

(٥) أجمعت مصادر الترجمة على أنه قتل سنة ٨٢٨ هـ ، ما عدا الضوء اللامع ، فورد في النجوم الزاهرة أنه « قتل بقلعة حلب في شهر ربيع الأول سنة ٨٢٨ هـ » — ج ١٥ ص ١٢٦ ، ومنه أخذ قبيط في فهرسته للنهل ، وكذلك في أنباء القمر ، وبدائع الزهور ، وورد في الضوء اللامع أنه توفى سنة

٧٦٢ - [تغري بردى سيدى الصغير ابن أخى دمرداش]

... .. / ٨١٦ هـ - - ١٤١٤ م

(١) تغري بردى بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ، المدعو بسيدى الصغير ،
المعروف بابن أخى دمرداش .

استقدمه عمه الأمير دمرداش^(٢) الحمدي لما كان نائب طرابلس فى الدولة
الظاهرية برقوق ، فوصل^(٤) المذكور مع والدته ، وأخيه قرقاس^(٥) سيدى الكبير .
وكان دمرداش^(٦) قد عزل من طرابلس وصار أتابكا بحلب بسفارة والدى
— رحمه الله — لما ولى نيابة حلب ، فتزوج دمرداش المذكور بزوجة أخيه
أم سيدى الصغير هذا ، وضم أولاد أخيه إليه ، وصارا بخدمته إلى أن ترعرع
[كل] من سيدى الكبير قرقاس وسيدى الصغير تغري بردى هذا .^(٨)

(١) وله أيضا ترجمة فى « الدليل الشافى » ج ١ ص ٢١٦ رقم ٧٦٠ ، النجوم الزاهرة ج ١٤
ص ١٣٩ ، نزهة النفوس ج ٢ ص ٣٣٨ رقم ٥٢٠ ، الضوء اللامع ج ٢ ص ٢٨ رقم ١٢٥ ،
بدائع الزهور ج ٢ ص ١٠ .

(٢) هو دمرداش الحمدي الظاهري الأتابكي ، قتل المحرم سنة ٨١٨ هـ / ١٤١٦ م — المنهل .

(٣) « لما » ساقط من ط ، ن .

(٤) « فوصل إلى » فى ن .

(٥) هو قرقاس بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ، المعروف بسيدى الكبير ، قتل سنة ٨١٦ هـ /

١٤١٤ م — المنهل .

(٦) « قرقاس » فى نسخ المخطوط ، والصحيح يتفق وسواق الكلام .

(٧) « من » فى ن .

(٨) [كل] إضافة يقتضها السياق .

وتأمر تغرى بردى المذكور، وترقى إلى أن صار نائب حماة فى الدولة الناصرية
فوج، واشتهر بالشجاعة والإقدام، وتنقل^(١) فى عدة ولايات، ونالته السعادة إلى أن
عزل عن نيابة حماة وعصى على الملك الناصر فوج، وانضم^(٢) إلى الأمير شيخ المحمودى،
ودام معه إلى أن تسلط الأمير شيخ زاد فى تعظيمه وأنعم عليه بإقطاعات هائلة،
وأرسل خلفه فى خلوة فأسر إليه بأنه يريد مسك الأمير طوغان الحسنى الدوادار،
وأنعم عليه بالدوادارية عوضه، وأمره بكم ذلك إلى وقته، فنزل تغرى بردى
المذكور^(٣) من وقته إلى الأمير طوغان وأعلمه بجميع ما وقع، فعصى طوغان المذكور
من يومه، وركب على السلطان من الغد، ولم ينتج أمره، وقبض عليه وحبس
بشفر الإسكندرية - حسبما سند كره فى محله إن شاء الله تعالى - والعجب أن الأمير
تغرى بردى هذا أخبر طوغان بالواقعة واتفق معه على العصيان، فلما ركب
طوغان تخلف عنه وقعد فى داره إلى أن ظفر المؤيد بطوغان المذكور أرسل
خلف تغرى بردى هذا وعاتبه عتاباً هيناً، وولاه نيابة غزة، ولم يسهه إلا
مداراته [١٢٧] لأجل عمه دمرداش وأخيه قرقماس، وكان دمرداش إذ ذاك
بجلب، والأمير قرقماس قد ولاه الملك المؤيد نيابة الشام عوضاً عن نوروز،
وندبه إلى قتاله وهو مقيم بالقرب من صفد، وهو لا يطيق دخول دمشق من
الأمير نوروز، وكان هذا شأنهم لا يجتمعون عند سلطان^(٤) حتى لا يقبض عليهم،

(١) « وانتقل » فى ن .

(٢) « إليه » فى ن .

(٣) طوغان بن عبد الله الحسنى، الظاهرى برقوقى، قتل فى المحرم سنة ٨١٨ / ١١١٥ م -

المنهل .

(٤) « المذكور » ساقط من ن .

(٥) يوجد تكرار فى ن .

فأخذ سيدى الصغير هذا فى عمل مصالح السفر ، فقبل نروجه من القاهرة حضر أخوه الأمير قرقاس المدعو سيدى الكبير وعرف الملك المؤيد أنه يضعف عن ملاقة الأمير نوروز ، وطلب من الملك المؤيد أن يردفه بالعساكر لقتال نوروز ، فبينما هم كذلك إذ ورد الخبر على الملك المؤيد بأن عمهم الأمير دمرداش قد وصل إلى الطينة^(١) من البحر ، فاستحث الأمير قرقاس أخاه سيدى الصغير هذا على الخروج من القاهرة قبل أن يصل عمه الأمير دمرداش إلى القاهرة ، وأخلع عليه الملك المؤيد وأكرمه وأنزله بدار أعدت له .

حكى بعض أعيان مماليك الأمير دمرداش قال : لما خرج دمرداش من المركب إلى الطينة سأل عن ابن أخيه الأمير قرقاس فقبل له قدم إلى القاهرة فى أمسه ، وكان فى ظنه أنه بنواحى صفد ، ثم سأل عن ابن أخيه تغرى بردى صاحب الترجمة ، فقبل له أنه أيضا بالقاهرة لكنه خرج متوجها إلى مدينة غزة ، فهز دمرداش رأسه ، ثم ونج دواذره الأمير آقبلاط^(٢) ، فأجاب دواذره بأن قال : الملك المؤيد مشغول بما هو أهم من ذلك ، وهو الأمير نوروز ، ثم حسن له دخول القاهرة حتى دخلها ، فلما وصلها انتهز الملك المؤيد الفرصة وأراد القبض عليهم^(٣) ، فاستشار أخصاءه فى أمرهم^(٤) ، فقالوا : وكيف نقبض على هؤلاء^(٥)

(١) الطينة : كانت نقطة عسكرية بين الفرما وتينيس ، بالقرب من ساحل البحر المتوسط تقع حاليا شرق بورسعيد بنحو ٣٤ كيلومترا — معجم البلدان — القاموس الجغرافى ق ١ ص ٨٠ .

(٢) « ابن » حافظ من ن .

(٣) هو آقبلاط بن عهد الله الدمرداشى ، الأمير سيف الدين ، تولى بحلب سنة ٨٣٠ هـ / ١٤٢٧ م — المنهل ج ٢ ص ٤٩١ رقم ٤٩٦ .

(٤) « الدخول إلى القاهرة » فى ن .

(٥) « عليه » فى ن .

(٦) « أمره » فى ن .

ومثل الأمير نوروز غريمك ؟ دعهم فلانهم كفؤ لقتاله ، فإذا ظفرت بنوروز
 لفعل ما بدا لك ، فقال : ليس هذا رأى بشيء هؤلاء^(١) ثلاثة [١٢٧ ب] ونوروز
 واحد ، ومتى يسمع الدهر باجتماع الثلاثة في مدينة واحدة حتى أقبض
 عليهم ، وصمم على قبضهم إلا أنه خاف عاقبة الأمير تغرى بردى سيدى
 الصغير صاحب الترجمة أنه إذا سمع بالقبض على عمه وأخيه يفر إلى نوروز ،
 فدبر حيلة قبل القبض على دمرداش وقرقاس بأن ندب جماعة من الأمراء
 للقبض على سيدى الصغير حيثما أدركوه في طريق غزوة في الباطن ، وقال لهم في
 الظاهر اذهبوا إلى الشرقية^(٢) وقاتلوا^(٣) من بها من قطاع الطريق وكتب لكاشف
 الشرقية ولمشايع العربان بالمسير مع الأمراء حيثما ساروا ، وخرج الأمراء من
 يومهم ، فلما تكامل مسير الأمراء وخرجوا من القاهرة ، أرسل الملك المؤيد
 يطلب الأمير دمرداش وابن أخيه الأمير قرقاس سيدى الكبير إلى القلعة للفطر
 عنده ، فركبا من وقتهما إلى القلعة وهما يتحدان ، فقال دمرداش لابن أخيه
 قرقاس قلبي يتخوف من هذا الرجل ليقبض^(٤) علينا ، يعنى المؤيد ، فقال قرقاس
 صرت قطيع ياعم ، ذهبت المشجاعة منك ، خلفه مثل نوروز ، وقد خرج عن
 طاعته ، وولاني نيابة الشام عوضه ، وندبني لقتاله ، فإذا قبض على عليك من يبق
 عنده لقتال نوروز ، اسكت عن هذا التخيل الفاسد ، ثم صعدا إلى القلعة ،

(١) « لا » : ط ، ن .

(٢) « الشام » في ن ، وهو خطأ .

(٣) « من » ساقط من ط ، ن .

(٤) « لا يقبض » في نسخ المخطوط .

(٥) « يقتل » في ن .

وجاسا عند السلطان الملك المؤيد ، ومد السماط ، وانقضى الفطر ، ثم قبض عليهم قبل أن يرد خبر الأمراء المتوجهين لقبض الأمير تغرى بردى سيدى الصغير هذا ، وقيدهما وحبسهما بالبرج من القلعة ، وفى تلك الليلة ورد عليه الخبر بالقبض على سيدى الصغير ^(١) [هذا] بمنزلة الصالحية ^(٢) ، ثم قدموا به من الغد فحبسوا الجميع بقلعة الجبل ، كل ذلك فى شهر رمضان سنة ستة عشر وثمانمائة ، ثم أرسل بالأمير دمرداش المحمدى وبابن أخيه قرقاس سيدى الكبير إلى صحن الأسكندرية ، وبقى تغرى بردى سيدى الصغير المذكور بالبرج من قلعة الجبل إلى أن قتله [١١٢٨] فى أول شهر شوال من السنة ، وعلفت رأسه على الميدان أياما ، وسنه دون الثلاثين سنة ^(٤) .

وكان كريما ، شجاعا إلى الغاية ، مقداما ، مفرطا فى الشجاعة والكرم ، وكان جميلا فى أول أمره ، لكنه تغيرت محاسنه من كثرة الجراحات التى أصابته فى وجهه ، وكانت إحدى عينيه قد ذهبت فى وقعة من الوقائع ، وكان يدخل إلى القتال بثلاثة سيوف فى وسطه ، وكان أول ما ينزل للقتال يرمى بالنشاب ، ثم يأخذ الرمح ، ثم الطبر ^(٦) ، ثم السيف ، فلا يرجع فى غالب الأوقات حتى يعوز السلاح ، ويذهب ما معه من السلاح ، وكذلك كان أخوه ، رحمهما الله تعالى .

(١) [هذا] إضافة من ن .

(٢) « بمنزلة الصالحية » مكررة فى الأصل .

(٣) « المذكور » ساقط من ن .

(٤) « نيف على » فى ن .

(٥) « أول يبرز » فى ط ، ن .

(٦) الطبر : معرب تبر ، وهو الفأس من السلاح — صبح الأعشى ج ٥ ص ٤٥٨ .

٧٦٣ - [تغري بردى المحمودى]

... - ٨٣٦ هـ / ... - ١٤٣٣ م

(١) تغري بردى بن عبد الله المحمودى الناصرى ، الأمير سيف الدين ، رأس
نوبة النوب ، ثم أتابك دمشق .

نسبته إلى الملك الناصر فرج بن برقوق ، اشتراه وأعتقه ورقاه إلى أن أنعم
عليه بإمرة عشرة بالديار المصرية ، ودام على ذلك إلى أن قتل الملك الناصر ،
وتسلطن الخليفة المستعين بالله من بعده ، وصار الأمير نوروز الحافظى نائب دمشق
بعد والدى - رحمه الله - وأضيف إليه من الفرات إلى مدينة غزنة بولى فيها
من يشاء ويعزل من يشاء إنضم إليه الأمير تغري بردى المحمودى هذا ، وصار
من حملة أمرائه وحزبه ، إلى أن تسلطن الملك المؤيد شيخ وخرج نوروز عن
طاعته وافقه تغري بردى هذا على العصيان ، واستمر عنده إلى أن ظفر المؤيد
بالأمير نوروز وجماعته حبس تغري بردى هذا مدة طويلة بحبس المرقب ، ثم
أطلقه قبل موته بمدة يسيرة ، فلما مات المؤيد وصار ططر مدبر ملك ولده الملك

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢١٧ رقم ٧٦١ ، النجوم الزاهرة ج ١٥
ص ١٧٩ ، السلوك ج ٤ ص ٩٠٠ ، انباء الفرج ج ٣ ص ٥٠٤ رقم ٧ ، نزعة النفوس ج ٣ ص
٢٦٨ رقم ٧٢٥ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٩ رقم ١٣٩ .

(٢) « ناصر الدين » فى ن .

(٣) تسلطن الخليفة المستعين بالله أثناء قتال الملك الناصر فرج بدمشق ، وذلك فى ٢٥ محرم
سنة ٨١٥ هـ / ١٤١٢ م ، ثم خلع من السلطنة فى أول شعبان من نفس السنة أى بعد سبعة أشهر
ونحوه أيام - النجوم الزاهرة ج ١٤ ص ١٩١ ، ص ٢٠٧ .

(٤) « إلى أن » فى ن .

(٥) « ملكه ولد » فى ن .

المظفر أحمد أنعم على تغرى بردى المذكور بإمرة طبلخانة ، ثم لما تسلمن جعله أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية ، واستمر على ذلك إلى أن أخلع عليه الملك الأشرف برسباى باستقراره رأس نوبة النوب بعد انتقال الأمير أوزبك^(١) منها إلى الدوادرية الكبرى عوضاً عن الأمير سودون^(٢) من عبد الرحمن [١٢٨ ب] لما ولى نيابة دمشق بعد عصيان الأمير تنبك البجاسى فى سنة سبع^(٤) وعشرين وثمانمائة ، فباشرو الوظيفة بحرمة وافرة ، وعظمة زائدة ، ونالته السعادة ، وعظم فى الدولة .

وتوجه إلى غزو قبرس مقدماً على العساكر إذا حلوا بجزيرة قبرس ، وكان الأمير ايتال الحكى مقدماً على العساكر فى المركب ، وعاد من غزو قبرس بعد النصر والظفر بصاحب قبرس ، وحجج أمير حاج المحمل فى بعض السنين بتجمل زائد وعظمة وافرة .

ولازال فيما هو فيه إلى أن قبض عليه الملك الأشرف فى يوم الثلاثاء هاشم جمادى الآخرة سنة ثلاثين وثمانمائة ، وقيد وأخرج إلى الإسكندرية ليحبس بها ، فاتفق بمسكه أمر عجيب ، وهو أن رجلاً يعرف بابن الشامية من مباشريه لما

(١) هو أوزبك بن عبد الله الظاهرى برقوق ، الدوادار ، توفى سنة ٨٣٣ / ١٤٢٩ م —

المنهل ج ٢ ص ٣٣٨ رقم ٣٨٧ .

(٢) هو سودون من عبد الرحمن الظاهرى برقوق ، توفى فى ذى الحجة ٨٤١ / ١٤٢٨ م —

المنهل .

(٣) « بن » فى ط ، ن .

(٤) « سبع » ما فط من ن .

(٥) « إذ دخلوا » فى ن .

بلغه القبض عليه ، خرج إلى جهة القلعة فوفا نزل أستاذه مقيدا ، فصار يصرخ ويبكى وهو ماشيا معه تجاه فرسه حتى وصل إلى ساحل البحر ، فأنزلوا أستاذه فى الحراسة ليمضوا به ، فاشتد صراخه حتى سقط ميتا ، هذا مما شاهدناه بالعين . واستقر الأمير تغرى بردى المذكور بحبس^(١) الأسكندرية مدة إلى أن أفرج عنه ، ورسم له بالإقامة بتغر دمياط بطالا ، فرام بالثغر المذكور إلى أن نقل إلى دمشق أتابك العساكر بها ، عوضا عن الأمير قانى باى^(٢) الحزوى بحكم انتقاله إلى إمرة مائة وتقدمة ألف بالديار المصرية ، فاستمر^(٣) بدمشق إلى أن تجرد الملك الأشرف فى سنة ست وثلاثين وثمانمائة إلى آمد بديا بكر وحاصرها ، فكان^(٤) الأمير تغرى بردى هذا ممن توجه إليها مع العساكر الشامية صحبة السلطان ، فأصابه سهم فى رجله لزم منه الفراش إلى أن مات فى شهر شوال من السنة المذكورة ، ودفن بآمد ، ثم نقل صحبة العساكر فى عودهم إلى جهة الديار المصرية فى سحلية إلى مدينة الرها ، فدفن بها ، رحمه الله .

ولى أتابكية دمشق من بعده الأمير قانى باى^(٧) البهلوان أتابك حاب ، وأنعم

(١) « بحسن » فى ن .

(٢) هو قانى باى بن عبد الله الحزوى ، الأمير . فى الدين ، توفى سنة ٨٣٢ هـ / ١٤٢٨ م —

المنهل .

(٣) « فاستمر بها » فى ن .

(٤) « وكان » فى ن .

(٥) « منه » ساقط من ن .

(٦) « فى ذى العقدة » فى إنهاء الغمر ، والضوء اللامع .

(٧) هو قانى باى بن عبد الله الأبو بكرى الناصرى فرج ، المعروف بالبهلوان ، توفى سنة ٨٥٠ هـ /

١٤٤٦ م — المنهل .

بأتابكية حلب على الأمير قطج^(١) أحد أمراء حلب .

[١٢٩ أ] وكان أمير أجليلا ، شجاعا مقداما كريما ، متجملا فى ملهسه ومركبه وخدمه ، وله مروة [تامة] وعصبة^(٢) لمن يلوز به ، هذا مع البشاشة والصبابة وحسن الملتقى إلى من يقصده ويأتيه ، وكان طويلا رقيقا ، حلوا الوجه ، خفيف اللحية مدورها ، وكان بلسانه بعض عجمة ، كما هو عادة جنس الروم ، ومع هذا كانت الجرا كسة معه فى الدرجة السفلى فى كل مجلس ، وكانوا يراعونه ويدارونه حيثما حل بهم ، وبالجملة كان به تجل فى الزمان . رحمه الله تعالى .

٧٦٤ - [تغرى بردى القرمى]

... .. - ٧٩٨ هـ / - ١٣٩٥ م

تغرى بردى بن عبد الله القرمى ، الأمير سيف الدين ، أحد أمراء العشرات بالقاهرة فى دولة الظاهر برقوق إلى أن توفى سنة ثمان وتسعين وسبعائة .

٧٦٥ - [تغرى بردى البكلمشى المؤذى]

... .. - ٨٤٦ هـ / - ١٤٤٢ م

تغرى بردى بن عبد الله البكلمشى الدوادار ، المعروف بالمؤذى ، الأمير

(١) هو قطج بن عبد الله من تمر از الظاهرى برقوق ، توفى سنة ٨٤٣ هـ / ١٤٣٩ م - المنهل .

(٢) تامة [إضافة من ن .

(٣) « يوادون » فى ن .

(٤) ولم أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢١٧ رقم ٧٦٢ ، النجوم الزاهرة ج ١٢ ص ١٥٤ ، السلوك ج ٣ ص ٨٦٤ ، ولم يرد فى فهرسة فييت للمنهل .

(٥) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢١٧ رقم ٧٦٣ ، النجوم الزاهرة ج ١ ص ٤٩٦ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٧ رقم ١٣٣ ، النهر المسبوك ص ٤٤ ، بدائع الزهور ج ٢ ص

سيف الدين .

أحد مماليك الأمير بكلمش^(١) العلاني ، أمير سلاح في دولة الظاهر برقوق ،
ولما قبض الظاهر على أستاذه بكلمش المذكور صار تغرى بردى هذا من جملة
المماليك السلطانية إلى أن تأمر عشرة في الدولة الناصرية فرج ، وأقام على ذلك
زيادة على عشرين سنة إلى أن نقله الملك الأشرف برسبای إلى إمرة طباطبائة
في سنة أربع وثلاثين وثمانمائة ، ثم جعله أميراً ومقدم ألف بالديار المصرية
في سنة تسع وثلاثين تخميناً ، فدام على ذلك إلى أن ولاه الملك الظاهر جقمق
ججوبية الحجاب بالديار المصرية عوضاً عن الأمير يشبك^(٢) السودوني المشد ، بحكم
إنتقال يشبك إلى إمرة مجلس عوضاً عن الأمير آقبا التمرأزي المنتقل إلى إمرة
سلاح بعد استقرار الأمير قرقماس الشعباني أتابك العساكر بالديار المصرية عوضاً^(٣)
عن السلطان الملك الظاهر جقمق .

فلم تطل مدة تغرى بردى هذا في الججوبية ، ونقل إلى الدوادرية الكبرى
بعد نفى الأمير أركامس الظاهري إلى نغردمياط ، كل ذلك في سنة اثنين وأربعين
وثمانمائة ، وباشر الدوادرية بجرمة وافرة ، وعظيمة زائدة ، بحيث أنه لم يدع لأرباب

(١) هو بكلمش بن عبد الله العلاني ، توفي سنة ٨٠١ هـ / ١٣٩٨ م — المنهل ج ٣ ص ٤١٤

رقم ٦٩١ .

(٢) « سبع » في ن .

(٣) هو يشبك بن عبد الله الأتابكي السودوني ، المعروف بالمشد ، الأمير الكبير صوف الدين ،

توفي سنة ٨٤٩ هـ / ١٤٤٥ م — المنهل .

(٤) الحملة السابقة مكررة في ن .

الدولة شيئا من الأمر والنهى ، [١٢٩ ب] وسار على قاعدة السلف من الأمراء المتقدمين ، ونالته السعادة .

وكان مشكور السيرة فى أحكامه ، لا يسمع رسالة مرسل^(١) بل يجتهد فى عمل الحق حسب ما يظهر له ، إلا أنه كان فظا غليظا بذاء اللسان ، شرس الخلق ، يخاطب الرجل بما يكره ، فيربشوش ، متكبرا وعنده جبروت ، ولما عظم أظهر ما كان مخفيا من لقبه ، فأنطبق الإمام على المسمى ، فلله در القائل .

الظلم كمين فى النفس القوة تظهره والعجز يخفيه^(٢)

وكان له مشاركه هينة ، ويذاكر بالتاريخ فيمن عاصره ، ويحفظ مسائل يمارى بها الفقهاء ، وكان عنده نباهة وفطنة ، ومعرفة بأنواع الفروسية ، يحب الجسد ويكره الهزل ، وعمر جامعا لطيفا بخط صليبة جامع أحمد بن طولون ، ووقف عليه عدة أوقاف ، وكان يروم المرتبة العليا ، ويقول فى نفسه أنه هو حرف الناء ، فادر كته المنية بعد أن لزم الفراش مدة طويلة ، ومات فى يوم حادى عشرين جمادى الآخرة سنة ست وأربعين وثمانمائة ، وهو فى عشر الثمانين تقريبا ، رحمه الله تعالى .

٧٦٦ - [تغري برميش] الفقيه التركمانى

... .. - ٨٢٠ هـ / - ١٤١٧ م

تغري برميش بن يوسف ، الشيخ زين الدين التركمانى الجندى الحنفى ،^(٣)
أبو المحاسن .

(١) « بل » ساقط من ن .

(٢) « العجز يخفيه والقوة تظهره » فى النجوم الزاهرة ج ٥ ص ٤٩٦ .

(٣) وله أيضا ترجمة فى ، الدليل الشافى ج ١ ص ٢١٨ رقم ٧٦٤ ، العقد الثمين ج ٣ ص ٣٨٨ رقم ٨٦٣ ، شذرات الذهب ج ٧ ص ١٥٧ .

أصله من بلاد الروم ، واعتنى بطلب العلم فى بلده ، ثم قدم إلى القاهرة فى دولة الملك الظاهر برقوق وهو شاب ، واشتغل بالعلم ، وأخذ عن المشايخ ، وتفقه بجماعة من أعيان العلماء كالشيخ جلال الدين التبانى^(١) وغيره ، وكان كثير الاستحضار لفروع مذهبه ، ويحفظ بعض مختصرات إلا أن ذكاه لم يكن بذلك ، وكان يميل إلى الصوفية ، مع أنه كان يبالغ فى ذم ابن عربى^(٢) ، وأحرق كتبه .

وكان لجماعة من الأمراء فيه محبة ، ونال بصحبتهم جاها وتعظيما عند الأعيان وقتا بعد وقت فى دولة الظاهر برقوق ، ثم فى دولة ابنه الملك الناصر فرج ، ثم فى الدولة المؤيدية شيخ ، وأرسله الملك المؤيد إلى الحجاز وعلى يده مراسيم تتضمن النظر فى أحوال مكة المشرفة ، [١٣٠] وجاور بمكة ، وأخذ فى الأمر فيها بالمعروف والنهى عن المنكر ، ومنع المؤذنين من المدايح النبوية فوق المنابر ليلا ، ومنع المداحين من الإنشاد فى المسجد الحرام ، ومنع الصغار من الخطابة فى ليالى رمضان ، والوقيد فى الليالى المعروفة بالحرم ، وجرى له مع أهل مكة أمور بسبب ذلك يطول الشرح فى ذكرها ، ثم عاد إلى القاهرة ، وكان يميل إلى دين وخير .

توفى سنة عشرين وثمانمائة ، رحمه الله .

(١) هو جلال بن أحمد بن يوسف الذيرى الميلانى ، الشهير بالتيانى ، المتوفى سنة ٧٩٢ هـ /

١٣٩٥ م — المنهل .

(٢) هو محمد بن على بن محمد بن أحمد بن عبد الله ، الشيخ محى الدين أبو بكر الطائى الحافى

الأندلسى ، المعروف بابن عربى ، المتوفى سنة ٦٣٨ هـ / ١٢٤٠ م — فوات الوفيات ج ٣ ص

٤٢٥ رقم ٤٨٤ .

(٣) « من » ساقط من ن .

(٤) « مراحها » فى ن .

٧٦٧ - [تغرى برمىش] نائب حلب

... - ٨٤٢ هـ / ... - ١٤٣٩ م

(١) تغرى برمىش ، اسمه الأصيل حسين بن أحمد .

(٢) كان أبوه يدعى بابن المصرى ، من أهل بهسنا ، كان أحد الأجناد بها ، وكان له ثروة فى أول أمره ، فلما قدم تيمور إلى بهسنا وأخذها افتقر ، وقدم إلى حلب ، ومعه أولاده حسن وحسين هذا ، ثم أنه مات فانتقل تغرى برمىش هذا مع أخيه حسن ووالدتهما إلى القاهرة ، واتصلا بخدمة الأمير قراسنقر الظاهرى أمير الحاج .

(٤) فأقاما عنده مدة إلى أن أخذ تغرى برمىش المذكور الأمير إينال حطب أحد مقدمى الألوף بالديار المصرية ، واستمر أخوه حسن بخدمة الأمير قراسنقر ، وسمى أيضا حسن شاه .

ولما مات الأمير إينال حطب اتصل تغرى برمىش هذا بخدمة والدى - رحمه الله - بسفارة الأمير فارس دوادار الأمير إينال حطب ، وكان تغرى برمىش

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢١٨ رقم ٧٦٥ ، النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٤٧١ ، السلوك ج ٤ ص ١١٥٢ - ١١٥٣ ، الضوء اللامع ج ٢ ص ٣٥ رقم ١٤٧ ، بدائع الزهور ج ٢ ص ٢١٦ - ٢١٧ .

(٢) > بهسنا < فى ن ، وهو تحريف .

(٣) هو قراسنقر بن عبد الله بن عبد الرحمن الظاهرى برفوق ، الأمير شمس الدين ، أمير حاج

المحمل ، المتوفى فى ذى الحجة ٨٣٩ هـ / ١٤٣٦ م - المنهل .

(٤) هو إينال بن عبد الله العلاقى الظاهرى ، الأمير سيف الدين ، الشهير بإينال حطب ، المتوفى

سنة ٨٠٩ هـ / ١٤٠٦ م - المنهل ج ٢ ص ٢٠٢ رقم ٦١٩ .

المذكور إذ ذاك صغيراً ، فأخرج له والدي — رحمه الله — خيلاً وقمашاً ، وجعله من جملة الجندارية^(١) ، وسمى تغري برمش ، واستقر عندنا سنين إلى أن استقر والدي في نيابة الشام سنة ثلاث عشرة وثمانمائة ، فلما وصل والدي — رحمه الله — إلى دمشق ، وأقام بها مدة ، فتر تغري برمش هذا من عنده وأخذ معه جماعة من طبقته . و كان تغري برمش ومن هرب معه من المماليك آنيات شاهين أمير آخور والدي — رحمه الله — الكبير ، وكان شاهين المذكور له ميل زائد إلى تغري برمش هذا ، فأخفى شاهين خبر تغري برمش ورفقته عن والدي مدة لكثرة مماليكه ، [١٣٠ ب] ثم علم ذلك فشق عليه ، ثم بلغه أنه هو ورفقته بمدينة طرابلس ، فرسم بأن يكتب إلى نائب طرابلس الأمير جانم من حسن شاه بالقبض على تغري برمش المذكور ورفقته ، فلما سمع شاهين أمير آخور ذلك صعب عليه ، ولم يمكنه مراجعة ملك الأمراء في الكلام ، فسأل أن يتوجه هو إلى طرابلس ويقبض عليهم ، ويعود بهم إلى دمشق ، قصد شاهين بذلك الشفقة عليهم ، وتوجه إلى طرابلس ، فبلغه خبرهم أنهم^(٢) يتعاطون الشراب في قاعة بطرابلس ، فترك شاهين مماليكه وخدمه ، وركب وتوجه إليهم ، ودخل عليهم هجماً في القاعة المذكورة ، فلما وقع نظره عليهم سبهم قبل السلام ، فقام إليه

(١) الجندار : لفظ فارسي بمعنى ممسك النوب ، وهو الذي ينصدي لإلباس السلطان ، أو الأمير ثيابه — صبح الأمشى ج ٥ ص ٤٥٩ .

(٢) هو جانم بن عبد الله من حسن شاه الظاهري برقوق ، قتل في رجب سنة ٨١٤ هـ / ١٤١٠ م — أنظر ترجمته فيما يلي رقم ٨١٣ .

(٣) « أنه » في م والتصحیح من ط ، ن .

(٤) « فزل » في ن .

تغرى برمش المذكور، وسل سيفه وضربه به ضربة ألفة فيها^(١)، ومات من وقته وفر هو وأصحابه، وبلغ الخبر الأمير جانم نائب طرابلس، فركب من وقته إلى القاعة المذكورة، فوجد شاهين قد مات، بعد أن أشهد عليه جماعة من الناس قبل موته أن الذى قتله هو تغرى برمش^(٢)، فكتب الأمير جانم بذلك محضرا وأثبتته على قاضى طرابلس، وأرسل به إلى والدى - رحمه الله - واعتذر أنه لم يعلم بمجيء شاهين إلى طرابلس، ولا بما وقع له إلا بعد فوات الأمر، وأنه شدد الطلب على تغرى برمش المذكور، ومتى حصل فى يده أرسله مقيدا إلى الخدم العالية، فلما سمع والدى - رحمه الله - بموت شاهين أمير آخورشق^(٣) عليه ذلك، وكتب إلى نواب البلاد الشامية يعلمهم بواقعة تغرى برمش المذكور، ويأمرهم بشنقه متى ظفروا به.

وكان والدى ملازما للفراش من مرضه الذى مات فيه، فلم تطل أيامه، ومات، وتقلبت الدولة، واتصل تغرى برمش بخدمة الأمير طوخ نائب حلب^(٥)، ودام المحضر عندنا، ثم صار بخدمة الأمير جقمق الأرغون شاوى الدوادار، فحظى عنده، وصار رأس نوبته، ثم دوا داره إلى أن قتل جقمق بدمشق فى سنة أربع وعشرين وثمانمائة - على ما يأتى إن شاء الله تعالى فى ترجمته -

(١) « به » ساقط من ن .

(٢) « هو » ساقط من ن .

(٣) « أمير » ساقط من ن .

(٤) « نوب » فى ط ، ن .

(٥) هو طوخ بن عبد الله الحكى، المتوفى سنة ٨٨٦٨ / ١٤٦٣ م - المنهل .

(٦) هو جقمق بن عبد الله الأرغون شاوى، قتل فى شعبان ٨٨٢٤ / ١٤٢١ م - أنظر

ترجمته فيما يلى رقم ٨٤٧ .

واتصل تغرى برمش هذا بعد قتله بالأمير ططر ، فلما تسلطن ططر أمره
طباخانة [١٣١ أ] وجعله نائب قلعة الجبل ، فدام بقلعة الجبل إلى سنة سبع
وعشرين وثمانمائة نقله الملك الأشرف برسباى إلى مقدمة ألف بالديار المصرية ،
وتولى نيابة القلعة عوضه الأمير تنك البردبكي .

كل ذلك وتغرى برمش يسأل منا عن المحضر ونحن ننكره منه فيقول
ما قصدكم إلا قتلى ، وحلط على الملك الأشرف غير مرة حتى دفعته بأن قالت
له : أنت قتلت شاهين أم لا ؟ فقال : لا ، فقلت : فما خوفك من التهمة ؟ ،
فسكت من حيثئذ ، وصار في نفسه ما فيها ، ثم ولاه الملك الأشرف نيابة الغيبة
بالديار المصرية عند توجهه إلى آمد في سنة ست وثلاثين وثمانمائة ، وسكن
بباب السلسلة من الإصطبل السلطاني ، وحدث سيرته ، ثم نقله الملك الأشرف
بعد عوده بمدة إلى الأمير آخورية الكبرى بعد انتقال الأمير جقمق العلاني عنها
إلى إمرة سلاح ، فدام في وظيفته إلى سنة تسع وثلاثين وثمانمائة نقل إلى نيابة
حلب عوضا عن الأمير اينال الحكى بحكم انتقال الحكى إلى نيابة دمشق بعد
موت الأمير قصرود من تماراز الظاهري .

فباشم تغرى برمش المذكور نيابة حلب على أتم وجه وأحسنه وأجمل طريقة ،
ومهد بلادها ، وعظم في الأمن ، وتجرد إلى إبلستين غير مرة في طلب الأمير
جانبك الصوفي إلى أن وصل إليه جماعة من أمراء الديار المصرية نجدة إلى
مقصده ، فتوجه بهم إلى مدينة أرزنكان وغيرها ، ثم عادوا الجميع نحو مدينة
حلب ، فبلغ تغرى برمش المذكور موت الملك الأشرف برسباى وسلطنة ولده

الملك العزيز يوسف ، فاستوحش حينئذ من العساكر المصرية ، وصار بمسؤل
منهم ، وتخلف بعدهم بعين تاب ، ولم يدخل حلب حتى خرج منها العسكر المصرى
خوفا على نفسه منهم .

وكانت العساكر المصرية تشتمل على ثمانية من مقدمى الألوف بالديار المصرية
وهم : [١٣١ ب] الأمير قرقماس الشعبانى أمير سلاح ، والأمير آقبغا التمرازى
أمير مجلس ، والأمير آركماس الظاهرى الدوادر الكبير ، والأمير تماراز القرمشى
رأس نوبة النوب ، والأمير جانم أمير آخور قريب الملك الأشرف برسباى ،
والأمير يشبك التمرىغاوى حاجب الحجاب ، والأمير نجاسودون البلاطى^(١) ،
والأمير قرأجا الخازندار الأشرفى^(٢) ، فلما وصلت الأمراء إلى حلب أرسلت إليه
بالأميرين قانى باى الحمزاوى نائب حماه ، والأمير تماراز القرمشى رأس نوبة النوب
إلى عين تاب لإحضاره ، فأبى عن الحضور إلا بعد خروجهم منها ، فعادا إلى
حلب بهذا الخبر ، ثم عاد العسكر كل إلى محله فى أواخر المحرم من سنة اثنتين
وأربعين وثمانمائة ، وبلغ الخبر تغرى برمش فركب من عين تاب ودخل حلب ،
ودام فى نيابته إلى شهر ربيع الآخر من السنة ، ورد عليه الخبر بخلع الملك العزيز
وسلطنة الملك الظاهر جقمق ، ثم قدم عليه الخاصكى بخمسة الاستمرار فلبسها ،
وقبل الأرض وحلف للملك الظاهر جقمق .

(١) هو سودون السيفى بلاط الأمرج ، المعروف بنجاسودون ، مات بالقدر سنة ٨٤٢ هـ /

١٤٣٨ م — المنهل .

(٢) « والأمير خبغا والأمير سودون البلاطى » فى ن ، وهو تحريف .

(٣) هو قرأجا بن عبد الله الأشرفى برسباى ، المعروف بقرأجا الخازندار ، مات فى حدود سنة

٨٥٥ / ١٥٤٦ م — المنهل .

ثم شرع بعد ذلك يتعاطى أسباب العصيان في الباطن ، ويكتب العربان والتركمان ، واستمر على ذلك إلى شهر شعبان من السنة بدأ لأمرأء حلب الركوب عليه خوفا منه على أنفسهم ، فركبوا عليه وقاتلوه بالبياضة من حلب ، فكمثر أمرأء حلب وانهزم كل واحد منهم إلى جهة ، ثم أخذ تغرى برمش في حصار قلعة حلب واستفحل أمره ، ثم وقع بينه وبين أهل حلب وحشة ، وركبوا عليه وقاتلوه ، ورموا عليه من القلعة ، فلم يسمع إلا الفرار من حلب ، وخروجه جريدة^(١) من دار السعادة ، من غير أن يصحب معه شيئا من خيله وقاشه ، وخرج ومعه نحو مائة فارس من باب السر قاصدا باب أنطاكية ، فتبعه العوام ورموا عليه وعلى أصحابه ، ثم نهبت العوام ماله بدار السعادة و غيرها ، فأخذ له مال لا يحصى كثرة .

وتوجه تغرى برمش بمن معه إلى الميدان ، ثم إلى خان طومان ، ثم توجه إلى [١٣٢] ابن سقاسيز التركمانى نائب شيراز لا ئذا به ، فوافقه ابن سقاسيز على العصيان فاستفحل به أمره^(٢) ، واجتمع عليه خلق من التركمان وغيرهم ، ثم توجه ومعه ابن سقاسيز إلى طراباس وطرقها ، ففر منها نائبها الأمير جلبان من غير قتال ، واستولى تغرى برمش هذا على جميع برك جلبان وذلك في حادى عشر^(٣)

(١) « جريدة » في ن .

(٢) « مفلسيس » في ن ، وهو تحريف ، ولكن ورد رسم الامم في بعض الاحيان ابن سقاسيز

— السلوك ج ٤ ص ٣٨٢ ، ٣٩٩ ، ٤٠١ ، ٤١٤ ، ٤٤١ .

(٣) « به » ساقط من ن .

(٤) « حادى أو حادى » في ن .

رمضان من السنة ، ثم خرج عن طرابلس وصار ينتقل من مكان إلى آخر ، وياخذ ما ظفر به من أموال الناس إلى أن عاد إلى حلب في عشرين شهر شوال فاستعد أهل حلب لقتاله ، فقاتلهم ودام القتال بينهم عدة أيام إلى أن خرج إليه من أمراء حلب جماعة ، ومعهم عدة من العوام لظاهر حلب ، وقاتلوه قتالا شديدا استظهر فيه أمراء حلب ، ومسكوا بعض أمراء التركمان ، وقتلوا منهم جماعة ، ثم حمل تغرى برمش على أهل حلب فهزمهم ، وقبض على جماعة منهم ممن بقى خارج البلد ، وقطع أيديهم فنفرت القلوب منه ، وقويت العداوة^(١) بينهم ، ودام ذلك إلى شهر ذى القعدة من السنة المذكورة ، ورد عليه الخبر بقدم العساكر السلطانية إلى حلب ، وبالقبض على الأمير إينال الحكى نائب دمشق ، فتهيا لقاتلهم ، وسار إلى جهة حماه ، ونزل بالقرب منها إلى يوم الخميس سادس^(٢) عشر ذى القعدة ، نزل العسكر السلطاني ظاهر حماه من جهة الشمال ، وبأن تغرى برمش من جهة الغرب على عزم القتال ، فلما أصبح نهار الجمعة سابع عشره ركب العسكر السلطاني وركب تغرى برمش بمن معه والتقى الجمعان ، فلم يثبت تغرى برمش وانهزم من غير قتال ، وتوجه في أناس قلائل إلى جهة أنطاكية ، ونهب جميع ما كان معه ، وتوجه معه ابن سقلسيز ، فلما وصلوا إلى الدربند خرج عليهم فلاحو تلك القرى مع من انضم إليهم وقاتلوهم ، فانكسر تغرى برمش وأمسك معه ابن سقلسيز أيضا ، [١٣٢٦] فورد الخبر على العسكر المصرى بذلك ، فخرج منهم جماعة إليهم وأمسكوهما وقيدوهما ، وجاءوا

(١) « العداوات » في ن .

(٢) « سادس » في ن .

(٣) « مع » في ط ، ن .

بهما إلى حلب ، فحبسا بقلعتها ، فكان يوم قدومهم إلى حلب من الأيام المشهودة ، واستقر تغرى برمش وابن سقلسيز في حبس قلعة حلب حتى ورد المرسوم ^(١) بقتلهما ، فقتلا في يوم الجمعة رابع عشر ذى الحجة سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة ، بعد أن شهرا ، وسموا ابن سقلسيز ، وضربت رقبة تغرى برمش هذا تحت قلعة حلب .

وكان تغرى برمش أميرا جليلا ، عاقلا عارفا سيوما ^(٢) ذا رأى وتدبير ، ودهاء ومكر مع ذكاء مفرط وفطنة ، وكان رجلا طوالا ، أسود اللحية ، مليح الوجه ، فصيح اللسان باللغة التركية ، عارفا بأمور الدنيا وجمع المال ، وله قدرة على مداخلة الملوك ، وكان جاهلا بسائر العلوم حتى لعله لم يحفظ مسألة في دينه ، بل كانت جميع حواسه مجموعة على أمر دنياه ، وكان جباناً ، بخيلاً بالبر والصدقة ، كريماً على مماليكه ، متجعلاً في مركبه وملبسه ومأكله ، وكان حريصاً ، جباراً يميل إلى الظلم والعسف ، ولقد أخرج في حروبه هذه عدة قرى من أعمال حلب وما حولها ، وقتل من أهلها جماعة ، لا جرم أن الله عامله وجازاه من جنس أعماله ^(٣) (وما ربك بظلام للعبيد) .

٧٦٨ - تغرى برمش الزرد كاش

... - ٨٥٤ هـ / ... - ١٤٥٠ م

تغرى برمش بن عبد الله الشيبكى الزرد كاش ، أحد أمراء الطبلخاناه بديار مصر ، الأمير سيف الدين .

(١) في س « الخبر » وفي هامشها « ولعله المرسوم » وفي ط « ن » « الخبر المرسوم » .

(٢) « سيوقا » في ن .

(٣) جزء من آية رقم ٤٦ من سورة فصلت رقم ٤١ .

(٤) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٢١٨ رقم ٧٦٦ ، النجوم الزاهرة ج ١٥ ص

٥٥٨ ، التبر المسبوك ص ٣٢٨ الضوء اللامع ج ٢ ص ٣٤ رقم ١٤٥ .

أصله من ممالك الأمير يشبك^(١) بن أزدمر، وصار بعد موته من حملة الممالك السلطانية، ثم صار في الدولة الأشرفية من حملة الزرد كاشية مدة طويلة إلى أن صار زردكاشا كبيرا بعد انتقال أحمد الدوادار منها إلى نيابة الإسكندرية في سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة، وأنعم عليه بإمرة عشرة، ودام على ذلك مدة طويلة إلى أن أنعم عليه الملك الظاهر جقمق بإقطاع الأمير [١١٣٣] أقطوه^(٥) الموساوى بعد نفيه، زيادة على ما بيده، فصار إقطاعه نحو الطباخانة، وعظم ونالته السعادة، وعمر عدة أملاك معروفة به، وعمر جامعاً بخط بولاق على ساحل النيل، ووقف عليه^(٦) أوقافاً هائلة، وسافر أمير الحاج غير مرة، وتوجه إلى غزوة الفرنج عدة مرات.

حكى لى من لفظه قال : سافرت في البحر المالح مغازيا وغير ذلك ما يزيد على عشرين مرة .

(١) هو يشبك بن أزدمر الظاهري برقوق ، قتل سنة ٨١٧ هـ / ١٤١٤ م — المنهل .

(٢) الزردكاش : لفظ فارسي معناه صانع الزرد الذي يقوم بإصلاح الأسلحة وتنظيفها وإعدادها ، صبح الأعشى ج ٤ ص ١١ — ١٢ ، وأنظر أيضا وثيقة وقف السلطان قايتباي على المدرسة الأشرفية وقاعة السلاح بدمياط — المجلة التاريخية المصرية مجلد ٢٢ سنة ١٩٧٥ من نشر المحقق .

(٣) « ثم » في ن .

(٤) هو أحمد الدوادار ، المعروف بابن الأقطع ، الأمير شهاب الدين ، نائب الإسكندرية ، توفي سنة ٨٣٤ هـ / ١٤٣٠ م — النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ١٧٠ ، السلوك ج ٤ ص ٨٦١ .

(٥) هو أقطوه بن عبد الله الموساوى الدوادار ، ثم المهنتدار ، توفي سنة ٨٥٢ هـ / ١٤٤٨ م

المنهل ج ٣ ص ٦ رقم ٥١٠ .

(٦) « وأوقف » في ن .

ثم توجه مع الرجبية إلى الحجاز في سنة أربع وخمسين وثمانمائة ، وأقام بمكة مدة ، ومرض ولزم الفراش إلى أن توفي بمكة^(١) في السنة المذكورة ، وسنه نحو الثمانين سنة .

وكان شيخا أشقرا جسيا ، للقصر أقرب ، وكان عارفا بديناه ، خيرا بجمع المال ، مغرما بإنشاء العماير ، مسيكا ، وله بر وصدقات على الفقراء في السر . وخلف مالا جزيلا ، لم ينل ولده فرج منه شيئا ، لأن تغرى برمى هذا كان قد سخط عليه لسوء سيرته ونفاه إلى دمشق من عدة سنين ، وأشهد^(٢) على نفسه أنه ليس بولده ، فلما بلغ فرج موت أبيه تغرى برمى المذكور وقدم إلى القاهرة قبل قدوم أخته من الحجاز ، وطالب ميراث والده فمنع من ذلك إلى أن حضرت أخته زوجة السيوفى دمرداش^(٣) الأشرفى من الحجاز ببقية موجود أبيها تغرى برمى المذكور ، أراد فرج الدخول إليها فمنعه زوجها دمرداش^(٤) من ذلك وقال : أنت رجل أجنبي ، مالك دخول على زوجتى ، وأبيعت تركة تغرى برمى وأخذت ابنته زوجة دمرداش^(٥) ماخصها ، وأخذ السلطان ما بقى ، ولم ينل ولده فرج من مال أبيه غير ثمانمائة دينار ، أعطاه السلطان إياها صدقة عليه لما تكلفه

(١) « مات بمكة في عشاء ليلة الاثنين رابع عشرى ثوال ، وورد خبره في منتصف الشهر الذى يليه » القبر المصبوك .

(٢) « إلى أن أشهد » فى ن .

(٣) دمرداش الأشرفى ، أحد أصاغر المالك الأشرفية ، استقر روالى القاهرة فى آخر ذى الحجة ٨٤١ هـ ، ثم قبض عليه فى ٦ ربيع الأول ٨٤٢ هـ ضمن من قبض عليهم الأمير قرقاس ، النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٢٣٠ ، السلوك ج ٤ ص ١٠٥٧ ، ص ١٠٨٠ .

(٤) « دمرداش » ساقط من ن .

(٥) « تغرى برمى » فى م ، ط ، وهو تحريف ، والنصحیح من ن .

لمحيته من دمشق ، وأشهد عليه أنه لم يكن ابن تغرى برمىش المذكور ، وعاد إلى دمشق خائبا مبعودا من حقه في الدنيا ، مطالبا به في الآخرة .
انتهت ترجمة تغرى برمىش الزردكاش .

٧٦٩ - تغرى برمىش نائب القلعة

... - ٨٥٢ هـ / ... ١٤٤٨ م

(١) تغرى برمىش بن عبد الله الجلالى المؤيدى ، الفقيه الحنفى المحدث ، الأمير سيف الدين أبو محمد ، نائب القلعة بالديار المصرية .

في معتقه أقوال كثيرة ، سأله عن ذلك فقال : أصلى من بلاد الروم ، وأبى كان مسلما ، ثم جلبنى خواجا جلال الدين من بلادى إلى حلب وأنا فى السابعة أو التى بعدها فى عدة ممالك أخر ، وكان النائب بها إذ ذاك الأمير جكم^(٢) من عوض وذلك فى سنة ثمان وثمانمائة ، فطلب الأمير جكم الممالك المذكورين من خواجا جلال الدين فأحضرهم بين يديه ، فاشترى منه جكم الجميع إلا أنا ورفيقا لى صغيرا ، فعاد بنا خواجا جلال الدين إلى محله ، واتفق فى تلك الأيام قدوم الملك الظاهر جقمق إلى حلب بكاملية^(٣) نائبها الأمير جكم من عند السلطان الملك الناصر فرج ،

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدوايل الشافى ج ١ ص ٢١٩ رقم ٧٩٧ ، النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٥٣٠ ، التبر المسبوك ص ٢٣٧ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٣٣ رقم ١٤٤ ، شذرات الذهب ج ٧ ص ٢٧٣ ، بدائع الزهور ج ٤ ص ٢٦٧ .

(٢) جكم بن عبد الله من عوض الظاهرى برفوق ، قتل بآمد سنة ٨٠٩ هـ / ١٤٠٢ م - انظر ترجمته فيما لى رقم ٥٥٠ .

(٣) كاملية : رجمها كوامل ، نوع من الملابس الخارجية كالعباءة ، العصر المالكي ص ٤٤٢ ، وأنظر أيضا الملابس المملوكية ، وورد فى النجوم الزاهرة د بكاملية الشتاء من السلطان على العادة فى كل سنة - ج ١٥ ص ٥٣٠ .

وكان الملك الظاهر جقمق إذ ذاك خاضعاً ساقياً ، فلما أقام جقمق بحلب
اشتراني أنا ورفيقي ، وعاد بنا إلى الديار المصرية ، وقد منى إلى أخيه الأمير جاركس
القاسمي المصارع الأمير آخور ، فأقمت عند الأمير جاركس المذكور إلى أن
نخرج عن طاعة الناصر فرج وفد إلى البلاد الشامية ، واستولى الملك الناصر على
ممالك جاركس وموجوده ، أخذني فيمن أخذ ، وجعلني من جملة الممالك السلطانية
الكتابية بالطبقة بقلعة الجبل إلى أن قتل الناصر ، واستولى الملك المؤيد شيخ على
الديار المصرية اشتراني فيمن اشتراه من الممالك الناصرية ، وأعتقني ، وجعلني جمدارا
مدة طويلة ، وكان الملك الظاهر إذ ذاك أمير طبابخانة وخازندارا ، فوقف في
بعض الأحيان إلى الملك المؤيد وادعاني وقال : هذا مملوكي وهبته لأنني ، ومات
أنني وليس له وارث غيري ، وهو إلى الآن لم يخرج عن ملكي ، فقال له الملك
المؤيد : هذا يحسن قراءة القرآن ويعرف الفقه لا أعطيه لك ، وأمر له بمبلغ
ومملوك يسمى قماري ، فقبض الملك الظاهر [١١٣٤] جقمق الدراهم وأخذ
المملوك قماري وذهب إلى حال سبيله ، واستمررت على ذلك إلى أن مات الملك المؤيد
ووثب ططر على الأمر ، وقيل له أن يشتري الملك المؤيد شيخ للممالك الملك
الناصر ما يصح ، وجهوا له وجهها في شرائهم ، فاشترى عدة ، منهم تغرى برمش
هذا ، وأعتقه وجعله خاضعاً ، واستمر خاضعاً إلى أن نفاه الملك الأشرف برسبای^(١)
إلى قوص ، ثم عاد بعد مدة إلى القاهرة ، واستمر من جملة الممالك السلطانية
مدة طويلة إلى أن أعاده خاضعاً بسفارة تغرى برمش نائب حلب .

(٢) فاستمر على ذلك إلى أن تسلط الملك الظاهر جقمق وأمر جماعة من المؤيديّة ،

(١) « الملك المؤيد الأشرف » في ن ، وهو تحريف من الناصح .

(٢) « الملك العزيز الظاهر » في ن ، وهو تحريف من الناصح .

فمعظم ذلك على تغرى برمش المذكور ، وكان في ظنه أنه يتأمر قبل هؤلاء^(١) لأنه مملوكه قديما ومشتراه من حلب ، وأن الملك الظاهر جقمق يدعى أن تغرى برمش المذكور لم يخرج من ملكه إلى يومنا هذا بطريق شرعى ، فوقف إليه وسأله في الإمرة فلم يجبه ، فالح عليه فأمر بنفيه ، فنفى إلى قوص ، وأقام بها نحو شهرين ، ثم طلب إلى القاهرة ، وأنعم عليه بحصة من شبين القصر ، عوضا عن يشبك الصوفى بحكم انتقاله إلى إمرة عشرة ، عوضا عن الأمير آفبغا التركمانى المنتقل إلى نيابة الكرك .

واستمر تغرى برمش على ذلك إلى يوم السبت أول شهر رجب سنة أربع وأربعين وثمانمائة أنعم عليه بإمارة عشرة ونيابة^(٢) القلعة بعد موت الأمير ممجق^(٣) النوروزى نائب القلعة ، فباشر نيابة القلعة بحزمة وافرة ، وصار معدودا من أعيان الدولة ، وقصده الناس لفضاء حوائجهم ، ثم أخذ أمره في انحطاط لسوء تدبيره ، وصار يتكلم في كل وظيفة ، ويدخل السلطان فيما لا يعنيه ، فسهر عليه من له عنده رأس حتى أثخن جراحه عند السلطان ، وهو لا يعلم إلى أن أمر السلطان بنفيه إلى القدس في يوم الخميس حادى عشر صفر سنة إحدى وخمسين وثمانمائة ، فتوجه إلى القدس [١٣٤ ب] ودام إلى أن توفى به في ثالث شهر رمضان سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة ، وسنه نيف على خمسين سنة ، رحمه الله .

(١) « من قبل » في ن .

(٢) « ونيابة » في ن .

(٣) ممجق بن عبد الله النوروزى ، نائب قلعة الجبل ، توفى في أول رجب ٨٤٤ هـ / ١٤٤٠ م

— المنهل .

(٤) « السوء » في ط .

وكان له فضل ومعرفة بالحديث ، لا سيما في أسماء الرجال ، فانه كان بارعا في ذلك ، وكان له مشاركة لطيفة في الفقه والتاريخ والأدب ، مع أنه كان يحسن فنون الفروسية كالرمح والنشاب وغير ذلك .

وكان رجلا أشقرا ضخما ، للقصر أقرب ، كث اللحية ، بادره الشيب قبل موته بسنين ، وكان فصيحاً باللغة العربية والتركية ، مقداما ، محبا لطلبة العلم وأهل الخير ، متواضعا ، كثير الأدب ، جهورى الصوت ، وله إلمام بكتابة الخط المنسوب على قدره ، وبالجملة فكان نادرة في أبناء جنسه مع جودة علمي هذه الطائفة .

وكان أحسن علومه الحديث ، وفيه كان غاية اجتهاده ، وسمع الكثير . ذكر لى أنه قرأ صحيح البخارى على قاضى القضاة محب الدين أحمد^(١) بن نصر الله الحنبلى البغدادى قاضى قضاة الديار المصرية ، وقرأ صحيح مسلم على الشيخ زين الدين عبد الرحمن بن محمد الزركشى^(٢) ، وقرأ السنن الصغرى للنسائى^(٣) على الشيخ شهاب الدين أحمد^(٤) الكلوتاتى . وقرأ السنن لابن ماجه^(٥) على الشيخ شمس الدين

(١) هو أحمد بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن عمر ، قاضى القضاة محب الدين الحنبلى البغدادى ، توفى سنة ٨٤٤ هـ / ١٤٤٠ م — المنهل ج ٢ ص ٢٤٤ رقم ٣٢٩ .

(٢) هو عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد ، الزين أبوذر ، ويعرف بالزركشى ، صنعة أبيه ، مسند مصر ، المتوفى سنة ٨٤٦ هـ / ١٤٤٢ م — الضوء اللامع ج ٤ ص ١٣٦ رقم ٣٥٧ .

(٣) هو أحمد بن شعوب بن على بن سنان ، الحافظ النسائى ، المتوفى سنة ٣٠٣ هـ / ٩١٥ م — تذكرة الحفاظ ج ٢ ص ٦٩٨ رقم ٧١٩ .

(٤) هو أحمد بن هئان بن محمد بن عبد الله ، المسند المحدث ، شهاب الدين الكلوتاتى الحنفى ، توفى سنة ٨٣٥ هـ / ١٤٣٢ م — المنهل ج ١ ص ٣٨٨ رقم ٢٠٧ .

(٥) هو محمد بن يزيد بن ماجه الربيعى القزوينى ، المتوفى سنة ٢٧٣ هـ / ٨٨٦ م — هدية العارفين ج ٢ ص ١٨ .

محمد المصرى ، وقرأ بعض الدارمى على القاضى ناصر الدين^(١) محمد بن حسن الفاقوسى^(٢) ،
 وقرأ على قاضى القضاة شيخ الإسلام حافظ العصر شهاب الدين أحمد بن على بن
 حجر السنن لأبى داود السجستانى ، وقرأ أيضا على الشيخة الأصيلية^(٥) أم الفضل
 عائشة بنت القاضى علاء الدين على الكنانى العسقلانى الفوائد لأبى بكر الشافعى^(٦)
 المعروفة بالغيلانيات ، وسمع عليها أيضا بقراءة صاحبنا تقي الدين عبد الرحمن^(٨)
 القلقشندى المعجم الصغير للطبرانى ، وعلى القاضى شمس الدين محمد بن محمود^(٩)
 البالى السنن لأبى داود بافوات ، وسمعنا معا أيضا بقراءة تقي الدين القلقشندى

(١) هو محمد بن حسن بن سعد القرشى الزبيرى الشافعى ، ويعرف بابن الفاقوسى ، لقب لبعض
 آبائه ، والمتوفى سنة ٨٤١ هـ / ١٤٣٧ م — الضوء اللامع ج ٧ ص ٢٢١ رقم ٥٥٣ .

(٢) « الفاقوسى » فى ن ، وهو تحريف .

(٣) هو سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد ، المتوفى سنة ٢٧٥ هـ / ٨٨٨ م —
 هدية العارفين ج ١ ص ٣٩٥ .

(٤) « وقرأ عليه أيضا » فى ن ، وهو تحريف .

(٥) الأصيلية « فى ط ، ن .

(٦) هى عائشة ابنة على بن محمد الكنانى ، أم الفضل ، المدهونة ست العيش ، القاهرية الحنبلية ،
 المتوفاة سنة ٨٤٠ هـ / ١٤٣٦ م — الضوء اللامع ج ١٢ ص ٧٨ رقم ٤٨٢ .

(٧) هو محمد بن عبد الله بن إبراهيم الهمدانى البزاز ، أبو بكر الشافعى ، وهو صاحب
 الغيلانيات ، فقد كان ابن غيلان آخر من روى عنه هذه الأجزاء ، توفى سنة ٣٥٤ هـ / ٩٦٥ م —
 العبر ج ٢ ص ٣٠١ ، هدية العارفين ج ٢ ص ٤٤ .

(٨) « بن » فى ن ، وهو تحريف ، وهو عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل ، النقى أبو الفضل
 القلقشندى ، المتوفى سنة ٨٧١ هـ / ١٤٦٦ م — الضوء اللامع ج ٣ ص ٤٦ رقم ١٤٨ .

(٩) هو محمد بن محمود بن محمد بن أبى الحسين الربيعى البالى ، المتوفى سنة ٨٤٥ هـ / ١٤٤١ م —
 الضوء اللامع ج ١٠ ص ٤٤ رقم ١٥٤ .

المذكور على المشايخ الثلاثة زين الدين عبد الرحمن^(١) [١١٣٥] بن يوسف بن الطحان ، وعلاء الدين^(٢) على بن الإمام عماد الدين إسماعيل بن بردس ، وشهاب الدين أحمد^(٣) بن عبد الرحمن بن ناظر الصاحبة السنن لأبي داود بكاله في عدة مجالس ، وبعض مسند أحمد على الأول ، وكه على الآخرين ، وكذا جامع الترمذي كاملا في عدة مجالس ، والشمال للترمذي أيضا كاملا ، ومشیخة ابن البخاري ، وأجازوا لنا جميع ما يجوز لهم وعندهم روايته بشرطه ، وذكر لي أنه تفقه بالشيخ سراج الدين عمر قاري^(٤) الهداية ، وبشيخ الإسلام سعد الدين^(٥) بن الديري^(٦) .

وكان ينظم القريض باللغة التركية والعربية ، ولعله أنشدني غالب نظمه من لفظه ، أذكر منه أحسن ما سمعته من لفظه لنفسه في ملبح يدعى شقير :

(١) هو عبد الرحمن بن يوسف بن أحمد الدمشقي الصالح الحنبلي ، يعرف بابن قريج ، وابن الطحان ، توفي سنة ٨٤٥ / ١٤٤١ م — الضوء اللامع ج ٤ ص ١٦٠ رقم ٤١٦ .

(٢) هو علي بن إسماعيل بن محمد بن بردس ، المسند ، البعلبكي ، الحنبلي ، المتوفى في حدود سنة ٨٥٠ / ١٤٤٦ م — المنهل .

(٣) هو أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد الذهبي ، المسند ، شهاب الدين ، ابن ناظر الصاحبة (الصاحبة) الدمشقي ، الحنبلي ، المتوفى سنة ٨٤٩ / ١٤٤٥ م — المنهل ج ١ ص ٣٣١ رقم ١٨٠ .

(٤) هو عمر بن علي بن فارس ، مراج الدين ، المعروف بقاري الهداية ، شيخ شيوخ خانقاه شيخون ، المتوفى سنة ٨٢٩ / ١٤٢٥ م — المنهل .

(٥) هو سعد بن محمد بن عبد الله بن سعد الديري الحنفي المقدسي ، شيخ الإسلام سعد الدين ، المتوفى سنة ٨٦٧ / ١٤٦٢ م — المنهل ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٤٩ رقم ٩٣٩ .

(٦) « بن » ساقط من ن .

(٧) « نظمه من » ساقط من ن .

(١) تفاح خدي شقيـر فيه مسكـى لويـن زهـا وأزهـر
 قد بان منه النوى فأضحى زهرى لويـن بخـد مشـعر

وهذا أحسن ما سمعته من نظمه ، وله نظم غير ذلك نازل عن هذه الطبقة ،

انتهى .

(١) « تفاح خدي شقيـر أبداً له مذار زهى وأزهى » في بدائع الزهور ج ٢ ص ٢٦٧ .

بَابُ التَّاءِ وَالْقَافِ

٧٧٠ - [تَقْتَمِيش] ملك الدشت

... ٥٧٩٣ / ... - ١٣٩١ م

(١) تَقْتَمِيش بن بردبك بن جانبك بن أذربك^(٢) بن طُغْرُلجاي بن منكوتمر بن طغان
ابن باطوخان بن دوشي خان بن جنكز خان بن باي سوكي بن تريان بن تبل خان
ابن تومنيه بن باي سنقر بن بيدو بن توتين بن بغا بن بوذنجر بن ألان قوا ، وهي^(٣)
المرأة التي ولدت بوذنجر ابنهم من غير أب ، السلطان الفان ملك القهباق
والدشت ، وأول من ملك المشرق .

واشتهر من أولاد بوذنجر جنكز خان ، وهو صاحب اليسق ، وعظيم ملوك
التتار .

واليسق باللغة التركية : الترتيب وأمر الملك في عساكره ، وأصله يَسَا ، فلما
أمر جنكز خان [١٣٥ ب] في عسكره بثلاثة تراتيب ، وفرع منها بقية الترتيب

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢١٩ رقم ٧٦٨ ، النجوم الزاهرة ج ١٢ ص ٢٥٨ ، شذرات الذهب ج ٦ ص ٣٥٤ .

ورد اسم « توقتاميش » في عجائب المقدور ص ١٦ .

(٢) « بن أذربك » ساقط من ن .

(٣) « تومنيه خان » في ن .

(٤) « توبنين » في ن .

كلامرات الجندار والدوادارية والغازندارية ورءوس النوب والحجاب وما أشبه ذلك ، وجعل الأصل في الأمور أصول ثلاثة ، والثلاثة باللغة العجمية ^(١) سى ، فصاروا يقولون مى يسا ، وتداول الناس هذه الأحكام ^(٢) وسموها السياسة في جميع أقاليم الإسلام ، حتى صارت العوام تقول : اشتكى فلان من الشرع والسياسة ، انتهى .

وكان جنكز خان أعظم ملوك التتار ، ومن ذريته ملوك الشرق بتمامه وكاله إلى صاحب الترجمة ، ولما أشرف جنكز خان على الموت وآيس من الحياة جمع المعتمد عليه من أولاده وهم : جغتاي ، وأوكتاي ، وأوليغ ^(٤) نوين ، وكا كان ، وجرجاي ، وأورجاي ، وأوصاهم بوصايا ثبتت لهم ^(٥) من ملكهم أساسا لم ينهدم ، وأقامت بنيانا قواعد أركانهم لم تنحرم ، وهذا مع كثرة عددهم ، وشراسة أخلاقهم ، واختلاف أديانهم ، وسعة بلادهم ، وغلبة الجهل والحمية عليهم ، فإن فيهم المسلمين والنصارى واليهود والمجوس والمشركين وعباد الشمس ^(٦) والنجوم والأصنام والصباة ، ومن لا يتقيد بدين ولا ملة ، فن جملة وصاياهم : أنه أعطى كل واحد منهم سهما وأمره بكسره ، فكسره من غير

(١) « يس » في ن .

(٢) « وتداولون » في ن . وفي هامش من « أصل كلمة سياسة » .

(٣) أنظر تفصيل ذلك في النجوم الزاهرة ج ٦ ص ٢٦٨ ، المواقظ والإعبار ج ٢ ص ٢٢٠ .

(٤) « أولتبع » في ن ، ط .

(٥) « أثبتت » في ط ، ن .

(٦) « الشمس » ساقط من ن .

(٧) « في » في ن .

إنزعاج ، ثم جعله سهمين فكسرها ، ثم ثلاثة فكسرها ، ولا زال يزيد السهام واحدا بعد واحد وهم يكسرونها ، حتى تكاثفت السهام فمجزوا عن كسرها ، فقال لهم : مثلكم مثل هذه السهام إن انفردتم واختلفت كلمتكم وصار كل واحد منكم وحده كسر^(١)كم كل من لقيكم من غير صداع ولا تعب ، ثم مثل لهم من هذا النمط أشياء بطول شرحها .

وكانت أولاد جنكرخان وأقاربه يزيدون على عشرة آلاف نسمة ، والترك لا يعتبرون في تقديم الأولاد إلا بالأمهات ، فمن كانت أمه من الخوندات [١١٣٦] فهو المقدم ، وهذا أيضا مما رتبته جنكرخان ، ثم أخذ جنكرخان على رعيته اليهود والمواثيق لئن أقام عليهم من يختار ليطيعونه الباقون ولا يختلف عليه أحد^(٢) ، فأجابوه بالسمع والطاعة ، فمهد إلى ابنه أوكتاي ، وهلك جنكرخان في رابع شهر رمضان في سنة أربع وعشرين وستمائة .

بجمع أوكتاي المذكور ملوك الأطراف للشورة ، وتسمى هذه الجمعية باللغة المغلية قورلتاي ، وجلس على السرير سنة ست وعشرين ، وتلقب بالقان ، وجعل محل إقامته ونحت ملكه أيمل^(٤) وقوناق ، وذلك ما بين ممالك الخطا وبلاد أويغور ، وهو موضعهم الأصلي ومنشأهم ومولدهم وسرة ممالكهم ، وكان جنكرخان قد جعل ابنه جغتاي هو الذي يرجع إليه في أمور السياسة وتنفيذ الأحكام ، وجعل ابنه

(١) « كثرتم » في نسخة المخطوط ، والنصحيح ينفق ومبايق الكلام .

(٢) « أحد فاحد » في ط ، ن ، وهو تحريف الناسخ .

(٣) « في » ساقط من ن .

(٤) أيمل : مدينة بطبرستان ، غرب منقوليا ، وقد ذكرها النويري : أمل ، نهاية الأرب ج ٢٧

ص ٣٣٦ ، هامش ٢ من نفس الصفحة .

تولى^(١) - وهو أبو هولاء كوقبلای - هو الذى يرجع إليه فى أمر الجيوش وزعامة
العساكر والاسفهمسالارية وترتيب الجنود والحرب^(٢) ، ثم قسم جنكزخان على
أولاده قبل موته الممالك ، فأعطى كل من أولاده وأحفاده وأعمامه وأخوته
طائفة من أجناد الأطراف ، وأضاف إليهم ما يليق به ، فأعطى أخاه أوتكين
نوقات مع أولاده وأحفاده وجماعته ، وأعطى ابنه تولى مملكة مجاورة
لممالك أخيه أوكتاى مضافا إلى خراسان وولايات العجم والعراق وما وصلت
يده إليه ، وأعطى ابنه جغتای بلاد أويغور وما وراء النهر من سمرقند
وبخارى وسائر تلك النواحي ، وأعطى أكبر أولاده توشى خان^(٣) - الذى تقتميش
هذا من ذريته - من حدود قالين وخوارزم إلى أقصى بلاد ساقسين وبلغارا المتاخمة
لبلاد الروم والأرمن وتنتهى حدود ممالكه إلى حدود بلاد القسطنطينية ، وهى
مملكة متسعة .

فاستمر توشى خان بها إلى أن مات ، فملك بعده ابنه باطوخان [١٣٦ ب]
وقيل إن توشى خان مات فى حياة أبيه جنكزخان ، والله أعلم .

-
- (١) « تولوى » فى جامع التواريخ - المجلد الثانى الجزء الأول ص ٢١٩ ، و « تلى خان »
فى نهاية الأرب ج ٢٧ ص ٣٣٥ .
(٢) « الاسفهمسالارية » فى ط ، ن .
(٣) « الحروب » فى ن .
(٤) « الممالك » فى ط ، ن .
(٥) « رولاة » فى ن .
(٦) « وأعطى ابنه » مكررة فى ن .
(٧) « درمى خان » فى نهاية الأرب ج ٢٧ ص ٢٤٠ .
(٨) « حدودها » فى ن .

فدام باطوخان في الملك إلى أن مات سنة خمسين وستمائة ، فولى بعده أخوه
 صرطق^(١) ، فدام إلى سنة اثنتين وخمسين وستمائة فمات ، فملك بعده أخوه بركة^(٢) ،
 وأسلم بركة المذكور على يد الشيخ شمس الدين الباهرزي الحنفي ، وحمل قومه
 على الإسلام وبني المساجد والمدارس في جميع أعماله ، ودام في الملك إلى أن حدثت
 بينه وبين قبلاني بن طولي بن جنكرخان فتنة انتزع فيها بركة من الملك ، وولى عليها
 ابن أخيه صرخاد بن باجر ، ثم قتله لمالأت عمه هولاء كولا إليه ، وولى ملكه خاله ،
 فزحف إليه هولاء كولا وحاربه على نهر اتل سنة ستين^(٤) ، ومات بعدها سنة ثلاث
 وستين ، وولى بعده ابنه أبغا بن هولاء كولا فصار لحربه بركة ، فلم ينتج أمره ،
 ومات بركة سنة خمس وستين وستمائة ، فولى مكانه ابن أخيه منكوتمر بن طغان^(٥)
 ابن باطوبن توشي ، وطالت أيامه إلى أن مات في سنة إحدى وثمانين ، وملك
 بعده تدان منكوتمر خمس سنين ، وترهب من الملك سنة ست وثمانين ، فولى بعده
 تلابغا ودام في الملك إلى أن قتل سنة تسعين وستمائة ، وتولى أخوه طقطاي عوضه
 فخاربه نوغاي واستولى على الملك ودام فيه إلى أن قتل ، وملك بعده ابنه جكا إلى أن
 مات ، وعاد طقطاي إلى الملك إلى أن مات سنة اثنتي عشرة وسبعمائة ، فملك بعده أذربك^(٧)

(١) « طرطق » في السلوك ج ١ ص ٣٩٤ ، وأنظر نهاية الأرب ج ٢٧ ص ٣٥٧ .

(٢) ورد في نهاية الأرب أن بركة بن باطوخان — ج ٢٧ ص ٣٥٧ ، وأنظر ترجمة بركة بن
 توشي بن جنكرخان في المنهل ج ٣ ص ٣٤٩ رقم ٦٦٠ .

(٣) « بركاى » في جامع التواريخ المجلد الثاني الجزء الأول ص ٣٣٤ .

(٤) عن هذه الحرب انظر جامع التواريخ م ٢ ج ١ ص ٣٣٢ وما بعدها .

(٥) هكذا بنسخ المخطوط ، ونهاية الأرب ج ٢٧ ص ٣٦١ ، والمقصود « حفيد أخيه » —
 أنظر ما سبق .

(٦) أنظر ترجمته فيما يلى ص ٨٤ رقم ٧٧٤ .

(٧) « بعده ابنه أذربك » في ن ، وهو تحريف .

ابن طفو بلحاى بن منكوتمر إلى أن مات في سنة نيف وأربعين وسبعمائة^(١) ، فولى بعده
 ابنه جانبك إلى أن مات ، وولى بعده ابنه^(٢) بردبك ثلاث سنين ومات سنة تسع
 وخمسين وسبعمائة ، وترك ابنه تَقْتَمِيشَ هذا صبغيرا ، فأقيم في الملك بعده ، وكانت
 أخته جانم بنت بردبك تحت الأمير ماماي أحد أمراء المغل الأكبر وصاحب مدينة
 قرم ، فأخرج ماماي تَقْتَمِيشَ من بلاده واستولى عليها ، وسار تَقْتَمِيشَ إلى خوارزم
 واستنجد بتمورلنك بعد أن وقع بين ماماي وبين تَقْتَمِيشَ حوادث وحروب
 وخطوب ، ونصب عدة ملوك على تحت الملك إلى أن عاد تَقْتَمِيشَ إلى ملكه ، وقتل
 ماماي ، [١٣٧ أ] ودام تَقْتَمِيشَ في الملك ووقع^(٣) بينه وبين تيمورلنك وقائع آخرها
 الواقعة العظيمة التي انتصر فيها تيمور ، وهو أنهما تواقعا في يوم واحد نحو خمس
 عشرة وقعة إلى أن انهزم تَقْتَمِيشَ واستولى تيمور على ملكه ، كما هو مذكور في
 ترجمة الشريف برّكه^(٤) ، ولا زال تيمور يتبع تَقْتَمِيشَ إلى أن قتله في سنة ثلاث
 وتسعين وسبعمائة^(٥) .

(١) انظر تفصيل أحداث هذه الفترة في نهاية الأرب ج ٢٧ ص ٢٩٢ — ٢٧٨ .

(٢) « ابنه » ساقط من ن .

(٣) « إلى أن وقع » في ن .

(٤) المهمل العسافي ج ٣ ص ٣٨٧ رقم ٩٥٩ .

(٥) ورد في الملوك ذكر طقتميش في حوادث سنة ٨٧٩٧ ، وورد ذكر وفاته سنة ٨٧٩٨ في

شذرات الذهب ج ٦ ص ٣٥٤ .

باب التاء والكاف

٧٧١ - [تكا الأشرفى]

... - ٧٩٣ هـ / ... - ١٣٩١ م

(١) تكا بن عبد الله الأشرفى ، الأمير سيف الدين .

أحد مقدمى الألوف ، ونائب غيبة منطاش بالديار المصرية لما توجه لقتال الملك الظاهر برقوق ، بعد خروج برقوق من حمص الكرك فى أوائل سنة إثنين وتسعين وسبعمائة . وكان سكنه بقلعة الجبل كالنائب بها إلى أن خرجت الممالك المحابيس بقلعة الجبل من ممالك برقوق ووقع لهم ماحكيناه فى ترجمة الأمير بطا وغيره ، ثم قبض عليه الملك الظاهر برقوق ، وهلك مع من هلك فى سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة ، رحمه الله تعالى .

وأصله من ممالك الملك الأشرف شعبان بن حسين ، رحمه الله تعالى .

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٢٠ رقم ٧٦٩ ، السلوك ج ٣ ص ٧٤٤ .

(٢) هو بطا بن عبد الله العاقل وتمرى الظاهرى برقوق ، المتوفى سنة ٦٩٤ هـ / ١٣٩١ م -

المنزل ج ٣ ص ٢٧٥ رقم ٦٧١ .

باب التاء واللام

٧٧٢ - [تلكتمر]

... - ٧٩١ هـ / ... ١٣٨٩ م

(١) تلكتمر بن عبد الله ، الأمير سيف الدين .

أحد أمراء الطبليخانات في الدولة الظاهرية برقوق ، وكان مشكور السيرة ،
توفي بالطاعون في جمادى الأولى سنة إحدى وتسعين وسبعمائة ، رحمه الله تعالى .

٧٧٣ - [تلكتمر من بركة الناصري]

... - ٧٦٤ هـ / ... ١٣٦٣ م

(٢) تلكتمر بن عبد الله من بركة الناصري ، الأمير سيف الدين .

أحد مقدمي الألو ف بالديار المصرية في دولة أستاذ الملك الناصر محمد بن
قلاوون ، [١٣٧ ب] ثم صار رأس نوبة النوب ، ثم نقل إلى إمارة مجلس في
دولة الملك الأشرف شعبان بن حسين ، ثم صار أستاذدارا ، ثم نقل إلى نيابة
صفد أولى وثانية (٣) ، ثم بطل في آخر وقته ولزم داره إلى أن مات يوم الأحد
حادى عشرين شهر ربيع الآخر سنة أربع وستين وسبعمائة ، رحمه الله تعالى .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٢٠ رقم ٧٧٠ ، النجوم الزاهرة ج ١ ص ٣٨٣ ، ورود في الدرر « تلكتمر كاشف الجسور » ج ٢ ص ٥٢ رقم ١٤١٢ ، إنباء القصر ج ١ ص ٣٨٥ رقم ١٣ ، ورود إسمه « ملكتمر » في نزهة النفوس ج ١ ص ٢٧٦ رقم ١١١ .

(٢) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٢٠ رقم ٧٧١ ، ورود إسمه « ملكتمر » في
النجوم الزاهرة ج ١ ص ١٢٩ ، الدرر ج ٢ ص ٥٢ رقم ١٤١٣ .

(٣) « أولا وثانيا » في ن .

٧٧٤ - [تلابغا]

... - ٦٩٠ هـ / ... - ١٢٩١ م

(١) تلابغا بن منكوتمر بن طغان بن باطوخان^(٢) بن دوشى خان بن جنكز خان ،
القان ملك الترك بالبلاد الشمالية .

(٤) جلس على سرير الملك بعد بركة خان ، وأقام فى الملك إلى أن توجه إلى غزو
بعض البلاد ، فسار إليه نوغيه نجدة له إلى أن قضيا الوطر ، وعاد كل منهما إلى
مقامه ، سلك نوغيه الطريق المستسيلة فوصل بعسكره سالما ، وسلك تلابغا
الطريق المستعصية فهلك أكثر عسكره ، فتمكنت العداوة بينه وبين نوغيه ، وكان
نوغيه شجاعا له ممارسة بالمكائد ، ثم أخبر أن تلابغا جمع لحربه العساكر ، ثم أرسل
يستدعيه موهما أنه يحتاجه ، فأرسل نوغيه إلى والدته تلابغا وقال لها : إن ابنك
هذا شاب وأنا أشتى أنصحته وأعرفه لكن فى خلوة لا يطلع عليها سواه ، وأن
ألقاه فى نفر يسير ، فانخدعت المرأة لمقاتلته وأطارت على ولدها بموافقته ، ففرق
تلابغا العسكر ، ثم أرسل إلى نوغيه ليحضر ، فتجهز نوغيه من وقته وأرسل إلى

(١) « تلاتغا » فى ن . وهو تحريف من الناسخ .

وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٢١ رقم ٧٧٢ ، السلوك ج ١ ص ٧٧٥ ، نهاية
الأرب ج ٢٧ ص ٣٦٦ وما بعدها وفيه « تلابغا بن طرخوا بن دوشى خان بن جنكز خان » .

(٢) « باطرخان » فى ن .

(٣) « ابن القان » فى ن . وهو تحريف .

(٤) الذى ولى بعد بركة خان هو منكوتمر بن طوغان بن باطوخان سنة ٦٦٥ هـ وحتى وفاته سنة
٦٧٩ هـ ، ثم ولى أخوه تيدان منكوتمر بن طوغان واستمر حتى سنة ٦٨٦ هـ عندما زهد فى الملك ونزل عنه
لتلابغا - صاحب الترجمة - نهاية الأرب ج ٢٧ ص ٣٦١ - ٣٦٦ ، وأنظر ما سبق ص ٧٩ .

أولاد منكوتمر الذين كانوا يميلون إليه بأن يلحقوا به ، فلما قرب من تلابغا أكن
بعض عسكره ، وحضر أناس قلائل ، فلما اجتمعا وأخذ في الحديث لم يشعر
تلابغا إلا بالخيول قد أحاطت به ، فأمسك ، وسلم إلى أخيه طقطاي ، فقتله طقطاي
وملك بعده في سنة تسعين وستمائة^(١) .

(١) أنظر نهاية الأرب ج ٢٧ ص ٣٦٦ - ٣٦٧ .

باب التاء والميم

٧٧٥ - [تمنان تمر العمرى نائب غزوة]

... - ٥٧٦٤ / ... - ١٣٦٣ م

تمنان تمر بن عبد الله العمرى ، الأمير سيف الدين ، نائب غزوة .

كان أولاً [١١٣٨] من حملة الأمراء بالديار المصرية ، ثم نقل إلى نيابة غزوة إلى أن توفي بها سنة أربع وستين وسبعمائة .

وكان أميراً جليلاً ، كثير البر إلى الفقراء والصالحين ، وكان ديناً خيراً عابداً ، وقبره يزار ويؤخذ من ترابه للتبرك ، رحمه الله تعالى .

٧٧٦ - [تمنان تمر الأشرفى]

... - ٥٧٩٢ / ... - ١٣٩٠ م

تمنان تمر بن عبد الله الأشرفى ، الأمير سيف الدين ، نائب بهسنا .

أصله من مماليك الملك الأشرف شعبان بن حسين^(٤) ، ثم أخرج بعد قتل أستاذه إلى نيابة بهسنا إلى أن مات بها سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة ، رحمه الله .

(١) وله أيضاً ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٢١ رقم ٧٧٢ ، النجوم الزاهرة ج ١١ ص ٤٥ .

(٢) وله أيضاً ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٢١ رقم ٧٧٥ ، النجوم الزاهرة ج ١٢ ص ١٢١ ، السلوك ج ٣ ص ٧٢٩ ، نزهة النفوس ج ١ ص ٣١٩ رقم ١٣٥ .

(٣) « بهسنا » فى ن ، ونزهة النفوس .

(٤) شعبان ، وحسين ، فى ن ، وهو تحريف .

٧٧٧ - [تمرباي الدمرداشي]

... .. - ٧٨٥ هـ / - ١٣٨٣ م

(١) تمرباي بن عبد الله الدمرداشي ، الأمير سيف الدين .

كان أولاً من حملة الأمراء بالديار المصرية ، ثم ولي نيابة حلب في سنة ثمانين وسبعمائة ، عوضاً عن الأمير أشقتمر المارديني ، فباشير نيابة حلب مدة ، وحسنت سيرته ، وجمع الجيوش بها ، وتوجه منها إلى غزو بلاد سييس لردع طائفة التركمان الأجقية والأغاجرية ، فلما وصل بعسكره من الشاميين والحويين إلى أطراف بلاد سييس^(٢) ، بلغ التركمان خبره وما قصده ، بادروا إليه بالخضوع والطاعة ، وحضر منهم أربعون نفراً من أكابرهم وأمراءهم ، واستصحبوا معهم ما قدروا عليه من الهدايا والتحف ، وطلبوا الأمان ، فلم يقبل ذلك منهم ، وسبي نساءهم وقتل رجالهم ، بعد أن قيد من جاءه من الأمراء ، واشتغل العسكر بالغنيمة ، فلما رأى التركمان ذلك أكنوا للعسكر بمضيق هناك يقال له باب الملك على شاطئ البحر ، فأوقعوا بعسكر تمرباي المذكور وكسروه كسرة شنيعة أتت على أكثرهم ما بين جريح وقتيل وفريق ، ولم ينج منهم إلا القليل ، ونهب التركمان جميع ما معهم ، ورجعوا إلى أوطانهم على أقبح وجه ، وبلغ السلطان ما وقع^(٣) ، فعزل تمرباي المذكور عن نيابة حلب بالأمير إينال اليوسفي^(٤) .

(١) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٢١ رقم ٧٧٥ ، النجوم الزاهرة ج ١١ ص ٢٩٧ ، السلوك ج ٣ ص ٥١٠ ، نزهة النفوس ج ١ ص ٨٩ رقم ١٣ .

(٢) « كان أصله » في ن .

(٣) « بلد » في ط ، ن .

(٤) « ما وقع لهم » في ن .

(٥) هو إينال بن عبد الله اليوسفي اليلبغاوي ، سيف الدين الأتابك ، المتوفى سنة ٨٧٩ هـ / ١٤٩١ م

— المنهل ج ٣ ص ١٨٩ رقم ٦١٥ .

ثم ولى تمرباي المذكور بعد ذلك بمسدة نيابة صفد إلى أن توفي بها في سنة
خميس وثمانين وسبعمائة ، رحمه الله تعالى .

٧٧٨ - [تمرباي اليوسفي]

... .. - ٨٣٩ هـ / - ١٤٣٦ م

(١) تمرباي بن عبد الله اليوسفي المؤيدى ، الأمير سيف الدين .

(٢) هو من أنشأه [١٣٨ هـ] الملك المؤيد شيخ ، وجعله شاد الشراب خانة ، ثم جعله
أمير مائة ومقدم ألف بالقاهرة ، ثم ولاه الأمير ططر إمرة حاج الحمل ، فتوجه
إلى الحجاز الشريف ، وعاد في رابع عشرين المحرم من سنة أربع وعشرين
وثمانمائة ، وقد حمدت سيرته في الحج ، فدام بالقاهرة إلى ثامن عشرينه ، قبض
عليه وعلى الأمير قرمش الأعور ، أحد أمراء الألو ف بالديار المصرية ، ثم أخرجوا
إلى نغردمياط .

فاستمر تمرباي المذكور بنغردمياط إلى أن طلبه الملك الأشرف برسباي إلى
القاهرة وأنعم عليه بإمارة مائة وتقدمة ألف بحاب ، وجعله دوا دار السلطان بها ،
وذلك قبل سنين ثلاثين وثمانمائة ، فاستمر بحاب مدة طويلة (٤) إلى أن توفي بها في
حدود سنة تسع وثلاثين وثمانمائة تخمينا .

وكان متوسط السيرة ، قصيرا ، وعنده بعض معرفة بالنسبة إلى أبناء
جنسه ، رحمه الله تعالى .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٢٢ رقم ٧٧٦ ، السلوك ج ٤ ص ٦٠٢ ،
الضوء اللامع ج ٣ ص ٣٩ رقم ١٦٥ ، .

(٢) « هو من ممالك » في ن .

(٣) هو قرمش بن عبد الله الظاهري برقوق ، الأهور ، الأمير سيف الدين قتل سنة ٨٤٠ هـ /
١٣٩١ م — المنهل .

(٤) « طويلة » ساقط من ن .

٧٧٩ - [تمرباي الحسنى]

... .. - ٥٧٩٢ / - ١٣٩٠ م

تمرباي بن عبد الله الحسنى ، الأمير سيف الدين ، حاجب الحجاب بالديار المصرية .

كان أولا من حملة أمراء دمشق ، وولى نيابة سويس وغيرها ، وتنقل في عدة وظائف إلى أن وافق الأمير يلغا الناصري ومنطاش على مخالفة الملك الظاهر برقوق ، ولما خلع الملك الظاهر برقوق وصار الناصري نظام مملكة الملك المنصور حاجي استقر بتمرباي هذا^(١) في حجوبة الحجاب بالديار المصرية ، فاستمر على ذلك إلى أن قبض منطاش على الناصري وعلى أصحابه ، قبض على تمرباي هذا أيضا ، وحبس إلى أن تجرد منطاش لقتال برقوق ، وخرج من القاهرة ، ورد في غيابه محضريقال أنه مفتعل بموت جماعة الأمراء المحبوسين من حائط سقطت عليهم بالحبس المذكور ، وهم : الأمير تمرباي الحسنى هذا ، وقرابغا الأوبكرى ، وطغاي تمر الجركتمرى ، ويونس الأمردى ، وقازان السيفى ، وتنكر العثمانى ، وعيسى التركمانى ، وذلك فى أوائل المحرم سنة اثنتين وتسعين وسبعائة^(٢) ، وذلك بإشارة صراى تمر نائب غيبة منطاش^(٣) .

(١) رله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٢٢ رقم ٧٧٧ ، النجوم الزاهرة ج ١١ ص

٣٧٢ ، السلوك ج ٣ ص ٧٢٩ ، نزهة النفوس ج ١ ص ٣١٩ رقم ١٢٦ .

(٢) « تمرباي هذا » ساقط من ن .

(٣) ورد هذا الخبر فى النجوم من أخبار سنة ٥٧٩١ - ج ١١ ص ٣٧٢ .

(٤) هو صراى تمر بن عبد الله المنطاشى ، قتل سنة ٥٧٩٣ / ١٣٩١ م - التلويح

وكان تمرباي هذا أميرا [١٣٩ أ] جليلا ، عاقلا ، معظما في الدول ،
وكانت ابنته تحت والدي - رحمه الله - ، تزوجها بعد موت^(١) زوجها الأمير
الطنبغا الأشرفي^(٢) ، وماتت عنده ، رحمه الله تعالى .

٧٨٠ - [تمرباي] رأس نوبة النوب

... - ٨٥٢ هـ / ... - ١٤٤٩ م

تمرباي بن عبد الله السيفي تمربغا المشطوب ، وقيل غير ذلك ، الأمير
سيف الدين ، رأس نوبة النوب .

أصله من مماليك الأمير تمربغا المشطوب^(٤) ، ثم خدم بعد موته عند الأمير طاهر^(٥)
وحظي عنده إلى أن تسلطن وأنعم عليه بحصة من شين القصر ، وجعله دوادارا
ثالثا ، فاستمر على ذلك دهرا إلى أن توفي الأمير جانبك^(٦) الأشرفي الدوادار الثاني
في شهر ربيع الأول سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة استقر تمرباي هذا في الدوادارية
القانية هوضه من غير إمرة ، بل استمر على إقطاعه المذكور نحو أشهر ، وأنعم

(١) « موت » ساقط من ن .

(٢) توفي مسجوناً بقلعة حلب سنة ٧٩٦ / ١٣٩٤ م - الدرر ج ١ ص ٤٣٥ رقم ١٠٥٢ .

(٣) « تمان تمر » في ط ، و « تمرباي تمان تمر » في ن .

وله ترجمة أيضا في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٢٢ رقم ٧٧٨ ، النجوم الزاهرة ج ١٥

ص ٥٤٧ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٩ رقم ١٦٢ .

(٤) « الأمير » ساقط من ن .

(٥) انظر ترجمته فيما يلي رقم ٧٨٣ .

(٦) هو جانبك بن عبد الله الأشرفي برسمه ، انظر ترجمته فيما يلي رقم ٨٢١ .

عليه بإمرة عشرة ، ثم شرع يزيد الملك الأشرف قليلا قليلا إلى أن صار من جملة الطبائخانة .

ودام على ذلك إلى أن مات الأشرف وتسلطن ولده الملك العزيز يوسف^(١) ، ووقع — ما حكيناه في غير موضع — من الاختلاف بين الملك العزيز وحواشيه وبين الأتابك جقمق ، وصار تمرباي هذا من حزب الأتابك جقمق ، ودام من^(٢) حزبه إلى أن أنعم عليه بإمرة مائة وتقدمة ألف بالديار المصرية ، واستقر في الدوادرية الثانية موضعه الأمير إينال الأبوبكرى^(٤) الأشرفي شاد الشراب خانة ، ثم أخلع عليه بنيابة الإسكندرية بعد عزل زين الدين عبد الرحمن بن علم الدين ابن الكويز عنها ، فتوجه إليها وبأشر نيابتها مدة^(٦) ، وعزل وطلب إلى القاهرة ، واستقر رأس نوبة النوب ، عوضا عن الأمير قرأجا^(٧) الحسنى بحكم انتقاله أمير آخورا

(١) دلى السلطنة بعد وفاة والده في ١٣ ذى الحجة ٨٤١ هـ إلى أن خلع في ١٩ ربيع الأول

٨٤٢ هـ ، وتوفي في ربيع الآخر سنة ٨٦٨ هـ / ١٤٦٣ م — المنهل .

(٢) « وصار » في ن .

(٣) « من حزبه » ساقط من ن .

(٤) هو إينال بن عبد الله الأبوبكرى الأشرفي الفقيه ، الأمير سيف الدين ، توفي سنة ٨٥٣ هـ /

١٤٤٩ م — المنهل ج ٣ ص ٢١٣ رقم ٦٢٥ .

(٥) هو عبد الرحمن بن داود ، الأمير زين الدين بن القاضي علم الدين بن الكويز ، المتوفى سنة

٨٧٧ هـ / ١٤٧٢ م — المنهل ، الضوء اللامع ج ٤ ص ٧٦ رقم ٢٢٤ .

(٦) « فباشر » في ن .

(٧) هو قرأجا بن عبد الله الحسنى الظاهري برفوق ، توفي سنة ٨٥٣ هـ / ١٤٤٩ م — المنهل .

بعد انتقال تماراز القرمشى^(١) إلى إمرة سلاح، عوضا عن يشبك^(٢) التمر بغاوى بحكم انتقاله
أتابك العصاكر، عوضا عن آقبغا^(٣) الترازى نائب الشام، كل ذلك في سنة اثنتين^(٤)
وأربعين وثمانمائة .

ونذب للسفر لقتال الأمير إينال الحكيم^(٥) صحبة العسكر السلطاني، فتوجه ثم عاد،
وإستمر على وظيفته وإقطاعه .

وسافر غير مرة أمير حاج^(٦) المحمل إلى أن توفي في يوم الأربعاء تاسع عشرين
صفر سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة [١٣٩ ب] وهو في عشر الستين .
وكان مهجلا ، عاريا من كل علم وفن ، شرس الأخلاق ، خبيث اللسان ،
بخيلا غير شجاع ، إلا أنه كان عفيفا عن المنكرات ، وله بر على الفقراء ، عفا الله
عنه .

٧٨١ — [ثمر باى الساقى]

ثمر باى بن عبد الله الساقى الناصرى ، الأمير سيف الدين .
أصله من مماليك الملك الناصر فرج ، وقاسى خطوب الدهر بعد قتل أستاذه

- (١) هو تماراز بن عبد الله القرمشى — أنظر ترجمته فيما يلي رقم ٧٩٢ .
- (٢) هو يشبك بن عبد الله الأتابكى السودوق ، المعروف بالمشد ، المتوفى سنة ٨٤٩ هـ / ١٤٤٥ م — المنهل .
- (٣) هو آقبغا بن عبد الله الترازى ، المتوفى سنة ٨٤٣ هـ / ١٤٣٩ م — المنهل ج ٢ ص ٤٧٦ رقم ٤٨٤ .
- (٤) « اثنتين » ساقط من ث .
- (٥) هو إينال بن عبد الله الحكيم ، الأمير سيف الدين ، قتل سنة ٨٤٢ هـ / ١٤٣٨ م — المنهل ج ٣ ص ١٩٦ رقم ٦١٧ .
- (٦) « أمير الحاج » في ث .
- (٧) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٢٢ رقم ٧٧٩ .

ألواناء إلى أن صار من جملة الممالك السلطانية في أيام الملك الظاهر ططر، ثم صار خاصكيا ، واستمر على ذلك إلى أن جعله الملك الظاهر جقمق ساقيا ، فدام في السقاية مدة إلى أن أنعم عليه بإمرة عشرة ، ودام على ذلك .

٧٨٢ - [منطاش]

... - ٥٧٩٥ / ... - ١٣٩٣ م

^(١) تمر يغا بن عبد الله الأفضل المدعو منطاش ، الأمير سيف الدين ، المتغلب على الديار المصرية ، وصاحب الوقعة المشهورة .

أصله من ممالك الملك الأشرف شعبان بن حسين ومن خاصكيتيه ، ثم تأمر عشرة في أيام أستاذه إلى أن قتل الأشرف وتشتت ممالكه في البلاد ، نفى منطاش هذا إلى البلاد الشامية ، ودام بها إلى أن تسلطن الملك الظاهر برقوق ^(٢) طلبه إلى القاهرة ، فقدمها مع من قدم من ممالك الأشرفية ، واستمر بخدمة الملك الظاهر برقوق ودام عنده إلى سنة سبع وثمانين وسبعائة ، اشتراه الملك الظاهر برقوق من أولاد أستاذه بوجه شرعي ، وأعتقه وولاه نيابة ملطية في سنته ، فتوجه إليها وأقام بها إلى سنة ثمان وثمانين وسبعائة هـ على الملك الظاهر ونخرج عن طاعته ، وبلغ

(١) وله أيضا ترجمة في: الدليل الشافي ج ١ ص ٢٢٣ رقم ٧٨٠ ، وأنظر النجوم الزاهرة ج ١٢ ص ١ - ٤٢ ، ووردت ترجمته في الدور بامم تمر يغا ج ٢ ص ٥٢ رقم ١٤١٤ ، وتحت اسم منطاش ج ٥ ص ١٢٤ رقم ٤٨٥٦ ، وإنباء الغمر ج ١ ص ٤٦٥ رقم ٣٨ ، نزهة النفوس ج ١ ص ٣٦١ .

(٢) ولي السلطنة في ١٥ شعبان ٥٧٦٤ هـ ، وقيل سنة ٥٧٧٨ م / ١٣٧٦ - المنهل .

(٣) ولي السلطنة للمرة الأولى في ١٩ رمضان ٥٧٨٤ هـ - المنهل ج ٣ ص ٢٨٥ رقم ٦٥٧ .

خبره الملك الظاهر برفوق ، فأرسل بتوجه العساكر الحلبية صحبة نائبها الأمير يلبغا^(١) الناصري وغيرهم لقتال منطاش المذكور والقبض عليه ، فلما توجهت العساكر إليه خرج هو من ملطية وقصد القاضي برهان الدين أحمد صاحب سيواس^(٢) ، والتجأ إليه ، فوافقه القاضي برهان الدين أحمد المذكور على العصيان ، وضمه عنده بسيواس ، فتوجهت العساكر الحلبية نحو سيواس في سنة تسعين وسبع مائة وحاصروها ، ووقع بين الفريقين حروب يطول الشرح في ذكرها ، واستظهر العسكر الحلبي على أهل سيواس إلا أنهم لم يظفروا [١٤٠ هـ] بأحد منها^(٣) ، ثم عادوا إلى حلب ، وأرسل الأمير يلبغا الناصري يعرف الملك الظاهر بما وقع من أمر منطاش ، ووعدته بأنه يعود إلى قتاله في القابل ، وقال لا يعرف السلطان أمر منطاش إلا مني ، فلم يأخذ برفوق كلامه بالقبول في الباطن ، وأرسل يطلب الأمير الطنبغا الجوباني نائب دمشق إلى القاهرة ، فلما وصل الجوباني إلى خانقاة سرياقوس أرسل الظاهر قبض عليه وبعثه لحبس الإسكندرية ، ثم أرسل الظاهر أيضا قبض على الأمير كمشبغا الحموي نائب طرابلس^(٦) .

(١) هو يلبغا بن عبد الله الناصري الظاهري الأتابكي ، الأمير سيف الدين توفى سنة ٧٩٣ هـ /

١٣٩٠ م — المنهل .

(٢) هو أحمد ، القاضي برهان الدين ، صاحب سيواس ، المتوفى سنة ٨٠٠ هـ / ١٣٩٨ م —

المنهل ج ٢ ص ٢١٧ رقم ٣١٥ .

(٣) « لم يظفروا بطائل بأحد » في ن .

(٤) « ألا » في ن .

(٥) هو الطنبغا بن عبد الله الجوباني البليغاري ، الأمير علاء الدين ، المتوفى سنة ٧٩٣ هـ / ١٣٨٩ م

— المنهل ج ٣ ص ٥٤ رقم ٥٣٦ .

(٦) هو كمشبغا بن عبد الله الحموي البليغاري ، الأمير سيف الدين ، توفى سنة ٨٠١ هـ / ١٣٩٨ م

— المنهل .

فلما بلغ الناصري هذه الأخبار استوحش وخاف على نفسه من القبض عليه ،
 ويفعل به كما فعل بغيره ، فلم يجد بداً من موافقة منطاش والعصيان على الملك
 الظاهر ، وأرسل بطلب منطاش إليه ، فحضر منطاش ودخل تحت طاعة الناصري ،
 وانضم إليهم خلائق من الأمراء وغيرهم ، وتوجه الجميع نحو الديار المصرية ،
 ووقع ما حكيناه وما سنحكيه في غير موضع إن شاء الله تعالى .

ولا زال أمر منطاش والناصري في إقبال وأمر برقوق في إدبار حتى قبضوا
 عليه وحبس بحبس الكرك ، وصار الناصري هو مدبر مملكة الملك المنصور حاجي
 وله الأمر والنهي .

وصار منطاش المذكور كأحد الأمراء الأكابر ، وليس له من الأمر شيء ،
 فعظم ذلك على منطاش وأضمر الشر للناصري ، وصار يمنع من إثارة الفتنة عدم
 موجوده وقلة أعوانه إلى أن زاد به الأمر دبر حيلة ، وذلك بأنه تمارض فدخل
 الأمير الطنبغا الجوباني يعود في العشر الأوسط من شعبان سنة إحدى وتسعين
 وسبعمائة ، فقبض عليه منطاش وعلى غيره ممن دخل من أمراء الناصري لعيادته ،
 ونهض منطاش من وقته ، وأمر لجماعة من حواشيه بالطلوع إلى سطح مدرسة
 السلطان حسن وبالرمي على الناصري بسكنه بباب السلسلة ، كل ذلك والناصري
 لا يكثر بذلك إلى أن عظم الأمر ، وتناوشوا بالقتال وتراموا بالصهام ، ثم
 قوى الرمي على باب السلسلة من مدرسة السلطان حسن ، واستمر ذلك بينهم
 أياماً ، وكل يوم يقوى جانب منطاش [١٤٠ ب] إلى أن اجتمع عليه كثير

(١) « من » ساقط من ن .

(٢) « ودخل » ساقط من ن .

(٣) « ممن دخل » مكررة في م .

(٤) « وحضر » في ط ، ون .

من الجند ، فلما رأى الأمير يلبغا الناصري أن أمره لا يزداد إلا شدة ركب
من الإسطبل بنفسه بمجموعة ، ونزل من باب السلسلة ومعه أعيان الأمراء ،
ولا يشك أحد في نصرته والتقى مع منطاش^(١) ، فلم يثبت الناصري غير ساعة
وانكسروا نهزم إلى جهة بلبس ، وملك منطاش قلعة الجبل ، وقبض على من
استوحش منهم من الأمراء ، ثم أحضر إليه الأمير يلبغا الناصري ممسوكا من
بلاد الشرقية ، فقيده وجهازه إلى ثغر الإسكندرية ، وصحبته الأمير الطنغش
الجوباني ، فحبسا بالثغر المذكور ، « واستقر منطاش أتابك العساكر ومدير
الممالك كما كان الناصري وصار »^(٢) يمهّد مملكته ، ويقرب واحداً ويبعد آخر ،
وقبض على خلائق من اليلبغاوية والبرقوقية ممن كان الناصري أمنهم ، وأنشأ
خلائق ممن لا يؤبه إليهم ، واستفحل أمره ، ثم أرسل إلى دمشق بالقبض على
نائبها الأمير بزّار العمرى واعتقاله ، واستقرار جردمر^(٣) المعروف بأخي طاز في
نيابة دمشق ، واعتمد غير ذلك من التولية والعزل إلى أن بدا له أن يرسل إلى
الكرك بقتل برقوق على يد الشهاب البريدى^(٤) ، فتوجه الشهاب إلى الكرك ، فلم

(١) « والتقى الجمعان مع » في ن .

(٢) « صاقط من ط ، ن .

(٣) هو بزّار بن عبد الله العمرى الناصري ، الأمير صيف الدين ، نائب الشام ، توفي سنة

١٣٨٨ / ٨٧٩١ م — المنهل ج ٣ ص ٣٦١ وقم ٦٦٤ .

(٤) « جردمر » في ط ، ن .

وهو جردمر بن عبد الله ، نائب الشام ، قتل سنة ٨٧٩٣ / ١٣٩٠ م — انظر ترجمته فيما يلي

رقم ٨٤٢ .

(٥) هو شهاب الدين البريدى الكركي ، المتوفى سنة ٨٧٩١ / ١٣٨٨ م — النجوم الزاهرة

ج ١١ ص ٣٥٠ ، السلوك ج ٣ ص ٦٥٧ .

يسمع له ذلك ، ووقع ما ذكرناه في ترجمة الملك الظاهر برقوق^(١) من خروجه من حبس الكرك ومساعدة نائبها له الأمير حسن الكجكني^(٢) ، وقتل الشهاب البريدي وقدم برقوق إلى دمشق ، وخروج منطاش بالملك المنصور والعساكر المصرية لقتال الملك الظاهر برقوق .

وكان خروج منطاش من الديار المصرية في ثاني عشرين ذي الحجة من سنة إحدى وتسعين وسبعمائة ، ومعه عدة من أعيان الأمراء كالجاليش^(٣) ، ثم تبعه السلطان الملك المنصور حاجي بن معه ، والخليفة والقضاة وغيرهم ، وساروا الجميع إلى أن التقى منطاش مع الظاهر برقوق وحصل بينهما الواقعة المشهورة ، فانكسر منطاش وانهزم إلى دمشق وانتصر الظاهر برقوق ، واستولى على الملك [١٤١ أ] المنصور والخليفة والقضاة ، ودخل منطاش إلى الشام ، واحتفل لقتال برقوق ثانيا ، فلم ينتج أمره ، وعاد إلى دمشق وتحصن بها ، وحصره الظاهر برقوق مدة أيام ، ثم تركه وعاد إلى الديار المصرية ، وجلس على كرسي الملك ، وأطلق الناصري والجوباني وغيرهم ممن كانوا غرماه في الأولى ، ثم قبض عليهم منطاش وحبسهم حسبما ذكرناه ، وأخلع على الجوباني بناية دمشق ، وندبه لقتال منطاش وإخراجه من دمشق ، فتوجه الجوباني بالعساكر إلى نحو دمشق ، وبلغ خبرهم منطاش ، فخرج منها لقتاله ، وتقاتلا ، فقتل الجوباني في المعركة ، ثم انهزم منطاش

(١) أنظر المنهل ج ٣ ص ٣١٢ .

(٢) هو الحسن بن علي ، الأمير حسام الدين الكجكني ، نائب الكرك ، توفي سنة ٨٠١ هـ /

١٣٩٨ م — المنهل .

(٣) الجاليش : كلمة تركية معناها مقدمة القلب ، والمقصود هنا طلائع الجيش — صبح

الأعشى ج ٤ ص ٨ .

وتوجه إلى نعيم^(١) لأئذا به ، فوافق نعيم وتوجه معه وصحبتهم عنقاء^(٢) بن شطى أمير
آل مرا إلى حلب ، وبها نائبا الأمير كمشبغا الحموى ، فحاصروها مدة ، ثم رجعوا
إلى بلادهم بغير طائل .

واستمر منطاش عند نعيم سنين ، والمملك^(٣) الظاهر برقوق يتبعه ، ويرسل في
كل قليل يطلبه ، ونعيم يسوف به من وقت إلى وقت إلى أن طال الأمر على نعيم
فقبض عليه وأرسله إلى الأمير جلبان^(٤) قراسقل نائب حلب ، فاعتقله المذكور
بقلعة حلب ، وأرسل إلى المملك^(٥) الظاهر برقوق يعرفه بذلك ، فأرسل المملك
الظاهر إلى منطاش من يعاقبه ويقرره على أموال الديار المصرية وعلى ذخائره ،
فلا زال تحت العقوبة حتى هلك بقلعة حلب ، فقطعت رأسه وأرسلت^(٥) إلى الديار
المصرية ، فعلمت على باب قلعة الجبل ، ثم على باب زويلة ، وله من العمر نحو
أربعين سنة تقريبا ، وكانت قتله في سنة خمس وتسعين وسبعمائة .

وفي هذا المعنى يقول الشيخ زين الدين طاهر^(٦) .

المملك الظاهر في عزه أذل من ضل ومن طاشا
ورد في قبعته طائعا نعييرا العاصي ومنطاشا

(١) هو نعيم بن محمد بن حيار بن مهنا ، ناصر الدين ، أمير آل فضل ، توفي حوالى سنة ٧٩٠ هـ / ١٣٨٨ م — المنهل .

(٢) هو عنقاء بن شطى ، الأمير سيف الدين ، أمير آل مرا ، قتل سنة ٧٩٤ هـ / ١٣٩٢ م — المنهل .

(٣) « إلى أن الملك » في ن .

(٤) هو جلبان بن عبد الله قراسقل الظاهرى برقوق ، قتل سنة ٨٠٢ هـ / ١٣٩٩ م — المنهل .

(٥) « وأرسلها » في ن .

(٦) « بن ظاهر » في ن .

وهو طاهر بن الحسن بن همر بن حبيب ، المتوفى سنة ٨٠٨ هـ / ١٤٠٥ م — المنهل .

٧٨٣ — [تمربغا] المشطوب

... — ٨١٣ هـ / ... — ١٤١٠ م

تمربغا^(١) بن عبد الله من باشا الظاهري ، الأمير سيف الدين .

[١٤١ ب] أحد المماليك الظاهرية برقوق ، ومن صار أمير عشرة في دولة أستاذة ، ثم ترقى في الدولة الناصرية فرج بن برقوق حتى صار أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية في سنة ثلاث وثمانمائة ، عوضا عن الأمير قطلوبغا الكركي بعد حمله ، ثم تنقل في عدة ولايات منها نيابة حلب وغيرها بعد انضمامه إلى الأميرين شيخ الحمودي ونوروز الحافظي ، وطال مقامه بتلك البلاد إلى أن توفي بالطاعون في حسان من البلاد الشامية في شعبان سنة ثلاثة عشر وثمانمائة .

وكان تمربغا المشطوب هذا مشهورا بالشجاعة والإقدام ، وهو أستاذ الأتابك يشبك المشد ، وأستاذ الأمير تمرباي الدوادار ثم رأس نوبة النوب ، كلاهما في دولة الملك الظاهر جقمق . انتهى

٧٨٤ — [تمربغا] الظاهري الدوادار

... — ٨٧٩ هـ / ... — ١٤٧٤ م

تمربغا^(٢) بن عبد الله العلمي^(٣) الظاهري الدوادار ، الأمير سيف الدين .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٢٣ ورقم ٧٨١ ، النجوم الزاهرة ج ١٣ ص ١٠٧ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٤١ رقم ١٦٩ ، السلوك ج ٤ ص ١٥١ ، نزهة النفوس ج ٢ ص ٢٨٠ رقم ٤٨٧ ، إنباء الغمر ج ٢ ص ٤٧٨ رقم ٣٧ .

(٢) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٢٣ رقم ٧٨٢ ، الضوء اللامع ج ٢ ص

٤٠ رقم ١٦٧ .

(٣) « الملي » في ن .

أصله من ممالك علم الدين بن الكويز كاتب السر ، ثم من بعد موته ملكته
خوند مغل^(١) بنت البارزي — زوجة علم الدين بن الكويز المذكور — ودام
عندها إلى أن تزوجت بالملك الظاهر جقمق — وهو إذ ذاك أمير آخور —
فوهبته لزوجها جقمق المذكور فأعتقه وجعله من جملة ممالكه ، وقيل أنها لم تنعم
به عليه وأنه إلى الآن في ملكها ، وهذا القول الثاني أيضا شائع بأفواه الناس ،
والجميع إلى الآن في قيد الحياة ، ولما تسلطن الملك الظاهر جقمق قرب تمر بغا
المذكور وجعله خاضعيا ، ثم سلاح دارا ، ثم خازندارا ، إلى أن أنعم عليه بإمرة عشرة
زيادة على ما بيده من حصّة بشين القصر ، عوضا عن آقبردي الأشرفي أمير آخور^(٢)
ثالث ، بعد انتقال آقبردي المذكور إلى إمرة عشرين بطرابلس ، واستقر على ذلك
إلى سنة تسع وأربعين توجه إلى الحجاز أمير حاج الركب الأول ، ثم عاد إلى القاهرة
واستمر بها إلى العشر الأوسط [١٤٢ أ] من صفر سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة ،
واستقر في الدوادارية الثانية ، عوضا عن الأمير دولات باي المحمودي بحكم انتقاله^(٣)
إلى مقدمة ألف بالديار المصرية ، بعد موت الأمير تراز القرمشي أمير سلاح ،
واستقر في السنة المذكورة أمير حاج الركب الأول فحج بالناس ثانيا ، وعاد إلى

(١) هي مغل ابنة محمد بن محمد بن هان ، ابنة القاضي ناصر الدين بن البارزي ، خوند الكبرى ،

توفيت سنة ٨٧٦ هـ / ١٤٧١ م — الضوء اللامع ج ١٢ ص ١٢٦ وقم ٧٧٦ .

(٢) هو آقبردي بن عبد الله الأشرفي برسهاي ، توفي في حدود سنة ٨٥٠ هـ / ١٤٤٦ م —

المنهل ج ٢ ص ٤٩٠ رقم ٤٩٤ .

(٣) هو دولات باي المحمودي المؤيدي ، الساق ، الدوادار الكبير ، المتوفي سنة ٨٥٧ هـ /

ديار مصر ، وعند عودته رسم له السلطان بإمرة حاج المحمل في العام القابل ،
فسافر بالمحمل في سنة أربع وخمسين وثمانمائة ، وهذه سفرته الثالثة .

وفي هذه الأيام المذكورة عظم تمر بغا هذا في الدولة^(١) ، وكثر ترداد الناس إلى
بابه ، وقصده أرباب الحوائج لقضاء حوائجهم ، واشترى بيت الأمير منجك^(٢)
اليوسفي وشرع في عمارته .

٧٨٥ — [تمر الجركتمري]

... .. — ٧٩٢ هـ / — ١٣٩٠ م

تمر بن عبد الله الجركتمري ، الأمير سيف الدين .^(٣)

أحد أمراء الطليخانات في دولة الملك الظاهر برقوق ، قتل في الواقعة بين
الملك الظاهر برقوق وبين منطاش في سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة .^(٤)

٧٨٦ — [تمر الشهابي]

... .. — ٧٩٨ هـ / — ١٣٩٦ م

تمر بن عبد الله الشهابي ، الأمير سيف الدين الحاجب ، أحد أمراء^(٥)
الطليخانات وأعيان فقهاء الحنفية .^(٦)

(١) « الدول » في ن .

(٢) هو منجك بن عبد الله اليوسفي ، الناصري محمد ، نائب السلطنة ، المتوفى سنة ٧٧٦ هـ /
١٣٧٤ م — المنهل .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٢٣ رقم ٧٨٣ ، السلوك ج ٣ ص ٧٢٩ ،
نزعة النفوس ج ١ ص ٣١٩ رقم ١٣٨ .

(٤) « الطليخانة » في ف .

(٥) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٢٤ رقم ٧٨٤ ، الدرر ج ٢ ص ٥٣ رقم
١٤١٨ ، إنباء الغمر ج ١ ص ١٦ رقم ١٤ ، نزعة النفوس ج ١ ص ٤٣٤ رقم ٢٤٦ .

(٦) « الطليخانة » في ن .

كان له معرفة بالفقه والأصول ، وتصدر للاقراء مدة طويلة إلى أن سافر مرة فخرج عليه العرب فقاتلهم فخرج ومات من جراحه بعد أيام بالقاهرة في سنة ثمان وتسعين وسبعمائة . وكان شجاعا فاضلا ، عالما ديننا خيرا ، رحمه الله .

٧٨٧ — تمرلنك الطاغية

٧٢٨ — ٨٠٧ / ١٣٢٨ — ١٤٠٥ م

(١) تَمْرُوقِيل تيمور — كلاهما يجوز — بن أَيْتَمَش قَنْلَغ بن زَنْكِي بن سَنْبِيَا بن طَارِم طرا بن طَغْرِيْل بن قَلِيْج بن سَنْقُوز بن كَنْجَك بن طَغْر سَبُوقَا بن أَلْتَاخَان ، الطاغية تيمور كوركان ، وكوركان معناه باللغة العجمية صهر الملوك .
مولده سنة ثمان وعشرين وسبعمائة بقرية تسمى خواجه أبغار من عمل كَشْ ، أحد مدائن ما وراء النهر ، وبعد هذه البلد عن سمرقند يوم واحد . [١٤٢ ب]
ويقال : أنه رأى ليلة ولد كَان شيئا يشبه الخوذة تراءى طائرًا في جو السماء ،

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٢٤ رقم ٧٨٥ ، النجوم الزاهرة ج ١٢ ص ٢٥٤ ، ج ١٣ ص ١٩٠ ، إنباء الغمر ج ٢ ص ٣٠١ رقم ٦ ، نزهة النفوس ج ٢ ص ٢٠٩ .
الضوء اللامع ج ٣ ص ٤٦ رقم ١٩٢ ، شذرات الذهب ج ٧ ص ٦٢ ، السلوك ج ٤ ص ٢٦ ،
وبلاحظ أن ترجمة ابن تغرى بردى لتمرلنك عبارة عن تلخيص لكتاب عجائب المقدور في نواب
تيمور لابن عربشاه ، وقد أشرنا إلى ذلك في أكثر من موضع .

(٢) « ابن ترغاي بن أبغاي » في عجائب المقدور ص ٣ ، « ابن طرغاي الحفظاي الأمرج »
في الضوء اللامع .

(٢) « كوركار كان » في ن .

(٤) « وكوركان » ساقط من ن .

(٥) « خواجه البغار » في عجائب المقدور .

(٦) « طائرهما » في ن .

ثم وقع إلى الارض في فضاء فتطاير منه جمر وشرر حتى ملأ الأرض .
وقيل : أنه لما خرج من بطن أمه وجدت كفاه مملوءة^(١) دما ، فزجروا^(١) أنه
يسفك على يديه الدماء ، قلت : وهكذا وقع ، لاعفا الله عنه .

وقيل : أن والده كان إسكافا ، وقيل بل كان أميرا عند السلطان حسين
صاحب مدينة بلخ ، وكان أحد أركان دولته ، وأن أمه من ذرية جنكزخان ،
وقيل كان للسلطان حسين أربعة وزراء فكان تيمور من أحدهم .

وأصله من قبيلة برلاص ، وقيل : أن أول ما عرف من حاله أنه كان
يتجبرم فسرق في بعض الليالي غنمه^(٢) وحملها ليمسرها ، فانتبه الراعي ورماه بهم
فأصاب كتفه ، ثم ردفه بأخر فلم يصيبه^(٣) ، ثم بأخر فأصاب نخذه ، وعمل الجرح
الثاني الذي في نخذه حتى عرج منه ، ولهذا سمي تمر لئك ، فإن لئك باللغة المعجمية
أعرج ، ولما تعافى أخذ في التجرم وقطع الطريق ، وصحبته في تجرمه جماعة مدتهم
أربعون رجلا ، وكان تيمور يقول لهم في تلك الأيام : لا بد أن أملك الأرض وأقتل
ملوك الدنيا ، فيسخر منه بعضهم ، ويصدقه البعض لما يرووه من شدة حزمه وشجاعته .

وقيل : أنه تاه في بعض تجرماته عدة أيام إلى أن وقع على خيل السلطان
حسين صاحب بلخ ، فأنزله^(٤) الدشاري^(٥) عنده وعطف عليه وآواه ، وأتى إليه بما

(١) « فرخوا » في ط ، ن ، « فسألوا عن أحواله الزاجر » في عجائب المقدور ، والمقصود
أهل العرافة والكهانة .

(٢) كلمة عامية ، فالغنم لا واحد لها .

(٣) « فلم يصيبه » في ن .

(٤) « فنزله » في ن .

(٥) « الدشاري » في عجائب المقدور ، وهو الراعي ص ٦ هامش ٣ .

يحتاجه^(١) من طعام وشراب ، وكان لتييمور معرفة تامة في جيايد الخيل ، فأعجب الدشارى منه ذلك ، فاستمر به عنده إلى أن أرسل معه بخيول إلى السلطان حسين وهرقه به ، فأنعم عليه وأعادته إلى الدشارى ، فلم يزل عنده حتى مات الدشارى ، فولاه السلطان عوضه على دشاره ، ولا زال يترقى بعد ذلك من وظيفة إلى أخرى حتى عظم وصار من جملة الأمراء ، وتزوج بأخت السلطان حسين ، [١٤٣] وأقام معها مدة إلى أن وقع بينهما في بعض الأيام كلام فعايرته بما كان عليه من سوء الحال فقتلها ، ونخرج هاربا وأظهر العصيان على السلطان حسين ، واستفحل أمره ، واستولى على ما وراء النهر ، وتزوج بنات ملوكها ، فعند ذلك لقب بكوركان ، تقدم الكلام على كوركان في أول الترجمة^(٢) .

ولا زال أمره ينمو^(٣) وأعماله تتسع إلى أن خافه السلطان حسين وعزم على قتاله ، وبلغه ذلك فخرج هاربا من بلد إلى أخرى .

وكان ابتداء أمره بعد سنة ستين وسبعمئة ، لما قوى أمره وملك عدة حصون بعث إلى ولاية بلخشان ، وكانا أخوين قد ملكا بعد موت أبيهما ، يدعوهما إلى طاعته فأجاباه ، وكانت المغل قد نهضت من جهة الشرق على السلطان حسين وكبيرهم

(١) « يحتاج » في ن .

(٢) في هامش نسخة س تعليقان نصهما :

« أقول ينبغي أن يقال كاوركان ، بمعنى نصراني باللغة التركية ، والكاف من كان غير أجنبية ، فإن أفعاله تنادى عليه بالنصرانية وسترجع أفعاله أفمى له » وكتبه المصطفى محب الدين ، هنى عنه .
والتعليق الثانى نصه : « والأحسن أن يقال جعل الله تعالى أفعاله أفمى له » شكوى العربى
غفرله وللسلمين .

(٣) « أمر تيمور ينمو ويملو » في ن و

الخان قمر الدين ، فتوجه السلطان حسين إليهم وقاتلهم ، فأرسل تيمور يدعوهم إليه ، فأجابوه ودخلوا تحت طاعته ، فقويت بهم شوكته ، ثم قصده السلطان حسين في عسكر عظيم حتى وصل إلى قاغلا ، وهو موضع ضيق يسير الركب فيه ساعة وفي وسطه باب إذا أغلق وأحمى لا يقدر عليه ، وحوله جبال عالية ، فلك العسكر فم هذا الدربند من جهة سمرقند ، ووقف تيمور بمن معه على الطريق الآخر ، وفي ظنهم أنهم حصروه وضيقوا عليه ، فتركهم ومضى في طريق مجهولة ، فسار ليله في أوعار مشقة حتى أدركهم في السحر ، وقد شرعوا في تحميل أثقالهم ، على أن تيمور قد انهزم وهرب خوفا منهم ، فأخذ تيمور يكيدهم بأن نزل هو ومن معه عن خيولهم وتركوها ترعى في تلك المروج ، وناموا كأنهم من جملة العسكر ، فمرت بهم خيوله وهم يظنون أنهم منهم قد قصدوا الراحة ، فلما تكامل مرور العسكر ركب تيمور بمن معه أقفيتهم وهم يصيحون ، وأيديهم تدقهم بالسيوف دقا ، فاخبط الناس ، وانهزم السلطان حسين بمن معه لا يلوى أحد على أحد حتى وصل إلى بلخ ، فاحتاط تيمور بما كان معه ، وضم إليه من أبقى من العسكر ، [١٤٣ ب] فعظم جمعه ، وكثرت أمواله ، واستولى على ممالك ما وراء النهر ، ورتب جنوده ، وكتب إلى شيره على نائب السلطان حسين بسمرقند بتسليمها له ، فقال إليه على أن تكون المملكة بينهما نصفين ، فاقسما تلك الأعمال ، ثم قدم

(١) « فأرسل » ساقط من ن .

(٢) « ثم السلطان حسين قصده » في ن .

(٣) « ومن معه هو » في ن ، وهو تكرار .

(٤) « خيولهم » في س ، ط .

(٥) « على شير » في عجائب المقدور ص ١٨ .

(١) عليه شيره على ، فأكرمه ومضى على ما وافقه عليه ، ثم سار يريد بلخشان فلتقاه
ملكها بالهدايا والتحف وأمدّه^(٢) بعسكره ومضى معه إلى بلخ ، فتنزل عليها وحصرها
وبها السلطان حسين إلى أن ضعف عليه حاله ، وسلم نفسه ، فقبض عليه ، ورد
صاحب بلخشان إلى عمله مكرما مبعولا ، ثم عاد إلى سمرقند ومعه السلطان حسين
فنزها واتخذها دار ملكه ، ثم قتل السلطان حسين في شعبان سنة إحدى وسبعين
وسبعمائة ، وأقام عوضه رجلا من ذرية جنكر خان يقال له مرغتميش وجعله
السلطان ، ولم يجعل له شيئا من الأمر^(٣) .

(٤) وكان الخان تغميش صاحب الدشت والتتار بلغه ما جرى للسلطان حسين ،
فشق عليه ذلك وجمع عساكره وخرج يريد قتال تيمور ، ومضى من جهة سفناق ،
فجمع له تيمور أيضا ، وسار من سمرقند فالتقيا بأطراف تركستان قريبا من نهر نهند ،
فاشتدت الحرب بينهما ، وكثرت القتل من عساكر تيمور حتى كادت تفنى ، وعزم
تيمور على الهزيمة ، وإذا هو بالمعتقد الشريف بركة^(٥) قد أقبل إليه على فرسه ، فقال
له تيمور وقد جهده البلاء : يا سيدي جيشي انكسر : فقال له الشريف بركة :

(١) « على » ساقط من ن .

(٢) « وأمره » في ن ، وهو تحريف من الناسخ .

(٣) في هذه الجملة تقديم وتأخير في ن .

(٤) « تغميش » في ن ، وأنظر ترجمته فيما سبق رقم ٧٧٠ .

(٥) في هامش نسخة من التعليق الآتي : « تقدم الكلام في ترجمته أنه الشريف لا شريف »

وفي هامش من عند ترجمة بركة : « أقول هذا شريف لا شريف ، فعيل بمعنى مفعول ، وإلا فنزل

هذا الطاغية الخارجى هل يجوز القصد إلى معانيته فضلا عن معاونته ... » انظر المنهل ج ٢ ص ٣٤٧

رقم ٦٥٩ ، ص ٣٤٨ هامش ٧ .

لاتخف ، ثم ترك عن فرسه وتناول كفا من الحَصَا^(١) ، ثم ركب فرسه ورمى بها في وجوههم ، يعني جماعة تَقْتَمِيش ، وصرخ قائلا : ياغى قَشْتى^(٢) ، يعني باللغة التركية ، العدو هرب ، وصرخ بها أيضا تيمور ، فامتلات آذان التمرية بصرختهما ، وأتوه بأجمعهم بعد ما كانوا هارين ، وتركوا جميع مامعهم ، فكريهم تيمور ثانيا ، ومامنهم أحد إلا وهو يصرخ ياغى قَشْتى ، فانهمزم عسكر تَقْتَمِيش خان ، وركبت [١٤٤ أ] [التمرية] أقفيتهم ، وغنموا منهم من الأموال ما لا يدخل تحت الحصر .

ثم عاد تيمور إلى سمرقند ، وقد استولى على تركستان ، وبلاد نهر هخند ، ثم وقع بينه وبين شيره على ، ولازال عليه تيمور حتى دهاه وقبض عليه وقتله ، فعظم^(٤) بذلك أكثر مما كان ، وبلغت دعوته مازندران وكيلان وبلاد الري والعراق ، وخافه القريب والبعيد ، وكل ذلك بعد قتل السلطان حسين بنحو السنتين .

ثم توجه إلى بلاد العراق وكتب إلى شاه شجاع بن محمد بن مظفر اليزدى صاحب شيراز وعراق العجم يدعوه إلى طاعته وأن يحمل إليه المال ، ومن جملة كتابه : إن الله قد سلطني على ظلمة الحكم وهلى الجائرين من ملوك الأنام ،

(١) هكذا بنسخ المخطوط ، والمقصود الحصا .

(٢) « ياغى قاجدى » في عجائب المقدور ص ١٧ ، « ياغى قجنى » في المنهل ج ٣ ص ٣٤٧ .

(٣) [التمرية] إضافة من ط ، ن .

(٤) « فعظم » ساقط من ن .

(٥) هو شاه شجاع بن محمد بن مظفر اليزدى ، سلطان بلاد فارس ، توفي سنة ٧٨٧ هـ / ١٣٨٥ م

ورفعني على من ناواني ، ونصرني على من خالفني ومن عاداني ، وقد رأيت^(١)
وسمعت ، فإن أجبت وأطعت^(٢) ، فيها ونعمت ، وإلا فاعلم أن في قدومي ثلاثة
أشياء : القتل والسبي والحرب^(٣) ، وإثم ذلك كله عليك ومنسوب بأجمعه إليك^(٤) .
فلم يسمع شاه شجاع إلا مهاداته ومصاهرته ، وزوج ابنه لبنت تيمور^(٥) ، فلم
يتم ذلك ، وحدث بينهما شرور بواسطة الوسطة بينهما مدة حياة شاه شجاع ،
حتى مات بعد أن قسم ممالكه بين أولاده وأقاربه ، فأعطى ابنه زين العابدين
شيراز كرسي مملكته ، وأعطى ابنه أحمد كرمان ، وأعطى ابن أخيه شاه يحيى
يزد ، وأعطى ابن أخيه شاه منصور أصفهان^(٦) ، وأسند وصيته إلى تيمور ، فلم
يكن بعد موته غير قليل حتى اختلفوا ، فسار شاه منصور من أصفهان وقبض على
زين العابدين وملك شيراز ، وملك عيني زين العابدين ، فغضب تيمور لذلك^(٧) ،
ثم مشى على شاه منصور لأخذ شيراز منه^(٨) ، فبرز إليه شاه منصور في الفارس بعد
ما حصن شيراز ، ففر منه أمير يقال له محمد بن أمين الدين إلى تيمور بأكثر^(٩)

(١) « فقد » في ن .

(٢) « فإذا جئت » في ن .

(٣) « الحرب والقحط والوباء » في عجائب المقدور ص ٢٩ .

(٤) « وزوج لبنته بابن تيمور » في عجائب المقدور ص ٢٩ .

(٥) « عليك » في ط ، ن .

(٦) « ورد في المنهل : « شاه منصور بن شاه شجاع بن شاه ولي محمد بن مظفر ، صاحب شيراز ،

قتل في المصاف مع تيمور في سنة ثمان مائة وسبعين » المنهل .

(٧) « واستولى على شيراز ، وجمعه بكرمته » في عجائب المقدور ص ٣٢ . والمقصود أنه

ممل عينيه .

(٨) « منه » ساقط من ن .

(٩) « أمين محمد » في ن .

العسكر حتى بقي في أقل من ألف فارس ، فقاتل بهم تيمور يومه إلى الليل ، ثم مضى كل من الفريقين إلى معسكره ، فبيت شاه منصور التمرية ، يقال إنه قتل منهم في تلك الليلة نحو العشرة آلاف ، ثم انتخب من فرسانه خمسمائة فارس قاتل بهم من الغد ، وقصد تيمور ففر [١٤٤ ب] تيمور منه واختفى ، فأحاط به التمرية وهو يقاتلهم حتى كلت يداؤه ، وقتلت أبطاله فانفرد عن أصحابه ، وألقى نفسه بين القتلى ، فضربه بعض التمرية فقتله ، وأتى تيمور برأسه ، فقتل تيمور قاتله .

واستولى تيمور على ممالك فارس وعراق العجم ، وكتب يستدعي أقارب شاه شجاع وملوك تلك الأقطار ، فوصل إليه السلطان أحمد صاحب كرمان ، وشاه يحيى صاحب يزد ، وعصى عليه سلطان أبو إسحاق في سیرجان^(١) ، فأكرم من^(٢) أتاه ، ثم مضى إلى أصحابه ، وأكرم زين العابدين بن شاه شجاع ، ورتب له ما يكفيه ، ثم جاء الملوك من كل جانب ، وسلموه ما بأيديهم حتى أطاعه السلطان أبو إسحاق صاحب سیرجان ، فاجتمع عنده من ملوك عراق العجم سبعة عشر ملكاً ، ما بين سلطان وابن أخى سلطان ، مثل سلطان أحمد بن شاه شجاع ، وشاه يحيى ابن أخى شاه شجاع ، وسلطان إبراهيم من ملوك خراسان ، ومن ملوك مازندران إسكندر الجسلابي ، وأزدشير الفارمى ، وكورى صاحب الجبال ، وإبراهيم القمى وغيرهم .

(١) سیرجان : في إيران حالياً — بهاب المقدور ص ٥٥ هامش ٤ .

(٢) « من » ساقط من ن .

(٣) « مازندان » في ن .

واتفق أن هؤلاء الجميع اجتمعوا يوما عنده بمخيمه وقد اتفقوا على قتله ،
فتفرس ذلك منهم ففض الجميع ، وأقام عدة أيام ، ثم جلس جلوسا عاما وقد لبس
ثيابا حمرا ، واستدعى هؤلاء الملوك السبعة عشر فأتوه بأجمعهم ، فلما تكاملوا
عنده أمر بهم فقتلوا عن آخرهم في ساعة واحدة ، ثم استولى على بلادهم ، وقتل
جميع أولادهم وأقاربهم وأحفادهم وأجنادهم ، بحيث أنه كان إذا سمع بأحد له
منهم نسب قتله ، ورأى أنه إذا قتلهم تصفوله الممالك ، فكان كذلك ^(١) .

فصار بيده من الممالك سمرقند ولايتها فيما وراء النهر ، وتركستان وبلدها ،
وجعل نائبه عليها الأمير خدای داود ^(٢) ، وممالك خوارزم وكاشغروهي في غير
ممالك الخطا ، وبلخشان وجميع أقاليم خراسان ، وغالب ممالك مازندران ورستمدار
وزاولستان والري واستراباذ وسلطانية وجبال الغور وعراق العجم وفارس ^(٣) ، ولم يبق له
في هذه الممالك بأجمعها منازع ، بل جعل في كل مملكة من هذه الممالك ولدا له
[١٤٥ أ] أو ولدولد ، فاستعت لذلك مملكته وقويت مهابته ، واشتدت
الأراجيف به في أقطار الأرض ، وخافه القريب والبعيد .

ثم استولى على بلاد اللور ^(٤) ، وهي بلاد متسعة عاصرة كثيرة الفواكه ، تجاور
همدان ، ثم سار حتى طرق همدان بغتة ، فخرج إليه أهلها وصالحوه على مال
جمعوه له ، وأقام حتى أتاه عسكره ، وأما عن الدين صاحب اللور فإنه أقام

(١) أنظر تفصيل ذلك في عجائب المقدور ص ٥١ وما بعدها .

(٢) « خديداد » في عجائب المقدور ص ٥٨ .

(٣) أنظر عجائب المقدور ص ٥٨ .

(٤) اللور : إقليم يقع في إيران اليوم — عجائب المقدور ص ٥٩ هامش ١ .

عنده مدة بسمرقند ، ثم حلفه ورده إلى بلاده وألزمه بحمل مال إليه في كل سنة .
ولما أخذ تيمور بلاد اللور وأقام على همدان ، وخافه السلطان أحمد ابن أويس
صاحب بغداد فبعث بأمواله وأهله مع ولده طاهر إلى قلعة النجا ، فسار تيمور إلى
تبريز ونهبها ، وبعث عسكره إلى قلعة النجا ، ومضى هو إلى بغداد ، فطرقها بغتة ليلة
الحادى والعشرين من شهر شوال سنة خمس وتسعين وسبعمائة (٤) ، وأخذ أموال
أهلها ، وسار يريد ديار بكر ، وعصت عليه قلعة تكريت ، فنزل عليها وحصرها من
يوم الثلاثاء رابع عشر ذى القعدة حتى أخذها في شهر صفر بالأمان ، ونزل إليه
متوليها حسن بن يولتور وقد تذرع بكفنه ، وحمل أطفاله وأولاده ، بعد
ما حلف له تيمور أن لا يريق دمه ، فقبض عليه وبعث به إلى حائط فالقيت عليه
فهلك ، وقتل من كان بتكريت وقلعتها من الرجال والنساء والأولاد (٥) .

ثم سار إلى الموصل ، فنزل عليها يوم الجمعة حادى عشرين صفر سنة ست
وتسعين وسبعمائة ، فنهبا ونحربها ، ومضى إلى رأس عين ، فنهبا أيضا وأسر أهلها ،
وسار إلى الرها ، ونزل عليها في يوم الأحد مستهل شهر ربيع الأول حتى أخذها في
ثانى عشرينه ، بعد ما أتلف ظواهرها .

وانتشرت عساكره في ديار بكر ، ثم نزلوا على ماردين ، فنزل إليه السلطان الملك
الظاهر محمد الدين عيسى صاحبها (٦) ، وقد جمع أهله وأمواله وأعيان دولته في قلعتها ،

(١) « على » مكررة في ن .

(٢) « صاحب » ساقط من ط ، ن .

وعن السلطان أحمد بن أويس أنظر المنهل ج ١ ص ٢٤٨ رقم ١٣٣ .

(٣) قلعة النجا : عن صفة هذه القلعة وحصانها أنظر عجائب المقدور ص ٦٣ وما بعدها .

(٤) أنظر المنهل ج ١ ص ٢٤٩ حيث ورد أن أهل بغداد كاتبوا تيمور يهتفون على المسير إليهم .

(٥) أنظر تفصيل ذلك في عجائب المقدور ص ٦٩ .

(٦) هو عيسى بن داود بن صالح بن غازي بن أرق ، الملك الظاهر محمد الدين ، توفي سنة ٨٩٩ هـ .

واستخلف عليها ابن عمه وزوج ابنته الملك الصالح شهاب الدين أحمد بن إسكندر^(١)، وأكد عليه وعلى من معه أن لا يسلموا القلعة لتيغور ولو قتلوا دونها ، فلما مثل الظاهر بين يدي تيمور في آخر ربيع الأول ، ألزمه بتسليم القلعة إليه ، فاعتذر أنها في يد غيره ، [١٤٥ ب] فلم يقبل تيمور عذره وقبض عليه ، وقاتل أهل القلعة حتى أعياه أمرهم ، فخرب ظواهر المدينة وما بينها وبين نصيبين إلى الموصل .

ثم سار عنها ، وطرقها سحر يوم الثلاثاء ثامن عشر جمادى الآخرة ، وأخذ المدينة عنوة ، ووضع السيف في من بقي بها ، وقد ارتفع الناس إلى القلعة ، وأسرف تيمور وأعوانه في القتل والسبي والنهب على عوائلهم القبيحة ، وأهل القلعة يرمون عليهم بالنشاب والنفوط ، ثم هدم سورها بأجمعه .

ورحل عنها يريد مدينة آمد ، وقد قدم بين يديه السلطان محمود ، وحصرها خمسة أيام حتى نزل عليها تيمور ، فلما زال بالبواب حتى فتح له الباب ، فدخلها ، ووضع فيها السيف حتى أفنى جميع رجالها ، وسبى نساءها وأولادها ، وكان قد دخل منهم إلى الجامع نحو الألفين فقتلهم من آخرهم ، وأحرقوا الجامع ورحلوا ، وقد صارت آمد خرابا بقلعها .

فنزّل على قلعة أونيّك وحصرها حتى أخذها ، وقتل من فيها .

ثم رحل إلى بلاده في سابع ذي القعدة من سنة ست [وتسعين]^(٢) ومعه الظاهر عيسى صاحب ماردين في أسوأ حال ، حتى نزل سلطانية فحبسه بها وضيق عليه . ثم توجه يريد دشت قبيجا^(٣) ، ثم عاد إلى سلطانية في شهر شعبان سنة ثمان

(١) هو أحمد بن إسكندر بن صالح بن غازي بن قرا أرسلان بن أرتق ، الملك الصالح شهاب الدين ، صاحب ماردين ، توفي سنة ٨١١ / ١٤٠٨ م - المنهل ج ١ ص ٢٣٩ رقم ١٢٧ .

(٢) « أثنى عشره » في عجائب المقدور ص ٧١ .

(٣) « بلاد » في ن .

(٤) [وتسعين] إضافة من عجائب المقدور ص ٧٤ للتوضيح .

(٥) الدشت : تابعة لأصهبان - عجائب المقدور ص ٧٤ هامش ٧ .

وتسعين وسبعائة ، فأقام بها ثلاثة عشر يوماً^(١) ، وسار إلى همدان ، واستدعى بالظاهر من سلطانية مكرما ، فقدم عليه مكرما في سابع عشر رمضان من السنة ، فخلع عليه وجهه إلى ماردين ، بعد أن أنعم عليه بأنواع السلاح والخيول وغير ذلك^(٢) .

ثم توجه نحو العراق ، ثم عاد إلى الرها فصالحه أهلها بجملة عن نهبا ، ثم كتب إلى القاضي برهان الدين أحمد صاحب سيواس وقيصرية وتوقات يرهبه سطوته ويأمره بإقامة الخطبة باسم محمود خان المدعو سرغتميش وباسمه هو أيضا ، ويضرب سكة الدنانير باسمهما ، وجهز إليه رسله ، فقبض عليهم القاضي برهان الدين صاحب سيواس ، وقطع رؤوس بعضهم وعلقها في أعناق الآخرين ، وشهرهم^(٣) . ثم وسطهم^(٤) .

فغضب تيمور لذلك ، ورجع عن قصد بلاد الشام [١٤٦ أ] خوفا من الملك الظاهر برقوق صاحب مصر لما بلغه نزوله إلى البلاد الحلبية ، وأخبر تيمور أيضا أن الظاهر برقوق لما وصل إلى حاب عرض بها عسكره ، فبلغت عدتهم^(٥) ستمائة ألف مقاتل ، فلما بلغ الظاهر برقوق عود تيمور إلى بلاده أرسل خلفه^(٦) الأمير تيم نائب الشام بالعساكر الشامية ، وأردفه بالدي — رحمه الله — وكان

(١) « أيام » في ن .

(٢) أنظر تفصيل ذلك في عجائب المقدور ص ٧٤ وما بعدها .

(٣) « سيورفاتش » في عجائب المقدور ، صفحات متفرقة .

(٤) أنظر تفصيل ذلك ، وخطاب القاضي برهان الدين إلى السلطان برقوق والسلطان أبي يزيد بن

مراد العناني في عجائب المقدور ص ٩٤ وما بعدها .

(٥) « فبلغ » في ن .

(٦) « خلفه » ساقط من ن .

إذ ذاك نائب حلب بالعساكر الحلبية وتركبان الطاعة ، نخرج الجميع في أثره إلى
أرزنكان ، ثم عادوا ولم يقفوا له على أثر .

ولما سار تيمور إلى بلاده بلغه موت فيروز شاه ملك الهند عن غير ولد ،
وأن أمر الناس بمدينة دلي في اختلاف ، وأنه جلس على تخت الملك بدلي وزير
يقال له : ملو ، يخالف عليه أخو فيروز شاه سارنك خان متولى مدينة مولتان^(٣) ،
فلما سمع تيمور هذا الخبر اغتتم الفرصة وسار من سمرقند في ذى الحجة سنة ثمانمائة
إلى مولتان ، وحاصر ملكها سارنك خان ، وكان في عسكره ثمانمائة فيل ، فأقام
تيمور على مضايقته وحصاره ستة أشهر حتى ملك مدينة مولتان ، ثم جد في السير
منها يريد مدينة دلي^(٤) وهي تحت الملك ، فخرج لقتاله ملكها ملو المذكور وبين يديه
عساكره ومعهم الفيلة ، وقد جمل على كل فيل برجا فيه عدة من المقاتلة ، وقد
ألبست تلك الفيلة العدد والبركستوانات ، وعلق عليها من الأجراس والقلائل
ما يهول صوته ، وشدوا في خراطيمها عدة من السيوف المرفهة وسارت العساكر
من وراء الفيلة لتنفر هذه الفيلة خيول التمرية بما عليها ، فكادهم تيمور بأن عمل
آلآفا من الشوكات الحديد المثلثة الأطراف ونثرها في مجالات الفيلة ، وجعل

(١) ورد في المنهل وفي الضوء اللامع أنه فيروز شاه بن نصر شاه ، الملك الأعظم ، سلطان دلي
من بلاد الهند ، وأنه توفي سنة ٨٨٠٣ / ١٤٠٠ م ، واستقر بعده ابنه محمود ، المنهل ، الضوء اللامع
٦ ص ١٧٥ رقم ٥٩٤ ، ولكن يبدو أنه غير المقصود في المتن ، فقد توفي فيروز شاه الثالث في
رمضان ٨٧٩٠ / ١٣٨٨ ، وأعقبته وفاته فترة اضطرابات وقلاقل ، هددت للفرز النيمورى في سنة ٨٧٩٩ /
١٣٩٧ م — بلاد الهند في العصر الإسلامى ص ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٦٢ .

(٢) « سارنك » في ن .

(٣) ملتان : مدينة وولاية في باكستان حاليا — عجائب المقدور ص ١٠١ هامش ٤

(٤) في العبارة السابقة تكرار في ن .

على نحمسائة بعير أحمال قصب محشوة بالفتائل المغموسة بالدهن ، وقدمها أمام
عسكره ، فلما تراءى الجمعان وزحف الفريقان للحرب ، أضرمت في تلك الأحمال النار ،
وساقها على الفيلة ، فركضت تلك الأباعر من شدة حرارة النار ثم نحمسها سواقها
من خلف ، هذا وقد أكن^(١) تيمور كميناً من عسكره ، ثم زحف بعساكره قليلاً قليلاً
[١٤٦ ب] وقت السحر ، فعندما تناوش القوم للقتال لوى تيمور عنان فرسه
راجعاً يوهم القوم أنه انهزم منهم ويكف عن طريق الفيلة كأن خيوله قد
جفت منهم ، وقصد الموضع التي ترفيها تلك الشوكات الحديد « التي صنعها
فمشت حيلته على الهنود ومشوا بالفيلة وهم يسوقونها خلفه أشد السوق حتى وقعت
على تلك الشوكات الحديد « فلما^(٢) وطئتها نكصت على أعقابها ، ثم التفت تيمور
بعسكره عليها بتلك الجمال ، وقد عظم لهيبها على ظهورها من النيران ، وتطايير شررها
في تلك الآفاق ، وشنع زعيقها من شدة النخس في أذبارها ، فلما رأت الفيلة ذلك
اضطربت وكرت راجعة على عساكر الهنود ، فأحست بخشونة الشوكات فبركت
وصارت في الطريق كالجبال مطروحة على الأرض لا^(٣) تستطيع الحركة ، وصارت^(٤)
أنهار من دمائها ، فخرج عند الكين من عسكر تيمور من جنبي عسكر الهنود ، ثم حطم^(٥)
تيمور بمن معه ، فتراجعت الهنود وتراموا ، ثم إنهم نضايقوا وتقاتلوا بالرماح ثم
بالسيوف والأطبار ، وصبر كل من الفريقين زماناً طويلاً إلى أن كانت الكسرة

(١) « أمكن » في ط ، ن .

(٢) « ساقط في ط ، ن .

(٣) « ولا أحدا » في ن .

(٤) هكذا في نسخ المخطوط .

(٥) « جنين » في ن .

على الهنود بعد ما قتل أعيانهم وأبطالهم ، وانهزم باقيهم بعد أن ملوا من القتال ،^(١)
فركب تيمور أقديتهم حتى نزل على مدينة دلي وحصرها مدة حتى أخذها من^(٢)
جوانبها عنوة ، واستولى على تحت ملكها ، واستصفي ذخائر ملوكها وأموالهم ،
وفعلت عساكره فيها عاداتهم القبيحة من القتل والأسر والسبي والنهب والتخريب .
فبينما هو كذلك إذ بلغه موت السلطان الملك الظاهر برقوق سلطان الديار^(٣)
المصرية ، وموت القاضي برهان الدين أحمد صاحب سيواس ، فرأى تيمور أنه^(٤)
بعد موتها قد ظفر بمملكتي مصر والروم ، وكاد يطير فرحا بموتها ، فنجز أمره^(٥)
من دلي بسرعة ، واستناب بها ، ثم سار عائدا حتى وصل سمرقند ، وخرج منها عجلا
في أوائل سنة اثنتين وثمانمائة فنزل خراسان ومضى منها ، ثم قدم تبريز فاستخلف
ابنه أميران شاه عليها ، ثم سار حتى نزل قراباغ في سابع عشر [١٤٧ هـ] شهر
ربيع الأول منها ، فقتل وسي ، ثم رحل إلى تفليس فوصلها يوم الخميس ثاني
جمادى الآخرة ، فخرج منها وعبر بلاد الكرج فأمر ف فيها أيضا ، ثم قصد بغداد ،
ففر منها صاحبها السلطان أحمد بن أويس في ثامن عشر شهر رجب إلى قرا يوسف ،
فتمهل تيمور عن المسير إلى بغداد ، فعاد إليها السلطان أحمد بن أويس ومعه

(١) « أن » ساقط من ن .

(٢) « ثم حتى » في ن .

(٣) « هم » في ن .

(٤) توفي السلطان برقوق في خامس عشر شوال سنة ٨٠١ هـ / ١٢٩٨ م — المنهل ج ٢

ص ٣٢٦ .

(٥) توفي في ذي القعدة سنة ٨٠٠ هـ / ١٣٩٧ م — المنهل ج ٢ ص ٢٢٤ .

(٦) « موتها » ساقط من ن .

قرا يوسف ، ثم خرجا منها نحو بلاد الروم ، فصيف تيمور ببلاد التركمان ، ثم سار إلى ماردین فعصى صاحبها عليه الملك الظاهر محمد الدين عيسى .

فتركه تيمور ومضى إلى سيواس وقد فر منها الأمير سليمان^(١) بن أبي يزيد بن عثمان ، فحصرها تيمور ثمانية عشر يوما حتى أخذها في خامس المحرم سنة ثلاث وثمانمائة ، وقبض على مقاتليها وهم ثلاثة آلاف ، ففرطهم سرايا وألقاهم فيه وطعمهم بالتراب بعد أن كان قد حلف لهم أنه لا يريق لهم دما ، ثم وضع السيف في أهل البلد وأخربها حتى محى رسومها وأفقرها من سكانها^(٢) .

ثم سار إلى بهسنا فنهب ضواحيها وحصر قلعتها ثلاثة وعشرين يوما حتى أخذها ، ومضى إلى ملطية فدكها دكا ، وسار حتى نزل قلعة الروم فلم يصل لأخذها لمدافعة نائبها ناصر الدين محمد بن موسى بن شهرى ، فتركها وقصد عينتاب ففر منها نائبها الأمير أركاس .

فكتب تيمور إلى نواب البلاد الشامية وهم بمدينة حلب بأن يقيموا له الخطبة باسمه واسم محمود خان ، ويبعثوا إليه بأعلاميش زوج بنت أخته ، وكان قد قبض عليه في الأيام الظاهرية برقوق وحبس بقلعة الجبل .

فلما ورد رسوله بالكتاب إلى حلب ، بادر الأمير سودون نائب الشام — قريب الظاهر برقوق — فقتله قبل أن يسمع كلامه ، فبلغ تيمور ذلك ، فخرج من عينتاب

(١) قتل في سنة ٨١٢ هـ / ١٤١٠ م — المنهل .

(٢) أنظر تفصيل ذلك في عجائب المقدور ص ١٢٥ وما بعدها .

(٣) هو سودون بن عبد الله الظاهري ، قريب الظاهر برقوق ، كان يعرف بسيدى سودون ،

قتل في أمر تيمور سنة ٨١٣ هـ / ١٤١٠ م — المنهل .

حتى نزل ظاهر حلب في يوم الخميس تاسع عشر شهر ربيع الأول سنة ثلاث وثمانمائة بعد أن سار من عينتاب إلى حلب في سبعة أيام ، فلما نزل على ظاهر حلب أرسل إلى نواب البلاد الشامية نحو الألفى فارس ، فبرز لهم من العسكر الحلبي نحو ثلاثمائة فارس والتقوا معهم ، فانكسرت التمرية أقبح كسرة ، بعد أن قتل منهم خلائق [١٤٧ ب] ثم بعث تيمور في يوم الجمعة خمسة آلاف فقاتلوهم يومهم كله إلى الليل ، فلما كان يوم السبت حادى عشره ركب تيمور بعساكره ومشى على نواب البلاد الشامية حتى التقوا بقرية حيلان^(١) ، فكان بين القرين وقعة هائلة ، وثبت العسكر الحلبي مع قلاتهم بالنسبة إلى عسكر تيمور ، وقاتلوا قتالا شديدا بالرمح والسيوف ، وكسروا مقدمة تيمور ، وبددوا عسكره شذر مذر .

فبينما هم في القتال ، وقد أشرف تيمور على الحرب ، أمر تيمور لبقية عسكره أن يمشوا على الحلبيين يمينا وشمالا ، فساروا حتى امتلأت البرية منهم ، واحتاطوا بالعسكر الحلبي من كل من جانب ، ففرد مرداوش^(٢) المحمدى نائب حلب ، وكان على الميمنة إلى جهة حلب ، فانكسر من بقى من النواب ، وركبت التمرية أفقيتهم حتى وصلوا باب المدينة فهجموا يدا واحدة ، وداسوا بعضهم بعضا حتى امتلأ ما بين عتبة الباب وسكفته^(٣) من أجساد بنى آدم ، ولم يمكنهم الدخول منه ، فتشتت الناس في البلاد ، وكسر العسكر الحلبي باب أنطاكية من أبواب حلب ، وخرجوا منه إلى جهة دمشق .

(١) حيلان : من قرى حلب — معجم البلدان .

(٢) هو مرداوش المحمدى الظاهرى الأناهى ، قتل سنة ٨٨١٨ / ١٤١٥ م — المنهل .

(٣) أسكفة الباب : عتبة الباب ، والمقصود هنا العتبة العليا للباب .

كل ذلك والسلطان إلى الآن لم يخرج من الديار المصرية لصغر سنه ولعدم اجتماع كلمة من بالديار المصرية من الأمراء، ثم طلع الأمير دمرداش نائب حاب إلى قلعتها فهجمت التمرية حلب، وصنعوا فيها ما هو عادتهم، وحاصروا قلعتها إلى أن نزل إليهم الأمير دمرداش نائب حاب بالأمان، فأخلع تيمور عليه وأعادته إلى القلعة، فأعلم من بها من النواب بأنه حلف لهم، ولا زال دمرداش بهم حتى سلم له قلعة حلب في يوم الثلاثاء تاسع عشرينه، ونزل إليه نواب البلاد الشامية وهم: الأمير سودون - قريب الظاهر برقوق - نائب الشام، والأمير دمرداش المحمدي نائب حاب، والأمير شيخ المحموي نائب طرابلس وهو المؤيد، والأمير دقاق المحمدي نائب حماة، والأمير الطنبغا العثماني نائب صفد، والأمير عمر بن الطحان نائب غزوة بمن معهم من أعيان الأمراء بالبلاد الشامية، فقبض تيمور على الجميع وقيدهم، ما خلا الأمير دمرداش فإنه أخلع عليه وأكرمه.

ثم طلع تيمور [١٤٨ أ] من الغد إلى قلعتها، وطلب في آخر النهار قضاة حلب وفقهاءها، فرفعوا بين يديه، فأشار إلى إمامه جمال الدين عبد الجبار فسألهم عن قتاله ومن هو الشهيد منهم، فانتدب لجوابه محب الدين محمد بن الشحنة فقال: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذا، فقال: من قاتل لتكون كلمة الله هي

(١) «بان» في ن.

(٢) هو عبد الجبار بن نعمان الدين الحنفي، والده من العلماء المشهورين بسمرقند - عجائب المقدور

ص ١٣٩، ص ١٦٢.

وذكر ابن تغري بردي في المنهل أنه: عبد الجبار بن عبد الله الخوارزمي، توفي سنة ٨٨٥ هـ

١٤٠٢ م - المنهل.

(٣) أنظر تفصيل ذلك فيما نقله ابن عرب شاء من تاريخ ابن الشحنة - عجائب المقدور ص

١٣٦ وما بعدها.

(١) العليا فهو الشهيد، فأعجبه ذلك، وحادثهم، فطلبوا منه أن يعفو عن الناس ولا يقتل أحدا، فأمنهم جميعا وحلف لهم، ثم أخذ جميع ما في قلعة حلب، ثم عاقب أهل القلعة من الغد عقوبة شديدة حتى أخذ جميع أموالهم، فحاز منهم ما لا يوصف كثرة حتى قيل أنه ما أخذ من مدينة قدر ما أخذ من قلعة حلب، لكثرة ما كان بها من أموال الحلبيين.

ثم صنع تيمور ولحمة بدار النيابة ونزل إليها وبخدمته جميع الملوك وأدار الخمر عليهم، فأكلوا وشربوا، وهذا والناس في أشد العقوبة من العذاب والعقاب والسبي والأسر والفجور بنسائهم، والمدارس والجوامع في هدم، والدور في خراب وحريق إلى أن سار من حلب أول يوم من شهر ربيع الآخر من السنة بعد أن بنى بحلب عدة مآذن من رؤوس بني آدم، ونزل على ميدان حماة في العشرين منه، ومر على حمص فلم يتعرض لها، وقال: وهبتها لخالد بن الوليد رضي الله عنه، ثم رحل ونزل على مدينة بعلبك فنهبا، وسار حتى أناخ على ظاهر دمشق من داريا إلى قطننا والجول وما يلي تلك البلاد.

(١) أخرجه أبو دارق في كتاب الجهاد ج ٢ ص ١٤.

(٢) «رأد» في س، ط، والنصح من ن.

(٣) «موادن» في نسخ المخطوط، ورورد في عجائب المقدور: «وانما أمر بقطع رؤوس القتلى

وأن يجعل منها قبة إقامة لحرمة على جاري عاتده» — عجائب المقدور ص ١٤٣.

وأظهر ما يلي عند فتحه لبغداد.

(٤) «وصل» في ن.

(٥) «بين» في ن.

وكان السلطان الملك الناصر قد قدم دمشق^(١) بالعسكر المهرى في عاشره — بعد أن ولى والدى — رحمه الله — نيابة دمشق — من مدينة غزة ، عوضا عن الأمير سودون قريب الملك الظاهر برقوق ، وقد مات سودون المذكور في أسر تيمور على قبة يلبغا خارج دمشق ، وهرب الأمير شيخ المحمودى نائب طرابلس — يعنى المؤيد — من أسر تيمور ، فقتل تيمور^(٢) الموكلين به ، وكانوا ستة عشر رجلا ، وذلك بعد ما هرب الأمير دمرداش المحمدي نائب حلب من منزلة قارا .

فلما نزل تيمور على دمشق كانت بين الفريقين مناوشات وقاتل في كل يوم ، وقتل فيها جماعة [١٤٨ ب] حتى أبادوا القرية ، فأخذ تيمور — لعنه الله — يكيد العسكر المهرى ، فبعث إليهم ابن أخته سلطان حسين في صورة أنه خاسر عليه ، ففتى ذلك عليهم ، وعرفوه أحوالهم ، كل ذلك وتيمور — لعنه الله — لا يقدر عليهم ، وفي كل يوم يتجدد بينهم القتال ، ثم أخذ تيمور يظهر أنه خاف من القوم ، فرحل كأنه راجع عنهم ، وقيل كان رجوعه حقيقة لما رأى من شدة قتال العسكر المهرى ، ثم خاف عاقبة هربه لبعده بلاده من دمشق ، فأخذ يتحير فيما يفعله بعد أن اشتد الأمر عليه ، فبينما هو كذلك إذ رحل الأمراء « بالملك الناصر فرج »^(٣) من دمشق إلى نحو الديار المصرية لخلاف وقع بين الأمراء ، لتوجه بعضهم لأخذ الديار المصرية ، عليهم من الله ما يستحقونه .^(٤)

(١) « قدم من دمشق من مدينة غزة » في ط ، ن .

(٢) « فقتل تيمور » ساقط من ن .

(٣) « عن الملك الناصر وفروا » في ص ، والتصحيح من ط ، ن ، وهو ما يتفق وسير الأحداث —

أنظر النجوم الزاهرة ج ٨ ص ٢٣٦ .

(٤) « التوجه » في ط ، ن ، وهو تحريف من الناسخ .

وتركوا دمشق وأهلها لتيemor يأخذها من غير تعب ولا نصب ، فبلغ تيمور ذلك فاحتاط بالمدينة ، وانتشرت عساكره في ظواهرها يتخطف^(٢) الهاربين ، وصار تيمور يلقى من ظفر به^(٣) منهم تحت أرجل الفيلة ، حتى خرج إليه أعيان المدينة بعد أن أعياه أمرهم يطلبون منه الأمان ، فأوقفهم ساعة ، ثم أجلسهم ، وقدم لهم طعاما ، وأخلع عليهم ، وألزمهم حتى أخرجوا إليه أموال العساكر المصرية ، وجميع ما هو منسوب إليهم ، وألزمهم بعد ذلك بفريضة فرضها عليهم ، وندب لحبي ذلك رجلا من أصحابه يقال له^(٤) الله داد ، فاستخرج ذلك بحضور دواوينه وكتابه ، وقد نادى في المدينة بالأمان والأطمان^(٥) ، وأن لا يعتدى أحد على أحد ، فاتفق أن بعض الجفغف نهب شيئا من السوق فشنته وصلبه برأس سوق البذورين ، فمشى ذلك على الشاميين ، وفتحوا^(٦) أبواب المدينة ، فوزعت الأموال على الحارات ، وجعلوا دار الذهب هي المستخرج ، ونزل تيمور بالقصر الأبلق من الميدان ، ثم تحول منه إلى دار وهدمه وحرقه ، وهدم المدينة من باب الصغير حتى صلى الجمعة بجامع بني أمية ، وقدم القاضي الحنفى محي الدين محمود بن الكشك للخطبة والصلاة .

(١) « نزلوا » في ن .

(٢) « يتلقط » في ن .

(٣) « به » ساقط من ن .

(٤) « كفاية الله داد » في عجائب المقدور ص ١٥٨ .

(٥) « قد » ساقط من ن .

(٦) « والأطمان » في نسخ المخطوط .

(٧) « أن » ساقط من ن .

(٨) « وفتح » في ن م .

ثم جرت مناظرات بين عبد الجبار وبين فقهاء دمشق ، وهو يترجم عن تيمور بأشياء منها وقائع على بن أبي طالب رضى الله عنه ^(١) مع معاوية ، وما وقع ليزيد بن معاوية مع الحسين ، وإن ذلك كله كان بمعاونة أهل دمشق له ، [١٤٩ أ] فإن كانوا استحلوه فهم كفار ، وإلا فهم عصاة بغاة ، وإثم هؤلاء على أولئك ، فأجابوه بأجوبة قبل بعضها ورد البعض ، وغضب تيمور من القاضي شمس الدين محمد النابلسي الحنفي وأقامه من مجلسه وأمره أن لا يدخل عليه بعد اليوم .

ثم قام من الجامع وجد في حصار قلعة دمشق حتى أعياه أمرها ، ولم يكن بها يومئذ إلا نفر يسير جدا ، ونصب عليها عدة مناجنيق ^(٢) ، وعمر تجاهها قلعة عظيمة من خشب ، فرمى من بالقلعة على القلعة الخشب التي عمرها تيمور بهمهم فيه نارا فاحترقت عن آخرها ، فأنشأ تيمور قلعة أخرى ، ونقب القلعة وعلقها ^(٤) حتى أخذها بالأمان .

وكان من حملة الممالك الذين بقلعة دمشق لما حصرها تيمور صاحبنا السيفي كمشيغا جاموس وهو إلى الآن في قيد الحياة ، وكان إذ ذاك شابا لم يطر ^(٥) شارب به ، ولقد حكى لي غير مرة أن غالب من كان بالقلعة في الحصار الجميع في هذا السن ، ولم يكن بينهم رجل له معرفة بالحروب ، ومع هذا عجز تيمور عن أخذ القلعة من هؤلاء حتى سلموها له بعد أربعين يوما ، فكيف لو كان بها من أصرفه من أعيان الأمراء إذ ذاك ، فلا قوة إلا بالله .

(١) « عنه » ساقط من ط .

(٢) « الحلي » في ط ، ن .

(٣) هكذا بنسخ المخطوط ، والمقصود « عدة مناجنيقات » .

(٤) « رعلق عليها » في ن .

(٥) « يظهر » في ن .

ولما أخذ تيمور قلعة دمشق أباح لمن معه النهب والسبي والقتل والإحراق ،
فهاجموا المدينة ، ولم يدعوا بها شيئا قدروا عليه ، وطرحوا على أهلها أنواع
العذاب ، وسبوا النساء والأولاد ، وبغروا بالنساء جهارا ، ولا زالوا على ذلك
أياما ، وألقوا النار في المباني حتى احترقت بأسرها إلى أن رحل عنها في يوم
السبت ثالث شهر شعبان سنة ثلاث وثمانمائة .

واجتاز على حلب وفعل بأهلها ما قدر عليه ، ثم اجتاز على الرها ، ثم رحل إلى
ماردين فنزل عليها يوم الإثنين عاشر شهر رمضان من السنة ، ووقع له بها أمور
ثم رحل عنها ، وأوهم أنه سائر إلى سمرقند يورى بذلك عن بغداد ، وكان
السلطان أحمد بن أويس قد استناب ببغداد أميرا يقال له فرج ، وتوجه هو
وقرا يوسف نحو بلاد الروم ، ثم بعث تيمور أميرزاده رستم ومعه عشرون ألفا
لأخذ بغداد ، ثم تبعه بمن بقى معه ، ونزل على بغداد وحصرها حتى أخذها عنوة
في يوم عيد النحر من السنة [١٤٩ ب] ووضع السيف في أهل بغداد ، وألزم
جميع من معه أن يأتي كل واحد منهم برأسين من رؤوس أهل بغداد ، فوقع
القتل في أهل بغداد حتى سالت الدماء أنهارا ، وقد أتوه بما التزموه ، فبنى من
هذه الرؤوس مائة وعشرين مأذنة .

اخبرني غير واحد ممن كان ببغداد إذ ذاك أن هذه من قتل في هذا اليوم قد
بالمت تسعين ألف انسان تخمينا ، سوى من قتل في أيام الحصار ، وسوى من قتل
عند دخول تيمور إلى بغداد في المضائق ، وسوى من ألقى نفسه في الدجلة فغرق ،
وهذا شيء كثير للغاية ، وقيل أن الرجل الملزوم باحضار رأسين كان إذا عجز عن

الرجال قطع رأس امرأة من النساء وأزال شعرها وأحضرها ، وقيل أن بعضهم كان يقف في الطرقات ويصطاد من مر به ويقطع رأسه ، وبالجملة فكانت هذه المحنة من أعظم البلايا في الإسلام .

ثم جمع تيمور أموال بغداد وأمتعته ، وسار إلى قرا باغ بعد ما جعلها خرابا بلقعا ، ثم كتب من قرا باغ إلى أبي يزيد بن عثمان أن يخرج أحمد بن أويس وقرا يوسف من ممالك الروم ، وإلا قصده وأنزل به ما أنزل بغيره ، فرد أبو يزيد جوابه بلفظ خشن إلى الغاية^(١) ، فسار تيمور — لعنه الله — يريد قتاله ، وبعث بين يديه حفيده محمد سلطان بن جهان كبير بن تيمور إلى قلعة كاخ^(٢) ، فأخذها في هوال سنة أربع وثمانمائة .

ولما بلغ ابن عثمان مجيء تيمور إليه جمع عساكره من المسلمين ، وجمع من ملج النصارى خلفا وطوائف الططر ، فأنوه بمواشيهم ، فلما تكاملوا سار لحرب تيمور ، فأرسل تيمور قبل وصوله إلى الططر يخدمهم ويقول نحن جنس واحد ، وهؤلاء تركمان نرفعهم من بيننا ، ويكون لكم الروم عوضه ، فأتخدموا له وواعدوه أنهم عند اللقاء يكونون معه ، وسار ابن عثمان في شهر رمضان وفي ظنه أنه يلقى تيمور خارج سيواس ، ويرده عن عبور أرض الروم ، فسلك تيمور — لعنه الله — غير الطريق ، ومشى في أرض فيرمسلوكة ، ودخل بلاد ابن عثمان ونزل بأرض مخضبة ذات ماء كثير وسعة .

(١) أنظر خطاب السلطان بايزيد في عجائب المقدور ص ١٨٦ وما بعدها .

(٢) قلعة كاخ : موضعها حاليا في تركيا ، وعن هذه القلعة رخصاتها أنظر عجائب المقدور ص

١٨٩ وما بعدها .

(٣) « فلما » في ن .

(٤) « وأعدوه » في ن .

فلم يشعر ابن عثمان إلا وقد نهبت بلاده ، وقد قامت قيامته وكر راجعا ، وقد بلغ منه ومن عساكره التعب [١٥٠ أ] مبلغا أوهن قواهم ، ونزل على غير ماء ، وكادت عساكره تموت عطشا ، فلما تدانوا للحرب ، كان أول بلاء نزل بأبي يزيد بن عثمان مخامرة الططر بأسرهم عليه ^(١) ، فضعف بذلك عسكره ، لأنهم كانوا معظم عسكره ، ثم تلاهم ولده سليمان بن أبي يزيد ، ورجع عن أبيه بباقي عسكره ، وقصد مدينة برصا ^(٢) دار ملكهم ، فلم يبق مع أبي يزيد إلا نحو الخمسة آلاف ، فثبت بهم حتى أحاطت به عساكر تيمور ، فصدق وصدق من معه في ضربهم بالسيوف والأطبار حتى أفنوا من التمرية أضغاثهم ، هذا مع كثرة التمرية وشدة عزمهم ، واستمر القتال بينهم من ضحى يوم الأربعاء إلى العصر ، فكلت عساكر ابن عثمان وتمكاث التمرية عليهم ، يضر بونهم بالسيف إلى أن صرع منهم جماعة من أبطالهم ، وأخذ أبو يزيد بن عثمان المذكور قبضا باليد على نحو ميل من مدينة أنقرة في يوم الأربعاء المذكور سابع عشرين ذى الحجة سنة أربع وثمانمائة ، بعد أن قتل غالب عسكره بالعطش ، فإنه كان يومئذ ثامن عشرين تموز ^(٣) .

ثم دخل سليمان بن أبي يزيد ^(٤) بمن معه مدينة برصا ، فحمل ما فيها من الأموال والحرير والقماش ، ودخل إلى برأدرنة ، وتلاحق به الناس ، فصالح أهل استنبول ، فبعث تيمور فرقة كبيرة من عسكره إلى برصا مع الشيخ نور الدين ، ثم تبعهم ، فأخذ ما وجد بها وسبي النساء والصبيان ، وخلع على أمراء الططر الذين خامروا

(١) « عليه بأسرهم » في ن .

(٢) برصا : بروسا : برسا : مدينة في تركيا حاليا .

(٣) « تموز » ساقط من ن .

(٤) « أبي » ساقط من ن .

إليه من عند أبي يزيد وفرقهم على أمرائه ، وأخذ في إكرامهم ، وأوسع الحيلة في القبض عليهم حتى قبض على الجميع وأفناهم قتلا .

ثم أخذ التمرية في أفماهم السيئة ، فاعفوا ولا كفوا ، وصار تيمور في كل يوم يوقف أبا يزيد بين يديه ويسخر به وينكبه ، وجلس مرة لمعاقرة الحجر مع أصحابه ، وطلب أبا يزيد المذكور طلبا مزعجا ، فحضر وهو يرقل في قيوده ، وهو يرجف ، فأجاسه وأخذ يحادثه ويؤانسه ، ثم سقاه من يد جواريه ، ثم أعاده إلى مكانه ، ثم قدم على تيمور [١٥٠ ب] اسفنديار [بن يازيد ^(١)] أحد ملوك الروم بتقادم هائلة فأكرمه تيمور ، ورده إلى ملكه بقسطنطينية ^(٢) .

ثم أخرج تيمور محمدا وعليها ابنى علاء الدين بن قرمان من حبس أبي يزيد ابن عثمان ، وخلع عليهما ، وولاهما بلادهما ، وألزم كلا منهما بإقامة الخطبة ، وضرب السكة باسمه واسم محمود خان المدعو مرغتميش ، ثم شتى في معاملة متشأ .

ولما كان تيمور ببلاد الروم حدثته نفسه بأخذ بلاد الصين ، وكان بعث إليها أميره الله داد حتى كتب له بصفاتها ، فلما عرف أحوالها جهز إليها جماعة من رؤوس دولته وهم : بردك ^(٣) ، وتغرى بردى ^(٤) ، وصعدات النامى ^(٥) ، وأصرهم أن يمضوا

(١) [يازيد] إضافة من عجائب المقدور ص ٢٠٧ لتوضيح .

(٢) قسطنطينية : مدينة في آسيا الصغرى ، تقع جنوب ميناء جنوب المطل على البحر الأسود —

عجائب المقدور ص ٢٠٧ هامش ٢ ، ٣ .

(٣) « وهم بردك » ساقط من ن ، وهو « بردى بك » في عجائب المقدور ص ٢٤٥ .

(٤) « تنكرى بردى » في عجائب المقدور ص ٢٤٥ .

(٥) « صعادات » في عجائب المقدور ص ٢٤٥ .

(١) إلى الله داد بمدينة أشبارة، وأن يبنوا بها قلعة يسموها باش حمرة بموضع على مسافة عشرة أيام من أشبارة، فساروا في أوائل سنة سبع وثمانمائة، وكان قصده بعمارة القلعة المذكورة أن تكون له معقلا يلجأ إليه إذا توجه إلى بلاد الخطا، فوصلوا إليها وبنوا أساس القلعة، وإذا بمرسومه قد ورد عليهم بتأخير عملها ويرجعون عنها، فعلقوا البلاد بالزراعة من حدود سمرقند إلى مدينة أشبارة التي هي آخر أعماله من حدود الصين، ثم أخذوا في تحصيل الأبقار والبذار.

(٢) فما فرغوا من ذلك حتى انقضى فصل الصيف ودخل الخريف، فأخذ عند ذلك تيمور في الحركة إلى بلاد الصين والخطا، وكتب إلى عساكره أن يأخذوا الأهبة لمدة أربع سنين، فاستعدوا لذلك، وأتوه من كل جهة، فلما تكاملت عدة العساكر أمر فصنع له خمسمائة عجلة تحمل أثقاله وجرحا، ثم خرج من سمرقند في شهر رجب، وقد اشتد البرد حتى نزل على سيحون وهو جامد، فعبره ومر سائرا، فأرسل الله عليه من عذابه جبالا من الثلج التي لم يعهد بمثلها في تلك البلاد مع قوة البرد الشديد، فلم يبق أحد من عساكره حتى امتلأت آذانهم وعيونهم وخياشيمهم وآذان دوابهم وأعينها من الثلج إلى أن كادت أرواحهم تذهب، ثم اشتدت تلك الرياح [١٥١ أ] وملاء الثلج جميع الأرض مع سعتها فهلكت دوابهم، وجمد كثير من الناس وتساقطوا عن خيولهم هلكا، وجاء

(١) «رأى» ساقط من ن.

(٢) «أخذ» في ط، ن.

(٣) «حتى» ساقط من ن.

(٤) «عن» في ن.

(٥) «عليه» في ن، ر «على» في ط، وهو تحريف.

يعقب هذا الريح والثلج أمطار كالبحار ، وتيمور مع ذلك لا يرق لأحد ولا يبالي
بما نزل بالناس ، بل يجد في السير ، هذا والدروب قد تعطأت من شدة البرد
الخارج عن الحد .

فما وصل تيمور إلى مدينة أترار حتى هلك خلق من قوة سيره ، وأمر تيمور
أن يستقطر له الخمر حتى يستعمله بأدوية حارة وأفوية لدفع البرد وتقوية الحرارة ،
فعمل له ما أراد من ذلك ، فشرع يتناوله ولا يسأل عن أخبار عساكره وما هم فيه
إلى أن أثرت حرارة ذلك العرق المستقطر من الخمر ، وأخذت في إحراق كبده
وأمعائه ، فالتهمت مزاجه حتى ضعف بدنه وهو يتجبد ويسير السير السريع ،
وأطباؤه يعالجونه بتدبير مزاجه إلى أن صاروا يضعون الثلج على بطنه لعظم ما به من
التهب ، وهو مطروح مدة ثلاثة أيام ، فتلفت كبده ، وصار يضطرب ولونه
يحمر ، ونساؤه وذووه في صراخ إلى أن هلك ، وعجل الله بروحه إلى النار ، وبئس
القرار — لعنه الله — في يوم الأربعاء تاسع عشر شعبان سنة سبع وثمانمائة ، وهو
نازل بضواحي أترار ، وأترار بالقرب من أهنكران ، « ومعنى أهنكران بالغة العربية
الحدادين ، فاهنكر يعني حداد وأهنكران^(١) جمع حدادين ، فلبسوا عليه المسوح
وناحوا عليه .

ومات تيمور — لعنه الله — ولم يكن معه من أولاده أحد سوى حفيده
سلطان خليل بن أميران شاه بن تيمور ، وسلطان حسين بن أخته ، فأرادا كتمان
موته ، فلم يخف على الناس ، وملك خليل المذكور خزان جده ، وبذل الأموال
وتسلطن ، وعاد إلى سمرقند برمة جدة تيمور لنك — لعنه الله — فخرج الناس

إلى لقائه لابسين المسوح بأسرهم يبكون ويهنيحون ، ورمسة تيمورين يديه
في تابوت أبوس ، والملوك والامراء وكافة الناس مشاه ، وقد كشفوا رؤوسهم
[١٥١ ب] وعليهم ثياب الحداد إلى أن دفنوه على حفيده محمد سلطان بمدرسته ،
وأقيم عليه العزاء أياما ، وقرئت عنده عدة ختمات ، وفرقت الصدقات عنه ،
لا تخفف الله عنه ، وجعل مأواه سقر ، ومدت الأسبطة والحلوات بتلك الهمة^(١)
العظيمة .

ونشرت أقمشته على قبره ، وعلقوا سلاحه وأمتعته على الحيطان^(٢) وحواليه ،
وكلها ما بين مرصع ومكمل ، مزر كش في تلك القببة العظيمة ، وعلقت بالقببة
المذكورة قناديل الذهب والفضة ، ومن جماتها قنديل من ذهب زنته^(٣) أربعة آلاف
مثقال ، وهي رطل بالسمرقندى ، وهو عشرة أرطال بالدمشقى ، وفرشت المدرسة
بالبسط الحرير والديباج ، ثم نقلت رمته إلى تابوت من فولاذ عمل بشيراز ، فصار
على قبره إلى الآن ، وتحمل إليه النذور من الأهمال البعيدة ، ويقصد للتبرك به ،
— لا تقبل الله ممن يفعل ذلك — ، ويأتى قبره من له حاجة ويدعو عنده ،
وإذا مر على هذه المدرسة أمير أو جليل خضع ونزل عن فرسة لإجلاله لقبره
لما له في صدورهم من الهبة^(٤) .

وكان تيمور صاحب الترجمة — لعنه الله — طويل القامة ، كبير الجبهة ،
عظيم الهامة ، شديد القوة ، أبيض اللون مشربا بحمرة ، عريض الأكتاف ،

(١) « الهبة » في ن .

(٢) « و » ساقط من ط ، ن .

(٣) « زنته » مكرر في نس .

(٤) أنظر عجائب المقدور هي ٢٩٦ .

غليظ الأصابع ، سميك الأكارع ، مستكمل البنية ، مسترسل اللحية ، أشل اليد ،
أعرج اليمنى ، تتوقد عيناه ، جهورى الصوت ، لايهاب الموت ، قد بلغ الثمانين
وهو متمتع بحواسه وقوته .^(١)

وكان يكره المزاح ، ويبغض الكذاب ، قليل الميل إلى اللهو ، على أنه كان
يعجبه ، وكان نقش خاتمه راسى رستى ومعناه صدقت نجوت ، وكان لا يجرى
فى مجلسه شىء من الكلام الفاحش ولا يذكر فيه سفك دماء ولا سبى ولا نهب
ولا فارة ، وكان مهايا مطاعا ، شجاعا مقداما ، يحب الشجعان ويقدمهم ، وكانت
له فراسات عجيبة ، وله ساعد عظيم وحظ زائد من رعيته ، وكان له عزم ثابت
وفهم دقيق ، محجاجا جدلا ، سريع الإدراك ، ريثما متيقظا يفهم الرمز ،
ويدرك اللجة ، ولا يخفى عليه تلبيس ملبس [١٥٢ أ] وكان إذا أمر بشىء لا يرد
عنه ، وإذا عزم على رأى لا يثنى عنه ، لئلا ينسب إلى قلة الثبات .

وكان يقال له صاحب قران الأقاليم السبعة ، وقهرمان المساء والطين ، قاهر
الملوك والسلاطين .

وكان مغرما بسماع التاريخ وقصص الأنبياء عليهم السلام ، حتى صار لمعرفة
يرد على القارئ إذا غلط فيها فى القرآن . وكان يحب أهل العلم والعلماء ، ويقرب
السادة الأشراف ، ويدنى منه أرباب الفضائل فى العلوم والصنائع ، ويقدمهم
على كل أحد ، وكان انبساطه بهيبه ووقار ، وكان يباحث أهل العلم وينصف

(١) « من حواسه » فى ن .

(٢) « رستى رستى » فى نسخ المخطوط ، والتصحيح من عجائب المقدور ص ٣١٥ .

(٣) « وكان معناه » فى ط ، ن . ، و « كان » مشطوبة فى س .

(٤) صاحب القران : لفظ فارسي بقصد به صاحب المنزلة الرفيعة - الألقاب الإسلامية هي ٣٧٤ .

في بحثه ، ويبغض بطبعه الشعراء والمضحكين ، ويعتمد على أقوال الأطباء^(١) والمنجمين ، ويقربهم ويدنيههم ، حتى أنه كان لا يتحرك إلا باختيار فلكى ، فلذلك كانت أصحابه تزعم أنه لم ترد له راية ، ولا انهزم له عسكر مدة حياته .

وكان يلزم اللعب بالشطرنج ، ثم علت همته عن الملاعبة بالشطرنج الصغير المتداول بين الناس ، صار يلعب بالشطرنج الكبير ، ورقعته عشرة في إحدى عشرة ، وتزيد قطعه على الصغير بأشياء .

وكان أميا لا يقرأ ولا يكتب ، ولا يعرف من اللغة العربية شيئا ، وإنما يعرف اللغة الفارسية والتركية والمغلية .

وكان يعتمد على قواعد جنكزخان في جميع أموره ، كما هي عادة جغتاي والترك بأسرهم ويسمونهم التراء ، والتراء باللغة المذهب ، وكان فردا في معناه ، بعيد الغور . قال الشيخ تقي الدين أحمد المقریزی في تاريخه : وحدثني من لفظته ، قال أخبرني شيخنا الأستاذ العلامة أعجوبة الزمان قاضي القضاة ولي الدين أبو زيد عبد الرحمن ابن محمد بن خلدون الحضرمي الأشبيلي رحمه الله ، قال : أخبرني عبد الجبار إمام تيمور ، قال : ركب تيمورقي يوم الخميس وأمرني فركبت معه ، وليس معه سوى رجل واحد ماش في ركابه ، وسار من عسكره وهو نازل على مدينة دمشق [١٥٢ ب] وقصد عسكر المصريين وهم قيام على خيولهم حتى دنا منهم ، ثم وقف طويلا . وأمر الرجل الماشي في ركابه أن يمضي نحو العسكر المصري حتى يقرب منه ، ثم يرجع إليه فيحدثه وينحني إليه كأنه يقبل الأرض ، ففعل ذلك وتمهل قليلا ، ثم ولي بفرسه عائدا إلى معسكره : وقال لي : يا عبد الجبار هؤلاء يهربون في هذه

(١) « المنجمين والأطباء » في ن .

الليلة ، ونزل بمخيمه ، وأقمت يومنا ، فلما كان في الليل جاءتنا الأخبار بفرار الملك الناصر فرج بن برقوق وأمرائه ، تخرج من مبيته ، وصرنا إليه مع أولاده وأمرائه ليلا ، فسألته من أين علمت أنهم يهربون ؟ قال : أنى لما سرت لرؤيتهم لم أرهم كشافة ، فدنوت منهم ، ومائلتهم فإذا هم طوائف طوائف ، فأردت أن أعلمهم بمجيئى إليهم ، فأمرت الرجل حتى مضى نحوهم ثم عاد إلى خدمنى كما يخدم الملوك فلم يفتنوا بى ، هذا وأنا محاربهم ولا شىء أهم عند المحارب ممن يحاربه ، فلما علمت أنهم غير مهتمين بى ، وأنهم مع ذلك كل طائفة منضمة بعضها إلى بعض ، علمت أنهم فى أمر بهمهم ، ولا شىء إلا فى فرارهم ، فهم مهتمون كيف يفرون . انتهى كلام المقرئ باختصار .

قلت : وله أشياء كثيرة من هذا النمط ، منها أنه لما دخل بلاد الهند نازل قلعة منيعة لأترام لعلوها ، وتعذر النزول حولها فناوش أهلها من بعيد وهم يرمونه من أعلاها حتى قتلوا كثيرا من عسكره ، وكان من أمرائه محمد قاوجين ، وكان عنده بمكانة ، وله به اختصاص زائد بحيث أنه تقدم عنده على جميع الأمراء والوزراء ، فجلس على عادته ثم قال له : يا مولانا هب أنا فتحنا هذه القلعة بعد أن أصيب منا جماعة هل يفى هذا بذا ، فلم يجبه تيمور بل طلب رجلا من المطبخ قبيح المنظر رشح الثياب مسود الوجه واليدين بالدخان يقال له : هراملك^(٣) ، فعندما حضر الرجل المذكور أمر تيمور بنزع ثياب قاوجين عنه ، فنزعت ، ثم أمر بنزع خلائات هراملك عنه فنزعت أيضا ، وألص كلا منهما [١١٥٣]

(١) « ركل » فى ط .

(٢) « فى » ساقط من ط ، ن .

(٣) « هراملك » فى ن ، فى هذا الموضع والمواضع التالية .

ثياب الانحر، وطلب دواوين محمد قاوجين والزمهم بتعيين ماله من صامت وناطق وعقار وإقطاع وغير ذلك، فكتبوا جميع ماله وما يتعلق به حتى زوجاته، ثم أنعم بالجميع على هرا ملك، ثم أقسم لئن كلم أحد قاوجين أو ما شاء أو أكل معه لقمة فما فوقها^(١) أو راجعني في أمره أو شفع فيه لا جعلته مثله، ثم أمر به فسحب على وجهه، فأقام في أسوأ حال حتى مات تيمور، فرد عليه السلطان خليل جميع ما كان له، كل ذلك بسبب كلمة واحدة^(٢).

وحكى أن اثنين جلسا للعب النرد، فقال أحدهما لرأس الأمير ما هو إلا كذا وكذا، اشيء اختلفا فيه، فضربه خصمه وسبه، وقال له: يا فاعل أو بَلَّغ من^(٣) قدرك وسوء تربيتك أن تذكر رأس الأمير تيمور، ومن أنت! ومن أنا! حتى تجعل خدك أو أجعل خدي موطنًا لمداسته، فضلا أن تحلف برأسه^(٤).

وكان له من النساء: الملكة الكبرى، والملكة الصغرى، وهما من أولاد ملوك الخطا، والخاتون تومان بنت الأمير موسى حاكم نخشب، والخاتون جلبان، وكانت سراريه لا تدخل تحت الحصر. وخلف من الأولاد أميران شاه الذي قتله قرا يوسف، والقان معين الدين شاه رخ صاحب هراة، وترك ابنة تدعى سلطان نخت تزوج بها سليمان شاه، وكانت تكره الرجال لميلها إلى النسوة، يذكر عنها في هذا المعنى عدة أخبار^(٥).

(١) «فيسحب» في ط، ن.

(٢) أنظر تفصيل ذلك في عجائب المقدور ص ٢٢٧ وما بعدها.

(٣) «من» ساقط من ن.

(٤) أنظر عجائب المقدور ص ٢٢٩.

(٥) عجائب المقدور ص ٣٢٢.

وكان له من الأحفاد : ^(١) ألوغ بك بن شاه رخ ، وولاه أبوه سمرقند ، فحكمها إلى أن قتل في سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة - حسبما ذكرناه في ترجمته - ، وإبراهيم سلطان بن شاه رخ ، وولاه أبوه شيراز ، وبأى سنقر بن شاه رخ وولاه أبوه كرمان ، وأحمد جوكرى بن شاه رخ ، وسلاطان خليل بن أميران شاه بن تيمور ، وولى السلطنة بعد تيمور في حياة والده .

وكانت دواوين تيمور : خواجا محمود بن الشهاب الهروى ، ومسمود السمنانى ، ومحمد الساغرى ، وتاج الدين [١٥٣ ب] السايانى ، وعلاء الدولة ، وأحمد الطوسى ، وآخرين .

ومنشئته وكاتب سره : مولانا شمس الدين ، وكان ينشئ بالفارسية والعربية ، ولم يكتب بعد تيمور لأحد ، وقال : ذهب من كان يعرف قيمتى .
وكان يؤم به فى الصلوات الخمس : العلامة عبد الجبار بن النعمان .
وكان صدر مملكته : مولانا قطب الدين .

(١) « ألوغى بك » فى ن .

وهو ألوغ بك بن شاه رخ بن تيمور ، توفى سنة ٨٥٣ / ١٤٤٩ م — المنهل ج ٣ ص ٩٢ رقم

(٢) هو إبراهيم بن شاه رخ بن تيمورلنك ، أمير زاه إبراهيم ، المتوفى سنة ٨٣٨ / ١٤٣٤ م — المنهل ج ١ ص ٧٧ رقم ٣٢ .

(٣) هو بأى سنقر بن شاه رخ بن تيمور ، المتوفى سنة ٨٣٨ / ١٤٣٤ م — المنهل ج ٣ ص ٢٢٣ رقم ٦٢٩ .

(٤) هو أحمد بن شاه رخ بن تيمورلنك ، المعروف بأحمد جوكرى ، توفى سنة ٨٣٩ / ١٤٣٥ م — المنهل ج ١ ص ٣١١ رقم ١٦٦ .

(٥) هو خليل بن أميران شاه بن تيمورلنك ، توفى بعد سنة ٨١٠ / ١٤٠٧ م — المنهل ج ١ ص ٢٢٣ رقم ٦٢٩ .

وكان طبيبه : فضل الله ، ثم شاركه جمال الدين رئيس الأطباء بدمشق عندما أخذه تيمور من دمشق ، وكانا يركبان له المعاجين ، فانه كان يكثر من استعمالها للباه ليستعين بها على افتضاض الأبقار في شيخوخته .

واجتمع في أيامه بسمرقند ما لم يجتمع لغيره من الملوك فمن ذلك :
الفقيه عبد الملك ، من أولاد^(١) صاحب الهداية في الفقه ، فانه كان الغاية في
الدرس والفتيا ، وينظم القريض ، ويعرف النرد ، والشطرنج ، ويلعب بهما
جيذا في حالة واحدة دائما مدى الأيام .

والخواجا محمد الزاهد البخاري المحدث المفسر ، كتب تفسير القرآن الكريم
في تصنيفه مائة مجلد ، ومات بالمدينة النبوية سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة .
وأحمد الطبيب النحاس المنجم ، حل تقاويم من الزيج إلى مائتي سنة مستقبلة
ابتدأها سنة ثمان وثمانمائة .

والمحدث علاء الدين التبريزي ، بلغ الغاية في لعب الشطرنج حتى لقد كان
تيمور مع على رقبته في الشطرنج يقول : أنت في الشطرنج فريد ، وله مناصيب
كثيرة في الشطرنج ، وكان فقيها شافعيًا محدثًا ، لم يغلبه أحد قط في لعب الشطرنج
على ما قيل ، وكان يلعب بالغائب على رقعتين .

والشيخ عمر العريان ، عاش ثلاثمائة سنة وخمسين سنة^(٢) ولم ينحن ظهره ، ولا
ظهر في وجهه تجعيد ، وكان أطلس لا لحية له ، حدثني العلامة شهاب الدين أحمد

(١) «أولا» في ط .

(٢) أنظر عجائب المقدور ص ٣٤٨ .

ابن عبد الله بن عرب شاه من لفظه ومن خطه نقلت^(١) عن مولانا محمود الخوارزمي المعروف بالهراق أنه حكى له عن تيمور أنه قال في مجلس خلوه : يا مولانا محمود [١٥٤ أ] أنظر إلى ضعفى وقلة حيلتى ، ولا يدلى ولا رجل^(٢) ، لو رمانى أحد هلك ، ولو تركنى الناس لارتبكت ، ثم تأمل كيف سخر الله لى العباد ، ويسر لى فتح البلاد ، وملاء برعبي الخافقين فى المشارق والمغارب ، وأذل لى الملوك والجبابرة ، فهل هذا إلا منة ، ثم بكى وأبكى ، قال : وكان مع ذلك قد اشتد به الحمى وهو ينظر إلى أصحابه وهم يحاصرون حصنا ، ويقتلون من فيه قتلا ذريعا^(٣) .^(٤)

وكانت حساكره تركب الأبقار وتحمل عليها الأثقال ، وتركب الحمير بالسروج ، ويسابق عليها وعلى البقر أرباب الخيول العربيات فتسبقها ، وكانت تطعم الجمال التى معها لحوم الكلاب والأغنام ، وتغلف خيولها بالأرز والدخن والبر والزبد والعس فتسمن على ذلك .

وبالجملة ، فكان تيمور — لعنه الله — فردا من الأفراد ، وكانت وفاته — حسبما ذكرناه — فى ليلة الأربعاء تاسع عشر شعبان سنة سبع وثمانمائة ، لعنه الله ، وجعل الجحيم مأواه .

(١) « نقلت » فى ط ، ن .

(٢) « لا يدلى تقبض ، ولا رجل تركض » فى عجائب المقدور ص ٣٤١ .

(٣) « من فيه » ساقط من ط ، ن .

(٤) انظر تفصيل ذلك فى عجائب المقدور ص ٣٤١ — ٥٣٤٢

٧٨٨ - [تمرتاش بن جوبان]

... .. / ٥٧٢٨ - ١٣٢٨ م

(١) تمرتاش بن جوبان ، النوين المغلى .

قال الشيخ صلاح الدين الصفدى : كان حاكم البلاد الرومية ، فتح بلادا وكسر جيوشا ، وكان إذا كان وقت اللقاء نزل فقمعد على مقعد على الأرض ، وأمر أصحابه بالقتال واستعمل الشراب ، فإذا انتشى ركب جواده وحمل ، فلا يثبت له أحد ، قال : وكان خطر له أنه المهدي وتسمى بذلك ، فبلغ أباه جوبان^(٢) الخبر ، فأتاه واستتوبه من ذلك ، قال : ولما مات أخوه دمشق نجبا وهرب أبوه جوبان من بو سعيد^(٣) ملك التتار ، اجتمع هو بالأمير سيف الدين أيتمش^(٤) وطلب الحضور إلى مصر ، وحلف له ، فحضر في جمع كبير ، وخرج الأمير سيف الدين تنكز^(٥) وتلقاه ، وتوجه إلى الديار المصرية ، ولم يخرج له السلطان ، وأخلع على من حضر معه إلا القليل ، وأعطى لكل واحد خمسمائة درهم ، فعاد الجميع إلا نفر يسير ، فأراد السلطان أن يقطعه شيئا من أخياز الأمراء ، [١٥٤ ب] فقال له

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٢٤ رقم ٧٨٦ ، درة الأسلاك ص ٢٥٦ ، الوافى ج ١٠ ص ٤٠٠ رقم ٤٨٩٧ ، الدرر ج ٢ ص ٥٣ رقم ١٤١٧ باسم « تمرتاش » ، ج ٢ ص ١٩٢ رقم ١٦٩٩ باسم « دمرداش » .

(٢) هو جوبان ، نائب القان بو سعيد ، قتل سنة ٥٧٢٨ / ١٣٢٨ م — المنهل .

(٣) هو بو سعيد بن خربندا بن أرغون بن أبغا بن هولاكو ، القان ملك التتار ، توفى سنة

٥٧٢٩ / ١٣٣٠ م — المنهل ج ٣ ص ٤٤٢ رقم ٧١٥ .

(٤) هو أيتمش بن عبد الله المهدى الناصرى ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٥٧٣٦ /

١٣٣٥ م — المنهل ج ٣ ص ١٣٨ رقم ٥٨٥ .

(٥) هو تنكز بن عبد الله الحسامى الناصرى محمد بن قلاوون ، قتل سنة ٥٧٤١ / ١٣٤٠ م

أنظر ترجمته فيما يلي رقم ٧٩٧ .

الأمير سيف الدين بكتمر^(١) الحاجب : يأخذ ايش ؟ يقال عنك أنك وقد عليك واحد^(٢) ،
ما كان في بلادك ما تقطعه حتى أخذت له من أخباز الأمراء ، فرسم له بقطيا^(٣) ، ثم
أمر له بألف درهم إلى أن ينحل له إقطاع يناسبه ، ورسم له السلطان على لسان الأمير
سيف الدين بجاقيس^(٤) أن يطلق له من الخزانة والإسطبل ما يريد ، ويأخذ منهما
ما يحتاج ، فما فعل من ذلك شيئا .

ونزل يوما إلى الحمام التي عند حوض ابن هنس^(٥) ، فأعطى الحمامي خمسمائة
درهم ، وللمارس^(٦) ثلاثمائة درهم ، وكان الناس كل يوم موكب يقعدون بالشمع
بين القصرين ، ويجلس الرجال والنساء على الطريق يقولون^(٧) ننتظر أنهم يؤمرون
تمرتاش . قال : وعبرت عينه على الناس من مماليك السلطان الخاصة بالأمراء ،

(١) هو بكتمر بن عبد الله الحاجب ، الأمير سيف الدين ، توفي سنة ٧٣٨ هـ / ١٣٣٧ —

المنهل ج ٢ ص ٣٨٦ رقم ٦٧٧ .

(٢) « وفدك » في ن .

(٣) قطيا : قطوة : في الطريق بين مصر والشام بالقرب من القرما ، جنوب شرق الرمانه بنحو

عشر كيلومترات — القاموس الجغرافي ق ١ ص ٣٥٠ .

(٤) هو بجاقيس بن عبد الله ، أمير سلاح ، الأمير سيف الدين ، توفي سنة ٧٣١ هـ / ١٣٣١ م

— المنهل .

(٥) حوض ابن هنس : شرق بركة الفيل ، وكانت تجاورها حمام الدود خارج باب زويلة —

المواظ والاعتبار ج ٢ ص ٨٥٥ ، ١٣٣ .

(٦) « الحارث » في ن ، وهو تحريف .

(٧) « يقولون » ساقط من ن .

وكان يقول هذا كان كذا، وهذا كان كذا، وهذا الماس^(١) كان جمالا، فما حمل السلطان منه ذلك، وألبس يوماً قباء من أقبية الشتاء ألبسه إياه أياس الحاجب الصغير، فرماه عن كتفه، وقال: ما ألبسه إلا من يد الماس الحاجب الكبير.

ولم يزل بالقاهرة إلى أن قتل أبوه جويان في تلك البلاد، أمسكه الملك الناصر محمد واعتقله، فوجد لذلك الما عظيما، ولبت أياما لا يأكل شيئا إنما يشرب ماء ويأكل البطيخ، لما يجد في باطنه من النار، وكان يدخل إليه قاصد السلطان^(٢) ويخرج ويطيب خاطره، ويقول: إنما فعل السلطان ذلك لأن رسل بو سعيد على وصول، وما يهون على بو سعيد أن يبلغه أن السلطان أكرمك، وقد حلف كل منهما للآخر، فقال: أنا ضامن عندكم، انكسر على مال، إن كان شيء فالسيف وإلا فما فائدة الحبس؟ والله ما جزائي إلا أن أتمر على جمل ويطاف بي في بلادكم، ويقال هذا جزاء، وأقل جزاء^(٣)، على من يأمن إلى الملوك أو يسمع من أيمنهم.

ثم إن الرسل حضروا يطلبون من السلطان تجهيز تمرتاش المذكور إلى بو سعيد فقال: ما أسيره حيا، ولكن خذوا رأسه، فقالوا: مامعنا أمر أن نأخذه إلا حيا،

(١) هو الماس بن عبد الله الناصري، الأمير سيف الدين، حاجب الحجاب بمصر، توفي سنة

١٣٣٢/٧٣٤ م — المنهل ج ٣ ص ٨٩ رقم ٥٤٩.

(٢) « وكان بقليس يدخل إليه » في الوافي.

(٣) « وأقل جزاء » ساقط من ن.

[١١٥٥] أما غير ذلك فلا ، فأمر أن يقفوا على قتله ، وأخرج من حبسه ومعه أيتش وبقليس وغيرهما ، وخنق جُوباً باب القرافة ^(١) ، فكان يستغيث ويقول : أين أيتش ، يعنى الذى حلف لى ، وأيتش يختبئ حياء منه ، وقال : ما عندكم سيف تضربوننى به ، ثم حز رأسه ، وجهز إلى بو سعيد من جهة السلطان ولم يتسلمه الرسل .

وكتب السلطان إلى بو سعيد يقول : قد جهزت لك غريمك ، فجهز لى غريمى قرا سنقر ^(٢) ، فلما وصل الرأس حتى مات قرا سنقر حتف أنفه ، فقبل لبو سعيد : لم لا تجهز رأس قرا سنقر إليه ، فقال : لا لأنه مات بأجله ولم أقتله أنا .

وكانت قتلة تمرتاش هذا فى شهر رمضان سنة ثمان وعشرين وسبعمائة ، ودفنت جثته برا باب القرافة .

ولما وصل إلى مصر أقاموا الأمير شرف الدين حسين بن جندر من الميمنة إلى الميسرة ، وأجلسوا تمرتاش فى الميمنة بدار العدل ، وشاور السلطان الأمير تنكز فى إمساكه ، فلم يشر بذلك ، ثم إنه شاوره فى قتله ، فقال : المصلحة لإبقائه ، فلم يرجع إلى رأيه ، ثم إن الدهر ضرب ضرباته ، وحالت الأيام والليالى ، وظهر فى بلاد التتار إنسان بعد موت بو سعيد وادعى أنه تمرتاش ، وقال أنا كنت عند

(١) « جوبان » فى ن ، وهو تحريف .

(٢) هو قرا سنقر بن عبد الله المنصورى ، مات بمراغة سنة ٧٢٨ هـ / ١٣٢٨ م — المنهل .

(٣) هو الحسين بن جندر ، الأمير شرف الدين الرومى ، أمير شكار الملك الناصر محمد ، توفى

سنة ٧٢٨ هـ / ١٣٢٨ م — المنهل .

بكتمر الساقى^(١) ، وبكتمر الساقى جهزنى خفية إلى بلادى ، وقتل غبرى واحد يشبهنى ، وجهز رأسه إلى بو سعيد ، وصدق على ذلك ، وأقبل عليه أولاده ونساؤه والتفت عليه جماعة كبيرة^(٢) ، وحشد عظيم ، وعزم على الدخول إلى الشام إلى أن كفى الله شره ، ولم يزل أمره يقوى حتى أن الملك الناصر كما بر نفسه وحسه وقال : ربما يكون الأمر صحيحا ، وقد تكون مما ليكى خانوا فى أمرى ، ونبش قبره ، وأخرجت عظامه ، وأحضر المنجمين وغيرهم ممن يضرب المندل ، وأحضر رمة تمر تاش ، وقال صاحب هذا يعيش أومات ؟ ، فقالوا له : مات^(٣) ، ولم يزل الملك الناصر فى الشك إلى أن مات هذا المدعى ، انتهى كلام الصنفدى^(٤) ، رحمه الله تعالى .

٧٨٩ - [تمراز الناصري]

..... - ٨٨١٤ / - ١٤١٢ م

[١٥٥ ب] تمراز بن عبد الله الناصري الظاهري الأمير سيف الدين ، نائب السلطنة بديار مصر .

هو من جملة مماليك الظاهر برقوق وأمرائه ، ونسبته بالناصرى بلحالبه خواجا ناصر الدين ، كان خصيصا عند الملك الظاهر برقوق ، رقاؤه إلى أن

(١) هو بكتمر بن عبد الله الركنى الساقى الناصري ، توفى سنة ٨٧٢٣ / ١٢٣٢ م — المنهل ج ٣ ص ٣٩٠ رقم ٦٧٨ .

(٢) « كثيرة » فى طه ن .

(٣) « فقالوا له مات » ساقط من ن .

(٤) الوافى ج ١٠ ص ٤٠٠ — ٤٠٣ .

(٥) وله أيضا ترجمة فى : الدلول الشاقى ج ١ ص ٢٢٥ رقم ٧٨٧ ، النجوم الزاهرة ج ١٢ ص ١٨٤ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٣٨ رقم ١٥٦ ، السلوك ج ٤ ص ٢٠١ ، إنباء الغمر ج ٢ ص ٩٤٩٧ ، نزهة النفوس ج ٢ ص ٢٩٦ رقم ٤٩٤ . بدائع الزهور ج ١ ق ٢ ص ٨١٧ .

جعله أمير طبليخانة ومعلما للرحم ، وكان ينادمه ويلعب معه الشطرنج ، ويعجبه كلامه ويداعبه ، ثم نقله إلى إمرة مائة وتقدمة ألف في شهر صفر سنة إحدى وثمانمائة بعد مسك الأمير نوروز الحافظي الأمير آخور ، وحبسه بسجن الإسكندرية لأمر أوجب ذلك ، واستقر سيدي سودون عوضه أمير أخورا ، قدام تمراز المذكور على ذلك إلى أن قبض عليه الملك الناصر فرج في أوائل دولته وحبسه بثغر الإسكندرية مدة يسيرة ، ثم أطلقه بعد واقعة الأمير الكبير أيتمش وأنعم عليه بإمرة مائة وتقدمة ألف بالديار المصرية ، عوضا عن الأمير أرغون شاه أمير مجلس ، بحكم عصيان أرغون شاه مع الأتابك أيتمش في سنة اثنتين وثمانمائة ، فاستمر تمراز من السنة المذكورة إلى سنة ثلاث استقر نائب الغيبة بالديار المصرية عند خروج الملك الناصر فرج لقتال تيمورلنك — لعنه الله — فباشير نيابة الغيبة بالديار المصرية إلى أن عاد الملك الناصر فرج من البلاد الشامية — بعد استيلاء تيمور عليها — إلى القاهرة .

واستمر تمراز على إقطاعه إلى شهر شوال سنة خمس وثمانمائة أخلع عليه بإمرة سلاح ، عوضا عن الأمير بكتمر^(١) رأس نوبة الأمراء .

قلت وهذه الوظيفة مفقودة الآن ، واستقر عوضه في إمرة مجلس الأمير سودون المارديني ، واستقر بعد سودون المارديني رأس نوبة النوب سودون الحزاوي ، وأقام الأمير تمراز في هذه الوظيفة إلى سنة سبع وثمانمائة وقع للأمير يشبك^(٢) وقعته المشهورة ، ثم انكسر ونخرج إلى البلاد الشامية ، فكان تمراز هذا ممن

(١) هو بكتمر بن عبد الله للركني ، الأمير سيف الدين ، توفي سنة ٨٠٧ / ١٤٠٤ — المنهل

ج ٣ ص ٤٠٢ رقم ٦٧٢ .

(٢) هو يشبك بن عبد الله الشعباني ، الأمير الكبير ، سيف الدين ، المتوفى سنة ٨١٠ / ١٤٠٧ م

المنهل .

خرج معه ، واستقر عوضه في إمرة سلاح الأمير أقباي^(١) الطرنطاي حاجب الجباب ،
 [١٥٦ أ] ثم عاد تمراز المذكور إلى القاهرة ، ووقع له أمور يطول شرحها إلى
 أن صار نائب السلطنة بالديار المصرية ، ثم فرّ بعد ذلك بمدة من عند الملك الناصر
 إلى الأميرين شيخ الحمودي ، ونوروز الحافظي ، فأكرماه وعظماء وأجلا محله ،
 فلم تطل مدة إقامته عندهم ، وفر من عندهم وعاد إلى الملك الناصر ثانيا ، فأنعم
 عليه الملك الناصر بإمرة مائة وتقدمة ألف ، وفي النفس ما فيها بسبب هروبه
 من عنده بغير موجب وعوده إليه . فتجهل عليه إلى شهر صفر من سنة أربع
 عشرة وثمانمائة ، وأخرج إقطاعه ورسم له بالإقامة في داره بطلا أو يتوجه
 إلى ثغردمياط ، فتوجه إلى الثغر ، وأقام به بطلا إلى العشر الأوسط من شهر
 ذي الحجة من السنة رسم بالقبض عليه وتجهيزه إلى حبس الأسكندرية ، « فقبض
 عليه وأودع في سجن الاسكندرية »^(٢) ، ثم قتل في التاريخ المذكور .

حكى لي بعض أعيان الأمراء قال : قال الملك المؤيد شيخ بعد سلطنته إن
 كان الملك الناصر فرج يدخل الجنة يدخلها بقتلة تمراز^(٣) : قال : فقل له وكيف
 ذلك يا مولانا السلطان ؟ قال : لأن الملك الناصر كان يعظمه وجعله نائب السلطنة
 بالديار المصرية بعد شغورها عدة سنين من أيام سودون^(٤) الشيخوني النائب ،
 وجعله أعظم أمراء الديار المصرية ، فلم يقنعه ذلك وفر من عنده ، وقدم على فقلت

(١) هو أقباي بن عبد الله من حسين شاه الطرنطاي الظاهري ، الأمير سيف الدين ، المعروف

بالحاجب ، المتوفى سنة ٨١٢ هـ / ١٤٠٩ م — المنهل ج ٢ ص ٤٦٥ رقم ٤٧٨ .

(٢) « ساقط من ط ، ن . »

(٣) « التمرار » في ط ، ن .

(٤) هو سودون بن عبد الله الشيخوني ، نائب السلطنة بالديار المصرية ، توفي سنة ٧٩٨ هـ /

١٣٩٥ م — المنهل .

في نفسي : وما أفعل أنا هذا حتى يعجبه مني ؟ فخرجت إلى تلقيه ، ومشيت في خدمته حتى أرضيه وأطيب خاطره ، فمنعني من ذلك بعد أن رأى مني من الحرمة والتعظيم له ما لا مزيد عليه ، وأقام عندي مدة وأنا لا أخرج عما يأمرني به ، فلم يكن بعد قليل إلا وقد هرب من عندي وعاد إلى الناصر ، فاحتار الملك الناصر يرضيه بماذا ، فإنه أولا كان أنعم عليه بزيادة السلطنة وأشياء يطول شرحها فلم يعجبه ذلك ، وفر من عنده إلى عندي ، ثم عاد إليه ، فلم يجد بدا من القبض عليه وقتله ، فكان ذلك من أعظم مجازاته ، انتهى .

قلت : وكان الأمير تهرار المذكور تركيا ، رأسا في فنون الفروسية ، حشما وقورا ، وعنده خفة روح ودعابة ، وهو أستاذ [١٥٦ ب] أفبغا التمرازی ^(١) ، « وغيره من التمرازیة ^(٢) » ، رحمه الله تعالى ، وعفا عنه .

٧٩٠ - [تمراز] الأعور

... .. - ٨٣٠ هـ / - ١٤٢٧ م

تمراز بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف الدين الحاجب ، المعروف بتمراز الأعور .

(١) هو أفبغا بن عبد الله التمرازی ، الأمير علاء الدين ، نائب الشام ، توفي سنة ٨٤٣ هـ /

١٤٣٩ م — المنهل ج ٢ ص ٤٧٦ رقم ٤٨٤ .

(٢) « ساقط من ن » ، وهذا منها تكرار من الجملة السابقة ابتداء من « تركيا »

رأسا في فنون الفروسية ... الخ »

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٢٥ رقم ٧٨٨ ، السلوك ج ٤ ص ١٥٥ ،

كان أيضا من حملة الممالك الظاهرية برقوق ، ومن صار أميرا في الدولة المؤيدية شيخ ، وكان المؤيد ينادمه لدعابة كانت فيه ، واستمر من حملة الحجاب ، وأمراء العشرات إلى قطعة من دولة الأشرفية برسباي ، ورأيته غير مرة ، وكان شيخا مسمنا طوالا أحولا ، تركي الجنس ، مهملا ، ودام على ذلك إلى أن توفي بعد الثلاثين وثمانمائة تخميننا ، رحمه الله .

٧٩١ - [تمراز] المؤيدي [الخازندار] نائب غزنة

... - ٨٤١ هـ / ... - ١٤٣٧ م

تمراز بن عبد الله المؤيدي ، المعروف بالخازندار ، الأمير سيف الدين ، نائب غزنة ، ثم صفد .

كان من حملة الممالك المؤيدية شيخ ، ومن أعيان خاصكيته ، ومن حملة خازنداريته الصغار ، ثم تغير المؤيد عليه وضربه ضربا مبرحا ، ونفاه إلى البلاد الشامية ، فاستمر بتلك البلاد على إقطاع هين بدمشق إلى أن عصى الأمير تنبك البجاسي نائب دمشق على الملك الأشرف برسباي في سنة ست وعشرين وثمانمائة وافقه تمراز المذكور على العصيان ، ثم اختفى بعد القبض على تنبك البجاسي مدة طويلة ، ثم ظهر بعد ذلك ، فلم يؤاخذه الأشرف على فعله ، وأنعم عليه بإمرة بدمشق ، فدام على ذلك إلى أن توجه السلطان الملك الأشرف برسباي إلى آمد في سنة ست وثلاثين وثمانمائة ، وخرج تمراز المذكور صحبة الأشرف مع حملة أمراء دمشق إلى آمد ، وصار يظهر الشجاعة بها إلى أن أنعم عليه بإمرة مائة

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٢٥ رقم ٧٨٩ ، نزهة النفوس ج ٣ ص

٤٢٩ رقم ٧٧٦ : السلوك ج ٤ ص ١٠٦١ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٣٨ رقم ١٥٤ .

وتقدمة ألف بدمشق ، ثم بعد مدة يسيرة نقله ^(١) إلى نيابة غزة ، ثم إلى نيابة ^(٢) صفد ، فساءت سيرته ، وأخش في القتل وأبدع ، فترادفت الشكاة عليه حتى طلب إلى القاهرة ، وقبض عليه ، وحبس بشغل الإسكندرية إلى أن قتل بها خنقا في ثالث عشرين جمادى الآخرة سنة إحدى وأربعين وثمانمائة ، في أوائل الكهولية .

وكان غير مشكور السيرة ، عفا الله عنه .

٧٩٢ - [تمراز] القرمشى أمير سلاح

... .. - ٨٥٣ هـ / - ١٤٤٩ م

تمراز بن عبد الله القرمشى الظاهرى ، الأمير سيف الدين ، أمير سلاح .

[١١٥٧] أصله من مماليك الملك الظاهر برقوق ، ومن آنيات الأتابك يلبغا الناصرى ، وتقلب في الدول ألوانا إلى أن ولى نيابة قلعة الروم مدة إلى أن نقله الملك الأشرف برسباى إلى نيابة غزة ، فباشرها سنين إلى أن عزل عنها ، وطلب بعد الثلاثين وثمانمائة وأنعم عليه بتقدمة ألف بالديار المصرية ، ثم بعد مدة يسيرة أخلع عليه باستقراره رأس نوبة النوب ، بعد الأمير أركامس الظاهرى

(١) « نقله » ساقط من ن .

(٢) « ثم سار إلى » فى ن .

(٣) ورد فى نزعة النفوس « ثم ولى نيابة صفد ، ثم انتقل منها إلى غزة ، وهذا انتقال من الأعلى إلى الأدنى » ج ٣ ص ٤٢٩ ، ووافقه فى ذلك المقرئى — أنظر السلوك ج ٤ ص ١٠٦١ .

(٤) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٢٥ رقم ٧٩٠ ، النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٥٣٦ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٣٨ رقم ١٥٣ ، بدائع الزهور ج ٢ ص ٢٧٢ .

(٥) هو يلبغا بن عبد الله الناصرى الأتابكى الظاهرى يرفوق ، المتوفى سنة ٨١٧ هـ / ١٤١٤ م —

بحكم انتقال أركامس إلى الدرادارية الكبرى بعد نفى الأمير أربك الدوادار إلى القدس بطالا .

وصار تمرز المذكور مقربا عند الملك الأشرف إلى الغاية ، ودام على ذلك إلى أن توفي الملك الأشرف وتسلطن من بعده ابنه الملك العزيز يوسف ، فكان تمرز هذا في التجربة من جملة الأمراء المصرية بالبلاد الشامية ، ثم قدم بعد ذلك صحبة الأمراء إلى البلاد المصرية ، ووقع ماسنحكيه من القبض على الأمير جانم قريب الملك الأشرف برسباي ، استقر الأمير تمرز هذا عوضه أمير آخورا ، وسكن باب السلسلة من الإسطبل السلطاني ، فلم تطل مدته ، ونقل إلى إمرة سلاح ، عوضا عن الأمير يشبك المشد المنتقل إلى الأتابكية بعد الأمير أقبغا التمرازی المتولى نيابة دمشق بعد عصيان الأمير إينال الحكى .

واستمر الأمير تمرز هذا في إمرة سلاح دهرًا إلى أن توفي بالطاعون في آخر يوم الجمعة عاشر شهر صفر سنة ثلاث وثمانمائة .

وكان — رحمه الله — أميرًا جليلا ، ساكنا عاقلا ، متواضعا ، رئيسا ، وافر الحرمة ، وفورا كريما .

حدثني الأمير أقبغا التمرازی من لفظه قال : ما رأيت عيناى مثل الأمير تمرز ، ولا مثل عقله ، قلت : وكيف ذلك ؟ قال : رافقني في هذه السفرة ، ^(١) يعنى لما تجرد الأمراء إلى البلاد الشامية سنة إحدى وأربعين وثمانمائة ، فكنت أحادثه في أمور الناس قديما وحديثا ، فلم أسمع منه في هذه المدة الطويلة يذكر أحدا إلا بخير ، ولا يتكلم فيما لا يعنيه قط ، ولولا أن عنده إسراف على نفسه لكنت أقول أنه من الأولياء .

(١) « يعنى » ساقط من ن .

قلت : وإن كان مسرفا على نفسه فالمرجو من كرم الله أن يسامحه لأن الناس كانت^(١) [١٥٧ ب] فى أمن من لسانه ويده ، رحمه الله تعالى ، وعفا عنه .

٧٩٣ - [تمراز] النوروزى

... - ٨٤٨ هـ / ... - ١٤٤٤ م

تمراز بن عبد الله النوروزى ، الأمير سيف الدين ، أحد أمراء العشرات ، ورأس نوبة ، المعروف بتمراز تعريص .

نسبته إلى معتقه الأمير نوروز الحافظى ، ثم صار بعد أستاذه خاصكيا فى دولة الملك الظاهر ططر ، واستمر على ذلك إلى أن أنعم^(٢) عليه الملك الظاهر جقمق بإمرة عشرة ، وجعله من جملة رؤوس النوب ، وتوجه إلى غزورودس مع من توجه من الأمراء فى سنة ثمان وأربعين وثمانمائة ، فأصابه فى مدينة رودس سهم لزم منه الفراش إلى أن مات على ظهر البحر بالقرب من نغردمياط ، ودفن بالثغر ، رحمه الله .

وكان متجملا فى ملهسه ومركبه ، وعنده كرم وحشمة ، إلا أنه كان مسرفا على نفسه ، سامحه الله تعالى .

وكان قد غلب عليه هذا اللقب القبيح ، وقد سأله عن تسميته بتعريص ، وما السبب فى ذلك ؟ ، فقال : كنت صغيرا فى الطبقة ، وكنت إذا كلمنى أحد من

(١) « كانت » ساقط من ن .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٢٦ رقم ٧٩١ ، النجوم الزاهرة ج ١٥

ص ٣٦٠ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٣٨ رقم ١٥٨ .

(٣) « نعم » فى س ، ط .

العوام ، أقول له : فى تعريضك ، أقصد بذلك المزح والدعابة ، فلقبوني نجداشيتى
بتعريض ، وطلب على هذا الإسم ، ولا قوة إلا بالله .

٧٩٤ - [تمراز المؤيدى المصارع]

... - ٨٥٥ هـ / ... - ١٤٥١ م

تمراز بن عبد الله من بكتمر المؤيدى المصارع ، الأمير سيف الدين .

أصله من ممالك الملك المؤيد شيخ ، ثم صار بعد موت الملك المؤيد فى خدمة
الأمير تنبك العلائى ميق نائب الشام ، لأن أخت تمراز كانت تحت تنبك المذكور ،
ثم عاد إلى بيت السلطان فى الدولة الأشرفية بعد موت تنبك المذكور ، وصار
خاصكيا ، وعرف بجودة الصراع ، ثم صار من حملة الدوادارية الصغار فى الدولة
العززية يوسف ، ودام على ذلك سنين ، وتوجه إلى شد بندر جدة بالبلاط^(١)
الحجازية ، وحمدت سيرته ، ثم توجه إليها ثانيا ، وقبض على أمير مكة بها الشريف
على بن حسن بن عجلان ، وعلى أخيه إبراهيم ، واستمر بندر جدة إلى أن مات بمكة^(٢)

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٤٦ رقم ٧٩٢ ، النجوم الزاهرة ج ١٦ ص ٨ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٣٥ رقم ١٤٩ ، التبر المسبوك ص ٣٥٧ ، بدائع الزهور ج ٢ ص ٢٩١ .

(٢) « بن » فى ط ، ن .

(٣) « إلى مدينة شد بندر » فى ن .

(٤) « جدا » فى نسخ المخطوط .

(٥) قبض عليه فى شوال ٨٤٦ هـ ، وتوفى بدمياط مطعونا فى أوائل صفر سنة ٨٥٣ هـ / ١٤٤٩ م

— الضوء اللامع ج ٥ ص ٢١١ رقم ٧٠٩ .

(٦) هو إبراهيم بن حسن بن عجلان ، توفى بدمياط فى ذى الحجة ٨٥٥ هـ / ١٤٥١ م —

الضوء اللامع ج ١ ص ٤١ .

الأمير أقبردى المظفرى^(١) ، أحد أمراء العشرات ورأس نوبة [١٥٨ أ] وأمير الماليك السلطانية بمكة ، فأرسل تمرار المذكور من جدة يطلب إقطاع أقبردى المذكور ، فأنعم به عليه^(٢) ، وصار من جملة أمراء العشرات .

وهاد إلى الديار المصرية ، ودام بها إلى أن ولى نيابة القدس فى سنة إحدى وخمسين وثمانمائة ، فتوجه إلى القدس ، وباشر النيابة أشهراً ، وعزل عنها ، ونهى إلى دمشق ، ثم طلب إلى القاهرة فى أوائل سنة ثلاث ، وخمسين ، فدام بها أياماً ، وأعيد إلى نيابة القدس ، فلم يبق به إلا مدة يسيرة ، وعزل ثانياً ، وطلب إلى القاهرة ، واستمر بها بطالاً إلى أن طلبه الملك الظاهر وندبه للتوجه إلى بندر جدة ، وأمر بتجهيزه فجهزه ، وسافر صحبة الحاج فى سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة ، وهذه سفرته الثالثة ، فتوجه إلى البندر المذكور ، وباشر شداها على العادة إلى أن انتهى أمره ، اشترى مركباً من الهندو وأشحنها بمال السلطان وبماله ، واستخدم عدة رماة وبعض أجناد ، وهو يظهر أنه يركب فيها إلى نحو الديار المصرية إلى أن انتهى أمره ودخل المركب المذكور ، توجه إلى جهة اليمن بكل ما حصل فى قبضته من مال السلطان وغيره ، فكان ما أخذه من مال السلطنة نيفاً على ثلاثين ألف دينار سوى ما حصله لنفسه ، وسار ولم يقف له على خبر .

وورد الخبر بذلك إلى الملك الظاهر جقمق فكاد يموت غيظاً ، واستمر السلطان لا يعرف له خبراً إلى سنة خمس وخمسين وثمانمائة ورد عليه كتاب

(١) هو أقبردى بن عبد الله المظفرى الظاهرى ، الأمير سيف الدين ، توفى سنة ٨٤٧ هـ /

١٤٤٣ م — المنهل ج ٢ ص ٤٨٩ رقم ٤٩٣ .

(٢) « يد » ساقط من ن .

الشریف برکات^(١) ، و کتاب الأمير جانبك^(٢) القصير مشد جده أن تـمـرـاز المذکور
وصل إلى مدينة کالی کوت^(٣) من الهند ، وأن السامرى صاحبها علم بحاله فطلبه
وألزمه بشراء البهار بجميع ما معه ، وأشحن ذلك كله فى عدة مراكب ، وأمره بالعود
إلى بندر جده^(٤) .

(١) هو برکات بن حسن بن عجلان بن رمیثة ، المتوفى سنة ٨٥٩هـ / ١٤٥٤م — المنهل
ج ٣ ص ٣٤٢ رقم ٦٥٨ .

(٢) هو جانبك بن عبد الله الظاهرى ، نائب جده ، توفى سنة ٨٦٧هـ / ١٤٦٢م — أنظر
ترجمته فيما يلى رقم ٨٢٩ .

(٣) « کالاکوت » فى ن .

(٤) بعد هذه الترجمة ، ورد فى الدليل الشافى ج ١ ص ٢٢٧ الترجمة التالية :

تمراز بن محمد الله الأشرفى برسباى ، الدوادار الثانى ، هو من ترك ابن أستاذه العزيز يوسف ،
وانضم إلى الظاهر جقمق ، فقربه جقمق قليلا ، ثم أبعد . وجعله أتابك غزنة ، ثم أخرج لإقطاعه ،
وقامى فى أيامه أنواعا من الذل ، إلى أن أنعم عليه بإمرة عشرة بعد موت الأمير على باى الأشرفى ،
فاستمر على ذلك إلى أن نقله الأشرف إينال إلى الدوادارية الثانية بعد أسنباى الظاهرى فى تاسع ربيع
الأول سنة سبع وخمسين وثمانمائة ، واستمر إلى سنة ستين ، وقع منه سفاهة فى الأشرف إينال فأخرجه
إلى القدس بطالا ، ثم أنعم عليه الظاهر خشمقدم بنوابة صفد ، ثم هزل وهرب صحبة نائب الشام جاتم .
وورد فى النجوم الزاهرة أنه قتل بسيف الشرع بقلعة المرقب فى ١٩ جمادى الأولى سنة ٨٧١هـ .

— ج ١٦ ص ٣٥٣ ، وأنظر أيضا الضوء اللامع ج ٣ ص ٣٦ رقم ١٥٢ .

باب التاء والنون

٧٩٥ - [تنكر ناظر الرباط بالصالحية]

... .. - ٥٩٩٠ / - ١٢٩١ م

(١) تنكر بن عبد الله الناصري ، الأمير بدر الدين .

كان المذكور من أكابر الأمراء ، [١٥٨ ب] وتنقل في عدة وظائف ، وكان ناظر الرباط بالصالحية عن أستاذه الملك الناصر^(٢) ، وتوفي فيها ، ودفن بالتربة الكبيرة في سنة تسعين وستمائة ، رحمه الله .

٧٩٦ - [تنكر العثماني]

... .. - ٥٧٩٢ / - ١٣٨٩ م

(٤) تنكر بن عبد الله العثماني ، الأمير سيف الدين .

أحد أمراء الطبلخانات في دولة الملك الظاهر برقوق ، قتل في وقعة الملك

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٢٧ رقم ٧٩٣ .

(٢) الرباط الناصري : بدار الحديث الناصرية ، بسفح فاسيون ، بدمشق ، أنشأه الملك الناصر يوسف بن العزيز محمد بن غازي ، المتوفى سنة ٦٥٩ هـ / ١٢٦٠ م - الدارص ج ١ ص ١١٥ ، ١١٧ .

(٣) هو الملك الناصر يوسف بن العزيز محمد - انظر الهامش السابق .

(٤) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٢٧ رقم ٧٩٤ ، السلوك ج ٣ ص ٧٢٩ ، ولم يرد في فهرسة فييت للنهل .

الظاهر برقوق بعد خروجه من مجن الكرك مع منطاش في سنة اثنتين وتسعين
وسبعمائة ، رحمه الله تعالى .

٧٩٧ - [تنكز الحسامي] نائب الشام

... .. - ٧٤١ هـ / - ١٣٤٠ م

(١) تنكز بن عبد الله الحسامي الناصري ، الأمير سيف الدين ، نائب الشام .
قال الشيخ صلاح الدين الصفدي : جالب إلى مصر وهو حدث ، فذشأ بها ،
وكان أبيض إلى السمرة أقرب ، رشيق القد ، مليح الشعر ، خفيف اللحية ،
قليل الشيب ، حسن الشكل ظريفه ، جالبه الخواجا علاء الدين السيوامي ،
فاشتهراه الأمير لاجين^(٢) ، فلما قتل لاجين في سلطنة صار من خاصكية السلطان ،
وشهد معه واقعة وادي الخزندار^(٣) ، ثم وقعة شق صوب .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٨٨ رقم ٧٩٥ ، النجوم الزاهرة ج ٩ ص ٣٢٧ ، عقد الجمان ، أعيان العصر الوافي ج ١٠ ص ٤٢٠ رقم ٤٩٢٦ ، درة الأسلاك ص ١٩٣ ،
تذكرة النبيه ج ٢ ص ٣٢١ ، فوات الوفيات ج ١ ص ٢٥١ رقم ٨٨ ، الدرر ج ٢ ص ٥٥ رقم
١٤٢٤ ، الدارس ج ٢ ص ٢٣٨ - ٢٣٩ ، البداية والنهاية ج ١٤ ص ٦٥ ، ١٨٨ .

(٢) « أقرب » ماقط من الوافي ج ١٠ ص ٤٢٠ .

(٣) هـ - وللاجين المنصوري ، السلطان الملك المنصور ، قتل في ١٠ ربيع الآخر ٦٩٨ هـ /

١٢٩٩ م - المنهل .

(٤) وادي الخزندار : بين حماه وحمص - معجم البلدان .

أخبرني القاضي شهاب الدين ^(١) [بن] القيسراني قال : قال لي يوما أنا والأمير
[سيف الدين] ^(٢) طينال ^(٣) من ممالك الملك الأشرف .

قلت : يعني بذلك الأشرف خليل بن قلاوون . انتهى .

وسمع تنكر صحيح البخاري في مرة من ابن الشحنة ^(٥) ، وسمع كتاب الآثار
للطحاوي ، وصحيح مسلم ، وسمع من عيسى المطعم ، وأبي بكر بن عبد الدائم ،
وحدث ، وقرأ عليه المقرئ ثلاثيات البخاري بالمدينة النبوية ، وأمره السلطان
الملك الناصر محمد بن قلاوون إمرة عشرة قبل توجهه إلى الكرك ، وكان قد سلم
إقطاعه إلى الأمير صاروجا المظفرى ^(٧) ، فكان على مصطلح الترك أغاله ^(٨) ، ولما
توجه الملك الناصر إلى الكرك كان في خدمته ^(٩) ، وجهزه مرة إلى الأفرم ^(١٠) نائب دمشق

(١) [إضافة من الوافي — ج ١٠ ص ٤٢٠ .

(٢) [إضافة من الوافي .

(٣) هو طينال بن عبد الله المارديني الناصري ، توفي سنة ٥٧٠ هـ / ١٣٠٩ م — المنهل .

(٤) « خليل بن » ساقط من ط ، ن .

وهو خليل بن قلاوون ، السلطان الملك الأشرف ، قتل سنة ٦٩٣ هـ / ١٣٩٤ م — المنهل .

(٥) هو أحمد بن نعمة بن حسن البقاعي ، شهاب الدين ، أبو العباس ، ابن الشحنة ، المتوفى

سنة ٥٧٣ هـ / ١٣٣٠ م — المنهل ج ٢ ص ٢٤٩ رقم ٣٣٠ .

(٦) هو الشيخ محي الدين عبد القادر بن محمد بن إبراهيم المقرئ الحنبلي ، جد المؤرخ أحمد بن علي

ابن عبد القادر المقرئ — إضافة من هامش إحدى نسخ مخطوط الوافي .

(٧) هو صاروجا بن عبد الله المظفرى ، توفي سنة ٧٤٣ هـ / ١٣٤٢ م — المنهل .

(٨) أغا : كلمة تركية تعني الرئيس أو القائد أو شيخ القبيلة ، كما تعني الخادم الخصى الذي يسمج

له بالدخول على النساء .

(٩) « ولما توجه إلى الكرك كان في خدمة السلطان » في الوافي ج ١٠ ص ٤٢١ .

(١٠) هو أيك بن عبد الله الصالحى ، الأمير عز الدين ، المعروف بالساق والأفرم الكبير ، توفي

سنة ٦٩٥ هـ / ١٢٩٥ م — المنهل ج ٣ ص ١٣٠ رقم ٥٧٥ .

رسولا ، فاتهمه أن معه كتباً إلى أمراء دمشق ، فحصل له منه مخافة شديدة ، وفتش وعرض عليه العقوبة ، فلما عاد إلى الملك الناصر عرفه بذلك ، فقال له : إن عدت إلى الملك فأنت نائب الشام ، فلما عاد السلطان ضم تنكر إلى أرغون^(١) الدوادار ليتعلم منه الأحكام^(٢) ، فلما مهر ولّاه نياية دمشق سنة إثنى عشرة وسبعمائة^(٣) ، وأقام بدمشق نائباً بها ثمانية وعشرين سنة ، وهو الذي عمر بلاد دمشق ، ومهد نواحيها ، وأقام شعائر المساجد بها بعد التتار ، وبنى بها جامعاً معروفاً به ، [١٥٩ أ] وجدد بصفد بيار ستانا للشفاء ، وبنى بالقدس رباطاً جم^(٤) المحاسن ، وعمر أيضاً عدة أماكن ، وطالت أيامه ، انتهى كلام الصفدي باختصار^(٥) .

قلت : وفي ولايته لدمشق توجه إلى البلاد الحلبية مرتين : الأولى سنة خمس عشرة وسبعمائة ، ثم توجه لغزو ملطية فأخذها ، وأمر وقتل ، ثم عاد إلى محل كفالته ، والثانية في سنة ست وثلاثين وسبعمائة ، ندبه لذلك الملك الناصر محمد بن قلاوون لعمارة قلعة جعبر ، المعروفة قديماً بالدوسرة ، فامتثل المرسوم الشريف ، وجمع الصنائع والعمال ، وأنفق الأموال ، وجد واجتهد إلى أن عمرت بعد اهتمام وافر ومشقة زائدة ، وقرر بها النواب والحكام .

(١) هو أرغون بن هيد الله الدوادار ، نائب السلطنة بالقاهرة ، توفي سنة ٨٧٣١ / ١٣٣١ م —

المجلد ج ٢ ص ٣٠٦ رقم ٣٦٧ .

(٢) « نائبا » في ط ، ن .

(٣) « ومهد » ساقط من ن .

(٤) في ط ، ن كلمة غير مقروءة .

(٥) « وأطالت » في ط ، ن .

(٦) « باختصار » ساقط من ط ، ن ، وانظر الوافي ج ١٠ ص ٤٢٠ — ٤٢٥ .

وفي هذا المعنى يقول بعض الشعراء من أبيات :

وتحركت سكانها وتبسمت زهراتها وأضاء منها المقعد
وتبرجت أبراجها باهلة أين السها من أهلها والفرقد
ومنها :

وإذا نظرت إلى البقاع وجدتها تشقى كما تشقى الرجال وتسعد
وكان الأمير تنكز في مدة ولايته دمشق يتوجه في كل قليل إلى القاهرة ،
ويعتزل في الخدم الشريفة بالتحف والهدايا ، وتكرر ذلك منه إلى سابع سنة
أربعين وسبعائة ، رسم السلطان الملك الناصر محمد^(١) للأمر^(٢) طشتمر حمص أخضر
نائب صفد بالتوجه إلى دمشق والقبض على الأمير تنكز المذكور ، فتوجه طشتمر إلى
دمشق وقبض عليه ، وأرسله إلى القاهرة في أول سنة إحدى وأربعين وسبعائة^(٣) ،
وولى نيابة دمشق عوضه الأمير الطنبغا نائب حلب^(٤) .

وفيه يقول الصلاح الصفدي :

ألا هل لييلات تقضت على الحمى تعود بوعد للسرور منجز
ليال إذا رام المبالغ وصفها يشبهها حسنا بأيام^(٥) تنكز

(١) « محمد بن فلارون » في ن .

(٢) هو طشتمر بن عبد الله السافي الناصري ، المعروف بطشتمر حمص أخضر ، قتل سنة ٨٧٤٣ /
١٣٤٢ م — المنهل .

(٣) « وأربعين » ساقط من ن .

(٤) هو الطنبغا بن عبد الله الصالحى العلائى ، الأمير علاء الدين ، نائب حلب ، ثم نائب دمشق ،

توفي سنة ٨٧٤٢ / ١٣٤١ م — المنهل ج ٣ ص ٥٣ رقم ٥٣٤ .

(٥) ورد البيتان في تذكرة النبيه ج ٢ ص ٣٢٢ .

ولما قبض على تنكر وحمل إلى القاهرة ، جهز السلطان الأمير ^(١) بشتك
الناصرى ، والأمير طاجار ^(٢) الدوادر ، وبيغرا ^(٣) ، وبكا الخضرى ^(٤) ، والحاج
أرقطاي ^(٥) ، بسب [١٥٩ ب] الخوطة على مال تنكر المذكور .

قال الصفدى : فكان الذى وصل إلى السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون
من مال تنكر من الذهب العين ثلاثمائة ألف [وستة ^(٦)] وثلاثون ألف دينار ،
ومن الدراهم ألف ألف وخمسمائة ألف ، ومن أصناف الجواهر والطرز الزركش
وحوائض الذهب والخلع والأطلس شئ كثير ، حمل ذلك على ثمانية جمال ،
ثم استخرج برسبغا أيضا من بقايا مال تنكر بدمشق أربعين ألف دينار وألف
ألف درهم ومائة ألف درهم . انتهى .

(١) « بشتك » فى ط ، ن .

هو بشتك بن عبد الله الناصرى ، توفى سنة ٧٤٢ هـ / ١٣٤١ م — المنهل ج ٣ ص ٣٦٧

رقم ٦٦٨ .

(٢) هو طاجار بن عبد الله الناصرى ، الدوادر ، توفى سنة ٧٤٢ هـ / ١٣٤١ م — المنهل .

(٣) هو بيغرا بن عبد الله الناصرى ، المتوفى سنة ٧٥٤ هـ / ١٣٥٢ م — النجوم الزاهرة ج ١ ص

٢٩٤ .

(٤) هو بكا بن عبد الله الخضرى الناصرى ، قتل سنة ٧٤٣ هـ / ١٣٤٢ م — المنهل ج ٣ ص

٣٨٣ رقم ٦٧٣ .

(٥) هو أرقطاي بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ، توفى سنة ٧٥٠ هـ / ١٣٤٩ م — المنهل

ج ٢ ص ٣٢٨ رقم ٣٧٨ .

(٦) [إضافة من الوافى ج ١٠ ص ٤٢٨ .

(٧) « خمسمائة ألف ألف » فى ط ، ن ، وفى من مشطوب على « خمسمائة » فتصبح ألف ألف

فقط ، وهو يتفق مع ماورد فى الوافى .

(٨) « وجواهر » فى ، ن .

(٩) هو برسبغا بن عبد الله الناصرى ، الحاجب ، الأمير سيف الدين ، توفى سنة ٧٤٢ هـ /

١٣٤١ م — المنهل ج ٣ ص ٢٨٢ رقم ٦٥٥ .

(١٠) « بقايا » ساقط من ن .

قلت : وكانت وفاة تنكر المذكور بحبس الإسكندرية في يوم الثلاثاء النصف من المحرم سنة إحدى وأربعين وسبعمائة .

وكان — رحمه الله — ملكا جليلا ، محترما مهابا ، عفيفا عن أموال الرعية ، حسن المباشرة والطريقة ، إلا أنه كان صعب المراس ، ذا سطوة عظيمة ، وحرمة وافرة على أهل الدنيا والأعيان من أرباب الدولة ، متواضعا للفقراء وأهل الخير ، وعمر عدة عمائر ، ووقف عدة أوقاف على وجوه البر والصدقة ، وكان يميل إلى فعل الخير .

قال الشيخ صلاح الدين الصفدي : ورد مرسوم السلطان إلى دمشق بتقويم أملاكه ، فعمل ذلك بالعدل وأرباب الخبرة وشهود القيمة ، وحضرت بذلك محاضر إلى ديوان الإنشاء لتجهز إلى السلطان ، فنقلت منها ما صورته : دار الذهب بمجموعها واسطبلاتها : ستمائة ألف درهم ، دار الزمرد : مائتا ألف وسبعون ألف درهم ، دار الزرد كاش وما معها : مائتا ألف وعشرون ألف درهم ، الدار التي بجوار جامعة بدمشق : مائة ألف درهم ، الحمام التي بجوار الجامع : مائة ألف درهم ، خان العرصة : مائة ألف درهم ونحسون ألف درهم ، اسطبل حكر السماق : عشرون ألف درهم ، الطبقة التي بجوار حمام ابن يمن : أربعة آلاف وخمسمائة درهم ،^(٢) قيسارية المرحلين : مائتا ألف ونحسون ألف درهم ،^(٣) القرن والخوض بالقنوات^(٤)

(١) ذكر ابن حبيب وفاته في أحداث شهر ذي الحجة سنة ٧٤٠ هـ — تذكرة النبوة ج ٢ ص

(٢) « درهم » ساقط من الوافي ج ١٠ ص ٤٢٩ .

(٣) يوجد في نسخة ن تقديم وتأخير في ذكر هذه الممتلكات .

(٤) « والخوض » في الوافي .

من غير أرض : عشرة آلاف درهم ، [١٦٠ أ] حوانيت التعديل : ثمانية آلاف درهم ، الأهراء من اسطبل بهادر آص : عشرون ألف درهم ، خان البيض وحوانيته : مائة ألف وعشرة آلاف درهم ، حوانيت باب الفرج : خمسة وأربعون ألف درهم ، حمام القابون : عشرة آلاف درهم ، حمام [القصير ^(١)] العمري : ستة آلاف درهم ، الدهشة والحمام : مائتا ألف وخمسون ألف درهم ، بستان العادل : مائة ألف وثلاثون ألف درهم ، بستان النجيب والحمام والفرن : مائة ألف درهم ^(٢) وثلاثون ألف درهم ، بستان الحلبي بحرستا : أربعون ألف درهم ، الحدائق بها : مائة ألف وخمسة وستون ألف درهم ، بستان القوصي بها : ستون ألف درهم ، بستان الدردور بزبدین : خمسون ألف درهم ، الجنيينة المعروفة بالحمام بها : سبعة آلاف درهم ، بستان الرزاز خمسة وثمانون ألف درهم ، الجنيينة وبستان غيث بها : ثمانية آلاف درهم ، المزرعة المعروفة بتهامة بها : ستون ألف درهم ^(٣) ، مزرعة الركن البوقي والعنبري : مائة ألف درهم ، الحصبة بالدفوف القبليّة بكفر بطنا ثلاثاها : ثلاثون ألف درهم ، بستان السقلاطوني : خمسة وسبعون ألف درهم ، [حقل البيطارية بها - خمسة عشر ألف درهم ^(٤)] ، الفاتيكيات والرشيدي والكروم من زمليكا : مائة ألف وثمانون ألف درهم ، مزرعة المرفع بالقابون : مائة ألف وعشرة آلاف

(١) [القصير] إضافة من الوافي .

(٢) « درهم » ساقط من الوافي .

(٣) « الحلبي » في الوافي .

(٤) « وثلاثون » في الوافي ج ١٠ ص ٤٢٠ .

(٥) « ثمانون ألف » في الوافي .

(٦) « بها » ساقط من ن .

(٧) [] إضافة من الوافي ج ١٠ ص ٤٢٠ .

درهم ، الحصنة من غراس غيضة الأعجام : عشرون ألف درهم ، نصف الضيعة^(١)
 المفروقة بزويطة : خمسة آلاف درهم ، غراس قائم في جوار دار الجائق : ألفا درهم ،^(٢)
 النصف من خراج الهامة : ثلاثون ألف درهم ، الحوانيت التي قبالة الحمام : مائة ألف^(٣)
 درهم ، الإسطبلات التي عند الجامع : ثلاثون ألف درهم ، بيدرتبين : ثلاثة^(٤)
 وأربعون ألف درهم ، أرض خارج باب الفرج : ستة عشر ألف درهم ، القصر^(٥)
 وما معه : خمسمائة ألف وخمسون ألف درهم ، ربع القصرين ضيعة : [١٦٠ ب]
 مائة وعشرون ألف درهم ، [نصف البيطارية : مائة وثمانون ألف درهم ، حصنة
 من البويضا : مائة ألف وسبعة وثمانون ألف درهم] نصف بوابة : مائة وثمانون ألف^(٦)
 درهم ، العلائية بعيون الفاسر يا : ثمانون ألف درهم ، حصنة دير ابن عصرون :
 خمسة وسبعون ألف درهم ، حصنة دوير اللبوة : ألف وخمسمائة درهم ، الدير^(٧)
 الأبيض : خمسون ألف درهم ، العديل : مائة ألف وثلاثون ألف درهم ، حوانيت
 داخل باب الفرج : أربعون ألف درهم ، التنورية : إثنان وعشرون ألف درهم .^(٨)

(١) « الغيضة » في الوافي .

(٢) « بزربة » في الوافي .

(٣) « بجوار دالجا » في ن ، و « بجوارد الجائق » في ط ، وهو تحريف من اللساخ .

(٤) « غراس » في الوافي .

(٥) « الجامع » في الوافي .

(٦) « فبدن » في الوافي .

(٧) « الفرش » في ن ، وهو تحريف .

(٨) [إضافة من الوافي ج ١٠ ص ٥٣٠ .

(٩) « اللبن » في الوافي .

(١٠) « وردت في الوافي بعد الدير الأبيض ، قبل هذا الموضع بنحو سطرين .

الأملاك التي^(١) له بمدينة حمص : الحمام^(٢) [بمحمص^(٣)] : خمسة وعشرون ألف درهم ، الحوانيت : سبعة آلاف درهم ، الربع : ستون ألف درهم ، الطاحون الراكبة على العاصي : ثلاثون ألف درهم زور قبجق : خمسة وعشرون ألف درهم ، الخان : مائة ألف درهم ، الحمام الملاصقة للخان : ستون ألف درهم ، الحوش الملاصق له : ألف وخمسمائة درهم ، المناخ : ثلاثة آلاف درهم ، الحوش الملاصق^(٤) للحنديق : ثلاثة آلاف درهم ، حوانيت العريضة : ثلاثة آلاف درهم ، الأراضي المحتلة : سبعة آلاف درهم .

بيروت الخان : مائة وخمسة وثلاثون ألف درهم ، « الحوانيت والفرن : مائة وعشرون ألف درهم ، المصبنة بالآتها : عشرة آلاف درهم^(٥) » ، الحمام : عشرون ألف درهم ، المسالخ : عشرة آلاف درهم ، الطاحون : خمسة آلاف درهم ، قرية زلايا : خمسة وأربعون ألف درهم .

القرى التي بالبقياع : مرج الصفاء : سبعمائة ألف درهم ، « التل الأخضر : مائة ألف وثمانون ألف درهم ، المباركة^(٦) : خمسة وسبعون ألف درهم ، المسعودية : مائة ألف [وعشرون ألف^(٧)] درهم^(٨) ، الضياع [الثلاثة^(٩)] المعروفة

(١) « له » ساقط من ط ، ن ، والواقي .

(٢) « الحمام » ساقط من ن .

(٣) [] إضافة من الواقي ج ١٥ ص ٤٣١ .

(٤) « المجاور » في الواقي .

(٥) « » ساقط من ن .

(٦) « الضياع » في ط .

(٧) [] إضافة من الواقي ج ١٥ ص ٤٣١ .

(٨) « » ساقط من ن .

(٩) [] إضافة من الواقي .

بالجوهرى : أربعمائة ألف وسبعون ألف درهم ، السعادة : أربعمائة ألف درهم ،
أبروطيا : ستون ألف درهم ، نصف^(١) بيروود والصالحية والخوانيت : أربعمائة ألف
درهم ، المباركة والتاخرية : مائة ألف درهم ، رأس المسأيم الروس : سبعة وخمسون
ألف [وخمسمائة^(٢)] درهم ، حصنة من خربة روق : إثنان وعشرون ألف درهم ،
رأس المساء والدلى بمزارعها : خمسمائة ألف درهم ، حمام صرخد : خمسة وسبعون
ألف درهم^(٣) ، [١١٦١] طاحون الفوار^(٤) : ثلاثون ألف درهم ، السالمية : سبعة آلاف
 وخمسمائة درهم^(٥) ، [طاحون المغار : عشرة آلاف درهم ، قيسارية أذرعات : اثنتا عشر
ألف درهم ، قيسارية عجلون : مائة ألف وعشرون ألف درهم^(٦)] .

الأملاك بقارا : الحمام : خمسة وعشرون ألف درهم ، الهري : ستمائة ألف درهم ،
الصالحية والطاحون والأراضى : مائتا ألف وخمسة وعشرون ألف درهم ، راسلينا^(٧)
ومزارعها : مائة [ألف^(٨)] وخمسة وعشرون ألف درهم ، القصيبة : أربعون ألف
درهم ، القريتان المعروفة إحداهما بالمزرعة والأخرى بالبيضية : تسعون ألف درهم .

(١) « نصف » ساقط من ن .

(٢) [] إضافة من الوافى .

(٣) « حمام صرخد خمسون ألف درهم » فى الوافى ج ١٠ ص ٤٣١ .

(٤) « الفوار » فى الوافى .

(٥) « سبعة آلاف ألف » فى م ، ط ، والنصحيح من الوافى .

(٦) [] إضافة من الوافى ج ١٠ ص ٤٣١ — ٤٣٢ .

(٧) « راسلينا » فى الوافى .

(٨) [] إضافة من الوافى ج ١٠ ص ٤٣٢ .

هذا جميعه خارج عمّا له من الأملاك ووجوه البر في صفد وعجلون والقدس^(١)
 الشريف ونابلس والرملة وجلعولية والديار المصرية، وعمر بصفد بيارستانا مليحا،
 وله بها بعض أوقافه، وعمر بالقدس رباطا وحامين وقياسر، وله بجلعولية خان
 مليح إلى الغاية، أظنه سبيلا، [وله بالرملة^(٢)]، وله بالقاهرة بالكافوري دار عظيمة
 وحمام، وغير ذلك من حوانيت.

ولما كان « في أوائل شهر رجب سنة أربع وأربعين وسبعمائة حضر تابوته
 من الإسكندرية إلى دمشق ودفن^(٣) » في تربته — بجوار جامع — المعروفة بإنشائه^(٤)،
 رحمه الله.

فقلت في ذلك :

إلى دمشق نقلوا تذكرا فيلها من آية ظاهرة
 في جنة الدنيا له جنة ونفسه في جنة الآخرة

وقلت أيضا :

في نقل تذكروا سر أراد الله ربه
 أتى به نحو أرض يحبها وتُحبّه

وقلت وكأني أخاطبه :

أعاد الله شخصك بعد دهر إلى بلد وليت فلم تُحبّها

(١) « و » في ط ، ن .

(٢) [] إضافة من الوافي .

(٣) « » ساقط من ن .

(٤) « المعروف » في الوافي .

أقمتَ بها تدبرها زمانا وتأمُرُ في رعاياها وتنهى
فلا هذا الدُّخول دخلتَ فيها ولا هذا الخروج خرجت منها^(١)

وكان تنكر — رحمه الله — معظما جليلا ، بلغ في علو الدرجة والارتقاء [١٦١ ب]
ما لم يبلغه غيره ، حتى كتب إليه عن السلطان : أعز الله أنصار المقر الكريم ،
[العالى الأميرى ^(٢)] وفى الألقاب : الأتابكى الزاهدى العابدى ، وفى النعوت :
معز الإسلام والمسلمين سيد الأمراء فى العالمين ، وهذا لم يعهد أنه كتب عن
سلطان لنائب ولا لغيره ، انتهى .

قلت : لا سيما الملك الناصر محمد بن قلاوون ، فإنه كان أعظم ملوك الديار
المصرية بلا مدافعة ، وأيضا كان تنكر المذكور مملوكه وعتيقه ، ولم يكن^(٣)
من قدماء الأمراء المشايخ ، حتى أنه كان يرعى له المقدمة والشيخوخة .
اتهى .

وكان الملك الناصر لا يفعل شيئا حتى يرسل إليه ويشاوره ، وقُل ما كتب
هو إلى السلطان فى شيء فردّه ، وكان مع ذلك عفيف اليد ، لم يعهد عنه أنه أخذ
رشوة من أحد ، رحمه الله تعالى ، وعفا عنه ، انتهى كلام الصفدى — رحمه الله —
باختصار .

(١) « ولا ذاك » فى الوافى ج ١٠ ص ٤٢٣ .

(٢) [إضافة من الوافى ج ١٠ ص ٤٢١ .

(٣) « المذكور » ساقط من ن .

٧٩٨ - [تم الحسنى نائب الشام]

... - ٥٨٠٢ / ... - ١٤٠٠ م

(١) تم بن عبد الله الحسنى الظاهري ، اسمه الأصلي تنبك وغلب عليه تم ، الأمير سيف الدين ، نائب دمشق .

أصله من مماليك الملك الظاهر برقوق ، اشتراه وأعتقه وجعله خاصكيا في أوائل سلطنته ، « ثم أمره عشرة بالقاهرة في سلطنته » الثانية ، أوفى أواخر الأولى ، عند زوال ملكه في سنة إحدى وتسعين وسبعائة ، ثم نقله إلى دمشق أمير مائة ومقدم ألف بها ، ثم صار أتابكها إلى سنة خمس وتسعين وسبعائة استقر به في نيابة دمشق بعد موت الأمير كشيغا الأشرقي الخاصكي ، واستقر عوضه في أتابكية دمشق الأمير اياس الجرجاوي نائب طرابلس ، كل ذلك في المحرم من سنة خمس وتسعين وسبعائة .

واستمر الأمير تم في نيابة دمشق مدة طويلة ، ونالته السعادة ، وعظم في الدولة وضم ، وقدم إلى الديار المصرية على أستاذه الملك الظاهر في نيابته غير مرة بالهدايا والتحف والتقديم الهائلة ، وتجرد إلى سيواس وغيرها [١١٦٢] بمرسوم الملك الظاهر برقوق له ، وفي صحبته نواب البلاد الشامية وغيرها من التركمان والعربان ، ثم عاد إلى محل كفالته بعد أن وقع بينه وبين والدي - رحمه الله -

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٢٨ رقم ٧٩٦ ، النجوم الزاهرة ج ١٢ ص ١٦ ، إنباء الغمر ج ٢ ص ١١٩ رقم ٢٩ ، نزهة النفوس ج ٢ ص ٦٦ رقم ٣٢١ .

(٢) « الحسنى » في ن ، وهو تحريف .

(٣) « ساقط من ط و ن » .

(٤) هو إمام بن عبد الله الجرجاوي ، ولى طرابلس غير مرة ، توفي سنة ٥٧٩٩ / ١٢٩٦ م - المنهل ج ٣ ص ١٢٤ رقم ٥٦٩ .

(١) مناوشة في هذه السفارة ، وسبب ذلك أن العادة إذا سار نائب دمشق بسنجه^(١) يحفظ نائب حلب سنجه إذا كانا معا ، فلم يفعل والدي ذلك ، بل سارا معا وسنجهما مرتفع ، فوقع بعض كلام بين السلاح دارية من الطائفتين وتقاتلا بالدبابيس ساعة ، ثم نحدث الفتنة بينهم ، كل ذلك والدي — رحمه الله — يتجاهل تجاهل العارف حتى نزل كل إلى غيظه ظاهر حلب ، فكلم والدي — رحمه الله — بعض أعيان مماليك في هذه الواقعة ، فقال : أنا ما خرجت من مصر جنديا ، أراد بذلك أنه ولي نيابة حلب لما كان رأس نوبة النوب بالديار المصرية ، وتم خرج من مصر أمير عشرة وصار مقدما بدمشق ، — حسبما ذكرناه — وبلغ تم ذلك فبقى في النفس ما فيها ، وفي الظاهر الصلح بينهما واقع ، فلما وصل تم إلى دمشق أرسل إلى الملك الظاهر يلوح له بعصيان والدي إلى أن وغر خاطره عليه ، وطلب والدي — رحمه الله — وعزل من نيابة حلب ، وصار أمير سلاح بديار مصر .

كل ذلك وتم في نيابة دمشق إلى أن توفي الملك الظاهر برقوق في سنة إحدى وثمانمائة ، وتسلطن من بعده ابنه الملك الناصر فرج ، وجه — ز إلى تم تشريفا باستمراره على نيابة دمشق ، فلبس الأمير تم التشریف وقبل الأرض ، واستمر في ولايته بدمشق إلى أن بلغه ما وقع للآتابكي أيتمش^(٢) مع أصاغر الأمراء من مماليك الملك الظاهر برقوق بالديار المصرية ، وانهمزم أيتمش المذكور بمن معه من أعيان الأمراء — حسبما ذكرناه — وتوجه نحو الأمير تم إلى دمشق ، وكان والدي —

(١) سنجق — سناجق : لفظ تركي ، يطلق في الأصل على الرمح ، ثم أصبح يطلق على الأعلام

التي يحملها السنجدار — صبح الأعشى ج ٤ ص ٨ ، ج ٥ ص ٤٥٦ ، ٤٥٨ .

(٢) هو أيتمش بن عبد الله الأسند مرى البجامي الجرجاري الآتابكي ، سيف الدين ، عظيم

الدولة الظاهرية ، المتوفى سنة ٨٠٢ هـ / ١٣٩٩ م — المنهل ج ٢ ص ١٤٣ رقم ٥٥٨٨ .

رحمه الله — من جملة من خرج مع أيتش الى دمشق ، فسر الأمير تم بقدم
والدى — رحمه الله — صحبه أيتش الى الغاية ، وأخذ تم يزول ما في خاطر
والدى منه قديماً ، حتى لقد زاد في إكرامه ورواتبه على الأتابك أيتش ،
« وقوى أمر تم الأتابك أيتش » ^(١) وغيره .

[١٦٢ ب] ووافقته غالب نواب البلاد الشامية بل الجميع ، وأذعنوا له
بالطاعة ، وقدموا عليه إلى دمشق ، واستفحل أمره ، ثم خرج من دمشق يريد
الديار المصرية ، وصحبته الأمراء المصريين وهم : الأتابك أيتش البجاسى ، والذى
أمير سلاح ، وأرغون شاه ^(٢) أمير مجلس ، وفارس ^(٣) حاجب الحجاب ، ويعقوب شاه ^(٤)
أحد مقدمى الألف ، والأمير أحمد ^(٥) بن يلبغا العمرى أحد المقدمين أيضاً ، وعدة
آخر من أمراء الطبائخانات والعشرات والخاصكية ، وهؤلاء الذين خرجوا من
الديار المصرية ، وخرج معه من نواب البلاد الشامية الأمير أقبغا الهذباني نائب ^(٦)

(١) « ساقط من ط ، ن . »

(٢) هو أرغون شاه بن عبد الله البيدمرى الظاهرى ، أمير مجلس ، قتل في رقعة الأمير تم سنة
٨٠٢ هـ / ١٤٠٠ م — المنهل ج ٢ ص ٣٠٣ رقم ٣٦٥ .

(٣) هو فارس بن عبد الله القطلقجاوى الظاهرى برقوق ، حاجب الحجاب بالديار المصرية ،
قتل سنة ٨٠٢ هـ / ١٤٠٠ م — المنهل .

(٤) هو يعقوب شاه بن عبد الله الكمشبغاوى الظاهرى برقوق ، قتل سنة ٨٠٢ هـ / ١٤٠٠ م
— المنهل .

(٥) هو أحمد بن يلبغا العمرى الخاصكى الحسنى ، الأمير شهاب الدين ، قتل سنة ٨٠٢ هـ / ١٤٠٠ م
— المنهل ج ٢ ص ٢٦٨ رقم ٣٤١ .

(٦) هو أقبغا بن عبد الله الهذباني ، المعروف بالأطروش ، الأمير علاء الدين ، توفي سنة
٨٠٦ هـ / ١٤٠٣ م — المنهل ج ٢ ص ٤٧٢ رقم ٤٨٢ .

حلب ، والأمير يونس بلطاً نائب طرابلس ، والأمير دمردأش نائب حماة ،^(٢)
والأمير الطنبغا العثماني نائب صفد ، وعمر بن الطحان نائب غزة ،^(٤) وخلق من
التركان والعربان .

وسار بهذه العساكر العظيمة من المصريين والشاميين إلى أن وصل بالقرب
من الرملة ، بلغه قدوم الملك الناصر فرج بعساكره إلى مدينة غزة ، فندب والدى
لقتاله بعد أن أضاف إليه جماعة من أمراء المصريين ونواب البلاد الشامية ،
وجعلهم كالجاليش له ، فساروا في جمع موفور إلى الغاية . والتقوا مع جاليش
الملك الناصر فرج بظاهر غزة ، فكانت بين الفريقين وقعة هائلة استظهر فيها
عسكرهم ، لولا أن هرب منهم جماعة مثل دمردأش نائب حماة ، وفرج بن منجك^(٥)
وفيرهما إلى الملك الناصر فرج ، فعند ذلك انكسر عسكرهم وعاد جاليشه إليه ،
فركب من وقته إلى أن نزل على غزة ، وقد دخل الوهم قلب العساكر المصرية مما
رأوا من قتال جاليشه .

فأرسل الملك الناصر إلى الأمير تم قاضي القضاة صدر الدين المناوى الشافعى ،
وناصر الدين الرماح يسألانه في الصباح ،^(٦) وأن يكون على حاله ، فأبى إلا القتال

(١) هو يونس بن عبد الله الظاهري برقوق ، المعروف بهونس بلطاً ، الأمير سيف الدين ، قتل
سنة ٨٠٢ / ١٤٠٠ م — المنهل .

(٢) هو دمردأش الحمدي الظاهري الأتابكي ، قتل سنة ٨١٨ / ١٤١٥ م — المنهل .

(٣) هو الطنبغا بن عبد الله العثماني الظاهري ، الأمير الأتابكي ملا الدين ، توفي سنة ٨٢١ /
١٤١٨ م — المنهل ج ٣ ص ٥١ رقم ٥٣٣ .

(٤) هو عمر بن محمد بن الطحان الحلبي ، الأمير بهاء الدين ، قتل سنة ٨٠٢ / ١٤٠٠ م —
انظر مايلي ، نزعة النفوس ج ٢ ص ٥٥ .

(٥) فرج بن منجك الزيني ، أحد أمراء الألوف — النجوم الزاهرة ج ١٢ ص ٢٠٤ .

(٦) « المعلم ناصر الدين محمد الرماح أمير آخور » في النجوم الزاهرة ج ١٢ ص ٢٥٥ .

بعد أن شرط شروطًا لا تقبل ، فعند ذلك ركب الملك الناصر فرج وهو كالآلة مع الأمراء لصغر سنه ، وركب أمراء الديار المصرية بعساكرهم والتفوا مع الأمير تسم ، وتقاتلوا معه ساعة هينة ، [١٦٣ م] فكبا فرس تسم فقبض عليه ، وانكسر عسكره ، ف قيد وحمل محتفظا به إلى دمشق صحبة الملك الناصر فرج .

فحبس بقلعة دمشق أياما إلى أن قتل في ليلة الخميس رابع شهر رمضان سنة اثنتين وثمانمائة بقلعة دمشق ، وقتل معه جمع كبير من الأمراء بطول الشرح في ذكرهم ، يكفيك أنه لم يسلم من القتل في هذه النوبة ممن خرج مع تسم من المصريين والشاميين غير والدي وأقربا الهذبانى نائب حلب ، وقتل الجميع في الليلة المذكورة .

فكانت هذه الحادثة من أشنع الحوادث وأقبحها ، والسبب لدخول تيمور إلى البلاد الشامية ، وهو أن تيمور كان يترقب زوال الملك الظاهر برفوق ، فلما ورد عليه الخبر بموته سر بذلك وعزم على دخوله إلى البلاد الشامية ، لكنه صار يقدم رجلا ويؤخر أخرى خوفا من الأمير تسم هذا ، ورفقته من النواب بالبلاد الشامية ، وعظم العساكر المصرية ، فلما بلغه ثانيا الخاف بين أمراء الديار المصرية وما وقع لأيتمش ، ثم القبض على تسم وقتله ، انتهز الفرصة وركب غارة حتى طرق البلاد الشامية .

أخبرني من أثق به من مماليك والدي قال : لما ورد الخبر على الملك الناصر بأن تيمور قبض على سيدي سودون نائب الشام بالبلاد الحلبية ، وكان الناصر بغزة ، أرسل بطاب أستاذنا من القدس ، يعني والدي — رحمه الله — وولاه

نيابة الشام^(١)، عوضا عن سيدى سودون ، ودخل إلى دمشق صحبة الناصر فرج ، ثم نزل تيمور على دمشق ، ووقع بين الفريقين مناوشة في كل يوم ، فكان والدك على أحد أبواب دمشق ، والأمير نوروز الحافظى على باب آخر ، وطال القتال بينهم في كل يوم ، فلما كان في بعض ركب نوروز من موضعه مخففا وجاء إلى والدك وتكلم معه في أمر تيمور وفي عظم عساكره إلى أن قال : يا أحنى أظن لو كان أستاذنا يعيش ، يعنى الملك الظاهر برقوق ، ما قدر على إتي عساكر تيمور ، فقال له والدك : والله لو هاش تتم نائب الشام إلى قدوم تيمور لكان يلقاه من قبل أعديته الفرات ، وكل أحد يعلم صدق مقالتي مما رأيته من شدة عزمه وحزمه وشجاعته ومظم عساكره ، وأنتم تدرّون حالكم لما لقيتموه بظاهر ضرة ، [١٦٣ ب] ولكن خطيئة هؤلاء الرعية كلها في أعناقكم لأنكم أنتم السبب لقدم هذا الظالم إلى البلاد الشامية ، فلم يسمع نوروز إلا أن قال : إيش كنت أنا ، هؤلاء الصديان هم أصحاب العقد والحل في المملكة بعد خروجكم منها وعند القبض عليكم ، والله لقد أنعبنى أمرك حتى نجوت ، وإلا كانوا الحقوك برفيقك الأتابك أيتمش والأمير تتم ، ثم عدد من قتل من الأمراء معهم ، فقال له والدك : المستعان بالله ، إذهب إلى مخيمك ، انتهى .

قلت : وكان تتم أميرا جليلا ، مقداما ، كريما ، مهابا ، محترما ، ذا عقل وسكينة ، وحشمة ، ووقار وتدابير ، ورأى ، وكان طويلا ، مليح الوجه ، خفيف اللحية كاملها ، أبيض مشربا بجمرة . وكان عارفا بأنواع الفروسية ، جريئا على الحروب ، وعنده دهاء وخديعة مع سياسة ومعرفة ، وكان عفيفا عن أموال

الرعية ، محببا إليهم ، وكان يميل لفعل الخير ، ويحب الفقراء وأهل الصلاح ،
وبنى خانا للسبيل بالقرب من القطيفة^(١) ، وبني بميدان الحصى خارج دمشق تربة
عظيمة ، ووقف عليها عدة أوقاف ، ودفن بقبتهما فى الفسقية ، وبها دفن والدى
أيضا عليه فى الفسقية المذكورة . رحمهما الله تعالى .

٧٩٩ - [تسم] الساقى المؤيدى

... - ٨٣٧ هـ / ... - ١٤٣٤ م

تسم بن عبد الله ، الساقى المؤيدى ، الأمير سيف الدين .
أحد ممالك الملك المؤيد شيخ ، صار ساقيا فى أيام أستاذه ، ثم آل أمره إلى
أن صار أمير مائة ومقدم ألف بدمشق فى الدولة الأشرفية برسباى . رأيت فى
سنة ست وثلاثين وثمانمائة بدمشق .

كان شكلا تاما ، طوالا^(٢) ، مليح الشكل ، كثير السكون ، عليه وقار .
توفى بدمشق فى سنة سبع وثلاثين وثمانمائة ، رحمه الله « تعالى وعفا عنه »^(٣) .

٨٠٠ - [تسم] العلانى الدوادار

... - ٨٤٢ هـ / ... - ١٤٣٨ م

تسم بن عبد الله ، العلانى المؤيدى الدوادار ، الأمير سيف الدين .
هو أيضا من جملة الممالك المؤيدية ، ومن صار دوادارا صغيرا فى دولة

- (١) القطيفة : قرية خارج دمشق فى الطريق إلى حمص - معجم البلدان .
- (٢) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى - ١ ص ٢٢٨ رقم ٧٩٧ . الضوء اللامع - ٢ ص ٤٥ رقم ١٨٩ .
- (٣) « طويلا » فى ن .
- (٤) « تسع » فى الضوء اللامع .
- (٥) « سافط من ن » .
- (٦) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٢٩ رقم ٧٩٨ ، النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٣٢٥ ، السلوك ج ٤ ص ١١٤٣ .

أستأذه الملك المؤيد شيخ ، وطالت أيامه فى الدوا دارية بعد أن تعطل فى داره مدة سنتين ، وأبتلى برمد مزمن ثم عوفى ، وبأشر وظيفته إلى أن أنعم عليه الملك العزيز بإمرة عشرين بدمشق ، فتوجه إلى دمشق وأقام بها إلى أن عصى نائبها [١٦٤ أ] الأمير إينال الحكى على الملك الظاهر جقمق وافقه ثم المذكور على العصيان ، وانضم معه إلى أن انهمز إينال المذكور وقبض عليه ، قبض على تم هذا أيضا معه ، فبرز المرسوم الشريف بشنقه ، فشنى فى سنة إثنين وأربعين وثمانمائة . وكان يجيد ركوب الخيل ، ويعرف من فنونه يسيرا ، رحمه الله تعالى .

٨٠١ - [تم] المحتسب المؤيدى أمير مجلس

... .. - ٨٦٨ هـ / - ١٤٦٣ م

تسم بن عبد الله من عبد الرزاق ، الأمير سيف الدين ، أمير مجلس .^(١)

هو أيضا من ممالك الملك المؤيد شيخ ، ومن صار فى أيامه خازندارا صغيرا ، ودام على ذلك مدة يسيرة إلى أن نقله الملك الأشرف إلى وظيفة رأس نوبة الجندارية ، وأنعم عليه بحصبة من شبين القصر ، ثم أنعم عليه بعد مدة بإمرة عشرة وجعله رأس نوبة . فاستمر على ذلك إلى أن غير إقطاعه الملك الظاهر جقمق وولاه حسبة القاهرة والحجوبية مضافا على ما بيده ، فبأشر الحسبة سنتين إلى أن عزل عنها بقاضى القضاة بدر الدين محمود العيىنابى الحنفى .^(٢)

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٢٩ رقم ٧٩٩ ، النجوم الزاهرة ج ١٦ ص ٣٣ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٤٤ رقم ١٨٢ .

(٢) « بن » فى ط ، ن .

(٣) هو محمود بن أحمد بن موسى بن حسين ، بدر الدين العيىنابى ، العيىن توفى سنة ٨٥٥ هـ ١٤٥١ م - المنهل .

واستمر على امرته ووظيفته إلى أن عينه الملك الظاهر جقمق للتوجه إلى نظر الحرم بمكة المشرفة ، وندبه لعمارة ما تهدم بها ، فتوجه الأمير تسم المذكور إلى مكة ، وأقام بها نحو السنتين تخميناً ، ثم عاد إلى القاهرة ، وولى نيابة الإسكندرية بعد عزل الأمير الطنبغا المعلم^(١) اللغاف عنها ، فباشروا نيابتهما إلى سنة نحسين ، قدم إلى القاهرة لسبب من الأسباب ، وأنعم عليه السلطان بإمرة يشبك الصوفى المؤيدى بعد نفيه إلى حلب زيادة على ما بيده ، وتوجه إلى الإسكندرية ، وأقام بها إلى أن عزل في يوم الخميس ثالث شهر ربيع الأول سنة إحدى وخمسين وثمانمائة بالأمير برسبای البجاسى^(٣) .

فلم تطل مدته بالقاهرة ، وأخلع عليه بناية حماة بعد توجه الأمير يشبك الصوفى إلى نيابة طرابلس في يوم الإثنين حادى عشرين الشهر المذكور ، فتوجه الأمير تسم المذكور إلى حماة وأقام بها إلى شهر رجب من السنة برز المرسوم الشريف بانتقاله إلى نيابة حلب ، عوضاً عن الأمير برسبای^(٤) الناصرى بحكم مرضه ، وحمل إليه التشريف على يد إينال^(٥) أخى قشتم^(٦) [١٦٤ ب] ، ولدهه وتوجه إلى حلب

(١) هو الطنبغا بن عبد الله الظاهرى ، الأمير علاء الدين ، المعروف بالطنبغا المعلم واللغاف ، توفى سنة ٨٨٥٦ / ١٤٥٢ م — المنهل ج ٣ ص ٨٠ رقم ٥٤٤ .

(٢) هو يشبك بن عبد الله من جانبك المؤيدى شيخ ، المعروف بالصوفى ، توفى سنة ٨٨٦٣ / ١٤٥٨ م — المنهل .

(٣) هو برسبای بن عبد الله البجاسى ، الأمير سيف الدين ، توفى سنة ٨٨٧١ / ١٤٦٦ م — المنهل ج ٣ ص ٢٧٩ رقم ٦٥٤ .

(٤) هو برسبای بن عبد الله من حمزة الناصرى ، الأمير سيف الدين ، نائب حلب ، توفى سنة ٨٨٥١ / ١٤٤٧ م — المنهل ج ٣ ص ٢٧٧ رقم ٦٥٢ .

(٥) هو إينال بن عبد الله المؤيدى ، الأمير سيف الدين ، المعروف بأخى قشتم ، المتوفى سنة ٨٨٥٢ / ١٤٤٨ م — المنهل ج ٣ ص ٢٠٦ رقم ٦٢٢ .

(٦) هو قشتم بن عبد الله المؤيدى ، الدوادار ، توفى سنة ٨٨٣٠ / ١٤٢٦ م — المنهل ج ٣ ص ٢٠٦ رقم ٦٢٢ .

فباشر نيايتها مدة يسيرة ، ووقع بينه وبين أهلها وحشة ، وكثر الكلام فى حقه إلى أن عزل عن نيابة حلب بنائها قديما الأمير قانى باى^(١) الحزاوى ، وطلب إلى القاهرة ، فقدمها فى يوم الإثنين مستهل شهر شعبان سنة إثنين وخمسين وثمانمائة ، فأخلع السلطان عليه ، وأنعم عليه بفرس بقماش ذهب ، وأجلسه تحت أمير مجلس فوق بقية الأمراء ، وأعطاه إقطاع الأمير قانى باى الحزاوى ، وهى إمرة مائة وتقدمة ألف بالديار المصرية ، فدام على ذلك إلى أن غير السلطان إقطاعه بإقطاع الأمير قراقجا الحسنى الأمير آخور بعد موته ، وأنعم بإقطاع تنم المذكور وتقدمته على الأمير جرباش^(٢) المحمدى الأمير آخور الثانى ، وصار من جملة المقدمين ، ثم نقله بعد أيام فى يوم الإثنين ثالث عشر صفر سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة إلى إمرة مجلس بعد انتقال الأمير جرباش^(٣) الكرىمى المعروف بقاشوق إلى إمرة سلاح ، بعد موت الأمير تمرار القرمشى بالطاعون^(٤) .

(١) هو قانى باى بن عبد الله الحزاوى ، الأمير سيف الدين ، نائب حلب ، توفى سنة ٨٦٢ هـ ١٤٥٧ م — المنهل .

(٢) أنظر مايل ترجمة رقم ٨٣٩ .

(٣) أنظر مايل ترجمة رقم ٨٢٨ .

(٤) ورد فى النجوم الزاهرة أن الأمير تنم — صاحب الترجمة — توفى يوم الأربعاء ٢٢ جمادى الأولى ٨٦٨ هـ / ١٤٦٣ م — ج ١٦ ص ٣٣٠ .

باب التاء والواو

٨٠٢ - [توبة بن علي الصاحب تقي الدين]

٦٢٠ - ٦٩٨ هـ / ١٢٢٣ - ١٢٩٩ م

(١) توبة بن علي بن مهاجر بن شجاع بن توبة ، الصاحب تقي الدين أبو البقاء
الربيعي التكريتي ، المعروف بالبيع .

ولد يوم عرفة سنة عشرين وستمائة ، وتغافى التجارة والسفر ، واتصل بالملك
المنصور قلاوون « في حال إمرته ، وعامله وخدمه ، فلما تسلطن الملك المنصور
قلاوون » (٢) ولأه وزارة الشام بعد مدة ، ثم عزله ، ثم ولى وصور غير مرة .

قال الصفدي : وكان مع ظلمه فيه مروءة وحسن إسلام ، وتقرب إلى أهل
الخير ، وعدم خبث ، وله همة عالية ، وفيه سماحة وحسن خلق ، ومزاج (٣) ،
واقفني الخليل المسومة [١٦٥ أ] ، وبني الدور الحسنة ، واشترى الممالك
الملاح ، وعمر لنفسه تربة مميحة (٤) ، وبها دفن .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٢٩ رقم ٥٠٠ ، النجوم الزاهرة ج ٨ ص
١٨٥ ، الوافي ج ١٠ ص ٤٣٨ رقم ٤٩٣٠ ، فوات الوفيات ج ١ ص ٢٦١ رقم ٩٠ ، الملوك
ج ١ ص ٨٨١ ، المعبر ج ٥ ص ٣٨٧ . شذرات الذهب ج ٥ ص ٤٤١ .

(٢) « ساقط من ط ، ن . »

(٣) « ومزاج » في الوافي ج ١٠ ص ٤٣٨ .

(٤) « تربة كبيرة تصلح للذك » الوافي .

يقال عنه : أنه كان عنده مملوك مليسح اسمه أقطوان ، فخرج ليلة يسير وأقطوان خلفه إلى وادي الربوة ، فر على مسطول وهو نائم ، فلما أحس بركض الخيل فتح عينيه وقال يا الله توبة ، فقال تقي الدين ^(١) : وألك ايش تعمل بتوبة ^(٢) ، واحد شيخ نحس ، أطلب منه أقطوان أحب اليك .

ولما أعيد إلى الوزارة ، قال فيه شمس الدين بن منصور ، موقع غزوة :
عتبت على الزمان وقلت مهلاً أقمت على الخنا ولهست ثوبه
ففاق من التجاهل والتعamy وعاد إلى التقي وأتى بتوبة ^(٣)
توفي صاحب تقي الدين المذكور بدمشق في سنة ثمان وتسعين وستمائة ،
رحمه الله تعالى .

٨٠٣ - [توران شاه الملك المعظم]

٥٧٧ - ٦٥٨ هـ / ١١٨١ - ١٢٦٠ م

توران شاه ^(٥) بن يوسف بن أيوب بن شادي بن يعقوب بن مروان ، الملك المعظم نحر الدين أبو المفاخر ، المصري المولد ، الحلبي الدار .
ولد سنة سبع وسبعين وخمسمائة .

(١) « تقي الدين » ساقط من الوافي .

(٢) « وألك يا أبله » الوافي ج ١٠ ص ٤٣٩ .

(٣) « فيه » في ن .

(٤) الوافي ج ١٠ ص ٤٣٨ - ٤٣٩ .

(٥) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٣ رقم ٨٠١ ، النجوم الزاهرة ج ٧ ص

٩٠ ، مرآة الزمان ج ٨ ص ٣٦٢ ، الوافي ج ١٠ ص ٤٤٣ رقم ٤٩٣٤ ، السلوك ج ١ ص ٤٤٠ ،

شذرات الذهب ج ٥ ص ٢٩٢ .

قال القاضي علاء الدين ابن خطيب الناصرية : وسمع من يحيى بن محمود^(١)
الثقفي وغيره ، وأجاز له عبد الله بن برى ، وهبة الله البوصيري ، ومحمد^(٢)
ابن أحمد الأرناؤي من مصر ، والفضل بن الحسين ، وعبد الرحمن بن علي^(٣)
الخرقي ، وبركات بن ابراهيم الخشوعي ، والقاسم بن علي بن عساكر ، والحسن^(٤)
ابن عبد الله من دمشق ، وغيرهم ، وخرج الديماطي الحافظ أبو محمد له عنهم
أحاديث في جزء ، وقرأ عليه المائة حديث ، وذكره في معجمه ، فقال : وكان

(١) هو يحيى بن محمود بن سعد الثقفي ، أبو الفرج الأصبهاني الصوفي ، المتوفى سنة ٥٨٤ هـ /
١١٨٨ م — العبر ج ٤ ص ٢٥٤ .

(٢) هو عبد الله بن برى ، أبو محمد المقدسي ثم المصري ، النحوي ، توفي سنة ٥٨٢ هـ /
١١٨٦ م — العبر ج ٤ ص ٢٤٧ .

(٣) هو هبة الله بن علي بن مسعود الأنصاري البوصيري ، أبو القاسم ، مسند الديار المصرية ،
توفي سنة ٥٩٨ هـ / ١٢٠١ م — العبر ج ٤ ص ٣٠٦ .

(٤) هو محمد بن أحمد بن حامد الأنصاري الحنبلي ، أبو عبد الله الأرناؤي ، المتوفى سنة ٦٠١ هـ /
١٢٠٤ م — العبر ج ٥ ص ٢ .

(٥) هو الفضل بن الحسين الحميري ، البانياسي ، أبو المجدد ، عفيف الدين ، الدمشقي ، توفي
سنة ٥٨١ هـ / ١١٨٥ م — العبر ج ٤ ص ٢٤٥ .

(٦) هو عبد الرحمن بن علي بن المسلم التميمي الخرق الشافعي ، المتوفى سنة ٥٨٧ هـ / ١١٩١ م
— العبر ج ٤ ص ٢٦١ .

(٧) هو بركات بن ابراهيم بن طاهر الخشوعي الأنماطي ، أبو طاهر ، مسند الشام ، توفي سنة
٥٩٨ هـ / ١٢٠١ م — العبر ج ٤ ص ٣٠٢ .

(٨) هو القاسم بن علي بن الحسن بن عساكر الدمشقي ، توفي سنة ٦٠٠ هـ / ١١٥٣ م — العبر
ج ٤ ص ٣١٤ .

(٩) هو الحسن بن عبد الله بن عبد الغفر المقدسي ، الحنبلي ، المتوفى سنة ٦٥٩ هـ / ١٢١٠ م
— شذرات الذهب ج ٥ ص ٢٩٨ .

صحيح السماع والإجازة ، غير أنه كان له حالات ، وما سمعنا عنه إلا في حال استقامته ، عفا الله عنه .

وذكره العلامة أبو الثناء محمود بن سليمان الحلبي في تاريخه فقال : وكان قد بقي كبير البيت الأيوبي ، وكان الملك الناصر صلاح الدين يوسف يعظمه ويحترمه ويثق به ، ويسكن إليه كثيرا ، [١٦٥ ب] لعلمه بسلامة جانبه ، وكان عنده في أملا المنازل ، يتصرف في قلاعه وخزائنه وعساكره^(١) ، ولما استولى التتار على مدينة حلب اعتمد بقلعتها ، ثم نزل منها بالأمان . انتهى .

قلت ومما كتب إليه أسامة^(٢) بن مرشد بن علي بن مقلد بن نصر بن منقذ الكناني في خرس قلعه ، ملفزا :

وصاحب لا أمل الدهر صحبته يشقى لنفسي ويسمى سمي مجتهد
لم ألقه مذ تصاحبنا فمذ وقعت عيني عليه افترقنا فرقة الأبد

توفي الملك المعظم توران شاه المذكور بعد وقعة التتار بأعمال حلب في أحد الربيعين سنة ثمان وخمسين وستمائة ، قاله الحافظ عبد المؤمن الدمياطي في معجمه .

وقال الشهاب محمود في تاريخه : وكانت وفاته بحلب في السابع والعشرين من شهر ربيع الأول سنة ثمان وخمسين وستمائة ، ودفن بدهليز داره .

(١) « خزائنه وعساكره » في ن .

(٢) « أسامة » ساقط من ن .

(٣) توفي سنة ٥٨٤ هـ / ١١٨٨ م — المرجع ٤ ص ٢٥٢ .

وهذا غير توران شاه^(١) بن أيوب ، الملك المعظم شمس الدين ، أخى السلطان صلاح الدين بن أيوب ، ووفاته سنة ست وسبعين وخمسمائة ، وأيضا خلاف توران شاه^(٢) ابن الأمير العباسي الحلبي المعروف بالشيخ شمس الدين الزاهد ، ووفاته سنة خمس وثلاثين وستمائة ، كلاهما لا يدخلان في تاريخنا لأن وفاتهما قبل الدولة التركية . انتهى .

٨٠٤ - [توران شاه] الملك المعظم سلطان الديار المصرية

... - ٦٤٨ هـ / ... - ١٢٥٠ م

توران شاه بن أيوب بن محمد ، السلطان الملك المعظم بن السلطان الملك الصالح نجم الدين بن السلطان الملك الكامل بن السلطان الملك العادل ، سلطان الديار المصرية .

جلس على تخت الملك بعد وفاة والده الملك الصالح نجم الدين أيوب^(٤) ، ولما مات أبوه كان المذكور بحصن كيفاً^(٥) ، فجمع نحر الدين ابن الشيخ أمراء الديار

(١) الوافي ج ١٠ ص ٤٤١ رقم ٤٩٣٣ ، وفیات الأحيان ج ١ ص ٣٠٦ رقم ١٢٧ .

(٢) الوافي ج ١٠ ص ٤٤٤ رقم ٤٩٣٥ .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٣٠ رقم ٢٨ ، النجوم الزاهرة ج ٦ ص ٣٦٤ ، العبر ج ٥ ص ١٩٥ ، مرآة الزمان ج ٨ ص ٧٨١ ، السلوك ج ١ ص ٣٥١ وما بعدها ، فوات الوفیات ج ١ ص ٢٦٣ رقم ٩١ ، شذرات الذهب ج ٥ ص ٢٩٢ ، طبقات الشافعية الكبرى ج ٨ ص ١٣٤ رقم ١١٢٢ .

(٤) توفى بالمنصورة في ليلة النصف من شعبان سنة ٦٤٧ هـ / ١٢٤٩ م - النجوم الزاهرة ج ٦ ص ٣٣١ وما بعدها .

(٥) حصن كيفا : أو قلعة الصخرة ، مدينة بأرض الجزيرة ، على الضفة اليمنى لنهر دجلة ، وكان بها قلعة حصينة ، استولى عليها الأيوبيون سنة ٦٢٩ هـ / ١٢٣٢ م - معجم البلدان - النجوم الزاهرة ج ٦ ص ٢٣٣ .

(٦) هو يوسف بن محمد بن عمر بن علي بن محمد بن حموية الجويني ، صاحب نحر الدين بن صدر الدين شيخ الشيوخ ، توفى سنة ٦٤٧ هـ / ١٢٤٩ م - النجوم الزاهرة ج ٦ ص ٣٦٣ .

المصرية وحلفوا له ، وسيروا خلفه الفارس اقطاي^(١) ، فساق على البريد وعاد به على البريد لا يعترض عليه أحد من ملوك الشام ، فكاد يهلك عطشا ، ودخل دمشق بأبهة السلطنة^(٢) في آخر شهر رمضان ، ونزل بقلعتها ، ونفق الاموال ، وأحبه الناس ، ثم سار [١٦٦ أ] إلى القاهرة بعد عيد الأضحى ، فاتفق كسرة الفرنج عند قدومه ، فقرح الناس وتيمنوا بوجهه .

ثم بدت منه أمور نفرت الناس عنه ، منها أنه كان فيه خفة وطيش ، وكان والده الملك الصالح يقول : ولدى ما يصلح للملك ، وألح عليه يوما الأمير حسام الدين بن أبي على طلب إحضاره من حمص كيفا ، فقال : أجيئه إليهم^(٣) ليقتلوه ، فكان الأمر كذلك ، وقتل قبل الخمسين وستمائة .

وكان توران شاه المذكور لا يزال يحرك كتفه الأيمن مع نصف وجهه ، وكثيرا ما يولع بلحيته ، رحمه الله تعالى .

(١) هو اقطاي بن عبد الله الجمدار ، فارس الدين العالِم النجمي ، توفي سنة ٦٥٢ هـ / ١٢٥٤ م

— المنهل ج ٢ ص ٥٠٢ رقم ٥٠٥ .

(٢) « بأبهة عظيمة » في ن .

(٣) هو الحسن بن محمد ، الأمير حسام الدين الهذلي ، توفي سنة ٦٥٨ هـ / ١٢٦٠ م —

الدليل الشافي ج ١ ص ٢٦٩ ، شذرات الذهب ج ٥ ص ٢٩٦ .

(٤) المقصود « الممالك البحرية » — انظر السلوك ، والنجوم الزاهرة .

حرف الشاء المثثة

٨٠٥ - [ثابت الهاشمي امير المدينة]

... .. - ٥٨١١ / - ١٤٠٨ م

ثابت بن نعيم بن منصور بن حماز بن شيحة بن سالم بن قاسم بن حماز بن قاسم بن مهنا بن الحسين بن مهنا بن داود بن القاسم بن أبي علي عبيد الله بن أبي القاسم طاهر بن الفقيه المحدث النسابة أبي يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين الأصغر بن زين العابدين أبي الحسن بن علي بن الحسين السبط بن علي ابن أبي طالب رضي الله عنهم ، الأمير عز الدين أبو قيس الشريف الهاشمي الحسيني ، أمير المدينة النبوية ، على ساكنها أفضل الصلاة والسلام .

قال الشيخ تقي الدين أحمد المقرئ رحمه الله : اعلم أن المدينة النبوية ، طيبة ، المسماة في الجاهلية يثرب ، كانت أولا بيد اليهود ، ثم نزلها الأوس والخزرج ، وهم الذين قيل لهم في الإسلام الأنصار ، وغلّبوا اليهود عليها ، وجاء الله بالإسلام وهي بأيديهم واليهود نازلون معهم ، كما ذكرته في كتاب إمتاع الأسماع ، فلما هاجر رسول الله صلى عليه وسلم من مكة إلى المدينة ، وهاجر أصحابه رضي الله عنهم إليها ، صارت دار الهجرة ، فلما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم [١٦٦ ب] لم يجر

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٣١ رقم ٨٠٣ ، النجوم الزاهرة ج ١٣

ص ١٧٣ ، التحفة اللطيفة ج ١ ص ٢٩٦ رقم ٧٠٣ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٥٠ رقم ١٩٤ .

(٢) « بن أبي علي بن عبيد الله » في ن ، وهو تحريف .

الله للأنصار خلافة رسوله وإنما في أمته المهاجرون أبو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي رضي الله عنهم ، فتنفرك الأنصار في الأقطار من أجل خروجهم من المدينة إلى غزو الكفار ، وانقضوا ، فلم يبق منهم إلا بقايا متفرقين بنواحي الحجاز وغيرها .

وولى إمارة المدينة بعد الخلفاء الراشدين العمال من قبل بني أمية ، ثم من قبل بني العباس ، وكان بها من ولد الإمام أبي عبد الله الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه جماعة كثيرة تناسلوا بها من ابنه زين العابدين أبي الحسن علي منذ استقر بها في أيام يزيد بن معاوية ، وقد قتل أبوه السيد حسين رضي الله عنه وإخوته بكر بلاء^(٤) ، ولم يبق من ولده سوى علي زين العابدين ، فكانت الرئاسة بالمدينة بين بني الحسين وبين بني جعفر بن أبي طالب ، فغلب بنو الحسين بن جعفر وأخرجوهم من المدينة ، فسكنوا بين مكة والمدينة إلى أن أجلاهم بنو حرب من بطون زبيد إلى القرى من مصر ، فنزل بصعيد مصر جماعة من الجعافرة ، وأقام الحسينيون بالمدينة إلى أن جاءهم طاهر بن مسلم من مصر فلكوه عليهم . واستمرت الإمرة فيهم إلى يومنا هذا .

وبيان ذلك : أن زين العابدين كان له من الولد سبعة وهم : عبد الله الأرقط^(٦) ، وعلي ، وعمر ، وزيد الإمام الشهيد ، ومحمد الباقر ، وعبد الله ، والحسين

(١) « وعمر وعثمان » في ن .

(٢) « بن أبي الحسن » في ن ، وهو تحريف .

(٣) وهو علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، زين العابدين ، توفي قبل سنة ٩٥ هـ / ٧١٣ م — التحفة اللطيفة ج ٣ ص ٢١٩ رقم ٣٠٣٠ .

(٤) كانت موقعة كربلاء في ١٠ محرم ٦١ هـ / ٦٨٠ م — أنظر التحفة اللطيفة ج ٢ ص ٥١٢ رقم ٩٩٥ .

(٥) أمير المدينة في سنة ٣٦٦ هـ / ٩٧٧ م من قبل الخليفة العزيز بالله الفاطمي ، صاحب مصر ، التحفة اللطيفة ج ٢ ص ٢٥٧ رقم ١٨٥٦ .

(٦) « بن الأرقط » في ن ، وهو تحريف .

الأصغر وهو الأعرج حجة الله جد أمراء المدينة، وكان قد أقطعه السفاح البندشير بخراسان وخراجها في السنة ثمانون ألف دينار، ثم زاده محمد المهدي إقطاعا بالمدينة، وذلك أن أبا مسلم الخراساني دعاه للخلافة فرمى بنفسه من السطح ليفر منه^(١)، فانكسرت رجله فعرج، فرعى له ذلك السفاح وبنوه، وكانت له ضيعة الجوانية بالمدينة النبوية، وتسمى البصرة الصغرى، وترك من الولد جعفرا، حجة الله، ومحمد الجواني، وآخرين نزلوا الكوفة، واستقرت الضيعة لمحمد الجواني، وبه سميت، اشتراها الورثة، وكان له من الولد الحسن والحسين، فصارت للحسن. وكانا يصحبان محمد بن علي الرضا بن موسى الكاظم، بوصية علي الرضا لابنه محمد [١٦٧ ١]، فكان لا يفارقهما، ويركب إليهما إلى الجوانية.

^(٢) وجعفر حجة الله، هو أصل بيت بني مهنا، أمير المدينة، ومن ولده الحسن ابن جعفر، وأبي الحسين يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله، وكان فقيها بأنسابه، وله كتاب في نسب أبي طالب، وكتاب في أخبار المدينة النبوية، وهو الذي أصلح بين بني جعفر وبني الحسن والحسين، ومضى في ذلك إلى والي المدينة يومئذ أحمد بن يعقوب الهاشمي، خال بني الجواني، فأذن له فيه، ومار إليهم إلى وادي القرى فأصلح بينهم، وتوفي سنة سبع وسبعين ومائتين عن ثلاث وستين سنة.

وكان ابنه أبو القاسم طاهر بن يحيى بن الحسن بن جعفر قد سار في عصره وبني بالعقيق دارا ونزلها حتى مات في سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة، وكان له من الولد عبيد الله ويدهى زيدا والحسن، فدخل الحسن إلى الأمير أبي بكر محمد

(١) > ليفر منه < في ط، ن.

(٢) التحفة اللطيفة ج ١ ص ٤١٧ رقم ٧٧٤.

(٣) التحفة اللطيفة ج ١ ص ٢٧٢ رقم ٣٣٧.

ابن طغج الأخشيد بمصر وأصلح بينه وبين الأمير محمد بن رائق وسيف الدولة ابن حمدان ، فأقطعه الإخشيد ما يغل مائة ألف دينار ، وسكن بمصر ، وكان له من الولد طاهر بن الحسن بن طاهر بن يحيى ، ومدحه أبو الطيب أحمد^(١) المتنبّي بقوله :

أعيدوا صباحي فهو عند الكواعب

وكان صديقا للاستاذ أبي المسك كافور الإخشيد أمير مصر ، ولم يكن بها يومئذ أوجه منه ، إلا أن عبد الله بن أحمد بن علي بن الحسن بن إبراهيم طباطبا الحسيني كان يضاهيه في رئاسته .

فلما قتل أمراء الدولة الإخشيدية بعد موت كافور ، دعى الشريف مسلم هذا إلى الإمام المعز لدين الله أبي تميم معد^(٢) ، وهو يومئذ بالقيزوان ، فلما قدم المعز لقيه مسلم بالحمام^(٣) خارج الإسكندرية فيمن لقيه ، فأكرمه المعز وأركبه معه في معادلته واختص به وبولده ، وتوفي سنة ست وستين وثلاثمائة ، وصلى عليه العزيز بن المعز^(٤) .

وذكره الشريف نقيب النقباء أبو علي محمد بن سعد بن علي الجواني في كتاب نزهة المهنا في نسبة الأشراف بنى مهنا ، ومنه نقلت ما تقدم .

(١) هو أحمد بن الحسين بن الحسن بن عبد الصمد الجعفي الكوفي ، أبو الطيب المتنبّي ، المتوفى سنة ٣٥٤ هـ / ٩٦٥ م — شذرات الذهب ج ٣ ص ١٣ وما بعدها .

(٢) هو معد بن إسماعيل بن المهدي ، المعز لدين الله ، أبو تميم ، المتوفى سنة ٣٦٥ هـ / ٩٧٥ م — شذرات الذهب ج ٣ ص ٥٣ .

(٣) الحمام : قرية قديمة ، غربي الإسكندرية ، وبها حاليا محطة للسكة الحديد الموصلة بين الإسكندرية ومرسى مطروح ، على بعد ٧٤ كم غربي مدينة الإسكندرية — القاموس الجغرافي ج ٢ ص ٢٤٩ .

(٤) هو نزار بن معد بن إسماعيل بن المهدي ، العزيز بالله ، أبو منصور ، المتوفى سنة ٣٨٦ هـ / ٩٩٦ م — شذرات الذهب ج ٣ ص ١٢١ .

وفي كتاب العتبي مؤرخ دولة محمود بن سبكتكين [١٦٧ ب] أن المعز خطب كريمة مسلم هذا فردة ، فسخطه المعز ونكبه ، وهلك في اعتقاله ، وليس هذا بصحيح .
وكان لمسلم من الولد أبو الحسن طاهر^(١) وأبو عبد الله جعفر ، فلحق طاهر بالمدينة وقدمه بنو الحسين على أنفسهم ، فاستقل بإمارتها سنين ، وكان يلقب بالمليح ، وتوفي سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة .

وولي بعده ابنه الحسن بن طاهر أبو محمد ، ثم غلب على إمارة المدينة بنو عم أبيه أبي أحمد القاسم بن عبيد الله ، وهو أخو جده مسلم ، واستقلوا بها ، وكان لأبي أحمد القاسم من الولد داود ويكنى أبا هاشم ، وعند العتبي أن الذي ولي بعده طاهر بن المسلم بالمدينة هو صهره وابن عمه داود بن القاسم بن عبيد الله بن طاهر ، وكناه أبا علي ، ويظهر أنه غلب الحسن عليها لأن الجواني قال بعد أن ذكر الحسن ابن طاهر ونعته بالأمير ، وقال : وفد على يكجور بدمشق ، وأهدى له من شعر النبي صلى الله عليه وسلم أربع عشرة شعرة ، ثم رحل إلى محمود سبكتكين فأقطعه ، واستقر عنده إلى أن توفي ببست في سنة سبع وتسعين وثلاثمائة بعمان .

وكان له من الولد هاني ومهنا والحسين فيما قال الجواني .

وقال العتبي : ولي هاني ثم مهنا ، وكان الحسن زاهدا .

وذكر الجواني هنا أمير آخر منهم ، قال فيه : الأمير أبو عماره حمزة أمير المدينة ، لقبه أبو الغنائم ، ومات سنة ثمان « وأربعمائة » .

وخلف الحسن بن داود الزاهد ابنه هاشما ، وولي المدينة سنة ثمان « وعشرين^(٣) وأربعمائة من قبل المستنصر ، وقال : وخلف مهنا بن داود عبيد الله ، والحسين ،

(١) أنظر ما سبق ص ١٨٦ عن طاهر بن مسلم .

(٢) « وثلاثين » في نسخ المخطوط ، وهو خطأ ، والتصحيح يتفق وسير الأحداث .

(٣) « ساقط من ط ، ن » .

وعماره ، فولى بعده ابنه عبيد الله ولقبه أبو الغنائم بن النسابة ، ومات سنة ثمان وأربعمائة ، وقتله موالى الهاشميين بالبصرة ، ثم ولى الحسين ، وبهذه ابنه مهنا بن الحسين .

وقال أبو سعيد : في سنة تسعين وثلاثمائة ملك المدينة أبو الفتح الحسن^(١) بن جعفر ، من بني سليمان أمراء مكة^(٢) ، بأمر الحاكم بأمر الله ، وأزال عنها إمارة بني مهنا من بني الحسين ، وحاول نقل الجسد النبوي إلى مصر ليلاً ، فأصابتهم ريح [١١٦٨] عاصفة أظلم لها الجؤكادات تفتلح المباني من أصلها ، فردهم أبو الفتح عن ذلك ورجع إلى مكة ، وعاد بنو مهنا إلى المدينة .

وذكر الجواني من أمرائهم : منصور بن عماره ولم ينسبه ، وقال صاحب حماة : مات سنة سبع وتسعين وأربعمائة ، وولى بعده ابنه ، والظاهر أنه ابن عماره بن مهنا بن داود الذي مر ذكره ، لأن أبا الغنائم لقي أبا عماره سنة ثمان وأربعمائة كما مر ، ثم ولى من بعد الحسين بن مهنا ابنه مهنا ، قال فيه الجواني : أمير المدينة ، وكان له من الأولاد الحسين وعبد الله وقاسم ، قال : وولى الحسين المدينة ، ومات عبد الله قتيلاً في وقعة نخلة ، وذكر من ولد الحسين منصور بن محمد بن عبد الله بن عبد الواحد ابن مالك بن الحسين ونعته بالأمير ، « وذكر أنه وفد على العاضد ونعت أباه بالأمير ، وذكر منهم داود بن مهنا بن الحسين ، وذكر من ولده عبد الله بن مهنا

(١) توفي سنة ٤٣٠ هـ / ١٠٣٨ م — التحفة اللطيفة ج ١ ص ٤٧٢ رقم ٩١٦ — العقد الثمين

ج ٤ ص ٦٩ رقم ٩٨٣ .

(٢) « من أمراء » في ن .

(٣) هو عبد الله بن يوسف بن عبد المجدد بن محمد بن المستنصر العاضد لدين الدين الله ، أبو محمد ،

المعروف سنة ٥٦٧ هـ / ١١٧١ م — شذرات الذهب ج ٤ ص ٢٢٢ وما بعدها .

ونعته وأباه بالأمير^(١) وقال : وفد على العاضد مع بني عمه في وزارة صلاح الدين ،
وذكر قاسم بن مهنا وكناه بأبي الحسن ونعته بالأكرم جمال الشرف^(٣) نخر العرب^(٤)
صنيعة أمير المؤمنين .

وذكر صاحب حماة : أن القاسم بن مهنا بن الحسين كنيته أبو فليته ، وأنه
حضر مع السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب غزاة أنطاكية وفتحها سنة^(٥)
أربع وثمانين وخمسمائة .

وقال الزنجاني ، مؤرخ الحجاز : وقد مر ذكر أمراء المدينة وأحقهم بالذكر
لحلاله قدره قاسم بن مهنا ، ولله المستضى^(٦) فأقام نحسا وعشرين سنة ، ومات
سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة .

وولي ابنه سالم بن قاسم ، وذكر الجواني من ولد قاسم بن مهنا سالما هذا
وجمازا ومهنا وآخر ، ونعت كلا منهما بالأمير ، ونعت سالما بأمير المدينة ،
وذكر من ولد جمار قاسما وفليته ومهنا ، وذكر من ولد قاسم سالم بن قاسم ، وفيه قال

(١) « ساقط من ن . »

(٢) هو قاسم بن مهنا بن حسين بن مهنا بن دارد ، أبو فليته الحسيني ، انفرد بولاية المدينة
٢٥ سنة ، التحفة اللطيفة ج ٣ ص ٤٠٤ رقم ٢٤٦٤ .

(٣) جمال الدين جمال الشرف في ن .

(٤) في في ن .

(٥) هكذا في نسخ المخطوط ، وما حدث هو طلب صاحب أنطاكية الصلح ، فأجاب السلطان
صلاح الدين إلى الصلح ثمانية أشهر — المختصر في أخبار البشر ج ٣ ص ٧٥ .

(٦) هو الحسن بن يوسف بن محمد بن المقتدى العباسي ، المستضى بأمر الله ، أبو محمد ، المتوفى
سنة ٥٧٥ هـ / ١١٧٩ م . شذرات الذهب ج ٤ ص ٢٥٠ .

(٧) التحفة اللطيفة ج ٢ ص ١١٠ رقم ١٤٠٥ .

ابن سعيد^(١) : أنه ولي بعد أبيه قاسم بن جحاز ، قال : وكان شاعرا ، وهو الذي كان يلقبه وبين أبي عزيز قتادة^(٢) صاحب مكة [١٦٨ ب] من بني حسن وقعة المصارع ببدر سنة إحدى وستمائة ، زحف أبو عزيز من مكة وحاصره بالمدينة واشتد في حصاره ، ثم ارتحل وجاء المدد إلى سالم من بني لأم إحدى بطون طي ، فأدرك أبا عزيز ببدر فاقتتلوا ، فهلك من الفريقين خلق ، وانهمز أبو عزيز إلى مكة ، وسالم بن قاسم في اتباعه ، وحاصره مثل أيام حصاره بالمدينة ، ثم رجع عنه ، وفي سنة إحدى عشرة وستمائة حج المعظم عيسى بن العادل أبي بكر بن أيوب^(٤) ، فحدد المصانع والبرك ، وكان معه سالم بن قاسم أمير المدينة « جاء يشكو من قتادة فرجع معه ، ومات في الطريق قبل وصوله إلى المدينة^(٥) » وولي بعده ابنه شيعة ، وكان سالم قد استخدم عسكريا من التركمان ، فمضى بهم جحاز بن شيعة إلى قتادة وغلبه ، وفر إلى ينبع وتحصن بها ، وفي تاريخ مكة : أن شيعة أمير المدينة بعثه السلطان الملك الكامل محمد بن العادل أبي بكر بن أيوب مع عسكريه لإخراج راجح بن قتادة من مكة في سنة تسع وعشرين وستمائة ، ثم وصل إلى مكة في ألف فارس جهزهم السلطان الملك الصالح نجم الدين أيوب بن الكامل في سنة سبع وثلاثين

(١) هكذا ينسخ المخطوط ، وقد سبق أن ذكر المؤلف « قال أبو سعيد » - انظر ما سبق ص ١٩٠ .

(٢) « عمر » في م ، ط ، « عمر » في ن .

وهو قتادة بن إدريس بن مطامن بن عبد الكريم ، أبو عزيز الينهي المكي ، توفي سنة ٦١٧ هـ /

١٢٢٠ م - العقد الثمين ج ٧ ص ٢٩ رقم ٢٢٢٤ .

(٣) « لازم » في ط ، ن .

(٤) في هامش نسخة من تعليق بخط الناصح « مطلب المعظم حج سنة ٦١٢ » .

(٥) « ساقط من ط ، ن .

(٦) ولي راجح بن قتادة إمارة مكة غير مرة ، العقد الثمين ج ٤ ص ٣٧٢ رقم ١١٧٢ .

وستمئة ، فأخذها من نواب صاحب اليمن^(١) ، قال : وكانت ولايته المدينة بعد قتل قاسم بن جهم بن قاسم بن مهنا جد الجميزة ، فثار عليهم عمير بن قاسم بن جهم في صفر سنة تسع وثلاثين وستمئة ، ففر من المدينة ، ثم عاد وملكها حتى مات مقتولا بيد بني لام في سنة سبع وأربعين وستمئة .

فلما قتل شيعة ولي المدينة ابنه عيسى بن شيعة^(٢) ، ثم قبض عليه أخوه جهم ابن شيعة في السنة المذكورة ، وولى مكانه .

وقال ابن سعيد : وفي سنة إحدى وخمسين وستمئة كان بالمدينة أبو الحسين ابن شيعة بن سالم ، وقال غيره : كان بالمدينة سنة ثلاث وخمسين وستمئة أبو مالك منيف بن شيعة ، ومات سنة سبع وخمسين^(٣) ، وولى أخوه جهم ، وطال عمره حتى مات بعد السبعمئة .

وفي تاريخ مكة^(٤) : جهم بن شيعة بن هاشم بن قاسم بن مهنا بن حسين بن مهنا بن داود بن قاسم بن عبد الله بن طاهر ، الأمير عز الدين ، [١١٦٩] ولى بعد وفاة أخيه منيف بن شيعة سنة سبع وخمسين وستمئة ، ثم انتزعها منه بن

(١) أنظر تفصيل ذلك في العقد الثمين ج ٤ ص ٢٧٣ وما بعدها .

(٢) « والى » في ط ، ن ، وهو تحريف .

(٣) توفي سنة ٦٨٣ / ١٢٨٤ م — في إمرة أخيه جهم ، النخبة الطيبة ج ٣ ص ٢٨٢ رقم ٣٢٩٩ .

(٤) أنظر النخبة الطيبة ج ٣ ص ٢٨٣ .

(٥) جهم بن شيعة بن هاشم بن قاسم بن مهنا ، أمير المدينة ، ثم أمير مكة ، توفي سنة ٧٠٤ / ١٣٠٤ م — المنهل .

(٦) أنظر العقد الثمين ج ٣ ص ٤٣٦ رقم ٩٠٩ .

أخيه مالك بن منيف بن شبيخة سنة ست وستين ، فاستنجد عليه عمه بأمر مكة وغيره من العربان ، فلم يقدروا عليه ورحلوا عنه عجزا ، فأسلمها إليه ابن أخيه مالك بن منيف ، فاستقل حماز بإمارتها من غير منازع حتى سلمها هو لابنه الأمير منصور ابن حماز في سنة سبعمائة لأنه كان قد أضر وشاخ وضعف ، ثم مات في سنة أربع وسبعمائة .

وكان ذا حزم ورأى ، وهو الذي حاصر مكة وأخذها من ابني نمي^(١) .

فقام منصور بن حماز بإمرة المدينة إلى أن قبض عليه في موسم سنة عشر وسبعمائة^(٢) ، وحمل إلى القاهرة ولحق أخواه مقبل وودي ابنا حماز بالشام ، ثم قدم مقبل إلى القاهرة ، والقائم بأمر الدولة بيبرس الجاشنكير ، فأشرك بينهما في الإمرة وفي الإقطاع ، وسارا إلى المدينة ، فأقام مقبل بين أحياء العرب ، ونزل منصور بالمدينة ، ثم غاب عنها وأقام عليها ابنه كبيشا ، فهجم عليه مقبل وملكها وفر كبيش ، فاستجاش بالعرب ، وزحف على عمه مقبل فقتله في سنة تسع^(٤) ، ورجع منصور إلى المدينة^(٥) ، وتغير على عمه منصور حتى خرج من المدينة ، فاستنجد أيضا بقتادة ابن إدريس بن حسين صاحب ينبع ، فكانت بين منصور وبين

(١) « بنى » في ن .

(٢) قتل سنة ٧٢٥ هـ / ١٣٢٤ م — المنهل .

(٣) « سنة ست عشرة وسبعمائة » في العقد الثمين ج ٣ ص ٤٣٧ ، وهو محريف لا يتفق وسير

الأحداث التالية .

(٤) « مقبل وملكها » في ن ، وهو تكرار لكلمة « وملكها » من المطر السابق .

(٥) « إلى أمير المدينة » في ن .

قتادة حروب شديدة في سنة إحدى عشرة وسبعائة آلت إلى مسير ماجد إلى
المدينة وأخذها من منصور في سنة سبع عشرة وسبعائة ، وكتب منصور إلى
السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون ملك مصر والشام والحجاز ، فبعث إليه
عسكرا حاصر ماجدا حتى فر من المدينة ، وملكها منصور في ربيع الأول منها ،
ثم تنكر عليه السلطان وعزله بأخيه ودى قليلا ، ثم أعاده ، فأقام على ولايته إلى أن
مات قتيلا في شهر رمضان سنة خمس وعشرين وسبعائة ، قتله قريب له على غرة ،
وله من العمر سبعون سنة ، وولى عوضه ابنه كبيش بن منصور بن حماز .

منصور آل هدف بن كبيش ويعرفون^(١) بالهدفان ، ومن ولد كبيش بن منصور
الآخر آل حرمين .

ولما ولي كبيش بن منصور بن حماز بعد أبيه حاربه عسكر بن ودي في صفر
سنة سبع وعشرين وسبعمئة ، وفر إلى القاهرة ، وملك المدينة ودي بن حماز بن
شيحه ، فقبض بمصر على كبيش وسجن ، وولى عوضه بالمدينة طفيل بن منصور
بعد ما قتل كبيش في يوم الجمعة سلخ رجب منها ، فقدم طفيل المدينة في حادي
عشرين شوال فأقام ثمان سنين وثلاثة عشر يوما ، وولى عوضه ودي بن حماز في
سنة ست وثلاثين وسبعمئة ، واستمر إلى سنة ثلاث وأربعين ، فملك طفيل المدينة
عزوة ، واستمر ودي معزولا حتى مات سنة خمس وأربعين وسبعمئة ، ثم عزل
طفيل عن المدينة في سنة خمسين فنهبا أصحابه وفسد هو ، ثم قدم إلى القاهرة
فسجن حتى مات في شوال سنة إثنين وخمسين وسبعمئة ، وولى بعده الأمير سعد
ابن ثابت بن حماز ، وقدم المدينة يوم الثلاثاء ثاني عشر ذى الحجة ، فشرع في
عمل الخندق حول^(٢) المدينة من وراء السور ، فمات ولم يكمله ، في ثاني عشرين
شهر ربيع الآخر سنة إثنين^(٣) [١٧٠ أ] وخمسين وسبعمئة ، فولى بعده فضل بن
قاسم بن حماز بن شيحة حتى مات في سادس عشرين ذى القعدة سنة أربع
وخمسين ، وقد أكمل الخندق ، فولى بعده مانع بن علي بن مسعود بن حماز بن^(٤)

(١) « ويعرف » في ن .

(٢) « الثاني والعشرين » في العقد الثين ٣ ص ٤٣٨ .

(٣) « حرال » في ط ، ن .

(٤) في هامش من « لعله ثلاث » .

(٥) « بن ودي » في العقد الثين ٣ ص ٤٣٨ .

شيعة ، ثم عزل بجاز بن منصور بن جواز بن شيعة ، فاستمر جواز حتى قتل
 بيد الفداوية أيام السلطان حسن بن محمد بن قلاوون في حادي عشرين ذي القعدة
 سنة تسع وخمسين وسبعمائة ، قتله فداويان لما حضر إلى خدمة المحمل^(١) ، « فاتفق
 أمراء الركب بعد قتله على توليه ابنه هبة بن جواز حتى يرد مرسوم السلطان ،
 وكتبوا بالخبر إلى السلطان ، فولى عوض جواز مانع بن علي بن مسعود ، وهو يومئذ
 بالقاهرة ، ثم عزل وهو بها^(٢) » ، وولى عطيفة بن منصور بن جواز بن شيعة ،
 وحمل إليه التشریف والتقليد من مصر ، فقدم في ثامن شهر ربيع الآخرة سنة
 ستين إلى المدينة ، فاستمر حتى عزل بابن أخيه هبة بن جواز بن منصور في سنة
 ثلاث وسبعين^(٣) ، وقبض عليه وأعيد عمه عطيفة بن منصور حتى مات سنة ثلاث
 وثمانين بالمدينة ، وفيها مات أيضا هبة بن جواز بن منصور [ووليها بعد عطية
 جواز بن هبة بن جواز بن منصور الحسيني ، واستقل بها حتى شاركه^(٤)] في الإمرة بن
 عمه محمد بن عطيفة بن منصور في سنة خمس وثمانين^(٥) ، ثم تغلب جواز عليها وانفرد^(٦)
 بالإمرة ، ثم عزل في سنة سبع وثمانين بمحمد بن عطيفة حتى مات في جمادى سنة^(٧)

(١) « المحمل الشامي » في العقد الثمين - ص ٣٨٨ .

(٢) « ثم ولى بعده أخوه عطية بن منصور » في العقد الثمين .

(٣) « غير موجود بالعقد الثمين .

(٤) « عطية » في العقد الثمين .

(٥) « ثلاثين وهذه » في ط ، وهو تحريف .

(٦) « عطية » في العقد الثمين .

(٧) « ثم تركه » في نسخ المخطوط ، [إضافة من العقد الثمين للتوضيح . ص ٣٨٨ .

(٨) « ابن عم أبيه » في العقد الثمين .

(٩) ، (١١) « عطية » في نسخ المخطوط ، والتصحيح مما سبق .

(١٠) « بعد » في نسخ المخطوط ، والتصحيح من العقد الثمين .

(١٢) هكذا في نسخ المخطوط ، ر « في أحد الجهادين » في العقد الثمين .

ثمان وثمانين ، وأعيد جمار ، وقدمها بعد أن كسرت رجله وعرج ، ثم انتقلت المدينة منه ليلا في غيبته لأيام من شهر ربيع^(١) سنة تسع وثمانين وسبعمائة ، وولى ثابت بن نعيم بن منصور - صاحب الترجمة - وأقام جمار الأضرحة خارج المدينة ، ثم أعيد في صفر سنة خمس وثمانمائة بعد ما قبض عليه وأقام في السجن بالإسكندرية من سنة تسع وتسعين إلى أن أفرج عنه وأعيد ، فقدم المدينة في جمادى الآخرة سنة خمس^(٢) .

ثم أعيد ثابت في ربيع الأول سنة إحدى عشرة وثمانمائة ، وجعل السلطان الملك الناصر فرج بن برقوق [١٧٠ ب] النظر على ثابت هذا وعلى أمير ينبع وجميع بلاد الحجاز للشريف حسن بن عجلان بن ربيعة الحسني ، فلم يصل الخبر بذلك حتى مات ثابت صاحب الترجمة في صفر سنة إحدى عشرة وثمانمائة .

ففوض ابن عجلان أمير مكة إمارة المدينة لعجلان بن نعيم بن منصور في آخر شهر ربيع الآخر^(٣) ، وقد زوجه ابنته ، وبعث معه عسكريا من مكة عليه ابنه أحمد ابن حسن بن عجلان ، ودخلوا المدينة يوم النصف من جمادى الأولى بعد خروج جمار منها بأيام ، بعد أن أخذ حاصل المسجد النبوي وقناديل الذهب والفضة ، يأتي ذكر ذلك إن شاء الله تعالى .

(١) « في أحد الربيعين » في العقد الثمين .

(٢) « ووليها ثابت بن نعيم بن منصور بن جمار الحسني ، واستمر بها إلى صفر سنة خمس وثمانمائة ، فوليا جمار بن هبة ، بعد اعتقاله بالإسكندرية من سنة تسع وتسعين وسبعمائة ، ودخلها في جمادى الآخرة من سنة خمس وثمانمائة » في العقد الثمين - ٣ ص ٤٣٩ .

وعن ترجمة جمار بن هبة أنظر اليحفة الطويلة - ١ ص ٤٢٧ رقم ٧٩٥ .

(٣) أنظر ترجمة عجلان بن نعيم بالمنهل .

(٤) « شوال » في ن .

باب الشاء المثلثة والقاف

٨٠٦ - [ثقبه] أمير مكة

... - ٥٧٦٢ / ... - ١٣٦١ م

(١) ثقبه بن رميشة بن أبي نمنى محمد بن أبي سعد حسن بن علي بن قتادة بن إدريس بن مطاعن الحسنى المكي ، الأمير أحمد الدين أبو شهاب ، أمير مكة .

وليها سنين شربكالاخيه عجلان في حياة أبيهما ، لما تركها لهما أبوهما ، على ستين ألف درهم ، وذلك في سنة أربع وأربعين وسبعمائة ، ثم مستقلا بها مدة ، وسببه أنه توجه إلى القاهرة في السنة المذكورة فقبض عليه السلطان الملك الصالح إسماعيل بن الناصر محمد بن قلاوون بها ثم أطلقه ، فعاد إلى مكة ، ثم توجه من مكة في سنة ست وأربعين وسبعمائة إلى القاهرة أيضا ، فقبض عليه ثانيا ، واستمر عجلان أمير مكة بمفرده وذلك في حياة أبيه ، فاستمر ثقبه هذا محبوسا بالقاهرة مدة ، ثم أطلق هو وأخواه سند ومغاسم وابن عمهم محمد بن عطيفه فوصلوا إلى مكة في سنة ثمان وأربعين وسبعمائة ، وأخذوا من عجلان نصف البلاد بغير قتال .

وداموا على ذلك إلى سنة خمسين وسبعمائة حصل بينهما وحشة ، وكان عجلان بمكة وثقبه بالجديدة ، ثم اصطالحا ، وسافر عجلان إلى القاهرة فولى البلاد بمفرده

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٣١ رقم ٨٥٤ ، العقيد الثمين ج ٢ ص

٢٩٩ رقم ٨٦٨ ، الدرر ج ٢ ص ٦٦ رقم ١٤٣٣ ، السلوك ج ٢ ص ٧٢ .

[١٧١ أ] في السنة المذكورة ، فتوجه ثقبه إلى اليمن ، وعاد في الموسم صحبة الملك المجاهد صاحب اليمن^(١) ولم يحصل قتال ، ثم توجه ثقبه إلى الديار المصرية بعد أمور واستقل بإمرة مكة ، ورجع إليها ومعه خمسون مملوكا فمنعه عجلان ، فرجع إلى خليص ، فأقام بها إلى أن دخلها مع الحج ، وأراد عجلان منعه ومنع الحاج ، ثم رضى ثقبه أن يكون شريكا لعجلان أيضا ، وكان المصلح بينهما الحمدي^(٢) أمير الحاج المصري في سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة ، ثم استقل ثقبه « بالإمرة في أثناء سنة ثلاث وخمسين بعد القبض على أخيه عجلان .

واستمر ثقبه^(٣) المذكور في الإمرة إلى أن قبض عليه الأمير عمر شاه أمير حاج المصري في موسم سنة أربع وخمسين وسبعمائة ، واستقر عوضه أخوه عجلان ، وحمل ثقبه إلى القاهرة فأقام بها معتقلا إلى أن هرب منها في سنة ست وخمسين ووصل إلى مكة ، وأعات وأفسد ، ووقع بينهما أيضا ، ثم اصطلحا على أن يكون الأمر بينهما نصفين على العادة ، ثم بعد مدة استقل ثقبه بالأمر في سنة سبع وخمسين وسبعمائة ، ثم ولى عجلان وهرب ثقبه ، وأقام مدة ، ثم اشتركا إلى سنة ستين عزلا ، وولى أخوهما سند وابن عمهما محمد بن عطيفة ، وقيل أن ثقبه اشترك في الإمرة مع أخيه سند في سنة إحدى وستين ، ثم عزل سند وأشرك معه عجلان ، فلم يصل عجلان من القاهرة إلّا وهو ضعيف مدنف ، فأقام

(١) هو علي بن داود بن يوسف بن عمر بن رسول ، المتوفى سنة ٥٧٦٤ / ١٣٦٢ م — المنهل .

(٢) هو الأمير طيغا الحمدي (الهدي) ، توفى سنة ٥٧٧١ / ١٣٧٤ م — المنهل .

(٣) « ساقط من ط ، ب ، ن .

(٤) هو عمر شاه الركني ، توفى سنة ٥٧٧١ / ١٣٧٤ م — المنهل .

أياما ، ثم مات في شوال سنة اثنتين وستين وسبعمائة ، وحمل إلى مكة ودفن بالمصلاه .

قلت : وكان زيديا ويراعى هذا المذهب القبيح ، وخلف عدة أولاد وهم : أحمد ، وحسن ، وهلى ، ومبارك ، وفاطمة ، وانتهى .

حرف الجيم

٨٠٧ - [الإمام أبو محمد الواد آشي المالكي]

٦١٠ - ٦٩٤ هـ / ١٢١٣ - ١٢٩٥ م

[١٧١ ب] جابر بن محمد بن قاسم بن حسان ، الإمام أبو محمد الأندلسي
الواد آشي المالكي ، نزيل تونس .

مولده سنة عشر وستمائة^(٢) ، ورحل إلى تونس وتفقه بها ، قدم القاهرة وحج
ودخل الشام والعراق ، « وقرأ لأبي عمر^(٤) ، وعلى السخاوي^(٥) ، وسمع منه الشاذلي^(٦)
وسمع من ابن القبيطي^(٦) ، وعن الدين عبد الرزاق^(٧) » ، ورجع إلى الأندلس واستوطن
تونس ، وسمع منه ابنه ، وتوفي سنة أربع وتسعين وستمائة .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٣٣ رقم ٨٠٥ ، الوافي ج ١١ ص ٢٣
رقم ٦٢ ، غاية النهاية ج ١ ص ١٨٩ رقم ٨٦٩ .

(٢) « مولده » ساقط من ط ، ن .

(٣) « عشرين » في ن .

(٤) هو أحمد بن محمد بن يحيى القرطبي ، أبو عمر بن الحذاء ، المتوفى سنة ٤٩٧ هـ / ١٠٧٤ م العبر .

(٥) هو علي بن محمد بن عبد الصمد الحمداني ، علم الدين السخاوي ، أبو الحسن ، المتوفى سنة

٦٤٣ هـ / ١٢٤٥ م — العبر ج ٥ ص ١٧٨ .

(٦) هو عبد الطيف بن محمد بن علي بن حمزة الحراني ، أبو طالب ، ابن القبيطي ، المتوفى سنة

٦٤١ هـ / ١٢٤٣ م — العبر ج ٥ ص ١٦٨ ، ١٦٩ .

(٧) « ساقط من ن .

وهو نصر بن عبد الرزاق بن عبد القادر الجوهاني الجيلي ، قاضي القضاة عماد الدين ، المتوفى سنة

٦٣٣ هـ / ١٢٣٥ م — العبر ج ٥ ص ١٣٦ .

٨٠٨ - [إفتخار الدين الخوارزمي الحنفي]

٦٦٧ - ٥٧٤١ / ١٢٦٩ - ١٣٤٠ م

جابر بن محمد بن محمد بن عبد العزيز بن يوسف، العلامة^(١) إفتخار الدين أبو عبد الله الخوارزمي الحنفي، الإمام الفقيه النحوي.

مولده في عاشر شهر شوال سنة سبع وستين وستمائة^(٢)، وتفقه على خاله أبي المكارم بن أبي المفاخر الخوارزمي، وقرأ المفضل والكشاف على أبي عاصم الأسفندري عن سيف الدين عبد الله بن أبي سعيد محمود الخوارزمي، عن أبي عبد الله البصري عن الزمخشري^(٣)، وعلى جماعة آخر، وبرع، وأفتى ودرس، وأقرأ عدة سنين، وولى مشيخة الخانقاة الركنية المظفرية ببهرس الجاشنكير بالقاهرة^(٤)، وسمع من الحافظ شرف الدين الديباطي، وغيره.

مات في المحرم سنة إحدى وأربعين وسبعمائة بظاهر القاهرة، ودفن بالقرافة، وكانت جنازته مشهودة، رحمه الله [تعالى]^(٥).

(١) وله أيضا ترجمة في الدليل الشافي ج ١ ص ٢٢٢ رقم ٨٠٦، الدرر ج ٢ ص ٦٨ رقم ١٤٣٥.

(٢) « بن محمد » ساقط من ن.

(٣) « ابن العلامة » في ن.

(٤) « وستمائة » ساقط من ط، ن.

(٥) هو محمود بن عمر الزمخشري، صاحب الكشاف من حقائق التنزيل، المتوفى سنة ٥٣٨ هـ / ١١٤٣ م - كشف الظنون ج ٢ ص ١٤٧٥.

(٦) خانقاة ركن الدين بهرس : أنشأها الملك المظفر ركن الدين بهرس الجاشنكير المنصوري قبل أن يل السلطنة، إذ بدأ في بنائها سنة ٥٧٠٦ هـ / ١٣٠٦ م - المواقظ والاعتبار ج ٢ ص ٤١٦. وعن وقف هذه الخانقاة أنظر الوثيقة ٤/٢٢، ٤/٢٣ بدار الوثائق القومية - مجموعة المحكمة الشرعية، فهرست وثائق القاهرة مسلسل ٢٥، ٢٦.

(٧) [تعالى] إضافة من ن.

٨٠٩ - [جاركس الخليلي]

... ٥٧٩١ / ... ١٣٨١ م

جاركس^(١) بن عبد الله الخليلي اليلبغاوي ، الأمير سيف الدين ، أمير آخور الملك
الظاهر برقوق وعظيم دولته .

أصله من ممالك الأتابك يلبغا العمري ، ونسبته بالخليلي إلى تاجره ، وقيل
أن أصله كان من تركمان طرابلس ، والله أعلم .

قلت : تأمر جاركس الخليلي هذا بعد أن قتل الملك الأشرف شعبان بن
حسين في سنة ثمان وسبعين وسبعمائة ، واستمر على ذلك إلى أن وثب برقوق
العثماني على الأمر ، وصار هو مدبر مملكة الملك المنصور على بن الأشرف ، أنعم
عليه بإمرة مائة وتقدمة ألف بالديار المصرية ، ثم جعله أمير آخورا كبيرا بعد
القبض على الأمير بركة^(٢) ، وصار جاركس المذكور عضدا للآتابك برقوق ، فلما
تسلطن برقوق^(٤) بقي لـ جاركس^(٥) هذا كلمة نافذة في الدولة ، وعظمة زائدة ، ونالته
السعادة [١١٧٣] وأثرى وعمر الأملاك الكثيرة ، منها : خانه بالقاهرة المعروف

(١) وله أيضا ترجمة في : الداهل الشافي ج ١ ص ٢٣٣ رقم ٨٠٧ ، النجوم الزاهرة ج ١١
ص ٢٨٢ ، السلوك ج ٣ ص ٦٨٥ ، إنباء الغمير ج ١ ص ٢٨٥ رقم ١٤ ، نزهة النفوس ج ١
ص ٢٧٦ رقم ١١٢ .

(٢) هو بركة بن محمد الله الجوباني اليلبغاوي ، الأمير بن الدين ، قبض عليه ثم قتل سنة

٥٧٨٢ / ١٣٨٠ م — المنهل ج ٣ ص ٣٥١ رقم ٦٦١ .

(٣) « عضد الأتابك » في ط ، ن .

(٤) « برقوق بعد القبض » في ن ، وهو تكرار من الناسخ من السطر السابق .

(٥) « جاركس » في ن .

بنحان الخليلي^(١) ، ثم شرع في عمل جسر بين الروضة والجزيرة في سنة أربع وثمانين وسبعمائة ، وكان طول الجسر المذكور ثلاثمائة قصبة ، وعرضه عشرة أقصاب ، وكان ابتداء العمل في الجسر المذكور في شهر ربيع الأول وانهائه في أواخر ربيع الآخر من السنة ، وحفر في وسط « البحر خليجا » من الجسر إلى زريبة قوصون .

وفي هذا المعنى يقول البارع شهاب الدين بن العطار^(٢) :

شكت النيل أرضه للخليلى فأحصاه
ورأى الماء خائفا أن يضاهى بفخره

ثم في ذى القعدة عمل جاركس المذكور طاحونا على الجسر المذكور ، تدور بالماء وتطحن في كل يوم خمسة أراذب من القمح وأكثر .
وفي هذا المعنى أيضا يقول ابن العطار .

شكا النيل من جـوو السواقى فجاءه طواحين ماء والخليلى ناظر
وهذا جزاء من زاد يانيل تعتدى وتشكو إذا دارت عليك الدوائر

كل ذلك قبل سلطنة الملك الظاهر برقوق ، فلم يقم الجسر بعد ذلك إلا أياما يسيرة ، وعمل فيه الماء حتى أخذه كأنه لم يكن .

واستمر الخليلي معظمًا في دولة الملك الظاهر ، والمشار إليه في المملكة إلى أن خرج الأمير يلبغا الناصري نائب حلب على الملك الظاهر برقوق ، ووافق منطاش وغيره ، واستفحل أمره بالبلاد الحلبية وغيرها ، وندب السلطان لقتاله عسكريا هائلا ، وهاجمهم من الأمراء المقدمين الأمير الكبير أيتمش البجاسي ، وأحمد بن يلبغا أمير

(١) خان الخليلي : بخط الزراكشة - المواظ والاعتبار ج ٢ ص ٩٤ .

(٢) كان الهدف من الجسر عودة الماء إلى بالقاهرة - بعد أن انحسرت عنه ، فيرخص الماء المحمول في الروايا ، ويقرب مرسى المراكب من البلد ، عن هذا الجسر انظار المواظ والاعتبار ج ٢ ص ١٦٩ .
(٣) « الخليلج » في ن .

(٤) هو أحمد بن محمد بن علي ، شهاب الدين ، أبو العباس ، ابن العطار المصري ، المتوفى سنة ١٣٩٢ / ٨٧٩٤ م - المنهل ج ٢ ص ١٧٧ رقم ٣٠٠ .

مجلس ، وجار كس الخليلي صاحب الترجمة ، وأيد^(١) كآر الحاجب ، ويونس النوروزي الدوادار الكبير وغيرهم ، وخرجوا من القاهرة في يوم السبت رابع عشر شهر ربيع الأول سنة إحدى وتسعين وسبعمائة إلى أن وصلوا إلى دمشق ودخلوها قبل وصول الناصري إليها ، وأقاموا بها حتى نزل الناصري على خان لاجين ظاهر دمشق في يوم السبت تاسع عشر شهر ربيع الآخر ، وكانت الواقعة بين الفريقين في يوم الإثنين حادي عشرين [١٧٢ ب] شهر ربيع^(٢) الآخر ، فقتل الأمير جار كس الخليلي في المعركة بالبرزة^(٣) خارج دمشق في يوم الإثنين المذكور سنة إحدى وتسعين وسبعمائة ، ووجد الملك الظاهر برقوق عليه وجدا عظيما ، وخارت قواه بقتله .

قال قاضي القضاة العيني : وكان رجلا حسن الشكالة مهيبا ، ذا خبرة ومعرفة ، لين الكلام ، كثير الإحتشام ، ذا همة واجتهاد ، وعزيمة صادقة ، وحسن اعتماد ، ولكنه كان عنده نوع من الكبر والتجبر والعسف ، وكان يعجبه رأيه وعقله ، وكان صاحب خير كثير سرا وجهرا ، وكان رتب في كل يوم خميس بغلين من الخبز يدور بها أحد مماليكه في القاهرة ويفرقه على الفقراء والمساكين ، وكل سنة كان يبعث في الحرمين الشريفين قمحا كثيرا للصدقات ، وكان يحب جمع المال ، ويتاجر في سائر البضائع في سائر البلاد .

وجار كس بحيم وألف وراء مهمل ساكنة وكاف مهمل وسين مهمل ساكنة ، وهو لفظ أعجمي معناه أربعة أنفس ، انتهى .

(١) هو أيدكار بن عبد الله العمري ، حاجب الحجاب بالديار المصرية ، قتل سنة ٧٩٤ هـ /

١٣٩١ م — المنزل ج ٢ ص ١٥٧ رقم ٥٩٤ .

(٢) « شهر » ساقط من ن .

(٣) « برزة » في ن .

٨١٠ - [جار كس الناصري]

... - ٦٠٨ هـ / ... - ١٢١١ م

(١) جار كس بن عبد الله الناصري ، الأمير نحر الدين .

كان من أمراء الملك الناصر صلاح الدين يوسف ، ومن أكا بر دولته ، وكان يقال أن اسمه أباز والأول أصح ، وكان نبيلًا عاقلًا كريمًا ، كبير القدر ، عالى الهمة ، ينقاد إلى الخير ، وهو باني القيسارية الكبرى بالقاهرة المسماة بقيسارية جار كس .

(٢) قال القاضي شمس الدين أحمد بن خلكان في تاريخه : رأيت جماعة من التجار الذين طافوا البلاد يقولون ، لم نرى شئ من البلاد مثلها في حسنها وإحكام بنائها ، وبني بأعلاها مسجدا كبيرا ، وربعا [معلقا] .

(٣) وتوفي [في بعض شهور] سنة ثمان وستائة ، ودفن بجبل الصلاحية ، وترتبته مشهورة هناك ، وكان الملك العادل أعطاه بانياس وتبنين والشقيف إقطاعا فأقام بها مدة ، ولما مات أقر العادل ولده على ما كان عليه ، « وكان أكبر من بقى من الأمراء الصلاحية » . انتهى .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٣٢ رقم ٨٠٨ ، وفيات الأعيان ج ١ ص ٣٨١ رقم ١٤٦ ، شذرات الذهب ج ٥ ص ٣٢ .
ورود لاسمه في وفيات الأعيان « جهار كس » .

(٢) هو أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ، أبو العباس ، شمس الدين بن خلكان ، المتوفى سنة ٦٨١ هـ / ١٢٨٢ م - المنهل ج ٢ ص ٨٩ رقم ٢٦٢ .
(٣) « ويقولون » في ن .

(٤) [إضافة من وفيات الأعيان ج ١ ص ٣٨١ .

(٥) [إضافة من وفيات الأعيان .

(٦) « ساقط من وفيات الأعيان .

قلت : وليس لذكر جار كس المذكور محل في تاريخنا هذا لما شرطناه من أننا لا نذكر إلا من دولة الأتراك إلى يومنا هذا ، وقد تقدم الكلام على اسم جار كس في ترجمة السابق .

٨١١ - [جار كس المصارع أخو الملك الظاهر جقمق]

... .. - ٨١٠ / - ١٤٠٧ م

جار كس^(١) بن عبد الله القاسمي الظاهري ، الأمير سيف الدين ، المعروف بمجار كس المصارع . انتهت إليه الرئاسة في فن الصراع شرقا وغربا .

أصله من ممالك الملك^(٢) الظاهر برقوق ، ومن أعيان خاصكيته ، وتأمر بعد موته في الدولة الناصرية فرج بن برقوق إمرة عشرة ، ثم صار دوادارا ثانيا ، ثم نقل بعد مدة إلى مقدمة ألف بالديار المصرية ، ثم صار أمير آخورا كبيرا في يوم الإثنين سابع جمادى الآخرة سنة ثمان وثمانمائة « عوضا عن سودون^(٣) المحمدي المعروف بتلى - يعني مجنون - ، واستمر على ذلك إلى أن توجه الملك الناصر فرج إلى حلب في سنة تسع وثمانمائة ، ولأه نيابة حلب ، عوضا عن الأمير دمر دأش المحمدي ، فباشر نيابة حلب يوما واحدا أو يومين ، وتوجه صحبة الملك الناصر أيضا عائدا نحو الديار المصرية ، وعدم مكنته بحلب خوفا . من الأمير جكم^(٤) من عوض .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٢٤ رقم ٨٠٩ ، إنباء القمر ج ٢ ص

٣٩٠ رقم ٩ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٩٧ رقم ٢٧٣ .

(٢) « أصله من ممالك » مكررة في ن .

(٣) هو سودون بن عبد الله المحمدي الظاهري ، الأمير آخور الكبير ، قتل سنة ٨١٨ هـ / ١٤١٥ م - المنهل .

(٤) هو جكم بن عبد الله من عوض الظاهري ، قتل سنة ٨٠٩ هـ / ١٤٠٦ م - أنظر ترجمة فيما يلي رقم ٨٥٠ .

ودام بالديار المصرية إلى تجرد الملك الناصر فرج ثانيا نحو البلاد الشامية ،
فلما وصل إلى دمشق وقبض على الأميرين الأتابك يشبك الشعباني وشيخ المحمودي
نائب الشام^(١) ، أعنى المؤيد ، وحبسهما بقلعة دمشق ، وكان الأمير جاركس هذا
قد تأخر عن الخدمة في ذلك اليوم ، فلما بلغه الخبر فر من ساعته ، فلم يدرك ،
وذلك في يوم الأحد خامس عشرين شهر صفر سنة عشرة وثمانمائة ، وتوجه إلى
جهة حلب ، فلما كان ليلة الإثنين ثالث ربيع الأول فر الأميران يشبك وشيخ
من حبس قلعة دمشق باتفاق من نائبيها الأمير منطوق ، وفر معهما ، فاخفى
شيخ بدمشق ، وسار يشبك حتى اجتمع بالأمير جاركس المصارع هذا على حصص .
وأما منطوق فكان من خبره أنه لما خرج مع الأتابك يشبك وسارا إلى جهة
حلب ، وبلغ الملك الناصر خبرهما ، أرسل يطلبهما الأمير بيغوت^(٢) ، فساق يشبك
ونجا بنفسه ، وتخلف منطوق عن السوق حتى قبض عليه بيغوت وقطع رأسه ،
وبعث به إلى الملك الناصر فرج [١٧٣ ب] لأن منطوقا كان مجسما بدينا قد
كُتبت به خيوله حتى قبض عليه ، ثم أرسل السلطان الملك الناصر فرج بالأمير
سلامش إلى الأمير نوروز الحافظي^(٣) ، وعلى يده تقليده بناية دمشق ، عوضا عن
الأمير شيخ المحمودي ، وندبه لقتال العصاة من أمرائه .

وعاد الملك الناصر نحو القاهرة .

(١) « الشام » ساقط من ن .

(٢) هو بيغوت بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف الدين ، توفي سنة ٨٨١ / ١٤٠٨ م .

المنهل ج ٣ ص ٥٠٥ رقم ٧٤٤ .

(٣) « على » في ن .

ثم أن شيخا اجتمع بالأمير يشبك والأمير جار كس هذا وطرق دمشق
بهما في ليلة الأحد ثامن شهر ربيع الآخر من السنة ، فقر من كان بها من
الأمراء ، وملكها شيخ وأقام بها ، وعنده يشبك وجار كس ، أباما قلائل حتى ورد
عليهم الخبر بنزول بكتمر جلق^(١) على مدينة بعلبك ، فعند ذلك برز إليه الأميران
يشبك وجار كس بمن معهم غارة لقتاله ، فوافاهم الأمير نوروز على غفلة
وقاتلهم ، فكانت بينهم وقعة هائلة ، قتل فيها يشبك وجار كس صاحب الترجمة ،
وذلك في يوم الجمعة ثالث عشر شهر ربيع الآخر سنة عشر وثمانمائة ، رحمهما
الله تعالى .

وكان الأمير جار كس المذكور أميرا جليلا ، شجاعا مقداما ، رأسا في الصراع ،
معدودا من نوادر الدنيا ، لم يخاف بعده مثله في فنه ، بل ولا رأى هو مثل نفسه ،
هذا مع الخلق الحسن ، وصباحة الوجه ، وكان طوالا جسيما ، أسود اللحية
جيدها ، وكان مع شدته وعظيم قواه هينا لينا ، بشوشا لطيفا ، حلوا المحاضرة ،
كراما ، وهو أخو الملك الظاهر جقمق ، نصره الله ، وهو الأسن والسبب في
ترقيه ، وكلاهما جاركسي الجنس ، رحمه الله .^(٣)

(١) هو بكتمر بن عبد الله الظاهري المعروف ببكتمر شلق أو جلق ، المتوفى سنة ٨٨١هـ / ١٤١٢م

— المنهل ج ٣ ص ٤٠٣ رقم ٦٨٣ .

(٢) « وعظيم مروءة وقواه » في ن .

(٣) « رحمه الله » ساقطة من ن .

٨١٢ - [جَارُ قُطْلُو نَائِبِ الشَّامِ]

... - ٨٣٧ هـ / ... - ١٤٣٤ م

جار قطلو بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف الدين ، نائب الشام .

أصله من مماليك الملك الظاهر برقوق ، اشتراه في سلطنته وأعتقه وجعله خاصكيا بسفارة إنياته الأمير سودون^(١) المارديني الدوادار ، ثم صار في الدولة الناصرية فرج من حملة أمراء العشرات ، وضرب الدهر ضرباته إلى أن صار نائب حماة في الدولة المؤيدية شيخ ، عوضا عن الأمير تنبك [١١٧٤] البجاسي بحكم مصيانته وفواره ، واستمر في نيابة حماة إلى أن تجرد الملك المؤيد إلى البلاد الشمالية ونازل القلاع التي بها ، وأخذ البعض وحاصر البعض ، ثم عاد إلى البلاد الشامية ، وخلف على حصار قلعة كخنات^(٢) الأمير آقباي^(٣) نائب دمشق ، والأمير جققار^(٤) القردمي

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٣٤ رقم ٨١٠ ، النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ١٨٧ ، إنباء الغمر ج ٣ ص ٥٤٣ رقم ٧ ، نزهة النفوس ج ٣ ص ٢٩٤ رقم ٧٣٦ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٥١ رقم ١٩٨ ، إعلام الوري ص ٤٧ رقم ٦٦ .
(٢) إني : إنيات : الزميل الصغير في خدمة السلطان أو الأمير — أنظر المنهل ج ٢ ص ٣٢٨ هامش ٣

(٣) هو سودون بن عبد الله المارديني الظاهري برقوق ، الدوادار الكبير ، قتل سنة ٨١١ هـ / ١٤٠٨ م — المنهل .

(٤) قلعة كخنات : من القلاع القديمة على نهر كخنات ، على مسافة أربعين ميلا جنوب شرق مدينة ملطية بأسبانيا الصغرى . هامش السلوك ج ١ ص ٥٧٩ .
وذكر ابن تقي هذه الحادثة على أنها « قلعة كركر » على الفرات في ترجمة آقباي — المنهل ج ٢ ص ٤٧٠ .

(٥) هو آقباي بن عبد الله المؤيدي ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٨٢٠ هـ / ١٤١٧ م — المنهل ج ٢ ص ٤٦٨ رقم ٤٨٠ .

(٦) هو جققار بن عبد الله القردمي ، سيف الدين ، توفي سنة ٨٢٤ هـ / ١٤٢١ م — المنهل .

نائب حلب ، والأمير جارقطلو المذكور نائب حماة ، وأمرهم بحصار قلعة ككتا المذكورة حتى يأخذوها عنوة ، فلما رحل الملك المؤيد عنها ، أقاموا بعده أياما قلائل ، ثم رحلوا عنها - لما بلغهم مجئ قرا يوسف^(١) إلى نواحي تلك الجهات - من غير إذن الملك المؤيد ، وساروا خلف الملك المؤيد حتى أدركوه بحلب ، فعظم ذلك عليه ، وعزل جقار القردمي عن نيابة حلب بالأمير يشيك المؤيدي نائب طرابلس ، وعزل جارقطلو عن نيابة حماة ، وولاه نيابة صفد ، عوضا عن الأمير خليل الجشاري ، فاستمر في نيابة صفد إلى أن طلب إلى الديار المصرية ، فلما وصل إلى قطيا قبض عليه وحمل مقيدا إلى نغر^(٢) الإسكندرية ، فحبس بها ، وذلك في سابع شهر ربيع الآخر سنة إحدى وعشرين وثمانمائة ، فاستمر في الحبس مدة ، بظلالا إلى أن استقر به الملك الظاهر ططر في نيابة حماة ثانيا ، عوضا عن تنبك ، ثم أطلق البجاسي المنتقل إلى نيابة طرابلس .

والغريب أن جارقطلو المذكور ولي نيابة حماة مرتين ، وكلاهما عن الأمير تنبك البجاسي ، وأغرب من ذلك أن جارقطلو المذكور كان أغاة تنبك البجاسي المذكور في الطبقة ، وله عليه تربية وفضل ، وكان تنبك معترفا بإحسانه ويرعى له الحرمة القديمة ، على أنه كان أصلي منزلة منه بولايته نيابة حلب .

واستمر الأمير جارقطلو في نيابة حماة إلى أن نقله الملك الأشرف برسبای إلى نيابة حلب ، عوضا عن الأمير تنبك البجاسي أيضا ، بحكم انتقال تنبك البجاسي

(١) هو قرا يوسف بن قرا محمد التركاني ، توفي سنة ٨٢٣ هـ / ١٤٢٠ م ، انباء الغمر ج ٣

ص ٢٣٠ رقم ٨ ، الضوء اللامع ج ٦ ص ٢١٦ رقم ٧٢٣ .

(٢) « ساقط من ط ، ن . »

إلى نياية دمشق ، بعد موت الأمير تنبك العلاني ميق ، وذلك في شوال سنة ست وعشرين وثمانمائة ، فباشر جارقطلو نياية حلب إلى أن عزل عنها في شهر جمادى الأولى سنة [١٧٤ ب] إحدى وثلاثين وثمانمائة ، وطاب إلى القاهرة وصار من حملة المقدمين بها مدة يسيرة ، وأخلع عليه باستقراره أتابك العساكر بالديار المصرية بعد موت الأمير الكبير يشبك^(١) الساقى الأصرج في خامس جمادى الآخرة سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة .

ولما صار أتابكا عظم في الدولة وحظى عند الملك الأشرف برسباي حتى أنى لقد سمعت الملك الأشرف غير مرة يقول في أمر لا ينعم به لأحد لوجاء جارقطلو^(٢) ما فعلت كذا وكذا ، تم نقله الملك الأشرف إلى نياية الشام ، عوضا عن الأمير سودون من عبد الرحمن ، واستقر سودون من عبد الرحمن عوضه أتابك العساكر بالديار المصرية في سنة خمس وثلاثين وثمانمائة .

وفي توليتهما نادرة ، وهو أن الأمير سودون من عبد الرحمن لما طلب إلى القاهرة وطلع إلى قلعة الجبل ودخل إلى الخدمة الشريفة بالقصر مع الأمراء المصريين حجب الأمير الكبير جارقطلو المذكور ، وجلس عن ميسرة السلطان ، فلما خرج السلطان إلى القصر البراني ، وقف أيضا جارقطلو على الميمنة ، ووقف سودون من عبد الرحمن نائب الشام على الميسرة ، فطلب السلطان الخلع ، وأخلع على جارقطلو نياية الشام ، وعلى سودون من عبد الرحمن بالأتابكية ، وقبل الأراض ، ثم مشى جارقطلو حتى وقف في الميسرة ، ووقف سودون من عبد الرحمن في الميمنة ،

(١) هو يشبك بن عبد الله الأتابكي الساقى الظاهري ، الأمير الكبير سيف الدين ، المعروف

بالأصرج ، توفي سنة ٨٣١ هـ / ١٤٢٧ م - المنهل .

(٢) « جارقطلو » في نسخ المخطوط .

ثم انقضت الخدمة ونزلا معا ، فحجب جارقطلو سودون من عبد الرحمن ومشى أمامه ، كل ذلك من غير أن يشير إليهما أحد بذلك ، وما ذلك إلا لعظم ما كانا عليه من التربية والآداب والمعرفة بقواعد المملكة والترتيب .

واستمر الأمير جارقطلو في نيابة دمشق ، رسافر صحبة الملك الأشرف إلى آمد في سنة ست وثلاثين وثمانمائة ، وكثر الكلام في حقه في حصار آمد ، وأشيع عنه أنه يريد الوثوب على السلطان ، وما أظن ذلك كان له حقيقة ، حتى عاد الملك الأشرف إلى دمشق ، فأخلع عليه أيضا خلعة الإستمرا ، وعاد الأشرف إلى الديار المصرية .

[١٧٥ أ] واستمر جارقطلو هــذا في نيابة دمشق إلى أن توفي بها في تاسع عشر شهر رجب سنة سبع وثلاثين وثمانمائة وهو من أبناء السبعين .

وكان أميرا جليلا ، وقورا ، معظما في الدول ، كريما ، إلا أنه كان مسرفا على نفسه ، وفيه دعاية ، وكان غير مشكور السيرة في نيابته بحلب ، ورجحه أهلها غير مرة ، وحدث سيرته في نيابته بدمشق إلى الغاية ، وكان شيخا أبيض اللحية ، قصيرا جدا ، سمينا ، متجملا في ملبسه ومركبه ، كريما على حواشيه ومماليكه ، وكان عفيفا عن أموال الرعية ، قليل الطمع ، إلا أنه كان عنده بادرة وحدة خلق مع سفه وسطوه ، وكان جار كسي الجنس .

وجارقطلو ، بحيم الأعاجم ، وبعدها ألف ، وراء ساكنة مهملات ، وقاف مضمومة ، وطاء مهملات ساكنة ، ولام مضمومة ، ويجوز كسرهما ، كلاهما بمعنى واحد ، وجارقطلو لفظ مركب من أعجمي وتركى ، بخار بالعجمى أربعة ، وقطلو بالتركي مبارك — انتهى .

٨١٣ - [جانم الظاهري نائب طرابلس]

... - ٨١٤ هـ / ... - ١٤١١ م

(١) جانم بن عبد الله من حسن شاه الظاهري ، الأمير سيف الدين نائب

طرابلس .

وكان من أصاغر ممالك الملك الظاهر برقوق وخاصيته ، وترقى في الدولة الناصرية فرج حتى صار أميراً ومقدم ألف بالديار المصرية ، ثم ولي نيابة حماة ، ثم طرابلس ، ووقع له أمور وحوادث ، وتكرر حصيانته على الملك الناصر فرج غير مرة ، ومشى مع الأميرين شيخ ونوروز بتلك البلاد مدة ، ثم عاد إلى الملك الناصر فرج ، وصار من حملة المقدمين بالديار المصرية ، ثم ولي إمارة مجلس ، واستمر على ذلك مدة يسيرة ، وتوجه إلى إقطاعه بالوجه البحري ، فبدأ للملك الناصر القبض عليه ، لما بلغه عنه أنه يريد إثارة فتنة ، وهو أن الملك الناصر فرج خرج للصيد في شهر رجب من سنة أربع عشرة وثمانمائة ، وبات ليلته وعزم على مبيتته ليلة أخرى بسر باقوس ، فبلغه أن طائفة من الأمراء والمماليك اتفقوا عليه ، فعاد إلى القلعة سريعاً ، وتبع ما قيل له حتى ظفر بمملوكين عندهما الخبر ، فعوقبا في ثامن عشره ، فإظهار ورقة فيها خطوط جماعة وكبيرهم جانم المذكور ، كل ذلك وجانم مسافر في جهة إقطاعه منية ابن سلسيل^(٢) من الغربية ، [١٧٥ ب]

(١) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٢٤ رقم ٨١١ ، النجوم الزاهرة ج ١٣ ص ١٨٤ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٦٥ رقم ٢٦٤ ، السلوك ج ٤ ص ٢٠١ ، إنباء الفجر ج ٢ ص ٤٩٧ رقم ١٠ .

(٢) منية بن سلسول = ميت سلسيل : من القرى القديمة ، وهي حالياً تابعة لمركز المنزلة —

القاموس الجغرافي ق ٢ ج ١ ص ٢٠٤ .

فلما تحقق الملك الناصر مقاتلتهما، أرسل الأمير طوغان^(١) الحسنى الدوادار، والأمير
بكتمر جلق لإحضار جانم المذكور إلى القاهرة، والقبض عليه إن امتنع، فخرجا
في يوم السبت، على أن طوغان يلقاه في البحر، وبكتمر جلق يمسك عليه الطريق
في البر، ثم قبض الملك الناصر على جماعة من الأمراء والمماليك، وسار طوغان إلى
أن وافى جانم بشاطئ النيل فأحس جانم بالأمر فامتنع، فاقتتلا في البر ثم في
المراكب على ظهر النيل قتالا شديدا، تعين فيه طوغان، فألقى جانم بنفسه في
الماء لينجو بمهيجته، فرماه أصحاب طوغان بالنشاب حتى هلك، وقطع رأسه
في ثاني عشرين شهر رجب من سنة أربع عشرة وثمانمائة، وقدم به في رابع
عشرينه، رحمه الله.

ومات قبل الكهولة.

وكان شابا جميلا، أشقر، طوالا، مشهورا بالشجاعة، إلا أنه كان مسرفا
على نفسه، كثير الشرور والفتن، « عفا الله عنه »^(٢).

٨١٤ — [جانم الأشرفى قريب الملك الأشرف برسباى]

... .. / ٨٦٧ هـ — ١٤٦٢ م

جانم بن عبد الله الأشرفى^(٣)، الأمير سيف الدين، قريب الملك الأشرف
برسباى، وأمير آخوره.

(١) هو طوغان بن عبد الله الحسنى الظاهرى برفوق، الدوادار الكبير، قتل سنة ٨١٢ هـ /
١٤١٥ م — المنهل.

(٢) « رحمه الله وعفا عنه » انتهى في ن.

(٣) وله أيضا ترجمة في: الدليل الشافى ج ١ ص ٢٣٥ رقم ٨١٢، النجوم الزاهرة ج ١٦ ص
٣١٨، الضوء اللامع ج ٣ ص ٦٣ رقم ٢٥٥، بدائع الزهور ج ٣ ص ٤٠٢.

استقدمه الملك الأشرف برسباى فى أرائل سلطنته ، مع جملة أقاربه ، وجعله خاصكيا ، ثم أنعم عليه وعلى قريبه ^(١) أقطوه بإمرة طبليخانة دفعة واحدة ، ثم استقل جانم المذكور بالإقطاع كله بعد موت قريبه أقطوه المذكور فى سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة ، فاستمر جانم هذا من جملة أمراء الطبليخانات إلى سنة ست وثلاثين وثمانمائة أنعم عليه السلطان بعدة بلاد زيادة على ما بيده حتى صار من جملة أمراء الألوف بالديار المصرية .

واستمر على ذلك إلى سنة تسع وثلاثين وثمانمائة استقر أمير آخورا كبيرا ، بعد ولاية تغرى برمش نيابة حلب ، بعد انتقال الأتابكى إينال الحكى إلى نيابة دمشق ، بحكم وفاة قصره من تراز الظاهرى ، فدام الأمير جانم فى وظيفته إلى أن عينه الملك الأشرف إلى البلاد الشامية فى جملة من عين من الأمراء ، فتوجه المذكور صحبة الأمراء إلى جهة أرزنكان وغيرها ، [١٧٦] فسات الأشرف وهو بتلك البلاد ، وصار الأتابك جقمق العلأى مدبر مملكة الملك ^(٢) العزيز يوسف ، ووقع — ما سنحكيه ان شاء الله تعالى فى محله فى عدة مواضع — من الوقعة بين الأتابك جقمق وبين الممالك الأشرفية ، ثم كتب بحضور الأمراء إلى الديار المصرية فحضروا ^(٣) ، وحضر جانم هذا صحبتهم ، فنزل بداره بيت الأمير طاز ^(٤) تجاه

(١) هو أقطوه بن عبد الله الأشرفى ، الأمير سيف الدين ، توفى سنة ٨٣٣ / ١٤٢٩ م — المنهل ج ٣ ص ٥ رقم ٥٠٩ .

ورود فى هذه الترجمة أن أقطوه كان « شريكاً لأخيه جانم » .

(٢) « الملك » ساقط من ن .

(٣) فى ن تقديم وتأخير فى هذه الجملة .

(٤) هو طاز بن عبد الله الناصرى ، « صاحب الدار العظيمة التى بالشارع تجاه حمام الفارقانى » ، والمتوفى سنة ٨٧٦٣ / ١٣٦١ م — المنهل .

ودار طاز : بجوار المدرسة البندقدارية تجاه حمام الفارقانى ، على يمين من سلك من الصليبية يربط حدة البقر وباب زويلة ، أنشأها الأمير طاز سنة ٨٧٥٣ / ١٣٥٢ م — المواظ والاعتبار ج ٢ ص ٧٣ .

حام الفارقانى ، ولم يتزل بالإسطبل السلطانى « على عادته أولا ، لأن الأتابك جقمق كان قد سكن بالإسطبل السلطانى « مكان سكنه ، فلاجل ذلك نزل بداره ، وعظم ذلك عليه ، وما خفاه أعظم ، فلم تطل مدته وقبض عليه مع من قبض عليه من الأشرفية وغيرهم ، وحمل الى الأسكندرية فحبس بها مدة سنين ، ثم نقل الى بعض الحبوس بالبلاد الشامية ، وطال حبسه زيادة على سبع سنين .

ثم أفرج عنه ورسم له بالتوجه الى مكة المشرفة بطالا ، فتوجه الى مكة وأقام بها نحو من ثلاث سنين ، ولما جاورت أنا بمكة فى سنة إثنين وخمسين وثمانمائة حصل له بمجاورتى ضرور زائد ، وبقي لا يفارقنى مدة المجاورة ، وكان يتبرم من حرمة ويطلب القدس ، فكنت أنباه عن التحدث فى ذلك الى أن عدت أنا الى القاهرة ، أرسل فى سنة أربع وخمسين بطالب التوجه الى القدس ، فرسم له بذلك ، فسافر من مكة فى موسم السنة المذكورة مع حجاج الكرك حتى وصل الى القدس ، فلما ورد انخبر على الملك الظاهر بوصوله الى القدس رسم فى الحال بالقبض عليه وحبسه بالكرك ، فقبض عليه وحبس بها .

(١) « ساقط من ط ، ن .

(٢) « ثم أرسل » فى ن .

(٣) ورد فى النجوم الزاهرة أن صاحب الترجمة قتل « بيد بعض مماليكه بمدينة الرها فى ليلة

الثلاثاء . تاسع عشرين شهر ربيع الأول » سنة سبع وستين وثمانمائة — ١٦ ص ٣١٨ .

٨١٥ — [جانم المؤيدى الدوادار]

... ٨٣٣ هـ / ... ١٤٣٠ م

(١) جانم بن عبد الله المؤيدى ، الأمير سيف الدين .

أحد ممالك المؤيد شيخ و خاصكته . ثم صار فى دولة أستاذ من جملة الدوادارية الصغار ، ثم تأمر بعد موته إمرة عشرة ، واستمر على ذلك سنين فى الدولة الأشرفية برسباى ، وهو لا يؤبه إليه إلى أن مات فى سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة بالطاعون ، وكان لا بأس به ، رحمه الله .

٨١٦ — [جانم الأشرفى]

... ٨٥٠ هـ / ... ١٤٤٦ م

(٢) جانم بن عبد الله الأشرفى الدوادار ، المعروف برأس نوبة سيدى [١٧٦ ت]

الأمير سيف الدين ، أحد أمراء العشرات ، ثم أتاك فزة .

أصله من ممالك الملك الأشرف برسباى ، من جملة خاصكته ، ثم جعله رأس نوبة ثانيا بخدمته ولديه محمد ، ثم يوسف العزيز بعد موت محمد ، ثم استقر من جملة الدوادارية الصغار ، واستمر على ذلك إلى أن تأمر عشرة فى دولة الملك العزيز يوسف ، فلم تطل مدته ، وركب مع الأمير قرقاس [بن عبد الله^(٤) الشعبانى على

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٣٥ رقم ٨١٣ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٣٥ رقم ٨١٤ .

(٣) « الأشرفية » فى نسخ المخطوط ، والتصحيح يتفق وسياق الكلام .

(٤) [بن عبد الله] إضافة من ن .

وهو قرقاس بن عبد الله الأتابكى الشعبانى الناصرى فرج ، الأمير الكبير سيف الدين ، قتل سنة

٨٨٤٢ / ١٤٣٩ م — المنهل .

الملك الظاهر، فلما انهزم قرقماس المذكور، ثم قبض عليه، قبض على جانم المذكور أيضا، وحبس بالبلاد الشامية، ثم أفرج عنه، وأقام مدة بطالا الى أن ولى أتابكية غزنة، فأقام بها حتى مات في حدود سنة خمسين وثمانمائة تخميناً^(١) وهو في عنفوان شبابه^(٢).

وكان جاركى الجنس، جميلا، وعنده تكبر مع طيش وخفة زائدة، وإصراف^(٣) على نفسه، وكان من أندادى فى السن، لأننا كنا معا عند المقام الناصرى محمد بن الملك الأشرف [برسبای]^(٤) رحمه الله.

٨١٧ - [جان بك المؤيدى الدوادار]

... .. - ٨١٧ هـ / - ١٤١٤ م

جان بك بن عبد الله المؤيدى الدوادار، الأمير سيف الدين.

هو من ممالك الملك المؤيد شيخ فى حال إمرته، فلما تسلطن المؤيد جعله طبلخاناة ودوادارا ثانيا دفعة واحدة، ثم نقله بعد مدة يسيرة إلى الدوادارية الكبرى بعد القبض على الأمير طوغان الحسنى الدوادار، وأنعم عليه بتقدمة ألف، وذلك فى ثامن عشر جمادى الأولى سنة ست عشرة وثمانمائة.

(١) ورد فى الدليل الشافى أنه توفى سنة ٨٤٥ هـ - ج ١ ص ٢٣٦.

(٢) «شبابه» فى ن.

(٣) «وأشرف» فى ن، وهو تحريف.

(٤) [برسبای] إضافة من ن.

(٥) وله أيضا ترجمة فى: الدليل الشافى ج ١ ص ٢٣٦ رقم ٨١٥، النجوم الزاهرة ج ١٤

ص ١٣٢، نزهة النفوس ج ٢ ص ٣٤٦ رقم ٥٢٩، الضوء اللامع ج ٣ ص ٦٠ رقم ٢٤٣.

وصار جانبك المذكور عظيم الدولة المؤيدية ، وصاحب أمرها ونهياها ،
حتى أنه أmeen في التجبر والتكبر ، وحدثته نفسه بأشياء بعيدة عنه ، إلى أن توجه
الملك المؤيد إلى البلاد الشامية لقتال الأمير نوروز الحافظي ، ووصل [الملك^(١)]
المؤيد إلى دمشق ، ووقع القتال بين الفريقين ، أصاب جانبك هذا منهم لزم منه
الفراش ، بعد أن كان ولاه أستاذة الملك المؤيد نيابة الشام ، عوضا عن نوروز
الحافظي بحكم عصيانه .

واستمر مريضاً إلى أن مات بمدينة حمص ، وهو متوجه صحبة العساكر المصرية
إلى حلب ، بعد قتل نوروز .

وكانت وفاته في شهر جمادى الأولى سنة سبع عشرة وثمانمائة .
وكان أميراً شجاعاً ، مقدماً^(٢) ، كريماً جواداً ، جباراً [١١٧٧] متكبراً
لم تطل أيامه في السعادة ، ومات ، رحمه الله .

وجانبك : لفظ تركي معناه أمير روح ، وصوابه في الكتابة كما هو مكتوب
بغير ياء آخر الحروف ، يعرف ذلك من عنده فضيله وعلم باللغات . وانهى^(٣) .

٨١٨ - [جان بك الحمزاوى]

... .. - ٨٨٣٦ / - ١٤٣٣ م

جانبك^(٤) بن عبد الله الحمزاوى ، الأمير سيف الدين .

(١) [الملك] إضافة من ن .

(٢) « مقدما » ساقط من ن .

(٣) « انتهى » ساقط من ن .

(٤) وله أيضاً ترجمة في « الدليل الشافي » ج ١ ص ٨١٦ ، النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ١٨٠

لنباء القدر ج ٣ ص ٥٠٥ رقم ٨ ، نزهة النفوس ج ٣ ص ٢٦٩ رقم ٧٢٧ ، الضوء اللامع ج ٣
ص ٦ رقم ٧٢٧ ، بدائع الزهور ج ٢ ص ١٥٠ .

« أصله من ممالك الأمير سودون^(١) » الحمزاوى الظاهرى ، ثم ولى بعد موت أستاذه بعض القلاع بالبلاد الشامية إلى أن عصى الأمير قانى باى المحمدى نائب دمشق وافقه جانبك المذكور، ولما انكسر قانى باى وقبض عليه فر جانبك مع من فر إلى قرا يوسف صاحب تبريز حتى توفى الملك الظاهر ططر بدمشق فأنعى عليه بلمصرة فى تلك البلاد، ثم صار حاجب حجاب مدينة طرابلس فى الدولة الأشرفية برسباى مدة سنين ، إلى أن وقع بينه وبين نائبها الأمير طرباى^(٢) « وقدا إلى القاهرة أخلع الملك الأشرف على طرباى^(٣) » باستمراره فى نيابة طرابلس وعزل جانبك المذكور عن حجوبة طرابلس، وأنعم عليه بتقدمة ألف بالديار المصرية .

واستمر على ذلك إلى أن تجرد الملك الأشرف إلى آمد فى سنة ست وثلاثين وثمانمائة، ولأه نيابة غزوة فى هوده إلى الديار المصرية ، عوضا عن الأمير اينال العلائى الأبرود ، بحكم توليته نيابة الرها ، ثم تودك جانبك المذكور ولا زال مريضا حتى توفى بالقرب من بعلبك عائدا من سفرته إلى جهة كفالته فى أواخر سنة ست المذكورة .

(١) « ساقط من ن .

وهو سودون بن عبد الله الحمزاوى الظاهرى برقوق ، الدرادار الكبير ، قتل سنة ٨١٠ هـ / ١٤٠٧ م وهو أستاذ الحمزاوية ، المنهل .

(٢) « على الأمير » فى ن .

(٣) هو طرباى الأتابكى الظاهرى برقوق ، توفى سنة ٨٣٨ هـ / ١٤٣٥ م - المنهل .

(٤) « ساقط من ن .

(٥) « اينال » مكررة فى ن .

وهو اينال بن عبد الله العلائى الظاهرى ، ثم الناصرى ، المعروف بالأبرود ، الأمير سيف الدين ، ثم السلطان الملك الأشرف ، توفى سنة ٨٦٥ هـ / ١٤٦٠ م - المنهل ج ٣ ص ٢٠٩ رقم ٩٢٤ .

(١) وكان شيخا طويلا ، عنده جهل ، وشجاعة ، مسرفا على نفسه ، مهملًا
عفا الله عنه .

٨١٩ - [جان بك الصوفي]

... .. / ٨٤١ هـ - ١٤٣٨ م

(٢) جانبك بن عبد الله الصوفي الظاهري ، الأمير سيف الدين ، أتابك العساكر
بالديار المصرية .

هو من مماليك الظاهر برقوق ، ومن صار أميراً ومقدم ألف في دولة
الملك الناصر فرج بن برقوق ، ثم استقر رأس نوبة النوب في دولة الملك المؤيد
شيخ ، ثم نقله إلى إمرة مجلس ، ثم إلى إمرة سلاح إلى أن قبض عليه وحبس به
بشفر الأسكندرية في رابع عشر شهر رجب سنة ثمان عشرة وثمانمائة . (٣)

[١٧٧ ب] واستمر محبوساً إلى سنة إثنين وعشرين وثمانمائة أفرج
منه الملك المؤيد ، وأنعم عليه بإقطاع ولده المقام الصارمي إبراهيم بعد موته ،
فلم تطل أيامه ، ومات الملك المؤيد شيخ في أول سنة أربع وعشرين وثمانمائة ،
وتسلطن من بعده ولده الرضيع أحمد المظفر ، وصار الأمير ططر مدبر المماليكة أخلع (٤)
على جانبك المذكور باستقراره أمير سلاح ، عوضاً عن فقار القردمي بعد القبض

(١) « مهملًا على نفسه ، في ن .

(٢) وله أيضاً ترجمة في : الدلائل الشافية ج ١ ص ٢٣٦ رقم ٨١٧ ، النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٢١١ ، نزهة النفوس ج ٣ ص ٤٣٠ رقم ٧٧٧ ، السلوك ج ٤ ص ١٠٦٤ ، الضوء اللامع ج ٣ ص

٥٧ رقم ٢٣٠ ، بدائع الزهور ج ٢ ص ١٧٨ .

(٣) « أربع » في ط ، ن .

(٤) « الملك » في ن .

عليه ، ثم صار أتابك العساكر بالديار المصرية بعد سلطنة ططر « في شهر رمضان سنة أربع وعشرين وثمانمائة .

ولما مات الملك الظاهر^(١) ططر « أوصى أن يكون جانبك الصوفي هذا مدير مملكة ولده الملك الصالح محمد ، فسكن جانبك المذكور بباب السلسلة من الإسطنبول السلطاني بعد موت الظاهر ططر ، فلم تطل مدته غير أيام وتغلب عليه الأميران برسباي الدقمقي الدوادار وطرباي حاجب الحجاب ، وكثر الكلام بينهم حتى ركب الأتابك جانبك الصوفي في يوم عيد الأنصحي بآلة الحرب ، ولبس الأمراء الذين بقلعة الجبل ، ولم تقع حرب بين الفريقين^(٢) ، بل تراموا بالسهم ساعة ، ثم تحدث الفتنة ، ومشى جماعة من الأمراء بينهم في الصلح ، فنزل الأتابك من باب السلسلة إلى بيت الأمير بييغا المظفرى أمير سلاح لعمل المصالحة ، ومعه الأمير يشبك الحكى أمير آخور ، فلما صارا في وسط حوش بيت بييغا قبض عليهما ، وقيدا ، وحالا إلى ثغر الإسكندرية ، فحبسا بها في شهر ذى الحجة سنة أربع وعشرين وثمانمائة .

فاستمر الأمير جانبك في حبس الإسكندرية إلى أن فر من حبسه في سنة ست وعشرين وثمانمائة ، وورد الخبر بتسجبه على الملك الأشرف في يوم الجمعة

(١) « ساقط في ط ، ن »

(٢) « المملكة لولده » في ن .

(٣) « من » في ط ، ن .

(٤) هو بييغا بن عبد الله المظفرى الظاهري ، الأمير سيف الدين ، توفي سنة ١٤٢٩/٥٨٣٣ م

— المنهل ج ٣ ص ٤٨٩ رقم ٧٢٢ .

(٥) هو يشبك بن عبد الله الحكى ، الأمير آخور الكبير ، الأمير سيف الدين ، توفي سنة

١٤٢٩/٥٨٣٣ م — المنهل .

سابع شهر شعبان من السنة ، ولما سمع الملك الأشرف برسباي بفراره من حبس الإسكندرية قلق لذلك ، وقبض على جماعة من الأمراء ، وعاقب جماعة من خاصكته .

واستمر هذا البلاء بالناس سنين عديدة ، والسلطان حثيث الطلب عليه ، والناس في شدة وبلاء من الكبس عليهم في بيوتهم على غفلة ، والقبض [١٧٨] على من اتهم أنه يعلم به ، واستمر ما بين هلاك الشخص وبينه إلا أن يقال جانبك الصوفي عند فلان ، فيؤخذ ويعاقب ، وطال هذا الأمر ، وعم هذا البلاء سائر الممالك ، واستمر من سنة ست وعشرين وثمانمائة — منذ هرب جانبك الصوفي من حبس الإسكندرية — إلى أن ظهر خبره أنه توجه إلى بلاد الشرق سنة تسع وثلاثين وثمانمائة ، ونزل عند الأمير ناصر الدين بك محمد بن دلفادر، فلما تحقق الملك الأشرف هذا الخبر أرسل الأمير شاد بك الحكيم رأس نوبه ثاني إلى الأمير ناصر الدين بك بطاب جانبك الصوفي منه ، وتمكينه من القبض عليه ، وعوده به إلى الديار المصرية ، فسافر شاد بك إلى ابن دلفادر المذكور وصحبته الهدايا والتحف حتى وصل إليه ، وسأله فيما ندب بسببه ، فصار يسوف به من وقت إلى وقت بعد أن أخذ جميع ما جاء به من الهدايا والتحف ، وطال الأمر على شاد بك المذكور، فعاد إلى الديار المصرية من غير طائل ، بعد ما قامى من شدة البرد والثلوج ما لا مزيد عليه ، فتأكدت الوحشة

(١) « سبع » في ن .

(٢) مرشاد بك بن عبد الله الحكيم ، توفي سنة ٨٨٤ / ١٤٥٠ م — المثل .

(٣) « التحف » ساقط من ن .

بين الملك الأشرف وبين ابن دلفادر بسبب جانبك الصوفي ، فجهز إليه عسكرياً من الديار المصرية ، ومقدم العسكر الأتابك جقمق العلاني ، - أعنى الملك الظاهر - وصحبته جماعة أحرمن الأمراء ، وساروا من الديار المصرية حتى^(٢) وصلوا إلى حلب خرج معهم ، نائبها الأمير تغرى برمش بعساكر حلب وجموع التركمان ، ونزلوا بظاهر حلب ، فجاءهم الخبر بمجيء الأمير جانبك الصوفي إلى عينتاب ، وكان قد هرب إليه جماعة من أمراء حلب وغيرها قبل وصول العسكر المصري إليها .

وكان الأمير نجاسودون^(٣) أحد مقدمي الألوف بديار مصر خرج من حلب قبل تاريخه ونزل بالقرب من عينتاب ، فوقع بينه وبين أعوان جانبك الصوفي وقعة هائلة انهزم فيها عسكر جانبك ، وقبض على الأمير قرمش الأعور ، الذي كان أولاً أتابك حلب ، ثم صار من جملة مقدمي الألوف بالقاهرة ، ثم قبض عليه الأشرف وحبس به ، ثم أطلقه ، وجعله من [١٧٨ ب] جملة المقدمين بدمشق ، فلما عصى الأمير تنبك البجاسي نائب الشام على الملك الأشرف وافقه قرمش هذا على العصيان ، فلما انهزم تنبك البجاسي وقبض عليه فر قرمش واختفى إلى أن انضم على الأمير جانبك الصوفي ، لما صار جانبك عند ناصر الدين بك بن دلفادر ،

(١) « الأمير » في ن .

(٢) « ومقدم العسكر إلا أن وصلوا » في ن .

(٣) هو سوهون السيفي بلاط الأمازيغ ، المعروف بنجاسودون ، توفي سنة ١٤٣٩/٨٨٤٢ م

— المنهل .

(٤) هو قرمش بن عبد الله الظاهري برقوق ، الأعور ، الأمير سيف الدين ، قتل سنة ٨٨٤٥/

١٤٣٧ م — المنهل .

(٥) « الأمير الملك » في ت .

وقبض أيضا على الأمير كمشبغا^(١) المعروف بأمر عشرة، أحد أمراء حلب، وأمسك معهم جماعة من المماليك والتركمان، وجرى بالجميع إلى حلب وحبسوا بقلعتها، وكاتب^(٢) الأمراء السلطان بذلك، فعاد المرسوم بقتلهم أجمعين، فقتلوا وعلقوا بباب قلعة حلب في أوائل سنة أربعين وثمانمائة.

ثم توجهت العساكر المصرية والحلبية من حلب إلى جهة إبلستين لقتال ناصر الدين بك بن دلفادر والأمير جانبك الصوفي، فساروا إلى أن وصلوا إلى مدينة سيواس، بعد أن أخرجوا ابن دلفادر وجانبك الصوفي من إبلستين وشتت شملهما، ولما وقع لابن دلفادر ما وقع من تغربه عن وطنه، وخراب غالب بلاده ندم ندما كثيرا، وصار لا يمكنه استدراك فرطه، فإنه كان زوج الأمير جانبك الصوفي بإحدى بناته وولدت منه بنتا، فضم إليه ولده سليمان بن ناصر الدين بك، ثم انزل هو وعنها، فأخذهما الأمير تغرى برمش نائب حلب من دأبه، حتى ضيق عليهما واسع الفضاء، وطال الأمر على جانبك الصوفي فتوجه إلى ديار بكر عند بعض أولاد قرأيلك^(٣) والتجأ إليه، فلم تطل مدته عنده.

ومات في يوم الجمعة خامس عشر^(٤) شهر ربيع الآخر سنة إحدى وأربعين وثمانمائة، وسنه نيف على خمسين سنة تخمينا، أو مناهز الستين.

ولما مات قطع رأسه وجرى به إلى الديار المصرية، فحمل على رح ونودي عليه، وعلق على بعض أبواب القاهرة.

(١) هو كمشبغا بن عبد الله الظاهري، المعروف بكمشبغا أمير عشرة، قتل سنة ٨٤٠ هـ / ١٤٣٧ م - المنهل.

(٢) «وكتبوا الأمراء» في نسخ المخطوط.

(٣) هو قرا عثمان المشهور بقرايلك، مؤسس دولة القراقيونلية (دولة الشاه السواد) في أذربيجان وشمال العراق - تاريخ الدول الإسلامية ج ٢ ص ١٧، ٥٣٥.

(٤) «خامس عشر» في نسخة النفوس.

(٥) «به» ما قط من ط، ن.

واختلفت الأقاويل في موته ، فمنهم من يقول أن ابن قرايلك قتله تقربا لخاطر الملك الأشرف برسبای ، وهو بعيد ، ومنهم من يقول أنه مات بالطاعون ، فلما رأى ابن قرايلك أنه قد فرط فيه الفرط بالموت قطع رأسه [١٧٠ أ] وبعث به إلى الأشرف ، وهذا هو الأقرب . المتداول بين الناس ، والله أعلم .

وكان جانبك الصوفي أميرا جليلا ، معظما في الدول ، طوالا ، جميلا ، مليح الشكل ، إلا أنه كان قليل السعادة إلى الغاية ، حبس بشفر الإسكندرية غير مرة ، حتى أن مجموع أيام إمارته لو حصرت كانت نحو ثلاث سنين لا غير ، وباقى عمره كان في الحبوس أو مشتتا في البلاد ، وطال نحوله في الدولة الأشرفية لما كان مختفيا ، وقامى خطوب الدهر ألوانا ، ورأى الأهوال .

أخبرني من أثق بقوله من أصحابه بعد موت الملك الأشرف : أنه حبس عليه مرة وهو في دار فنام تحت حصيرة في البيت المذكور فاختنى عنهم ، وكبس عليه مرة أخرى وهو بدار في الحسينية فاختنى بمكان غير بعيد عن أعين الناس ، وستره الله فيهما ، ونجاه من القبض .

وحدثني صاحبنا يشبك^(١) الظاهري أنه ركب مرة من داره بعد صلاة الصبح وقصد الفضاء ، فلما كان عند باب النصر صدفه وقد أسفر النهار ، فأراد أن ينزل عن فرسه لإجلاله فمنعه جانبك الصوفي من ذلك ، وسارا يتحادثان وجانبك غير خائف من يشبك لما كان بينهما من الصحبة قديما ، فكان من جملة كلام يشبك له : ياخوند تمشي في هذا الوقت وأنت تعلم من خلفك ؟ وما الناس فيه

(١) لعله يشبك بن عبد الله من جانبك المقيدي شيخ المعروف بالصوفي ، المتوفى سنة ٥٨٦٣ هـ /

بسببك ؟ إيش هذا الحال ؟ فقال جانبك الصوفي له ما معناه : المستعان بالله إلى متى أقاسى هذه الأهوال ؟ وإلى كم ؟ فقال له يشبك : ياخوند صبرت الكثير بقی القليل ، فقال : يهون الله ، ثم تفارقنا بعد أن سألته بمبلغ من الذهب فأبى قبوله ، وقال : عندي ما يكفيني . انتهى .

٨٢٠ - [جان بك الناصري] الثور

... ٨٤١ هـ / ... ١٤٣٨ م

جانبك^(١) بن عبد الله الناصري ، الأمير سيف الدين .

أحد أمراء الطبائخانات ونائب إسكندرية ، ثم حاجب ثاني ، المعروف بشور ، وبرأس نوبة سيدي .

أصله من ممالك الأتابك يلبغا الناصري المتأخر الظاهري ، ولما مات أستاذه المذكور أنعم عليه الملك المؤيد شيخ بعد مدة بإمرة عشرة [١٧٩ ب] وجعله رأس نوبة ثانيا لولده المقام الصارمي إبراهيم ، ثم صار بعد موت الصارمي إبراهيم من جملة رؤوس « نوب السلطان » وترقى إلى أن صار في الدولة الأشرفية رأس^(٤) ، نوبة ثانيا^(٤) ، وأمير طبائخانة ، ثم نقل إلى نيابة الإسكندرية بعد موت

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٢٧ رقم ٨١٨ ، النجوم الزاهرة ج ١٥

ص ٢١٣ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٥٦ رقم ٢٢١ .

وسماه المقرئ « الأمير جانبك الحاجب » السلوك ج ٤ ص ٨٠٦٢ .

(٢) هو يلبغا بن عبد الله الناصري الأتابكي الظاهري برقوق ، الأمير سيف الدين ، توفي سنة

٨٨١٧ / ١٤١٤ م — المجلد .

(٣) « ساقط في ط » ن .

(٤) « ثانيا » ساقط من ن .

أحمد الدوادار في شهر جمادى الآخرة سنة أربع وثلاثين وثمانمائة ، فباشر نيابة الإسكندرية إلى أن عزل عنها بالفرسى خليل^(١) بن شاهين الشيخى في يوم الثلاثاء ثالث عشرين شوال سنة سبع وثلاثين وثمانمائة ، وعاد إلى القاهرة على إقطاعه . واستمر على ذلك إلى يوم السبت حادى عشر المحرم من سنة ثمان وثلاثين أخلع عليه بالجوبية الثانية ، عوضا عن الأمير بردبك^(٢) الإسماعيلى بحكم نفيه إلى دمياط ، ودام الأمير جانبك على ذلك إلى أن أخلع عليه السلطان باستقراره في شد بندر جدة^(٣) بالبلاد الحجازية ، وأن يكون مقدما على النماليك السلطانية بمكة المشرفة . فتوجه إلى جدة وباشرها بحرمة وافرة وعظمة زائدة مع عدم معرفة .

ومما وقع له بتلك البلاد أنه كان ببندر جده مصطبة من التجا إليها من أرباب الجرائم وطلع عليها لا يجسر أحد على أخذه من عليها كائنا من كان ، ولو كان على المنتجى دم لبعض أشراف مكة ، فلما كان في بعض الأيام بدا للأمير جانبك المذكور أن يهدم هذه المصطبة المذكورة ، فكلمه بعض أعيان الناس في عدم هدمها ، فأبى إلا هدمها ، وكان هذا شأنه لا يسمع لأحد ، ولهذا سمي جانبك الثور ، وأمر بهدمها فهدمت حتى^(٤) لم يبق لها أثر ، بعد أن وقع بينه وبين أشراف مكة وقعة هائلة قتل فيها جماعة من الفريقين ، ومشى له ذلك ، وتم إلى يومنا هذا ، فإله يغفر له بإزالته هذه البدعة السيئة من بين المسلمين .

(١) هو خليل بن شاهين ، الشيخ الأمير الوزير عمر من الدين ، توفى سنة ٨٧٣ هـ / ١٤٦٨ م — المنهل ، الضوء اللامع ج ٣ ص ١٩٥ رقم ٧٤٨ .

(٢) هو بردبك بن عبد الله الإسماعيلى الظاهرى برقوق ، المعروف بقصقا ، توفى سنة ٨٤٠ هـ / ١٤٣٦ م — المنهل ج ٣ ص ٢٥٢ رقم ٦٤٨ .

(٣) «جده» في س ، ط .

(٤) «حتى» ساقط في ط ، ن ، وفي ن «و» .

واستقر الأمير جانبك بالبلاد الحجازية إلى أن مرض ومات في حادي عشر شعبان سنة إحدى وأربعين وثمانمائة .

وكان - رحمه الله - عاقلاً ساكناً ، متجعلاً في ماله ومركبه ، كثير الإحسان لمساكينه وأعدائه ، ومات وصنه نيف على خمسين سنة ، عفا الله عنه .

٨٢١ - [جان بك] الأشرفي الدوادار

... .. - ٨٣١ هـ / - ١٤٢٧ م

[١١٨٠] جانبك^(١) بن عبدالله الأشرفي الدوادار الثاني ، الأمير سيف الدين .
أحد ممالك الملك الأشرف برسباي ، وعظيم دولته ، اشتراه في أيام إمرته ، وتبنى به ، ورباه بين حرمه ، وجعله خازن داره إلى أن قبض على الملك الأشرف وهو إذ ذاك نائباً بطرابلس ، وحبس بقاعة المرقب ، وتخلّى عنه جميع أعدائه إلا جانبك هذا ، فإنه لازمه في محبته إلى أن أفرج عنه وآل أمره إلى سلطنة الديار المصرية ، فلما جلس^(٢) على تخت الملك أنعم على جانبك المذكور بمصر عشرة وجعله خازن داره .

ثم أرسله إلى حلب وعلى يده تشريف^(٣) لنائبها الأمير البجاسي باستقراره في نيابة دمشق بعد موت الأمير تذك^(٤) ميق العلاني ، فتوجه إلى ما ندب إليه ، وعاد

(١) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٣٧ رقم ٨١٩ ، النجوم الزاهرة ج ٥ ص ١٤٨ ، أنباء الغمر ج ٣ ص ٤٠٨ رقم ٥ ، نزعة النفوس ج ٢ ص ١٣٨ رقم ٦٥٦ ، الضوء اللامع ج ٢ ص ٥٤ رقم ٢١٦ .

(٢) « حبس » في ط ، وهو تحريف .

(٣) « مرسوم شريف » في ن .

(٤) هذه الجملة مكررة في ط .

إلى الديار المصرية بالأموال والتحف والهدايا ، فحال قدومه أنعم عليه السلطان
بإمرة طبلخانة والدوادارية الثانية في يوم سادس عشر ذى القعدة سنة ست
وعشرين وثمانمائة ، عوضا عن الأمير قرقاس الشعباني بحكم انتقاله إلى مقدمة
ألف بالديار المصرية ، وتوجه إلى مكة المشرفة على امرتها .

فباشرجانبك المذكور الدوادارية بحرمة وافرة وعظمة زائدة ، وصار هو
صاحب العقد والحل في الممالك ، وإليه مرجع أمور الدولة الأشرفية من الولاية
والعزل ، وشاع اسمه ، وبعد صيته ، وتسامع الناس به في الآفاق ، وقصده
أرباب الحوائج من الأقطار ، وصار كل كبير في الدولة يتصافر عنده ، ويمشى
في خدمته ، حتى أنى رأيت في بيته الصاحب كريم الدين عبد الكريم بن كاتب المناخ
الوزير ، والفاضل كريم الدين عبد الكريم كاتب حكم ناظر الخواص ، لما ينزلان
من الخدمة السلطانية يأتیان إلى بيت الأمير جانبك ومجلس كل منهما على دكة
ويتعاطى أشغال الأمير جانبك المذكور ، كأحد كتابه ، وقع ذلك منهما غير مرة ،
وكان الدوادار الكبير يومئذ الأمير أربك^(٣) فكان بالنسبة إلى الأمير جانبك الدوادار
الثاني هذا كآحاد الدوادارية الصغار .

(١) هو عبد الكريم بن عبد الرزاق بن عبد الله بن عبد الوهاب ، الصاحب الوزير كريم الدين ،

المعروف بابن كاتب المناخ ، توفي سنة ٨٥٢ / ١٤٤٨ م — المنهل .

(٢) هو عبد الكريم بن بركة ، الرئيس كريم الدين بن سعد الدين ، المعروف بابن كاتب حكم ،

توفي سنة ٨٣٣ / ١٣٢٩ م — المنهل .

(٣) هو أربك بن عبد الله الظاهري برفوق ، الدوادار ، توفي سنة ٨٣٣ / ١٣٢٩ م —

[١٨٠ ب] ثم جعله الملك الأشرف لالا^(١) أولاده المقام الناصرى محمد ، فزادت حرمة بذلك وعظم وضمخ ، ونالته السعادة ، وأخذ يقتنى من كل شيء أحسنه ، حتى جمع من الأموال والخيول والتحف ما يستحي من ذلك كثرة ، وكثر ترداد أعيان الدولة إليه ، وخضع إليه كل متكبر ، ولان له كل متعبر ، حتى حدثته نفسه بما كان فيه حتفه ، فرض ولزم الفراش ، وطال مرضه ، ونزل الملك الأشرف لعيادته غير مرة ، وكان يسكن بالدار التى بابها من قبو السلطان حسن ، وكان قد فتح له بابا آخر من حجرة البقر ، وصار هو الباب ، الباب الكبير ، ولما طال مرضه نقله السلطان إلى عنده بقلعة الجبل ، وصار يتردد إليه فى كل يوم حتى نصل وتعافى ، ونزل إلى داره راكباً .

ثم انتكس بعد أيام ، ودام فيها إلى أن أشرف على الموت نزل إليه الملك الأشرف ليلاً ودام عنده إلى أن مات فى آخر الليلة المذكورة ، وهى ليلة الخميس سابع عشرين شهر صفر سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة ، وسنه دون الثلاثين .

ولما مات ركب السلطان إلى القلعة ، ثم عاد باكر نهار الخميس ، وحضر غسله ، وركب حتى حضر الصلاة عليه بمصلاة المؤمنى ، ودفن بمدرسته^(٢) التى أنشأها بالشارع خارج بابى زويلة^(٣) ، مشهورة به ، ثم نقل منها بعد مدة إلى تربة عمرها له أستاذة الملك الأشرف بعد موته بالصحرى بالقرب من تربته .

(١) لالا : أى مربي .

(٢) هى المعروفة بامم جامع الجنايبكية ، أنشأها جانبك الدوادار سنة ٨٢٨ / ١٤٢٤ م —

الخطط التوفيقية ج ٢ ص ١٣٤ .

(٣) « باب » فى ن .

وكان شابا ظريفا ، حسن الشكالة ، أخضر اللون يعلوه بياض ، معتدل القامة ، إلى القصر أقرب ، صغير اللحية كاملها ، وكان أهيف ، حلو الوجه والكلام ، وعنده عقل ومعرفة وتدير وخديعة ، ورأى حسن ، إلا أنه كان يمتريه خفة الشيبية وعز الجاه والمال ، فكان يظهر ما يتأمله ويربده ، ولم يكن في خاطره العصيان على أستاذه ، لكنه كان يؤمل بعد موته .

وكان كريما جوادا إلى الفساية ، من كان من أعيان الخاصكية وغيرهم إلا وأخذ إنعامه وتخول في إحسانه ، وكان يميل إلى فعل الخير ، ويكرم الفقراء وأهل الصلاح ، ويتقاضى حوائجهم ، وعمر مدرسته التي دفن بها في الشارع ، ووقف عليها عدة أرباع وقياسر وضباع .

ومات عن ابنة واحدة [١٨١ أ] تولى تربيتها الملك الأشرف حتى زوجها لمملوكه وخازن داره الأمير على باى الأشرف^(١) ، وجهازها بنيف على خمسين ألف دينار ، وذلك من بعض ما خلفه والدها جانبك صاحب الترجمة ، ولا يحتاج لتعريف ذلك لإختصاص هذا الإسم في زماننا هذا بالجرأ كسة . انتهى^(٢) .

٨٢٢ - [جان بك الساقى والى القاهرة]

... .. - / ٨٥٧ هـ - - ١٤٥٣ م

جانبك بن عبد الله الإشبكي الساقى ، والى القاهرة ، ثم الزرد كاش ، الأمير

سيف الدين .

(١) هو على باى بن دولات هاى الملائى الأشرف ، توفى سنة ٨٥٤ / ١٤٥٠ م - المنهل .

(٢) « انتهى » ساقط من ط ٤ ن .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٢٧ رقم ٨٢٠ ، النجوم الزاهرة ج ١٦ ص

١٦٣ ، للضوء اللامع ج ٢ ص ٦١ رقم ٢٤٩ ، بدائع الزهور ج ٤ ص ٣١١ .

أصله من مماليك الأمير يشبك الحكيم الأمير آخور، واستمر بخدمة أستاذه المذكور إلى أن مات في حبسه بثغر الإسكندرية^(١)، اتصل بخدمة الملك « الأشرف برسبای وصار خاصكيا، ثم صار ساقيا بعد موت الملك الأشرف إلى أن أنعم عليه الملك « الظاهر جقمق بعد سنة سبع وأربعين وثمانمائة بإمرة عشرة، ثم ولّاه رأس نوبة من حملة رؤوس النوب، ثم ولّاه ولاية القاهرة على كره منه، بعد عزل منصور بن الطبلأوى، وأضيف إليه المجوية وشد الدواوين، كل ذلك زيادة على ما بيده.

واستمر على ذلك إلى سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة، أضيف إليه أيضا حاسبة القاهرة مضافا إلى ما بيده من الوظائف المذكورة، عوضا عن زين الدين يحيى^(٣) الاستادار، فباشير الحاسبة مدة إلى أن عزل عنها بيار على الطويل الخراساني في سنة أربع وخمسين، وبقي على ما بيده من الولاية وغيرها إلى أن تسلطن الملك المنصور عمان أخلع عليه بالزرد كاشية، عوضا عن الأمير لاجين^(٥) « الظاهري، بحكم انتقال لاجين^(٦) » لشد الشراب خاناة، عوضا عن الأمير يونس الأقبای^(٧).

(١) « في حبس ثغر » في ن . وذلك سنة ٨٣٣ / ١٤٢٩ م — المنهل .

(٢) « ساقط من ن .

(٣) هو يحيى بن عبد الرزاق، الأمير زين الدين الاستادار، الشهير بالأشقر، توفي سنة ٨٧٤ / ١٤٦٩ م — المنهل، الضوء اللامع ج ١٠ ص ٢٣٢ رقم ٩٨٣ .

(٤) هو بيار على بن نصر الله العجمي الخراساني الطويل، محتسب القاهرة، المتوفى سنة ٨٦٢ / ١٤٥٧ م — النجوم الزاهرة ج ١٦ ص ١٩٤ .

(٥) هو لاجين الظاهري جقمق، توفي سنة ٨٨٦ / ١٤٨١ م — المنهل، الضوء اللامع ج ٦ ص ٢٣٢ رقم ٨٠٣ .

(٦) « ساقط من ط، ن .

أورد المؤلف نفس الخبر في ترجمته لجانبك الظاهري — انظر ما بلى ترجمة رقم ٨٩٦ ص ٢٤١ .

(٧) « آقبای يونس » في ن .

وهو يونس الأقبای، الأمير سيف الدين، المتوفى سنة ٨٦٥ / ١٤٦٠ م — المنهل .

فباشتر جانبك المذكور الزرد كاشية أقل من شهر ، ومرض في أول سلطنة الملك الأشرف إينال بيوم واحد إلى أن مات في ليلة الخميس ثامن عشر شهر ربيع الأول سنة سبع وخمسين ومائمائة ، ودفن من القـد ، وتولى الزرد كاشية من بعده نوكار^(١) الناصرى .

وكان جانبك المذكور شابا ظريفا ، عارفا بأنواع الملاعبة ، وفيه ذكاء وفطنة ، وعنده مشاركة ومذاكرة حلوة ، وكان متجملا في مركبه وملبسه وماليكه ، وبالجملة كان نادرة في أبناء جنسه ، رحمه الله وعفا عنا^(٢) وعنه .

٨٢٣ - [جان بك القرمانى حاجب الحجاب]

... .. / ٨٦١ هـ - - ١٤٥٦ م

جانبك^(٣) بن عبد الله القرمانى الظاهرى ، الأمير سيف الدين حاجب الحجاب بالديار المصرية .

أصله من مماليك الملك الظاهر برفوق ، وتأمر عشرة بعد موت الملك [١٨١ ب] المؤيد شيخ ، بعد أن قامى خطوط الدهر ألوانا حتى أنه سمر على جمل ورسم بتوصيته في الدولة الناصرية فرج ، ثم شفع فيه وحبس ثم أطلق ،

(١) هو نوكار الناصرى فرج ، توفى سنة ٨٦١ هـ / ١٤٥٦ م - الضوء اللامع ج ١٠ ص ٢٥٥

رقم ٨٧٩ .

(٢) « عنا » ساقط من ن .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٣٨ رقم ٨٢١ هـ النجوم الزاهرة ج ١٦ ص

١٨٨ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٥٩ رقم ٢٣٧ ، بدائع الزهور ج ٢ ص ٢٤١ .

ولما تسلطن الملك الأشرف برسباى جعله من جملة معالى الرح، وكان قانى باى^(١)
الجار كسى من جملة صبياناه .

واستمر على ذلك إلى أن تسلطن الملك الظاهر جقمق فبراقطاه بعد مدة ،
ثم أنعم عليه بإمرة طبخانة ، ثم ولاه رأس نوبة ثانيا بعد طوخ الجكى^(٢) ، بحكم
تعطله لرمد أصابه عمى منه ، فدام على ذلك إلى أن تسلطن الملك الأشرف إينال
أنعم عليه بإمرة مائة وتقدمة ألف بالديار المصرية فى يوم الخميس حادى عشر شهر
ربيع الأول سنة سبع وخمسين وثمانمائة ، ثم بعد أيام قليلة نقل إلى حجوبية بالديار
المصرية ، بعد الأمير قراجا الظاهرى الخازندار بعد توجهه إلى القدس بطلا ،
وكان قراجا المذكور من خيار الناس^(٣) .

٨٢٤ — [جان بك المشد دوادار سيدى]

... .. / ٨٨١ م — ١٤٧٦ م

جانبك^(٥) بن عبد الله من قحماس الأشرفى ، الأمير سيف الدين ، شاد الشراب
خانة ، المعروف بدوادار سيدى .

(١) هو قانى باى بن عبد الله الجار كسى ، الأمير آخور الكبير ، توفى سنة ٨٦٦ / ١٤٦١ م
— المنهل .

(٢) هو طوخ بن عبد الله الجكى ، توفى سنة ٨٦٨ / ١٤٦٣ م — المنهل ، الضوء اللامع ج ٤
ص ١٥ رقم ٣٣ .

(٣) هو قراجا الظاهرى جقمق ، الخازندار الكبير ، توفى سنة ٨٩١ / ١٤٨٦ م — المنهل ،
الضوء اللامع ج ٦ ص ٢١٥ رقم ٧١٩ .

(٤) « مات فى شوال سنة ٨٦١ م » — الضوء اللامع ج ٣ ص ٥٩ .

(٥) وله أيضا ترجمة فى : الضوء اللامع ج ٣ ص ٥٤ رقم ٢١٥ ، بدائع الزهور ج ٣ ص ١٢١
ولم يرد فى مخطوط الدليل الشافى .

أصله من ممالك الملك الأشرف برسباي ومن خاصكيتته، وكان ولّاه داودارا لولده محمد فعرف بذلك ، ووقع له أمور بعد موت أستاذه الأشرف ، وأخرج إلى البلاد الشامية وأنعم عليه بإمرة طبلخانة بطرابلس ، ثم قدم إلى القاهرة وأقام بها إلى أن أنعم عليه الملك المنصور عثمان^(١) بإمرة عشر ، فلم تطل مدته ونقله^(٢) الملك الأشرف إينال لما تسلطن إلى شد الشراب خانة ، ووزير إقطاعه ، وهو إلى الآن على ذلك^(٣) .

٨٢٥ - [جان بك الخازندار الظريف]

... .. / ٨٨٧٠ - ١٤٦٥ م

جانبك^(٤) بن عبد الله من أمير ، الأشرف الخازندار ، [المعروف بالظريف^(٥)] .

أصله من ممالك الأشرف برسباي الصغار ، ولم يتعرض إليه الملك الظاهر

(١) هو السلطان الملك المنصور أبو السعادات نحر الدين عثمان بن جقمق ، ولى السلطنة في الفترة من ٤١١ الهجرم إلى ٧ ربيع الأول سنة ٨٥٧ / ١٤٥٣ م ، ثم عزل ، وتوفي سنة ٨٩٢ / ١٤٨٦ م . — النجوم الزاهرة ج ١٦ ص ٢٣ ، ٥٧ ، الضوء اللامع ج ٥ ص ١٢٧ رقم ٤٥٦ .

(٢) « الملك » ساقط من ن .

(٣) « مات بطلا في رمضان سنة ٨٨١ / ١٤٧٥ م » ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٥٤ .
وأظن ما جاء منه بالنجوم الزاهرة حيث ورد أن السلطان خشدتم أنعم عليه بتقدمه ألف حـ
ج ١٦ ص ٢٥٧ .

(٤) وله أيضا ترجمة في : النجوم الزاهرة ج ١٦ ص ٣٤٤ وما بعدها ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٥٣ رقم ٢١٠ .

ولم يرد في مخطوط الدليل الشافي .

(٥) [إضافة من النجوم الزاهرة ، الضوء اللامع .

جتمعت لما نفى أعيان الممالك الاشرفية وحبسهم ، لكونه اذ ذاك لا يؤبه إليه ، واستمر على عادته ، ثم جعله في أواخر دولته من حملة الدوادارية الصغار إلى أن استقر بدقاق الشبكي زرد كاشا ، بعد موت بعد تغرى برمش الزرد كاش ، وأمره عشرة من إقطاع تغرى برمش المذكور ، أنعم بإقطاعه على جانبك هذا ، فلم يباشر دقاق الزرد كاشية إلا دون الجمعة ، وغضب [١١٨٢] عليه السلطان وعزله من الزرد كاشية بالأمير لاجين وأخذ الإمرة منه ، واحتاج الظاهر أن يرد إقطاع دقاق الجندية إليه ، ورده إليه ، فصار جانبك هذا بغير إقطاع ، فأعطاه الإمرة التي كانت بيد دقاق دفعة واحدة ، فكان هذا سبب أخذه الإمرة .

ثم صار رأس نوبة في دولة المنصور عثمان إلى أن تسلط الملك الأشرف إينال صار « أمير طبليخانة وخازندار كبريا ، هوضا عن أزبك الساقى الظاهري ، بحكم القبض عليه ، ولما أراد الملك الأشرف إينال أن يحدد دوران المحمل في شهر رجب على قديم العوائد ، وطلب معلما للراحة سأل جانبك هذا أن يكون معلما ، وارتجى معرفة ذلك ، فأجابه السلطان ، وموق المحمل سنة سبع وسنة ثمان بالفقيرى ، وفيهما أيضا ولى امرة حاج المحمل ، وحج بالناس سنتى سبع وثمان ، ولقى الحاج في السنة الثانية شدايد من قطع الطريق وغيره ، حسبما ذكرناه في كتابنا حوادث الدهور في مدى الأيام والشهور »^(٣) .

(١) « إقطاع » ساقط من ط ، ن .

(٢) إبتداء من هنا وحتى نهاية الترجمة ساقط من ن ، ويوجد بدلا من هذا الجزء تكرار من آخر ترجمة جان بك الساقى وأول ترجمة جان بك القرمانى السابق ورودهما .

(٣) نهاية السقط في ن ، ومات صاحب الترجمة بالسجن في صفر سنة ٨٧٠ / ١٤٦٥ م —
النجوم الزاهرة ، الضوء اللامع .

٨٢٦ - [جان بك] الظاهري [المعروف بقرا]

(١) جانبك بن عبد الله الظاهري ، المعروف بقرا جانبك ، الأمير سيف الدين .
أحد أمراء العشرات وزرد كاش السلطان ، « هو من ممالك الملك الظاهر
جقمق ، اشتراه لما كان أميراً وأعتقه ، وجعله من جملة ممالكه إلى أن تسلطن^(٢) »
جعله خاصكيا ، ثم رأس نوبة الجندارية ، إلى أن أنعم عليه بإمرة عشرة في سنة
ثلاث وخمسين وثمانمائة .

ولم يكن جانبك هذا ممن له كلمة في الدول ، ولا عليه أبهة الأمراء ،
ولمّا هو كأحد الأجناد ، وهو كما قيل^(٣) لا للسيف ولا للضيف ، فبرأه هادئ
الطبقة ، مكفوف عن الناس ، ثم صار من جملة رؤوس النوب .

ودام على ذلك مدة إلى أن نقله الملك المنصور عثمان إلى الزرد كاشية ، عوضا
عن الأمير لاجين بحكم انتقاله شد الشراب خاناة ، عوضا عن الأمير يونس
الأقباي بحكم انتقاله إلى مقدمة ألف بالديار المصرية^(٤) ، فلم تطل مدته ، وأخذ
تفسير الأمير دولات باي^(٥) الدوادار إلى نغرا الإسكندرية ، ثم ولى نيايتها بعد يوم

(١) وله أيضا ترجمة في ، الدليل الشافي ج ١ ص ٢٣٩ رقم ٨٢٤ ، وأنظر ما جاء عنه بالنجوم
الزاهرة ج ١٦ ، ص ٢٢ .

(٢) « ساقط من ن .

(٣) « قيل » ساقط من ن .

(٤) يبدو أن المؤلف خلط بين جانبك الساقى ، وصاحب الترجمة — أنظر ما سبق بالترجمة
رقم ٨٢٢ ص ٢٢٦ .

(٥) هو دولات الممودى المؤيد الساقى الدوادار الكبير ، توفى سنة ٨٥٨ هـ / ١٤٥٣ م —

المنهل .

واحد ، [١٨٢ ب] موصيا عن الأمير برسباى البجاسى فى يوم الخميس ثانى عشر صفر سنة سبع وخمسين وثمانمائة .

٨٢٧ - [جان بك الحكيمى]

... .. - ٨٥٤ هـ / - ١٤٥٠ م

جانبك بن عبد الله الحكيمى ، الأمير سيف الدين ، أحد أمراء العشرات^(٢) بالديار المصرية .

أصله من ممالك الأمير جكم من عوض نائب حلب ، وترقى بعد موت أستاذه إلى أن صار فى دولة الملك الظاهر جقمق أمير عشرة ، واستمر على ذلك إلى أن مرض وطال مرضه واختلط عقله .

ومات فى يوم السبت تاسع عشر من شوال سنة أربع وخمسين وثمانمائة ، وكان مهملاً ، وأنعم بإقطاعه على شخص من بنى دلفادر ، رحمه الله تعالى .

٨٢٨ - [جان بك المرتد]

... .. - ٨٧١ هـ / - ١٤٦٦ م

جانبك بن عبد الله الناصرى ، المعروف بالمرتد ، الأمير سيف الدين ، أحد أمراء العشرات ورأس نوبة .

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٢٩ رقم ٨٢٥ ، الضوء اللامع ج ٣

ص ٥٦ رقم ٢٢٢ .

(٢) « الطلخانة والعشرات » فى ن ، وهو تحريف .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٢٩ رقم ٨٢٦ ، النجوم الزاهرة ج ١٦ ص

٣٥٥ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٦٠ رقم ٢٤٥ ، بدائع الزهور ج ٢ ص ٤٥٠ .

نسبته إلى معتقه الملك الناصر فرج ، وترقى من بعده حتى صار خاصكيا
في دولة الملك الأشرف برسباي ، ثم صار ساقيا في أوائل دولة الملك الظاهر
جقمق ، ثم تأمر عشرة وصار من جملة رؤوس النوب .

ودام على ذلك سنين لا يؤبه إليه في الدولة إلى أن أنعم عليه الملك الأشرف
لإيصاله بامرة طبابخانة ، واستمر على ذلك^(١) .

٨٢٩ — [جان بك نائب جدة]

... .. — ٨٦٧ هـ / — ١٤٦٢ م

جانبك^(٢) بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف ، الدين أستاذار المالية كان ،
أحد أمراء الطبابخانات الآن ، المعروف بنائب جدة .

أصله من ممالك الملك الظاهر جقمق ، اشتراه من بعض الأمراء وأعتقه ،
وجعله من جملة ممالكه في حال إمرته ، فلما تسلطن جعله خاصكيا ، وتخيل فيه لوائح
النجاسة والفطنة ، فقر به وأدناه ، وندبه^(٤) للبهائم ، وولاه إمرة بندر جدة في موسم
سنة تسع وأربعين وثمانمائة ، وهو أول توجهه إلى البندر المذكور ، فتوجه إليه على

(١) يوجد في نسخة من « إلى أن » وهو تكرار من المطر السابق .

توفي صاحب الترجمة في ذي الحجة سنة ٨٧١ هـ / ١٤٦٦ م — النجوم الزاهرة ، بدائع
الزهور .

(٢) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٢٩ رقم ٨٢٧ ، النجوم الزاهرة ج ١٦
ص ٣٢٠ وما بعدها ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٥٧ رقم ٢٣٥ ، بدائع الزهور ج ٢ ص ٤٠٧ وما بعدها .

(٣) « واحد » في نسخ المخطوط .

(٤) « وندب » في ط ، ن .

عادة من تقدمه من الأمراء والخاصة في كل سنة ، وحرر متحصله ، وضبط
أموره ، ونهض بالم ينهض به غيره ممن تقدمه^(١) ، وعاد إلى الديار المصرية بجمل
مستكثرة من الأموال ، فأعجب السلطان ذلك منه ، وخلع عليه ووعده بكل
جميل ، وأقره على عادته لسفر البندر المذكور فعاد إليه [١٨٣ ١] في السنة
الثانية ، وقد عظم أمره ، فباشربحرمة وافرة ، وعظمة زائدة ، ونفذ الأمور
على أجهل وجه ، فهابته الناس ، وعظم وضم ، ونال من الحرمة والمهابة ما لم
ينله غيره قديما ولا حديثا من نفوذ الكلمة ووفور الحرمة ، وإشاعة الاسم إلى
أن اتفق جماعة من التجار على شكواه ، وهم علي بن حسن البزاز بقيسارية جدة ،
وابن البيطار ، ويعقوب الأقرع النابلسي ، وشخص آخر شامي .

وكان مسبب شكوى هؤلاء على جانبك هذا أن السلطان أرسل إلى مكة
مرجانا كثيرا مع يونس أمير مشوى ومعه مرسوم شريف برمي المرجان على التجار
بشمن المثل^(٢) يومئذ ، فلما كان بعد خروج الحاج طلب جانبك تجار مكة إلى جدة
لأخذ المرجان المذكور ، فلما قدموا عليه عرفهم بأمر المرجان ، فأخذوه واقتسموه
برضى خواطرهم ، كل واحد على قدر حاله بشمن المثل كما قدمنا ، ثم أنهم
قالوا : قد بقي من التجار بمكة فلان وفلان ممن سميناهم ، فأرسل جانبك يطلبهم
فامتنعوا واستغاثوا ، وانضم عليهم جماعة من أوباش مكة ممن بذلوا له شيئا ،
فكثرت الغوفاء ، وكان ذلك يوم الثلاثاء ، فلما كان يوم الجمعة قاموا وقت
الصلاة ، ومسكوا القضية ، وعوقوا الخطيب وطلبوا منهم كتابة محضر في أمر

(١) أنظر ما ذكره المؤلف عن صاحب الترجمة وسفرته الأولى إلى جدة في النجوم الزاهرة ج ١٥

ص ٢٦٨ — ٢٦٩ .

(٢) « المثل » مكررة في س ، ط .

جانبك المذكور ، فامتنعوا ، وبلغ الخبر الشريف بركات ، وكان نازلا بوادي
امبار بالقرب من مكة ، فأرسل إلى مكة كتابا يقول فيه : من كتب في حق
جانبك محضرا شتمته ، فتعوق الجميع وصبروا حتى رحل جانبك « إلى مصر ،
كتبوا فيه » محضرا خفية ، وكان الذي كتب لهم المحضر شخص يدعى بالأسيوطي ،
فحضر التجار بالمحضر المذكور إلى القاهرة ، بعد أن قاسوا شدائد في الطريق
من العربان ، فوقفوا إلى السلطان شكاة على جانبك المذكور وبيدهم المحضر
المكتتب ، فأخذه منهم كاتب السر وقرأه ، فسأله السلطان هل في المحضر خطوط
القضاة أو أعيان مكة ، فقال كاتب السر : لم يكن فيه شيء من ذلك ، فعند
ذلك أمر السلطان بعلي بن حسن البزاز وضربه بالمقارع ، لأنه هو كان سبب
الفتنة ، وضرب من بقي من الشكاة على مقاعدهم ، ثم أطلقهم إلى حال سبيلهم .
وسافر بعد ذلك جانبك مرتين ، وحضر التجار المذكورون إلى عنده ، فلم
يؤاخذهم بما وقع منهم ، ثم حضر الأسيوطي [١٨٣ ب] الذي كتب المحضر
أيضا إلى عنده ومدحه بأبيات ، وأحسن إليه ، إلى أن وقع بين جانبك هذا
وبين أبي الخير النحاس ، فلا زال النحاس بالسلطان إلى أن عزل^(٤) جانبك عن
بندر جدة ، وولى تماراز البكتمرى^(٥) المؤيدى المصارع في موسم سنة خمس وخمسين .

(١) « ساقط من ن .

(٢) « بالمتجر » في ن .

(٣) « ر » في ن .

(٤) « عزله » في ن .

(٥) أنظر ما سبق في الترجمة رقم ٧٩٤ .

وكان تمرّاز قد توجه إليه قبل ذلك مرتين ، فتوجه تمرّاز إلى البندر المذكور وباشره ، واستولى على ما تحصل « منه » ثم بدا له أن يأخذ جميع ما تحصل^(١) ويتوجه إلى الهند عاصيا على السلطان ، فاشترى مركبا مزوسا بألف دينار من شخص يسمى يوسف البرصاوى الرومى ، وأشحنها بالسلاح والرجال ، وأخذ جميع ما تحصل للسلطان من بندر جدة ، وسافر .

وبلغ السلطان خبره ، فولى جانبك هذا على عادته فى السنة الآتية ، فقدم البندر على عادته .

وأما أمر تمرّاز المذكور فإنه لما سافر من بندر جده صار كلما أتى إلى بلد ليقم بها تستغيث تجار تلك إلى حاكمها ويقولون أموالنا بجدة ، ومتى عرف صاحب جدة أنه عندنا أخذ جميع مالنا بسبب دخول تمرّاز هذا إلى بلدنا ، فإنه قد أخذ مال السلطان فيطرده حاكم تلك البلد ، فوقع له ذلك بعدة بلاد حتى بلغ مسيره على ظهر البحر ستة أشهر ، فعندما^(٢) عاين الهلاك رمى بنفسه إلى مدينة كالوت ، وحاكم البلد سامرى وأهلها سمره ، وبها تجار مسلمون ، فاستغاث التجار بالسامرى وقالوا له مثل مقالة فيهم ، فقصد السامرى صد تمرّاز ، فأحس تمرّاز بذلك ، فأرسل إلى السامرى هدية هائلة ، فأرسل السامرى يقول له^(٣) أن التجار يقولون أن معك مال السلطان ، فقال تمرّاز : نعم أخذت المال لأشترى للسلطان به فلفلًا ، فقال له السامرى : فاشتر به فى هذا الوقت واشحنه فى مراكب التجار ، فاشترى الفلفل وأشحنه فى مركبين للتجار ، وأشحن الباقي فى المركب المروس الذى تحتته ،

(١) » ساقط من ن .

(٢) » فلها « فى ط ، ن .

(٣) » له « ساقط من ن .

وسافر تمارز وقصد جدة ، فلما وصل إلى باب المندب من عمل اليمن عند مدينة عدن أخذ المراكبين الذين معه المشحونين بالفلفل وتوجه بهما إلى جزيرة مقابلة الحديدية تسمى كمران ، فحضر أكابر الحديدية إلى عند تمارز المذكور ، وحسنوا له أخذ مملكة اليمن جميعها ، فطأوهم تمارز على ذلك وخرج من المراكب إلى بلدهم وأخذ معه جميع ما في المراكب ، ثم قال له أهل الحديدية : لنا عدو وما نقدر نملك اليمن حتى نفتصر عليه ، وبلد العدو تسمى سحبة ، فتوجه صحتهم [١١٨٤] وقصد عدوهم والتقى الجمعان ، فكان بينهم وقعة ^(١) [هائلة] قتل فيها تمارز المذكور ، وقتل معه جماعة من أخصائه ، وسلم ممن كان معه شخص يسمى أيضا تمارز من المحاليل السلطانية ، وهو حي إلى يومنا هذا .

فلما بلغ جانبك موت تمارز المذكور ، أرسل شخصا من الخاصكية ممن كان معه بجدة يسمى ^(٢) آنم رصاص ، ومعه كتب جانبك إلى الحديدية بطلب ما كان مع تمارز من الأموال ، فوصل المذكور إلى الحديدية فتلقاء أهلها بالرحب والقبول ، وسلموه جميع ما كان مع تمارز والمراكب المروس ، فعاد بالجميع إلى جدة .

واستمر جانبك في التكلم على بندر جدة في كل سنة إلى أن مرض السلطان الملك الظاهر جقمق وخلع نفسه وسلطان ولده الملك المنصور عثمان ، فقبض المنصور على زين الدين الأستاذار وأخلع على جانبك هذا باستقراره في الأستاذارية ، وسلم إليه زين الدين المذكور على أن يستخرج منه خمسمائة ألف دينار ، فأخذه

(١) [هائلة] إضافة من ن .

(٢) قتل مع الأمير جان بك صاحب الترجمة سنة ٨٦٧ هـ / ١٤٦٢ م — النجوم الزاهرة ج ١٦

جانبك ونزل به إلى داره على أفبح وجه وعاقبه ، ثم تركه وبعث به إلى السلطان ، وأجرى عليه أنواع العقوبة .

واستمر جانبك في وظيفته إلى أن خلع المنصور وتسلطن الملك الأشرف إينال خلع عليه باستمراره في وظيفة الاستدارية ، ثم بداله بعد مدة^(١) عزل جانبك المذكور وإعادة زين الدين ففعل ذلك ، وأنعم على جانبك بإقطاع زيادة على ما بيده وجعله من جملة أمراء الطبليخانات وأقره على التكلم على بندر جده ، فاستمر على ذلك إلى^(٢) .

٨٣ - [جان بك] النوروزى نائب بيروت

... - ٨٥٤ هـ / ... - ١٤٥٠ م

[١٨٥ ب] جانبك بن عبد الله النوروزى ، الأمير سيف الدين .

أحد مماليك الأمير نوروز الحافظى ، وممن صار خاصكيا في دولة الملك الأشرف برسباى ، وولى نيابة بيروت بالبلاد الشامية ، ثم عاد إلى الديار المصرية ، واستمر على ما هو عليه إلى أن أصر في أوائل دولة الملك الظاهر جقمق إمرة خمسة

(١) « مدة » ساقط من ن .

(٢) بياض في جميع نسخ المخطوط مقدارها في نسخة من ٧ أسطر من ورقة ١٨٤ أ ، وجميع ورقة

١٨٤ ب .

وللؤلؤف إضافات على هذه الترجمة في كتابه : حوادث الدهور ، والنجوم الزاهرة ج ١٦ ص

٣٢٠ - ٣٢٤ .

(٣) ولة أيضا ترجمة في : النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٥٥١ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٦١ رقم

٧٤٨ .

ولم يرد في مخطوط الدليل الشافى ، ولكن وردت الترجمة التالية :

« جانبك النوروزى ، أحد أمراء الطبليخانات ، ورأس نوبة في الدولة الظاهرية ، المعروف بنائب بعلبك ، هو من خيار أبناء جنسه شجاعة وكرما ودينا ، قضى من عمره في المدينة ومكة سنين مقدما على المماليك الساطانية ، ثم ولى نيابة إسكندرية للأشرف إينال ، إلى أن توفى بها في آخر المحرم سنة خمس وستين وثمانمائة » .

ومن هذه الترجمة انظر النجوم الزاهرة ج ١٦ ص ٣١٠ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٦١ رقم ٢٤٧ .

(١) بعد موت الأمير بليغا مقدم البريدية ، ودام على ذلك مدة الى أن تأمر عشرة بعد موت الأمير اينال ايزا ، وأقام بعد ذلك مدة الى أن ولى نيابة صهيون فى سنة (٢) خمسين ، واستمر بها الى سنة إثنين وخمسين عزل بشاد بك الصارمى ، ثم أعيد بعد أيام ودام بها الى أن استعفى عنها لما أصابه داء الأسد ، وكتب بطلبه الى القاهرة ، فتوجه الى نحو الديار المصرية ، فمات بمنزلة العريش فى شهر رجب سنة أربع وخمسين وثمانمائة ، وسنه نحو الستين تقريبا ، وكان معروفا بالشجاعة ، رحمه الله .

٨٣١ - [جان بك] الزينى عبد الباسط الأستاذار

... - ٨٥٨ هـ / ... - ١٤٥٤ م

(٦) جانبك بن عبد الله ، الزينى عبد الباسط ، الأمير سيف الدين الأستاذار .
هو مملوك عبد الباسط ودوا داره ، استمر بخدمة أستاذه دهرًا الى أن اراد الملك

- (١) هو بليغا بن عبد الله الجادى ، الأمير سيف الدين ، مقدم البريدية ، توفى سنة ٨٤٨ هـ / ١٤٤٤ م - المنهل ج ٣ ض ٤٩٣ رقم ٧٣٣ .
- (٢) « الى أن أقامه بإمرة عشرة » فى ن .
- (٣) « خمس » فى ن .
- (٤) هو شاد بك الصارمى إبراهيم بن المؤيد شيخ ، صار بعد موت سيده من ممالك والده المؤيد ، توفى سنة ٨٦٧ هـ / ١٤٦٢ م - الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٩٠ رقم ١١٠٧ .
- ونلاحظ أن السخاوى كتب اسم شاد بك « شاذبك » ، وشرح أن معناه « أمير فرج » - الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٨٩ .
- (٥) « عنها » ساقط من ن .
- (٦) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٤١ رقم ٨٢٩ ، النجوم الزاهرة ج ١٦ ص ١٧٢ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٥٦ رقم ٢٢٦ .
- (٧) هو عبد الباسط بن خليل بن إبراهيم ، القاضى زين الدين ، ناظر الجيوش ، توفى سنة ٨٥٤ هـ / ١٤٥٠ م - المنهل .

الأشرف أن يولى عبد الباسط الاستدارية وإن أبى نكبه ، ففطن لها عبد الباسط ، وكان قد قال قبل ذلك : أنه لا يليها أبدا ، استدرك فارطه ، وصار لا يمكنه ولايتها فيعلم به كل أحد أنه ليس خوفا ، فعند ذلك قال : يلبسها مملوكى جانبك ، فقال الملك الأشرف : المقصود سد باب السلطان ، فولى جانبك المذكور الاستدارية وصار حسا لامعنى ، وبقي لا يتصرف فى أمر من أمور الدولة إلا بأمر أستاذه عبد الباسط ، « ودام على ذلك الى أن قبض الملك الظاهر جقمق على أستاذه عبد الباسط » فقُبِضَ^(١) على جانبك هذا أيضا مع جملة من قبض عليه من حواشى عبد الباسط ، إلى أن انتهت مصادرتة توجه أيضا صحبة أستاذه إلى مكة ، ثم إلى دمشق ، ودام بها إلى أن حضر بعد سلطنة الملك الأشرف إينال ، وأقام بالقاهرة إلى أن توفى فى سنة ثمان وخمسين وثمانمائة .

ولم يكن جانبك هذا من أعيان الأمراء حتى تشكر سيرته أو تذم ، ولو لم يل وظيفة الاستدارية لما ذكرناه ، رحمه الله [تعالى وعفاهه]^(٢) .

(١) » ساقط من ط .

(٢) [إضافة من ط ، ن .

باب الجيم والباء الموحدة

٨٣٢ - [جبريل العسقلاني المحدث]

٦١٠ - ٦٩٥ هـ / ١٢١٣ - ١٢٩٦ م

[١٨٥ ب] جبريل بن أبي الحسن بن جبريل بن إسماعيل المحدث المسند أمين الدين أبو الأمانة العسقلاني ثم المصري .

ولد سنة عشر وستمائة ، وطلب بنفسه ، وسمع من ابن المقير^(٢) ، والعلم بن الصابوني ، وابن الحميري^(٣) ، وطبقتهم ، ورحل إلى دمشق ، وأدرك أصحاب ابن عساكر^(٤) . وكان محدثا نبيا ، عارفا ، جيد المشاركة في العلم ، وقد أعاد بالقاهرة عند الدياطي^(٥) ، وأجاز له الذهبي^(٦) باستدعائه .

توفي سنة خمس وتسعين وستمائة . رحمه الله .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٤١ رقم ٨٣٠ ، الوافي ج ١١ ص ٤٥ رقم ٨٥

(٢) هو علي بن الحسين بن علي بن منصور ، أبو الحسين بن المقير ، سنة ٦٤٣ هـ / ١٢٤٥ م -
البرج ٥ ص ١٧٨ .

(٣) هو علي بن هبة الله بن سلامة اللخمي المصري الشافعي ، بهاء الدين أبو الحسن بن الحميري ،
توفي سنة ٦٤٩ هـ / ١٢٥١ م - البرج ٥ ص ٢٠٣ .

(٤) هو القاسم بن علي بن الحسن ، أبو محمد بن عساكر الدمشقي ، توفي سنة ٦٥٥ هـ /
١٢٠٣ م - البرج ٤ ص ٢١٤ .

(٥) « بالظاهرية » في الوافي ج ١١ ص ٤٥ .

(٦) هو محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز ، الحافظ أبو عبد الله شمس الدين الذهبي ، توفي
سنة ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م - المنهل .

٨٣٣ - [جبريل الخوارزمي]

... / ٨٧٩٣ - ... - ١٣٩١ م

(١) جبريل بن عبد الله الخوارزمي ، الأمير زين الدين .

أحد أمراء الطبلخانات بالديار المصرية ، ومن انضم إلى الأمير يلبغا الناصري وتمربغا الأفضلي - أعني منطاشا - ولا زال من حزبهما إلى أن أمسكه الملك الظاهر برفوق وقتله في سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة مع من قتله من الأمراء الطبلخانات ، وهم : قرابغا الأبحاوي ، وأقبغا الأبحاوي ، ومنبغا الأبحاوي ، والطنبغا الجربغاوي ، وأرغون العثماني البجمةقدار الأشرفي ، وطقطاي الطشتمري الطواشي ، وإسماعيل التركماني أمير البطالين ، وألبغا الطشتمري ، وحسين ابن الكوراني والي القاهرة ، ومحمد بن بيدمر الخوارزمي ، وبزلار الخليل والي القلعة ، ومنصور حاجب غزنة^(٢) ، رحمهم الله تعالى ، وعفا عنهم .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٤١ رقم ٨٣١ ، ورد اسمه في النجوم الزاهرة ج ١٢ ص ٢١ « خيربك الخوارزمي » ، و « جبرائيل الخوارزمي » في السلوك ج ٣ ص ٧٣٩ (٢) « القلعة » ساقط من ن .

(٣) وأنظر أسماء الأمراء التي وردت في كل من : النجوم الزاهرة ج ١٢ ص ٢١ ، السلوك ج ٣ ص ٧٣٩ .

باب الجيم والراء المرحلة

٨٣٤ - [جرباش] الشيخى [الظاهرى]

... - ٨٨٠٩ / ... - ١٤٠٦ م

جرباش^(١) بن عبد الله الشيخى الظاهرى ، الأمير سيف الدين .

أحد أمراء الطبلخانات ، وثانى رأس نوبة .

تأمر فى دولة أستاذه الملك الظاهر برقوق ، ثم صار أمير طبلخانة ورأس نوبة ثانيا فى دولة ابن أستاذه الملك الناصر فرج ، واستمر على ذلك إلى أن وقع من أمر الأمير إينال باى^(٢) [١٨٦١] بن بقماس ما حكيناه فى غير هذا الموضع^(٤) ، أخلع على جرباش هذا باستقراره أمير آخورا كبيرا عوضه ، فوليا ، وباشر الوظيفة ، وسكن الحدود من باب السلسلة نحو عشرة أيام ، ومنزل بالأمير سودون ، وأعيد على ما كان عليه أولا ، واستمر على ذلك إلى سنة ثمان وثمانمائة نفى بطالا الى ثغر دمياط ، فأقام بالثغر مدة ، وطلب إلى القاهرة فحضر إليها ، وأقام بها بطالا مدة يسيرة .

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٤٢ رقم ٨٢٢ .

(٢) « من أمراء » فى ط ، ن .

(٣) هو إينال باى بن بقماس ، ابن عم الملك الظاهر برقوق ، قتل سنة ٨٠٩ هـ / ١٤٠٦ م

المنهل ج ٣ ص ٢١٧ رقم ٦٢٨ .

(٤) « غير موضع » فى ن .

ومات بالطاعون في يوم سادس عشر ذى الحجة سنة تسع وثمانمئة .
وجرباش هذا هو والد صاحبنا الناصر محمد^(١) بن جرباش .

٨٣٥ - [جرباش] بكاشة

... .. - ٨١٨ هـ / - ١٤١٥ م

جرباش^(٢) بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف الدين ، المعروف بكباشه ،
حاجب حجاب حلب .

هو أيضا من مماليك الملك الظاهر برقوق ، ومن صار أمير مائة ومقدم
ألف بالديار المصرية في دولة ابن أستاذه الملك الناصر فرج ، ثم وقع له أمور
في دولة الملك المؤيد شيخ^(٣) ، وآل أمره إلى أن ولي حجوبية حلب الكبرى بعد
شاهين الأيد كاري^(٤) ، فتوجه إليها وأقام بها إلى أن عصى نائبها الأمير إينال^(٥)
الصمحلاني على الملك المؤيد شيخ موافقة للأمير قاني باي^(٦) [المحمدي] نائب

(١) هو محمد بن جرباش ، محب الدين ، حج سنة ٨٩٢ هـ / ١٤٨٦ م - الضوء اللامع ج ٧ ص
٢٠٩ رقم ٥١١ .

(٢) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٤٢ رقم ٨٣٣ ، النجوم الزاهرة ج ١٤
ص ١٣٦ .

(٣) « وأول » في ط ، ن .

(٤) هو شاهين بن عبد الله الأيد كاري ، حاجب حجاب حلب في أوائل دولة المؤيد شيخ -
المنهل .

(٥) هو إينال بن عبد الله الصمحلاني الظاهري ، الأمير سيف الدين ، توفي سنة ٨١٨ هـ / ١٤١٥ م
المنهل ج ٣ ص ١٩٤ رقم ٦١٦ .

(٦) [إضافة من ن .

الشام ، فوافقهما أيضا الأمير جرباش المذكور مع من انضم عليهما من النواب بالبلاد الشامية وغيرهم ، ثم وقع ما حكيناه في غير موضع من قتالهم مع المؤيد وانهزامهم والقبض عليهم ، ولما قبض المؤيد على إينال نائب حلب ، قبض أيضا على جرباش هذا معه ، وعلى غيره ، وقتل الجميع في العشر الأوسط^(١) من شعبان سنة ثمان عشرة وثمانمائة ، وجاءت رؤسهم إلى الديار المصرية ، وعلقت على باب النصر أياما ، رحمهم الله تعالى .

وخلف جرباش هذا ولدا ذكرا و بنتا ، وكان الولد الذكري يدعى بذلك ، فندسأل الله حسن العاقبة في الذرية .

وكباشة : اسم فروة من جلود الأغنام معروفة ، كان يلبسها جرباش هذا لما كان صغيرا عند لعبه بالرمح من تحت ثيابه لتحمل عنه الضرب ، فسمى بها . انتهى .

٨٣٩ - [جرباش] العمرى

... .. - ٨٨١٤ / - ١٤١١ م

[١٨٦ ب] جرباش^(٢) بن عبد الله العمرى الظاهرى ، الأمير سيف الدين ،

هو أيضا من مماليك الملك الظاهر برقوق ، ومن صار أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية في الدولة الناصرية فرج بن برقوق ، ودام على ذلك مدة إلى أن قبض عليه الملك الناصر فرج لأمر بدت منه في ثالث عشرين شهر رجب سنة أربع عشرة وثمانمائة ، وكان ذلك آخر العهد به ، رحمه الله تعالى .

(١) « الأخير » في ن .

(٢) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٤٢ رقم ٨٣٤ ، النجوم الزاهرة ج ١٣

ص ١٣٠ ، السلوك ج ٤ ص ١٩٥ .

٨٣٧ — [جرباش الظاهري]

... .. — ٨٠٣ هـ / — ١٤٠١ م

جرباش^(١) بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف الدين ، أحد أمراء العشرات في دولة ابن أستاذه الملك الناصر فوج بن برقوق .

كان جرباش المذكور مشهورا بالشجاعة والإقدام ، قتل في كائنة تيمور في المعركة بالبلاد الشامية بعد أن أباد القرية شرا ، وذلك في سنة ثلاث وعماثة . حدثني بعض خشداشيته أنه لما أراد السفر صحبة العساكر المصرية إلى قتال^(٢) تيمورلنك أوصى و فرّق ثلث ماله في حياته ، فلامه بعض أخوته^(٣) على ذلك ، فقال له : هل في قدوم تيمورلنك إلى البلاد الشامية شك ؟ فقال له القائل : لا بد من وروده إلى دمشق ، فقال : وهل في توجه السلطان إليه وقتاله معه شك ؟ فقال له : لا بد من ذلك ، فقال جرباش : فكيف إذا أعيش وأعود إلى منزلي ، هذا مستحيل ، رحمه الله تعالى .

٨٣٨ — [جرباش من عبد الكريم]

... .. — ٨٦١ هـ / — ١٤٥٦ م

جرباش^(٤) بن عبد الله من عبد الكريم الظاهري ، الأمير سيف الدين ، أمير سلاح ، وهو السلطان الملك الظاهر جقمق [ويعرف بقاشق]^(٥) .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٤٢ رقم ٨٢٥ .

(٢) « لقتال » في ن .

(٣) « أخواته » في ن .

(٤) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٤٣ رقم ٨٣٦ ، النجوم الزاهرة ج ١٩

ص ١٨٣ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٦٦ رقم ٢٧٢ ، بدائع الزهور ج ٢ ص ٣٢٧ .

(٥) [إضافة من النجوم الزاهرة ج ١٩ ص ١٨٣ .]

حدثني من لفظه قال : اشتراي الملك الظاهر برقوق في سلطنته الأولى وأعتقني ، وأخرج لي خيلا قبل واقعة الناصري ومنطاش ، ولما ملكا الديار المصرية وحبس الملك الظاهر برقوق بالكرك ، وأراد منطاش أن يقبض على من بقي من مماليك برقوق ، خرجت فارا إلى حماة ، وخدمت عند نائبها محمد بن المهمندار إلى أن كان من أمر برقوق ما كان .

قلت : فعل هذا يكون مولده في حدود السبعين وسبعمائة ببلاد الجار كس . ولما عاد الملك الظاهر برقوق إلى ملكه [١٨٧ أ] استمر جرباش هذا من حملة المماليك السلطانية إلى أن تأسر عشرة في الدولة الناصرية فرج ، ثم صار في أواخر الدولة المؤيدية شيخ أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية ، واستمر على ذلك إلى أن أخلع^(٢) عليه الملك الأشرف بحجوبية الجباب بالديار المصرية ، عوضا عن الأمير جقمق العلاني بحكم انتقاله إلى الأمير آخورية ، بعد توجه الأمير قصروه^(٣) من تماراز إلى نياية طرابلس بعد عزل الأمير إينال النوروزي عنها وقدمه إلى القاهرة على إقطاع قصره المذكور من غير وظيفة ، وذلك في يوم الخميس عشرين شعبان سنة ست وعشرين وثمانمائة ، بعد أن شغرت وظيفة الحجوبية^(٥) عن جقمق المذكور من جمادى الأولى من السنة المذكورة ، واستمر في الحجوبية إلى

(١) « آخر » في ط ، ن .

(٢) « خلع » في ط ، ن .

(٣) هو قصره بن عبد الله من عمراؤ الظاهري ، توفي سنة ٨٣٩ / ١٤٣٥ م — المنهل .

(٤) هو إينال بن عبد الله النوروزي ، الأمير سيف الدين ، توفي سنة ٨٢٩ / ١٤٢٥ م —

المنهل ج ٣ ص ٢٠٠ رقم ٩١٨ .

(٥) « وظيفته » في ن ، « وظيفة » مكررة في ط .

يوم الإثنين خامس عشر شوال سنة تسع وعشرين وثمانمائة ، وأُخلع عليه بإمرة مجلس هوضا عن إينال الحكى المنتقل إلى إمرة سلاح ، بعد استقرار الأمير يشبك الساقى الأعرج أتابك العساكر بعد وفاة الأمير جحق الشعبانى فى شعبان من السنة^(١) ، واستقر فى المجوبية من بعده الأمير قرقماس الشعبانى المعروف بأهرام ضاغ —
بمعنى جبل الأهرام — لتكبره .

واستمر الأمير جرباش هذا على ذلك إلى أن خلع عليه باستقراره فى نيابة طرابلس ، عوضا عن الأمير قصروه المنتقل إلى نيابة حلب بعد عزل جارقطلو عنها وقدمه إلى القاهرة على إمرة مائة^(٢) وتقدمة ألف بها فى يوم الخميس سابع جمادى الأولى سنة ثلاثين وثمانمائة .

فتوجه إلى طرابلس ، وباشر النيابة بها مدة إلى أن عزل بالأمير طرباى المقيم بالقدس من جملة الأمراء البطالين ، وطلب إلى القاهرة فقدمها فى ثالث عشرين شهر رجب من سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة ، واستقر على عادته أولا أمير مجلس ، عوضا عن الأمير جارقطلو بحكم استقراره أتابك العساكر بالديار المصرية بعد موت الأتابك يشبك الساقى الأعرج ، [١٨٧ ب] فلم تطل مدة جرباش المذكور بالقاهرة وقبض عليه ، وعلى الأمير قطج^(٥) أحد مقدمى الألو ف ، فحمل قطج فى

(١) هو جحق بن عبد الله الشعبانى الظاهرى برقوق ، أتابك العساكر بالديار المصرية ، توفى سنة ٨٨٢٩ / ١٤٢٥ م — المنهل .

(٢) هو قرقماس بن عبد الله الأتابكى الشعبانى الناصرى فرج ، الأمير الكبير سيف الدين ، توفى سنة ٨٨٤٢ / ١٤٣٨ م — المنهل .

(٣) « فى ذلك » فى ن .

(٤) « على إمرة سلاح وإمرة مائة » فى ن .

(٥) هو قطج بن عبد الله من تماراز الظاهرى برقوق ، توفى سنة ٨٨٤٣ / ١٤٣٩ م — المنهل .

الحديد إلى الإسكندرية ، ونفى جرباش المذكور إلى ثغر دمياط بطالا ، وأنعم بإقطاعه ووظيفته على الأتابك بيهغا المظفرى ، وطلب من ثغر دمياط ، وذلك في ثامن عشرين شوال سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة .

فدام بثغر دمياط مدة طويلة إلى أن طلبه الملك الأشرف إلى القاهرة ليصتقر في نيابة غزة ، فحضر إلى القاهرة واستعفى من ذلك ، وطلب العود إلى دمياط ، فأعفى ، ورسم له بالعود إلى دمياط ، فتوجه إليها ، وأقام بالشعر إلى أن افتضت السلطنة إلى الملك الظاهر جقمق أرسل بطلبه فحضر إلى القاهرة ، وأنعم عليه بإمرة مائة وتقدمة ألف ، وأخلع عليه بإمرة مجلس ، وهذه ولايته لهذه الوظيفة ثالث مرة ، عوضا عن يشبك السودونى بحكم انتقاله إلى إمرة سلاح بعد انتقال الأمير آقبا التمرازى إلى الأتابكية بالديار المصرية ، بعد عصيان الأتابك قرقماس الشعبانى .

كل ذلك في سنة إثنين وأربعين وثمانمائة ، فاستمر على ذلك مدة طويلة ، وتزوج الملك الظاهر بابنته زينب ، وحج غير مرة إلى أن نقله الملك الظاهر جقمق إلى إمرة سلاح بعد موت الأمير تمبراز القرمشى في صفر سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة ، وحج في السنة المذكورة أمير الرجبية ، وصحبته الزينى عبد الباسط ، وعاد إلى القاهرة واستمر بها إلى أن أخرج السلطان الملك المنصور إقطاعه للأمير

(١) هو بيهغا بن عبد الله المظفرى الظاهرى برقوق ، المتوفى سنة ٨٣٣ هـ / ١٤٢٩ م .

المجلد ج ٣ ص ٤٨٩ رقم ٧٣٢ . وأنظر النجوم الزاهرة ج ١٤ ص ٣١٩ .

(٢) ذكر المؤلف أن « كل ذلك بسبب جاني بك الصوفى » - النجوم الزاهرة ج ١٤ ص ٣١٩ .

(١) قراجا الخازندار في يوم الإثنين سادس عشر شهر صفر سنة سبع وخمسين وثمانمائة ،
واستقر الأمير تم من عبد الرزاق المؤيدى أمير مجلس أمير سلاحا عوضا عنه .^(٢)
^(٣)

٨٣٩ - [جرباش كرد]

... ٨٧٧ هـ / ... ١٤٧٢ م

(٤) جرباش بن عبد الله المحمدى الناصرى ، الأمير سيف الدين ، أحد مقدمى
الألوف بالديار المصرية ، المعروف بكرد .

(٥) أصله من ممالك الملك الناصر فرج بن برقوق ، وتنقل في الدول حتى صار في
الدولة الأشرفية برسباى رأس نوبة الجندارية ، ثم أمير عشرة ورأس نوبة ،
وتزوج بينت أستاذة الملك الناصر فرج خوند شقرا ، واستقر على ذلك إلى أن نقله
الملك [١٨٨ أ] الظاهر جقمق إلى إمرة طبابخانة وجعله أمير آخورا ثانيا ،
^(٦)

(١) هو قراجا الظاهرى جقمق الخازندار ، توفى سنة ٨٩١ هـ / ١٤٨٦ م — المنهل ،
الضوء اللامع ج ٦ ص ٢١٥ رقم ٧١٩ .

(٢) « شهر » ساقط من ن .

(٣) ورد في الدليل الشافى أن صاحب الترجمة توفى « في المحرم سنة ٨٩٠ هـ » ، ولكن ورد
في النجوم الزاهرة « توفى بطالا بداره بسويقة الصاحب داخل القاهرة في ليلة السبت ثالث عشر محرم »
وذلك في سنة ٨٩١ هـ .

(٤) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٤٣ رقم ٨٣٧ وورد اسمه في الضوء اللامع
« جرباش كرت الجركسى المحمدى الناصرى فرج ، وأنه توفى في شوال سنة ٨٧٧ هـ / ١٤٧٢ م —
ج ٣ ص ٦٦ رقم ٢٧٠ ، وورد اسمه « الأتابكى جرباش كرت المحمدى الناصرى » في بدائع الزهور
ج ٣ ص ٨٣ .

(٥) « الناصر » ساقط من ن .

(٦) الضوء اللامع ج ١٢ ص ٦٨ رقم ٤١٥ .

عوضاً عن الأمير دولات باى المحمودى بحكم انتقاله إلى الدوايرية الثانية ، بعد
الأمير أسنبغا الطيارى المنتقل إلى مقدمة ألف بالديار المصرية .

فاستمر المذكور فى هذه الوظيفة من سنة إثنين وأربعين إلى سنة ثلاث
ونحسين وثمانمائة أنعم عليه بتقدمة ألف بالديار المصرية ، عوضاً عن الأمير تم
من عبد الرزاق المؤيدى أمير مجلس ، بحكم انتقال تم إلى إقطاع الأمير قراجا
الحسنى بعد وفاته .

٨٤٠ - [جرباش مشد سيدى]

... - ٨٥٢ هـ / ... - ١٤٤٨ م

جرباش بن عبد الله الأشرفى ، الأمير سيف الدين ، أحد أمراء العشرات ،
المعروف بمشد سيدى .

هو من ممالك الملك الأشرف برسباى ، ومن أعيان خاصكيته ، وكان قد
جعله أولاً شاد شراب^(١) خاناة ولده المقام الناصرى محمد ، وبعد موت ولده محمد
المذكور جعله رأس نوبة الجمدارية ، واستمر على ذلك إلى أن توفى الملك الأشرف
وتسلطن ولده الملك العزيز أبو المحاسن يوسف أنعم عليه بلأمرة عشرة ، فلم يقم
إلا مدة يسيرة وقبض عليه وحبس مع من حبس من الممالك الأشرفية وغيرهم ،
وطال حبسه إلى أن أطلق ، ورسم له بالإقامة بطرابلس على إقطاع هين .

(١) هو أسنبغا بن عبد الله الناصرى الطيارى ، الأمير سيف الدين ، توفى سنة ٨٥٧ هـ / ١٤٥٢ م

— المنهل ج ٢ ص ٤٣٧ رقم ٤٦٤ .

(٢) وله أيضاً ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٤٤٢ رقم ٨٣٨ ، الضوء اللامع ج ٢ ص

٩٦ رقم ٢٧١ .

(٣) « الشراب » فى ن .

وتردد إلى القاهرة غير مرة ، حتى مرض وطال مرضه إلى أن توفي ، وهو
في أوائل الكهولة ، في سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة .

٨٤١ - [جرجى الناصرى نائب حلب]

... - ٧٧٢ هـ / ... - ١٣٧٠ م

(١) جرجى بن عبد الله الناصرى ، الأمير سيف الدين ، نائب حلب .
(٢)

أصله من مماليك الملك الناصر محمد بن قلاوون ، وترقى من بعده إلى أن صار
في دولة ابن أستاذه الملك الصالح إسماعيل^(٣) دوادارا ثانيا ، واستمر على ذلك إلى أن
جعل له الملك المظفر حاجى بن محمد بن قلاوون دوادارا كبيرا في جمادى الآخرة سنة
ثمان وأربعين وصبعماية ، ودام على وظيفته إلى أن قتل الملك المظفر المذكور في
شهر رمضان منها أخرج جرجى هذا إلى الشام على إمرة عشرة بها ، واستقر موضعه
في الدوادارية الأمير طشبقا^(٥) [١٨٨١ ب] فاستمر بدمشق مدة ، وأعيد إلى القاهرة
على إمرة طبلخاناة ، واستقر حاجبا ثانيا بها ، وموضعا عن الأمير طشتمر الفاسى^(٦) ،

(١) وله أيضا ترجمة في : الدلائل الشافى ج ١ ص ٢٤٤ رقم ٨٣٩ ، النجوم الزاهرة ج ١١
ص ١١٦ ، درة الأسلاك ، الدرر ج ٢ ص ٧١ رقم ١٤٥٠ ، السلوك ج ٣ ص ١٩٢ .

(٢) صفد حلب ، في ن .

(٣) إسماعيل بن قلاوون ، في ن .

(٤) تسلطن في ٧٤٧ هـ / ١٣٤٦ م ، وقتل في ١٢ رمضان سنة ٧٤٨ هـ / ١٣٤٨ م — المنهل .

(٥) هو طشبقا بن عبد الله الساقى ، توفي سنة ٧٤٩ هـ / ١٣٤٩ م — المنهل .

(٦) القاضى ، في ن .

وهو طشتمر الفاسى ، حاجب الجواب ، قتل سنة ٧٥٩ هـ / ١٣٥٧ م — الدرر ج ٢ ص ٢٢١

ثم استقر في سلطنة الملك الناصر حسن الثانية خازندارا ، ثم صار أمير آخورا كبيرا في الدولة الأشرفية شعبان بن حسين ، ثم ولي نيابة حلب بعد عزل الأمير أشقتمر^(١) المارديني عنها ، فباشير نيابتها نحو السنتين ، وتولى عوضه أمير آخورا الأمير يعقوب شاه^(٢) ، ثم عزل عن نيابة حلب بالأمير منكلى بغا الشمسى^(٣) .

واستقر أتابك دمشق إلى أن مات في صفر سنة اثنتين وسبعين وسبعائة ، من بضع وسبعين سنة .

وكان أميراً جليلاً ، ذا همة عالية ، ونعمة زائدة ، وسعادة وافرة ، وكان عفيفاً عن المنكرات والفروج ، ولم يكن عفيفاً عن الأموال والظلم ، قاله الحافظ عماد الدين بن كثير^(٤) ، رحمه الله تعالى .

٨٤٢ — [جر دمر أنحى طاز نائب الشام]

... .. - ٧٩٣ هـ / - ١٣٩١ م

جر دمر بن عبد الله ، الشهير بأنحى طاز ، الأمير سيف الدين ، نائب دمشق^(٥) .

(١) هو أشقتمر بن عبد الله المارديني الناصري ، [توفي سنة ٧٩١ هـ / ١٣٨٩ م - المنهل ج ٢ ص ٤٥١ رقم ٤٧٠ .

(٢) هو يعقوب شاد بن عبد الله ، الأمير سوف الدين ، قتل سنة ٧٧٨ هـ / ١٣٧٦ م - المنهل .

(٣) هو منكلى بغا بن عبد الله الشمسى ، الأمير سيف الدين ، توفي سنة ٧٧٤ هـ / ١٣٧٢ م - المنهل .

(٤) هو إسماعيل بن عمر بن كثير ، أبو الفدا ، عماد الدين ، الحافظ ، توفي سنة ٧٧٤ هـ / ١٣٧٢ م - المنهل ج ٢ ص ٤١٤ رقم ٤٤٤ .

(٥) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٤٤ رقم ٨٤٠ ، النجوم الزاهرة ج ١٢

ص ٢٦ ، الدرر ج ٢ ص ٧٠ رقم ١٤٤٣ .

(٦) أتابك في ن .

« ولي نيابة دمشق »^(١) من قبل منطاش لما آل إليه تدبير مملكة المنصور حاجي بعد القبض على الأمير بزلار نائب دمشق في سنة إحدى وتسعين وسبعائة ، واستمر في نيابة دمشق إلى أن قبض عليه الملك الظاهر برقوق بعد روجه من حبس الكرك في سنة اثنتين وتسعين وسبعائة^(٢) .

وسببه أن الظاهر لما خرج من حبس الكرك ، وكسر منطاشا ، وأراد الدخول إلى دمشق منعه جردمر المذكور من الدخول إليها ، وقاتله بأهل دمشق قتالا شديدا ، وعاد برقوق إلى الديار المصرية ولم يدخل دمشق ، ثم أن الظاهر ظفر بجردمر المذكور وحبسه بقلعة الجبل إلى أن قتل بها في سنة ثلاث وتسعين وسبعائة .

حدثني بعض أصحاب جردمر المذكور أنه كان طوالا من الرجال ، ذا شكالة حسنة ، وله هيبة وحرمة وافرة ، ووقار واحتشام ، وكان قديما المهجرة ، خدم الملوك ، وباشر الوقائع ، وعنده حسن معاشرة مع الناس ، وعدل في الرعية ، وكان يحب أهل الصلاح والفقراء ، [١١٨٩] ويحضر مجالس السماع ، وأما كن الذكر ، وفيه بر وصدقة ، رحمه الله تعالى .

٨٤٣ - [جَرَكْتَمَرُ الْأَشْرَفِي]

... ٧٧٨ هـ / ... ١٣٧٦ م

جركتمر بن عبد الله الأشرقي ، الأمير سيف الدين .^(٣)

(١) « ساقط من ط ، ن . »

(٢) « ساقط من ط ، ن . »

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٤٤ رقم ٨٤١ ، النجوم الزاهرة ج ١١

ص ١٥٦ ، السلوك ج ٢ ص ٢٩٦ .

أحد مقدمى الألوف بالديار المصرية فى دولة أستاذة الملك الأشرف شعبان
ابن حسين ، قتل بقبة النصر خارج القاهرة بعد عوده من عقبة أيله صحبة
أستاذة المذكور بعد انهزامه فى سنة ثمان وسبعين وسبعائة .

وجركتمر: بجيم مفتوحة ، وراء مهمله مفتوحة أيضا ، وكاف ساكنة ، وتاء
مشناه من فوق مفتوحة أيضا ، وميم مضمومة ، وراء مهمله ساكنة ، رحمه الله تعالى .

$$f_{\text{max}} = \frac{1}{2\pi} \left(\frac{1}{\tau_{\text{max}}} \right)$$

where τ_{max} is the maximum time constant of the system.

$$f_{\text{max}} = \frac{1}{2\pi} \left(\frac{1}{\tau_{\text{max}}} \right) = \frac{1}{2\pi} \left(\frac{1}{\tau_{\text{max}}} \right)$$

$$f_{\text{max}} = \frac{1}{2\pi} \left(\frac{1}{\tau_{\text{max}}} \right) = \frac{1}{2\pi} \left(\frac{1}{\tau_{\text{max}}} \right)$$

or

or

or

or

or

or

باب الجيم والعين المهملة

٨٤٤ - [جعفر الدميري]

٥٥٥ - ٦٢٣ هـ / ١١٦٠ - ١٢٢٦ م

جعفر بن الحسن بن إبراهيم ، الإمام الفقيه تاج الدين أبو الفضل بن أبي علي ، الدميري الأصل ، المصري المولد والدار والوفاة ، الحنفى العدل .

قال الحافظ عبد العظيم المنذرى : مولده في سنة خمس وخمسين وخمسمائة ، انتهى .

قلت : وقرأ القراءات بالروايات على أبي الجيوش عساكر بن علي المصري ، وتفقه على الجمال عبد الله بن محمد بن سعد الله ، وعلى الفقيه بدر الدين أبي محمد عبد الوهاب [بن يوسف ، وسمع من عبد الله (٦) بن برى ، وأبي الفضل محمد (٨) ابن يوسف الغزنوى .

(١) وله أيضا ترجمة في : الوافى ج ١١ ص ١٠١ رقم ١٦٦ ، النكلة لوفيات النقلة ج ٥ ص ٢٨٥ رقم ٢١٢٧ ، ولم يرد في مخطوط الدال الشافى .

(٢) هو عبد العظيم بن عبد القوى بن عبد الله ، الحافظ أبو عبد الله ، زكى الدين المنذرى ، دمشق ، المصري ، توفى سنة ٦٥٦ هـ / ١٢٥٨ م — المنهل .

(٣) وقرأ القرآن في ن .

(٤) هو عساكر بن علي بن إسماعيل ، أبو الجيوش المصري ، توفى سنة ٥٨١ هـ / ١١٨٥ م — غاية النهاية ج ١ ص ١٢٥ رقم ٢١١٦ .

(٥) توفى سنة ٥٨٤ هـ / ١١٨٨ م — الدارس ج ١ ص ٤٧٢ .

(٦) هو عبد الله بن برى المصري النحوى ، توفى سنة ٥٨٢ هـ / ١١٨٦ م — شذرات الذهب ج ٤ ص ٢٧٢ .

(٧) [إضافة من النكلة لوفيات النقلة ج ٥ ص ٢٨٦ ، الوافى ج ١١ ص ١٠١ .

(٨) هو محمد بن يوسف الغزنوى الحنفى ، أبو الفضل ، بهاء الدين ، توفى سنة ٥٩٩ هـ / ١٢٠٢ م — المعبر ج ٤ ص ٣٠٩ ، شذرات الذهب ج ٤ ص ٣٤٣ .

وبرع في الفقه والأصول والعربية، ودرس بالمدرسة السيوفية^(١) داخل القاهرة إلى حين وفاته، ونسخ بخطه المبيع كثيرا، وكان حسن السمعة، منجمعا عن الناس، وروى عنه المندري المذكور، وقال: مات سنة ثلاث وعشرين وستمائة، وقيل بعد الخمسين وستمائة، والأول أقوى والله أعلم.

٨٤٥ - [الحسن البصرى]

٦٠٤ - ٦٩٨ هـ / ١٢٠٧ - ١٢٩٩ م

جعفر بن هلى بن جعفر بن الرشيد^(٢)، الشيخ المسند المعمر شرف الدين الموصل الملقب المعروف بالحسن البصرى.

مولده بالموصل في سنة أربع وستمائة [١٨٩ ب] وكان شيخا فاضلا عارفا، حافظا^(٤) للأخبار والشعر والأدب.

ذكره الحافظ علم الدين البرزالي وقال: سمع من المهروردي^(٥) كتاب العوارف بالموصل، وسمع بدمشق من ابن الزبيدي^(٦)، وبمصر من ابن الجيزي، وبالنفط

(١) المدرسة السيوفية بالقاهرة، رفقها السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب في سنة ٥٧٢ هـ / ١١٧٦ م، وهي أول مدرسة للفقه الحنفية بالديار المصرية — المواظ والإعتبار ج ٢ ص ٣٦٥.
(٢) وله أيضا ترجمة في الدليل الشافى ج ١ ص ٢٤٥ رقم ٨٤٣، الوافى ج ١١ ص ١١٧ رقم ١٩٨.

(٣) « بن » ساقط من ط، ن.

(٤) « حفظ » في ن.

(٥) هو عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد التيمي البكري، أبو حفص، أبو عبد الله،

شهاب الدين المهروردي، توفي سنة ٦٣٢ هـ / ١٢٣٤ م — العبر ج ٥ ص ١٢٩.

(٦) هو الحسين بن أبي بكر المبارك بن محمد، مراج الدين، ابن الزبيدي، توفي سنة ٦٣١ هـ /

١٢٣٣ م — العبر ج ٥ ص ١٢٤.

من ابن رواح^(١) ، وتوفي بدمشق سنة ثمان وتسعين وستمائة ، رحمه الله .
قلت : وصاحب الترجمة يلتبس على من لا يعرف التاريخ بالحسن البهرى
التابعى المشهور المتوفى سنة عشر ومائة .

٨٤٦ — [جعفر بن دبوqa]

٦٢١ — ٦٩١ هـ / ١٢٢٤ — ١٢٩٢ م

جعفر بن القاسم بن جعفر بن على بن محمد بن على الربعى الشافعى ، رضى الدين
أبو الفضل ، المعروف بابن دبوqa .

مولده بجران بكرة يوم الإثنين رابع عشر ذى الحجة سنة إحدى وعشرين
وستمائة ، ونزل دمشق وسكنها .

قال البرزالي فى معجمه : شيخ جليل ، صالح فاضل ، مفنن فى القراءات
والعربية ، وله محفوظ فى الفقه ، وله النظم الحسن ، وبيته مشهور بالكتابة
والرئاسة ، انتهى كلام البرزالي .

قلت : وكانت وفاته بدمشق فى يوم الأحد السادس والعشرين من شهر
رجب سنة إحدى وتسعين وستمائة ، ودفن بسفح قاصيون ، رحمه الله .

(١) هو عبد الوهاب بن ظافر بن على بن فنوح الإسكندرى ، أبو محمد ، رشيد الدين بن رواح ،
توفى سنة ٦٤٨ هـ / ١٢٥٠ م — العبرج ٥ ص ٢٠٠ .

(٢) « وصارت » فى ن .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٤٥ رقم ٨٤٤ ، العبرج ٥ ص ٣٧٢ ،
الوافى ج ١١ ص ١٢٤ رقم ٢٠٥ ، شذرات الذهب ج ٥ ص ٤١٨ ، غاية النهاية ج ١ ص ١٩٤
رقم ٨٩٤ .

باب الجيم والقاف

٨٤٧ - [جقمق] الأرغون شاوى الدوادار ثم نائب دمشق^(١)

... - ٨٢٤ هـ / ... - ١٤٢١ م

جقمق بن عبد الله الأرغون شاوى الدوادار ، الأمير سيف الدين ، نائب^(٢)

دمشق .

أخذ من بلاد الجار كس مع والدته صغيرا ، فاشترهما بعض التجار ، وقدم بهما إلى الديار المصرية ، فاشترهما بعض أمراء الديار المصرية وهو ابن ثلاث سنين ، فأقاما عنده مدة يسيرة ، وقبض على الأمير المذكور ، فاشترهما أمير آخر ، ثم انتقلا من ملكه بالشراء أيضا إلى ملك الأمير [١١٩٠]^(٣) الطنبا الرجبي أحد المماليك الظاهرية برقوق ، ثم ابتاعهما من الطنبا الرجبي الأمير قردم الحسنى^(٤) ،

(١) في نسخة ط عنوان جانبي نصه :

« الأرغون شاوى الدوادار ثم نائب دمشق ، صاحب الحقمية بالقرب من الجامع الأموى » .

وفي نسخة ن عنوان جانبي نصه : الأمير جقمق باني المدرسة الحقمية بدمشق .

(٢) وله أيضا ترجمة في « الدليل الشافى » ج ١ ص ٢٤٥ رقم ٨٤٥ ، النجوم الزاهرة ج ١٥

ص ٢٤٠ ، أنباء الفهر ج ٣ ص ٢٥٦ رقم ٥ ، نزعة النفوس ج ٢ ص ٥٢١ رقم ٦٠٦ ،

المملوك ج ٤ ص ٦٠٠ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٧٤ رقم ٢٨٨ ، ٢٨٩ .

(٣) « الرجبي » في ن .

(٤) هو قردم بن عبد الله الحسنى ، توفي سنة ٧٩٧ هـ / ١٣٩٤ م - المنهل .

وأنعم بوالدة جقمق المذكور على زوجته ، وأنعم بولدها جقمق على ابنه صاحبنا سيدي على بن قردم^(١) ، واستمرا عند أربابهما إلى أن توفي الأمير قردم ، وبعد مدة انتقل جقمق المذكور من ملك سيدي على بن قردم إلى ملك الأمير أرغون [شاه^(٢)] أمير مجلس ، فاعتقه أرغون شاه وجعله بخدمته إلى أن قتل في سنة اثنتين وثمانمائة بقلعة دمشق .

اتصل جقمق هذا بخدمة الأمير شيخ الممودي نائب طرابلس ، وصار عنده رأس نوبة الجمدارية ، ثم جعله دوادارا ثانيا ، واستمر على ذلك حتى تسلطن الأمير شيخ وتلقب بالمؤيد^(٣) ، أنعم عليه بإمرة عشرة ، وجهزه في الرسالة إلى الأمير نوروز الحافظي نائب الشام ، فاعتقله نوروز بقلعة دمشق إلى أن أطلقه الملك المؤيد بعد أن ظفر بنوروز المذكور ، وأنعم عليه بإمرة طبلخانة بالقاهرة ، وجعله دوادارا ثانيا^(٤) .

فاستمر على ذلك مدة ، ثم نقل إلى الدوادارية الكبرى ، بعد الأمير أقبای المؤيدى ، فباشروظيفه الدوادارية بحرمة وافرة ، وعظمة زائدة ، ونالته السعادة ، وعظم وضمم إلى أن ولى نيابة دمشق ، بعد عزل الأمير تنبك العلاني المعروف بميق في سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة ، فتوجه المذكور إلى دمشق وحكمها إلى أن

(١) أنظر الضوء اللامع ج ٥ ص ٢٧٥ رقم ٩٢٤ .

(٢) [شاه] إضافة من ط ، ن .

وهو أرغون شاه بن عبيد الله البیدمرى الظاهرى ، أمير مجلس ، الأمير سيف الدين ، تولى سنة ٨٨٠٢ / ١٤٠٠ م — المنهل ج ٢ ص ٣٠٣ رقم ٣٦٥ .

(٣) « تقلب » في ط ، ن .

(٤) « ساقط من ط ، ن » .

توفى الملك المؤيد شيخ فى أول سنة أربع وعشرين ، وصار الأمير ططر مدبر مملكة ولده الملك المظفر أحمد بن شيخ ، وبلغ ذلك الأمير جقمق صاحب الترجمة فأظهر العصيان بدمشق على الأمير ططر ، وأخذ يستميل الأتابك^(١) الطنبغا القرمشى بمن معه من الأمراء المصريين ، ويحسن له العود من حلب إلى عنده بدمشق ، وذلك بعد أن وقع بين الأتابك الطنبغا القرمشى وبين الأمير يشبك المؤيدى نائب حلب الواقعة المشهورة التى قتل فيها يشبك المذكور ، وولى القرمشى مكانه فى نيابة حلب الأمير [١٩٠ ب] الطنبغا الصغير رأس نوبة النوب ، ثم عاد بمن معه من أمراء الديار المصرية إلى دمشق ، فخرج إليه الأمير جقمق وتلقاه ، وبالغ فى إكرامه ، وأراد بذلك الرئاسة على الأتابك الطنبغا القرمشى ، فما مشى له ذلك ، ووقع بينهما وقعة انكسر جقمق فيها ، وانهمزم إلى قلعة صرخد .

فاستمر بقلعة صرخد إلى أن قدم الأمير ططر إلى دمشق ، وصحبته السلطان الملك المظفر أحمد بن الملك المؤيد شيخ ، وأخلع على الأمير تنبك العلائى ميق بنيا بة دمشق عوض الأمير جقمق ، وندبه لمحاصرته بقلعة صرخد ، فتوجه الأمير تنبك ميق إليه وصحبته جماعة من العساكر ، ونزل على قلعة صرخد وحصره بها إلى ثانى عشر شعبان سنة أربع وعشرين وثمانمائة ، أرسل جقمق يطلب الأمان ، فحلف له الأمير ططر أيمانا مؤكدة ، وجهز له الأمان ، فنزل الأمير جقمق من قلعة صرخد ، وحضر إلى دمشق صحبة الأمير تنبك ميق العلائى ، فوافاهما الأمير ططر فى عوده من حلب ، وقبض على جقمق المذكور ، وحبسه بقلعة دمشق وعصره ،

(١) هو الطنبغا بن عبد الله القرمشى الأتابكى الظاهرى برفوق ، علاء الدين ، المتوفى سنة

١٤٢١ / ٨٨٢٤ م — المنهل ج ٣ ص ٦٢ رقم ٥٣٧ .

(٢) هو الطنبغا بن عبد الله من عبد الواحد ، علاء الدين الصغير ، المتوفى سنة ١٤٢١ / ٨٨٢٤ م

— المنهل ج ٣ ص ٦٦ رقم ٥٣٨ .

وأخذ منه مالا كثيرا ، ثم أمر بقتله ، فقتل في أواخر شعبان المذكور من السنة المذكورة ، ودفن بمدرسته^(١) التي بناها بدمشق بالقرب من الجامع الأموي^(٢) .
 وكان الأمير جقمق المذكور أميرا عارفا ، عنده مكر وخديعة ، مع حرمة ومهابة ، وكان منهمكا في اللذات ، مسرفا على نفسه ، وعنده بادرة مع سفه ووقاحة .
 قال المقرئ رحمه الله : وكان شديدا في دوا داريته على الناس ، حصل أموالا كثيرة ، وكان فاجرا ظالما غشوما ، لا يكف عن قبيح ، انتهى كلام المقرئ^(٣) .
 قلت : ورأيت أنه غير مرة ، فكان قصيرا^(٤) ، للسمن أقرب ، مدور اللحية أسودها ، وعنده فصاحة في حديثه كعوام مصر ، وفي حديثه سرعة ، على أنه كان عاريا من سائر العلوم ، رحمه الله تعالى ، وعفا عنه .

٨٤٨ - [جقمق الصفوي]

... - ٨٠٨ هـ / ... - ١٤٠٥ م

جقمق بن عبد الله الصفوي ، الأمير سيف الدين ، حاجب حجاب حلب .
 كان أميرا عارفا ، قديم الهجرة ، تنقل في عدة وظائف وأعمال ، وباشر حووية حلب في نيابة والدي - رحمه الله - لحلب في الدولة الظاهرية برقوق ، ثم عزل بعد ذلك عن حووية حلب وولى حووية دمشق ، ووقع له أمور إلى أن قبض عليه الملك المؤيد شيخ قبل سلطنته بمدة ، وأمر به فضربت رقبتة بين يديه في شهر ربيع الآخر سنة ثمان وثمانمائة بدمشق ، رحمه الله تعالى .

(١) هي المدرسة الحقيقية بدمشق - الدارس ج ١ ص ٤٨٩ وما بعدها .

(٢) « بدمشق » ساقط من ن .

(٣) « المقرئ » في س ، وط . وهو تحريف ، انظر السلوك ج ٤ ص ٩٠٠ .

(٤) « فكان كثير السمن ، قصيرا » في ن .

(٥) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٤٥ رقم ٨٤٦ ، النجوم الزاهرة ج ١٣

ص ١٥٩ ، إنباء القمر ج ٢ ص ٣٣٤ رقم ٩ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٧٠ رقم ٢٨٦ .

(٦) « على » في ط ، ن .

٨٤٩ - السلطان الملك الظاهر جقمق^(١)

... ٨٥٧ هـ / ... ١٤٥٣ م

جقمق بن عبد الله العلاني الظاهري ، السلطان الملك الظاهر أبو سعيد ،
سلطان الديار المصرية ، والبلاد الشامية ، والأقطار الحجازية ، الرابع والثلاثون
من ملوك الترك ، والعاشر من الجراكسة .

قلت : جلبه خواجا كركك من بلاد الجار كس أو غيرها الى الديار المصرية^(٢)
في سلطنة الملك الظاهر برقوق الثانية ، فاشتره أمير علي بن الأتابك إينال ، ورباه^(٣)
وأدبه ، ثم أرسله إلى الحجاز الشريف صهبة والدته ، وكانت والدته سيدي علي المذكور^(٤)
متزوجة بشخص جندى من الأمير آخورية الصغار يسمى نغاي ، فتوجه جقمق^(٥)
هذا معها وحج وعاد في صحتها ، ثم بعد عوده بمدة تعارف مع أخيه جار كس^(٦)
^(٧)

(١) في هامش ط ، ن عنوان جائي نصه « السلطان أبو سعيد جقمق العلاني » .

(٢) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٤٦ رقم ٨٤٧ ، النجوم الزاهرة ج ١ ص
٢٥٦ - ٤٦٢ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٧١ رقم ٢٨٧ ، بدائع الزهور ج ٢ ص ١٩٨ - ٣٠٠ .
(٣) كركك : بفتح الكاف ، وسكون الزاي ، وفتح اللام وكسرهما ، وسكون الكاف الثانية
- النجوم الزاهرة ج ١ ص ٢٥٨ ، وردت « كرك » في بدائع الزهور ج ٢ ص ١٩٩ .

(٤) « أبوعلي » في ن .

(٥) هو إينال بن عبد الله اليوسفي اليلبغاوي الأتابكي ، توفي سنة ٧٩٤ هـ / ١٣٩١ م - المنهل
ج ٣ ص ١٨٩ رقم ٦١٥ .

(٦) « سيد » في ن .

(٧) « الأمير علاء الدين آخورية » في ن ، وهو مخربف .

(٨) « بمكة » في ن ، وهو مخربف .

(٩) أنظر ترجمته فيما سبق رقم ٨١١ .

القاسمى المصارع، وجار كس كان الأ كبر، وهو إذ ذاك من أعيان خاصكية الملك الظاهر برقوق، فكلم الملك^(١) الظاهر برقوق فى أخذ جقمق هذا من أستاذة سيدي على بن اينال، فطلبه الظاهر منه وأخذه، وأعطاه لأخيه جار كس آنيا له فى طبقة الزمام .

وقد اختلفت الأقوال فى أمره : فمن الناس من يقول : أن العلائى على كان قد أعتقه قبل أن يأخذه الظاهر برقوق، وسكت أمير على عن ذلك لتئال^(٢) جقمق هذا السعادة بخدمة الملك الظاهر برقوق ، وكان كذلك ، وهذا القول هو المتواتر بين الناس .

ومن الناس من يقول : أنه كان فى الرق ومملكه الملك الظاهر برقوق وأعتقه ، قلت أما عتق الملك الظاهر برقوق له فلا خلاف ، لكن هل صادف العتق محلا أم لا ؟ فانه أعلم^(٣) .

واستمر جقمق عند أخيه جار كس [١٩١ ب] بطبقة الزمام مدة يسيرة وأعتقه الملك الظاهر برقوق ، وأخرج له خيلا وقاشا ، ثم جعله خاصكيا ، كل ذلك بسفارة أخيه جار كس ، ودام على ذلك حتى مات الملك الظاهر برقوق فى سنة إحدى وثمانئة صار فى دولة ولده الملك الناصر فرج ساقيا ، ثم نقل إلى إمرة عشرة ، ثم أمسك وسجن بواسطة عصيان أخيه جار كس المذكور ، فاستمر إلى أن

(١) « السلطان الملك » فى ن .

(٢) « لتئال » فى ن ، وهو تحريف .

(٣) « فانه أعلم » فى ن .

شفع فيه والدى — رحمه الله — وجمال الدين الأستادار ، فأطلقه الملك الناصر إلى حال سبيله .

وضرب الدهر ضرباته إلى أن صار في الدولة المؤيدية شيخ أمير طباخانة ، وخازندارا ، بعد الأمير يونس الركني ^(٢) بحكم انتقاله إلى نيابة غزة ، ثم صار في الدولة المظفرية أحمد بن شيخ أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية .

واستمر على ذلك حتى تجرد الأمير ططر — وهو إذ ذاك مدبر مملكة الملك المظفر أحمد — إلى البلاد الشامية أمره بالإقامة بالقاهرة مع حملة من أقام بها من أمراء الألوف وهم : الأمير قاني باي ^(٣) الحزاري نائب حلب الآن ، وكان هو نائب الغيبة والمشار إليه إذ ذاك ، والأمير جقمق هذا ، والأمير قرا مراد ^(٤) خجا الظاهري ، والأمير أقبغا التمرزي ، واستمر الجميع بالقاهرة إلى أن عاد الأمير ططر إلى الديار المصرية بعد أن تسلطن وخلع الملك المظفر أحمد بن شيخ ، وقدم مع والدته صحبته .

ولما وصل ططر إلى القاهرة أخلع على جقمق هذا باستقراره في نيابة قلعة الجبل مضافا إلى تقدمته ، فدام على ذلك إلى سنة خمس وعشرين وثمانمائة نقل

(١) هو يوسف بن أحمد بن محمد ، الأمير جمال الدين الأستادار ، قتل سنة ٨١٢ هـ / ١٤٠٩ م — المنهل .

(٢) هو يونس بن عبد الله الركني ، الأمير سيف الدين ، الأهور ، نائب غزة ، توفي سنة ٨٥١ هـ / ١٤٤٧ م — المنهل .

(٣) هو قاني باي بن عبد الله الحزاري ، الأمير سيف الدين ، توفي سنة ٨٦٢ هـ / ١٤٥٧ م — المنهل .

(٤) توجد إشارة بالنجوم الزاهرة أن الأمير قرا مراد خجا الظاهري الشعباني ، أمير جاندار ، وأحد مقدمي الألوف ، كان بطالا بالقدس سنة ٨٣٦ هـ / ١٤٣٢ م — ج ١٥ ص ٢٨ .

إلى حجوبية الحجاب بالديار المصرية ، بعد القبض على الأمير طرباي بمدة ، واستمر على ذلك إلى أن خلع عليه الملك الأشرف برسبای باستقراره أمير آخورا ، عوضا عن الأمير قصروه من تمرز بحكم انتقاله إلى نيابة طرابلس ، بعد عزل الأمير إينال النوروزي وقدمه إلى القاهرة على مقدمة ألف بها ، وذلك في أواخر صفر سنة ست وعشرين وثمانمائة ، وولى الحجوبية من بعده الأمير جرباش الكریمی [١٩٢ أ] الظاهري المعروف بقاشق .

فاستمر في وظيفته إلى سنة سبع وثلاثين أخلع عليه باستقراره أمير مجلس ، عوضا عن أقبغا التمرازی ، بحكم انتقال أقبغا لإمرة^(١) سلاح ، بعد انتقال الأمير إينال الجحكي إلى الأتابكية ، واستقر في الأمير آخورية من بعده الأمير تغرى برمش نائب القلعة ، ونزل الجميع بخلعهم إلى دورهم إلى آخر النهار رسم^(٢) السلطان بأن يكون أقبغا التمرازی أمير مجلس على عادته ، ويكون جقمق هذا أمير سلاح ، عوضا عن الأمير إينال الجحكي ، فامثل أقبغا المرسوم الشريف .

واستمر جقمق المذكور أمير سلاح إلى أن نقل إلى الأتابكية بالديار المصرية ، بعد الأتابك إينال الجحكي ، بحكم انتقاله إلى نيابة حلب ، عوضا عن قرقاس الشعباني بحكم عزله وحضوره إلى القاهرة على وظيفة إمرة سلاح ، عوضا عن جقمق المذكور ، وذلك في يوم الإثنين تاسع شهر ربيع الأول سنة تسع وثلاثين وثمانمائة .

واستمر على ذلك إلى أن مات الملك الأشرف برسبای في سنة إحدى وأربعين ،

(١) « إلى إمرة » في ن .

(٢) « رسم » في ط ، ن .

بعد أن عهد إلى ولده الملك العزيز يوسف ، وجعل الأتابكي جقمق المذكور
مدبر مملكته .

فلما تسلطن الملك العزيز، وأقام مدة يسيرة، شرع جماعة من أطراف الممالك
الأشرفية يأمررون في الدولة وينهون ، فعظم ذلك على أعيان الدولة من المؤيدية
والناصرية والظاهرية والسيفية ، وخاف كل واحد على نفسه ، كل ذلك
والأتابك جقمق سارع لهم ومطيع إلى أن زاد أمرهم وتفرقت كلمتهم ، وانضم
فرقة منهم على الأتابك جقمق كبيرهم الأمير إينال الأوبكرى الأشرفى الدوادار^(١)
الثانى ، فعند ذلك انتهز الفرصة من كان تخوف قبل تاريخه من الممالك الأشرفية ،
وتوجهوا إلى دار الأتابك جقمق ، وكان سكنه تجاه الكباش على بركة الفيل
بالدار الملاصقة لقصر بكتمر الساقى ، فاجتمع عليه خلائق لا تدخل تحت الحصر
من الأمراء والخاصكية [١٩٢ ب] وطوائف من المؤيدية والناصرية والظاهرية
والسيفية ، وكانوا هم الطالبين له والراغبين فى تقديمه لحسن سيرته ولاستنفاد
مهمتهم من أيدي هؤلاء الأجلاب الأشرفية ، وصاروا معه عصبا واحدا على
كلمة واحدة ، وآل أمرهم إلى الحرب مع من بقى من الممالك الأشرفية عند
الملك العزيز بقلعة الجبل .

وركب الأتابكى جقمق بمن انضم عليه من المذكورين من داره إلى أن نزل
بدار الأمير نوروز الحافظى تجاه مصلاة المؤمنى من الرملة ، وتراعى كل من
الطائفتين بالنبال ، وتواجهها فى بعض الأحيان ، ودام ذلك بينهم نحو ثلاثة أيام

(١) هو إينال بن عبد الله الأوبكرى الأشرفى ، الأمير سيف الدين ، توفى سنة ٨٥٣ هـ /

والملك العزيز مقيم بالقصر الأبلق من قلعة الجبل ، وأمره في إداره وأمر الأتابك جقمق في استظهار ، كل ذلك والأتاك جقمق يظهر الطاعة للملك العزيز يوسف ، وإنما يستخص جماعة من المماليك الأشرفية ، ويبالغ في الخط عليهم ، ثم ترددت الرسل بينهما إلى أن وقع الصلح ، على أن يرسل السلطان إلى الأتابك جقمق بأربعة من الخاصكية ، فأرسلهم إليه ، وهم : السيفي حكم الخازندار خال الملك العزيز يوسف ، وتم الساق الأشرفي ، ويشبك الفقيه الأشرفي الدوادار ، وأزبك البواب الأشرفي ، فحال وصولهم قبض عليهم الأتابكي جقمق ، ثم ركب فرسه من وقته من بيت نوروز في جموعه حتى صار تحت القلعة نزل عن فرسه تجاه باب السلسلة ، وقبل الأرض للملك العزيز ، ثم ركب وعاد وصحبته الخاصكية الأربعة المقبوض عليهم إلى داره على بركة الفيل ، وسكنت الفتنة ، ثم بدا للأتابكي جقمق أن يفرج عن هذه الأربعة الخاصكية فأفرج عنهم ، وأخلع على كل واحد منهم كاملية تحمل بفرو سمور بمقلب سمور ، وأعادهم إلى الملك العزيز ، وكثر الكلام بين الطائفتين إلى أن طلع الأتابك جقمق إلى الإسطبل السلطاني ، وسكن بالحراقة من [١٩٣] باب السلسلة ، ثم أمر بنزول المماليك الأشرفية من الأطباق بالقلعة إلى القاهرة بعد أن حلفوا له بالطاعة ، وحلف لهم .

واستفحل أمره ، وعظم في النفوس ، وصارت حرمة تزايد ، وأمره ينمو إلى أن وصل من تجرد من الأمراء إلى البلاد الشامية في حياة الملك الأشرف في يوم الأربعاء خامس شهر ربيع الأول سنة إثنين وأربعين وثمانمائة ، وهم : الأمير قرقاوس الشعباني أمير سلاح ، والأمير أقبغا التمرأزي أمير مجلس ، والأمير تماراز القرمشي رأس نوبة النوب ، والأمير أركاوس الظاهري الدوادار الكبير ، والأمير جانم قريب الملك الأشرف الأمير آخور الكبير ، والأمير يشبك السودوني

حاجب الحجاب ، والأمير قراجا الأشرف ، ولم يتخلف من الأمراء عن الحضور إلى الديار المصرية غير الأمير نجاسودون البلاطى ، فإنه نفى إلى القدس الشريف من مدينة غزة ، وكل هؤلاء مقدمى ألوف بالديار المصرية .

ولما وصل هؤلاء الأمراء انضموا أيضا على الأتابك جقمق ووافقوه على قصده ، وانقطعوا عن الطلوع لخدمة الملك العزيز ، وأصبحوا في يوم الخميس سادس شهر ربيع الأول اجتمعوا عند الأتابك جقمق بالحراقة من باب السلسلة ، وقد تعين من الجماعة القادمين من البلاد الشامية الأمير قرقاس أمير سلاح لاقتحامه على الرئاسة ، ويظهر بذلك التنصح للأتابك جقمق ، وشارك الأتابك في مجلسه ، وجلس من عداه في مراتبهم ، ثم أسر الأتابك بكلام ، فندب الأتابك بعض جماعته بطلب جماعة من الأشرفية وغيرهم ، فاحضروا سريعا ، فلما حضروا أخذ قرقاس يشير بالقبض عليهم ، وصار يعينهم واحدا بعد واحد ، فأول من بدأ به الأمير جانم أمير آخور ، فقبض عليه الزينى خشقدم^(١) الشبكي الطواشى مقدم الممالك ، ونائبه الأمير فيروز الركنى ، ثم على الأمير^(٢) على باى^(٣) [١٩٣ ب] الأشرفى شاد الشراب خانة ، ثم على الأمير^(٤) ينخشى باى الأمير آخور

(١) هو خشقدم بن عبد الله الظاهرى ، الزمام الطواشى الرمى ، توفى سنة ٨٣٩ / ١٤٣٥ م —

المنهل .

(٢) هو فيروز بن عبد الله الرمى الطواشى الركنى ، نائب مقدم الممالك ، ثم شيخ الخدام

بالحرم النبوى ، توفى سنة ٨٤٨ / ١٤٤٤ م — المنهل .

(٣) فى ن « تنبك الجقمق نائب القلعة » وهو تكرر بمايل .

وهو على باى بن دولات باى العلاف الأشرفى الساقى ، توفى سنة ٨٥٤ / ١٤٥٠ م — المنهل .

(٤) هو ينخشى بن عبد الله الأشرفى ، الأم سيف الدين ، قتل سنة ٨٤٢ / ١٤٣٨ م —

المنهل .

الثاني ، ثم على الأمير تنبك^(١) الجقمقى نائب القلعة ، ثم على الأمير خشكلدى^(٢) من سيدي بك أحد العشرات ورأس نوبة ، ثم على الأمير جانبك^(٣) الساق المعروف بقاقسينز ، ثم على الأمير جرباش^(٤) مشد سيدي الأشرفي ، ثم على حكم الخازندار خال العزيز ، وعلى أخيه بايزيد ، وكلاهما غير أمير ، ثم على جماعة من الخاصكية ، وهم : دمرداش وإلى القاهرة ، ويشبك الفقيه الأشرفي الدوادار ، وتم الساق ، وأزبك البواب ، وهؤلاء الثلاثة ، المقبوض عليهم بحجة حكم قبل تاريخه ، ثم قبض على السيفي يرم نجا أمير مشوى ، وعلى تنبك القيمى رأس نوبة الجمدارية المؤيدى ، وعلى أرغون شاه الساق ، وأرسلوا الجميع إلى سجن الإسكندرية في يوم السبت ثامن شهر ربيع الأول .

ثم خلع على الأمير تمرباى أحد مقدمى الألوف بناية الإسكندرية ، عوضاً عن الزينى عبد الرحمن بن الكويز ، ورسم له بالتوجه في يومه ، ثم إن الأمير الكبير جقمق ندب الأمير تنبك نائب القلعة كان ، ومعه الأمير أقطوه ، في جماعة ، فطلعوا إلى القلعة لحفظها ، واستقر تنبك المذكور كالنائب بها ، وهو من جملة أمراء الألوف ، ثم انفض الموكب بعد أن علم كل أحد بزوال مملكة الملك العزيز يوسف وذهاب دولته .

(١) انظر ترجمته فيما سبق رقم ٧٥٧ .

(٢) هو خشكلدى من سيدي بك الناصرى فرج ، مات بحلب سنة ٨٨٤٦ / ١٤٤٢ م = المنهل .

(٣) هو جانبك الإينالى الأشرفى برسهاى الساقى ، ويعرف بقاقسينز ، توفى سنة ٨٨٨٣ / ١٤٧٨ م

— الضوء اللامع ج ٣ ص ٥٥ رقم ٢١٩ ، و ص ٥٩ .

(٤) انظر ترجمته فيما سبق رقم ٨٤٠ .

واستمر أمر الأتابك جقمق يقوى ، ودولة الملك العزيز تضيف ، إلى أن خلع الملك العزيز في يوم الأربعاء تاسع عشر شهر ربيع الأول سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة .

وكانت مدته أربعة وتسعين يوما .

ذكر سلطنة الملك الظاهر جقمق

وجلسه على تخت الملك

لما كان يوم الأربعاء تاسع عشر شهر ربيع الأول طلب الخليفة أمير المؤمنين المعتضد بالله^(٢) والقضاة الأربعة إلى الإسطنبول السلطاني عند الأمير الكبير جقمق ، [١١٩٤] وقد اجتمع عنده سائر الأمراء وأعيان الدولة ، ثم تكلم بعض من حضر من الأمراء^(٣) بأن قال : السلطان الملك العزيز صغير ، والأحوال ضائعة ، ولا بد من سلطان ينظر في مصالح المسلمين ، وينفرد بالكلمة في الممالك ، فقال الأتابك جقمق : هذا لا يتم إلا برضى الجماعة ، فصاح الجميع بلسان واحد : نحن راضون بالأمير الكبير ، ومد الخليفة يده فبايعه ، ثم بايعه القضاة والأمراء على مراتبهم ، ثم قام من فوره ولبس الخلع الخليفية السوداء ، وتقلد بالسيف على العادة ، وركب فرس النوبة ، والأمراء مشاة بين يديه ، وحمل الأمير قرقاس

(١) « أمراء » في ط ، وهو تحريف .

(٢) هو داود بن محمد بن أبي بكر بن سليمان ، الخليفة أمير المؤمنين ، المعتضد بالله أبو الفتح ، توفي

سنة ٨٤٥ / ١٤٤١ م — المنهل .

(٣) « فافتتح الأمير قرقاس بالكلام مع الخليفة والقضاة » في النجوم الزاهرة ج ١ ص ٢٥٦ .

القبة والطير على رأسه إلى أن طالع إلى^(١) القصر الكبير من قلعة الجبل ، وجلس على تخت الملك ، وقبل الأمراء الأرض بين يديه .

وكان جلوسه على تخت الملك في يوم الأربعاء تاسع عشر شهر ربيع الأول سنة إثنين وأربعين وثمانمائة ، على مضي سبع عشرة درجة من النهار ، الطالع برج الميزان بعشر درجات ونحس^(٢) وعشرين دقيقة ، وكانت الشمس في السادس والعشرين من السنبلة ، والقمر في العاشر من الجوزاء ، وزحل في الثاني والعشرين من الحمل ، والمشتري في السابع عشر من القوس ، والمريخ في الخامس من الميزان ، والزهرة في الحادي عشر من الأسد ، وعطارد في الرابع عشر من السنبلة ، والرأس في الثاني من الميزان . وتم أمره وزال ملك الملك العزيز يوسف بن الملك الأشرف برسباي .

ثم رُسم بأن ينادى بالنفقة في الممالك السلطانية لكل مملوك مائة دينار . ورُسم للملك العزيز بأن يقيم بقاعة البربرية من دور الحرم السلطاني ، وأن يحتفظ به ، ثم أخلع على الطواشي فيروز الجاركمي باستقراره زمام دار^(٣) ، عوضاً عن الصفوى جوهر^(٤) الجلباني اللالا ، وشرع الملك الظاهر جقمق في النفقة على الممالك السلطانية [١٩٤ ب] من يوم السبت ثامنه إلى أن انتهت النفقة فيهم ، ثم خلع

(١) « إلى » صاقط من ن .

(٢) « ونحس » صاقط من ن .

(٣) زمام دار : أصلها زنان دار ، وهما لفظان فارسيان بمعنى « ممسك النساء » ، فهو الموظف الموكل إليه أمر الحرم ، والذي يتحدث على باب ستارة السلطان أو الأمير من الخدام والخصوان — صبح الأعشى ج ٥ ص ٤٥٩ — ٤٦٠ .

(٤) هو جوهر بن عبد الله الجلباني اللالا الزمام ، توفي سنة ٨٤٢ هـ / ١٤٣٨ م — المنهل .

على الأمير قرقماس الشعباني المعروف بأهرام ضاغ ، يعني جبل الأهرام ،
 بأتابكية العساكر بالديار المصرية عوضه ، وعلى أقبغا التمرأزي بإمرة سلاح ، عوضا
 عن قرقماس المذكور ، وعلى يشبك السودوني بإمرة مجلس ، عوضا عن أقبغا ، وعلى
 تماراز القرمشي باستقراره أمير آخور ، عوضا عن جانم بحكم القبض عليه وحبسه
 بالإسكندرية ، وعلى قرانجا باستقراره رأس نوبة النوب ، عوضا عن تماراز
 القرمشي ، وعلى تغري بردى المؤذي البكلمشي بحجوبية الحجاب ، عوضا عن
 يشبك السودوني ، وعلى أركماس الظاهري باستقراره في وظيفة الدوادية^(١) ،
 كل ذلك في يوم الخميس ثاني يوم سلطنته ، وأنعم على عدة آخر بتقادم وطبائخانات
 وعشرات ، يطول الشرح في ذكرهم ، وتناول كل وضع إلى المرتبة العليا ،
 ومشى ذلك الجماعة منهم ، بل لغالبهم .

واستمر الملك الظاهر في أمر ونهى وأخذ وعطاء إلى يوم الأربعاء رابع شهر
 ربيع الآخر ركب السلطان إلى لعب الكرة بالحوش السلطاني ، وحضر الأتابك
 قرقماس ولعب معه حتى انتهى ، وأراد النزول إلى داره أسر بعض خواص السلطان
 إليه بأن قرقماس يريد إثارة فتنة ، فلم يقبل السلطان كلامه ، ونزل قرقماس إلى
 أن وصل تحت باب المدرج من القلعة أحاطوا به المماليك السلطانية ، وطلبوا منه
 أن يتكلم مع السلطان في زيادة جوامعهم ، ولزموه ، وطلبوا منه أن يركب معهم ،
 فأراد أن يرجع إلى القلعة فما مكنوه من ذلك ، وأخذوه إلى داره ، وتلاحق بهم
 من المماليك الأشرفية جماعة ، ولا زالوا به حتى وافقهم على الركوب ومحاربة
 السلطان ، فلبس سلاحه وركب على كره منه .

(١) « الدوادية » ساقط من ط .

(٢) « واعطاء » في ن .

وهو كان يريد العصيان على السلطان ، لكن بعد أيام ، على غير هذا الوجه حتى يصلح أمره ويثق بمن يركب معه من الأعيان ويتهيا لذلك ، [١٩٥ أ] فلما غصبوه هؤلاء بالركوب في هذا اليوم ، وحسن له بعض أعوانه ذلك ، وحذره أنه إذا لم يركب في هذا اليوم لا يجتمع عليه أحد بعد ذلك « إذا أراد الركوب ، فأذن ، وسار ومعه جماعة كبيرة إلى الغاية ، غير أنه » منقبض^(١) الخاطر حتى وصل إلى الرملة^(٢) ، ووقف تجاه باب السلسلة ، وهو غير منشرح الصدر ، لما رأى من خلف عسكره واختلاف أغراضهم ، فكان منهم من يقول : الله ينصر الملك العزيز ، ومنهم من يقول : الله ينصر السلطان ، فكان قرقاس إذا سمع ذلك يقول : الله ينصر الحق ، وتكرر ذلك — في مسيرهم من بيته إلى أن وصل إلى الرملة — غير مرة ، حتى أنه كشف رأسه وقال : الله ينصر الحق ، فتطير من أصحابه — من له خبرة — بكشف رأسه ، ثم سقطت درفقه في الرملة^(٣) عن كتفه ، فتزايد تطير الناس لذلك .

ولما وقف بالرملة ، أمر لبعض أعوانه بالمناداة بالقاهرة على لسانه : أنه من حضره إلى عنده من الممالك ينعم عليه بكيث وكيت ، وأنه ينفق فيهم إذا صار الأمر إليه بمائتي دينار لكل مملوك ، و بمجى الزعر إليه ، وأنه ينفق فيهم أيضا لكل واحد عشرين دينارا ، فعظم جمعه ، وتكاثفت عساكره ، وبلغ السلطان

(١) « ساقط من ط ، ن . »

(٢) يشير ابن تغرى بردى إلى أنه كان بجانب قرقاس في مسيرته هذه — أنظر النجوم الزاهرة

ج ١٥ ص ٢٦٦ .

(٣) « بالرملة » في س ، ط ، في هذا الموضع ، وفي مواضع أخرى تالية .

(٤) « كيت ولكل » في ن .

خبره، فأسرع بزوله إلى المقعد المطل على الرميلة من باب السلسلة ومعه نفر قليل جدا، ورسم بالمناداة: من كان من حزب السلطان فليحضر عند الأمير أقبغا التمرازی أمير سلاح في بيته، ثم بعث إلى الأمير أقبغا يأمره بأنه يجمع من حضر عنده من الأمراء وغيرهم ويسير بهم إلى الرميلة من جهة باب السلسلة لقتال قرقاس، فاجتمع على أقبغا المذكور عدة من أمراء الألوف وغيرهم، وساروا حتى وصلوا إلى صليبة ابن طولون، استشارهم أقبغا من أين يتوصلوا إلى الرميلة، فان قرقاس بجوهره إلى الرميلة، فكيف التوصل إلى باب السلسلة منهم، فكثرت الكلام في ذلك حتى وقع الاتفاق أنهم يسيروا من سويقة منعم غارة [١٩٥ ب] إلى باب السلسلة، ففعلوا ذلك.

فلم يظن به قرقاس لكثرة عساكره، حتى وقفوا تحت باب السلسلة وتجهزوا لقتاله، فعند ذلك حمل عليهم قرقاس بمن معه، بعد أن فرمن عنده إلى جهة السلطان الأمير قراجا الأشرفي، أحد مقدمي الألوف، والأمير مغلبي (٤) الجقمقي أستاذدار الصحبة، ووقع القتال بين الفريقين، واشتد الحرب بينهم، « وتلاقوا غير مرة، وفشت الجراح بينهم » (٥) وقتل من جهة السلطان الأمير جكم المجنون النوروزي أحد

(١) « بعث إلى الأمير أقبغا بأمره مائة وتقدمة بجمع » في ن .

(٢) هكذا في نسخ المخطوط، وفي النجوم الزاهرة « ووقفوا هناك وتشاوروا في مرورهم إلى باب السلسلة، وقد ملأت عساكر قرقاس الرميلة » — ج ١٥ ص ٢٦٩ .

(٣) هو قراجا بن عبد الله الأشرفي برصباي، المعروف بقراجا الخازندار، توفي حوالي سنة ٨٨٥ / ١٤٤٦ م — المنل .

(٤) هو مغلبي بن عبد الله الجقمقي الساقى، ثم أستاذدار الصحبة، توفي حوالي سنة ٨٨٤ / ١٤٤٠ م — المنل .

(٥) « ساقط من ط، ن .

(٦) أنظر ترجمته فيما يلي رقم ٨٥١ .

العشرات ، ودام ذلك إلى نصف النهار المذكور ، وتعين الظفر لقرقاس غير مرة ، لكنه كان في قـلة من أـكابر الأمراء فـهـذا انهزم ، فإنه كان تارة يقف تحت رايته ، وتارة يحرك فرسه ويقايل حتى أصابه لذلك سهم في وجهه وكـل ، فتفرقت عنه عساكره قليلا بقليل حتى كانت الكسرة عليه ، وانهزم واختفى ، وأحاط الملك الظاهر على موجوده وحواشيه ، ودقت البشائر لذلك ، وتطلبه حتى ظفربه في يوم الجمعة سادسه ، وقيد وحمل إلى الأسكندرية في يوم السبت سابعه ، وأنعم السلطان بإقطاعه وأتابكيتته على الأمير أقبغا التمرأزي أمير سلاح ، وخلع على يشبك أمير مجلس بإمرة سلاح ، عوضا عن أقبغا ، وعلى الأمير جرباش الكریمی المعروف بقاشق بإمرة مجلس ، عوضا عن يشبك .

واستمر السلطان بعد ذلك إلى شهر رمضان من السنة ترادفت عليه الأهوال فيه بورود الخبر « بعصيان الأمير تغرى برمش نائب حلب ، ثم عقبه البريد بعد مدة يسيرة بعصيان الأمير إينال الحكى^(١) » نائب دمشق ، ثم فرار الملك العزيز من وسط الدور السلطاني من قاعة البربرية في ليلة الإثنين صلخه .

سـهـبه أن العزيز لما حبس بقاعة البربرية من الدور السلطاني ، وكانت دأته سر النديم الحبشية عنده ومعها عدة جوارى له ، ثم مكنت مرضعته من الدخول إليه [١٩٦ أ] وكان القائم في حوائجه ، وفي قبض مارتب له من أوقاف والده في كل شهر طواشي هندي يسمى صندل ، لم يبلغ العشرين من العمر ، من عتقاء أمه خوند جلبان^(٢) ، وكان عنده نباهة وفطنة ، فاحتوى على جميع أحواله لإنفراده

(١) « ساقط من ن .

(٢) هي جلبان ابنة يشبك ططر الجاركة الأشرفية برمباي ، توفيت سنة ٨٢٩ هـ / ١٤٣٥ م

— الضوء اللامع ج ١٢ ص ١٧ رقم ٨٩ .

بخدمته ، وكان أرجف بقتل العزيز مرة أو بكبحه ، ثم أشيع بنقله إلى حبس الإسكندرية ، فصار صندل يخبر العزيز بمهما سمعه ، فدخل العزيز الخوف واتسع خياله إلى أن بلغه أيضا أن بعض القضاة أفتى بقتله لصيانة دم الرعية ، فرمى العزيز نفسه على صندل المذكور وقال له : تحيل في فرارى ، وأبق على مهجتي ، فافعل صندل ، وكان للعزيز طباط من أيام أبيه ، فكلمه صندل في إخراج العزيز ، فوافقه على ذلك ، فأمر العزيز لحوارية أن ينقبن في البربرية نقبا يخرج منه إلى المطبخ ، وساعدهن الطباخ من الخارج ، حتى انتهى .

(١)
وكان صندل أعلم بذلك جماعة من الأشرافية ، وكان ذلك مرادهم ، فلما كان وقت الإفطار من يوم الإثنين المذكور ، والناس في شغل بأكلهم ، خرج العزيز من النقب المذكور عريانا مكشوف الرأس ، فالبسسه الطباخ من خلقاته ثوبا ملوثا بسواد القدور ، وأخذه معه ، ونزل كأنه من بعض صبيانته ، وهو يمر على الخدام من غير أن يتفطن به أحد ، فوفا الأصراء وقد خرجوا بعد الفطر من عند السلطان ، وصاروا جملة واحدة ، فلما رأى الطباخ ذلك ضرب العزيز على ظهره ضربة وصاح عليه كأنه من بعض صبيانته ، ليرد بذلك الوهم عنه ، فشئت حيلته ، ونزل من باب المدرج حتى وصل تحت الطباخانة ، وإذا بصندل الطواشي ، وطوفان الزرد كاش ، ومشده أزدمر في آحرين من الأشرافية فقبلوا يده .

وكان صندل كان قد أخبر العزيز أنه إذا نزل إلى ممالك أبيه الأشرافية يركبون معه لقتال الملك الظاهر أو يتوجهون به إلى الشام ، [١٩٦ ب] فلما رأى غير ذلك ندم ، وطلب العود إلى مكانه ، فلم يمكنه ذلك ، والترم له طوفان الزرد كاش

(١) « أعظم » في ن .

أن يمضى إلى بلاد الصعيد^(١) ، ويأتى بمن هناك من المماليك الأشرفية الذين فى التجريدة لقتال هواره صحبة الأمير يشبك السودونى ، وهم نحو سبعمائة فارس ، ومضى من ليلته حتى وصل إليهم ، فلم ينتج أمره ، وقُبض عليه وحُمِل إلى القاهرة ، وحبس وعوقب^(٢) ، ثم وسط بعد أيام .

واختفى العزيز هو وطواشيه صندل ، وأزدمر مشده ، وطباخه ، وصار يتنقل من مكان إلى آخر ، والسلطان فى طلبه ، وعوقب جماعة بسببه ، وهجم على جماعة من البيوت ، ومرت بالعزيز شدائد فى اختفائه ، وفر الأمير إينال^(٣) الأوبكرى الأشرفى أحد مقدمى الألوف ، بسببه ، ثم قبض على جماعة كثيرة من الأشرفية ، وتبع السلطان حواشيه والزامه ، ثم جهز السلطان جماعة من الخاصكية للقبض على الأمير قراجا الأشرفى ، أحد مقدمى الألوف أيضا بالغبية ، فانه كان قد توجه لعمل جسورها ، فقبض عليه وحبس بالأسكندرية .

واستمر العزيز مخفيا إلى أن خرجت تجريدة لقتال الأمير إينال الحبكى نائب الشام ، ولقتال الأمير تغرى برمش نائب حلب ، ومقدم المساكر الأمير أقبغا التمرازى المتولى نيابة الشام ، عوضا عن الحبكى ، وصحبته الأمير قراخجا ، وقد استقر أمير آخورا ، والأمير تمر باى الدوادار ، وقد صار رأس نوبة النوب ، وعدة من أمراء العشرات والخاصكية .

(١) « البلاد » فى نسخ المخطوط ، والتصحيح يتفق وسياق الكلام ، وما جاء فى النجوم

الزاهرة ج ١٥ ص ٢٩٩ .

(٢) « وحبس » ساقط من ن .

(٣) « الأينال » فى ن .

وتزايدت الهموم والمحن على السلطان في هذه المدة من سائر الجهات ، وبقى في حيرة ، وصار تارة يشتغل بتجهيز العساكر لقتال العصاة من النواب بالبلاد الشامية ، وتارة في طلب العزيز وفي الفحص عنه ، ولا زال على ذلك إلى يوم الأربعاء ثالث عشرين شوال من سنة إثنين وأربعين وثمانمائة ظفر بسر النديم — دادة الملك العزيز — [١١٩٧] بعد ما كبس عليها عدة بيوت ، وهو قب جماعة ، وقاست الناس في هذه المدة أهوالا بسبب العزيز وحواشيه ، ثم ظفر السلطان بالطواشي صندل الهندى فتحقق منهما^(١) أن العزيز وإينال لم يخرجوا من القاهرة ، وأنهما لم يجتمعا قط ، فهان عليه الأمر قليلا ، فانه كان في ظن السلطان أن الأمير إينال أخذ العزيز على نجبه التي هيأها لسفر الحجاز ، ومضى به إلى الأمير إينال الحكيم نائب الشام .

قلت : ولو كان إينال فعل ذلك لكان تم أمر الملك العزيز ، فما شاء الله كان . ثم اجتهد السلطان في طلب العزيز ، وطرق الناس بهذا السبب أهوالا ومحن إلى ليلة الأحد سابع عشرينه قبض على الملك العزيز ، فاستراح بالقبض عليه وأراح ، وهو أنه لما نزل من القلعة واختفى كان معه طواشيه صندل وأزدر مشده ، وطباخه إبراهيم لا غير ، وصار العزيز ينتقل « بهم من موضع إلى موضع »^(٢) لكثرة ما يكبس عليه ، وصار كل يوم في رجيف ومحنة ، حتى وقع بين أزدر وصندل الطواشي ، وطرد صندل ، فقارق صندل العزيز ومضى إلى حال سبيله بعد أن أنعم عليه العزيز بخمسين دينارا ، ثم أن أزدر طرد أيضا إبراهيم الطباخ ، وبقى

(١) « منها » في ن .

(٢) من مكان « إلى آخر » . في ن .

مع العزيز وحده ليكونا أخف على من يختفيا عنده ، هذا والسلطان يستحث في طلبهما حتى ضيق عليهما المسالك ، واستوحش من قبولهما كل^(١) أحد حتى أرسل العزيز إلى خاله الأمير بيبرس^(٢) ، أحد أمراء العشرات وأعلمه بمجيئه ليختفي عنده ، فواعده بيبرس المذكور أن يأتيه ليلا ، ثم خاف بيبرس عاقبة ذلك ، فأعلم جاره الأمير يلباى الإينالى المؤيدى^(٣) ، أحد أمراء العشرات ورأس نوبة ، بذلك ، وقال : يقبح بى أن أن يكون مسك العزيز على يدى ، ولكن افعل أنت ذلك ، وأعلمه بطريقة التى يمر منها فى قدومه ، فترصد له يلباى المذكور ، ومعه أناس قلائل جدا ، بزقاق حلب خارج القاهرة ، حتى مر به الملك العزيز بعد عشاء الآخرة ومعه أزدمر ، وهما فى هيئة مغربيين ، فوثب يلباى على أزدمر [١٩٧ ب] ليقبض عليه ، فدفع عن نفسه ، فضربه يلباى أدمى وجهه وأعانه عليه من معه حتى أوثقوه ، وأخذوا العزيز وعليه جبة صوف حتى طلعوا بهما إلى القلعة من باب السلسلة ، والعزيز حاف ، وقد أخذ مملوك من المؤيدىة بأطواقه إلى أن أوقف بين يدى الملك الظاهر جقمق ، فكادت نفسه تهق فرحا ، فأوقفه الظاهر ساعة ، ثم أدخله إلى قاعة العواميد من الدور ، عند زوجته خوند الكبرى مغل بنت القاضي ناصر الدين محمد بن البارزى ، وأمرها أن تجعله فى المخدع ، ولا تبرح عن بابه ، وأن تتولى أمر أكله وشربه ، فأقام على ذلك مدة ، ونقل إلى الأسكندرية وحبس بها ، على ما سيأتى فى ترجمته إن شاء الله تعالى .

(١) « كل » فى ن .

(٢) هو بيبرس الأشرقى برسباى ، خال العزيز يوسف ، توفى سنة ٨٧٣ هـ / ١٤٦٨ م - الضواء للامع ج ٣ ص ٢١ رقم ١٠٣ .

(٣) هو يلباى الأينالى ، الأمير سيف الدين ، الذى ولي السلطنة نحو شهرين سنة ٨٧٢ هـ ، وتوفى سنة ٨٧٣ هـ / ١٤٦٨ م - المنهل .

فعند ذلك خف عن الملك الظاهر بعض ما كان يجده من أمر العزيز ،
 والتفت إلى البلاد الشامية حتى ورد عليه الخبر بعد ذلك في يوم الخميس تاسع ذي
 القعدة من السنة بواقعة الأمير إينال الحكى والقبض عليه ، فدقت البشائر لذلك ،
 وهان عليه أمر تغرى برمش فائب حلب ، فإنه كان يجزع من اجتماعهما معا ،
 فلم تكن إلا أيام يسيرة ، وورد عليه الخبر في يوم الجمعة رابع عشرين ذي القعدة^(١)
 بكسرة تغرى برمش ثم بالقبض عليه ، فرسم بقتله حسبما ذكرناه في ترجمته ، وقتل
 الحكى كما ذكرناه أيضا في ترجمته .

وصفا الوقت للملك الظاهر جقمق في مدة يسيرة ، وظفر بأعدائه بعد أن
 كانت دولته قد أشرفت على الزوال ، فلما صفوا وقته وزال عنه الضد والمعاند
 أخذ يقرب جماعة من الأندال والأوباش ، وأنعم عليهم بالإمسيات والإقطاعات^(٢)
 والوظائف ، [السنية ، ولكن الممطى هو الله ، لأن قلوب الملوك بيده سبحانه^(٣)
 وتعالى يقلبها كيف يشاء] فسبحان المتفضل بالنعم على مستحق النعم ، قلت : ولا
 يحمد على المكروه إلا الله سبحانه وتعالى .

واستمر الملك الظاهر جقمق في سلطنة الديار المصرية من غير معاند ، وطالت
 مدته ، وصفت حتى أنه لم يحتج فيها لمساعد ، وأخذ ينتمز الفرصة فيما ذكره

(١) « يكن » في م .

(٢) « وأخذ » في ن .

(٣) « في هامش نسخة م .

(٤) « وتعالى » ساقط من ن .

(٥) [إضافة من ط ، ن .

يطول ، ولسان الحال عنه يقول : إذا هبت رياحك فاغتنمها فعقبى خافقة
سكون^(١) .

ولا زال على ذلك ، والدهر مطاوعة ، والمقادير تساعده ، حسبا ذكرناه في
تاريخنا حوادث الدهور في مدى الأيام والأيام والشهور مفصلا في اليوم والوقت ،
إلى أن مرض في أواخر ذي الحجة سنة ست وخمسين وثمانمائة^(٢) ، وطال مرضه إلى
أن خلع نفسه من السلطنة في الساعة الثانية في يوم الخميس الحادى والعشرين من
محرم سنة سبع وخمسين وثمانمائة ، وسلطن ولده الملك المنصور عثمان ، ودام
متمرضا بقاعة الدهيشة من القلعة إلى أن توفى ليلة الثلاثاء ثالث صفر سنة سبع
المذكورة ، وذلك بعد خلعه بإثنتى عشر يوما ، وصلى عليه من الغد بمصلاة باب
القلعة^(٣) من قلعة الجبل ، وحضر ولده السلطان الملك المنصور الصلاة عليه ، وصلى
عليه الخليفة القائم بأمر الله أبو البقاء حمزة إماما^(٤) ، ودفن من ساعته بتربة الأمير
قانى باى الجار كسى الأمير آخور التى أنشأها عند دار الضيافة بالقرب من قلعة
الجبل .

(١) « فان لكل خافقة سكون » في س ، ط ، والتصحيح من هامش ط ، من نسخة ن .
حيث يوجد في هامش ط تعليق من الناسخ نصه : « صوابه فعقبى كل خافقة سكون ، والأرجب
نصه على الأسمية لأن » .

(٢) ابتداء من هنا على هامش ورقة ١٩٧ ب في نسخة م .

(٣) « القلعة » في ط ، ن .

(٤) هو حمزة بن محمد ، أمير المؤمنين القائم بأمر الله ، خلع في رجب سنة ٨٥٩ هـ ، وتوفى
سنة ٨٦٢ هـ / ١٤٥٧ م — المنهل .

(٥) هو قانى باى بن عبد الله الجار كسى ، الأمير آخور الكبير ، توفى سنة ٨٦٦ هـ / ١٤٦١ م
— المنهل ، النجوم الزاهرة ج ١٦ ص ٣١٥ .

وكانت جنازته مشهودة^(١) بخلاف جناز الملوك، وذلك لعدم اضطراب الدولة،
فانه كان قد تسلطن ولده الملك المنصور قبل وفاته بأيام حسبا ذكرناه، ومات
وسنة نيف على الثمانين سنة .

وكانت مدة ملكه من يوم تسلطن بعد خلع الملك العزيز يوسف في يوم
الأربعاء تاسع عشر شهر ربيع الأول سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة إلى أن خلع
بولده^(٢) الملك المنصور عثمان المذكور في الثانية من يوم الخميس المذكور الحادى
والعشرين من محرم سنة سبع وخمسين وثمانمائة أربع عشرة سنة وعشرة شهور
ويومان، وكانت وفاته بعد خلعه بإثنتى عشر يوما كما ذكرناه .

وكان سلطانا دينا، خيرا، صالحا، متفقا، شجاعا، عفيفا عن المنكرات والفروج،
لأنه لم يحد من ملوك مصر في الدولة الأيوبية والتركيبية على طريقته من العبادة
والعفة، لم يشهر عنه في حدائنه^(٣) ولا في كبره أنه تعاطى مسكرا، ولا اكتشف^(٤)
حراما قط، وأما حب الشباب فله كان لا يصدق أن أحدا يفعل ذلك بعده
من معرفة هذا الفعل، وكان غالب أوقاته على طهارة كاملة، وكان متقشفا^(٥)
في ملبسه ومركبه إلى الغاية، لم يلبس الأحمر من الألوان في عمره، ولم أراه
منذ تسلطن أنه لبس كاملة بمقلب سمور غير مرة واحدة، وأما الركوب

(١) « مشهورة » في ط، ن .

(٢) « أخلع ولده » في ن .

(٣) « يشهر » في ط، ن .

(٤) « اكتشف » في ط، « اكتشف » في ن .

(٥) « حب » ساقط من ن .

(٦) « مقشفا » في ن .

على السرج الذهب والكنبوش الزر كش فلم يفعله قط ، وكان ما يلبسه في أيام الصيف وما على فرسه لايساوى عشرة دنانير ، وكان معظما للشريعة ، محبا للفقهاء وطلبة العلم ، معظما للسادة الأشراف ، وكان يقوم لمن دخل عليه من الفقهاء والصالحاء كائنا من كان^(١) ، وكان إذا قرأ عنده أحد فاتحة الكتاب [١١٩٨] نزل عن مدورته وجلس على الأرض تعظيما لكلام الله تعالى ، وكان كريما جدا ، مسرفا مبدرا^(٢) ، أتلف في مدة سلطنته من الأموال مالا يدخل تحت حصر كثرة ، وكان لا يلبس إلا القميص من الثياب ، ونهى الأمراء وأكابر الدولة وأصاغرها عن لبس الثوب الطويل ، وأمعن في ذلك حتى أنه ضرب جماعة كثيرة بسبب ذلك ، وقص أثواب جماعة أخر من أعيان الدولة في الموكب السلطاني بحضرة الملائكة^(٣) من الناس ، وكان كثيرا ما يوبخ من يلبس الثوب الطويل ، ومن لا يحف شاربه من الأتراك .

وفي الجملة : أنه كان آمرا بالمعروف ، ناهيا عن المنكر ، إلا أنه كان قد قبض الله له أعوان سوء وحاشية ليست بذاك ، وكان — رحمه الله — مريع الإستحالة ، وعنده بطش وحدة مزاج^(٥) ، وبادرة مع طيش وخفة ، فكانوا ، أعنى حاشيته ، مهما أوجوه له قبله منهم ، وأخذوه على الصدق والنصيحة ، فلهذا كان يقع منه تلك الأمور القبيحة التي ذكرناها في وقتها ، في كتابنا المسمى

(١) آخر ما وجد على هامش ورقة ١٩٧ ب في نسخة س .

(٢) « فرسه مدورته » في ن . وهو تحريف .

(٣) « مسرفا على نفسه » في ن .

(٤) « الأمراء والملائكة » في ن .

(٥) « خراج » في ن .

بحوادث الدهور في مدى الايام والشهور ، من ضرب العلماء ، وبهدلة الفقهاء
والرؤساء وسجنهم بحبس المقشرة^(١) مع أرباب الجرائم ، حتى أنه حبس بها جماعة
كبيرة من الفقهاء والأعيان ، والذي يحضرني منهم الآن قاضى القضاة ولى الدين
محمد السفطى قاضى قضاة الشافعية بالديار المصرية^(٢) ، وأحد ندمائه ، والقاضى
بدر الدين محمود بن عبد الله أحد نواب الحكم الحنفية ، والقاضى محب الدين
أبو البركات الهيتمى أحد نواب الشافعية ، والعلامة قوام الدين القمى العجمى
الحنفى ، والحافظ برهان الدين إبراهيم البقاعى الشافعى ، والقاضى شهاب الدين
الزفتاوى أحد النواب الشافعية ، والقاضى علاء الدين بن القاضى تاج الدين البلقينى
أحد نواب الشافعية ، وقاضى بولاق شهاب الدين أحمد المدعو قرقرى
أحد النواب الحنفية ، والقاضى عمر الدين البساطى أحد النواب المالكية ،
والقاضى شهاب الدين بن إسحاق أحد نواب الشافعية بمصر القديمة ، والناصرى
محمد بن أمير عمر بن الحاجب من بيت رئاسة ، سكنه خارج باب النصر ، والأمير
بيبرس بن تفر ، وابن شعبان ، وأما غير الأعيان فخلائق لا تحصى من بياض الناس .
وكل ذلك كان لعدم تثبته فى أحكامه ، وعظم بادرته وسلامة باطنه^(٣) ، فانه
كان يصدق ما ينقل إليه بسرعة ، ولا يتروى فى أحكامه حتى يأتية من يخبره بالحق ،
فلهذه الخصال كانت الرهبة قد ستمته وطلبت زواله ، وكانت الدعوى عنده لمن
سبق ، لالمن صدق ، على قاعدة الأثر .

(١) حبس المقشرة : هذا السجن كان بجوار باب الفتوح ، فيما بينه وبين الجامع الحاكمى ، وكان
يقشر بموضعه القمح ، وهو من أشنع السجون وأضيقها — المواقظ والاعتبار ج ٢ ص ١٨٨ .
(٢) هو محمد بن أحمد بن يوسف السفطى ، المتوفى سنة ٨٥٤ / ١٤٥٠ م — المنهل .
(٣) « بالديار المصرية » مكررة فى ن .
(٤) ابتداء من هنا فى هامش ورقة ١٩٨ فى ص ٦

وبالجملة كانت محاسنه أكثر من مساوئه ، وكان حاله أحسن من حال غيره من ملوك مصر السالفة من حيث الدين وعفة الذيل ، فإنه كان قد قمع المفسدين والخبائث من كل طائفة ، وكسدت في أيامه « حال أرباب الملاحى »^(١) والمسكرات ، وتصالح غالب أمرائه وجنوده ، وبقي أكثرهم يصوم الأيام الكثيرة في كل شهر ، ويعف عن المنكرات ، وكل ذلك مراعاة لخاطره ، وخوفا من بطشه لما يرون من تشديده على من يفعل القبائح والمنكرات ، وهذا بخلاف الملوك السابقة فإنهم كانوا كثيرا ما يفعلون ذلك ، فكان يصير كل قبيح جهارا ، ومن عظم حرمة وشدة بطشه قال بعض الفضلاء : تابت هذه الدولة عن الموت في هدم^(٢) اللذات [والأيام الطيبة] ، وكان الذين يتعاطون [المسكرات]^(٣) في أيامه وهم القليل من الناس صاروا يتعاطون في خفية ، ويرجعهم في تلك الحالة صغير الصافر .

وأبطل من تقشفه أشياء كثيرة من شعار الملكية ، مثل : سوق المحمل ، والنزول إلى الصيد بالجوارح ، وخدمة الإيوان ، والحكم بباب السلسلة بالإصطبل السلطاني ، ونوبة خاتون التي كانت تدق بقلعة الجبل عند الصباح والمساء ، أشياء كثيرة من هذا النمط ، ذكرناها مفصلة في كتابنا الحوادث ، وكل ذلك كان يكرهه مما يقع فيه من المفاسد ، لا يفعل ذلك توفيرة للأموال ، فإن

(١) « ساقط من ن .

(٢) « هذه » في ط ، ن .

(٣) [إضافة من النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٤٥٨ .

(٤) « وبالأصطبل » في ن .

(٥) « متصلة » في ط ، « في كتابنا متصلة » في ن .

المال كان عنده كلاً شيء ، على أنه كان يحب جمعه من حلاله وحرامه ، ثم يصرفه على قدر اجتهاده في أى جهة كانت .

وكانت « صفته : قصيرا ، للسمن أقرب ، أبيض اللون مشربا بحمرة ، صبيح الوجه ، منور الشيبة ، فصيحاً في اللغة التركية »^(١) ، وفي العربية لا بأس به بالنسبة لأبناء جنسه ، وكان له اشتغال وطلب قديماً^(٢) ، وكان يستحضر مسائل جيدة ، ويبحث مع العلماء والفقهاء ، ويلتزم مشايخ القراءات ، ويقرأ عليهم دواما ، وكان يقتنى الكتب النفيسة ، ويعطى فيها الإثمان الزائدة^(٣) عن ثمن المثل ، وكانت أيامه آمنة ، رحمه الله تعالى .

[١٩٨ ب] ذكر من عاصره من الخلفاء العباسية حفظهم الله :

وهم : أمير المؤمنين المعتضد بالله أبو الفتح داود إلى أن توفي يوم الأحد رابع شهر ربيع الأول سنة خمس وأربعين وثمانمائة « بعد أن عهد لأخيه سليمان »^(٤) ، وأمير المؤمنين المستكفي بالله أبو الربيع سليمان ولي الخلافة بعهد من أخيه داود إلى أن مات يوم الجمعة ثاني المحرم سنة خمس وخمسين وثمانمائة ، « وأمير المؤمنين

(١) « ساقط من ن .

(٢) « طلب » ساقط من ن .

(٣) « ربح » في ط ، ن .

(٤) نهاية ما وجد في هامش من ورقة ١٩٨ أ .

(٥) « الآخر » في نسخ المخطوط ، والنصح من ترجمته بالمثل ، والنجوم الزاهرة ج ١ ص

(٦) « ساقط من ن .

القائم بأمر الله أبو البقاء حمزة ، ولى الخلافة بعد وفاة أخيه المستكفي بالله من غير عهد منه إليه في يوم الإثنين خامس المحرم سنة خمس وخمسين وثمانمائة^(١) .

ذكر من مات في أيامه من ملوك الأقطار :

توفي القان معين الدين شاه رخ بن تيمورلنك في سنة إحدى وخمسين وثمانمائة ، وولده ألوغ بك بن شاه رخ صاحب سمرقند ، قتله ولده عبد اللطيف في سنة ثلاث وخمسين ، ثم قتل عبد اللطيف المذكور خارج سمرقند بعد ستة أشهر من السنة ، والأمير ناصر الدين بك محمد بن دلغادر صاحب أبلستين في حدود سنين خمس وأربعين ، وولى بعده ابنه سليمان ، وتوفي خوندكار مراد بك بن محمد بن عثمان سلطان الروم في المحرم سنة خمس « وخمسين » ، وتسلطن بعده ابنه محمد ، وتوفي أصبهان بن قرا يوسف صاحب بغداد بعد سنة خمس وأربعين^(٢) وثمانمائة ، وكان فاسقا زنديقا يميل إلى دين النصرانية ، إلى لعنة الله ، ألحق الله به من بقى من أخوته وأقاربه ، فانهم شر عصابة ، وفي أيامهم خرجت بغداد وما والاها ، وتوفي الشريف علي بن حسن بن عجلان أمير مكة ، وهو معزول بثغر دمياط بالطاعون في سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة ، وفيها مات الشريف أبو القاسم بالقاهرة ، وهو معزول أيضا بعد قدومه من الحجاز بمدة يسيرة ، وتوفي الشريف سليمان بن عزيز الحسيني أمير المدينة قليلا ، وتوفي الشريف ضيغم أمير المدينة^(٤) .

(١) « هذه العبارة مكتوبة على هامش نسخة ن . »

(٢) « ساقط من ن . »

(٣) « الحسيني » في ن .

(٤) هو ضيغم بن خشرم بن نجاد بن ثابت بن نعيم ، استقر في إمرة المدينة بعد موسى بن كعب

[١١٩٩] ذكر من ولى في أيامه من قضاة القضاة بالديار المصرية :

قضاته الحنفية : شيخ الإسلام قاضى القضاة سعد بن محمد الديري الحنفى ،
ولاه وهو نظام ملك الملك العزيز يوسف في إثنين وأربعين وثمانمائة بعزل قاضى
القضاة « بدر الدين » محمود بن أحمد العيني .^(١)

قضاته الشافعية : شيخ الإسلام حافظ العصر شهاب الدين أحمد بن على بن
حجر ، ولى في سلطنته غير مرة إلى أن توفى وهو معزول في سنة إثنين وخمسين
وثمانمائة ، ثم قاضى القضاة علم الدين صالح بن عمر البلقينى ، ثم قاضى القضاة العلامة
شمس الدين محمد القاياتى إلى أن مات في أوائل سنة خمسين^(٢) وثمانمائة ، ثم قاضى
القضاة ولى الدين محمد السفطى ، وعزل وامتنع وحبس بالمقشرة ، ثم أطلق ،
واختفى مدة ، ثم ظهر وأقام بالقاهرة إلى أن توفى بها في عصر يوم الثلاثاء مستهل
ذى الحجة سنة أربع وخمسين وثمانمائة ، ثم قاضى القضاة شرف الدين يحيى المناوى .

قضاته المالكية : شيخ الإسلام قاضى القضاة أبو عبد الله شمس [الدين]^(٣)
ابن أحمد البساطى إلى أن مات في ليلة ثالث عشر شهر رمضان سنة إثنين وأربعين
وثمانمائة ، ثم قاضى القضاة بدر الدين محمد بن أحمد التنيسى إلى أن مات بالطاعون
في آخر يوم الأحد ثانى عشر صفر سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة ، وكان مشكور
السيرة ، ثم قاضى القضاة ولى الدين محمد السنباطى .

(١) « بدر الدين » ساقط من ن .

(٢) « خمس » فى ن .

(٣) [الدين] إضافة من ن .

(٤) « آخر » ساقط من ن .

قضاته الحنابلة : شيخ الإسلام قاضي القضاة محب الدين أحمد بن نصر الله
البغدادى إلى أن مات فى يوم الأربعاء خامس عشر جمادى الأولى سنة أربع
وأربعين وثمانمائة ، ثم قاضى القضاة بدر الدين محمد بن عبد المنعم البغدادى .
[١٩٩ ب]

ذكر من ولى فى أيامه الوظائف السنوية من الأمراء :

وظيفة الأتابكية بالقاهرة : وليها من بعده الأتابك قرقمقاس الشعبانى
الناصرى أياما يسيرة ، ثم قبض عليه بعد عصيانه وحبس بشعر الإسكندرية حتى
قتل بها فى سنة إثنين وأربعين وثمانمائة ، ثم الأتابك أقبغا التمرازى أشهراً ، ثم
ولى نيابة الشام^(٢) ، ومات فى سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة ، ثم الأتابك يشبك
السودونى المعروف بالمشد ، وليها بعد أقبغا التمرازى إلى أن مات فى سنة تسع
وأربعين وثمانمائة ، ثم من بعده الأتابك إينال العلائى الظاهرى^(٣) ثم الناصرى
« وليها من وظيفة الدوادارية الكبرى .

^(٤)
وظيفة إمرة سلاح : وليها الأمير أقبغا التمرازى أياما بعد قرقمقاس ،
ثم من بعده يشبك السودونى أشهراً ، ثم من بعده الأمير تمتاز القرمشى الظاهرى
برقوق إلى أن توفى بالطاعون فى صفر سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة ، ثم من بعده
الأمير جرباش الكرى المعروف بقاشق .

(١) « بن » ساقط من ن .

(٢) « نيابة دمشق » فى ن .

(٣) فى هامش نسخة م : « طره » هو المقام الشريف الملك الأشرف إينال ، رحمه الله تعالى .

(٤) « مكرر فى نسخة ن . »

وظيفة إمرة مجلس : وليها الأمير يشبك السودونى بعد أقبغا التمرزى أياما ،
ثم الأمير جرباش الكرى قاشق من بعده إلى سنة ثلاث وخمسين نقل إلى إمرة
سلاح ، ثم من بعده الأمير تم من عبد الرزاق المؤيدى .

وظيفة أمير آخورية : ^(١) وليها الأمير تمارز القرمشى أشهراً إلى أن نقل منها إلى
إمرة سلاح فى سنة إثنين وأربعين وثمانمائة ، ثم من بعده الأمير قراىجا الحسى
إلى أن توفى بالطاعون سنة ثلاث وخمسين ، ثم من بعده قانى باى الجركسى .

وظيفة رأس نوبة النوب : باشرها فى أول دولته الأمير تمارز القرمشى أياما
ثم نقل إلى الأمير آخورية ، ثم من بعده الأمير قراىجا الحسى أشهراً ، ونقل أيضاً
إلى الأمير آخورية ، ثم من بعده الأمير تمر باى التربغاوى إلى أن مات بالطاعون
سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة ، ثم من بعده الأمير أسنبغا الطيارى .

وظيفة الجوبية : ^(٢) باشرها الأمير يشبك السودونى فى أوائل دولته أياما ^(٣)
[١٢٠٠] ونقل إلى إمرة مجلس ، ثم من بعده الأمير تغرى بردى المؤدى
البكلمشى أشهراً ، ونقل إلى الدوادارية ، ثم من بعده الأمير تنبك من بردبك
الظاهرى برفوق إلى أن عزل عنها ونفى إلى دمياط فى سنة أربع وخمسين وثمانمائة ،
ثم من بعده الأمير خشقدم الناصرى المؤيدى أحد أمراء الألوف بدمشق على مال
بذله .

(١) « وظيفة » ساقط من ن .

(٢) « وليها بعد » فى ن ، وهو تحريف .

(٣) هو قراىجا الحسى — أنظر ترجمته بالمجلد .

(٤) « وظيفته » فى ن .

(٥) « أياما » ساقط من ن .

وظيفة الدوادارية [الكبرى]^(١) : باشرها في أوائل دولته الأمير أركاس

الظاهري أشهراً إلى أن نفى إلى تغردمياط بطالا ، ثم من بعده الأمير تغرى بردى
الكلمشى إلى أن مات في سنة ست وأربعين وثمانمائة ، ثم من بعده الأمير إينال
العلائى الأبرود إلى أن نقل منها إلى الأتابكية ، ثم من بعده الأمير قانى باى
الجاركسى إلى أن نقل منها إلى الأمير آخورية الكبرى ، ثم من بعده الأمير
دولات باى المحمودى المؤيدى على مال بذله .

وظيفة الأمير جندارية الكبرى : شاغرة بعد الأمير قرامراد خجا الظاهري

من الدولة الأشرافية برسباى^(٢) .

وظيفة الخازندارية الكبرى : لم يلها أحد من مقدمى الألو في زماننا

هذا ، وإنما وليها الأمير قانبك الأشرفى إلى أن تعطل وعزل ، ثم مات ، ثم من
بعده مملوكه الأمير قراجا ، وكلاهما كان أمير عشرة .

وظيفة الزردكاشية : الأمير تغرى برمش السيفى يشبك من أزدمر إلى أن

توفى بمكة لما حج في الرجبية في سنة أربع وخمسين وثمانمائة ، ثم من بعده دقاق
الخاصكى يشبكى ، أقل من جمعة ، وعزل وأعيد إلى جندیته ، ثم مملوكه الأمير
لاجين أحد أمراء العشرات .

وظيفة شد الشراب خاناة : وليها الأمير قانى باى الجاركسى بعد الأمير على

باى إلى أن نقل إلى الدوادارية الكبرى ، باشرها أمير عشرة ، ثم أمير طبلخاناة ،
ثم مقدم ألف ، ثم من بعده^(٤) الأمير يونس السيفى آقبای نائب الشام .

(١) [إضافة من النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٤٦١ .

(٢) « استمر » فى ن .

(٣) « الأشرف » فى ن .

(٤) « بعده » فى ن .

ذكر الأعيان من مباشرى الدولة

[٢٠٠ ب] وظيفة كتابة السر الشريف : باشرها الصاحب بدر الدين بن نصر الله إلى أن عزل ، ثم من بعده القاضى كمال الدين بن البارزى^(١) [إلى أن مات في يوم الأحد سادس عشرين صفر سنة ست وخمسين ، ثم القاضى محب الدين ابن الأشقر^(٢)] .

نظار جيشه : الزىنى عبد الباسط إلى أن أمسك وصدور ، ثم من بعده القاضى محب الدين محمد بن الأشقر ، ثم من بعده القاضى بهاء الدين محمد بن محبى وعزل بعد مدة ، وأعيد القاضى محب الدين بن الأشقر المذكور^(٣) [إلى أن نقل إلى كتابة السر ، ثم عظيم الدولة الجمالى يوسف مضافا إلى نظرا الخاص وتدير المملكة^(٤)] .
وزرائه^(٥) : الصاحب كريم الدين عبد الكريم بن كاتب المناخ إلى أن استعفى في سنة إحدى وخمسين اطول مرضه ، ومات في السنة المذكورة ، ثم من بعده الصاحب أمين الدين إبراهيم بن عبد الغنى بن الهيصم ، [ثم الأمير تغرى بردى القلاوى الظاهرى جقمق^(٦)] .

(١) هو محمد بن محمد بن محمد بن عثمان بن البارزى ، كمال الدين الجوى الجهنى ، المتوفى سنة ٨٥٦ هـ / ١٤٥٢ م — المنهل .

(٢) [إضافة من النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٤٦١ .

(٣) « الأسمرى » في ن .

(٤) [إضافة من النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٤٦١ .

(٥) « ووزارؤه » في ط ، ن .

(٦) [إضافة من النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٤٦١ .

نظار خاصة : القاضى جمال^(١) الدين يوسف بن عبد الكريم ابن كاتب حكم .

استاداريته : جانبك الزينى عبد الباسط إلى أن عزل عندما قبض على أستاذه

الزينى عبد الباسط وصودر ، ثم من بعده الناصرى محمد بن أبى الفرج نقيب
الجيش ، وعزل وأعيد إلى نقابة الجيش بعد مدة ، ثم الأمير قيز طوفان أحد
أمراء العشرات وأمير آخور ثالث « إلى أن عزل »^(٢) ، ثم من بعده الزينى عبد الرحمن
ابن الكويز إلى أن عزل ، ثم من بعده زين الدين يحيى ناظر ديوان المفرد المعروف
بقريب بن أبى الفرج .

وظيفة الحسبة : وليها الأمير تنم من عبد الرزاق المؤيدى إلى أن عزل ، ثم

من بعده قاضى القضاة بدر الدين محمود العينى الحنفى إلى أن عزل ، ثم الشيخ يار
على^(٣) بن نصر الله الخراسانى الطويل محتسب مصر^(٤) ، وعزل ثم أعيد العينى ، ثم عزل
وأعيد يار على ثانيا إلى أن عزل بالقاضى علاء الدين على بن أقبرس ، فباشر
المذكور إلى أن عزل ، ثم ولى على بن إسكندر ، ثم عزل على أقبح وجه بزين الدين
يحيى الاستادار من غير خلعة ، فباشرها زين أشهراً ، وعزل بالأمير [٢٠١]
جانبك الساقى الشبكي والى القاهرة ، مضافاً على الولاية إلى أن عزل ، وأعيد
الشيخ يار على الطويل ثالث مرة فى سنة أربع وخمسين وثمانمائة .

(١) « كمال الدين » فى ن .

(٢) « ساقط من ن .

(٣) « يرعى » فى نسخ المخطوط ، والنصح من النجوم الزاهرة ج ١ ص ١٩٤ .

(٤) « القاهرة » فى ن .

ذكر ولاية القاهرة : الأمير قراجا العمري مدة إلى أن عزل ، وتولى

منصور بن الطبلأوى إلى أن عزل ، وتولى الأمير جانبك اليشبيكي .

ذكر أمراءه بمكة والمدينة والبلاد الشامية وغيرهم :

أمراء مكة المشرفة : باشرها الشريف بركات بن حسن مدة إلى أن عزل ، ثم وليها أخوه الشريف علي بن حسن إلى أن قبض عليه وحمل إلى القاهرة ، فحبس بها ثم بالإسكندرية ، ثم أطلق وأقام بشغردمياط إلى أن توفي حسبما ذكرناه في من توفي^(١) من الملوك في هذه الترجمة ، ثم وليها أخوه الشريف أبو القاسم بن حسن بن عجلان إلى أن عزل ، وأعيد الشريف بركات إلى إمارة مكة المشرفة من بعده .

أمراء المدينة النبوية : علي ساكنها أفضل الصلاة والسلام : وليها في أيامه الشريف أميان^(٢) مدة ، وعزل ونزع عنها ، ثم من بعده الشريف سليمان^(٣) بن عزيز إلى أن قتل ، ثم من بعده الشريف ضيفم إلى أن قتل ، ثم أعيد الشريف أميان إلى أن توفي سنة خمس وخمسين وثمانمائة ، « وولي^(٤) » بعده الشريف زبير بن قيس^(٥) .

(١) « توفى » في ن .

(٢) هو أميان بن مانع بن علي بن عطيفة بن منصور بن جاز بن شيعة ، توفي سنة ٨١٣ / ١٤٤٩ م

— التحفة اللطيفة ج ١ ص ٣٣٨ رقم ٥٣٢ .

(٣) توفي سنة ٨٤٦ / ١٤٤٢ م — التحفة اللطيفة ج ٢ ص ١٨٤ رقم ١٦٤٧ .

(٤) « وولى » في هامش نسخة ط .

(٥) ورد في هامش نسخة ط إضافة من الناسخ نصها : « وولى في أيام هذا السلطان قضاء قضاء

الحنابلة بالشام جد والدى وهو الإمام برهان الدين إبراهيم مفالح تغمد الله الجميع برحمته » .

ذكر نوابه بالبلاد الشامية :

نوابه بدمشق : الأتابك إينال الحكى إلى أن عصى وقتل في سنة إثنين وأربعين وثمانمائة ، ثم من بعده الأتابك أقبغا التمرزى إلى أن توفي سنة ثلاث وأربعين ، ثم بعده الأمير جلبان الأمير آخور .

نوابه بحلب : الأمير تغرى برمش إلى أن خرج عن الطاعة [٢٠١ ب] وقتل بحلب في سنة إثنين وأربعين وثمانمائة ، ثم الأمير جلبان الأمير آخور^(١) إلى أن نقل إلى نيابة دمشق بعد موت أقبغا التمرزى في سنة ثلاث وأربعين ، ثم الأمير قانى باى الحمزاوى إلى أن عزل بعد سنين وقدم إلى القاهرة أميراً بها ، ثم من بعده الأمير قانى باى البهلوان إلى أن توفي سنة إحدى وخمسين ، ثم من بعده الأمير برسباى الناصرى^(٢) إلى أن استعفى بعد مدة يسيرة ، ومات بظاهر حلب في سنة إثنين وخمسين وثمانمائة ، ثم من بعده الأمير تنم من عبد الرزاق المؤيدى المحتسب ، إلى أن عزل بعد مدة يسيرة ، وقدم إلى الديار المصرية ليكون من حملة أصرائها ، ثم من بعده أعيد الأمير قانى باى الحمزاوى إلى نيابتها ثانياً ، وقدم تم على إقطاعه وذلك في سنة إثنين وخمسين وثمانمائة .

ذكر نوابه بطرابلس : الأمير جلبان الأمير آخور أشهراً ، ونقل إلى نيابة حلب بعد تغرى برمش ، ثم من بعده الأمير قانى باى الحمزاوى أشهراً ، ونقل أيضاً إلى نيابة حلب ، ثم من بعده الأمير برسباى حاجب حجاب دمشق^(٣) سنين ،

(١) هو جلبان بن عبد الله المؤيدى ، أمير آخور ، المتوفى سنة ٨٥٩ / ١٤٥٤ م — المنهل ،

(٢) ورد في النجوم الزاهرة أن برسباى الناصرى ولى قبل قانى باى بهلوان — ج ١ ص ٤٦٣ ،

(٣) « حاجب الحجاب بدمشق » فى ن .

إلى أن نقل أيضا لنيابة حلب ، ثم من بعده الأمير يشبك الصوفي المؤيدى ،
إلى أن عزل ونفى إلى ثغر دمياط في أواخر سنة ثلاث وخمسين ، ثم من بعده
الأمير يشبك النوروزى حاجب حجاب دمشق^(١) .

ذكر نوابه بحماة : الأمير قانى باى الجزاوى أشهرها ، ثم من بعده الأمير
برديك الحكى^(٢) المعجمى حاجب حجاب حلب سنين ، إلى أن عزل وحبس
بالإسكندرية ثم أطلق وأنعم عليه بتقدمة ألف بدمشق ، « ثم الأمير قانى باى
البهلوان إلى أن »^(٣) نقل إلى نيابة حلب ، ثم من بعده الأمير شادبك الحكى إلى أن
عزل وتوجه إلى القدس بطالا ، وتوفى سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة ، ثم من
بعده الأمير يشبك^(٤) من جانبك الصوفي المؤيدى ، إلى أن نقل إلى نيابة طرابلس ،
[٢٠٢ أ] ثم من بعده الأمير تنم من عبد الرزاق المؤيدى أشهرها ، ونقل إلى نيابة
حلب ، ثم من بعده الأمير بيغوت من صفر نجهما الأهرج المؤيدى إلى أن عصى
وتوجه إلى ديار بكر ، ثم عاد طائعا بعد مدة ، ثم من بعده الأمير سودون المؤيدى
أتاك حلب [إلى أن عزل ، ثم حاج إينال الحكى^(٥)] .

نوابه بصفد : الأمير إينال الملائى الأبرود إلى أن عزل وقدم إلى القاهرة
على مقدمة ألف بها ، ثم الأمير قانى باى الناصرى البهلوان إلى أن نقل إلى نيابة^(٦)

(١) « حاجب الحجاب بدمشق » فى ن .

(٢) لم يذكر ضمن نواب حماة فى النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٤٦٢ .

(٣) « فى هامش ص .

(٤) « شاد بك » فى ن .

(٥) [إضافة من النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٤٦٣ .

(٦) « نقل أيضا » فى ط ، ن .

حماة ، ثم من بعده الأمير بيغوت الأعرج إلى أن نقل أيضا إلى نيابة حماة ،
ثم من بعده الأمير يشبك الحمزاوى إلى أن توفى سنة خمس وخمسين ، ثم من بعده
أعيد بيغوت الأعرج ثانيا .

ذكر نوابه بغزة : طوخ مازى الناصرى إلى أن مات فى سنة ثلاث وأربعين
وثمانمائة ، ثم من بعده الأمير طوخ الأبوبكرى المؤيدى إلى أن قتل خارج غزة
فى سنة تسع وأربعين ، ثم من بعده الأمير يلخجا من مامش الساقى الناصرى
إلى أن استعفى ومات فى سنة خمسين وثمانمائة ، ثم من بعده الأمير حطط نائب
قلعة حلب كان ، إلى أن عزل وتوجه إلى القدس بطالا ، ثم من بعده الأمير
يشبك الحمزاوى إلى أن نقل إلى نيابة صفد ، ثم من بعده الأمير طوغان
العثمانى حاجب حلب إلى أن توفى سنة إثنين وخمسين ، ثم من بعده الأمير خير بك
النوروزى حاجب صفد ، إلى أن عزل وتوجه إلى دمشق بطالا فى سنة أربع
وخمسين ، ثم من بعده الأمير جانبك التاجى المؤيدى نائب بيروت .

نوابه بالكرك : الغرسى خليل بن شاهين الشيخى إلى أن عزل ، ثم من بعده
الأمير مازى الظاهرى برقوق إلى أن عزل ، ثم من بعده الأمير أقبغا من مامش
المعروف بأقبغا تركمان إلى أن قبض عليه وحبس بقلعة الكرك ، ثم من بعده
الأمير حاج إينال الحكى أحد أمراء دمشق سنين إلى أن ...^(٢) [ثم طوغان
السينفى أقبردى المنقار]^(٣) .

(١) وردت ولايته بعد أقبغا من مامش فى النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٤٦٤ .

(٢) بياض مقدار كلمة فى م ، ط .

(٣) [إضافة من النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٤٦٤ .]

[٢٠٢ ب]

نوابه بالقدس الشريف : الأمير طوغان العثماني سـنـين إلى أن عزل ،
ثم الأمير برسبای الناصري إلى أن عزل ، ثم خشقدم مملوك سودون من
عبد الرحمن غير مرة ، ثم الأمير تـمـراز من بكتـمـر المؤيدى المصارع أولى وثانية ،
ثم مبارك شاه مملوك سودون من عبد الرحمن إلى أن عزل ، ثم قراجا العمرى
الناصرى إلى أن عزل ، ثم أعيد مبارك شاه المذكور ثانيا .

نوابه بملطية : الأمير حسن شاه أخو تفرى برمش نائب حاب إلى أن عزل
وقتل فى سنة إثنين وأربعين ، ثم الغرمى خليل بن شاهين الشيخى إلى أن عزل ،
ثم من بعده الأمير قىزطوغان العلائى إلى أن عزل ، ثم الأمير قانصوه النوروزى
إلى أن عزل ، ثم الأمير جانبك الحكى .

نوابه بشغرا الإسكندرية : الأمير تمرباى التـمـربغاوى الدوادار أحد مقدمى
الألوف إلى أن عزل ، ثم الأمير أسنبغا الطيارى أحد مقدمى الألوف أيضا إلى أن
عزل ، ثم الأمير يلبغا البهائى الظاهرى برقوق إلى أن توفى ، ثم الشهابى أحمد بن على
ابن إبنال إلى أن عزل ، ثم الأمير الطنبغا اللغاف إلى أن عزل ، ثم الأمير تنم من
عبد الرزاق المؤيدى إلى أن عزل ، ثم من بعده برسبای الساقى السيقى تنبك البجاسى^(١)
إلى أن ...^(٢)

ذكر زوجاته : خوند الكبرى صاحبة القاعة مغل بنت القاضى ناصر الدين
البارزى إلى أن طلقها فى سنة إثنين وخمسين ، ونزلت إلى القاهرة ، ثم خوند

(١) « البجاص » فى ن .

(٢) هكذا فى نسخ المخطوط ، فالعبارة لم تكتمل .

زينب بنت الأمير جرباش الكریمی المعروف بقاشق أمير سلاح^(١) تزوجها^(٢) في أول سلطنته ، ثم جعلها بعد بنت البارزى صاحبة القاعة ، ثم خوند شاه زاده بنت ابن عثمان تزوجها بعد موت زوجها الملك الأشرف برسبای إلى أن طلقها في سنة خمس وخمسين وأنزلها إلى القاهرة ، ثم خوند نفيسه بنت الأمير ناصر الدين بك التركمانى صاحب إبلستين إلى أن ماتت سنة ثلاث وخمسين بالطاعون ، ثم خوند بنت سليمان بن ناصر الدين بك أعنى بنت أخى نفيسة السابقة [١٢٠٣] ، ثم خوند الجاركية بنت كرت باى أمير الجارکس قدمت مع أبيها حتى تزوجها السلطان ، ثم عاد أبوها إلى بلاد الجارکس ، ثم خوند فاطمة بنت الزينى عبد الباسط تزوجها بعد وفاة أبيها في سنة خمس وخمسين وثمانمائة .

وخلف من الأولاد الذكور^(٤) : الملك المنصور عثمان سلطان الديار المصرية ، ومن الإناث إبنتين زوجة الأمير أزبك من ططخ الظاهري الساقى ، وأمها خوند مغل بنت القاضى ناصر الدين البارزى ، وبنتا أخرى بكرا مراهقة وأمها أم ولد ماتت في أيامه .

(١) « أمير سلاح » في هامش ص .

(٢) « تزوجها السلطان » في ن .

(٣) « بنت حمزة » في النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٤٦٤ .

(٤) « الذكور » في هامش ص .

باب الجيم والكاف

٨٥٠ - [جكم] نائب حلب

... .. - ٨٠٩ هـ / - ١٤٠٦ م

جكم^(١) بن عبد الله من عوض الظاهري ، الأمير سيف الدين ، المتغلب على حلب ، الملقب بالملك العادل .

كان من عتقاء الملك الظاهر برقوق ومن أعيان خاصكيته ، ثم أمره هشرة ، ثم طبلخانة في العشرين من شهر من ربيع الآخر سنة إحدى وثمانمائة ، ثم صار في دولة ابن أستاذه الملك الناصر فرج بن برقوق أميراً [٢٠٣ ب] ومقدم ألف بالديار المصرية ، ولا زال يترقى حتى صار دوادارا كبيراً بعد ركوبه على الأمير يشبك الشعباني الدوادار ونصرته عليه .

وسببه أن جكم المذكور وقع بينه وبين يشبك وحشة ، فاستمال يشبك السلطان الملك الناصر فرج ، وكان صغيراً إذ ذاك ، بأن يولى جكم هذا نيابة صفد ، فرسم السلطان له بذلك ، وأرسل إليه بالتقليد ، فقال جكم نحن ممالك السلطان ومهما أشار به فلا خلاف ، غير أنني لم أكن وحدي حتى أتوجه إلى صفد ،

(١) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٤٧ رقم ٨٤٨ ، السلوك ج ٤ ص ٤٦ .
نزعة النفوس ج ٢ ص ٢٢٢ رقم ٤٣٢ ، إنباء الغمر ج ٢ ص ٣٦٤ رقم ١٤ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٧٦ رقم ٢٩٢ .

وكان انضم عليه جماعة كبيرة^(١)، ولكن نحن لنا أخصام، فلا يدخل السلطان بيننا، وكلنا ممالك السلطان .

فلما عاد الرسول إلى السلطان بالجواب بكى الأمير يشبك وجماعته وهم : الأمير قطلوبغا الكركي أحد مقدمي الألوف^(٢) ، وأقباي الكركي الخازندار أحد مقدمي الألوف وغيرهما من الأمراء والخاصة^(٣) ، وألحوا على السلطان في عمل المصلحة بينهم ، فندب السلطان الأمير نوروز الحافظي ، ومعه قاضي القضاة ، وناصر الدين الرماح إلى الأمير حكم ، « في طلب الصلح ، فامتنع حكم ومن معه^(٤) » وقالوا : لا بد من تسليم يشبك ورفقته وحبسهم ، وعوّقوا عندهم الأمير نوروز بعد أن استمالوه ، فعاد قاضي القضاة بالجواب على السلطان ، فالتفت السلطان إلى يشبك وقال : ماضى دونك فريمك ، فنزل يشبك من وقته إلى داره ، ونادى بالقاهرة من^(٥) قاتل معي من الممالك السلطانية فله عشرة آلاف درهم ، ثم ركب بآلة الحرب ، فلم يكن غير ساعة إلا وجكم قد أقبل من بركة الحبش ومعه الأمير نوروز الحافظي وسودون طاز وجماعة آخر ، وحملوا على يشبك وجماعته وكانوا جمعا موفورا ، فلم يثبت يشبك وانكسر واختفى ، وقبض حكم على قطلوبغا الكركي ، وتبع يشبك حتى ظفربه في تربة بالقرافة ، فلما أحيط بيشبك المذكور ألقى نفسه من مكان^(٦)

(١) « كثيرة » في ن .

(٢) هو قطلوبغا بن عبد الله الكركي الظاهري ، توفي سنة ٨٠٩ هـ / ١٤٠٦ م — المنهل .

(٣) هو أقباي بن عبد الله الكركي الظاهري ، المعروف بطاز الخازندار ، توفي سنة ٨٠٥ هـ /

١٤٠٢ م — المنهل ج ٢ ص ٤٦٧ رقم ٤٧٩ .

(٤) « ساقط من ن .

(٥) « ومن » في ط ، ن .

(٦) هو سودون بن عبد الله من على بك الظاهري برفوق ، سردون طاز ، المتوفى سنة ٨٠٥ هـ /

١٤٠٢ م — المنهل .

(٧) « بنفسه » في ن .

مرتفع ، فشج جبينه ، وقبض عليه جكم ، وحضر به إلى بيت الأمير نوروز الحافظي وقيده ، وأرسله إلى نهر الإسكندرية ، هو وأصحابه من ليلته ، وذلك في يوم الأحد خامس عشر شوال سنة ثلاث وثمانمائة ، وأصبح طلع إلى القلعة وخلع عليه بالدوادارية الكبرى ، عوضا عن يشبك المذكور ، وتفرق أصحابه إقطاعات أصحاب يشبك .

وعظم جكم في الدولة وهابته الأمراء والأعيان ، وحسنت سيرته ، وأظهر العدل في الرعية ، واستمر على ذلك إلى أن انتمى إليه جماعة من الأمراء ، ثم وقع بينه وبين الأمير سودون طاز الأمير آخور وحشة ، وأعلم سودون طاز السلطان بأحوالهم فأرسل للسلطان يطلبهم من جكم ، فأبى جكم ، وركب من القد بمن معه إلى بركة الحبش ، وأقاموا هناك إلى ليلة السبت عاشر شوال من سنة أربع وثمانمائة فأتاهم في اليوم المذكور نوروز الحافظي ، وسودون طاز من زادة ، وتمربغا^(٢) المشطوب في نحو ألفي مملوك ، وأقاموا جميعا ببركة الحبش إلى يوم الأربعاء ، نزل الملك الناصر فرج إلى الأسطبل السلطاني عند سودون طاز ، فأخذه سودون طاز وركب ، وسار في جموعه حتى خرج من باب القرافة ، وواقع جكم ونوروز فكسرها ، وأسر تمربغا المشطوب ، وسودون من زاده ، وعلى بن إينال ، وأرغز ، وفر نوروز وجكم في عدة كبيرة يريدون بلاد الصعيد ، وعاد السلطان إلى القلعة منصورا ، وبعث من يومه بلاط-الاق الأمراء المحبوسين بالإسكندرية ، فوصلوا إلى القاهرة في يوم الإثنين تاسع عشر شوال من السنة .

(١) « طاز » ساقط من ط .

(٢) أنظر ترجمته فيما سبق رقم ٧٨٣ .

(٣) « وساد » في ن .

وأما حكم هذا فإنه نزل بمن معه على بر منبابة ليلة الثلاثاء، فتركه الأمير نوروز وهدي إلى بربولاق، ثم حضر إلى بيت الأتابك بيبرس^(١)، وكان بيبرس وإينال باي قد تكلموا مع السلطان في أمره، وطلعا به إلى السلطان، فأمنه ووعدته بنياية دمشق، فاختل عند ذلك أمر حكم وتفرقت عنه أصحابه، وبقي فريدا، فكتب إلى بيبرس يستأذنه في الحضور، فبعث إليه بالأمير أزبك الأشقر، وبشباي^(٢) الحاجب، فقدموا به ليلة الأربعاء حادي عشرينه، فتسلمه عدوه سودون طاز وقيده، وبعث به إلى الإسكندرية في ليلة الخميس، فسجن حيث كان عدوه الأمير يشبك محبوسا، واستقر يشبك في الدوايرية على عادته أولا.

والغريب أن حكم لما كان في الحبس بالإسكندرية قبض الملك الناصر على عدوه سودون طاز وحبسه بحبس المرقب، ونقل حكم إلى حبس المرقب أيضا، فحسبا معا فهذه أغرب من قضيته مع يشبك، [٢٠٤ ب] وذلك في سنة خمس وثمانمائة.

واستمر حكم محبوسا إلى أن أخذه الأمير دمرداش الحمدي نائب طرابلس لما ولي نياية حلب، ممسوكا معه إلى حلب، وكان وصول دمرداش إلى حلب في مستهل شهر رمضان سنة ست وثمانمائة، واستمر حكم أيضا محبوسا عنده بدار العدل إلى أن توجه دمرداش من حلب في ذي القعدة لقتال صاحب الباز التركاني، فصحب حكم معه إلى قلعة القصير، فحبسه بها، ثم أخذه منها في عوده

(١) هو بيبرس بن عبد الله الظاهري الأتابكي، ابن أخت السلطان الظاهر برقوق، توفي سنة

٨١١ هـ / ١٤٠٨ م - المنهل ج ٣ ص ٤٨١ رقم ٧٢٦.

(٢) هو بشباي بن عبد الله من باقي الظاهري برقوق، توفي سنة ٨١١ هـ / ١٤٠٨ م - المنهل

ج ٢ ص ٣٦٦ رقم ٦٦٧.

إلى حلب في يوم عرفة واعتقله بحلب مدة ، ثم أطلقه وطيب خاطره ، فلم يكن إلا أياما يسيرة وهرب جكم إلى حماة ، ثم خرج من حماة إلى أنطاكية إلى عند صاحب الباز هدو دمرداش ، وبلغ دمرداش خبره فجمع لقتلهما ، وخرج من حلب حتى وصل إلى أنطاكية ، فتحصن جكم وابن صاحب الباز بأنطاكية ، فلم يقدر دمرداش عليهما ، وعاد إلى حلب .

ثم توجه جكم إلى طرابلس وملكها من نائبها الأمير شيخ السلياني ، وأقام بها مدة ، ثم توجه إلى حلب فخرج إليه دمرداش وتقاتلا فانكسر دمرداش وفر ، ودخل جكم حلب من باب أنطاكية آخر نهار السبت سابع شعبان سنة سبع وثمانمائة ، واستفحل أمره في حلب ، وخرج لقتال يغمور التركاني حتى عدى الفرات ، ثم عاد إلى حلب ، وضرب الدهر ضرباته حتى خرج يشبك الشعباني هاربا من الديار المصرية إلى الشام ومعه جمع كبير ، فتلقاه نائب دمشق الأمير شيخ المحمودي بالإكرام ، وأنزله بدمشق ، واتفقوا على كلمة واحدة ، وأرسلوا الجميع إلى جكم يسألونه موافقتهم ، فأجاب وخرج من حلب في شهر رمضان وقدم دمشق .

واتفق رأى الجميع على قصد الديار المصرية ، فساروا نحوها ، وهم : الأمير جكم صاحب الترجمة ، والأتابك يشبك الشعباني ، والأمير شيخ المحمودي نائب الشام ، أعني المؤيد ، وسودون الحمزاوي ، وقطلوبغا الكركي ، وبلبغا الناصري ، وجار كس المصارع القاسمي ، وقرا يوسف بن قرا محمد التركاني صاحب تبريز ، وكان قد قدم إلى دمشق فارا من التتار فاعتقل بقلعة دمشق بأمر السلطان الملك الناصر فأخرجوه هؤلاء الأمراء لما قدموا الديار المصرية ، وصاروا الجميع بعساكرهم

(١) « فأخرجوا » في ن .

[١٢٠٥] حتى وصلوا بالقرب من منزلة السعيدية^(١) ، وخرج الملك الناصر لقتالهم ، فأشار عليهم قرا يوسف بأن قال : هذا سلطان وله دولة وسطوة ، وأنتم شرذمة قليلة ، وما تطيقون قتاله^(٢) ، وإن كان ولا بد فبيتوه ليلا ، فقبلوا قوله ، وركبوا ليلة الخميس ثالث عشر ذى الحجة سنة سبع وثمانمائة ، وكبسوا الملك الناصر بمنزلة السعيدية ، وتقاتلا ، واستمر القتال بينهم إلى قريب الفجر ، وإنهزم الملك الناصر وعاد إلى الديار المصرية على النجيب ، وأصبح حكم ورفقته متوجهين نحو الديار المصرية حتى نزلوا بالريدانية ، خارج القاهرة ، وقتل من أصحاب السلطان الأمير صرق ، قتله شيخ الحمودى صبرا ، فانه كان ولى نيابة الشام عوضه .

واستمروا بالريدانية إلى يوم الإثنين سابع عشر ذى الحجة ركبوا حتى وصلوا قريبا من دار الضيافة من تحت القلعة ، فقاتلهم المماليك السلطانية من بكرة النهار إلى بعد الظهر ، وفر من الشاميين جماعة إلى الملك الناصر وهم : أسنباي أمير ميسرة دمشق ، وبلغا الناصرى ، وسودون اليوسفى ، وإينال حطب ، وجمق^(٣) ، فضعف أمر الشاميين ، وأطلقوا الخليفة والقضاة وغيرهم ، ممن كان مقبوضا عليه عندهم ، وركب الأمير يشبك وقطلوبغا الكركى وتمراز الناصرى وجار كس القاسمى المصارع ، واختفوا بالقاهرة ، فعند ذلك ولّى من بقى منهم إلى جهة الشام وهم : حكم وشيخ وقرا يوسف فى طائفة يسيرة ، وبلغ ذلك الملك الناصر ، فأخاع على الأمير نوروز الحافظى بنيابة دمشق ، عوضا عن شيخ الحمودى ، وأرسل إلى

(١) « السعيد » فى ط ، ن .

(٢) « ر » ساقط من ن .

(٣) « جقمق » فى ط ، ن .

الأمير علان نائب حماة بنيابة حلب ، عوضا عن جكم ، وأخلع على بكتمر جلق بنيابة طرابلس ، وأنعم بنيابة حماة على الأمير دقاق المحمدي ، وتوجهوا الجميع إلى البلاد الشامية .

فلما قاربوا دمشق خرج جكم وشيخ منها وافترقا ، ودخل نوروز دمشق ، فأما جكم فانه توجه نحو طرابلس فدخلها ، ثم خرج منها في أناس قلائل ، وقصد الصبيبة إلى عند الأمير شيخ ، فإنه كان قد توجه إليها عند خروجه من دمشق ، فدأما بالصبيبة إلى شهر ربيع الآخر سنة ثمان وثمانمائة ، قصد دمشق فخرج نوروز نائبها لقتالهما ، فانكسر وتوجه هاربا [٣٠٥ ب] نحو طرابلس ، فأخذ جكم وشيخ دمشق ، ودخلاها بمن معه ، ثم خرجا في طلب نوروز بطرابلس ، فخرج نوروز منها ومعه بكتمر جلق نائبها إلى عند الأمير دقاق نائب حماة ، وأرسلوا بطلب الأمير علان نائب حلب لقتال جكم وشيخ ، فحضر ، وحضر أيضا^(١) جكم وشيخ ، وتقاتلوا أياما ، والسلطان يومئذ الملك المنصور عبد العزيز بن الملك الظاهر برقوق ، وكان دمرداش إذ ذاك عند التركمان ، فجمع وأتى حلب فملكها في غيبة نائبها علان ، وبلغ علان فركب من فوره هو والأمير نوروز وتوجهوا^(٢) إلى حلب وكبسوا الأمير دمرداش ، ففر دمرداش هاربا بعد أن قتل كثير من جماعته ، واسمر بحماة الأمير بكتمر جلق ونائبها الأمير دقاق ، وعجزوا عن ملاقاته جكم وشيخ ، فانتهمز جكم الفرصة وقائلهم ، فانكسر دقاق وقبض عليه ، وقتل بين يدي جكم ، وهرب بكتمر جلق إلى حلب ، وأخذ جكم وشيخ حماة ،

(١) « وحضر أيضا » في ط .

(٢) « وتوجهوا » في ن .

ففي أثناء ذلك ظهر الملك الناصر فرج بن برقوق ، وتسلمن ثانيا ، وخلع أخوه المنصور عبد العزيز وحبس .

ولما بلغ الملك الناصر خبر حكم وشيخ ، أرسل إلى شيخ بنيابة دمشق ، وإلى حكم بنيابة حلب ، وذلك في جمادى الآخرة من سنة ثمان وثمانمائة ، فدخل حكم إلى حلب ، ثم أخيفت إليه نيابة طرابلس ، وكان الأمير فارس^(١) بن صاحب الباز التركمانى قد تغلب على أنطاكية وبغراض والقصير وبيروين وصهيون واللاذقية وجبله ومدة بلاد آخر ، وقويت شوكته بحيث أن عسكر حلب كان قد ضعف من ملاقاته ، فتوجه الأمير حكم وكسره ونهبه ، وقتل وأسر ، واستمر في إثره إلى أن حصره بأنطاكية^(٢) ، ولما كان بحصاره بلغه أن الأمير نعيم بن حيار ، أمير العرب ، توجه لأخذ حلب ، حمية لابن صاحب الباز^(٣) فترك حكم حصار ابن صاحب الباز وتوجه إلى نعيم ، فوافاه على قنسرين فقابله وكسره بعد قتال شديد ، وقبض عليه وجهازه إلى حلب ، وكان آخر العهد به ، ثم رجع حكم لحصار صاحب الباز ، وقد تحصن ابن صاحب الباز بقلعة القصير ، فطال عليه الأمر ، فسأل الأمان ، ونزل من القلعة ، فقتل هو وولده وأخوه ، [١٢٠٩] واستولى حكم على جميع القلاع .

وبلغ الناصر ذلك فاستوحش منه ، وعزل به بالأمر دموداش المهدى ، فجمع دموداش المساكر والنواب بالبلاد الشامية ، والتقى الفريقان بين حمص والرسين ، فانكسر دموداش وشيخ نائب الشام ، وولوا الأدبار إلى دمشق ،

(١) قتل سنة ٨٠٨ هـ / ١٤٠٥ م = المنهل .

(٢) « كان » ساقط من ن .

(٣) « حصر » في ط ، ن .

(٤) « صاحب » ساقط من ن .

وقبض حكم على علان، وطولوا من باشاه نائب صفد، وقتلها معا في ذي الحجة سنة « ثمان وثمانمائة »^(١)، وبلغ ذلك الملك الناصر فتجرد الى البلاد الشامية لا ستبقاذا من الأمير حكم، فلما سمع بخروج الملك الناصر توجه إلى جهة بلاد الروم، وتبعه الأمير نوروز الحافظي موافقة له، فدخل الملك الناصر حلب في خامس عشرين شهر ربيع الآخر سنة تسع وثمانمائة، وخرج منها عائداً في مستهل^(٢) بمادى الآخرة من السنة، بعد أن ولي الأمير جاركس القاسمي المصارع نيابة حلب، فوليا يوما واحدا، وخرج صهبة الملك الناصر خوفا من حكم.

فلما سمع حكم بعود الملك الناصر عاد إلى حلب، فدخلها في يوم الإثنين تاسع جمادى الآخرة من السنة، وأرسل حكم الأمير نوروز من تحت أمره إلى نيابة دمشق.

واستمر حكم في حلب إلى يوم السبت تاسع شوال من سنة تسع وثمانمائة أمر بجمع أعيان أهل حلب من القضاة والفقهاء والأمراء والأعيان، فجمعوا في جامع حلب الأموي^(٣)، وحلفهم لنفسه وأظهر الدعوة له، وخلع السلطان الملك الناصر فرج بن برقوق، واستمر إلى يوم الأحد عاشره لبس أبهة السلطنة في دار العدل، وركب بشعار السلطنة من دار العدل إلى القلعة، وتلقب بالملك العادل أبي الفتح، وكتب إلى المملوك الشامية بذلك، فرد عليه الجواب على يد رسلهم بالامتنان، وقبل الأمير نوروز له الأرض وغيره، ثم توجهوا نحو البيرة لما بلغه عضيان

(١) « ساقط من ن ».

(٢) « إلى » في ن.

(٣) « الأموي » ساقط من ن.

نائبها عليه الأمير كزل ، فملكها بالأمان وقتل نائبها ، ثم توجه إلى آمد لقتال قرايلك ، فلما وصل إلى ماردين نزل إليه صاحبها الملك الظاهر ، وتوجه معه إلى آمد ، فلما وصل حكم إلى آمد [٢٠٦ ب] تهيأ قرايلك لملاقاته وصافقه « فلم يثبت قرايلك » وانكسر أفبح كسرة ، وولوا عساكره الأدبار ، ودخلوا البلد ، وقتل الأمير حكم إبراهيم بن قرايلك بيده ، ثم اقتحم حكم في طائفة من عسكره حتى توسط بين بستانی آمد ، وكانوا قد أرسلوا المياه على أراضي آمد فوحت الأرض بحيث يدخل فيها الفارس بفرسه .

قلت : وهذا مما شاهدناه في سنة ست وثلاثين وثمانمائة لما توجه الملك الأشرف برسباي ، انتهى .

فدخل حكم بفرسه إلى تلك المياه ، وأخذ الرجم من كل جهة ، ثم ضربه بعض التركمان بحجر في مقلع ، وهو لا يعرفه ، فأصاب وجهه ، فتجلد قليلا ، ثم سقط من فرسه ، وتكاثر التركمان على [من]^(٤) معه : وقتلوه^(٥) ، ثم فطنوا^(٦) بذهاب حكم ، فأخذت عساكره سيوف التركمان ، فما صفوا ولا كفوا ، وطلب حكم بين القتلى حتى عرفوه ، فقطع قرايلك رأسه وبعث به إلى الملك الناصر فرج .

(١) « و » في ن .

(٢) « ساقط من ن .

(٣) « إبراهيم » ساقط من ن .

(٤) « من » إضافة من ن ، تنفق وسباق الكلام .

(٥) « وقتلوا » وقتلوه « في ن .

(٦) « ثم فطنوا » ساقط من ن .

وقتل في هذه الواقعة ممن كان مع جكم الأمير ناصر الدين بن شهمري ، والمملك
الظاهر عيسى صاحب ماردین ، وحاجبه فياض ، وفر الأمير تمر بغا المشطوب ،
وكشيبغا العيساوى ، ووصلا حلب .

وكانت قسلة جكم في يوم الأربعاء خامس عشرين ذى القعدة سنة تسع
وثمانمائة .

وقال المقرئى : في أوائل ذى الحجة^(١) ، والله اعلم .

وكان جكم^(٢) - صاحب الترجمة - ملكا جليلا ، شجاعا ، مقداما مهابا ، جوادا ،
وافرا الحرمة ، كثير الدهاء ، حسن الرأى والتدبير ، ذا قوة وجبروت ، وسطوة ،
وفيه ميل إلى العدل في الرعية ، وهذا انخلاف المتغلبين على البلاد من الملوك ،
حتى قيل في حقه : حكم جكم « وما ظلم » وكان خفيفا عن المنكرات والفروج ،
وكان يجتمع عنده في كل ليلة بقعة حلب الفقهاء ويتذاكرون بين يديه في العلوم ،
وكان يحب المديح ويهش له ، وكان حريصا على حب الرئاسة ، مغرما بذلك
قديما وحديثا ، [٢٠٧ أ] هكذا حدثني عنه غالب اخوته في الطبقة وماليكه ،
وكانت صفته للطول أقرب ، حنطى اللون ، أسود اللحية والحاجبين ، كثير
الشعر في جسده ، قليل الهزل كثير الوقار ، وكان عارفا بطرق الرئاسة والاستجلاب
لخواطر الرعية^(٣) .

حدثني بعض أعيان الممالك الظاهرية برفوق قال : كانت سفرته إلى آمد

(١) ورد في السلوك « وكانت هذه الواقعة في صايع عشرين ذى القعدة » - ج ٤ ص ٤٦ .

(٢) « جكم » ساقط من ن .

(٣) « ساقط من ن » .

بسماعة الملك الناصر فرج ، وإلا لو توجه حكم إلى القاهرة ما اختلف عليه أحد
لحب الناس له ، انتهى . رحمه الله تعالى .

٨٥١ - [حكم] النوروزي المجنون

... - ٨٨٤٢ / ... - ١٤٣٨ م

(١) حكم بن عبد الله النوروزي المجنون ، الأمير سيف الدين .
أصله من مماليك الأمير نوروز الحافظي ، ومن تأمر عشرة^(٢) بعد موت الملك
الأشرف برسباي في أوائل سنة إثنين وأربعين وثمانمائة ، فلم تطل أيامه وقتل
بالرميلة « من تحت قلعة الجبل في وقعة الأتابك قرقماس الشعباني مع الملك الظاهر
جقمق في يوم الأربعاء رابع شهر ربيع الآخر سنة إثنين وأربعين وثمانمائة .
وكان مهملاً جداً إلا أنه كان مشهوراً بالفروسية ، وكان يعتريه خاظم
مصرع ، اعتراه غير مرة في القصر السلطاني في الخدمة السلطانية ، فذسأل الله
العفو والعافية » ، آمين^(٣) .

(١) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٤٧ رقم ٨٤٩ ، النجوم الزاهرة ج ١ ص

٢٧٠ .

(٢) « في عشرة » في ن .

(٣) « ساقط من ن .

(٤) « آمين » ساقط من ط ، ن ، وفي ن « انتهى » .

عند هذا الموضع ينتهي المجلد الثاني من نسخة س ، والمجلد الثاني من نسخة ط .

ويوجد في هامش آخر صفحة من المجلد الثاني من نسخة س تعليق نصه :

« الحمد لله تعالى ذكره ، بلغ العبد المصطفى بن محب الدين مطالعة لهذا السفر التاريخي من المنهل

الصافي .

وأشدد عند ذلك :

... ..

هذه تراجم أقوام لهم شيم رشية سبى الإيفاء بالذمم
تبكى عليهم بلاد كان يطربها ترم المجد بين البأس والكرم
رحمهم الله تعالى بمنه وكرمه .

وفى هامش آخر صفحة من المجلد الثانى من نسخة طبعه :

« الحمد لله تعالى ذكره ، تفصيت ما فيه فوجدته عقدا قد انقسم ، فنشرت لآله ، وأنشدت
عندما فصلت من معاني معانيه قول الشاعر الرصافى ، من رصافة قرطبة من جملة أبيات :
سلى نحيلىك الرما بآيات ما كانت ترف بها ربحانة الأدب
عن فتية نزلوا أهل أمرتها عفت محامهم إلا من الكتب
وقول آخر .

هذى منازل أقوام ههههم يوفون بالعهد مذ كانوا بالذمم
تبكى عليهم ديار كان يطربها ترم المجد بين البأس والكرم

وكتب المصطفى بن محب الدين الشافعى بخطه فى أولي الجادين . من سنة عشرين وألف ، وإلى الله
عز وجل نرغب فى الشكر على ما أولاه والتوفيق لما يرضاه .

* * *

تم بحمد الله الجزء الرابع

من كتاب

« المنهل الصافى والمستوفى بعد الوافى »

فهارس الكتاب

- ١ — كشف الأعلام .
 - ٢ — كشف الأمم والشعوب والقبائل والفرق والجماعات .
 - ٣ — كشف البلدان والأماكن .
 - ٤ — كشف الألفاظ الإصطلاحية .
 - ٥ — كشف بأسماء الكتب الواردة بالنص .
 - ٦ — مصادر ومراجع التحقيق .
 - ٧ — فهرست التراجم الواردة بالكتاب .
-

كشاف الأعلام

٢٧٨ ، ٢٨٠ ، ٢٨٥ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨

٢٩٠ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٨

آقبغا بن عبد الله الجمالي ، الأستاذ دار : ٢٣

آقبغا بن عبد الله الهذلي الظاهري ، علاء الدين

الأطروش : ٣٣ ، ١٧٠ ، ١٧٢

آقبغا من مامش ، تركان : ٣١٠

آقبغا البليغاوي : ٣٥

إبراهيم ، السلطان ، ملك خراسان : ١١٠

إبراهيم ، طباطبا العزيز يوسف بن برسباي :

٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩١

إبراهيم بن أبي الحسن ، أبو سالم : ٩ ، ١٠

١١

إبراهيم البطروجي : ٩

إبراهيم البقاعي الشافعي ، برهان الدين :

الحافظ : ٢٩٧

إبراهيم بن تفرى بردى بن عبد الله اليشبةاوي

الأتابكي ، صارم الدين ، الصارمي

إبراهيم : ٤١

إبراهيم بن حسن بن مجملان بن رميثة بن

أبي نعي ، الشريف الحسن ، أمير مكة : ١٥١

إبراهيم سلطان بن شاه رخ بن نيمورلنك : ١٣٦

(١)

آق بلاط بن عبد الله الدمرداشي ، سيف الدين

الدوادار : ٤٨

آقبای بن عبد الله من حسين شاه ، سيف الدين

الطرفطاي الحاجب الظاهري : ١٤٥

آقبای بن عبد الله الكركي الظاهري ، طاز

الخازندار : ٣١٤

آقبای بن عبد الله المؤيدي ، نائب دمشق :

١٤ ، ٢١٢ ، ٢٧٢

آقبدي بن عبد الله الأشرف ، أمير آخور :

١٠١

آقبدي بن عبد الله المظفري ، سوف الدين

الظاهري : ١٥٢

آقبغا الألباوي : ٢٥٢

آقبغا الأطروش = آقبغا بن عبد الله الهذلي ،

علاء الدين الظاهري

آقبغا تركان = آقبغا من مامش

آقبغا التركاني : ٧٠

آقبغا بن عبد الله التمرأزي ، علاء الدين ، الأتابك ،

نائب الشام : ٢٥ ، ٤٢ ، ٥٥ ، ٦٢

٩٣ ، ١٤٦ ، ١٤٩ ، ٢٥٩ ، ٢٧٧

- إبراهيم بن شيخ المحمودي ، المقام الصارمي ،
 صارم الدين ، شاد بك الصارمي : ١٤ ،
 ١٥ ، ٢٢٤ ، ٢٣٠ ، ٢٤٩ .
- إبراهيم بن عبيد الغني بن الهيصم أمين الدين ،
 ٢٠٥
- إبراهيم بن قراييك : ٢٢٢
- إبراهيم القمي : ١١٠
- إبراهيم بن مفلح ، برهان الدين : ٣٠٧
- أبغا بن هولاكور بن تولى بن جنكيزخان ،
 يوسف ملك التتار : ٧٩
- ابن أبي نعيم = إبراهيم بن حسن بن عجلان ،
 الشريف الحسني
- » » = أبو القاسم حسن بن عجلان
 الشريف الحسني
- » » = أحمد بن ثقبه بن رمثة
- » » = أحمد بن الحسن بن عجلان ،
 الشريف الحسني
- » » = بركات بن حسن بن عجلان ،
 الشريف الحسني
- » » = علي بن حسن بن عجلان
- » » = مغاس بن رمثة
- ابن الأحمر ، ملك الأندلس ، صاحب
 فرناطة : ١٠
- ابن أنحى دمر داش = تفرى بردى بن عبد الله
 سيف الدين ، سيدي الصغير
- ابن الأقطع = أحمد الدرادار ، شهاب الدين ،
 نائب الأسكندرية
- ابن أريس = طاهر بن أحمد
- ابن أيك الصفدي = خليل بن أيك بن عبد الله ،
 صلاح الدين الصفدي
- ابن البارزي = محمد بن محمد بن محمد بن عثمان ،
 صاحب كمال الدين
- ابن بردس = علي بن إسماعيل بن محمد ، ملاء الدين
- ابن بري = عبد الله ، أبو محمد المقدسي المصري
 النحوي
- ابن البطار : ٢٤٤
- ابن الجيزي = علي بن هبة الله بن سلامة ،
 أبو الحسن ، بهاء الدين
- ابن الحاجب = محمد بن أمير عمر ، الناصري
- ابن حبيب = طاهر بن الحسن بن عمر ،
 زين الدين
- ابن حجر المسقلاني = أحمد بن علي بن محمد ،
 أبو الفضل ، شهاب الدين
- ابن الحذاء = أحمد بن محمد بن يحيى ، أبو عمر
 القرطبي
- ابن حوية الجويني = يوسف بن محمد بن عمر ،
 نضر الدين بن الشيخ
- ابن خطيب الناصرية = علي بن محمد بن محمد ،
 ملاء الدين
- ابن خلدون = عبد الرحمن بن محمد ، أبو زيد
 ولي الدين الخضرني الأشبيلي

ابن خلكان = أحمد بن محمد بن إبراهيم
أبو العباس ، شمس الدين

ابن دبوqa = جعفر بن القاسم بن جعفر ،
أبو الفضل ، رضى الدين الربيع

ابن الديري = سعد بن محمد بن عبد الله ،
سعد الدين المقدسى

ابن رواح = عبد الوهاب بن ظافر بن علي ،
أبو محمد ، رشيد الدين الأسكندري

ابن الزبيدي = الحسين بن المبارك أبي بكر ،
أبو عبد الله ، مراج الدين

ابن سميد ، للمؤرخ : ١٩٢ ، ١٩٣

ابن سقلسيز التركاني ، نائب شيراز : ٦٣ ،
٦٤ ، ٦٥

ابن الشامية : ٥٢

ابن الشحنة = أحمد بن نعمة بن حسن ،
أبو العباس ، شهاب الدين
البقاعي ، الحجار

ابن شعبان : ٢٩٧

ابن الطحان = عبد الرحمن بن يوسف بن أحمد
زين الدين بن قريج

ابن طولون : ٢١

ابن طومان : ٢١

ابن عبد الحق المريخي = تاشفين بن علي بن عثمان ،
السلطان ، أبو عمر

ابن عبد الحق المريخي = عبد الحلیم بن أبي علي ،
حلي

ابن عبد الدائم = أبو بكر بن أحمد

ابن عبد الغنى المقدسى = الحسن بن عبد الله
ابن العديم = عمر بن إبراهيم بن محمد ، أبو
حفص ، كمال الدين

ابن عربشاه = أحمد بن عبد الله ، شهاب الدين
ابن عربي = محمد بن علي بن محمد ، أبو بكر
محيي الدين

ابن عساكر = القاسم بن علي بن الحسن ،
أبو محمد

ابن العطار المصري = أحمد بن محمد بن علي ،
أبو العباس ، شهاب الدين

ابن الفاقوسى = محمد بن حسن بن مسعود ،
ناصر الدين الزبيرى

ابن فهد الحلبي = مهود بن سلمان ، أبو الثناء ،
شهاب الدين

ابن القبطى = عبد اللطيف بن محمد بن علي أبو
طالب الحراني

ابن قريج = عبد الرحمن بن يوسف بن أحمد ،
زين الدين بن الطحان

ابن كاتب حكيم = عبد الكريم بن بركة ، كريم
الدين بن سعد الدين

» » » = يوسف بن عبد الكريم ،
جمال الدين

أبو الأمانة = جبريل بن أبي الحسن بن جبريل ،
أمين الدين العسقلاني

أبو البقاء = توبة بن علي بن مهاجر ، تق الدين
الرابع

» » = حمزة بن محمد بن أبي بكر ،
الخليفة القائم بأمر الله

أبو بكر = محمد بن طفيح الإخشيد

» » = محمد بن علي بن محمد ، محيى
الدين بن عربي

» » = محمد بن عبد الله بن إبراهيم
البزاق البغدادي

أبو بكر بن أحمد بن عبد الدايم : ١٥٧

أبو بكر بن أيوب ، سيف الدين ، الملك العادل ؛
٢٠٨

أبو تميم معد ، معد بن إسماعيل بن المهدي =
المعز لدين الله الفاطمي

أبو الثناء = محمود بن سليمان بن فهد الحلبي ،
شهاب الدين

أبو الجيوش المصري = عساكر بن علي بن
إسماعيل

أبو الحسن = علي بن محمد بن عبد الصمد ،
علم الدين السخاوي

» » = علي بن محمد بن يحيى ، الصرخدي

» » = علي بن هبة الله بن سلامة ،
بهاء الدين بن الجيزي

ابن كاتب المناخ = عبد الكريم بن عبد الرزاق ،
كريم الدين

ابن كثير = إسماعيل بن عمر بن كثير ،
أبو الفدا ، حماد الدين

ابن الكشك = محمود ، محيى الدين

ابن الكوايز = عبد الرحمن بن داود ، زين
الدين بن علم الدين

ابن ماجه = محمد بن يزيد ، الحافظ القزويني
ابن مفلح = إبراهيم ، برهان الدين

ابن المقير = علي بن الحسين بن علي ، أبو الحسين
ابن منبجك = محمد بن إبراهيم ، ناصر الدين

ابن المهمندار = محمد ، نائب حاة

ابن ناظر صاحبة دمشق = أحمد بن عبد الرحمن
ابن أحمد ، شهاب الدين

ابن القسابة = عبيد الله بن مهنا بن داود
أبو الغنائم

» » = مسلم بن عبيد الله بن طاهر ،
أبو يحيى ، الفقيه

ابن نقولا القبطي = عبد القادر بن عبد الغنى ،
زين الدين الأستاذار

ابن الهيصم = إبراهيم بن عبد الغنى ، أمين
الدين

أبو أحمد = القائم بن عبيد الله

أبو اسحاق ، سلطان سرجان : ١١٠

أبو زيد = عبد الرحمن بن محمد بن خلدون ،
ولي الدين الحضرمي

أبو سالم = إبراهيم بن أبي الحسن

أبو السعادات = فرج بن برقوق بن أنص ،
زين الدين ، الملك الناصر

أبو سعيد ، المؤرخ : ١٩٠

» » = برقوق بن أنص بن عبد الله ،
الملك الظاهر

» » = جقمق بن عبد الله العلاني ،
السلطان الملك الظاهر

أبو شهاب : ثقة بن زمبشة بن أبي نمر ،
أسد الدين الحسني المكي

أبو الصفا = خليل بن أبيك بن عبد الله ،
صلاح الدين الصفدي

أبو طالب = عبد اللطيف بن محمد بن علي ،
ابن القبيطي

أبو طاهر = يركات بن إبراهيم بن طاهر
الخشوعي

أبو الطيب المتنبي = أحمد بن الحسين بن
الحسن

أبو حامد الإسفندري : ٢٠٤

أبو العباس = أحمد ، برهان الدين صاحب
سيواس

» » = أحمد بن محمد بن إبراهيم ،
شمس الدين بن خلكان

أبو الحسن = قاسم بن مهنا بن الحسين ،
أبو فليته ، الأكرم جمال

الشرف

أبو الحسن الملقب = يوسف بن موسى بن
محمد ، جمال الدين

أبو الحسن الملبح = طاهر بن مسلم ، أمير
المدينة

أبو الحسين = يحيى بن الخلق بن جعفر

أبو الحسين بن شبيبة بن سالم : ١٩٣

أبو الحسين بن المقير = علي بن الحسين بن
علي

أبو حفص = عمر بن إبراهيم بن سليمان ، زين
الدين الرهاوي

» » = عمر بن إبراهيم بن محمد ، كمال
الدين بن العديم

» » = عمر بن محمد بن عبد الله ،
شهاب الدين السهروردي

أبو حمزة = موسى بن يوسف

أبو الخير النحاس : ٢٤٥

أبو داود السجستاني = سليمان ابن الأشعث بن
إسحاق

أبو الربيع = سليمان بن محمد بن أبي بكر ،
الخليفة المستكفي بالله

أبو زيان = محمد بن أبي عبد الرحمن بن أبي
الحسن

أبو علي الجواني = محمد بن سعد بن علي ،
الشراف ، نقيب النقباء

أبو عمارة = حمزة بن داود بن القاسم ،
أبو الغنائم ، أمير المدينة

أبو عمر : ٢٠٣

أبو عمر بن الحذاء = أحمد بن محمد بن يحيى
القرطبي

أبو الغنائم = حمزة بن داود بن القاسم ،
أبو عمارة

» » = عبيد الله بن مهنا بن داود ،
ابن النساب

أبو الفتح = الحسن بن جعفر ، أمير المدينة
» » = داود بن محمد بن أبي بكر ،
الخليفة المعتض بالله

» » = طاهر بن عبد الله الظاهري
الملك الظاهر

» » = قلاوون الصالح النجاشي ،
الملك المنصور

أبو الفدا = إسماعيل بن عمر بن كثير ،
الحافظ عماد الدين

أبو الفرج الأصماني = يحيى بن محمود بن سعد
الثقفي

أبو الفضل = أحمد بن علي بن محمد ، شهاب
الدين بن حجر العسقلاني

أبو العباس = أحمد بن نعمة بن حسن البقاعي
شهاب الدين بن الشحنة ،
الحجار

أبو عبيد الله = جابر بن محمد بن محمد ، افتخار
الدين الخوارزمي

» » = جعفر بن مسلم

» » = الحسين بن علي بن أبي طالب

» » = الحسين بن المبارك أبي بكر ،
سراج الدين بن الزمعي

» » = شمس الدين بن أحمد البساطي

» » = عبد العظيم بن عبد القوي ،
زكي الدين المنذري

» » = عمر بن محمد بن عبد الله ،
شهاب الدين السمرودي

» » = محمد بن أحمد بن حامد الأنصاري
الأرتاحي

» » = محمد بن أحمد بن عثمان ،
الحافظ شمس الدين الذهبي

أبو عبد الله البصري : ٢٠٤

أبو العز = عبد العزيز بن برقوق بن أنص ،
الملك المنصور ، من الدين

أبو عزيز = فتادة بن إدريس بن مظالم ،
صاحب مكة

أبو علي = داود بن القاسم بن عبيد الله

- أبو الفضل = أحمد بن نصر الله بن أحمد ،
 محب الدين البغدادى التستري
 » » = جعفر بن الحسن بن إبراهيم ،
 تاج الدين الدميرى
 » » = جعفر بن القاسم بن جعفر ،
 رضى الدين الربيع ، ابن دبوفا
 » » = العباس بن محمد بن أبى بكر ،
 الخليفة المستعين بالله
 » » = عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل
 تقي الدين القلقشندى
 » » = عبد الرحمن بن عمر بن رسلان ،
 جلال الدين البلقينى
 » » = محمد بن يوسف الغزنوى ، بهاء
 الدين
 أبو فليحة = قاسم بن مهنا بن الحسين ، أبو
 الحسن ، الأكرم جمال الشرف
 أبو القاسم = طاهر بن يحيى بن الحسن
 » » = هبة الله بن على بن مسعود
 الأنصارى البوصيرى
 أبو القاسم بن حسن بن عجلان بن رميثة بن أبى
 ندى ، الشريف أمير مكة : ٣٠٠ ، ٣٠٧
 أبو قيس = ثابت بن زهير بن منصور ،
 الشريف من الدين ، أمير المدينة
 أبو مالك = شيف بن شبيعة بن سالم
 أبو الهجد = الفضل بن الحسين الحميرى ،
 معروف الدين البانهاوى
 أبو الحسن = تغرى برمش بن يوسف ،
 زين الدين ، الفقيه التركمانى
 » » = يوسف بن برصباى ، الملك
 العزيز
 أبو محمد = تغرى برمش بن هبة الله الجلالى
 المؤيدى ، صيف الدين
 » » = الحسن بن طاهر بن مسلم
 » » = هبة الله بن برى الملهدى ،
 المصرى النحوى
 » » = هبة الله بن يوسف بن عبد المجيد ،
 العاضد لدين الله
 » » = هبة المؤمن بن خلف بن أبى
 الحسن ، الحافظ شرف الدين
 الدمياطى
 » » = هبة الوهاب بن ظافر على ،
 رشيد الدين بن رواح الإسكندرى
 » » = عبد الوهاب بن يوسف ، بدر الدين
 الفقيه
 » » = القاسم بن على بن الحسن بن عساكر
 الدمشق
 » » = القاسم بن محمد بن يوسف ،
 الحافظ علم الدين البرقالى
 أبو محمد الوادى آشى = جابر بن محمد بن قاسم
 ابن حسان
 أبو المسك = كافور الإخشيدى ، أمير مصر

الأتابكي جرياش كرت الحمدى = جرياش

ابن عبد الله الحمدى الناصرى ،

سيف الدين

أحمد ، أبو العباس ، برهان الدين ، صاحب

صيواس : ٩٥ ، ١١٤ ، ١١٧

أحمد بن اسكندر بن صالح بن غازى بن قرا

أرسلان ، شهاب الدين ، الملك الصالح ،

صاحب ماردين : ١١٣

أحمد بن أريس بن حسن ، غياث الدين ،

صاحب بغداد : ١١٢ ، ١١٧ ، ١٢٥ ،

١٢٦

أحمد بن نقبة بن رميثة بن أبى تمى : ٢٠١

أحمد جوكرى بن شاه رخ بن تيمورلنك : ١٣٦

أحمد بن الحسن بن محمد بن رميثة بن أبى

تمى ، الشريف الجعفى : ١٩٨

أحمد بن الحسين بن الحسن بن عبد الصمد ،

أبو الطيب المنبى ، الجعفى الكوفى : ١٨٨

أحمد الدوادار ، شهاب الدين بن الأقطع نائب

الإسكندرية : ٦٦ ، ٢٣١

أحمد بن شاه شجاع بن محمد بن مظفر اليزدى ،

صاحب كرمان ، السلطان : ١٠٩ ، ١١٠

أحمد بن شعيب بن على بن سنان ، الحافظ

الفسائى : ٧١

أحمد بن شيخ الحمودى الظاهرى ، الملك

المظفر ، أبو السعادات : ١٥ ، ٤٤ ،

٥٢ ، ٢٤٤ ، ٢٧٣ ، ٢٧٧

أبو مسلم الخراسانى : ١٨٧

أبو المعالى = قلاوون الصالحى النجمى ،

الملك المنصور

» = محمد بن قلاوون الصالحى ، الملك

الناصر

أبو المغاخر = توران شاه بن يوسف بن

أيوب ، نحر الدين ، الملك

المعظم

» = شعبان بن حسين بن محمد ،

الملك الأشرف

أبو المكارم بن أبى المغاخر الخوارزمى : ٢٠٤

أبو منصور = نزار بن معد بن إسماعيل ،

العزیز بالله الفاطمى

أبو النصر = برصاى بن عبد الله الدقاق ،

الملك الأشرف

» = شيخ الحمودى الظاهرى ،

الملك المؤيد

أبو هاشم = دأود بن القاسم بن عبید الله .

أبو يحيى = مسلم بن عبید الله بن طاهر الفقيه ،

ابن النسابة

أبو يزيد بن مراد العثمانى ، السلطان : ١١٤

١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٢٨

الأتابكى أيتمش = أيتمش بن عبد الله

الأيتمشى البجاسى

أحمد الطيب النحاس ، المنجم : ١٣٧

أحمد الطوسي : ١٣٦

أحمد بن طولون : ٥٦٠

أحمد بن عبد الله بن حرب شاه ، شهاب الدين :

١٣٨٠

أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد الذهبي ،

شهاب الدين ، ابن ناظر الصاحبة ، دمشق :

٢٢٠

أحمد بن عثمان بن محمد بن عبد الله ، شهاب الدين

الكلوتاني ، المسند المحدث : ٧١

أحمد بن علي بن الأتابكي إينال اليوسفي ،

الشهابي أحمد بن إينال : ٢٩ ، ٣١١ ،

أحمد بن علي بن عبد القادر البطيحي المصري ،

تق الدين المقريري : ٨ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ،

١٨٥ ، ٢٧٤ ، ٢٢٣

أحمد بن علي بن محمد بن محمد ، أبو الفضل ،

شهاب الدين بن هجر العسقلاني : ٧٢ ،

٣٠١

أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ،

أبو العباس ، شمس الدين بن خلكان ،

البرمكي ، البلخي ، الإربلي ، المؤرخ : ٢٠٨

أحمد بن محمد بن علي ، أبو العباس ، شهاب الدين

ابن المطار المصري ، الأديب : ٢٠٦ ،

أحمد بن محمد بن يحيى ، أبو همر بن الحذاء

القرطبي ، محدث الأندلس : ٢٠٣ ،

أحمد بن نصر الله بن أحمد بن محمد القسري ،

أبو الفضل ، محب الدين البغدادي الحنبل ،

شيخ الإسلام : ٧١ ، ٢٠٣ ،

أحمد بن نعمة بن حسن الهقاعي ، أبو العباس ،

شهاب الدين بن الشحنة ، الحجار : ١٥٧

أحمد بن يعقوب الهاشمي : ١٨٧

أحمد بن يلبغا العمري الخاصكي ، شهاب الدين

الحمي : ١٧٠ ، ٢٠٦

أنحى قصروه = تغري بردي بن عبد الله

الأقباوي ، سيف الدين المؤيدي

الإربلي = أحمد بن محمد بن إبراهيم ،

شمس الدين بن خلكان ، المؤرخ

الأرتاحي = محمد بن أحمد بن حامد

أبو عبد الله الأنصاري

أرض : ٣١٥

أرفون شاه أمير مجلس = أرفون شاه بن

عبد الله البيدمري سيف الدين الظاهري

أرفون شاه الساق : ٢٨٢

أرفون شاه بن عبد الله الإبراهيمي ، سيف الدين

الظاهري : ٣٣ ، ١٤٤

أرفون شاه بن عبد الله البيدمري أمير مجلس ،

سيف الدين الظاهري : ١٧٠ ، ٢٧٢

أرفون بن عبد الله الدوادار ، نائب الساطية

بالقاهرة : ١٥٨

أرفون العناني البجمةدار الأتقي : ٢٥٢

المنهل الصافي ج ٥ - ٢٢ م

إسفنديار بن بايزيد ، ملك الروم : ١٢٨
 إسكندر الجلابي ، ملك ماوندان : ١١٠
 الاسكندري = عبد الوهاب بن ظافر بن علي ،
 أبو محمد ، رشيد الدين ابن رواح
 إسماعيل التركاني ، أمير البطالين : ٢٥٢
 إسماعيل بن تغري بردي بن عبد الله الشبغاري
 الأتابكي ، عماد الدين : ٤١
 إسماعيل بن عمر بن كثير ، الحافظ ، أبو الفدا
 عماد الدين : ٢٦٣
 إسماعيل بن محمد بن قلاوون ، الملك الصالح :
 ١٩٩ ، ٢٦٤
 أسنباي ، أمير ميسرة دمشق : ٣١٨
 أسنباي بن عبد الله الجمالي الظاهري ، الساق :
 ١٥٣
 أسنغا بن عبد الله الناصري ، سيف الدين
 الطياري : ٢٦١ ، ٣٠٣ ، ٣١١
 الأسندري = أيتمش بن عبد الله البهامي
 الجرجاري الأتابكي
 الأسبوطي : ٢٤٥
 الاشبيلي = عبد الرحمن بن محمد أبو زيد ،
 ولي الدين بن خلدون
 الأشرقي = آقبردي بن عبد الله ، أمير آخور
 » = أوغون العثماني البجمقدار
 » = أوزبك البواب
 » = أقطوة بن عبد الله ، سيف الدين
 » = أطينغا بن عبد الله

الأرقط = عبد الله بن علي (زين العابدين)
 بن الحسين
 أرقطاي بن عبد الله ، الحاج : ١٦٠
 أركاس : ١١٨
 أركاس عبد الله الجلياني ، قراشعل نائب
 حلب : ١٨
 أركاس بن عبد الله الظاهري ، الدوادار الكبير :
 ٢٥ ، ٥٥ ، ٦٢ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ،
 ٢٨٠ ، ٢٨٥ ، ٣٠٤
 أزيك الأشقر : ٣١٦
 أزيك الهواب الأشرقي : ٢٨٠ ، ٢٨٢
 أزيك الساق الظاهري : ٢٤٠
 أزيك من طغخ الظاهري الساق : ٣١٢
 أزيك من طغولجاي بن منكوتمر : ٨٠
 أزيك بن عبد الله الظاهري ، سيف الدين
 الدوادار : ٧ ، ٥٢ ، ١٤٩ ، ٢٢٣
 أودشير الفارسي ، الملك : ١١٠
 أودمر ، مشد العزيز يوسف بن برسباي :
 ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩٢
 أسامة بن مرشد بن علي بن مقلد ، ابن منقذ
 الكنتاني : ١٨٢
 أسسد الدين = نقبة بن رميثة بن أبي نهي ،
 أبو هباب الحسني المكي
 الأسهردي = يونس عبد الله ، سيف الدين
 الرماح

الأفرقي - ابن مال بن عبد الله أبو بكرى

سيف الدين ، الدوادار الثاني

» = بيروس ، خال العزيز يوسف

» = جانبك الاينالى الساقى ، فلقميز

» = جانبك بن عبد الله ، سيف الدين

الدوادار الثاني

» = جانبك بن عبد الله بن أمير ،

الخاونداز الطريف

» = جانم بن عبد الله ، سيف الدين ، رأس

نوبة سيدى

» = جانم بن عبد الله ، سيف الدين ، قريب

الأفرقي برسباى

» = جرباش بن عبد الله ، سيف الدين

مشد سيدى

» = دمرداش ، سيف الدين

» = على باى بن دولات باى العلاى

» = قانبك

» = قراجا بن عبد الله ، الخاونداز

» = كشيقا بن عبد الله ، سيف الدين

الخاصكى

» = يخشى باى بن عبد الله ، سيف الدين

أشقتمر بن عبد الله الماردى ، سيف

الدين الناصرى : ٨٨ و ٢٦٣

الأشقر = يحيى بن عبد الرزاق ، زين الدين

الأسطادار

أصهان بن قرا يوسف ، صاحب بغداد :

٢٠٠

أعلاميش : ١١٨

الأمرج ، حجة الله = الحسين بن على زين

العابدين بن الحسين

الأعور = يونس بن عبد الله الركنى ،

سيف الدين

إفتخار الدين الخوازمى الحنفى = جابر بن

محمد بن محمد ، أبو عبد الله الفقيه الحنفى

الأفرم الكبير = أيك بن عبد الله الصالحى

عن الدين ، الساقى

الأقبناوى = تغرى بردى بن عبد الله المؤيدى

سيف الدين أخى قصروه

أقطاى بن عبد الله الجندار ، فارس الدين

الصالحى الفجوى : ١٨٤

أقطوان ، مملوك تغى الدين توبة بن مهاجر :

١٨٠

أقطوه بن عبد الله الأفرقى ، سيف الدين :

٢١٨

أقطوه بن عبد الله الموساوى الدوادار ،

المهمندار : ٦٦

الأكرم جمال الشرف = قاسم بن مهنا بن

الحسين ، أبو الحسن ، نجر العرب ،

أبو فليته

أم الفضل = عائشة بنت علي بن محمد الكنانى ،

مت العيش القاهرية

إمام تيمور = عبد الجبار بن نعمان الدين

الحنفى ، جمال الدين

إميان بن مانع بن علي بن عطية بن منصور بن

جهاز بن شيعة ، الشريف ، أمير المدينة :

٣٠٧

أمير آل فضل = نعيم بن محمد بن حيار بن

مهنا ، ناصر الدين ، أمير

العرب

أمير آل مرا = عنقاء بن شطى ، سيف الدين

أمير علي بن الأتابك لينال = علي بن لينال

ابن عبد الله اليوسفى ، اليلغاوى

أميرزادة رستم : ١٢٥

أمير المدينة النبوية = إميان بن مانع بن علي

» » » ثابت بن نعيم بن منصور

الشريف أبو قيس ،

عز الدين الهاشمى

» » » الحسن بن جعفر ، أبو الفتح

» » » حمزة بن داردين للقائم ،

أبو الغنائم ، أبو صمارة

» » » زبير بن قيس ، الشريف

» » » سالم بن قائم بن جهاز بن

قائم

» » » سالم بن قائم بن مهنا

ألا بفا الطشتمرى : ٢٥٢

الطنبغا الجربغاوى : ٢٥٢

الطنبغا الرجى : ٢٧١

الطنبغا الصغير = الطنبغا بن عبد الله بن

عبد الواحد ، علاء الدين الظاهرى

الطنبغا بن عبد الله الأفرى : ٩١

الطنبغا بن عبد الله الجوبانى اليلغاوى ،

علاء الدين : ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨

الطنبغا بن عبد الله الصالحى العلافى ، علاء الدين ،

نائب حلب ودمشق : ١٥٩

الطنبغا بن عبد الله الظاهرى ، علاء الدين

اللقاف ، المعلم : ١٧٦ ، ٣١١

الطنبغا بن عبد الله من عبد الواحد الظاهرى ،

علاء الدين الصغير ، رأس قوبة النوب :

٢٧٧

الطنبغا بن عبد الله العثمانى الظاهرى الأتابكى

علاء الدين ، نائب صفد : ١٢٠ ، ١٧١

الطنبغا بن عبد الله القرمشى الأتابكى علاء الدين ،

الظاهرى : ٢٧٣

الله داد : ١٢٣ ، ١٢٨ ، ١٢٩

الماس بن عبد الله الناصرى ، سيف الدين ،

صاحب بجهاب مصر : ١٨١

الوخ بك بن شاه رخ بن تيمورلنك ، صاحب

ممرقند : ١٣٦ ، ٣٠٠

الأنصاري - محمد بن أحمد بن حامد ، أبو

أبو الله الأرتاحي

» - هبة الله بن علي بن مسعود أبو

القمام البوصيري

أهرام ضاغ - قرقاس بن عبد الله الأتابكي

الشعباني ، سيف الدين الحاجب

أرتكين ، أخو جنكيزخان : ٧٨

أورجاي بن جنكيزخان : ٧٦

أوكشاي بن جنكيزخان ، القان : ٧٦ ، ٧٧ ،

٧٨

أولغ نويين بن جنكيزخان : ٧٦

إيلاس بن عبد الله الجرجاوي ، نائب طرابلس :

١٦٨

أيك بن عبد الله الصالحى ، عز الدين الساقى ،

الأفرم الكبير : ١٥٧

أيتمش بن عبد الله الأسندمري البجامي

الجرجاوي ، الأتابكي : ٣٦ ، ٣٧ ، ١٦٩ ،

١٧٠ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ٢٠٦

أيتمش بن عبد الله المهدى الناصري ، سيف

الدين : ١٣٩ ، ١٤٢

أيدكار بن عبد الله العمري ، حاجب الحجاب

بالديار المصرية : ٢٠٦

الأيدكارى - شاهين بن عبد الله ، حاجب

حجاب حلب

إينال إيزا : ٢٤٩

أمير المدينة النبوية - سليمان بن مزيذ الحسيني

» » - شوحبة بن سالم بن قاسم

» » - ضوهم بن خشرم بن نجاد ،

الشريف

» » - طاهر بن مسلم ، أبو الحسن

المليح

» » - موسى بن كبوش ، الشريف

» » - ماشم بن الحسن بن داود ،

أبو الهاشميين

أمير مصر - كافور الإخشيدي ، أبو المصك

أمير مكة المشرقة - إبراهيم بن حسن بن مجلان

ابن رميثة

» » - أبو القمام بن حسن بن مجلان

» » - بركات بن حسن بن

مجلان ، الشريف

» » - ثقبه بن رميثة بن أبي نعي

أبو شهاب ، أسد الدين

» » - حسن بن مجلان بن رميثة ،

الشريف الحسنى

» » - راجح بن قتادة

» » - علي بن حسن بن مجلان ،

الشريف الحسنى ، ابن أبي نعي

أميران شاه بن تيمورلنك : ١١٧ ، ١٢٥

أمين الدين - إبراهيم بن عبد الغنى بن الهيصم

» » - جبريل بن أبي الحسن بن جبريل

أبو الأمانة العسقلاني ، المحدث

إينال بن عبد الله اليوسفي الياغاري ، سيف الدين
الأتابك : ٨٨ ، ٢٧٥

إينال باي بن قجماس ، ابن عم الظاهر
برقوق : ٢٥٣ ، ٣١٦

الإينالي = جانبك الإينالي الأخرى ، الساق ،
فلقسي

أيوب بن محمد بن أبي بكر بن أيوب ، الملك
الصالح بن الملك الكامل ، نجم الدين :
١٨٢ ، ١٨٤ ، ١٩٢

(ب)

الباز التركاني : ٣١٦ ، ٣١٧

باطو خان بن توشى خان بن جنكيز خان : ٧٨ ،
٧٩

الباقر = محمد بن علي زين العابدين بن
الحسين

البالى = محمد بن محمود بن محمد بن أبي
الحسين ، خمس الدين الربيعي

البانيامي = الفضل بن الحسين الحميري ،
أبو الهجد ، عفيف الدين

باي منقر بن شاه رخ بن تيمورلنك : ١٣٦
بايزيد ، أخو جكم السيفي الخسازندار ، خال
العزير يوسف : ٢٨٢

البيجامي = برسباي بن عبد الله ، سيف الدين
» = تنك بن عبد الله ، سيف الدين

إينال الأجرد = إينال بن عبد الله العلاني
الظاهرى ، الملك الأشرف

إينال ، أخى قشتم = إينال بن عبد الله
المؤيدى ، سيف الدين

إينال حطب = إينال بن عبد الله العلاني
الظاهرى ، سيف الدين

إينال بن عبد الله الأبو بكرى الأشرف ، سيف
الدين ، الدوادار الثاني : ٢٦ ، ٩٢ ،
٢٧٩ ، ٢٩١ ، ٢٩٠

إينال بن عبد الله الحكيم ، سيف الدين الحاج ،
نائب الشام : ٥٤ ، ٥٢ ، ٦١ ، ٦٤ ،
٩٣ ، ١٤٩ ، ١٧٥ ، ٢١٨ ، ٢٥٨ ،
٢٧٨ ، ٢٨٨ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٣ ،
٣٠٥ ، ٣٠٩ ، ٣١٠

إينال بن عبد الله الصمغاني الظاهري سيف
الدين : ١٧ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥

إينال بن عبد الله العلاني الظاهري الأجرد ،
السلطان الملك الأشرف : ١٥٣ ، ٢٢٣ ،
٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤٣ ،
٢٤٨ ، ٢٥٠ ، ٢٥٢ ، ٣٠٢ ، ٣٠٤ ، ٣٠٩

إينال بن عبد الله العلاني الظاهري ،
سيف الدين ، حطب : ٥٨ ، ٣١٨
إينال بن عبد الله المؤيدى ، سيف الدين
أخى قشتم : ١٧٦

إينال بن عبد الله النوروزي ، نائب صفد ،
١٨ ، ٤٥ ، ٢٥٧ ، ٢٧٨

٢٢٠٢١٠١٩٠١٦٠١٥٠٨٠٧٠٦
٥٦١٠٥٥٠٥٣٠٥٢٠٢٥٠٢٤٠٢٣
٥١٤٧٠٩٢٠٩١٠٨٩٠٦٩٠٦٢
٢١٣٠١٧٥٠١٧٤٠١٤٩٠١٤٨
٢٢٠٠٢١٨٠٢١٧٠٢١٥٠٢١٤
٢٢٩٠٢٢٧٠٢٢٦٠٢٢٥٠٢٢٣
٢٣٨٠٢٣٦٠٢٣٥٠٢٣٤٠٢٣٢
٢٥٩٠٢٥٧٠٢٤٨٠٢٤٣٠٢٣٩
٣١٢٠٢٨٠٠٢٧٨٠٢٦١٠٢٦٠
٣٢٤٠٣٢٢

برسباى بن عبد الله الناصرى ، سيف الدين
الحاجب : ١٦٠

برقوق بن آنص بن عبد الله ، السلطان الملك
الظاهر ، أبو سميد ، العثماني الوبغاوى
الجاركسى : ١٢٠٢٤٠٣١٠٣٣٠٣٤
٥٥٠٥٤٠٤٦٠٤٢٠٣٧٠٣٦٠٣٥
٩٦٠٩٥٠٩٤٠٩٠٠٨٣٠٨١٠٥٧
١١٤٠١٠٢٠١٠٠٠٩٩٠٩٨
١٥٥٠١٤٨٠١٤٧٠١٤٣٠١١٧
١٧٣٠١٧٢٠١٦٩٠١٦٨٠١٥٦
٢٠٩٠٢٠٧٠٢٠٦٠٢٠٥٠٢٠٤
٢٥٢٠٢٣٧٠٢٢٤٠٢١٦٠٢١٢
٢٦٤٠٢٥٧٠٢٥٥٠٢٥٤٠٢٥٣
٣١٣٠٢٧٦٠٢٧٥٠٢٧٤٠٢٧١
٣٢٣

بركات بن إبراهيم بن طاهر الخشوعى أبو طاهر
الأنماطى ، مسند الشام : ١٨١

البجامى الأتابكى = أيتمش بن عبد الله
الأستمرى

بدر الدين = تنكرين عبد الله الناصرى ،
ناظر الرباط بالصالحية

» = عبد الوهاب بن يوسف ،
أبو محمد الفقيه

» = محمد بن أحمد التنبسى

» = محمد بن عبد المنعم البغدادى

» = محمود بن عبد الله

بدر الدين العيني = محمود بن أحمد بن موسى
العيتابى

بدر الدين بن نصر الله ، صاحب ، كاتب
المر الشريف : ٣٠٥

بردك : ١٢٨

بردك بن جانبك بن أوزبك : ٨٠

بردك الحكيم المعجمى ، حاجب حجاب حلب :
٣٠٩

بردك بن عبد الله الإسماعيلى الظاهرى ،
قصفا : ٢٣١

برسباى بن عبد الله البجامى ، سيف الدين ،
٣١١ ، ٢٤٢ ، ١٧٦

برسباى بن عبد الله من حمزة الناصرى سيف الدين
الحاجب : ٣١١ ، ٣٠٨ ، ١٧٦ ، ١٩

برسباى بن عبد الله الدقاقى الظاهرى
الجاركسى ، أبو النصر ، الملك الأشرف :

البنادى = أحمد بن نصر الله بن أحمد ،
 أبو الفضل ، محب الدين التستري
 » = محمد بن عبد الله بن إبراهيم ،
 أبو بكر الشافعى البزاز
 » = محمد بن عبد المنعم ، بدر الدين
 البقاعى = إبراهيم ، برهان الدين الحافظ
 بكبان عبد الله الحضرى الناصرى : ١٦٥
 بكنمر الساقى = بكنمر بن عبد الله الركنى ،
 الناصرى
 بكنمر بن عبد الله الحاجب ، سيف الدين :
 ١٤٠
 بكنمر بن عبد الله الركنى الساقى الناصرى
 رأس نوبة : ١٤٣ ، ١٤٤ ، ٢٧٩
 بكنمر بن عبد الله الظاهرى ، جلق (شلق) :
 ٢١١ ، ٢١٧ ، ٣١٩
 الهكرى = عمر بن محمد بن عبد الله ، أبو حفص ،
 شهاب الدين المهروردى
 بكنش بن عبد الله العلافى ، أمير سلاح : ١٢ ،
 ٢٦ ، ٥٥
 البكلىشى = تغرى بردى بن عبد الله سيف الدين
 المؤذى
 البلقينى = صالح بن عمر ، علم الدين
 » = عبد الرحمن بن عمر بن رمضان
 أبو الفضل ، جلال الدين
 » = علاء الدين بن تاج الدين

بركات بن حسن بن محمد بن ربيعة بن أبى
 نعى ، الشريف ، أمير مكة : ١٥٣ ،
 ٣٠٧ ، ٢٤٥
 بركة ، الشريف المعتقد : ١٠٧ ، ٨٠
 بركة خان بن توشى خان بن جنكيز خان :
 ٨٤ ، ٧٩
 بركة بن محمد الله الجوبانى البلقارى ،
 زين الدين : ٢٠٥
 برهان الدين = إبراهيم البقاعى الحافظ الشافعى
 » = إبراهيم بن مفلح
 برهان الدين صاحب سيواس = أحمد
 أبو العباس
 البزاز = محمد بن عبد الله بن إبراهيم البنادى ،
 أبو بكر الشافعى
 بزدار بن عبد الله الخليل ، سيف الدين والى
 القلعة : ٢٥٢
 بزدار بن عبد الله العمري الناصرى ، سيف الدين ،
 نائب الشام : ٢٥ ، ٩٧ ، ٢٩٤
 البساطى = شمس الدين بن أحمد ، أبو عبد الله
 بشواى بن محمد الله منى باكى الظاهرى ،
 الحاجب : ٣١٦
 بشتك بن عبد الله الناصرى : ١٦٠
 بطا بن عبد الله الطولونى الظاهرى : ٨١
 البعلبكي = أحمد بن ملى بن عبد القادر تقي الدين
 المقرئى

بيغا بن عبد الله المظفرى الظاهرى ، سيف
الدين ، أمير سلاح : ٢٢٥ ، ٢٥٩
بيرم بنت تغرى بردى بن عبد الله الأتابكى : ٨٢
بيرم خجا ، السيفى ، أمير مشوى : ٢٨٢
بوغرا بن عبد الله الناصرى : ١٦٠
بيغوت من صفر خجا الأهرج المؤيدى :
٣١٠ ، ٣٩
بيغوت بن عبد الله لظاهرى ، سيف الدين :
٢١٠

(ت)

تاج الدين بن أبى على الدميرى = جعفر بن
الحسن بن إبراهيم ، أبو الفضل
تاج الدين السليمانى : ١٣٦
* تاج بن سيفة الشويكى الدمشقى : ٥ - ٨
* تاشفين بن على بن عثمان بن يعقوب بن
عبد الحق المرىنى ، السلطان أبو عمر :
٩ - ١١
تانى بك = تنبك
التبائى = جلال بن أحمد بن يوسف ، جلال
الدين الميلائى
تدان منكوتمر بن طغان : ٧٩ ، ٨٤
التركانى = ابن سقلسين ، نائب شيراز
» = إسماعيل ، أمير البطالين

بهاء الدين = محمد بن هبى
» = محمد بن يوسف الغزنوى
أبو الفضل
بهاء الدين بن الجيزى = على بن هبة الله بن
سلامة ، أبو الحسن
اللمعى المصرى
البهادرى = بيغا بن عبد الله ، سيف الدين
يوسعيد ، ملك التتار = أبغا بن هولاكوب بن تولى
يوسعيد بن خريندا بن أرغون بن أبغا بن
هولاكوب ، القان ملك التتار : ١٣٩ ،
١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٣
البوميرى = هبة الله بن على بن مسعود
أبو القاسم الأنصارى
بيبرس الأشرفى برسباى ، خال العزيز يوسف :
٢٩٢
بيبرس بن تغر ، ٢٩٧
بيبرس الجاشنكير = بيبرس بن هبة الله
المنصورى ، الملك المظفر
ركن الدين
بيبرس بن عبد الله الظاهرى الأتابكى : ٣٦ ،
٣١٦
بيبرس بن عبد الله المنصورى الجاشنكير الملك
المظفر ، ركن الدين : ١٩٤ ، ٢٠٤
بيغا بن عبد الله البهادرى ، سيف الدين : ٢٤٩

التركاني = قرا يوسف بن قرا محمد بن بزم

خجاء ، صاحب بغداد

» = محمد بن أحمد بن عثمان بن فایماز

أبو عبد الله ، خمس الدين الذهبي

التستري = أحمد بن نصر الله بن أحمد أبو

الفضل ، محب الدين البغدادي

تغري بردى : ١٢٨

تغري بردى الأتابكي ، الأمير الكبير =

تغري بردى بن عبد الله من

يشبغا الظاهري

* تغري بردى بن عبد الله ، سيف الدين ،

سیدی الصغیر ، ابن أنحی دمرداش :

٤٩ — ٥٠

* تغري بردى بن عبد الله الأقبغاوي ،

سيف الدين المؤيدي ، أنحی قصروه :

١٨ ، ١٩ ، ٤٣ — ٤٥

* تغري بردى بن عبد الله البكلمشي ، سيف

الدين الدرادار المؤيد ٢٥ ، ٤٤ — ٥٦ ،

٣٠٤٤٣ ٣٠٢٨٥

* تغري بردى بن عبد الله القرمي ،

سوف الدين : ٥٤

* تغري بردى بن عبد الله المحمودي الثاصري

سيف الدين ، أتابك دمشق ، رأس نوبة :

٥١ — ٥٤

* تغري بردى بن عبد الله من يشبغا الأتابكي

الظاهري ، سيف الدين ، نائب الشام ،

الأمير الكبير ، والد المؤلف : ٣١ —

٤٣ ، ١٢٢

تغري بردى القلاوي الظاهري : ٣٠٥

* تغري برمش بن عبد الله الجلالی المؤيدي

أبو محمد ، سيف الدين ، نائب القلعة : ٦٨ ،

٧٤ ، ٢٧٨

* تغري برمش بن عبد الله الشبكي ، سيف

الدين الزرد كاش : ٦٥ — ٦٨ ، ٢٤٠ ،

٤ ، ٣٠٨

* تغري برمش (حسين بن أحمد) بن المصري

نائب حلب : ٥٨ — ٦٥ ، ٢١٨ ، ٢٢٧ ،

٢٢٨ ، ٢٨٨ ، ٢٩٠ ، ٢٩٣

* تغري برمش بن يوسف ، أبو الحسن

زين الدين ، الفقيه التركاني : ٢٤ ،

٥٦ — ٥٧

* تقي الدين بن بردك بن جانبك بن

جنكيزخان ، القان ، ملك الدشت والقبايق

٧٥ — ٨٠ ، ١٠٧ ، ١٠٨

تقي الدين = توبة بن علي بن مهاجر ، أبو البقاء

تقي الدين القلقشندی = عبد الرحمن بن أحمد

ابن إسماعيل ، أبو الفضل

تقي الدين المقریزی = أحمد بن علي بن عبد القادر

البعايني المصري

* تكان بن عبد الله الأشرفي ، سيف الدين :

٨١

* تلابغا بن منكوتمر بن طغاي بن باطوخان

ابن توشى ، القبان ، ملك الترك : ٧٩ ،

٨٤ — ٨٥

* تلتكنمر بن هداقه ، الأمير ، سيف الدين :

٨٣

* تلتكنمر بن عبد الله من بركة الناصري

سيف الدين : ٨٣

* تمان تمر بن عبد الله الأشرفي ، سيف الدين

نائب حسنا : ٨٧

* تمان تمر بن عبد الله العمري ، سيف الدين

نائب غزوة : ٨٧

* تمر بن عبد الله الجركنمري ، سيف الدين :

١٠٧

* تمر بن عبد الله الشهابي ، سيف الدين

الحاجب : ١٠٢ ، ١٠٣

تمراز : ٢٤٧

تمراز الأهور = تمران بن عبد الله الظاهري ،

سيف الدين الحاجب

تمراز تمر بن عبد الله ، سيف الدين

النوروزي

تمراز الخازندار = تمران بن عبد الله المؤيدي

سيف الدين

تمراز بن عبد الله الأشرفي ، الدوادار الثاني :

١٥٣

* تمران بن عبد الله من بكتنمر المؤيدي :

سيف الدين المصارع : ١٣ ، ١٥١ —

١٥٣ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٣١١

* تمران عبد الله الظاهري ، سيف الدين الأهور

الحاجب : ١٤٦ — ١٤٧

* تمران بن عبد الله القرمشي الظاهري : ٦٢ ،

٩٣ ، ١٠١ ، ١٤٨ — ١٥٠ ، ١٧٧

٢٥٩ ، ٢٨٥ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣

* تمران بن عبد الله المؤيدي ، سيف الدين

الخازندار ، نائب غزوة ثم صفد : ١٤٧ —

١٤٨

* تمران بن عبد الله الناصري الظاهري ،

سيف الدين نائب السلطنة : ١٤٣ —

١٤٦ ، ٣١٨

* تمران بن عبد الله النوروزي ، سيف الدين

تبريز ، رأس نوبة : ١٥٠ — ١٥١

تمراز المصارع = تمران بن عبد الله من بكتنمر

المؤيدي ، سيف الدين

التمرازي = آقبا بن عبد الله ، الأتابك علاء

الدين ، نائب الشام

* تمرباي بن عبد الله الحسني ، سيف الدين

حاجب الحجاب : ٩٠ — ٩١

* تمرباي بن عبد الله الدمرداشي ، سيف الدين :

٨١ — ٨٩

القمي = علي بن محمد بن يحيى ، أبو الحسن
الصرخدي

النبسي = محمد بن أحمد ، بدر الدين

* تنبك بن عبد الله البجائي ، سيف الدين
نائب دمشق : ١٦ — ٢١ ، ٤٤ ، ٤٥
٢١٣ ، ٢١٢ ، ١٤٧ ، ٥٢ ، ٤٥
٢٢٧ ، ٢٣٢

* تنبك بن عبد الله من برديك الظاهري ،
حاجب الحجاب : ٢١ ، ٢٤ — ٢٩ ،
٢٠٣ ، ٦١

* تنبك بن عبد الله العلاقي ، سيف الدين ،
مقيم ، نائب الشام : ١٣ — ١٦ ، ١٩ ،
١٥١ ، ٢١٤ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣

* تنبك بن عبد الله البقمي ، سيف الدين ،
نائب القلعة : ٢١ — ٢٢ ، ٢٥ ،
٢٨٢

* تنبك بن عبد الله من سيدي بك الناصري
سيف الدين ، المصارع ، الساق : ٢٣ —
٢٤

* تنبك بن عبد الله البجائي الظاهري ،
سيف الدين ، أمير آخور : ١٦ — ١٧
تنبك القيسي المؤيدي ، رأس نوبة الجندارية :
٢٨٢

* تنبك بن عبد الله الحسامي الناصري سيف
سيف الدين ، نائب الشام : ١٣٩ ،
١٤٢ ، ١٥٦ ، ١٦٧

* تمر باي بن عبد الله الساقى الناصري ،
سيف الدين : ٩٣ ، ٩٤

* تمر باي بن عبد الله السيفي تمر باي المشطوب
سيف الدين ، الدوادار ، رأس نوبة
النوب : ٩١ — ٩٣ ، ١٠٠ ، ٢٨٢ ،
٢٩٠ ، ٣٠٣ ، ٣١١

* تمر باي بن عبد الله اليوسفي المؤيدي ،
سيف الدين : ٨٩

* تمر باي بن عبد الله الأفضل ، سيف الدين ،
منطاش : ٣٩ ، ٨١ ، ٩٠ ، ٩٤ —
٩٩ ، ١٠٢ ، ١٥٦ ، ٢٠٦ ، ٢٥٢ ،
٢٦٥

* تمر باي بن عبد الله من باشا الظاهري ،
سيف الدين ، المشطوب : ٩١ ، ١٠٠ ،
٣١٥ ، ٣٢٣

* تمر باي بن عبد الله العلبي ، سيف الدين ،
الدوادار : ١٠٠ — ١٠٢

القمي = تمر باي بن عبد الله السيفي تمر باي
الدوادار

* = يشبك بن عبد الله ، الأتابكي
السودوني المشد

* تمر باي بن عبد الله ، الزوين المغلي :
١٣٩ — ١٤٣

تمر لنگ = تيمور لنگ

* تنكر بن عبد الله العثماني ، سيف الدين :

١٥٦ - ١٥٥٦٩٠

* تنكر بن عبد الله الناصري ، بدر الدين ،

ناظر الرباط بالصالحية : ١٥٥

تم وصاص : ٢٤٧

* تم بن عبد الله الحسني الظاهري ، نائب

الشام : ١٦٨ ، ١١٤ ، ٤١ ، ٣٧ ، ٣٣ ،

١٧٤ -

* تم بن عبد الله الساقى المؤيدى ، سيف

الدين : ٢٨٢ ، ٢٨٠ ، ١٧٤

* تم بن عبد الله من عبد الرزاق المؤيدى

سيف الدين المحتسب أمير مجلس : ١٧٥ -

١٧٧ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٣٠٣ ، ٣٠٦ ،

٣١١ ، ٣٠٩ ، ٣٨

* تم بن عبد الله العللى المؤيدى الدوادار ،

سيف الدين : ١٧٤ - ١٧٥

* توبة بن على بن مهاجر بن شجاع ، صاحب

تقى الدين ، أبو البقاء الربيعى التكريتى ، البيع ،

١٧٩ - ١٨٠

توران شاه بن الأمير العباسى الحلبي شمس الدين

الزاهد : ١٨٣

* توران شاه بن أيوب بن محمد بن أبي بكر ،

الملك المعظم شمس الدين : ١٨٣ -

١٨٤

* توران شاه بن يوسف بن أيوب بن شادى ،

أبو المفاخر ، الملك المعظم ، نحر الدين :

١٨٠ - ١٨٣

توشى خان بن جنكيز خان : ٧٨

تولى بن جنكيز خان : ٧٨

تيمورلنسك بن أيشمش قنلق بن زفكى تيمور

كوركمان (صهر الملوك) : ٣٣ ، ٣٧ ،

١٤٤ ، ١٣٨ - ١٠٣ ، ٨٠ ، ٥٨ ، ٣٨

٢٥٦ ، ١٧٣ ، ١٧٢

النومى - عمر بن محمد بن عبد الله أبو حفص ،

شهاب الدين المهرودى

(ث)

* ثابت بن نعيم بن منصور بن جاز بن شحنة ،

أبو قيس ، عز الدين ، الشريف الهاشمى ،

أمير المدينة : ١٨٥ - ١٩٨ .

* ثقبه بن رمية بن أبي نعى ، أبو شهاب

الحسنى ، أسد الدين ، أمير مكة : ١٩٩

- ٢٠١

الثقفى - يحيى بن محمود بن سعد ، أبو الفرج

الأصبهاني

(ج)

* جابر بن محمد بن محمد بن قاسم بن حسان ، أبو محمد

الوادى آشى الأندلسى : ٣ ، ٤

* جابر بن محمد بن محمد بن عبد العزيز ، أبو

عبد الله ، افتخار الدين الخوارزمى ، الفقيه

النحوى : ٢٠٣ - ٢٠٤

* جانبك بن عبد الله الحكيم ، سيف الدين

٢٥٢ ، ٢١١

* جانبك بن عبد الله الحزاري ، سيف الدين :

٢٢٢

* جانبك بن عبد الله الزيني عبد الباسط سيف

الدين الأستاذار : ٢٤٩ — ٢٥٠ ، ٣٠٦

* جانبك بن عبد الله الصوفي الظاهري سيف

الدين ، أتابك العساكر المصرية : ٦١ ،

٢٢٤ — ٢٣٠

* جانبك بن عبد الله الظاهري ، سيف الدين ،

قراجانك : ٢٤١ — ٢٤٢

* جانبك بن عبد الله الظاهري ، سيف الدين

القصير ، نائب جدة : ١٥٣ ، ٢٤٣ —

٢٤٨

* جانبك بن عبد الله من قجاس الأشرفي

سيف الدين ، المشد ، دوا دار سيدي :

٢٢٨ — ٢٣٩

* جانبك بن عبد الله القرمانجي حاجب الحجاب ،

سيف الدين الظاهري : ٢٣٧ — ٢٣٨

* جانبك بن عبد الله المؤيدي الدوادار

سيف الدين : ٢٢١ — ٢٢٢

* جانبك بن عبد الله الناصري ، سيف الدين ،

الثور ، رأس نوبة سيدي نائب الإسكندرية :

٢٣٠ — ٢٣١

* جانبك بن عبد الله الناصري ، سيف الدين ،

المرتد : ٢٤٢ — ٢٤٣

جارقطلو بن عبد الله الأتابكي الظاهري : ٢٥٠ ،

٢٥١

* جارقطلو بن عبد الله الظاهري ، سيف الدين

نائب الشام : ٢١٢ — ٢١٥ ، ٢٥٨

* جاركس بن عبد الله الخليلي البلبغاوي سيف

الدين ، أمير آخور : ٢٠٤ — ٢٠٧

* جاركس بن عبد الله القاسمي الظاهري ،

سيف الدين المصارع ، أخو الظاهر جقمق :

٢٠٩ ، ٢١١ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ،

٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣٢١

* جاركس بن عبد الله الناصري ، نحر الدين :

٢٠٨ — ٢٠٩

الجاركسي ، قاني باي بن عبد الله ، أمير

آخور كبير

جانبك بن أوبك بن طغولجاي بن منكوتغر :

٨٠

جانبك الإنشالي الأشرفي ، الساقى فلقسين :

٢٨٢

جانبك التساجي المؤيدي ، نائب بيروت :

٣١٠

* جانبك بن عبد الله الأشرفي ، سيف الدين

الدرادار الثاني : ١٩ ، ٩١ ، ٢٣٢ —

٢٣٥

* جانبك بن عبد الله بن أمير الأشرفي

الغازندار الطريفي : ٢٣٩ — ٢٤٠

* جانبك بن عبد الله النوروزي ، سيف الدين ،

نائب بيروت : ٢٤٨ — ٢٤٩

* جانبك بن عبد الله الشبكي السافي ، سيف

الدين الزرد كاش ، والي القاهرة : ٢٨ ،

٢٣٥ — ٢٣٧ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧

جانبك النوروزي ، نائب بعلبك : ٢٤٨

جانم بنت بردبك : ٨٠

* جانم بن عبد الله الأشرفي ، سيف الدين ،

قريب الأشرف برسباي : ١٤٩ ، ١٥٣ ،

٢١٧ — ٢١٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٥

* جانم بن عبد الله الأشرفي ، سيف الدين

الدرادار ، رأس توبة سيدي ، أتابك

غزة : ٢٢٠ — ٢٢١

* جانم بن عبد الله من حسن شاه الظاهري ،

سيف الدين ، نائب طرابلس : ٥٩ ، ٦٠ ،

٦٢ — ٢١٦ ، ٢١٧

* جانم بن عبد الله المؤيدي ، سيف الدين

الدرادار : ٢٢٠

* جبريل بن أبي الحسن بن جبريل ، أبو

الأمانة ، أمين الدين ، العسقلاني المحدث :

٢٥١

* جبريل بن عبد الله الخوارزمي ، زين الدين :

٢٥١ — ٢٥٢

* جرباش بن عبد الله الأشرفي ، سيف الدين

مشهد سيدي : ٢٦١ — ٢٦٢ ، ٢٨٢

* جرباش بن عبد الله الشيعي الظاهري :

٢٥٢ — ٢٥٤

* جرباش بن عبد الله الظاهري ، سيف الدين :

٢٥٦

* جرباش بن عبد الله الظاهري ، سيف

الدين ، كباشه ، حاجب حجاب حلب :

٢٥٤ — ٢٥٥

* جرباش بن عبد الله من عبد الكريم الظاهري

سيف الدين ، فاشق ، حو الملك الظاهر

بحقنق : ١٧٧ ، ٢٥٦ — ٢٦٠ ، ٢٧٨ ،

٢٨٨ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣

* جرباش بن عبد الله العمري الظاهري :

سيف الدين : ٢٥٥

* جرباش بن عبد الله الحمدي الناصري

سيف الدين ، كرد : ١٧٧ ، ٢٦٠ —

٢٦١

الخراجوي = إياس بن عبد الله ، نائب

طرابلس

» = أيشمش بن عبد الله الأصندمري

البجاسي الأتابكي

جرجاي بن جنكيزخان : ٧٦

* جرجي بن عبد الله الناصري ، سيف الدين ،

نائب حلب : ٢٦٢

* جعقق بن عبد الله العلاءي الظاهري ،
الظاهري ، أبو سعيد ، السلطان الملك
الظاهر ، المقام الشريف : ٢٥ ، ٥٥ ،
٦١ ، ٦٢ ، ٦٦ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٩٨ ،
١٠٠ ، ١٠١ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٧٥ ،
١٧٦ ، ٢١١ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢١ ،
٢٢٧ ، ٢٣٦ ، ٢٣٨ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ،
٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٥٠ ،
٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٧٥ —
٣١٢ ، ٣٢٤

الحققي — تلبك بن عبد الله ، سيف الدين ،
نائب القلعة

» — مغلاي بن عبد الله ، الساقى

جكا بن نرفاي : ٧٩

جكم السيفي الخازندار ، خال الملك العزيز
يوسف : ٢٨٠ ، ٢٨٢

* جكم بن عبد الله من عوض الظاهري سيف
الدين ، الملك العادل : ٦٨ ، ٢٠٩ ،
٢٤٢ ، ٣١٣ — ٣٢٤

* جكم بن عبد الله النوروزي المجنسون ،
سيف الدين : ٢٨٧ ، ٣٢٤

الحكمي — اينال بن عبد الله ، سيف الدين
الحاج ، نائب الشام

» — بردبك ، المعجمي

» — جانبك بن الله ، سيف الدين

* جردمر بن عبد الله ، سيف الدين ،
أنى طاز ، نائب الشام : ٩٧ ، ٢٦٣ —
٢٦٤

* جركتمر بن عبد الله الأشرفي ، سيف الدين ،
٢٦٤ — ٢٦٥

الجركنمري : ربن عبد الله ، سيف الدين
جعفر بن أبي طالب : ١٨٦

* جعفر بن الحسن بن إبراهيم ، أبو الفضل ،
تاج الدين بن أبي علي الدميري : ٢٦٧ —
٢٦٨

جعفر بن الحسين الأهرج بن علي زين العابدين
ابن الحسين ، حجة الله : ١٨٧

* جعفر بن علي بن جعفر بن الرشيد ، شرف
الدين الموصل ، المقرئ ، الحسن البصري ،
٢٦٨

* جعفر بن القاسم بن جعفر بن علي ، أبو
الفضل ، رضى الدين الربيعي ، ابن دبوقة ،
٢٦٩

جعفر بن مسلم ، أبو عبد الله : ١٨٩

جفتاي بن جتكيزخان : ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨

* جعقق بن عبد الله الأرفون شاوي سيف
الدين ، الأتابك ، الدوادار الكبير ،
نائب دمشق : ١٤ ، ١٥ ، ٢١ ، ٢٢ ،
٢٥ ، ٩٢ ، ٢٧١ — ٢٧٤

* جعقق بن عبد الله الصفوي ، سيف الدين
حاجب حجاب حلب : ٢٧٤

جمال الدين = يوسف بن أحمد بن محمد ،
الأستادار

» » = يوسف بن تغرى بردى بن
عبد الله من يشبغا

» » = يوسف بن عبد الكريم ، بن
كاتب جكم

» » = يوسف بن موسى بن محمد ،
أبو الحسن الملقب

جمال الدين ، رئيس الأطباء : ١٣٧
الجمال عبد الله = عبد الله بن محمد بن سعد الله ،
جمال الدين

الجمال = آقغا بن عبد الله ، الأستادار

» = أسنباى بن عبد الله الظاهرى الساقى

الجمال يوسف ، عظيم الدولة = يوسف بن

أحمد بن محمد ، جمال الدين
الأستادار

» = يوسف بن تغرى بردى بن عبد الله
من يشبغا

حق : ٣١٨

جنكيز خان ، القان ، ملك القنار : ٧٥ ،

٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ١٠٤ ، ١٠٧ ،

١٣٣

الجوانى = محمد بن سعد بن على ، الشريف
أبو على ، نقيب النقباء

جوبان ، نائب القان بوسعيد : ١٣٩ ، ١٤١

الحكمى = شاد بك بن عبد الله ،

» = طوخ بن عبد الله ، نائب حلب

جلال بن أحمد بن يوسف الميلاى ، جلال الدين
التبائى : ٥٧

جلال الدين = عبد الرحمن بن عمر بن رسلان
أبو الفضل ، البلقونى

الجلالى = تغرى برمش بن عبد الله ،
أبو محمد ، سيف الدين المؤيدى

جلبان بن عبد الله ، قراستقل ، الظامرى :
٩٩ ، ٣١

جلبان بن عبد الله المؤيدى ، أمير أخور ،
نائب الشام : ٦٣ ، ٣٠٨

الجلبانى = أركاس بن عبد الله ، مملوك
جلبان قراستقل

جهاز بن شبيحة بن سالم بن قاسم بن جهاز :
١٩٢ ، ١٩٣

جهاز بن شبيحة بن هاشم ، الأمير من الدين :
١٩٤ ، ١٩٣

جهاز بن قاسم بن مهنا بن الحسين : ١٩١

جهاز بن منصور بن جهاز بن شبيحة : ١٩٥ ،
١٩٧

جهاز بن هبة بن جهاز بن منصور الحسينى :
١٩٨ ، ١٩٧ ، ١٩٥

جمال الدين = عبد الله بن محمد بن سعد الله

الحافظ الديماطي = عبد المؤمن بن خلف
ابن أبي الحسن ،
شرف الدين

الحافظ عماد الدين بن كثير = إسماعيل بن
عمر بن كثير ، أبو الفدا

الحافظ المنذرى = عبد العظيم بن عبد القوى
أبو عبد الله ، زكي الدين
الحاكم بأمر الله : ١٩٠

الحجار = أحمد بن نعمة بن حسن البقاعي
أبو العباس ، شهاب الدين بن
الشحنة

هجة الله = الأعرج : الحسين بن علي
زين العابدين بن الحسين

» » = جعفر بن الحسين الأعرج بن
علي زين العابدين بن الحسين

الحراني = عبد اللطيف بن محمد بن علي ،
أبو طالب ، ابن القبطي

حسام الدين بن أبي علي = حسن بن محمد
الهندباني

حسام الدين الكجكي = حسن بن علي رأس
نوبة الناصري

حسام الدين لاجين = لاجين بن عبد الله
المنصوري ، الملك
المنصور

حسن بن أحمد (ابن المعري) : ٥٨

الجوباني = الطنغا بن عبد الله علاء الدين
البلغاوي

» = بركة بن عبد الله ، زين الدين ،
البلغاوي

جوهر بن عبد الله الجلباني اللالا الزمام ،
الصفوي جوهر : ٢٨٤

الجويني = يوسف بن محمد بن عمر ، نخر الدين
ابن صدر الدين

الجيلاني = نصر بن عبد الزاق بن عبد القادر ،
عز الدين

(ح)

الحاتمي = محمد بن علي بن محمد بن أحمد ،
محي الدين بن مرعي

الحاج أرفطاي = أرفطاي بن عبد الله

الحاج إينال الحكيم = إينال بن عبد الله
سيف الدين ، نائب
الشام

حاجي بن شعبان بن حسين بن محمد بن فلاوون
الملك المنصور ، الملك الصالح : ٩٠ ،
٩٦ ، ٩٨ ، ٢٦٤

حاجي بن محمد بن فلاوون ، الملك المظفر :
٢٦٢

الحافظ البرزالي = القاسم بن محمد بن يوسف ،
أبو محمد ، علم الدين

حسن بن يونس ، متولى قلعة تبريت :

١١٢

الحسنى ، الشريف أمير مكة = إبراهيم بن

حسن بن عجلان بن ربيعة

» » » = أبو القاسم بن حسن

ابن عجلان

الحسنى = أحمد بن الحسن بن عجلان

» = أحمد بن يلبغا العمرى الخاصكى

» = بركات بن حسن بن عجلان بن ربيعة

ابن أبي ندى

» = تمرى بن عبد الله ، سيف الدين

حاجب الحجاب

» = تيم بن عبد الله ، الظاهرى

» = حسن بن عجلان بن ربيعة

» = شيوخ بن عبد الله ، الظاهرى

» = طوغان بن عبد الله ، الظاهرى ،

الدواداوى الكبير

الحسنى ، أمير مكة = على بن حسن بن عجلان

ابن ربيعة

» = على بن قردم بن عبد الله

» = قرانجا

» = قرانجا بن عبد الله الظاهرى ،

أمير آخور

» = قردم بن عبد الله

» = يلبغا العمرى الخاصكى

الحسن البصرى = جعفر بن على بن جعفر

ابن الرشيد ، شرف الدين

الموصلى ، المقرى.

حسن بن ثقبه بن ربيعة بن أبى ندى : ٢٠١

الحسن بن جعفر ، أبو الفتح ، أمير المدينة :

١٩٠

الحسن بن جعفر (حجة الله) بن الحسين

الأعرج : ١٨٧

الحسن بن دارد بن القاسم بن عبيد الله

الزاهد : ١٨٩

حسن شاه بن أحمد بن المصرى أخو تغرى

برمى نائب حلب : ٣١١

الحسن بن طاهر بن مسلم ، أبو محمد : ١٨٩

الحسن بن طاهر بن يحيى بن الحسن : ١٨٨

الحسن بن عبد الله بن عبد الفى المقدمى : ١٨١

حسن بن عجلان بن ربيعة ، الشريف الحسنى

أمير مكة : ١٩٨

حسن بن على ، حسام الدين الكجكلى ، رأس

نوبة الناصرى : ٩٨

حسن بن محمد ، حسام الدين بن أبى على

الهدبانى : ١٨٤

الحسن بن محمد (الحوائى) بن الحسين

(الأعرج) : ١٨٧

حسن بن محمد بن قلاوون ، الملك الناصر : ٩٦ ،

١٩٧ ، ٢٣٤ ، ٢٦٣

الحزاءى = جانبك بن عبد الله ، سيف الدين
» = سودون بن عبد الله ، الظاهري
الدوادار

حزة بن تغرى بردى بن عبد الله من يشبغا
الأنابكى ، شرف الدين : ٤١

حرة بن داود بن القائم بن عبيد الله ، أبو عمارة ،
أبو الغنائم ، أمير المدينة : ١٨٩

حزة بن محمد بن أبي بكر بن سليمان ، الخليفة
القائم بأمر الله ، أبو البقاء ، ٢٩٤ ، ٣٠٠

حصص أخضر = طشتمر بن عبد الله الساقى
الناصرى

الحوى = محمد بن محمد بن محمد بن عثمان ،
كمال الدين البارزى

(خ)

الخاتون تومان بنت الأمير موسى حاكم نخشب ،
زوجة تومورلوك : ١٣٥

الخاتون جلبان : ١٣٥

الخاصكى = كمشبغا بن عبد الله الأقرى
سيف الدين

» = يلغا العمرى ، الحسى

الخان تقتميش = تقتميش بن بردك
ابن جانبك ، ملك الدشت

الخان قرالدين ، كبير المغل : ١٠٦

خجا سودون البلاطى = سودون السيفى بلاط
الأعرج

حسين ، السلطان ، صاحب بلخ : ١٠٤ ،
١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٢٢

حسين بن جندر الرومى ، شرف الدين أمير
شكار = ١٤٢

الحسين بن على بن أبي طالب ، أبو عبد الله :
١٨٦

الحسين بن على (زين العابدين) بن الحسين
ابن على بن أبي طالب الأعرج ، حجة الله ،
جد أمراء المدينة : ١٨٧

حسين بن الكوراقى ، رلى القاهرة : ٢٥٢

الحسين بن المبارك أبي بكر بن محمد بن يحيى
أبو عبد الله الربى ، مراج الدين
ابن الزبيدى : ٢٦٨

الحسين بن محمد (الجوانى) بن الحسين (الأعرج)
ابن على (زين العابدين) : ١٨٧

الحسين بن مهنا بن الحسين بن مهنا : ١٩٠

الحسين بن مهنا بن داود بن القائم بن عبيد الله :
١٩٠

الحسينى ، الشريف = سايمان بن عزيز أمير المدينة
حشرم بن دوغان بن جعفر بن هبة بن حماز :

١٩٥

حطط ، نائب قلعة حلب : ٣١٠

حلى = عبد الحليم بن أبي بن أبي سعيد

خداى داود ، نائب تيمورلنك فى سمرقند :
 ١١١
 خشقدم ، مملوك سودون من عبد الرحمن : ٣١١
 خشقدم بن عبد الله الظاهري ، الزمام الطواشي
 الرومي ، الزيني خشقدم اليشبيكي : ٢٨ ،
 ٢٨١
 خشقدم بن عبد الله الناصري المؤيدى ، الملك
 الظاهر : ٢٨ ، ٣٠٣
 خشكلدى من سيدى بك الناصري : ٢٨٢
 الخشوعى = بركات بن إبراهيم بن طاهر ،
 أبو طاهر الأنماطى
 الحضري = بك بن عبد الله ، الناصري
 خليل بن أيك بن عبد الله الصفدى ، أبو الصفا ،
 صلاح الدين : ١٣٩ ، ١٤٣ ، ١٥٦ ،
 ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٧ ،
 ١٧٩
 خليل الجشارى : ٢١٣
 خليل بن شاهين الشيبخى ، غرض الدين ،
 الوثير : ٢٣١ ، ٣١٠ ، ٣١١
 خليل بن فرج بن برقو بن آص ، غرض الدين :
 ٤٢
 خليل بن محمد بن فلاون ، السلطان ، الملك
 الأشرف : ١٥٧
 الخليلي = يزلال بن عبد الله ، سيف الدين
 الخليلي = جاركس بن عبد الله ، سيف الدين
 البلقاري

خواجا جلال الدين : ٦٨
 خواجا علاء الدين السيوامى : ١٥٦
 خواجا كرك : ٢٧٥
 خواجا محمد الزاهد البخارى : ١٣٧
 خواجا محمود بن الشهاب الهرورى = ١٢٦
 خواجا ناصر الدين : ١٤٣
 الخوارزمى = أهو المكارم بن أبي المفاخر
 > = جبريل بن عبد الله الخوارزمى ،
 زين الدين
 > = عبد الله بن محمود ، سيف الدين
 > = عبد الجبار بن عبد الله
 > = محمد بن بولدر
 خوند بنت سليمان بن ناصر الدين بك التركمانى ،
 زوجة الظاهر جقمق : ٣١٢
 خوند الجاركية بنت كرت باى ، زوجة الظاهر
 جقمق : ٣١٢
 خوند جلبان بنت يشيك بن طاهر الجاركية
 الأشرفية : ٢٨٨
 خوند حاج ملك بنت ابن قرا : ٤٢
 خوند زينب بنت جرباش الكرمي فاشق ،
 صاحبة القاعة : ٣١٢
 خوند شاه زادة بنت ابن عثمان ، زوجة الأشراف
 برسباى ، ثم الظاهر جقمق : ٣١٢
 خوند شقرا بنت فرج بن برقو : ٢٦٠

دقاق بن عبد الله المحمدي الظاهري : ٣٥ ،
٣١٩ ، ١٢٠

دقاق الخاصكي الشبكي : ٢٤٠ ، ٣٠٤

دمرداش ، والي القاهرة : ٢٨٢

دمرداش الأثرفي ، سيف الدين : ٦٧

دمرداش بن عبد الله المحمدي الأتابكي

الظاهري ، نائب حماة : ٣٣ ، ٣٥ ،

٣٨ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ،

١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢٢ ، ١٧١ ، ٢٠٩ ،

٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣١٩ ، ٣٢٠

الدمرداشي = آق بلاط بن عبد الله سيف الدين

» = تمر باي بن عبد الله ، سيف

الدين دمشق خاجاچوبان : ١٣٩

الدمشقي = أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد ،

شهاب الدين الذهبي

» = عبد الرحمن بن يوسف بن أحمد

زين الدين بن الطحان ، ابن قريچ

» = عبد العظيم بن عبد القوي ابن عبد

الله ، أبو عبد الله ، زكي الدين المنذري

» = القاسم بن علي بن الحسن بن عساكر

أبو محمد

الدميري = جعفر بن الحسن بن إبراهيم أبو

الفضل ، تاج الدين بن أبي علي .

دوادار سيدي = جانبك بن عبد الله من بقماس

الأثرفي ، المشد

خوند فاطمة بنت تغري بردي بن عبد الله

الأتابكي ، زوجة الملك الناصر فرج : ٤٢

خوند فاطمة بنت الزيني عبد الهاسط ، زوجة

الظاهر جقمق : ٣١٢

خوند كارمراد بك بن محمد بن عثمان ، سلطان

الروم : ٣٠٠

خوند الكبرى = خوند مغل بنت محمد بن محمد

ابن عثمان

خوند مغل بنت البارزي = خوند مغل بنت محمد

ابن محمد بن عثمان

خوند الكبرى ، بنت البارزي : ١٠١ ، ٢٩٢ ،

٣١١

خوند نفيسة بنت ناصر الدين بك التركاني صاحب

أيلستين : ٣١٢

خير بك الخوارزمي = جبريل بن عبد الله

الخوارزمي ، زين الدين

خير بك النوروزي ، حاجب صفر : ٣١٠

(د)

داود بن القاسم بن عبيد الله بن طاهر ،

أبو هاشم ، أبو علي : ١٨٩

داود بن محمد بن أبي بكر بن سليمان ، الخليفة

المتعاضد بالله العباسي ، أبو الفتح : ٢٨٣ ،

٢٩٩

داود بن مهنا بن الحسين : ١٩١

دولات باي المحمودي المؤيدي ، الساقى
الدوادار الكبير : ١٠١ ، ٢٤١ ، ٢٦١ ،
٣٠٤

(ذ)

الذهبي = محمد بن أحمد بن عثمان ابن قايماز ،
الحافظ أبو عبد الله ، شمس الدين

(ر)

راجح بن قتادة ، أمير مكة : ١٩٢
الرابعي = توبة بن علي بن مهاجر ، أبو البقاء ،
تقى الدين

» = محمد بن محمود بن محمد بن أبي الحسين ،
شمس الدين البالى

رشيد الدين = عبد الوهاب بن ظافر بن علي ،
أبو محمد ، ابن رواح الإسكندري
رضي الدين = جعفر بن القاسم بن جعفر أبو
الفضل الرابعي ، ابن دبوqa

ركن الدين = بيرس بن عبد الله المنصوري
الجامع الكبير ، الملك المنظر

الركنى = بكتمر بن عبد الله الساقى الناصري

الرماح = محمد ، المعلم ناصر الدين

» = يونس بن عبد الله الأسمردي سيف
الدين

الرهاوي = عمر بن إبراهيم بن سليمان أبو
حفص ، زين الدين

الروى = حسين بن جندر ، شرف الدين
» = يوسف البرصاوى

ريهان بن منصور بن جواز بن شيعة بن هاشم :
١٩٥

(ز)

زبير بن قيس ، الشريف ، أمير المدينة :
٣٠٧

الزبيرى = محمد بن حسن بن سعد القرشى
ناصر الدين ، ابن الفاقوسى

الزركشى = عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله
الزين ، أبوذر

زكى الدين = عبد العظيم بن عبد القوى بن
عبد الله ، أبو عبد الله ، أبو
عبد الله المنذرى

الزخشري = محمود بن عمر

الزنجاني ، مؤرخ الحجاز : ١٩١

زهود الجشكية ، زوجة تاج الشويكى : ٨

زهير بن سليمان بن ريهان بن منصور ابن جواز :
١٩٥

زيد ، الإمام الشهيد = زيد بن علي زين
العابدين بن الحسين

زيد بن طاهر بن يحيى = عبيد الله بن طاهر
ابن يحيى

زيد بن علي (زين العابدين) بن الحسين ،
الإمام الشهيد : ١٨٧

زين العابدين = علي بن الحسين بن علي ابن
أبي طالب

زين العابدين بن شاه شجاع بن محمد بن مظفر ،
صاحب شيراز : ١١٠٩ ، ١١٠٩

زينب بنت جبرائيل من عبد الكريم ، زوجة
الملك الظاهر جغتو : ٢٥٩

الزيني خشمقدم الشبكي الطواشي = خشمقدم
ابن عبد الله الظاهري ، الزمام
الطواشي

الزيني عبد الباسط = عبد الباسط من خليل
ابن إبراهيم ، زين الدين ،
ناظر الجيوش

الزيني عبد الرحمن بن الكويز = عبد الرحمن
ابن داود بن الكويز ،
زين الدين بن علم الدين

الزيني قاسم = قاسم بن تغري بردي بن عبد الله
من يشبغا

(س)

سارنك خان ، متولى مولتان ، أخو فيروز شاه
ملك الهند : ١١٥

الساقي = أرغون شاه

» = أذربك ، الظاهري

» = أذربك من طمانخ الظاهري

» = أسنباي بن عبد الله الجمالي الظاهري

الزين أبوذر = عبد الرحمن بن محمد بن
عبد الله ، زين الدين

الزركشي

زين الدين = بركة بن عبد الله الجوباني
البغاوي

» = تغري برمش بن يوسف ، أبو
المحاسن ، الفقيه التركاني

» = جبريل بن عبد الله الخوارزمي

» = طاهر بن الحسن بن عمر بن حبيب

» = عبد الهاسط من خلول بن إبراهيم

» = عبد الرحمن بن داود بن الكويز

» = عبد الرحمن بن يوسف بن أحمد ،

ابن الطحان ، ابن قريج

» = عمر بن إبراهيم بن سليمان ، أبو

حفص الرهاوي

» = فرج بن برفوق بن أنص ، الملك

الناصر ، أبو السعادات

» = قاسم بن تغري بردي بن عبد الله

من يشبغا

زين الدين الأستاذار = عبد القادر بن

عبد الغني ، ابن نقولا القبطي

زين الدين الزركشي = عبد الرحمن بن محمد

ابن عبد الله ، الزين أبوذر

زين الدين يحيى الأستاذار = يحيى بن عبد

الرزاق ، الأشقر

- السخاري : ٢٠٣
- » = علي بن محمد بن عبد الصمد أبو الحسن
علم الدين الهمداني
- مر النديم الحبشية : ٢٨٨ ، ٢٩١
- مراج الدين بن الزبيدي = الحسين ابن المبارك
أبي بكر ، أبو عبد الله الربيعي
- مراج الدين قاري الهداية = عمرو بن علي بن
فارس
- سعد الله (سعدان) ، عبد قاسم الكاشف الذي
ادعى الصلاح : ٤٦
- سعد بن ثابت بن جاز : ١٩٦
- سعد بن محمد بن عبد الله بن سعد المقدسي ،
- سعد الدين بن الديري : ٧٣ ، ٢٠١
- سعدات النامي : ١٢٨
- سعد الدين بن الديري = سعد بن محمد بن عبد الله ،
شيخ الإسلام
- الصفاح : ١٨٧
- السفطي = محمد بن أحمد بن يوسف ، ولي الدين
- سلامش : ٢١٠
- سلطان حسين ، بن أخت تيمور : ١٣٠
- سلطان خليل بن أميران شاه بن تيمور : ١٣٠ ،
- ١٣٥ ، ١٣٦
- سلطان ينجت بنت تيمورلنك : ١٣٥
- سليمان بن أي يزهد بن عثمان : ١١٨ ، ١٢٧
- الساق = أيبك بن عبد الله الصالحى ،
عز الدين الأفرم الكبير
- » = تمر باي بن عبد الله ، سيف الدين
الناصرى
- » = تذك بن عبد الله من سيدى بك
الناصرى ، سيف الدين المصارع
- » = تسم بن عبد الله ، سيف الدين
المؤيدى
- » = جانبك الإينالى الأشرقى ، فلقسين
- » = جانبك بن عبد الله الشبكي ، سيف
الدين الزرد كاش
- » دولات باي المحمودى المؤيدى الدردار
الكبير
- » = طشبقا بن عبد الله
- » = طشمر بن عبد الله ، حص أخضر
- » = مغلاي بن عبد الله الحقمقى
- » = يلخجا من مامش الناصرى
- سالم بن قاسم بن جاز بن قاسم بن مهنا ، أمير
المدينة : ١٩١ ، ١٩٢
- سالم بن قاسم بن مهنا بن الحسين ، أمير المدينة :
١٩١
- ست العيش القاهرية = عائشة بنت علي بن
محمد الكناي أم الفضل
- المجستاني = سليمان بن الأهمت بن إسحاق ،
أبو دارد

سودون طاز = سودون بن عبد الله من علي بك

الظاهري

سودون طاز من زادة : ٣١٥

سودون بن عبد الله الحمزاوي الظاهري الدوادار

الكبير : ١٤٤ ، ٢٢٣ ، ٣١٧

سودون بن عبد الله الشيخوني ، نائب السلطة :

١٤٥

سودون بن عبد الله الظاهري ، سيدي سودون ،

نائب الشام ، قريب الظاهر برقوق : ٣٧ ،

١١٨ ، ١٢٠ ، ١٢٢ ، ١٤٤ ، ١٧٢ ،

١٧٣

سودون بن عيسى الله من علي بك الظاهري ،

سيف الدين ، طاز : ٣١٤ ، ٣١٥ ،

٣١٦

سودون بن عبد الله المارديني الظاهري : ١٤٤ ،

٢١٢

سودون بن عبد الله المحمدي الظاهري ، تلي ،

الأمير أخور الكبير : ٢٠٩

سودون بن عبد الرحمن الظاهري ، نائب طرابلس ،

الدوادار الكبير : ١٧ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٥٧ ،

٢١٤ ، ٢١٥

سودون المؤيدي ، أتابك حلب : ٣٠٩

سودون اليوسفي : ٣١٨

سيدي سودون = سودون بن عبد الله الظاهري ،

نائب الشام

سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير ،

أبو داود السجستاني : ٧٢

سليمان بن داود : ٩

سليمان شاه ، زوج ابنة تيمورلنك : ١٣٥

سليمان بن عزيز الحسيني ، الشريف ، أمير

المدينة : ٣٠٠ ، ٣٠٧

سليمان بن محمد بن أبي بكر بن سليمان ، الخليفة

المستكفي بالله ، أبو الربيع ، أخو المعتضد

بالله أبو الفتح داود : ٢٩٩ ، ٣٠٠

سليمان بن محمد بن دلقادر ، صاحب أبلستين :

٢٢٨ ، ٣٠٠

سليمان بن ناصر الدين بك = سليمان بن محمد

ابن دلقادر

سليمان بن هبة بن جهاز بن منصور : ١٩٥

سليمان بن ونصار : ٩ ، ١٠

السمساو = عيسى بن عبد الرحمن بن معالي ،

عيسى المطعم

سند بن رمثية بن أبي نعي : ١٩٩ ، ٢٠٠

السموردي = عمران محمد بن عبد الله ،

أبو حفص ، شهاب الدين

سودون : ٢٥٣

سودون تلي = سودون بن عبد الله المحمدي

الظاهري

سودون السيفي بلاط الأهرج ، نجما سودون

البلاطي : ٦٢ ، ٢٢٧ ، ٢٨١

| | |
|--|---|
| سيف الدين = إينال بن عبد الله الأيوبرى | سیدی الصغير = تغرى بردى بن عبد الله |
| الأشرف ، الدرادار الثانى | سيف الدين ، بن أخى دمرداش |
| » = إينال بن عبد الله الحكى ، | سیدی الكبير = قرقاس بن عبد الله . |
| الحاج ، نائب الشام | سيف الدولة بن حمدان : ١٨٨ |
| » = إينال بن عبد الله الملاى | سيف الدين = آق بلاط بن عبد الله الدمرداشى |
| الظاهرى ، إينال حطب | » = آقهای بن عبد الله من حسين |
| » = إينال بن عبد الله المصلانى | شاه الطرنطای الحاجب |
| الظاهرى | » = آق بردى بن عبد الله المظفرى |
| » = إينال بن عبد الله المؤيدى أخى | الظاهرى |
| قشم | » = أبو بكر بن أيوب ، الملك العادل |
| » = برسباى بن عبد الله البجاسى | » = أرغون شاه بن عبد الله الإبراهيمى |
| » = برسباى بن عبد الله من حمزة | الظاهرى |
| الناصرى ، الحاجب | سيف الدين = أرغون شاه بن عبد الله |
| » = برسباى بن عبد الله الناصرى | البیدمرى ، أمير مجلس |
| الحاجب | » = أوزبك بن عبد الله الظاهرى |
| » = بزلا بن عبد الله الخليلى | الدوادار |
| » = بكتمر بن عبد الله الحاجب | » = أسدغا بن عبد الله الناصرى الطيار |
| » = بيغا بن عبد الله البهادرى | » = أشقتمر بن عبد الله الماردى |
| » = بيغا بن عبد الله المظفرى | الناصرى |
| الظاهرى | » = أقطوه بن عبد الله الأعرقى |
| » = بيغوت بن عبد الله الظاهرى | » = الماس بن عبد الله الناصرى |
| » = تغرى بردى بن عبد الله ، | حاجب هجاب مصر |
| سیدی الصغير ، ابن أخى | » = أيتمش بن عبد الله المهدى |
| دمرداش | الناصرى |

| | |
|--|---|
| سيف الدين = تماراز بن عبد الله المؤيدى الحازندار | سيف الدين = تغرى بردى بن عبد الله الأقباوى المؤيدى ، أنى فصروه |
| » » = تماراز بن عبد الله الناصرى الظاهرى | » » = تغرى بردى بن عبد الله البكمشى المؤدى |
| » » = تمبرباى بن عبد الله الحسى حاجب الحجاب | » » = تغرى بردى بن عبد الله القومى |
| » » = تمبرباى بن عبد الله الدمرداشى | » » = تغرى بردى بن عبد الله المحمودى الناصرى |
| » » = تمبرباى بن عبد الله الساقى الناصرى | » » = تغرى بردى بن عبد الله من يشبغا الأتابكى ، الأمير الكبير |
| » » = تمبرباى بن عبد الله السيفى تمربغا المشطوب | » » = تغرى برمش بن عبد الله الجلالى المؤيد ، أبو محمد ، نائب القلعة |
| » » = تمبرباى بن عبد الله الأفضلى ، منطاش | » » = تغرى برمش بن عبد الله الشبكى الزردكاش |
| » » = تمبرباى بن عبد الله من باشا الظاهرى ، المشطوب | » » = تكا بن عبد الله الأشرفى |
| » » = تمبرباى بن عبد الله العلمى ، الظاهرى الدوادار | » » = تلكتمر بن عبد الله الناصرى |
| » » = تنبك بن عبد الله البجامى | » » = تمان تمر بن عبد الله الأشرفى نائب بهسنا |
| » » = تنبك بن عبد الله الجمقى نائب القلعة | » » = تمر بن عبد الله الجمر كتمرى |
| » » = تنبك بن عبد الله من سيدى بك الناصرى ، المصارى ، الساقى | » » = تمر بن عبد الله الشهابى |
| | » » = تماراز بن عبد الله من بكتمر المؤيدى المصارى |

سيف الدين = تنبك بن عبد الله الظاهري ،
 موق
 » » = تنبك بن عبد الله البحاري
 الظاهري
 » » = تنكر بن عبد الله الحسامي
 الناصري
 » » = تنكر بن عبد الله العثماني
 » » = تنم بن عبد الله من عبد الرزاق
 المؤيدي المحتسب أمير مجلس
 » » = تنم بن عبد الله العلاني المؤيدي
 الدوادار
 » » = جانبك بن عبد الله الناصري ،
 المرتد
 » » = جانبك بن عبد الله النور روي
 نائب بيروت
 » » = جانبك بن عبد الله الشبكي
 الساق الزرد كاش
 » » = جانم بن عبد الله الأشرفي
 » » = جانم بن عبد الله محمد حسن
 شاه الظاهري ، نائب طرابلس
 » » = جانم بن عبد الله المؤيدي
 الدوادار
 » » = جرباش بن عبد الله الأشرفي
 مشد سیدی
 » » = جرباش بن عبد الله الظاهري
 » » = جرباش بن عبد الله الظاهري
 كباشه
 » » = جرباش بن عبد الله من
 عبد الكريم ، قاشق

سيف الدين = تنبك بن عبد الله العلاني ،
 موق
 » » = تنبك بن عبد الله البحاري
 الظاهري
 » » = تنكر بن عبد الله الحسامي
 الناصري
 » » = تنكر بن عبد الله العثماني
 » » = تنم بن عبد الله من عبد الرزاق
 المؤيدي المحتسب أمير مجلس
 » » = تنم بن عبد الله العلاني المؤيدي
 الدوادار
 » » = جار فطو بن عبد الله الظاهري
 نائب الشام
 » » = جار كس بن عبد الله الخليلي
 البلبغاوي
 » » = جار كس بن عبد الله القاسمي
 الظاهري ، المصارع
 » » = جانبك بن عبد الله الأشرفي ،
 الدوادار الثاني
 » » = جانبك بن عبد الله الجعفي
 » » = جانبك بن عبد الله الحمزاوي
 » » = جانبك بن عبد الله الزيني
 عبد الباسط ، الأستاذار
 » » = جانبك عبد الله الصوفي
 الظاهري
 » » = جانبك عبد الله الظاهري
 قراجانك

| | |
|--------------------------------------|-------------------------------------|
| سيف الدين = جرباش بن عبد الله العمري | |
| » » = جرباش بن عبد الله الحمدي | |
| » » = بجليس بن عبد الله | الناصري ، كرد |
| » » = فراغا بن عبد الله الأبوبكري | » » = جرجي بن عبد الله الناصري |
| » » = قراسنقر بن عبد الله المنصوري | » » = جردمر بن عبد الله ، أني طاز |
| » » = قرقاس بن عبد الله الأتابكي | نائب الشام |
| الشهباني الناصري الحاجب | » » = جركنمر بن عبد الله الأشرفي |
| » » = كزل بن عبد الله ، نائب بهسنا | » » = جقمق بن عبد الله الأرخون |
| » » = كشيغا بن عبد الله الأشرفي | شاوي الأتابك ، الدوادار الكبير |
| » » = كشيغا بن عبد الله الحمري | » » = جقمق بن عبد الله الصفوي |
| اليلغاوي | حاجب حجاب حلب |
| » » = مئكي بغا بن عبد الله الشمشي | » » = جكم بن عبد الله من هوض |
| » » = نوروز بن عبد الله الحافظي | الظاهر ، الملك العادل |
| الظاهر | » » = جكم بن عبد الله النوروزي |
| » » = ينجشي باي بن عبد الله الأشرفي | المجنون |
| » » = يشبك بن عبد الله الأتابكي | » » = دمرداش الأشرفي |
| السودوني المشد التمر بغاوي | » » = سودون بن عبد الله من علي بك |
| » » = يشبك بن عبد الله الحكمي | الظاهر ، سودون طاز |
| » » = يعقوب شاه بن عبد الله | » » = طوغان بن عبد الله ، أمير |
| » » = يلباي الاينالي | آخوور |
| » » = يلغا بن عبد الله الناصري | » » = طينال بن عبد الله المارديني |
| » » = يونس الأقباي | الناصري |
| » » = يونس بن عبد الله الأسمردي | » » = عبد الله بن محمود الخوارزمي |
| الرماح | » » = عنقاء بن شطي ، أمير آل مرا |
| | » » = قاني باي بن عبد الله الحمزاوي |
| | نائب حلب |

سيف الدين = يونس بن عبد الله الركني
الأعور

» » = يونس بن عبد الله الظاهري
بلط

(ش)

شاد بك الصارم = إبراهيم بن شيخ المحمودي ،
المقام الصارم

شاد بك بن عبد الله الحكيم : ٢٢٦ ، ٣٠٩
شاه رخ بن تيمورلنك ، القان معين الدين ،
صاحب همارة : ١٣٥ ، ٣٠٠

شاه شجاع بن محمد بن مظفر اليزدي ، صاحب
شيراز : ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٠

شاه منصور بن محمد بن مظفر اليزدي ، صاحب
شيراز : ١٠٩ ، ١١٠

شاه يحيى بن محمد بن مظفر اليزدي ، صاحب
يزد : ١٠٩ ، ١١٠

شاهين : ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١

شاهين بن عبد الله الأيد كاري ، حاجب حجاب
حلب : ٢٥٤

شرف الدين = حسين بن جندر الرومي

» » = حمزة بن تغري بردي بن
عبد الله اليشبغاوي الأتابكي

» » الدمياطي ، الحافظ = عبد المؤمن
ابن خلف بن أبي الحسن

شرف الدين المنادي = يحيى ، قاضي القضاة
» » الموصل المقرئ = جعفر بن هلي
ابن جعفر بن الرشيد
الشرف حمزة = حمزة بن تغري بردي بن عبد الله
اليشبغاوي

شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون ، الملك
الأشرف ، أبو المفاخر : ٨١ ، ٨٣ ،
٨٧ ، ٩٤ ، ١٠٥ ، ٢٦٣ ، ٢٦٥

الشعباني = جقمق بن عبد الله الظاهري
» = قرا مراد نجا الظاهري شفيق بن
جهاز بن منصور بن جهاز : ١٩٥
شعراء = عائشة بنت تغري بردي بن عبد الله
الأتابكي .

شمس الدين = تروان شاه بن أيوب بن محمد ،
الملك المعظم

» » = قرا سنقر بن عبد الله بن
عبد الرحمن الظاهري

» » = محمد القاياتي ، العلامة

» » = محمد المصري

» » = محمد النابلسي

شمس الدين ، كاتب مر تيمور : ١٣٦

شمس الدين بن أحمد البساطي ، أبو عبد الله ،
شيخ الإسلام : ٣٠١

شمس الدين الباخري ، الشيخ الحنفي : ٧٩

شهاب الدين = محمود بن سليمان بن فهد الحلبي
أبو الثناء

شهاب الدين أحمد ، قرقاص : ٢٩٧

شهاب الدين بن إسحق ، القاضي : ٢٩٧

شهاب الدين البريد المكي : ٩٨ ، ٩٧

شهاب الدين بن حجر = أحمد بن علي ابن
محمد ، أبو الفضل العسقلاني

شهاب الدين الزرقاوي ، القاضي : ٢٩٧

شهاب الدين المهروردي = عمر بن محمد ابن
عبد الله ، أبو حفص التبرسي البكري

شهاب الدين بن العطار = أحمد بن محمد ابن
علي ، أبو العباس الأديب المصري

شهاب الدين بن القيمراني : ١٥٧

شهاب الدين الكلرثاني الحنفي = أحمد ابن
عثمان بن محمد ، المسند المحدث

الشهاب محمود = محمود بن سليمان بن فهد
الحلبي ، أبو الثناء شهاب الدين

الشهابي = تميم بن عبد الله ، سيف الدين
الحاجب

الشهابي أحمد بن إسماعيل = أحمد بن علي ابن
الأنابكي إسماعيل البوسفي

الشويعي = تاج بن سيف ، الدمشقي

شبيحة ابن سالم بن قاسم بن جواز ، أمير المدينة :
١٩٢ ، ١٩٣

شمس الدين الباسي = محمد بن محمود بن محمد
ابن أبي الحسن الرضي

شمس الدين بن خلكان = أحمد بن محمد بن
إبراهيم بن أبي بكر ، أبو العباس

شمس الدين الذهبي = محمد بن أحمد بن
عثمان ، الحافظ أبو عبد الله

شمس الدين الزاهد = توران شاه بن الأمير
العباسي الحلبي

شمس الدين القرني : ٣٢

شمس الدين بن منصور ، موقع غزوة : ١٨٠

الشمسي = منكلي بن عبد الله ،
سيف الدين

شهاب الدين = أحمد بن إسكندر بن صالح
أبو غازي ، الملك الصالح ،
صاحب ماردین

» » = أحمد الدوادار ، ابن الأنطع
نائب الأسكندرية

» » = أحمد بن عبد الله بن حربشاه

» » = أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد

ابن ناظر الصاحبة الدمشقي

» » = أحمد بن نعمة بن حسن

البقاعي أبو العباس ، ابن

الشحنة ، الحجار

» » = أحمد بن يلبغا العمري الخصاصكي

الحصني

صاحب أبلستين = محمد بن دلفادر ، ناصر الدين بك
صاحب بغداد = أحمد بن أويس بن حسن ، غياث الدين
» = أصبهان بن قرا يوسف
» = قرا يوسف بن قرا محمد بن برم نجا التركاني
صاحب بلخ = حسين ، السلطان
صاحب الجبل = كورى
صاحب حماة = منصور بن عمارة بن مهنا
صاحب سمرقند = ألوغ بك بن شاه بن تيمورلنك
صاحب سيواس = أحمد ، أبو العباس برهان الدين
صاحب الشام = يوسف بن محمد بن غازى ، الملك الناصر
صاحب شيراز = زين العابدين بن شاه شجاع ابن محمد
» = شاه شجاع بن محمد بن مظفر اليزدى
» = شاه منصور بن محمد بن مظفر اليزدى
صاحب غرناطة = ابن الأحمر ، ملك الأندلس
صاحب كرمان = أحمد بن شاه شجاع بن محمد ، السلطان

شيخ السليمانى ، نائب طرابلس : ٣١٧
شيخ بن عبد الله الحسنى الظاهرى : ٢٣
شيخ بن عبد الله الصفوى الخاصكى أمير مجلس : ٣٦
شيخ المحمودى الظاهرى ، أبو النصر ، الملك المؤيد : ١٥٠١٤٠١٣٠٨٠٦٥٥٠٤٠١٧٠١٦٠٤٢٠٤٠٠٣٩٠٢٤٠٢٣٠١٧٠١٦٠٥٧٠٥١٠٥٠٠٤٩٠٤٨٠٤٧٠٤٣٠١٢٢٠١٢٠٠١٠٠٠٨٩٠٦٩٠١٧٥٠١٧٤٠١٥١٠١٤٧٠١٤٥٠٢٢٠٠٢١٦٠٢١٣٠٢١٢٠٢١٠٠٢٣٧٠٢٣٠٠٢٢٤٠٢٢٢٠٢٢١٠٢٧٤٠٢٧٣٠٢٧٢٠٣٥٧٠٢٥٤٠٣٢٠٣١٩٠٣١٨٠٣١٧٠٢٧٧
الشيخى = جرباش بن عبد الله ، ثانى رأس نوبة
» = خليل بن شاهين ، غرس الدين شيرى على ، نائب سمرقند : ١٠٦ ، ٧ ، ١٠٨
(ص)
صاحب آمد = عثمان بن قطيبك بن طرعى ، نحر الدين ، قرايلىك
» = محمود بن أحمد بن إسكندر بن صالح ، الملك الصالح الأرتق
صاحب أبلستين = سليمان بن محمد بن دلفادر ، ابن ناصر الدين بك

الصالحى = الطنبغا بن عبد الله الملاى ، نائب
حلب

» = أيبك بن عبد الله ، عز الدين
الساقى ، الأفرم الكبير

صدر الدين المناوى الشافعى : ١٧١

صرى تمر بن عبد الله المنطاشى : ٩٠

صرخاد بن باجر بن جنكيزخان : ٧٩

الهرخدى = على بن محمد بن يحيى ،
أبو الحسن التميمى

صرطق بن توشى خان بن جنكيزخان : ٧٩

صرغتمش = محمود خان

صرغتمش ... جنكيزخان : ١٠٧

المصلانى = إينال بن عبد الله ، سيف الدين
الظاهرى

الصفوى = جقمق بن عبد الله ، سيف الدين
حاجب حجاب حلب

» = شيخ بن عبد الله ، الخاصكى أمير
مجلس

الصفوى جوهر الجلبانى اللالا = جوهر
ابن عبد الله الجلبانى

صلاح الدين = خليل بن أيبك بن عبد الله
الصفدى

» = يوسف بن أيوب ، الملك
الصالح

صاحب ماردين = أحمد بن إسكندر بن صالح
ابن غازى ، الملك الصالح ،
شهاب الدين

» = عيسى بن داود بن صالح ،
الملك الظاهر مجد الدين

صاحب مكة = قنادة بن إدريس بن مظاعن ،
أبو عزيز اليفعى المكي

صاحب هراة = شاه رخ بن تيمورلنك القان ،
معين الدين

صاحب يزد = شاه يحيى بن محمد بن مظفر

صاحب اليمن = على بن داود بن يوسف بن
عمر ، الملك المجاهد

صاحب ينبع = قنادة بن إدريس بن حسين

صارم الدين = إبراهيم بن تغرى بردى بن
عبد الله من يشبغا

» = إبراهيم بن شيخ الممودة ،

المقام الصامى ، بن الملك المؤيد

الصامى إبراهيم = إبراهيم بن تغرى بردى
ابن عبد الله بن يشبغا الأتابكى

صاروجا بن عبد الله المظفرى : ١٥٧

صالح بن عمر البلقينى ، قاضى القضاة علم الدين :
٣٠١

الصالحى = أقطاي بن عبد الله الجمدار ، فارس
الدين النجمى

الطائي = محمد بن علي بن محمد بن أحمد محيي الدين

ابن عربي

طباطبا الحسني = عبد الله بن أحمد بن علي

طرباي ، حاجب الحجاب : ٢٧٨ ، ٢٢٥

طرباي الأتابكي الظاهري ، نائب فزة :

١٧ ، ٢٢٣ ، ٢٥٨

الطرنتاي = آقباي بن عبد الله من حسين شاه ،

سيف الدين الحاجب

طشبقا بن عبد الله الساق : ٢٦٢

طشتمر بن عبد الله الساق الناصري ، حص

أخضر : ١٥٩

طشتمر الفاسي ، حاجب الحجاب : ٢٦٢

الطشتمري = الألبغا

ططربن عبد الله الظاهري ، الملك الظاهر ،

أبو الفتح : ١٥ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٤ ، ٤٤ ،

٥١ ، ٦١ ، ٦٩ ، ٨٩ ، ٩١ ، ٩٤ ،

١٥٠ ، ٢١٣ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ،

٢٧٣ ، ٢٧٧

طفای تمر الجركتمري : ٩٠

طفيل بن منصور بن جواز بن شبيحة بن هاشم :

١٩٥ ، ١٩٦

طقطاي الطشتمري ، الطواشي : ٢٥٢

طقطاي بن منكر قمر بن طغاي بن باطو :

٧٩ ، ٨٥

الصلاح الصفدي = خليل بن أبيك بن عبد الله

صندل ، الطواشي الهندي : ٢٨٨ ، ٢٨٩ ،

٢٩٠ ، ٢٩١

الصوفي = جانبك بن عبد الله ، سيف الدين

الظاهري

• = يشبك بن عبد الله من جانبك

المؤيدي

(ض)

ضيغم بن خشرم بن نجاد بن ثابت بن نصير ،

الشريف ، أمير المدينة : ٣٠٠ ، ٣٠٧ ،

(ط)

طاجار بن عبد الله الناصري الدوادار : ١٦٠

طاز الخازندار = آقباي بن عبد الله الكركي

الظاهري

طاز بن عبد الله الناصري ، صاحب الدار

المظيمة : ٢١٨

طاهر بن أحمد بن أويس بن حسن : ١١٢

طاهر بن الحسن بن عمر بن حبيب ، الشيخ

زين الدين : ٩٩

طاهر بن مسلم ، أبو الحسن المليح ، أمير المدينة :

١٨٦ ، ١٨٩

طاهر بن يحيى بن الحسن بن جعفر ،

أبو القاسم : ١٨٨

الظاهرى = آفردى بن عبد الله المظفرى

سيف الدين

» = أرغون شاه بن عبد الله الإبراهيمى ،

سيف الدين

» = أرغون شاه بن عبد الله سيف الدين

البيدمرى

= أركام بن عبد الله ، الدوادار

الكبير

» = أربك الساقى

» = أربك من ططخ الساقى

» = أربك بن عبد الله ، سيف الدين ،

الدوادار

» = أسنباى بن عبد الله الجمالى الساقى

» = أطنبغا بن عبد الله ، علاء الدين

المعلم ، اللقاف

» = أطنبغا بن عبد الله من

عبد الواحد ، علاء الدين الصغير

» = أطنبغا بن عبد الله العثمانى ،

علاء الدين

» = أطنبغا بن عبد الله القرمشى ،

علاء الدين الأنايى

» = إينال بن عبد الله العللى

سيف الدين ، إينال حطب

» = بردبك بن عبد الله الإسماعيلى ،

قصفا

طوخ الأوبكرى الماوىدى : ٣١٠

طوخ بن عبد الله الحكيم ، نائب حلب : ٦٥ ،

٢٣٨

طوخ اذى الناصرى : ٣١٠

طوغان الزرد كاش : ٢٨٩

طوغان السيفى ألبردى المنقار : ٣١٠

طوغان بن عبد الله ، سيف الدين ، الأمير

آخور : ٤٣

طوغان بن عبد الله الحسنى الظاهرى الدوادار

الكبير : ٤٧ ، ٢١٧ ، ٣٢١

طوغان العثمانى ، حاجب حلب : ٣١٠ ، ٣١١

طولو من باشاه ، نائب صفد : ٣٢١

الطولوتى = بطا بن عبد الله ، الظاهرى

طومان : ٦٣

الطهارى = أسنباى بن عبد الله الناصرى ،

سيف الدين

طيفغا المهدى ، أمير الحاج المصرى : ٢٠٠

طينال بن عبد الله الماردى الناصرى

سيف الدين : ١٥٧

(ظ)

الظاهرى = آباى بن عبد الله من حسين شاه

الطرنطاي الحاجب

» = آقبای بن عبد الله الكرکى ، طاز

الحازندار

| | |
|---|--|
| الظاهرى - تميم بن عبد الله الحنفى ، نائب الشام | الظاهرى - برسباى بن عبد الله الدقاق ، الملك الأهرى |
| » - جابر قطلو بن عبد الله ، سيف الدين ، نائب الشام | » - بشباى بن عبد الله من باكى |
| » - جابر قطلو بن عبد الله الأتابكى | » - بطا بن عبد الله الطولوتى |
| » - جاركس بن عبد الله القاسمى ، سيف الدين ، المصارع | » - بكنمر بن عبد الله ، جلق |
| » - جانبك بن عبد الله ، سيف الدين ، قرا جانبك | » - بمرس بن عبد الله ، الأتابكى |
| » - جانبك بن عبد الله الصوفى ، سيف الدين | » - بيبغا بن عبد الله المظفرى ، سيف الدين |
| » - جانبك بن عبد الله القرمانى ، سيف الدين ، حاجب الحجاب | » - بيفوت بن عبد الله ، سيف الدين |
| » - جانبك بن عبد الله ، القصير ، نائب جدة | » - تغرى بردى بن عبد الله من يشغا الأتابكى ، الأمير الكبير |
| » - جانم بن عبد الله من حسن شاه ، سيف الدين ، نائب طرابلس | » - تغرى بردى القلاوى |
| » - جرباش بن عبد الله ، سيف الدين ، كباشه | » - تماراز بن عبد الله ، سيف الدين ، الأهور الحاجب |
| » - جرباش بن عبد الله الشيخى | » - تماراز بن عبد الله القرمشى |
| » - جرباش بن عبد الله العمرى ، سيف الدين | » - تماراز بن عبد الله الناصرى ، سيف الدين |
| » - جيلان بن عبد الله ، قرا سقل | » - تمرغا بن عبد الله من باشا ، سيف الدين ، المخطوب |
| | » - تنبك بن عبد الله من بردبك الحاجب |
| | » - تمرغا بن عبد الله العلمى ، سيف الدين ، المدوادر |
| | » - تنبك بن عبد الله اليمهاوى ، سيف الدين |

| | |
|--------------------------------------|--------------------------------------|
| الظاهرى = قراجا بن عبد الله الحسنى | الظاهرى = خشقدم بن عبد الله ، الزمام |
| » = قرا مراد خجا الشعبانى | الطواشى الزينى |
| » = قومش بن عبد الله ، سيف الدين | » = دقاق بن عبد الله الحمدي |
| الأحور | » = دمرداش بن عبد الله الحمدي |
| » = قصروه بن عبد الله من تماراز | الأتابكى ، نائب حاة |
| » = قطج بن عبد الله من تماراز | » = سودون بن عبد الله الحمزاوى |
| » = قطلوبغا بن عبد الله الكرکى | الهدرادار الكبير |
| » = كشبغا بن عبد الله ، أمير عشرة | » = سودون بن عبد الله الظاهرى |
| » = لاجين | » = سودون بن عبد الله من هلى بك |
| » = مازى | الظاهرى |
| » = محمد بن ططار بن عبد الله ، | » = سودون بن عبد الله الماردىنى |
| الملك الصالح | » = سودون بن عبد الله الحمدي ، تلى |
| » = نوروز بن عبد الله الحافظى ، | » = سودون من عبد الرحمن ، نائب |
| سيف الدين | طرابلس |
| » = يشبك بن أزدمر | » = شيخ بن عبد الله الحسنى |
| » = يشبك بن عبد الله الأتابكى الساقى | » = شيخ الممودى ، الملك المؤيد |
| الأعرج | » = طرباى الأتابكى ، نائب غزنة |
| » = يعقوب شاه بن عبد الله | » = طوفان بن عبد الله الحسنى |
| الكشبقارى | الهدرادار الكبير |
| » = يابغا البهائى | » = فارس بن عبد الله القطلقجارى |
| » = يلبغا بن عبد الله الناصرى ، | » = قانى باى بن عبد الله الحمدي |
| سيف الدين الأتابكى | نائب دمشق |
| » = يونس بن عبد الله ، سيف الدين | » = يلقى بن عبد الله الشعبانى |
| بلغا | » = قراجا ، الخازندار الكبير |

(ع)

العاقد لدين الله = عبد الله بن يوسف بن
عبد المجيد ، أبو محمد ،

ابن المستنصر

عائشة بنت تغرى بردى بن عبد الله الأتابكي ،
شعراء : ٤٢

عائشة بنت علي بن محمد الكناني العسقلاني أم
الفضل ، ست العيش القاهرية : ٧٢

العباس بن محمد بن أبي بكر ، الخليفة المستعين
بالله ، أبو الفضل : ٥١

عبد الله بن أحمد بن علي بن الحسن ، طباطبا
الحسنى : ١٨٨

عبد الله الأرقط = عبد الله بن علي (زين العابدين)
ابن الحسين

عبد الله بن برى ، أبو محمد المقدسي المصري
النحوى : ١٨١ ، ٢٦٧

عبد الله بن علي (زين العابدين) بن الحسين
ابن علي بن أبي طالب الأرقط : ١٨٧

عبد الله بن محمد بن سعد الله ، جمال : ٢٦٧
عبد الله بن محمود الخوارزمي ، سيف الدين :

٢ ٤

عبد الله بن مهنا بن الحسين بن مهنا بن داود :
١٩٠ ، ١٩١

عبد الله بن يوسف بن عبد المجيد ، أبو محمد
العاقد لدين الله : ١٩٠

عبد الباسط من خليل بن إبراهيم ، زين الدين

ناظر الجيوش ، الزينى عبد الباسط : ٢٤٩
٢٥٠ ، ٢٥٩ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦

عبد الجهار بن عبد الله الخوارزمي : ١٢٠

عبد الجهار بن نعمان الدين الحنفى ، جمال الدين ، إمام
تيمور : ١٢٠ ، ١٢٤ ، ١٣٣ ، ١٣٦

عبد الحليم بن أبي علي بن أبي سعيد عثمان بن
عبد الحق المرينى ، حل : ١٠ ، ١١

عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل ، أبو الفضل
تقى الدين القلقشندي : ٧٢

عبد الرحمن بن داود بن الكويز ، زين الدين
ابن علم الدين : ٩٢ ، ٢٨٢ ، ٣٠٦

عبد الرحمن بن علي بن المسلم اللخمى الحرقي :
١٨١

عبد الرحمن بن عمر بن رسلان ، جلال الدين
البلقينى : ٤٢

عبد الرحمن بن محمد بن خلدون الأشبلى أبو زيد
ولى الدين : ١٣٣

عبد الرحمن بن محمد عبد الله ، زين الدين
الزركشى ، الزين أبوذر ، سند مصر : ٧١

عبد الرحمن بن يوسف بن أحمد الدمشقى ،
زين الدين بن الطحان : ابن قريج : ٧٣

عبد العزيز بن برقو بن أنص ، الملك المنصور
عز الدين أبو العز : ٣٩ ، ٣١٩ ، ٣٢٠

عبد الوهاب بن يوسف ، أبو محمد ، بدر الدين

الفقيه : ٢٦٧

عبد الله بن طاهر بن يحيى بن الحسن ، زيد

ابن طاهر : ١٨٨

عبد الله بن مهنا بن داود بن القاسم ، أبو الغنائم

النسابة : ١٩٠

العنبي ، مؤرخ دولة محمود بن سبكتكين : ١٨٩

عثمان بن جقمق ، الملك المنصور : ٢٣٦ ،

٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ،

٢٥٩ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٣١٢

عثمان بن قطيبك بن طرعل ، نحر الدين صاحب

آمد ، قرابلك : ٢٢٨ ، ٣٨٢

العثماني = برقوق بن أنص بن عبد الله الملك

الظاهر ، أبو سعيد

» = تنكر بن عبد الله ، سيف الدين

مجلان بن رمنية بن أبي نعي : ١٩٩ ، ٢٠٠

مجلان بن نعيم بن منصور بن جاز : ١٩٥ ،

١٩٨

العجمي = بردبك الحكيم .

» = يارعل بن نصر الله ، الطويل

عن الدين = أيك بن عبد الله الصالحى الساقى

الأفرم الكبير

» = ثابت بن نعيم بن منصور ، الشريف

أبو قبس أمير المدينة

» = جاز بن شيعة بن هاشم

عبد العظيم بن عبد القوى بن عبد الله ،

أبو عبد الله ، الحافظ زكى الدين المنذرى :

٢٦٧ ، ٢٦٨

عبد القادر بن عبد الغنى عبد الرزاق بن نقولا

القبلى ، زين الدين الأستاذار : ٢٧ ،

٢٤٧ ، ٢٤٨

عبد القادر بن محمد بن إبراهيم ، محيى الدين

المقرىزى ، جد المؤرخ تقي الدين أحمد :

١٥٧

عبد الكريم بن بركة ، الرئيس كريم الدين

ابن سعد الدين ، ابن كاتب جكم : ٢٣٣

عبد الكريم بن عبد الرزاق بن عبد الله ،

كريم الدين ، ابن كاتب المناخ : ٢٣٣ ،

٣٠٥

عبد اللطيف بن ألوغ بك بن شاه رخ بن تيمور :

٣٠٠

عبد اللطيف بن محمد بن على بن حمزة ، أبو طالب

الخرافى ، ابن القبيطى : ٣ ، ٢

عبد الملك ... الميرفينانى ، من أولاد صاحب

الهداية : ١٢٧

عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن ، أبو محمد

الحافظ شرف الدين الدميلى : ١٨١ ، ١٨٢

٢٠٤ ، ٢٥١

عبد الوهاب بن ظافر بن على بن فتوح ، أبو محمد

رشيد الدين الأسكندرى ، ابن رراح :

٢٦٨

علاء الدين = الطنبا بن عبد الله الجوباني
البلغاري

» » = الطنبا بن عبد الله الصالحى
العلاى ، نائب حلب

» » = الطنبا بن عبد الله الظاهرى
المعلم ، اللقاف

» » = الطنبا بن عبد الله من عبد الواحد ،
الصغير ، الظاهرى

» » = الطنبا بن عبد الله العناني الظاهرى

» » = الطنبا بن عبد الله القرمشى
الأتابكى الظاهرى

» » = على بن إسماعيل بن محمد بن بردس
» » = على بن أفرمس ، القاضى

علاء الدين بن تاج الدين البلقينى : ٢٩٧

علاء الدين التبريزى ، المحدث : ١٣٧

علاء الدين بن خطوب الناصرية = على بن محمد
ابن سعد ، القاضى

علاء ، نائب حماة : ٣١٩ ، ٣٢١

العلاى = الطنبا بن عبد الله ، الملك
الأشرف الأبرود

» = الطنبا بن عبد الله الصالحى
علاء الدين ، نائب حلب

» = بكلمش بن عبد الله

» = تيم بن عبد الله ، سيف الدين
المؤيدى ، الدوادار

عز الدين = عبد العزيز بن برفوق بن أنص ،
أبو العز ، الملك المنصور

عز الدين ، صاحب القور : ١١١

عز الدين البساطى ، القاضى : ٢٩٧

عز الدين بن عبد الرزاق = نصر بن عبد الرزاق
ابن عبد القادر الجيلاني

العزير بالله الفاطمى = زار بن معد بن إسماعيل
ابن المهدي

عزير بن هيازع بن هبة بن جاز : ١٩٥

عساكر بن على بن إسماعيل ، أبو الجيوش
المصرى : ٢٦٧

العسقلانى = أحمد بن على بن محمد ، شهاب الدين
ابن حجر

» = جبريل بن أبى الحسن بن جبريل ،

أبو الأمانة ، أمين الدين

عطيفة بن منصور بن جاز بن شبيحة : ١٩٥ ،
١٩٧

عفيف الدين = الفضل بن الحسين الحميرى ،
أبو المجد البانجاسى

علاء الدولة : ١٣٦

علاء الدين = آقبا بن عبد الله التمرزى ،
الأتابك نائب الشام

» » = آقبا بن عبد الله الهدباني
الظاهرى ، الأطروش

علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ،

زين العابدين : ١٨٦

علي بن الحسين بن علي بن منصور ، أبو الحسين

ابن المقير : ٢٥١

علي بن داود بن يوسف بن عمر بن رسول الملك

المجاهد ، صاحب اليمن : ٢٠٠

علي الرضا بن موسى الكاظم : ١٨٧

علي بن شعبان بن حسين ، الملك المنصور : ٢٠٥

علي بن علاء الدين بن قرمان : ١٢٨

علي بن علي (زين العابدين) بن الحسين بن علي

ابن أبي طالب : ١٨٧

علي بن قردم بن عبد الله الحسني : ٢٧٢

علي بن محمد بن عبد الصمد الحمداني المصري ،

علم الدين السخاوي ، أبو الحسن : ٢٠٣

علي بن محمد بن سعد بن محمد بن علي ، علاء الدين

ابن خطوب الناصرية : ٣١ ، ٣٤ ،

١٨١ ، ٣٦

علي بن محمد بن يحيى ، أبو الحسن التميمي

الصرخدي : ٣٢

علي بن هبة الله بن سلامة اللخمي ، أبو الحسن ،

بهاء الدين بن الجهمي : ٢٥١ ، ٢٦٨

عماد الدين = إسماعيل بن تغري بردي بن عبد الله

من يشيخا

عمارة بن مهنا بن داود بن القائم : ١٩٠

العلاق = قزطوغان ، أمير آخور ثالث

علم الدين = صالح بن عمر البلقيني

علم الدين البرزالي = القائم بن محمد بن يوسف ،

أبو محمد ، الحافظ

علم الدين السخاوي = علي بن محمد بن عبد الصمد

أبو الحسن الحمداني المصري

علم الدين بن الكويز ، كاتب العمر : ١٠١

العلم بن الصابوني : ٢٥١

العلبي = تمرغا بن عبد الله ، سوف الدين

الظاهري الدوادار

علي بن اسكندر : ٣٠٦

علي بن إسماعيل بن محمد بن بردس ، علاء الدين

علي بن أقبرس ، علاء الدين ، القاضي : ٣٠٦

علي بن إينال بن عبد الله الوبسفي اليلغاوي

الأتابكي ، أمير علي بن الأتابك إينال :

٢٢٥ ، ٢٧٦ ، ٣١٥

علي باي الأتافي = علي باي بن دولات باي

العلاق

علي باي بن دولات باي العلاقي الأتافي :

١٥٣ ، ٢٣٥ ، ٢٨١ ، ٣٠٤

علي بن ثقبه بن رميثة بن أبي نعي محمد : ٢٠١

علي بن حسن البراز : ٢٤٤ ، ٢٤٥

علي بن حسن بن عجلان بن رميثة بن أبي نعي ،

الشريف الحسني ، أمير مكة : ١٥١ ،

٣٠٧ ، ٣٠٥

عمر بن إبراهيم بن سليمان ، أبو حفص الرهاوي ،

زين الدين : ٣٢

عمر بن إبراهيم بن محمد بن عمر ، أبو حفص ، كال

الدين بن العديم : ٣٢

عمر شاه الركني : ٢٠٠

عمر بن عبد الله بن علي بن سعيد الفودودي : ٩٠

١١٠ ، ١١

عمر العريان ، الشيخ : ١٣٧

عمر بن علي (زين العابدين) بن الحسين :

١٨٧

عمر بن علي بن فارس ، مراج الدين ، قاري .

الهداية ، شيخ شيوخ خانقاه شيوخون :

٧٢

عمر بن محمد بن الطاحان الحلبي ، بهاء الدين ،

نائب غزوة : ١٢٠ ، ١٢١

عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمرو

القيمي الهكري ، أبو حفص ، أبو عبد الله ،

قصاب الدين المهروردي : ٢٦٨

العمري = بززار بن عبد الله ، سيف الدين

الناصر

» = تمان تمر بن عبد الله ، سيف الدين ،

نائب غزوة

» = جرياش بن عبد الله ، سيف الدين

الظاهري

» = قراجا ، الناصري

عمر بن قاسم بن حماد بن قاسم : ١٩٣

عنتقاء بن شطى ، سيف الدين ، أمير آل مرا :

٩٩

عيسى بن أبو بكر بن أيوب ، الملك المظلم :

١٩٢

عيسى التركاني : ٩٠

عيسى بن داود بن صالح بن غازي ، مجد الدين ،

الملك الظاهر ، صاحب ماردن : ١١٢ ،

١١٣ ، ١١٤ ، ١١٨ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣

عيسى بن شبيحة بن سالم بن قاسم : ١٩٣

عيسى بن عبد الرحمن بن معالي المقدسي ، السمسار ،

المطعم : ١٥٧

العوفي = محمود بن أحمد بن موسى ، بدر الدين

العينابي

(غ)

غرمس الدين = خليل بن شاهين الشيشي

» » = خليل بن فرج بن برقوق

الغرمي خليل = خليل بن شاهين

غرسية بن أنطوان : ٩ ، ١٠

الغزنوي = محمد بن يوسف ، أبو الفضل

بهاء الدين

غياث الدين = أحمد بن أويس بن حسن ،

صاحب بغداد

(ف)

فارس ، دوا دار الأمير إينال حطب : ٥٨
 الفارس أقطاي = أقطاي بن عبد الله الجمدار
 الصالحى النجمى

فارس الدين = أقطاي بن عبد الله الجمدار

فارس بن صاحب الباز التركمانى : ٣٢٠

فارس بن عبد الله القطلقجارى الظاهرى ،

حاجب الحجاب : ١٧٠

فاطمة : ٣٩

فاطمة بنت نمتة بن رميثة بن أبى نعى : ٢٠١

فخر الدين = توران شاه بن يوسف بن أيوب ،

أبو المفاز ، الملك المعظم

» = جاركس بن عبد الله الناصرى

» = عثمان بن قطيبك بن طرعى ،

قرايلك

فخر الدين بن صدر الدين شيخ الشيوخ =

يوسف بن محمد بن عمر ، ابن

حرية الجوينى

فرج ، نائب بغداد : ١٢٥

فرج بن برقوق بن آنص ، الملك الناصر ،

أبو السعادات ، زين الدين : ١٣ ،

١٦ ، ٢٣ ، ٣٢ ، ٣٤ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ،

٣٩ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٧ ، ٥١ ، ٥٥ ، ٥٧ ،

٦٨ ، ٦٩ ، ٩٣ ، ١٢٢ ، ١٣٤ ، ١٤٤ ،

١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٦٩ ، ١٧١ ، ١٧٢ ،

١٧٣ ، ١٩٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١٢ ،

٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢٢٤ ، ٢٣٧ ، ٢٤٣ ،

٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ،

٢٦٠ ، ٢٧٦ ، ٣١٣ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ،

٣١٨ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٤ ،

فرج بن تغرى برمش الزرد كاش : ٦٧

فرج بن منجك الزينى : ١٧١

فضل الله ، طبيب تيمور : ١٣٧

الفضل بن الحسين الحميرى ، أبو المجد عفيف

الدين الهانمى : ١٨١

فضل بن قاسم بن جاز بن شيعة : ١٩٦

الفضله التركمانى = تغرى برمش بن يوسف ،

أبو المхамن زين الدين

قليقة بن جاز بن قاسم بن مهنا : ١٩١

الفودودى = عمر بن عبد الله بن على بن

سعيد

فواض ، حاجب الظاهر عيسى : ٣٢٣

فيروز شاه ، ملك الهند : ١١٥

فيروز بن عبد الله الرومى الطواشى الركنى ،

شيخ الخدام بالحرم النبوى : ٢٨١ ،

٢٨٤

(ق)

قازان السيفى : ٩٠

قاسم بن تغرى بردى بن عبد الله من يشبغا

الأتابكى ، زين الدين : ٤١

قاني باي بن عبد الله المحمدي الظاهري نائب

دمشق : ١٧٠ ، ٢٢٣ ، ٢٥٤

الفاياقي = محمد ، العلامة شمس الدين

القائم بأمر الله = حمزة بن محمد بن أبي بكر ،

الخليفة ، أبو البقاء

قبلاي بن تولى بن جنكيزخان : ٧٨ ، ٧٩

قتادة بن إدريس بن مطاعن ، أبو عزيز البنبغي ،

صاحب مكة : ١٩٢

قتادة بن إدريس بن حسين ، صاحب بفتح :

١٩٤ ، ١٩٥

يحق بن عبد الله الشعماني الظاهري : ٢٥٨

يحقار بن عبد الله القردمي ، سيف الدين :

٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢٢٤

يحيى بن عبد الله ، سيف الدين ، أمير ملاح :

١٤٠

قداجا : ٣٤

قراغا الألبجاي : ٢٥٢

قراغا بن عبد الله الأبوبكري سيف الدين :

٩٠

قراجا الظاهري جقمق ، الخازندار الكبير :

٢٣٨ ، ٢٦٠

قراجا بن عبد الله الأشرف ، الخازندار : ٦٢

٢٨١ ، ٢٨٧ ، ٢٩٠

قراجا العمري الناصري ، والي القاهرة لظاهر

جقمق : ٣٠٧ ، ٣١١

قاسم بن جاز بن قاسم بن مهنا ، جد الجليزة :

١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٣

القاسم بن عبيد الله ، أبو أحمد : ١٨٩

القاسم بن علي بن الحسن بن عساكر الدمشقي ،

أبو محمد : ١٨١ ، ٢٥١

قاسم الكاشف المؤذي : ٢٦ ، ٢٧

القاسم بن محمد بن يوسف ، أبو محمد ، الحافظ

علم الدين البرزالي : ٢٦٨ ، ٢٦٩

قاسم بن مهنا بن الحسين بن مهنا أبو الحسن ،

الأكرم جمال الشرف ، أبو قلبيته : ١٩٠ ،

١٩١

القان معين الدين = شاه رخ بن تهمورلنك ،

صاحب هراة

قانيك الأشرفي : ٣٠٤

قانسوة النوروزي ، نائب ملطية : ٣١١

قاني باي البهلوان = قاني باي بن عبد الله

الأبوبكري الناصري

قاني باي بن عبد الله الأبوبكري الناصري

فرج ، البهلوان : ٥٣ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩

قاني باي بن عبد الله الجاركمي ، الأمير آخور

الكبير : ٢٣٨ ، ٢٩٤ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤

قاني باي بن عبد الله الحمزاوي ، سيف الدين

نائب حلب : ٥٣ ، ٦٢ ، ١٧٧ ، ٢٧٧

٣٠٨ ، ٣٠٩

قرا جانبك = جانبك بن عبد الله الظاهري ،
سيف الدين

قرا خجا الحسني : ٢٨٥ ، ٢٩ ، ٣٠٣

قرا سقل = جالبان بن عبد الله ، الظاهري

قرا سنقر بن عبد الله بن عبد الرحمن الظاهري ،

شمس الدين ، أمير حاج المحمل : ٥٨

قرا سنقر بن عبد الله المنصوري ، سيف الدين :

١٤٢

قرا قاجا بن عبد الله الحسني الظاهري ، أمير

آخور : ٩٢ ، ١٧٧ ، ٢٦١

قرا مراد نجا الظاهري الشهابي ، أمير جانداز ،

٣٠٤ ، ٢٧٧

قرا يلك = عثمان بن قطبك بن طرعل ،

نحر الدين ، صاحب آمد

قرا يوسف بن قرا محمد بن يرم خجا التركاني ،

صاحب بغداد : ١٧ ، ١١٧ ، ١١٨

١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٣٥ ، ٢١٣ ، ٢٢٣

٣١٨ ، ٣١٧

قردم بن عبد الله الحسني : ٢٧١ ، ٢٧٢

القردمي = بقفار بن عبد الله ، سيف الدين

القردمي = محمد بن حسن بن سعد ، ناصر الدين

ابن الفاقومي

القرطبي = أحمد بن محمد بن يحيى ، أبو عمر ،

ابن الخذاء

قرقاس بن عبد الله ، سيدي الكبير ،

أخو تغري بردي سيدي الصغير : ٤٦ ،

٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠

قرقاس بن عبد الله الأتابكي الشهابي الناصري ،

سيف الدين الحاجب ، أهرام ضاغ :

٢٥ ، ٥٥ ، ٦٢ ، ٢٢٠ ، ٢٣٢ ، ٢٥٨

٢٥٩ ، ٢٧٨ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٣

٢٨٥ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٣٠٢ ، ٣٢٤

قرقاس = شهاب الدين أحمد

القرماني حاجب الحجاب = جانبك بن عبد الله ،

سيف الدين الظاهري

قرمش بن عبد الله الظاهري ، سيف الدين

الأعور : ٨٩ ، ٢٢٧

القرمشي = الطنبغا بن عبد الله الأتابكي ،

علاء الدين الظاهري

» = تماراز بن عبد الله ، الظاهري

القرمي = تغري بردي بن عبد الله ، سيف الدين

القزويني = محمد بن يزيد بن ماجة الخافظ

قصوره بن عبد الله من تماراز الظاهري : ٢٥ ،

٤٣ ، ٦١ ، ٢١٨ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٧٨

قطب الدين ، صدر مملكة نيمور : ١٣٦

قطج بن عبد الله من تماراز الظاهري : ٥٤ ،

٢٥٨

قطلوبغا بن عبد الله الكركي الظاهري ، شاد

الشراب خاانة : ١٠٠ ، ٣١٤ ، ٣١٧

٣١٨

فلادون الصالحى النجمي الألفي ، الملك المنصور ،

أبو المعالي ، أبو الفتح : ١٧٩

الفلاوي = تغري بردي الظاهري

قلقيز = جانبك الإيالي الأشرف الساق

الملك شندي = عبد الرحمن بن أحمد ابن إسماعيل ،
أبو الفضل ، تقي الدين

قوام الدين القمي المسمى الحنفي : ٢٩٧

قز طوغان العلاني ، الأسنادار : ٣٠٦ ، ٣١١

(ك)

كافور الإخشيدى ، أبو الملك ، أمير مصر :

١٨٨

كاكان بن جنكيزخان : ٧٦

كبيش بن منصور بن جواز بن شبيحة : ١٩٤ ،

١٩٥

الكجكنى = حسن بن علي ، حسام الدين ، رأس
نوبة الناصري

الكركي = آقباي بن عبد الله ، طاق الخازندار

» = شهاب الدين البريدي

كريم الدين = عبد الكريم بن بركة ، الرئيس ،
ابن كاتب حكم

كريم الدين = عبد الكريم بن عبد الرزاق
الوزير ، ابن كاتب المناخ

الكريمي = جرباش بن عبد الله من عبد الكريم ،
سيف الدين ، قاشق

كزل ، نائب البيرة : ٣٢٢

كزل بن عبد الله ، سيف الدين ، نائب بهستا :

٤٤ ، ٤٥

الكلوقاتي = أحمد بن عثمان بن محمد ، شهاب

الدين ، المحدث

كال الدين بن البارزي = محمد بن محمد بن محمد ،
الصاحب

كال الدين بن العديم = عمر بن إبراهيم بن محمد
أبو حفص

كشيفا جاموس ، السيفي : ١٢٤

كشيفا بن عبد الله الأشرف الخاصكي سيف
الدين : ١٦٨

كشيفا بن عبد الله الجوى اليلغاوى ، صوف
الدين ، نائب طرابلس : ٩٥ ، ٩٩

كشيفا بن عبد الله الظاهري ، أمير حشرة :
٢٢٨

كشيفا العيساوى : ٣٢٣

الكشيفاوى = يوسف شاه بن عبد الله
الظاهري

الكناني = أسامة بن مرشد بن علي بن مقلد

كوري ، صاحب الجبل : ١١٠

كوير بن منصور بن جواز بن شبيحة : ١٩٥

(ل)

لاجين ، مملوك دقاق الخاصكي : ٢٣٦ ،

٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٣٠٤

لاجين بن عبد الله المنصوري الملك المنصور :

حسام الدين : ١٥٦ ، ٢٠٧

محب الدين = محمد بن الأشقر
» » = محمد بن جرباش بن عبد الله
الشيخ

محب الدين أبو البركات الهيثمي ، القاضي :
٢٩٧

محب الدين البغدادي الحنبلي = أحمد بن نصر
الله بن أحمد ، أبو الفضل التستري

المهرق = محمد الخوارزمي

محمد بن إبراهيم بن منجك ، ناصر الدين : ١٥
محمد بن أبي بكر بن أيوب ، الملك الكامل :
١٩٢

محمد بن أبي عبد الرحمن بن أبي الحسن ،
أبو زيان : ١١

محمد بن أبي الفرج ، الناصري نقيب الجيوش :
٣٠٦

محمد بن أحمد التنبسي ، بدر الدين : ٣٠١
محمد بن أحمد بن حامد الأنصاري ، أبو عبد الله
الأرتاحي : ١٨١

محمد بن أحمد بن عثمان بن قايمآز ، الحافظ
أبو عبد الله ، شمس الدين الذهبي التركماني :
٢٥١

محمد بن أحمد بن يوسف الصفطي ، ولي الدين :
٣٠١ ، ٢٩٧

محمد بن الأشقر ، محب الدين ، كاتب الصر :
٣٠٥

الخنسي = عبد الرحمن بن علي بن المسلم الخرق
» = علي بن هبة الله بن سلامة أبو الحسن ،
بهاء الدين بن الجيزي

اللفاف = الطنبغا بن عبد الله الظاهري ، حلاء
الدين المعلم .

(م)

ماجد : ١٩٥

المارديني = أشقمر بن عهد الله ، سيف الدين
الناصر

» = سودون بن عبد الله ، الظاهري
» = طينال بن عبد الله ، سيف الدين
الناصر

مازي الظاهري برفوق : ٣١٠

مالك بن منيف بن شبيعة بن هاشم : ١٩٤
ماماي : ٨٠

مانع بن علي بن عطيفة بن منصور : ٩٥
مانع بن علي بن مسعود بن جاز : ١٩٦ ،
١٩٧

مبارك بن ثقبه بن رمثة بن أبي نبي : ٤٠١
مبارك شاه ، مملوك سودون من عبد الرحمن :
٣١١

المتنبي = أحمد بن الحسين بن الحسن أبو الطيب
الجعفي الكوفي

مجد الدين = عيسى بن داود بن صالح ، الملك
الظاهر ، صاحب مارد

محمد بن أمير عمر بن الحاجب ، الناصري : ٢٩٧

محمد بن أمين الدين : ١٠٩

محمد الباقر = محمد بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي

محمد بن برسبای ، المقام الناصري محمد : ٢٢٠ ،

٢٦١ ، ٢٣٩ ، ٢٣٤ ، ٢٢١

محمد بن بهدر الخوارزمي : ٢٥٢

محمد بن تغري بردی بن عبد الله من يشغا
الأتابكي ، الناصري محمد ، ناصر الدين :

٤١

محمد بن جرباش بن عبد الله الشيباني ، محب

الدين : ٢٥٤

محمد الجواني = محمد بن الحسين الأهرج بن
علي زين العابدين

محمد بن حمي ، بهاء الدين ، القاضي ، ناظر

الجيش : ٣٠٥

محمد بن حسن بن سعد القرقي الزيري ، ناصر

الدين ، ابن الفاقوسي : ٧٢

محمد بن الحسين الأهرج بن علي (زين العابدين)

ابن الحسين ، الجواني : ١٨٧

محمد بن دلقادر ، ناصر الدين بك بن دلقادر ،

صاحب أبلستين : ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ،

٣٠٠

محمد بن رائق : ١٨٨

محمد الرماح ، المعلم ناصر الدين ، أمير آخور ،

٣١٤ ، ١٧١

محمد الساغري : ١٣٦

محمد بن سعد بن علي الجواني ، أبو علي الشريف

نقيب القبا : ١٨٨ ، ١٨٩

محمد سلطان بن جهان كير بن تيمور ، حفيد

تيمور : ١٢٦ ، ١٣١

محمد السنباطي ، ولي الدين : ٣٠١

محمد بن ططربن عبد الله الظاهري ، الملك

الصالح : ١٥ ، ١٦ ، ١٨ ، ٤٤ ، ٢٢٥

محمد بن طنج الإخشيد ، أبو بكر : ١٨٨

محمد بن عبد الله بن إبراهيم البغدادي البزاز ،

أبو بكر الشافعي ، صاحب الفوائد

(الفيلانيات) : ٧٢

محمد بن عبد المنعم البغدادي ، بدر الدين :

٣٠٢

محمد بن عطيفة بن منصور بن جاز ، ١٩٥ ،

١٩٧ ، ١٩٩ ، ٢٠٠

محمد بن علاء الدين بن قرمان : ١٢٨

محمد بن علي (زين العابدين) بن الحسين بن

علي ، الباقر : ١٨٧

محمد بن علي الرضا بن موسى الكاظم : ١٨٧

محمد بن علي بن محمد بن أحمد ، أبو بكر ،

محمي الدين بن عربي ، الطائي الحاتمي : ٥٧

محمد قارجين : ١٣٤ ، ١٣٥

محمد القاياتي ، شمس الدين : ٣٠١

المنهل الصافي ج : ٢٥ م

محمود بن أحمد بن موسى ، بدر الدين العيني

العتابي : ١٢ ، ١٧٥ ، ٢٠٧ ، ٢٠١ ،

٣٠٦

محمود خان (صرغتمش) : ١١٤ ، ١١٨ ،

١٢٨

محمود الخوارزمي ، المحرق : ١٣٨

محمود بن سبكتكين : ١٨٩

محمود بن سلمان بن فهد الحارثي ، أبو الشام

شهاب الدين : ١٨٢

محمود بن عبد الله ، بدر الدين ، القاضي :

٢٩٧

محمود بن عمر الزنجشيري : ٣٠٤

محمود بن الكشك ، محي الدين : ١٢٣

المحمودي = تغري بردي بن عبد الله ، سيف

الدين الناصري

» = قاضي باي بن عبد الله الظاهري ،

نائب دمشق

محيي الدين = عبد القادر بن محمد بن إبراهيم

المقريزي

» = محمود بن الكشك

» = محمد بن علي بن محمد ، أبو بكر ،

ابن عربي

مخزوم بن كوير بن منصور بن جواز : ١٩٥

المريني = تاشفين بن علي بن عثمان بن يعقوب ،

السلطان أبو عمر

محمد بن قلاوون الصالح ، الملك الناصر

أبو المعالي : ١٤ ، ٨٣ ، ١٤١ ، ١٤٣ ،

١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦٧ ،

١٩٥ ، ٢٦٢

محمد بن محمد بن محمد بن عثمان بن البارزي ،

الصاحب كمال الدين الحموي : ٣٠٥

محمد بن محمود بن محمد بن أبي الحسين الرهبي ،

شمس الدين الهالبي : ٧٢

محمد بن مراد بك بن محمد بن عثمان : ٣٠٠

محمد المصري ، شمس الدين : ٧٢

محمد المهدي : ١٨٧

محمد بن المهمندار ، نائب حماة : ٢٥٧

محمد بن موسى بن شهري ، ناصر الدين : ١١٨

محمد التابلسي ، شمس الدين ، القاضي : ١٢٤

محمد بن يزيد بن ماجة الربيعي القزويني الحافظ

ابن ماجة : ٧١

محمد بن يوسف القزنوي الحنفي ، أبو الفضل ،

بهاء الدين : ٢٩٧

المحمدي = جرباش بن عبد الله ، سيف

الدين الناصري ، كرد

» = دقاق بن عبد الله ، الظاهري

» = دمرداش بن عبد الله ، الأتابكي

الظاهري ، نائب حماة

محمود بن أحمد بن إسكندر بن صالح بن غازي ،

الملك الصالح الأرتقي ، صاحب آمل : ١١٣٠

المقفرى = أفردى بن عبد الله ، سيف الدين
الظاهرى

» = بديع بن عبد الله ، سيف الدين
الظاهرى

» = صاروجا بن عبد الله

المنفذ بالله = داود بن محمد بن أبى بكر
بن سليمان ، الخليفة العباسى
أبو الفتح

معد بن إسماعيل بن المهدي ، أبو تميم ، المعز لدين
الله الغاطى : ١٨٨ ، ١٨٩

المعز لدين الله الغاطى = معد بن إسماعيل
ابن المهدي

المعلم = أطنبغا بن عبد الله الظاهرى ، علاء الدين
القفاف

مغامس بن رمنية بن أبى ندى : ١٩٩

مغلباى بن عبد الله الحقيقى الساقى ، أستاذ دار
الصحبة : ٢٨٧

المقام لناصرى = إبراهيم بن شيخ المهودى ،
ابن الملك المؤيد

المقام الناصرى محمد = محمد بن رجب

مقبل بن جواز بن شريحة : ١٩٤

المقدسى = سعد بن محمد بن عبد الله ، سعد الدين
ابن الديرى

» = عبد الله بن برى ، أبو محمد
المصرى النحوى

المستضى : ١٩١

المستعين بالله ، الخليفة = العباس بن محمد بن
أبى بكر ، أبو الفضل

المستكفى بالله = سليمان بن محمد بن أبى بكر ،
أبو الربيع

مسعود بن ربح بن مامى ، الوزير : ١٠

مسعود السمنانى : ١٢٦

مسلم بن هبة الله بن طاهر ، ابن الفقيه المحدث
ابن النسابة ، أبو يحيى : ١٨٨ ، ١٨٩

المصارع = تنوك بن عبد الله من سبى بك
الناصرى ، سيف الدين الصافى

» = جاركس بن عبد الله القاسمى
سيف الدين الظاهرى

المصرى = أحمد بن على بن عبد القادر ، تقى
الدين المقرئ

» = أحمد بن محمد بن على ، شهاب الدين
ابن العطار

» = عبد الله بن برى ، أبو محمد
المقدمى النحوى

» = عبد العظيم بن عبد القوى بن عبد الله ،
أبو عبد الله ، زكى الدين المنذرى

» = عساكر بن على بن إسماعيل ، أبو الجروش

» = على بن محمد بن عبد الصمد ، علم الدين
السخاوى

» = على بن هبة الله بن سلامة ، أبو الحسن
بهاء الدين بن الجيزى

| | |
|---|--|
| ملك الروم = اسفنديار بن بايزيد | المقدس = موسى بن عبد الرحمن بن معالي ، السمسار |
| الملك الصالح = أحمد بن اسكندر بن صالح بن | المطعم |
| غازي ، شهاب الدين ، صاحب | المقرزي = أحمد بن علي بن عبد القادر |
| ماردين | نقى الدين |
| » » = إسماعيل بن محمد بن قلاوون | » = عبد القادر بن محمد بن إبراهيم ، |
| » » = أيوب بن محمد بن أبي بكر بن | محيي الدين |
| أيوب ، نجم الدين بن الملك الكامل | المطلي = يوسف بن موسى بن محمد ، جمال الدين |
| » » = حاجي بن شعيبان بن حسين | أبو الحسن |
| » » = محمد بن طاهر بن عبد الله الظاهري | الملك الأشرف = إسماعيل بن عبد الله العلاني ، |
| » » = محمود بن أحمد بن اسكندر بن | الظاهري الأبرود |
| صالح الأرتقي ، صاحب آمد | » » = برسياب بن عبد الله الدقاف ، |
| الملك الظاهر = برقوق بن أنص بن عبد الله ، | الظاهري أبو النصر |
| السلطان أبو سعيد | » » = خليل بن محمد قلاوون |
| » » = جقمق بن عبد الله العلاني ، | » » = شعيبان بن حسين بن محمد ، |
| السلطان أبو سعيد | أبو المفانر |
| » » = خشقند بن عبد الله الناصري | ملك الأندلس = ابن الأحمر ، صاحب غرناطة |
| المؤبدى | ملك التتار = أبغا بن هولوكو بن تولى |
| » » = طاهر بن عبد الله الظاهري ، | ابن جنكيزخان ، الملك أبو سعيد |
| أبو الفتح | » » = أبو سعيد بن خربند ابن أوغون ، |
| » » = عيسى بن داود بن صالح ، | القان |
| مجد الدين صاحب ماردين | » » = جنكيزخان ، القان |
| الملك العادل = أبو بكر بن أيوب ، | » » = نوغاي (نوغيه) |
| سيف الدين | ملك السرك = تلابغا بن منكوتمر بن طغاي ، |
| » » = حكيم بن عبد الله من عوض | القان |
| الظاهري ، سيف الدين ، صاحب | ملك خراسان = إبراهيم ، السلطان |
| حلب | ملك الدشت وللقبجاق = تقتمش بن بردك |
| | ابن جانبك ، السلطان |

الملك المنصور = قلاوون الصالحى النجمى

الألفى ، السلطان أبوالمعالى

أبو الفتح

» » - لاجين بن عبد الله المنصورى

الملك المؤيد = شيخ الحمودى الظاهرى

أبو النصر

الملك الناصر = حسن بن محمد بن قلاوون

» » - فرج بن برقوق بن أنص ،

أبو السعادات ، زين الدين

» » = محمد بن قلاوون الصالحى

» » - يوسف بن أيوب ، السلطان

صلاح الدين

» » = يوسف بن محمد بن قازى ،

صاحب الشام

ملك الهند = فيروز شاه

الملكة الصفرى ، من ملوك الخطا ، زوجة

تيمور : ١٣٥

الملكة الكبرى ، من ملوك الخطا ، زوجة

تيمور : ١٣٥

ملو ، وزير دلى : ١١٥

الميج = طاهر بن مسلم ، أبو الحسن ، أمير

المدينة

ميج بن عبد الله النوروزى ، نائب قلعة

الجليل : ٧٠

الملك العزيز = يوسف بن رسباى ، أبو المحاسن

الملك الكامل = محمد بن أبى بكر بن أيوب

ملك ماوندان = اسكندر الجلابى

الملك المجاهد = على بن داود بن يوسف ،

صاحب اليمن

الملك المظفر = أحمد بن شيخ الحمودى ،

الظاهرى ، أبو السعادات

» » - بيبرس بن عبد الله المنصورى

الجاشكير ، ركن الدين

» » - حاجى بن محمد بن قلاوون

» » - توران شاه بن أيوب بن

محمد ، شمس الدين

الملك المعظم - توران شاه بن أيوب بن

محمد ، شمس الدين

» » - توران شاه بن يوسف بن

أيوب ، أبو المفاخر ،

نحر الدين

» » = عيسى بن أبى بكر بن أيوب

الملك المنصور = حاجى بن شعبان بن حسين ،

الملك الصالح

» » - عبد العزيز بن برقوق بن

أنص ، أبو العز ، عز الدين

» » = عثمان بن جقمق

» » = على بن شعبان بن حسين

منيف بن شيعة بن سالم بن قاسم بن جاز :

١٩٢

منيف بن شيعة بن هاشم بن قاسم : ١٩٣

مهنا بن جاز بن قاسم بن مهنا بن الحسين :

١٩١

مهنا بن الحسين بن مهنا بن داود بن عبيد الله :

١٩٠

مهنا بن داود بن القاسم بن عبيد الله بن طاهر :

١٨٩

مهنا بن قاسم بن مهنا بن الحسين : ١٩١

المؤذي = تغري بردى بن عبد الله سيف الدين

البكباشي

الموساوي = أفلوه بن عبيد الله ، الدوادار

المهمندار

موسى بن كبش ، الشريف ، أمير المدينة :

٣٠٧

موسى بن يوسف ، أبو حمز : ١٠

المؤيدى = آقبای بن عبد الله ، نائب دمشق

المؤيدى = إينال بن عبد الله ، سيف الدين ،

أخي فتم

» = بينغوت من صفرتجلا الأهرج

» = تغري بردى بن عبد الله الأقبغاوى

سيف الدين ، أخي قصروه

المنارى = صدر الدين ، قاضى القضاة الشافعى

» = يحيى ، شرف الدين

منبغا الألباوى : ٢٥٢

منجك بن عبيد الله اليوسفى الناصرى ، نائب

السلطنة : ١٠٢

المنذرى = عبيد العظيم بن عبيد القوى بن

عبيد الله ، زكى الدين ، الحافظ

منصور بن جاز بن شيعة بن هاشم : ١٩٥

١٩٥

منصور صاحب غزوة : ٢٥٢

منصور بن العبادى ، والى القاهرة الظاهر

بحقيق : ٢٢٦ ، ٣٠٧

منصور بن عمارة بن مهنا بن داود ، صاحب

حماة : ١٩٠

منصور بن محمد بن عبد الله بن عبد الواحد ،

الأمير : ١٩

المنصورى = قراسنقر بن عبد الله ، سيف الدين

منطاش = تمرغا بن عبيد الله الأفضلى

سيف الدين

المنطاشى = صراى تمر بن عبد الله

منطوق : ٢١٠

منكلى بغا بن عبد الله الشمسى ، سيف الدين :

٢٦٣

منكوتمر بن طغان بن باطون توشى : ٧٩ ،

٨٤ ، ٨٥

المؤيدى = يشبك بن عبد الله من جانبك
الصوفي

(ن)

الغالبى = يعقوب الأقرع

ناصر الدين = محمد بن تغرى بردى بن عبد الله
من يشبغا الأتابكى

» » = محمد بن حسن بن سعد القرشى ،
ابن الفاقوسى

» » = محمد بن موسى بن شهرى

» » = نعيم بن محمد بن حيار بن مهنا
أمير آل فضل

» » = بن دلفادر = محمد بن دلفادر ،
صاحب أبلصنين

» » = الرماح = محمد الرماح ، المعلم

ناصر الدين بن شهرى : ٢٢٢

ناصر الدين بن منجك = محمد بن إبراهيم

الناصر محب الدين = محمد بن جرباش
ابن عبد الله الشينى

الناصرى = أسنبغا بن عبد الله الطهارى ،
سيف الدين

» = أشقتمر بن عبد الله الماردى ،
سيف الدين

» = الماس بن عبد الله ، سيف الدين ،
حاجب حجاب مصر

المؤيدى = تغرى برمش بن عبد الله الجلالى
أبو محمد ، سيف الدين

» = قمران بن عبد الله ، سيف الدين
الحازندار

» = قمران بن عبد الله بن بكتمر ،
سيف الدين المصارع

» = قمرباى بن عبد الله البوسفى ،
سيف الدين

» = تنبك القيسى ، رأسى نوبة الجمدارية

» = نيم بن عبد الله الساقى ، سيف الدين

» = نيم بن عبد الله من عبد الرزاق ،
سيف الدين المحتسب

» = نيم بن عبد الله العلانى الدرادار ،
سيف الدين

» = جانبك التاجى ، نائب بيروت

» = جانبك بن عبد الله ، سيف الدين
الدوادار

جانم بن عبد الله ، سيف الدين ، الدوادار

» = جلهمان بن عبد الله ، أمير آخور
نائب الشام

» = دولات باى الممودى الساقى ،
الدوادار الكبير

» = سودون ، أتابك حلب

» = طوخ الأوبكرى

» = يشبك من سليمان شاه ، الفقيه
الأشرفى الدوادار

- | | |
|--------------------------------------|---------------------------------------|
| الناصرى - تنكر بن عبد الله الحماسى ، | الناصرى - أيتمش بن عبد الله المحمدي ، |
| سيف الدين ، نائب الشام | سيف الدين |
| » - جاركس بن عبد الله ، فخر الدين | » - برسباي بن عبد الله من حمزة ، |
| » - جانبك بن عبد الله ، سيف الدين ، | سيف الدين الحاجب |
| الثور ، نائب الإسكندرية | » - برسباي بن عبد الله ، سيف الدين |
| » - جاركس بن عبد الله ، فخر الدين | الحاجب |
| » - جرباش بن عبد الله المحمدي ، | » - بزلا بن عبد الله العمري ، |
| سيف الدين ، كرد | سيف الدين |
| » - جرجي بن عبد الله ، سيف الدين ، | » - بشتك بن عبد الله |
| نائب حلب | » - بكاي بن عبد الله الحضري |
| » - خشقدم بن عبد الله ، المؤيدي | » - بكتمر بن عبد الله الركني الساقى |
| الملك المظاهر | » - بوقرا بن عبد الله |
| » - محشكدي من سيدي بك | » - تغرى بردى بن عبد الله المحمودي |
| » - طاجار بن عبد الله ، الدوادار | سيف الدين |
| » - طاز بن عبد الله | » - تلكتمر بن عبد الله من بركة |
| » - طشمر بن عبد الله الساقى ، | سيف الدين |
| حصن أخضر | » - تمرأز بن عبد الله ، سيف الدين |
| » - طينال بن عبد الله المارديني ، | المظاهري |
| سيف الدين | » - تمرباي بن عبد الله الساقى ، |
| » - قاني باي بن عبد الله أبو بكرى ، | سيف الدين |
| الهلوان | » - تنك بن عبد الله من سيدي بك ، |
| » - قراجا العمري | سيف الدين المصارع الساقى |
| » - قرعماس بن عبد الله الأتابكى ، | » - تنكر بن عبد الله ، بدر الدين ، |
| الشعباني ، سيف الدين الحاجب ، | ناظر الرباط |
| أهرام ضاغ | |
| » - محمد بن أبي الفرج ، نقوي | |
| الجيشي | |

الناصرى = محمد بن أمير عمر بن الحاجب

» = منجك بن عبد الله الهمسقى

» = نوكار

» = بلغيا بن عبد الله ، الأتابكى

سيف الدين الظاهرى

» = يلخجا من مامش الساقى

الناصرى محمد = محمد بن تغرى بردى بن

عبد الله من يشبغا الأتابكى

نجم الدين = أيوب بن محمد بن أبي بكر

ابن أيوب ، الملك الصالح

ابن الملك الكامل

النجمى = أقطاي بن عبد الله الجمدار ،

سيف الدين الصالحى

نزار بن معد بن إسماعيل بن المهدي أبو منصور،

العزيز بالله بن المعز لدين الله الفاطمى :

١٨٨

النسائى = أحمد بن شعوب بن على بن مثنان ،

الحافظ

نصر بن عبد الرزاق بن عبد القادر الجليلانى ،

هو الدين بن عبد الرزاق : ٢٠٣

نعمير بن محمد بن حيار بن مهنا ، ناصر الدين،

أمير آل فضل : ٩٩ ، ٢٢٠

نعمير بن منصور بن جواز بن شيعة : ١٩٥

نغماى ، أمير آخور : ٢٧٥

نور الدين ، الشيخ : ١٢٧

نوروز الحافظى = نوروز بن عبد الله سيف الدين

الظاهرى

نوروز الحصرى ، حاجب حلب : ٢١

نوروز بن عبد الله الحافظى الظاهرى ، سيف الدين :

٣٩ ، ٤٠ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ،

٥١ ، ١٠٠ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٥٠ ،

١٧٣ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٦ ، ٢٢٢ ،

٢٤٨ ، ٢٧٢ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٣١٤ ،

٣١٥ ، ٣١٦ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢١ ،

٣٢٥

النوروزى = إينال بن عبد الله ، نائب صفد

النوروزى = تماراز بن عبد الله ، سيف الدين

تعمير بن رأس نوبة

» = جانبك ، نائب بطبك

النوروزى المجنون = جكم بن عبد الله ،

سيف الدين

» = قانصوه ، نائب ملطية

» = محقق بن عبد الله

نوغاى (نوغه) ، ملك اللنتار : ٧٩ ، ٨٤

نوكار الناصرى فرج : ٢٣٧

النوين المغلى = تمرناش بن جوبان

(هـ)

هاجر بنت تغرى بردى بن عبد الله من يشبغا : ٤٢

هاشم بن الحسن بن داود بن القاسم بن عبد الله ،

أمير المدينة ، أبو الهاشميين : ١٩٠

الهاشمي - أحمد بن يعقوب

هاني بن داود بن القاسم بن عبيد الله ، ١٨٩

هبة الله بن علي بن مسعود الأنصاري البوصيري ،

أبو القاسم : ١٨١

هبة بن جاز بن منصور : ١٩٥ ، ١٩٧

هدف بن كيش بن منصور : ١٩٦

الهدباني - آقبا بن عبد الله ، علاء الدين

الأطروش

» - حسن بن محمد ، حسام الدين

ابن أبي علي

هرامك : ١٣٤

الهمداني - علي بن محمد بن عبد الصمد ، علم الدين

السخاوي

هولاكو بن تولى بن جنكيزخان : ٧٨ ، ٧٩

الهيثي - محب الدين أبو البركات

(و)

الوادي آشي - جابر بن محمد بن قاسم أبو محمد

ودي بن جاز بن شيعة : ١٩٤ ، ١٩٥ ،

١٩٦

ولي الدين - عبد الرحمن بن محمد بن خلدون ،

أبو زيد الحضرمي الإشبيلي

» - محمد بن أحمد بن يوسف السفلي

» - محمد السنباطي ، قاضي القضاة

(ي)

يار علي بن نصر الله المعجمي الخراساني الطويل ،

محبس القاهرة : ٢٣٦ ، ٣٠٦

يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله ،

أبو الحسين : ١٨٧

يحيى بن طفيل بن منصور بن جاز : ١٩٥

يحيى بن عبد الرحمن ، شيخ بني مرين : ٩ ، ١٠

يحيى بن عبد الرزاق ، زين الدين ، الأستاذ دار ،

الأشقر : ٢٣٦ ، ٣٠٦

يحيى بن محمود بن سعد الثقفي ، أبو الفرج

الأصبهان الصوفي : ١٨١

يحيى المناوي ، شرف الدين ، قاضي القضاة :

٣٠١

الوحياري - تنبك بن عبد الله ، سيف الدين

الظاهري

» - يلغا بن عبد الله

يخشى باي بن عبد الله الأشرفي ، سيف الدين ،

الأمير آخور الثاني : ٢٨١

اليزدي - شاه شجاع بن محمد بن مظفر ، صاحب

شيراز

» - شاه منصور بن محمد ، صاحب شيراز

» - شاه يحيى بن محمد ، صاحب يزهد

يزهد بن معاوية بن أبي سفيان : ١٨٦

الهبغاوي - تغري بردي بن عبد الله الأتابكي ،

الأمير الكبير

البشبيكي - دقاق الخاصكي
يعقوب الأفرع النابلسي : ٢٤٤
يعقوب شاه بن عبد الله ، سيف الدين : ٢٦٣
يعقوب شاه بن عبد الله الكشغري الظاهري :
١٧٠
يعفور التركاني : ٣١٧
يكجور : ١٨٩
يلبكي الإينالي ، سيف الدين ، رأسى نوبة :
٢٩٢
يلبغا البهائي الظاهري برفوق : ٣١١
يلبغا بن عبد الله الناصري الأتابكي الظاهري ،
سيف الدين : ٣٥ ، ٩٠ ، ٩٥ ، ٩٦ ،
٩٧ ، ٩٨ ، ١٤٨ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٣٠ ،
٢٥١ ، ٢٥٧ ، ٣١٧ ، ٣١٨
يلبغا بن عبد الله البهائي : ٢٠
يلبغا العمري الخصاصكي الحسني ، الأتابك :
٢٠٥
البلغاوي - آقبا
» - أطنبغا بن عبد الله الجسوراني
علاء الدين
» - لينال بن عبد الله البوسفي ،
سيف الدين الأتابك
» - برفوق بن أنص بن عبد الله ، الملك
الظاهر ، أبو سعيد

بشك بن أزدمر الظاهري : ٦٦
بشك الجزاوي : ٣١٠
بشك من سليمان شاه الفقيه الأشرفي المؤيدي ،
الدوادار : ٢٨٥ ، ٢٨٢
بشك بن عبد الله الأتابكي الساق الظاهري ،
الأمريج : ٢١٤ ، ٢٥٨
بشك بن عبد الله الأتابكي للسودوقي القربغاوي ،
سيف الدين المشد ، حاجب الحجاب : ٥٥٥
٦٢ ، ٩٣ ، ١٠٠ ، ١٤٩ ، ٢٥٩ ،
٢٨٠ ، ٢٨٥ ، ٢٨٨ ، ٢٩٠ ، ٣٠٢ ،
٣٠٣
بشك بن عبد الله الأتابكي الشعباني الظاهري ،
سيف الدين ، الأمير الكبير : ٣٩ ،
٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ،
٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣١٨
بشك بن عبد الله من جانبك المؤيدي الصوفي :
٧٠ ، ١٧٦ ، ٢١٣ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ،
٢٧٣ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩
بشك بن عبد الله الحكيم ، سيف الدين ، أمير
آخور كبير : ٢٢٥ ، ٢٣٦
بشك النوروقي ، حاجب حجاب دمشق :
٣٠٩
البشبيكي - تفرى برمش بن عبد الله ، سيف الدين
الزرد كاش
البشبيكي - جانبك بن عبد الله ، الساق
سيف الدين الزرد كاش

يوسف بن عبد الكريم ، القاضي جمال الدين بن

كاتب حكم : ٣٠٦

يوسف بن محمد بن محمد بن عمر بن علي بن محمد ،

نظر الدين بن الشيخ ، ابن حمويه الجويني ،

١٨٢

يوسف بن محمد بن غازي ، الملك الناصر ،

صاحب الشام : ١٥٥

يوسف بن موسى بن محمد ، جمال الدين ،

أبو الحسن الملقب الحلبي : ٣٢

اليوسفي = إينال بن عبد الله ، اليلغاوي ،

سيف الدين

» = تمرباي بن عبد الله ، سيف الدين

المؤيدي

» = علي بن إينال بن عبد الله الأتابكي

يونس ، أمير مشوى : ٢٤٤

يونس الأقباي ، سيف الدين ، نائب الشام :

٣٠٤ ، ٢٤١ ، ٢٣٦

يونس بن عبد الله الأسعدي ، سيف الدين

الرماح : ٩٠

يونس بن عبد الله الركفي ، سيف الدين الأعور ،

نائب غزة : ٢٧٧

يونس بن عبد الله الظاهري ، سيف الدين ،

بلطاع ، نائب طرابلس : ١٧١

يونس النوروزي ، الدوادار الكبير : ٢٠٧

اليلغاوي = بركة بن عبد الله الجوباني ،

زين الدين

» = جاركس بن عبد الله الخليلي ،

سيف الدين

» = علي بن إينال بن عبد الله اليوسفي

الأتابكي

» = كششغا بن عبد الله الحموي ،

سيف الدين

يلخجا من مامش الساق الناصري : ٣١٠

يوسف بن أحمد بن محمد ، جمال الدين الأستاذار

٣٠٥ ، ٢٧٧

يوسف بن أيوب ، السلطان الملك الناصر ،

صلاح الدين : ٢٠٨ ، ١٩١ ، ١٨٢ ، ٢٠٨

٢٦٨

يوسف بن برسباي ، أبو الحسن ، الملك

العزيز : ٢٢ ، ٢٥ ، ٦٢ ، ٩٢ ، ١٤٩ ،

١٥١ ، ١٥٣ ، ١٧٥ ، ٢١٨ ، ٢٢٠ ،

٢٦١ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ،

٢٨٢ ، ٢٨٤ ، ٢٨٦ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ،

٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٥ ،

٣٠١

يوسف البرصاوي الرومي : ٢٤٦

يوسف بن تغري بردي بن عبد الله من يشبغا ،

جمال الدين : ٤١

كشاف الأمم والشعوب والقبائل

والفرق والجماعات والدول

| | |
|---------------------------------------|-------------------------------|
| أرباب الدولة : ١٦١ | (١) |
| أرباب السيوف : ٦ | آل حرسين : ١٩٦ |
| أرباب الملاهي : ٢٩٨ | آل ريان : ١٩٥ |
| الأرمن : ٧٨ | آل شفيح : ١٩٥ |
| الأشراف : ٢٩٦ | آل عطيفة : ١٩٥ |
| أشراف مكة : ٢٣١ | آل كوبر : ١٩٥ |
| أصحاب بن صاكر : ٢٥١ | آل منصور : ١٩٥ |
| الأطباء : ١٢٧، ١٣٣ | آل نعيم : ١٩٥ |
| الأعيان : ٢٩٧، ٢٨٦، ١٦١ | آل مبة : ١٩٥ |
| أعيان الأمراء : ٢٥٠، ١٦٩، ٩٨، ٩٧ | آل هدف : ١٩٦ |
| أعيان أهل حلب : ٢٢١ | آمد : ٣٢٢، ٢٢٣، ٢١٥، ١٤٧، ١١٣ |
| أعيان الخاصكية : ٢٣٥ | ٢٢٣ |
| أعيان خاصكية الملك الظاهر برفوق : ٢٧٦ | أتراك : ٢٩٧، ٢٩٩، ٢٠٩ |
| أعيان دمشق : ١٢٣ | أترار (مدينة) : ١٣٠ |
| أعيان الدولة : ٢٨٢، ٧٠، ٨ | الأجلا ب الأشرقية : ٢٧٩ |
| أعيان الدولة السيفية : ٢٧٩ | أحياء العرب : ١٩٤ |
| أعيان الدولة الظاهرية : ٢٧٩ | أدرنة : ١٢٧ |
| أعيان الدولة الناصرية : ٢٧٩ | أرباب الجرائم : ٢٩٧ |
| أعيان الدولة الموقدة : ٢٧٩ | أرباب الخبرة : ١٦١ |

| | |
|--|---|
| أهل الصلاح : ١٧٤ ، ٢٣٥ ، ٢٦٤ | أعيان فقهاء الحنفية : ١٠٢ |
| أهل دمشق : ١٢٤ ، ٢٦٤ ، ٣٨ | أعيان مكة : ٢٤٥ |
| أهل الدولة : ١٠ | أعيان الممالك الأشرفية : ٢٤٠ |
| الأوباش : ٢٩٣ ، ٦ | أكابر الأمراء : ٢٩٦ ، ٩٦ ، ١ |
| أوباش مكة : ٢٤٤ | أكابر بني مرين : ١٠ |
| الأوس : ١٨٥ | أمراء التركمان : ٦٤ |
| (ب) | أمراء حلب : ٢٢٧ ، ٦٤ ، ٦٣ ، ٥٤ ، ٢٢٨ |
| بنو أمية : ١٨٦ | أمراء الخاصكية : ١٧٠ |
| بنو أمية بقرناطة : ١٠ | الأمراء الصلاحية : ٢٠٨ |
| بنو حسين : ١٩٥ | الأمراء الظاهرية : ٣٦ |
| بنو حرب : ١٨٦ ، ٤ | أمراء دمشق : ٣١٠ ، ١٥٨ ، ١٤٧ ، ٩٠ |
| بنو العقيق : ١٨٨ | أمراء الدولة الاخشيدية : ١٨٨ |
| بنو لام : ١٩٣ ، ١٩٢ ، ١ | أمراء الديار المصرية : ١٤٩ ، ٨٨ ، ٦١ ، ١ |
| بنو مرين : ١٠ | ٢٧٣ ، ٢٧١ ، ١٧٢ ، ١٧١ ، ١٧٠ |
| برلاس (قبيلة) : ١٠٤ | أمراء المدينة : ١٩٥ ، ١٩٤ ، ١٩١ ، ١٨٧ ، ١ |
| (ت) | أمراء المغل : ٨٠ |
| التتار : ١٥٨ ، ١٤٢ ، ١٤١ ، ١٣٩ ، ٥٧٥ ، ١ | أندال : ٢٩٣ ، ٦ |
| ١٨٢ | أنصار : ١٨٦ ، ١٨٥ |
| التركان : ٨٨ ، ٦٤ ، ٦٣ ، ٣٨ ، ٣٣ ، ١ | أهل استنبول : ١٢٧ ، ١ |
| ١٩٢ ، ١٧١ ، ١٦٩ ، ١٢٦ ، ١١٨ ، ١ | أهل بغداد : ١٢٥ |
| ٢٢٢ ، ٣١٩ ، ٢٢٨ ، ٢٢٧ ، ١ | أهل الحديدة : ٢٤٧ |
| تركان طرابلس : ٢٠٥ | أهل حلب : ٦٤ ، ٤٥ |
| التمرية : ١٢٧ ، ١٢٤ ، ١٢٠ ، ١١٩ ، ١ | أهل الخير : ١٧٩ ، ١٦١ ، ٧١ ، ١ |

| | | |
|------------------------------------|-----|------------------------------------|
| الدولة الظاهرية ططر : ١٥٠ | (ج) | الحر اكمة : ٢٧٥٠٥٤ |
| الدولة العزيزية يوسف : ٢٢٠٠١٥١ | | الجماعة : ١٨٦ |
| الدولة المظفرية أحمد بن شيخ : ٢٧٧ | | جميزة : ١٩٣ |
| الدولة المنصورية بن عثمان : ٣٣٩ | (ح) | |
| الدولة المؤيدية شيخ : ١٦٠٢١٠٢٣ | | هجاج الكرك : ٢١٩ |
| ١٤٧٠٥٧٠٢١٢٠٢٢٢٠٢٢٤ | | الحسينيون : ١٨٦ |
| ٧٧٧٠٢٥٧٠٢٥٤ | | الحليون : ١٢١ |
| الدولة الناصرية فرج : ٤٧٠٥٥٠٥٧٠١٠٠ | (خ) | |
| ٢٥٦٠٢٥٥٠٢٣٧٠٢١٦٠٢١٢ | | الخزرج : ١٨٥ |
| ٣١٣٠٢٧٦٠٢٥٧ | | الخلفاء الراشدون : ١٨٦ |
| (د) | (د) | |
| الروم : ١١٧٠١١٨٠١٢٦٠١٤٨ | | الدشت : ١٠٧ |
| ٣٢١٠٣٠٠ | | دشت قيجان : ١١٣ |
| (ز) | | الدولة الأشرفية برسيباي : ١٤٧٠٦٦ |
| الزمر : ٢٨٦ | | ١٧٤٠١٥١٠٢٢٣٠٢٢٠٢٣٠ |
| (ش) | | ٣٠٤٠٢٦٠٢٤٣٠٢٢٣ |
| الشاميون : ٣١٨ | | الدولة الأشرفية شعبان : ٢٦٥٠٢٦٣٠٨٣ |
| (ط) | | الدولة الأيوبية : ٢٩٥ |
| طي : ١٩٢ | | الدولة التركية : ٢٩٢٠٢٠٩٠١٨٣ |
| الططر : ١٢٧ | | الدولة الصالحية اسماعيل : ٢٦٢ |
| الطابة الخنقية : ٣٢ | | الدولة الظاهرية برقوق : ١٢٠١٤٦٠٥٤ |
| الطلبة الشافعية : ٣٢ | | ١٥٥٠١٠٢٠١٠٠٠٨٣٠٥٧٠٥٥ |
| الططر (طولف) : ١٢٦ | | ٢٧٤٠٢٤٨٠٢٤٣ |

(ف)

الفرنج : ١٨٤٦٦

الفقراء : ١٦١ ، ١٧٤ ، ٢٠٧ ، ٢٣٠ ،

٢٦٤

فقهاء : ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٢٩٩

فقهاء الحنفية بالديار المصرية : ٢٦٨

(ق)

القراء : ١٠٣

(ك)

الكرج : ١١٧

(م)

المساكين : ٢٠٧

مشايخ القراءات : ٢٩٩

معلمي الرمح : ٢٣٨ ، ٢٤٠

مغل : ١٠٥

ملوك القطار : ٧٦ ، ١٣٩ ، ١٤١

ملوك خراسان : ١١٠

ملوك الخطا : ١٣٥

ملوك الشام : ١٨٤

ملوك الروم : ١٢٨

ملوك الشرق : ٧٦

ملوك مازندران : ١١٠

ملوك مصر : ٤٩٥

(ع)

العامة : ١٠

عتقاء الملك الظاهر برفوق : ٢١٣

العساكر الإسلامية بالديار المصرية : ٣٣

عساكر تيمور : ١١٦ ، ١١٩ ، ١٢٣ ، ١٢٧ ،

١٧٣

العساكر الخلبية : ٩٥ ، ١١٥ ، ١١٩ ، ١٢٧ ،

٢٢٨ ، ٢٢٧

عساكر حماة : ٨٤ ، ٨٨

عساكر دمشق : ٢٠

العساكر السلطانية : ٦٤ ، ٩٣

العساكر الشامى : ١٩ ، ٥٣ ، ٨٨ ، ١٤٤ ، ١٧١ ،

عساكر صفد : ٢٠

عساكر طرابلس : ٤٤

العساكر المصرية : ٦٢ ، ٦٤ ، ٩٨ ، ١٢٢ ،

١٢٣ ، ١٣٣ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ٢٢٢ ،

٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٥٦

عساكر الهند : ١١٦

العرب : ١٩٥

العربان : ٦٣ ، ١٦٩ ، ١٧١ ، ١٩٤ ،

٢٤٥

العوام : ٦٤

عوام مصر : ٢٧٤

كشاف الأهم والشعوب والقبائل والفرق والجماعات والدول ٤٠١

| | |
|--|--------------------------------------|
| ٢٢٨ : مالك | مالك السلطان الخاصية : ١٤٠ |
| مالك الأتابك بلغا العمري : ٢٠٥ | الممالك السلطانية بمكة المشرفة : ٢٣١ |
| مالك الأتابك بلغا الناصري : ٢٣٠ | الممالك السلطانية الكتابية : ٦٩ |
| الممالك الأشرافية - مالك المسلك الأشرف | مالك سودون : ٢٢٣ ، ٢٠ |
| برسباي : ١٥٧ ، ٩٤ ، ٦٧ ، ٢٢ | مالك الظاهر برقوق : ١٢ ، ١٤ ، ٨١ |
| ٢٣٢ ، ٢٢٩ ، ٢٢٠ ، ٢١٩ ، ٢١٨ | ١٠٠ ، ١٤٣ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٦٨ |
| ٢٨٥ ، ٢٨١ ، ٢٨٠ ، ٢٧٩ ، ٢٦١ | ١٦٩ ، ٢٠٩ ، ٢١٢ ، ٢١٦ ، ٢٢٤ |
| ٢٩٠ ، ٢٨٩ | ٢٣٧ ، ٢٥٨ ، ٢٥٥ ، ٢٥٧ ، ٢٧١ |
| مالك الأشرف برسباي الصغار : ٢٢٩ | ٣٢٣ |
| مالك الأشرف خليل بن فلاون : ١٥٧ | مالك الظاهر جقمق : ٢٤١ ، ٢٤٣ |
| مالك الأشرف شعبان بن حسين : ٨٧ ، ٨١ | مالك كاشغر : ١١١ |
| ٩٤ | مالك الملاح : ٢٧٩ |
| مالك بحرية : ١٨٤ | مالك المؤيد شيخ : ٤٣ ، ٤٧ ، ١٧٥ |
| مالك بلخشان : ١١١ | ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٩٢ |
| مالك الأمير تمر بقا : ٩١ | مالك الناصر فرج بن برقوق : ٢٣ ، ٩٣ |
| مالك جاركس : ٦٩ | ٩٦ ، ٢٦٠ |
| مالك جنكم : ٢٤٣ | مالك المسلك الناصر محمد بن فلاون : |
| مالك الجلبان : ١٥ | ٢٦٢ |
| مالك خوارزم : ١١١ | مالك نوروز الحافظي : ٢١ ، ٢٢ ، ٢٢٤ |
| الممالك السلطانية : ٩٨ ، ٦٩ ، ٦٦ ، ٥٥ | مالك يشبك بن أودمر : ٦٦ |
| ٢٨٥ ، ٢٨٤ ، ٢٥٧ ، ٢٤٨ ، ٢٤٧ | مالك يشبك الحكيم : ٢٣٦ |
| ٣١٤ | المنجمون : ١٣٣ ، ١٣٧ ، ١٤٣ |
| | المهاجرون : ١٥٦ |

كشاف البلدان والأماكن

(أ)

إبلستين : ١٣ ، ٦١ ، ٢٢٨ ، ٢٠٥

أبواب دمشق : ١٧٣

أبواب القاهرة : ٨٢٨

أذرعات : ١٦٥

أرزنكان : ٦١ ، ٢١٨

أرض الجزيرة : ١٨٣

أرض الروم : ١٢٦

استراباذ : ١١١

إستنبول : ١٢٧

الإسكندرية : ٢٢ ، ٣٩ ، ٤٧ ، ٥٠ ، ٥٢

٥٣ ، ٦٦ ، ٩٢ ، ٩٥ ، ٩٧

١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٨ ، ١٦١ ، ١٦٦

١٧٦ ، ١٨٨ ، ١٩٨ ، ٢١٣

٢١٩ ، ٢٢١ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦

٢٣٠ ، ٢٣٩ ، ٢٤١ ، ٢٤٨ ، ٢٥٩

٢٨٢ ، ٢٨٥ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠

٢٩٢ ، ٣٠٢ ، ٣٠٧ ، ٣٠٩

٣١٩ ، ٣١٥ ، ٣١٦

إسطبل بهادر آص : ١٦٢

إسطبل حكر السباق : ١٦١

أشهاره : ١٢٩

أشيباية : ١١

أصهان : ١٠٩ ، ١١٥

الإصطبل السلطاني : ٦١ ، ١٤٩ ، ٢١٩

٢٢٥ ، ٢٨٠ ، ٢٨٣ ، ٢٩٨

٣١٥

الأندلس : ٩ ، ١٠ ، ٢٠٣

أنطاكية : ٦٣ ، ٦٤ ، ١٩١ ، ٣١٧

٣٢٠

أهنكران : ١٣٠

إيميل : ٧٧

(ب)

باب أنطاكية : ٦٣ ، ١١٩ ، ٣١٧

باب الجابية : ٢٠

باب فويلة : ٩٩ ، ٢٣٤

باب ستارة السلطان : ٢٨٤

باب الساحلة : ٦١ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ١٤٩

٢٢٥ ، ٢٥٣ ، ٢٨٠ ، ٢٨٦

٢٨٧ ، ٢٩٢ ، ٢٩٨

| | |
|---|------------------------------|
| بغداد : ١١٧ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ٣٠٠ | باب السلطان : ٢٥٥ |
| بغراس : ٣٢٠ | باب الفتوح : ٢٧٥ |
| البقاع : ١٦٤ | باب الفرج : ١٦٢ ، ١٦٣ |
| بلاد أوبغور وما وراء النهر من صمرقند : ٧٨ | باب القراة : ١٤٢ ، ٣١٥ |
| بلاد التتار : ١٤٢ | باب القلة : ٢٩٤ |
| بلاد التركمان : ٣٨ ، ١١٨ | باب القلعة : ١٥ |
| بلاد الجاركنس : ٢٥٧ ، ٢٧١ ، ٢٧٥ | باب قلعة حاب : ٢٢٨ |
| ٣١٢ | باب المدرج : ٢٨٥ |
| بلاد الحجاز : ١٥١ ، ١٩٨ ، ٢٣١ | بانجاص : ٢٠٨ |
| ٢٣٢ ، ٢٧٥ | البحر المتوسط : ٢٠٨ |
| البلاد الحلبية : ٢٦ ، ١٧٢ ، ٢٠٦ | بخارى : ٧٨ |
| بلاد الخطا : ١٢٩ | برصا : ١٢٧ |
| بلاد الروم : ١٤ ، ١٩ ، ٥٧ ، ٦٨ ، ٧٨ | بركة الجوش : ٣١٥ ، ٣١٨ |
| ١١٨ ، ١٢٨ ، ١٣٩ ، ٢٢١ | بركة الفيل : ١٤٠ ، ٢٧٩ ، ٢٨٥ |
| بلاد الري : ١٠٨ | بستان الخاي بخرستان : ١٩٢ |
| بلاد سيس : ٨٨ | بستان الدودور بريد بن : ١٦٧ |
| بلاد الشام - البلاد الشامية : ١٣ ، ١٥ | بستان الرزاز : ١٩٧ |
| ٤٠ ، ٤٤ ، ٤٤ ، ٤٦ ، ٤٦ ، ٤٨ ، ٤٩ | بستان عيث : ١٦٧ |
| ١٥٥ ، ١٦٨ ، ١١٩ ، ١٢٥ | بستان العسقلاني : ١٦٢ |
| ١٥٤ ، ١٥٧ ، ١٦٩ ، ١٧٠ | بستان القوص : ١٦٢ |
| ١٧٧ ، ١٧٣ ، ٢١٠ ، ٢١٢ ، ٢١٨ | بستان النجوى : ١٦٣ |
| ٢١٩ ، ٢٢١ ، ٢٢٣ ، ٢٤٨ | البصرة : ١٩٠ |
| ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٧٥ ، ٢٧٧ ، ٢٨٠ | البصرة الصفري : ١٨٧ |
| ٢٩١ ، ٢٩٣ ، ٣٠٨ ، ٣١٩ | بعلبك : ١٢١ ، ٢١١ ، ٢٤٨ |
| ٣٢٠ ، ٣٢١ | |

| | |
|---------------------------------|------------------------------------|
| ٢٢٦ : بلاد الشرق | ٢١٤ : بيت الأمير نوروز الخافقي |
| ٩٧ : بلاد الشرقية | ٦ : بهوت السلطان |
| ٢١٢ : البلاد الشمالية | ١٠ : بهوت النصاري |
| ٣١٥ ، ٢٩٠ ، ٢٢ : بلاد الصوميد | ٣٢ : بيت المال |
| ١٠٨ : بلاد العراق | ١٦٣ : بيدرتيدين |
| ١١٧ : بلاد الكرج | ١٦٥ : بيروت |
| ١١٢ ، ١١١ : بلاد الورد | ٣٢٠ : بيرين |
| ١٣٤ : بلاد الهند | ١٦٣ : البيطارية |
| ٧٧ : بلاد يفور | ١٦٥ : بينسية |
| ٩٧ : بايس | (ت) |
| ١٠٧ ، ١٠٦ : بلخ | ١١٠ ، ١٠ : تازي |
| ١٠٧ ، ١٠٥ : بلخشان | ٢٢٣ ، ١٧ : تبريز |
| ٧٨ : بلغارا | ٢٠٨ : تبين |
| ١٨٧ : البندرشير (بخراسان) | ٤١ : تربة الأمير تيم |
| ١١٨ ، ٨٧ ، ٥٨ ، ٤٥ ، ٤٤ : بهستا | ٢٩٤ : تربة الأمير قاني باي الجاوكي |
| ١٦٣ : بوابة | ١٧٩ : تربة توية بن عل |
| ٤٨ : بور سعيد | ١١١ ، ١٠٨ ، ١٠٧ : تركستان |
| ٣١٦ : بولاق | ٢٤٦ ، ١٢٦ : تركيا |
| ١٦٣ : البويضا | ١١٧ : تفليس |
| ٦٣ : البياضة | ١٦٤ : التل الأخضر |
| ٣١٠ ، ٢٤٨ ، ١٦٤ : بيروت | ٤٨ : تنيس |
| ١٥٨ : بيارسان تنكر الحسامي يصفد | ١٦٣ : التنورية |
| ١٤٠ : بين القصرين | ٧٨ : توقات |
| ١٠٢ : بيت الأمير منجك | ٢٠٤ : تونس |

حبس الكرك : ١٢٠٣٥٠١٢ : ٤٩٨٤٩٦٤٨١٠٣٥٠١٢

٢٦٤

حبس المرقب : ٣١٦٤٥١

حبس المقشرة = سخن المقشرة : ٢٨٠٢٢٧

٢٩٧ : ٣٠١

الحبوس الشامية : ٢٢

الحجاز : ١٨٦ : ١٥١ : ١٠١٤٦٨٤٥٧

١٩١ : ١٩٥ : ٢٧٥ : ٢٩١ : ٣٠٠

حدرة البقرة : ٢٣٤

الحديدة : ٢٤٧

حران : ٢٦٩

الحرم النبوي : ٢٨١

الحرم المكي : ١٧٦

الحرمين الشريفين : ٢٠٧

الحسينية : ٢٣٩

حصن كيفا : ١٨٤ : ١٨٣

حقل البيطارية : ١٦٢

حلب : ١٧ : ١٨٤ : ١٩٤ : ٢١٤ : ٢٥٠ : ٣١٠

٣٢ : ٣٣ : ٣٦ : ٣٨ : ٤٠ : ٤١

٥٢ : ٤٤ : ٤٥ : ٤٦ : ٤٨ : ٥٤

٥٨ : ٦٠ : ٦١ : ٦٢ : ٦٤ : ٦٥

٦٨ : ٦٩ : ٧٠ : ٨٨ : ٨٩ : ٩١

٩٥ : ٩٩ : ١٠٠ : ١١٤ : ١١٥

١١٨ : ١٢١ : ١٢٢ : ١٢٥ : ١٢٥ : ١٥٩

(ج)

الجامع الأموي : ١٢٣ : ٢٧١ : ٢٧٣

جامع الترمذي : ٧٣

جامع تنكر الحساس : ١٥٨ : ١٦٦

جامع الخنابكية : ٢٣٤

جامع حلب الأموي : ٣٢١

جبال الغور : ١١١

جولة : ٣٢٠

جلدة : ١٥١ : ١٥٢ : ١٥٣ : ٢٤٣

٢٤٤ : ٢٤٥ : ٢٤٦ : ٢٤٧

جديدة : ١٩٩

جسر يعقوب = نهر الشريعة = جسرينات

يعقوب : ٢٠

جزيرة : ٢٠٥

جزيرة قبرص : ٥٢

الحقمية : ٢٧١ الجوانية (ضيقة بالمدينة) :

١٨٧

جبلولة : ١٦٦

الجول (بظاهر دمشق) : ١٢١

(ح)

حبس الإسكندرية : ٢٢ : ٣٩ : ٥٢

٩٥ : ١٤٥ : ١٦١

حبس دمشق : ٢٧

(خ)

خان الخليل : ٢٠٥

الحاشية الركبة المظفر بيبس الجاشنكير
بالقاهرة : ٢٠٤

خانقاة صرياقوس : ٩٥٠١٤

خراسان : ٧٨ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٧

خربة روق : ١٦٥

خط بولاق : ٦٦

خواجه أبقار : ١٠٢

خوارزم : ٧٨ ، ٨٠

(د)

دار أتابك جقمق : ١٦٢

دار الخالق : ١٦٣

دار الحديث الناصرية : ١٥٥

دار الذهب : ١٦١

دار الإمرد : ١٦١

دار الزد كاش : ١٦١

دار السعادة : ٤٠ ، ٦٢

دار الضيافة : ٢٩٤ ، ٢١٨

دار العدل : ١٤٢ ، ٣١٦ ، ٣٢١

دار النيابة بمصر : ١٢١

دار الهجرة : ١٨٥

درابا : ١٧١

دجلة : ١٢٥

١٦٩ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٨٢ ، ٢٠٦

٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٥

٢١٨ ، ٢٢٢ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٣٢

٢٤٢ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٨ ، ٢٦٢

٢٦٣ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٧

٢٧٨ ، ٢٨٨ ، ٢٩٠ ، ٢٩٣ ، ٣٠٨

٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٣

الحمام : ١٨٨

حمام ابن زين : ١٦١

حمام صرخه : ١٦٥

حمام الفارقات : ٣١٩

حمام القصير العمدى : ١٦٢

حمامات دمشق : ٥

حماة : ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ٤٤ ، ٤٥

٤٧ ، ٦٢ ، ٦٤ ، ١٢٠ ، ١٢١

١٥٦ ، ١٧١ ، ١٧٦ ، ١٩٠ ، ١٩١

٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٦ ، ٢٥٧ ، ٣٠٩

٣١٠ ، ٣١٧ ، ٣١٩

حصن : ١٢١ ، ١٥٦ ، ١٦٤ ، ١٧٤

٢١٠ ، ٢٢٢ ، ٣٢٠

حوانيت باب الفرج : ١٦٢

حوانيت العريضة : ١٦٤

الحوش السلطاني : ٢٨٥

حوص ابن هنس : ٢٤

| | |
|-------------------------------------|---------------------------------|
| الدفوف القبلية : ١٦٢ | دلى : ١١٧٠ ١١٥٠ |
| الدومرة (قلعة) : ١٥٨ | دمشق : ٨٠٥ ١٣٠ ١٤٠ ١٥٠ |
| دور الحرم السلطاني : ٢٨٤ | ١٦٠ ١٧٠ ١٩٠ ٢٠٠ ٢٨٠ ٢٥٠ |
| دور السلطاني : ٢٨٨ | ٣١٠ ٣٨٤ ٣٧٠ ٣٥٠ ٣٨٠ ٣٩٠ |
| دوير البيرة : ١٦٣ | ٤٠٠ ٤٢٠ ٤٣٠ ٤٤٠ ٤٧٠ ٤٥١ |
| ديار بكر : ٣٠٩ ٢٢٨ ١١٢ ٥٣ | ٥٢٠ ٥٣٠ ٥٩٠ ٦١٠ ٦٤٠ ٦٨٠ |
| الديار المصرية : ١٧٠ ١٥٠ ١٤٠ ١٣٠ ٨٠ | ٩٠٠ ٩٥٠ ٩٧٠ ٩٨٠ ١١٩٠ ١٢١٠ |
| ١٨٠ ٢٤٠ ٢٩٠ ٣١٠ ٣٣٠ ٣٤٠ | ١٢٢٠ ١٢٣٠ ١٢٤٠ ١٢٥٠ ١٣٣٠ |
| ٣٦٠ ٣٩٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٥٠٣ ٥٥٨ | ١٣٧٠ ١٤٧٠ ١٤٨٠ ١٤٩٠ ١٥١٠ |
| ٦١٠ ٦٢٠ ٦٥٠ ٦٨٠ ٦٩٠ ٧١٠ | ١٥٢٠ ١٥٧٠ ١٥٨٠ ١٥٩٠ ١٦٠٠ |
| ٨٣٠ ٨٧٠ ٨٨٠ ٨٩٠ ٩٢٠ ٩٦٠ | ١٦١٠ ١٦٦٠ ١٦٨٠ ١٦٩٠ ١٧٠٠ |
| ٩٨٠ ٩٩٠ ١٠٠٠ ١٠١٠ ١١٧٠ ١٢٢٠ | ١٧٢٠ ١٧٣٠ ١٧٤٠ ١٧٥٠ ١٨٠٠ |
| ١٢٣٠ ١٢٤٠ ١٢٥٠ ١٢٨٠ ١٣٥٢ | ١٨٤٠ ١٨٩٠ ١٩٠٠ ٢١٠٠ ٢١١٠ |
| ١٦٦٠ ١٦٨٠ ١٦٩٠ ١٧٠٠ ١٧٢٠ | ٢١٢٠ ٢١٤٠ ٢١٥٠ ٢١٨٠ ٢٢٢٠ |
| ١٧٧٠ ٢٠٠٠ ٢٠٥٠ ٢٠٦٠ ٢٠٩٠ | ٢٢٣٠ ٢٢٧٠ ٢٣٢٠ ٢٥٠٠ ٢٥١٠ |
| ٢١٠٠ ٢١٣٠ ٢١٤٠ ٢١٥٠ ٢١٦٠ | ٢٥٦٠ ٢٦٢٠ ٢٦٣٠ ٢٦٤٠ ٢٦٩٠ |
| ٢١٨٠ ٢٢٤٠ ٢٢٥٠ ٢٢٦٠ ٢٢٧٠ | ٢٧١٠ ٢٧٢٠ ٢٧٣٠ ٢٧٤٠ ٢٨٨٠ |
| ٢٢٨٠ ٢٢٢٠ ٢٣٣٠ ٢٣٢٠ ٢٣٨٠ | ٢٣٠٣ ٢٣٠٨ ٢٣١٠ ٢٣١٦ ٢٣١٧ |
| ٢٤٢٠ ٢٤٤٠ ٢٤٨٠ ٢٤٩٠ ٢٥١٠ | ٢٣١٨ ٢٣٩٠ ٢٤٢٠ ٢٤٣١ |
| ٢٥٤٠ ٢٥٥٠ ٢٥٧٠ ٢٦٠٠ ٢٦١٠ | |
| ٢٦٤٠ ٢٦٨٠ ٢٧١٠ ٢٧٥٠ ٢٧٧٠ | [انظر الشام] |
| ٢٧٨٠ ٢٨١٠ ٢٩٣٠ ٣٠٨٠ ٣١٢٠ | دمياط : ١٧٠ ١٨٠ ٢٩٠ ٥٣٠ ٦٦٠ ٨٩٠ |
| ٣١٢٠ ٣١٦٠ ٣١٨٠ | ١٤٥٠ ١٥٠٠ ١٥١٠ ٢٣١٠ ٢٥٣٠ |
| | ٢٥٩٠ ٣٠٠٠ ٣٠٣٠ ٣٠٤٠ ٣٠٧٠ |
| | ٣٠٩ |
| [انظر مصر] | |

| | |
|-------------------------------------|---------------------------------------|
| زملكا : ١٦٢ | دير ابن عسرون : ١٦٣ |
| زورق بيجق : ١٦٤ | الدير الأبيض : ١٦٣ |
| (س) | (ر) |
| الصالبة : ١٦٥ | رأس عين : ١١٢ |
| سجن الإسكندرية : ١٤٤ ، ٥٠٠ | راسليا : ١٦٥ |
| سجن الكرك : ١٥٦ | رأس الماء والدل : ١٦٥ |
| سمردين : ٣٢ | رأس المآبم الروس : ١٦٥ |
| سرياقوس : ١٤ ، ٩٥ ، ٢١٦ | رستم دار : ١١١ |
| السعيدية : ٣١٨ | الرستين : ٢٢٠ |
| سلطانية : ١١١ ، ١١٣ ، ١١٤ | رصافة و قرطبة : ٣٢٥ |
| سمرقند : ١٠٣ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨ | الركن البوق والعنبري : ١٦٢ |
| ١١٢ ، ١١٥ ، ١١٧ ، ١٢٥ ، ١٢٩ | الرمانة : ١٤٥ |
| ١٣٠ ، ١٣٦ ، ٣٠٠ | الرملة — بالشام : ١٦٦ ، ١٧١ |
| سوق المحمل : ٢٩٨ | الرميلة — الرملة بالقاهرة : ٢٧٩ ، ٢٨٦ |
| سويقة الصاحب : ٢٦ | ٢٨٧ ، ٢٢٤ |
| سويقة منعم : ٢٨٧ | الرها : ٥٣ ، ١١٢ ، ١١٤ ، ١٢٥ |
| سيحون : ١٢٩ | ٢٢٢ |
| سيس : ٨٨ ، ٩٠ | رودس : ١٥٠ |
| سيواس : ٩٥ ، ١١٤ ، ١١٧ ، ١٦٨ | الروضة : ٢٠٥ |
| ١٢٦ ، ١٦٨ ، ٢٢٨ | الري (بلاد) : ١٠٨ ، ١١١ |
| (ش) | الريدانية : ٣١٨ |
| الشام : ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٧ ، ١٩ ، ٣١ | (ز) |
| ٣٣ ، ٣٧ ، ٤١ ، ٤٧ ، ٤٩ ، ٩٨ ، ١١٤ | زارستان — زارستان : ١٢١ |
| ١١٨ ، ١٢٠ ، ١٢٥ ، ١٤٣ ، ١٤٦ | زبيد : ١٨٦ |

صليبية : جامع أحمد بن طولون : ٢٨٧ ، ٥٦

صهيون : ٤٩ ، ٢٢٠

الصين : ١٢٩

(ض)

ضبعة ربع القصر بين : ١٦٣

ضبعة زرينة : ١٦٣

(ط)

طاحون القوار : ١٦٥

طبرستان : ٧٧

طريقة الزمام : ٢٧٦

طرابلس : ١٧ ، ٤٠ ، ٤٦ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦٣

١٦٨ ، ١٢٢ ، ١٢٠ ، ١٠١ ، ٩٥ ، ٦٤

٢٢٣ ، ٢١٦ ، ٢١٣ ، ١٧٦ ، ١٧١

٢٦١ ، ٢٥٨ ، ٢٥٧ ، ٢٣٢ ، ٢٢٩

٣١٧ ، ٣٠٩ ، ٣٠٨ ، ٢٧٨ ، ٢٧٢

٣٢٠ ، ٣١٩

طيرة : ١٨٥

الطينة : ٤٨

(ع)

مهلون : ١٦٥ ، ١٦٦

مدن : ٢٤٧

العراق : ١١٤ ، ٧٨ ، ٢٠٣

عراق المعجم : ١٠٨ ، ١١٠ ، ١١١

١٥٣ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٦٨

١٧٣ ، ١٧٩ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ٢٠٣

٢١٤ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٧ ، ٢٥٥

٢٦٢ ، ٢٧٢ ، ٢٧٥ ، ٢٧٧ ، ٢٨٩

٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٤ ، ٣١٦

[انظر دمشق]

شاطىء النيل : ٢١٧

شبين القصر = شبن القناطر : ٣٤ ، ٧٠

١٧٥ ، ١٠١ ، ٢٩١

الشرقية : ٤٩

شعب : ١٥٦

الشقيف : ٢٠٨

الشويكة : ٥

شيراز : ١٣٦ ، ١٣١ ، ١٠٩ ، ١٠٨ ، ٦٣

(ص)

الصالحية : ٢٠٨ ، ١٦٥ ، ١٥٥ ، ٥٠

الصنينة : ٣١٩

صرخد : ٢٧٣ ، ١٦٥

صعيد مصر : ١٨٦

صفد : ٨٣ ، ٤٨ ، ٤٧ ، ٤٤ ، ٢٠ ، ١٨

١٢٠ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٥٨ ، ١٥٩

١٦٦ ، ١٧١ ، ٢١٣ ، ٣٠٩ ، ٣١٠

٣١٢ ، ٣٢١

العريش : ٢٤٩

ہینتاب : ۱۱۸ ، ۱۱۹ ، ۱۲۷

عمون الفرصيا : ١٦٧

(ع)

فرمانة : ١٠

فهرست ۲۱۶ : ۶۲۹۰

فهرست: ۱۷، ۳۷، ۴۷، ۴۸، ۴۹، ۵۱

6 18A 6 18Y 6 12Y 6 12 - 6AY

622361A0 617361V1 6104

31-6277-209-202

غرفة الأبحام : ١٦٣

(ف)

فامیں : ۹ ، ۱۱ ، ۱۱۱

فراٹ : ۱۷۳ ، ۲۱۲ ، ۳۱۶

فرما : ۴۸ : ۶ : ۱۲۰

(ق)

القابون : ١٦٢

قاصيون : ١٥٥ ، ٢٦٧

قاعة البريرية : ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٨٩

فاعة السلاح بمباط : ٦٦

٢٩٤ : إقامة الخدمة

قائمة المراجعين : ٢٩٢

٧٨ : قالین

فاطمة : ١٠٦

قرطبة : ٣٢٥

| | |
|-------------------------------------|---|
| قلعة دمشق : ١٤ ، ٢٠ ، ٣٥ ، ١٢٤ ، | قسطنطينية : ١٢٨ |
| ١٢٥ ، ١٧٢ ، ١٨٤ ، ٢١٠ ، | قسطنطينية : ٧٨ |
| ٢٧٢ ، ٣١٧ ، | قصر الأتلي : ١٢٣ ، ٢٨٠ |
| قلعة الروم : ١١٨ | قصر بكنمر : ٢٧٩ |
| قلعة صرخد : ٢٧٣ | القصر السلطاني : ٣٢٤ |
| قلعة القصير : ٣١٦ ، ٣٢٠ ، | القصر الكبير : ٢٨٤ |
| قلعة الكرك : ٤٠ ، ٣١٠ ، | قصبة : ١٦٥ |
| قلعه : كالخ : ١٢٦ | قصير : ٣١٦ ، ٣٢٠ |
| قلعه كخننا : ٢١٢ ، ٢١٣ ، | قطنا : ١٢١ |
| قلعة كركر : ٢١٢ | قطية : ١٤٠ |
| قلعة المرقب : ١٥٣ ، ٢٣٢ ، | القطيفة : ١٧٤ |
| قلعة النجا : ١١٢ | قلعة أرنبك : ١١٣ |
| قنسرين ، ٣٢٠ ، | قلعة باش خمره : ١٢٩ |
| قوص ، ٦٩ ، ٧٠ ، | قلعة بهسنا : ٤٥ |
| قوناق : ٧٧ | قلعة تكريت : ١١٢ |
| القيروان : ١٨٨ | قلعة الجبل و : ٢١ ، ٢٢ ، ٢٤ ، ٤٥ ، ٤٩ ، |
| قيسارية جدة : ٢٤٤ | ٥٠ ، ٦١ ، ٦٩ ، ٨١ ، ٩٧ ، ١١٨ ، |
| قيسارية مجلون : ١٦٥ | ١٦ ، ٢٢٥ ، ٢٣٤ ، ٢٦٤ ، ٢٧٧ ، |
| القيسارية الكبرى بالقاهرة = قيسارية | ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨٥ ، ٢٩٢ ، ٢٩٤ ، |
| جاركسي : ٢٠٨ | ٢٩٨ ، ٣١٥ ، ٣١٨ ، ٣٢١ ، ٣٢٤ ، |
| قيسارية المرحطين : ١٦١ | قلعة جمفر : ١٥٨ |
| | قلعة حلب : ١٨ ، ٣٢ ، ٤٥ ، ٦٣ ، ٦٥ ، |
| | ٩١ ، ٩٩ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٥ ، |

مدرسة السلطان حسن : ٩٦
مدرسة السلطان محمد : ١٣٩
المدرسة السهرية : ٢٦٨
المدينة المنورة : ١٨٦ ، ١٨٥ ، ١٥٧ ،
١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٤ ،
١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٢٤٥
مراكش : ١٠
مرج الصفا : ١٦٤
مرسى مطروح : ١٨٨
المرزعة (قرية) : ١٦٥
مرزعة نهاية : ١٦٢
مرزعة المرقع بالقايون : ١٦٢
المسجد الحرام : ٥٧
المسجد النبوي : ١٩٨
المسعودية : ١٦٤
مصر : ١٤٠ ، ١٣٩ ، ١١٧ ، ١١٤ ، ١٤٠ ،
١٤٢ ، ١٦٩ ، ١٨٦ ، ١٨٨ ، ١٩٠ ،
١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ٢٤٥ ، ٢٦٨
٢٧٤
[أنظر الديار المصرية]
مصلحة باب القلعة : ٢٩٤
مصلحة المؤن : ٢٣٤ ، ٢٧٩
معرة : ٣٣
مغار : ١٦٥

(ك)

الكافوري : ١٦٦
كالكونت — كالي كونت : ١٥٣ ، ٢٤٦
الكيش : ٢٧٩
كربلاء : ١٨٦
الكرك : ١٢ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٤٠ ، ٧٠ ،
٨١ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ١٥٦ ،
١٥٧ ، ٢١٩ ، ٢٥٧ ، ٢٦٤ ، ٣١٠
كرمان : ١٠٩ ، ١١٠
كفر بطنا : ١٦٢
كمران : ٢٤٧
كيلان : ١٠٨
الكوفة : ١٨٧

(ل)

اللاذقية : ٢٢٠

(م)

ماردين : ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٥ ،
١٢٥ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣
ماقندران : ١٠٨ ، ١١٠ ، ١١١
ماووا البحار : ١٠٣ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١١١
المباركة : ١٦٤ ، ١٦٥
المدرسة الأشرفية : ٦٦
مدرسة جان بك : ٢٣٤ ، ٢٣٥

| | |
|-------------------------------|---------------------------------------|
| نصيبين : ١١٣ | مكة المشرفة : ١٥٢٠ ، ١٥١٠ ، ٦٧٠ ، ٥٧٠ |
| نهر ازل : ٧٩ | ١٨٥ ، ١٩٠ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٤ |
| نهر بردی : ٢٠ | ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢١٩ |
| نهر خيبر : ١٠٨ | ٢٣١ ، ٢٣٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٨ |
| نهر دجلة : ١٨٣ | ٢٥٠ ، ٣٠٠ |
| نهر كفتاصور : ٢١٢ | مقعد : ٢٨٧ |
| (ه) | ملطية : ٩٤ ، ٩٥ ، ١١٨ ، ١٥٨ ، ٣١١ |
| هراة : ١٣٥ ، ١٦٥ | ممالك الحظا و بلاد يفور : ٧٧ ، ١١١ |
| همدان : ١١١ ، ١١٢ ، ١١٤ | ممالك الروم : ١٢٦ |
| الهند : ١١٥ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ٢٤٦ | ممالك فارس : ١١٠ |
| (و) | ممالك ما وراء البحار : ١٠٦ |
| وادی إسمار : ٢٤٥ | المللعة الشامية : ٣٢١ |
| وادی تلسان : ٩٠ | منبابة : ٣١٥ |
| وادی الخزندار : ١٥٦ | المنزلة : ٢١٦ |
| الوجه البحري : ٢١٦ | منية ابن سليل : ٢١٦ |
| (ی) | الموصل : ١١٢ ، ١١٣ ، ٢٦٨ |
| يثرب : ١٨٥ | مولتان : ١١٥ |
| يزد : ١٠٩ ، ١١٠ | (ن) |
| الين : ١٥٢ ، ٢٠٠ | نابلس : ١٦٦ |
| ينبع : ١٩٤ ، ١٩٨ | الناصرية : (مدينة) : ٣١ ، ٣٤ ، ٣٦ |
| | ١٦٥ ، ١٨١ |

كشاف الألفاظ الاصطلاحية

(الوظائف — الألقاب — الآلات — العلوم)

| الأرز : ١٣٨ | (١) |
|--|--|
| أستدار : ٢٣ ، ٢٧ ، ٨٣ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ | آلة حرب : ٢٢٥ ، ٣١٤ |
| أستدار الصحية : ٩ | آنيا = آنيات : ١٤٨ ، ٢٧٦ |
| أستدار العالية : ٢٤٣ | أبنوس : ١٣١ |
| أسكفة الباب : ١١٩ | أتابكية : ١٤٩ ، ٢٤٨ ، ٣٠٤ |
| أسمطة : ١٣١ | أتابك : ١٦٢ |
| أصول — علم : ٢٦٨ | أتابك حلب : ٤٦ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٢٢٧ ، ٣٠٩ |
| أطيار : ١١٦ ، ١٢٧ | أتابك دمشق : ٥١ ، ٥٣ ، ١٦٨ ، ٢٦٣ |
| أطلس : ١٦٠ | أتابك العساكر : ٩٧ ، ٢٥٨ |
| أخا : ٤٠ ، ١٥٧ ، ٢١٣ | أتابك للعساكر الشامية : ٩٣ |
| أقية الشتاء : ١٤١ | أتابك العساكر بالديار المصرية : ٣٤ ، ٣٩ ، ٥٥ ، ٢١٤ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٥٨ |
| إقطاع : ٦ ، ١٤ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٦ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٥ ، ٣٩ ، ٤٧ ، ٩١ ، ٩٦ | أتابك خزة : ١٥٣ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ |
| ٩٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٧ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٧ ، ١٧٧ ، ١٨٧ ، ١٨٨ | أجازة : ١٨٢ |
| ١٩٤ ، ٢٠٥ ، ٢١٦ ، ٢١٨ ، ٢٢٤ | الأجراس : ١١٥ |
| ٢٢٩ ، ٢٣١ ، ٢٣٨ ، ٢٤٠ ، ٢٤٣ | أخبار الأمراء : ١٣٩ ، ١٤٠ |
| ٢٤٨ ، ٢٥٧ ، ٢٦١ ، ٢٨٨ ، ٣٠٨ | أدب : ٧١ ، ٢٦٨ |
| ٣١٥ | أدرية حارة : ١٣ |

٢٢٥٠٢٢٤٠١٧٧٠١٧٠٠١٦٩

٢٨٨٠٢٨٧٠٢٥٩٠٢٥٨٠٢٥٦

٣١٢٠٣٠٢

لامرة طبلخانة — أمير — أمراء طبلخانة

٦٥٠٦١٠٥٥٠٥٢٠٤١٠٣٥٠٢٨

٠١٤٤٠١٠٢٠٩٢٠٨٣٠٦٩

٢٣٣٠٢٣٠٠٢١٨٠١٧٠٠١٥٥

٢٤٨٠٢٤٣٠٢٤٢٠٤٢٠٠٢٣٨

٢٦٢٠٢٦٠٠٢٥٣٠٢٥٢٠٢٥١

٣٠٤٠٢٧٧٠٢٧٢

لامرة طبلخانة بطربلس : ٢٢٩

لامرة عشرة — أمير عشرة : ٢٣٠٢١٠١٦

٠١٠٠٠٩٤٠٩٢٠٧٠٠٤٣٠٢٤

٠١٥٣٠١٥٢٠١٠٥٠١٤٧٠١٠١

٢٢٢٠٠٢١٢٠١٧٥٠١٧٠٠١٦٩

٢٥٦٠٢٤٩٠٤٢٢٠٢٤٢٠٢٢٨

٢٧٢٠٢٦٢٠٢٦١٠٢٦٠٠٢٥٧

٢٣٠٦٠٣٠٤٠٢٩٢٠٢٨٨٠٢٧٦

٣٢٤٠٣١٣

لامرة عشرة بالقاهرة بالديار المصرية — لمصير

عشرة بالقاهرة : ١٦٨٠٥٤٠٥١

لامرة عشرين : ٣٥

لامرة عشرين بدمشق : ١٧٥

لامرة عشرين بطربلس : ١٥١

الأمير آخور : ٠٦٠٠٥٩٠٤٣٠١٢٠١١

٠١٤٩٠١٤٤٠١٠١٠٩٢٠٦٩٠٦٢

٢٢٥٠٢١٧٠٢٠٥٠٢٠٤٠١٧٧

٣٠٣٠٢٨٥٠٢٨١٠٢٧٨٠٢٥٧

٣١٥٠٣٠٨

أمير آخور الثاني : ٢٦٠٠١٧٧

أمير آخور ثالث : ٣٠٦

أمير آخور كبير : ٢١٨٠٢٠٩٠٦١٠١٣

٣٠٤٠٢٨٥٠٢٦٣٠٢٥٣٠٢٣٨

أمير آخورية : ٢٧٨

أمير آخورية الصغار : ٢٨٥

لامارة المدينة — أمير — أمراء : ١٨٥٠

٠١٩٤٠١٩١٠١٨٩٠١٨٧٠١٨٦

٣٠٧٠٣٠٠٠١٩٨٠١٩٥

لامرة بندرجلة : ٢٤٣

لامرة جندارية — أمير : ٣٠٤

لامرة الحاج — أمير : ٦٦٠٥٨

لامرة حاج الحمل — أمير : ٥٢٠٢٦٠٦

٢٤٠٠٢٠٠٠١٠٢٠٩٣٠٨٩٠٥٨

لامرة خمسة : ٢٤٨

لامرة سلاح — أمير سلاح : ٣٦٠١٢

٠١٠١٠٩٣٠٦٣٠٦١٠٥٥٠٣٩

٠١٤٩٠١٤٨٠١٤٥٠١٤٤٠١٤٠

| | |
|-------------------------------------|--|
| أمير العرب : ٢٢٠ | لامرة مائة وتقدمة ألف — أمير : بالدار |
| أمير الرجبية : ٢٥٩ | المصرية ١٢ ، ١٣ ، ٢٥ ، ٣٣ ، ٣٦ ، |
| الأمير الكبير : ٢٨٣ | ٤٣ ، ٥٧ ، ٥٣ ، ٥٥ ، ٨٩ ، ٩٢ ، |
| أمير مشوى : ٢٨٢ ، ٢٤٤ | ١٠٠ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٦٨ ، ١٧٤ ، |
| أمير مصر : ١٨٨ ، ٢٧٣ | ١٧٧ ، ٢٥٥ ، ٢١٦ ، ٢١٨ ، ٢٢٤ ، |
| أمير الممالك السلطانية بمكة : ١٥٢ | ٢٣٨ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، |
| أمير ينبع : ١٩٨ | ٢٥٩ ، ٢٧٧ ، ٣١٣ |
| أوقاف = وقف | [أنظر مقدم ألف] |
| (ب) | لامرة مائة وتقدمة ألف — أمير — بدمشق : |
| البراطيل : ١٢ | ٢٨ ، ١٤٧ ، ١٤٨ |
| برك : ٢٦ ، ٤٢ ، ٦٣ ، ١٩٢ | لامرة محاس — أمير : ٢٥ ، ٣٦ ، ٥٥ ، |
| البركستوانات : ١١٥ | ٦٢ ، ٨٣ ، ١٤٤ ، ١٧٠ ، ١٧٥ ، |
| بريد : ١٨٤ ، ٢٨٨ | ١٧٧ ، ٢٠٦ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، |
| بشار : ٢٨٨ | ٢٦١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٨ ، ٢٨٠ ، ٢٨٥ ، |
| بطل : ١٤٥ ، ١٤٩ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ٢٢١ ، | ٢٨٨ ، ٣٠٣ |
| ٢٢٩ ، ٢٣٨ ، ٢٥٣ ، ٢٥٩ ، ٢٧٧ ، | لامرة مكة — أمير مكة : ١٥١ ، ١٩٣ ، |
| ٣٠٤ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ | ١٩٤ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٣٣ ، |
| بقر — أبقار : ١٣٨ ، ١٦٥ | ٣٠٠ ، ٣٠٧ |
| بلان : ٥ | أمير آل فضل : ٩٩ |
| (ت) | أمير آل مرا : ٩٩ |
| التاريخ — علم : ٧١ ، ١٣٢ ، | أمير البطالين : ٢٥٢ ، ٢٥٨ |
| تحف : ١٥٩ ، ١٦٨ | أمير جسد : ١٢ |
| تحف الملك : ١١٥ ، ١١٧ ، ١٨٣ ، ٢٨٤ | أمير حاج الركب الأول : ١٠١ |
| | أمير شكار : ١٤٢ |

حاجب حجاب طرابلس : ٢٢٣

حاجب صفد : ٣٦٠

حاجب غزة : ٢٥٢

الحجج : ٢٠٠

الحجورية — الحجاب : ١٠٢ ، ٧٦ ، ١٠٢

١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٧٥ ، ٢٣٨ ، ٢٥٨

٣٠٣

حجورية الحجاب : ٢٨٥

حجورية حلب الكبرى : ٢٥٤

حجورية دمشق : ٢٧٤

الحجورية الكبرى : ٢٦

حديث — علم : ٧١

الحراقة : ٥٣ ، ٢٨٠

الحرير : ٣٣١

حسبة القاهرة : ١٧٥ ، ٦

حسبة مصر : ٣٠٦

حرير : ١٣٨

حوائص ذهب : ١٦٠

(خ)

خاصكي : ٢٣ ، ٣٤ ، ٦٢ ، ٦٩ ، ٩٤

١٠١ ، ١٤٧ ، ١٥٠ ، ١٥٦ ، ١٦٨

٢١٢ ، ٢١٦ ، ٢١٨ ، ٢٢٠ ، ٢٢٦

٢٤١ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٧ ، ٢٧٦

٢٨٠ ، ٢٨٢ ، ٢٩٠

تدبير المملكة : ٣٠٥

التشريف : ٣٧ ، ٣٨ ، ١٦٩ ، ١٧٦ ، ١٩٧

تقليد : ١٩٧

(ث)

ثياب الحداد : ١٣١

الثياب القصيرة : ٢٩٦

(ج)

الخاليش : ١٧١ ، ٩٨

جدار : ٣٤ ، ٥٩ ، ٦٩

جدة مدارة = بشمقدار : ٢٣

الجندار : ٧٦

الجمال : ١١٦ ، ١٦٠

الجنك : ٨

جومرة — جواهر : ١٦٠

(ح)

حاجب ثاني : ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٦٢

حاجب حاب : ٢١

حاجب الحجاب : ٦٢ ، ١٤٥ ، ٢٢٥

٢٨١ ، ٢٦٢

حاجب حجاب حلب : ٢٥٤ ، ٢٧٤ ، ٣٠٩

حاجب حجاب دمشق : ٣٠٨ ، ٣٠٩

حاجب الحجاب بالديار المصرية : ٢٤ ، ٢٥

٢٣٧ ، ٢٠٦ ، ١٤١ ، ٩٠ ، ٥٥

٢٧٨ ، ٢٥٧

حاجب دمشق : ١٩

(د)

داء الأسد : ٢٤٩

الدخن : ١٣٨

درهم : ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٥

١٩٩

الدوادار الثالث : ٩١

الدوادار الثاني : ١٩ ، ٩١ ، ٩٢ ، ١٠١

١٥٣ ، ٢٠٩ ، ٢٢١ ، ٢٣٧ ، ٢٣٣

٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٧٢ ، ٢٧٩

الدوادارية : ٢٥ ، ٤٧ ، ٥٤ ، ٦٦ ، ٧٦

١٧٤ ، ١٧٥ ، ٢١٢ ، ٢١٧ ، ٢٢٩

٢٣٣ ، ٢٦٢ ، ٢٨٠ ، ٢٨٥ ، ٢٩٠

٣٠٣ ، ٣١٦

الدوادارية الصفار : ١٥١ ، ١٧٤ ، ٢٢٠

٢٣٣ ، ٢٤٠

الدوادارية الكبرى = الدوادار الكبير : ١٤

٢١ ، ٥٢ ، ٥٥ ، ٦٣ ، ١٤٩ ، ٢١٢

٢١٧ ، ٢٢١ ، ٢٢٣ ، ٢٣٣ ، ٢٦٢

٢٧٢ ، ٢٨٠ ، ٢٩٠ ، ٣٠٤ ، ٣١٣

٣١٥

دوران الحمل : ٢٤٠

الدياج : ١٣١

دينار ذهب — دنانير : ٤١ ، ٦٧ ، ١١٤

١٦٠ ، ١٨٨ ، ٢٤٦ ، ٢٨٦

خاصكية الملك الأشرف برسباي : ٢٢٩

٢٦١

خاصكية ، الملك الظاهر برقوق : ٣١٣

الخازندارية : ٧٥ ، ٦٩ ، ١٠١ ، ١٥٦

٢٢٩ ، ٢٣٢ ، ٢٤٠ ، ٢٤٦ ، ٢٦٣

٢٧٧ ، ٢٨٠ ، ٢٨٢ ، ٣١٤

خازندارية الصفار : ١٤٧ ، ١٧٥

خازندارية الكبرى : ٣٠٤

خبز : ٢٠٧

خجداش — خشداش : ١٥١ ، ٢٥٦

خدمة الايوان : ٢٩٨

خدمة سلطانية : ٣٢٤

خراج : ١٨٧

الخزانة الشريفة : ٢٩

خط المنسوب : ٧١

خطيب الناصرية : ٣١ ، ٣٤ ، ٣٦

الخلع : ١٦٠

الخلعة الخليفية السوداء : ٢٨٣

الخليفة أمير المؤمنين : ٢٨٣ ، ٣١٨

الخنق : ١٩٦

خواص السلطان : ٣٤

الخليل المسومة : ١٧٩

خيول : ١١٥ ، ١٣٨ ، ٢٥٧ ، ٢٧٦

| (ذ) | (ز) |
|--|--------------------------------------|
| ذهب : ١٦٠ | الزاهدى (لقب) : ١٦٧ |
| (ر) | الزبيب : ١٣٨ |
| رأس الميسرة : ١٤ | الزركاشية : ٢٤٠ ، ٢٣٧ ، ٢٣٥ ، ٩٩ |
| رأس نوبة — رؤوس النواب : ٧٩ ، ٢٣ | ٣٠٤ ، ٢٨٩ ، ٢٤١ |
| ٢٤٠ ، ٢٣٠ ، ٢٢٠ ، ١٧٥ ، ١٥٠ | زمام دار : ٢٨٤ |
| ٢٥٣ ، ١٤٨ ، ٢٤٣ ، ٢٤٢ ، ٢٤١ | (س) |
| ٢٩١ ، ٢٨٢ ، ٢٦٠ | الساق : ١٤٣ ، ٩٤ ، ٧٨ ، ٦٩ ، ٢٤ ، ٢٣ |
| رأس نوبة الأمراء : ١٤٤ | ٢٨٢ ، ١٧٤ |
| رأس نوبة ثانى : ٢٣٨ ، ٢٣٠ ، ٢٢٦ | مرج ذهب : ٢٩٦ |
| ٢٥٣ | مريز الملك : ٨٤ |
| رأس نوبة الجندارية : ٢٤١ ، ١٧٥ ، ٣٤ | سلاح دار : ١٩٩ ، ١٠١ |
| ٢٨٢ ، ٢٧٢ ، ٢٦١ ، ٢٦٠ | سلطان الديار المصرية : ١٨٣ ، ١١٧ |
| رأس نوبة النوب : ٦٢ ، ٥٢ ، ٥١ ، ٣٦ | ٣١٢ ، ٢٩٣ ، ٢٧٥ |
| ١٤٨ ، ١٤٤ ، ١٥٠ ، ٩٢ ، ٩١ ، ٨٣ | سلطان الررم : ٣٠٠ |
| ٢٩٠ ، ٢٨٠ ، ٢٧٣ ، ٢٢٤ ، ١٦٩ | الصباط : ٥٠ |
| ٣٠٣ | صنجق : ١٦٩ |
| الرشوة : ١٢ | صنجدار : ١٦٩ |
| رطل بالسمر فندى — عشرة أرتال بالدمشق : | مهم : مهم : ٢٢٥ |
| ١٣١ | المياسة : ٧٦ |
| ركوب الخيل : ١٧٥ | السيف : ١١٩ ، ١١٦ ، ١١٥ ، ٥٠ |
| الرمح : ١٤٤ ، ١١٩ ، ١١٦ ، ٧١ ، ٥٠ | ٢٨٣ ، ١٢٧ |
| ٢٤٠ ، ٢٣٨ ، ١٦٩ | |

(ش)

شد — شاد الشراب خاتاة : ٨٩ ، ٩٢ ،

٢٢٩ ، ٢٣٨ ، ٢٤١ ، ٢٦١ ،

٢٨١ ، ٣٠٤

شد بدرجة : ٢٣١

شطرنج : ١٣٣ ، ١٣٧ ، ١٤٤

الشطرنج الصغير : ١٣٣

الشطرنج الكبير : ١٣٣

شعار السلطنة : ٣٢١

الشعر : ٢٦٨

شهود القيمة : ١٦١

شوارب : ١٣

الشوكات الحديدية المثلثة : ١١٥ ، ١١٦

شيوخ الخدام : ٢٨١

(ص)

صاحب ابلسين : ٣٠٠

صاحب بغداد : ١١٢٠ ، ١١٧ ، ٣٠٥

صاحب تبريز : ١٧ ، ٢٢٣ ، ٣١٧

صاحب القنار : ١٠٧

صاحب توقات : ١١٤

صاحب الجبال : ١١٠

صاحب جدة : ٢٤٦

صاحب حماة : ١٩١ ، ١٩٢

صاحب الدشت : ١٠٧

صاحب سمقند : ٣٠٠

صاحب سمرجان : ١١٠

صاحب سيواس : ٩٥ ، ١١٤ ، ١١٧

صاحب شيراز : ١٠٨

صاحب غرناطة : ١٠

صاحب القاعة : ٣١٢

صاحب قران الأقاليم السبعة : ١٣٢

صاحب قرم : ٨٠

صاحب قيصريّة : ١١٤

صاحب كرمان : ١١٠

صاحب كردين : ١١٣ ، ١١٨ ، ٣٢٣

صاحب مصر : ١١٤

صاحب مكة : ١٩٢

صاحب مرارة : ١٣٥

صاحب نبرد : ١١٠

صاحب اليمن : ١٩٣ ، ٢٠٠

صاحب ينبع : ١٦٤

الصراع (فن) : ٢٣ ، ٢٠٩ ، ٢١١

الصود بالجوارح : ٢٩٨

(ط)

طاعون : ١٧٧ ، ٢٥٤ ، ٣٠٠ ، ٣٠١

٣١٢ ، ٣٠٢

طاغية الفرنج : ١١

الفقه (علم) : ٢٦٩، ٢٦٨، ١٠٣ :
 الفروسية : ١٧٣، ١٤٦، ٧١، ٥٦، ٤٥ :
 ٣١٤
 فيل — القبلة : ١٢٣، ١١٥ :

(ق)

قاضى قضاء الديار المصرية : ٧١
 قاضى قضاء الشافعية بالديار المصرية : ٢٩٧ :
 ٣٠١

قاهر الملوك والسلاطين : ١٣٢

قائد الجند : ٩

القراءات (علم) : ٢٦٩

قضاة حلب : ١٢٠

قماش ذهب — قماش : ٢٧٦، ١٧٧

قناديل الذهب والفضة : ١٣١

قهрман الماء والطين : ١٣٢

قواعد جنكرخان : ١٣٣

قواعد الملكة والترتيب : ٢١٥

(ك)

كاتب المربح : ٣٢

كاشف : ٢٠٤

كاشف الجسور : ٨٣

كاشف الشرقية : ٤٩

كاملية : ٦٨

طلب العلم : ٢٩٦، ٧١

الطير : ١١٦، ٥٠

الطبخانة : ٢٨، ٢٤، ٣٥، ٥٥، ٥٢

٢٨٩، ٢٨٥، ٢٢١، ٦٥، ٦١

٣١٣

الطرز الزركش : ١٦٠

الطير : ٢٨٤

(ع)

المعابد (لقب) : ١٦٧

عالم — علماء : ٢٩٩

العالى (لقب) : ١٦٨

العدد : ١١٥

عديم : ١٣٨

العدل : ٢٦٧

العدول : ١٦١

العريجة (علم) : ٢٦٩، ٢٦٨

هيد الأضى : ١٨٤

(غ)

غم — أغنام : ١٣٨

(ف)

فرس : ١٧٧

فرس بمرح ذهب : ٤١، ٤٠

فرس النبوة : ٢٨٣

مرسوم شريف : ١٨ ، ٢٠ ، ٤٤ ،

١٥٨ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ٢٤٤ ، ٢٧٨

مركب مروس : ٢٤٦

المصارع : ٢٣

مصانع : ١٩٢

مصطبة : ٢٣١

مصلحة : ٢٠١

معز الاسلام والمسلمين (لقب) : ١٦٧

مقدم ألف : ١٢ ، ٢١ ، ٢٢١ ، ٢٨٢ ،

٢٩٠ ، ٣٠٤ ، ٣٠٩ ، ٣١١ ، ٣١٤

مقدم الف بالديار المصرية : ٧٤ ، ٢٩ ،

٢٩ ، ٨١ ، ٨٣ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٥٨ ،

١٠١ ، ٤٨٠ ، ٢٠٩ ، ٢٢٣ ، ٢٣٣ ،

٢٤١ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٨١ ، ٣١٣

[انظر إمرة مائة وتقدمة ألف]

مقدم البريدية : ٢٤٩

مقدم المساكر : ٢٩٠

مقدم الممالك : ٢٨٩

مقدم الموالي والجنود : ٩

ملك للترك : ٨٤

ملك الدشت : ٧٥

ملك الغرب : ١٠

ملك القيقاق : ٧٥

كاملية سمور : ٢٩٥ ، ٤٠

كاملية مخمل : ٢٨٠

كتابة المر الشريف - كاتب المر : ١٠١ ،

٣٠٥ ، ٢٤٥

كنبوش زركش : ٤١ ، ٢٩٦ ،

كشافة : ١٣٤

(ل)

لا لا : ٢٨٤ ، ٢٣٤

لعب الكرة : ٢٨٥

اللغة التركيد . ٢٩٩ ، ١٣٣ ، ٧٣ ، ٦٥

اللغة العربية : ٢٩٩ ، ١٣٦ ، ١٣٣ ، ٧٣

اللغة الفارسية : ١٣٦ ، ١٣٣

اللغة المغلية : ١٢٣

لإلى رمضان : ٥٧

(م)

ماجنيق : ١٢٤

محمل : ١٠٢ ، ١٩٧ ، ٢٤٠ ،

المحمل الشامى : ١٩٧

مجلس : ٢٥١

مدبر المملكة : ٩٦ ، ٢٢٤ ،

مدبر الممالك : ٩٧ ، ١٥٠

مرجان : ٢٤٤

مرسوم السلطان : ١٦١ ، ١٩٧ ،

| | |
|---|--|
| نيابة القدس : ٣١١، ١٥٢ | نيابة الشام — نائب الشام : ١٧، ١٤، ١٣ |
| نيابة قلعة الجبل — نائب قلعة الجبل : ٢١ | ١٩، ٣١، ٣٣، ٣٧، ٤١، ٤٧ |
| ٢٧٧، ٤٧٠، ٦٨، ٦١، ٢٥، ٢٤، ٢٣ | ١١٨، ١١٤، ٩٧، ٥٩، ٤٩ |
| ٢٨٢، ٢٧٨ | ١٥٦، ١٥٣، ١٤٦، ١٢٠، ١١٩ |
| نيابة قلعة حلب : ٣١٠ | ١٧٠، ١٦٩، ١٦٨، ١٥٨، ١٥٧ |
| نيابة قلعة دمشق : ٢١٠ | ٢١٤، ٢١٢، ٢١٠، ١٧٢، ١٧١ |
| نيابة قلعة الروم : ١٤٨ | ٢٩٠، ٢٧٢، ٢٥٥، ٢٢٧، ٢٢٢ |
| نيابة الكرك — نائب الكرك : ٩٨، ٧٠ | ٣٢٠، ٣١٨، ٣٠٤، ٣٠٢، ٢٩١ |
| نيابة ملطية — نائب ملطية : ٣١١، ٩٤ | نيابة شيراز : ٦٣ |
| (ه) | نيابة صفد — نائب صفد : ٤٥، ٤٤، ١٨ |
| هدايا : ١٦٨، ١٥٩ | ٨٣، ١٥٩، ١٤٨، ١٤٧، ١٢٠ |
| (و) | ٣١٣، ٣١٠، ٣٠٩، ٢١٣، ١٧١ |
| والى القاهرة : ٢٨٢، ٢٥٢، ٢٨، ٥٥ | ٣٢١ |
| ٣٠٧، ٣٠٦ | نيابة صهيون : ٢٤٩ |
| الوزارة — الوزير : ٢٣٣، ١٨٠، ١٠، ٩ | نيابة طرابلس : ٤٤٦، ٤٤٤، ٤٤٠، ١٨، ١٧ |
| ٣٠٥ | ١٦٨، ١٢٢، ١٢٥، ٩٥، ٦٠، ٥٩ |
| وزارة الشام : ١٧٩ | ٢٢٣، ٢١٦، ٢١٣، ١٧٦، ١٧١ |
| وقف — أوقاف : ١٧٤ — ١٦٦ — ١٦١ | ٢٧٨، ٢٧٢، ٢٥٨، ٢٥٧، ٢٣٢ |
| الوقيد : ٥٧ | ٣٢٠، ٣١٩، ٣١٦، ٣٠٩، ٣٠٨ |
| ولايات العجم : ٧٨ | نيابة غزة — نائب غزة : ٨٧، ٤٤٧، ١٧ |
| ولاية القاهرة : ٢٣٥، ٨، ٧، ٦ | ٢٢٣، ١٧١، ١٤٨، ١٤٧، ١٢٠ |
| ولاية المدينة : ١٩٣ | ٣١٠، ٢٧٧، ٢٥٩ |
| (ي) | نيابة الغوبة بالديار المصرية — نائب الغيبة |
| اليسق : ٧٥ | بالديار المصرية : ٩٠، ٨١، ٦١ |
| | ٢٧٧، ١٤٤ |

كشاف بأسماء الكتب الواردة في النص

صفحة

الآثار = معاني الآثار في الآثار .

تاريخ مكة = العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين .

ألفية ابن مالك ٢٨٤

ابن مالك ، محمد بن عبد الله بن عبد الله الطائي الجبالي .

السنن لأبي داود ٧٣، ٧٢

أبو داود ، سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد ،

السجستاني .

الشاطبية (حرز الأمانى ووجه التهانى) ٢٠٣

الشاطبي ، قاسم بن فيرة بن خلف بن أحمد الرعيني .

الشماثل = شمائل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ٧٣

الترمذي ، محمد بن عيسى بن سورة بن موسى الضحاك ، الشهير

بالترمذي .

صحيح البخارى ١٥٧

البخارى ، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المفيرة .

صحيح مسلم ١٥٧

مسلم ، مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري .

| صفحة | |
|----------|--|
| ١٩٣، ١٩٢ | العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين |
| | الفامي، محمد بن أحمد الحسني المكي، أبو الطيب تقي الدين الفامي. |
| ٢٨٦ | عوارف المعارف |
| | السهروردي، عمر بن محمد بن عبد الله، أبو حفص، |
| | شهاب الدين السهروردي. |
| ٧٣ | مسند الإمام أحمد |
| | ابن حنبل، أحمد بن محمد بن حنبل. |
| ١٥٧ | معاني الآثار في الآثار الماثورة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الأحكام |
| | الطحاوي، أحمد بن محمد بن سلامة الأزدي المجري المصري، |
| | أبو جعفر الطحاوي. |
| ٧٢ | المعجم الصغير |
| | الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي. |
| ٢٠٤ | المفصل في النحو |
| | الزنجشري، محمود بن عمر بن محمد الزنجشري. |
| ٧٣ | الهداية في فقه الحنفية |
| | المرغيناني، علي بن أبي بكر، برهان الدين. |

مختصرات مصادر ومراجع التحقيق

تحتوى القائمة التالية على أسماء المصادر والمراجع الإضافية ومختصراتها التى استلزمها تحقيق الجزء الرابع من كتاب المنهل الصافى لابن تفرى ^(١) بردى :

أولا : الوثائق :

(١) القرآن الكريم .

(٢) وثائق وقف السلطان الناصر محمد بن قلاوون (وقف خانقاه مرياقوص) -

نشر ودراسة د. محمد محمد أمين - أنظر ملاحق الجزء الثانى من كتاب
تذكرة النبيه لابن حبيب الحلبي .

(٣) وثيقة وقف السلطان قايتباى على المدرسة الأشرافية وقاعة السلاح بدمياط

- نشر ودراسة د. محمد محمد أمين - المجلة التاريخية المصرية مجلد ٢٢

سنة ١٩٧٥ .

ثانيا : المصادر والمراجع :

(٤) الإستقصا = السلاوى (أحمد بن خالد الناصرى ت ٥١٣١٥ / ١٨٩٧ م) :

(١) تخفيفا لهوامش التحقيق استخدمنا مختصرات فى الإشارة إلى غالبية المصادر والمراجع ،

وفى هذه القائمة أثبتنا المختصرات - كما وردت فى الهوامش - مرتبة ترتيبا أبجديا ، وأمام كل

مختصر اسم المصدر أو المرجع بالكامل .

— الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى — ٩ أجزاء —

الدار البيضاء ١٩٥٤ .

(٥) أعلام النبلاء = ابن هاشم الطباخ الحلبي (محمد راغب بن محمود) :

— أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ، ٧ أجزاء — حلب

١٩٢٣ .

(٦) إلام الوري = ابن طولون (محمد بن علي الصالحى الدمشقى ت ٨٩٥٣/

١٥٤٦ م) :

— إلام الوري بن ولى نائبا من الأتراك بدمشق الشام

الكبرى .

تحقيق د. عبد العظيم حامد خطاب ، القاهرة ١٩٧٣

(٧) أعيان العصر = ابن أيبك الصفدى (صلاح الدين ت ٥٧٦٤/١٣٦٣ م) :

— أعيان العصر وأعيان النصر — مخطوط مصور بمعهد

المخطوطات العربية بالقاهرة .

(٨) أمراء دمشق = ابن أيبك الصفدى (صلاح الدين ت ٥٧٦٤/

١٣٦٣ م) :

— أمراء دمشق فى الإسلام .

تحقيق صلاح الدين المنجد — دمشق ١٩٥٥ .

(٩) إنباء الغمر = ابن حجر العسقلانى (أحمد بن على ت ٨٥٢/١٤٤٨ م) :

— إنباء الغمر بأبناء الغمر ، تحقيق د. حسن حبشى ،

٣ أجزاء القاهرة ١٩٦٩ — ١٩٧٦ .

(١٠) الانتصار = ابن دقاق (إبراهيم بن محمد ت ٥٨٠٩ / ١٤٠٦ م) :
— الانتصار بواسطة عقد الأمصار ، نشر فولرز ، بولاق

١٣٠٩ هـ / ١٨٩٣ م .

(١١) الأوقاف والحياة الاجتماعية = د . محمد محمد أمين :
الأوقاف والحياة الاجتماعية في مصر في عصر سلاطين المماليك .
دار النهضة العربية ، القاهرة ١٩٨٠ .

(١٢) الإيضاح والتبيان = ابن الرقعة الأنصاري (أبو العباس نجم الدين ت
٥٩١٠ هـ / ١٣١٠ م) :

— الإيضاح والتبيان في معرفة الكيل والميزان .

تحقيق د . محمد أحمد إسماعيل الخاروف

من منشورات مركز البحث العلمي ، جامعة
أم القرى — دمشق ١٩٨٠ .

(١٣) بدائع الزهور = ابن إلياس (محمد بن أحمد الحنفى ، ت ٩٣٠ هـ /
١٥٢٤ م) .

— بدائع الزهور في وقائع الدهور .

نشر وتحقيق محمد مصطفى — أجزاء — القاهرة

١٩٦١ — ١٩٦٥ .

(١٤) البداية والنهاية = ابن كثير (إسماعيل بن عمر ت ٥٧٧٤ / ١٣٧٣ م) :

— البداية والنهاية ، ١٤ جزء بيروت ١٩٦٦ م .

(١٥) البدر الطالع = الشوكاني (محمد بن علي بن محمد ت ١٢٥٥ هـ /

١٨٣٤ م) .

— البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

جزءان ، القاهرة ١٣٤٨ هـ / ١٩٢٩ م .

(١٦) بغية الوفاء = السيوطي (عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد

ت ٩١١ هـ / ١٥٠٥ م) :

— بغية الوفاء في طبقات النحاة جزءان

القاهرة ١٩٦٤ .

(١٧) بلاد الهند = عصام الدين عبد الرؤوف الفقي :

— بلاد الهند في العصر الإسلامي .

القاهرة ١٩٨٠ .

(١٨) تاج التراجم = قاسم بن قطلوبغا (الشيخ أبو العدل زين الدين

ت ٨٧٩ هـ / ١٤٧٤ م) :

— تاج التراجم في طبقات الحنفية ، بغداد

١٩٦٢ م .

(١٩) تاريخ ابن الفرات = ابن الفرات (محمد بن عبد الرحيم المصري

ت ٨٠٧ هـ / ١٤٠٤ م) :

— تاريخ الدول والملوك ، بيروت ١٩٣٦ —

١٩٤٢ م .

(٢٠) تاريخ ابن قاضي شهاب = ابن قاضي شهاب (تقي الدين أبو بكر بن

أحمد الأسدي الدمشقي ت ٨٥١ هـ / ١٤٤٨ م) :

— تاريخ ابن قاضي شهابية

٣٢ (١٣٧٩ / ٧٨١ — ١٣٩٧ / ٨٠٠ م)

حققه عدنان درويش ، دمشق ١٩٧٧ .

(٢١) تاريخ الخلفاء = السيوطي (عبد الرحمن بن أبي بكر ت ٩١١ هـ /

١٥٠٥ م) :

— تاريخ الخلفاء أمراء المؤمنين القائمين بأمر الله

— القاهرة ١٣٥١ هـ .

(٢٢) تاريخ الدول الإسلامية = أحمد السعيد سليمان (الدكتور) :

— تاريخ الدول الإسلامية ومعجم الأسماء

الحاكمة ، جزاء ، دار المعارف بالقاهرة

١٩٦٩ .

(٢٣) تالي كتاب وفيات الأعيان = الصقاعي (فضل الله بن أبي الفخر

ت القرن ٨٨ / ١٤ م) :

— تالي كتاب وفيات الأعيان ، تحقيق جاكين

سويلا ، المعهد الفرنسي دمشق ١٩٧٤ .

(٢٤) التبر المسبوك = السخاوي (محمد بن عبد الرحمن ت ٩٠٣ هـ /

١٤٩٧ م) :

— التبر المسبوك في ذيل السلوك — بولاق

١٨٩٦ م .

(٢٥) التحفة السنية = ابن الجيعان (شرف الدين يحيى بن شاكر ت ٨٨٥ هـ /

١٤٨٠ م) :

— التحفة السنية بأسماء البلاد المصرية .

نشرة صريتر ، بولاق ١٢٩٦ هـ — ١٨٩٨ م .

(٢٦) التحفة اللطيفة = السخاوى (محمد بن عبد الرحمن ت ٩٠٢ هـ / ١٤٩٧ م) :

— التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة .

٣ أجزاء ، القاهرة ١٩٧٩ — ١٩٨٠ .

(٢٧) تذكرة الحفاظ = الذهبى (محمد بن أحمد ت ٧٤٨ هـ / ١٣٤٨ م) :

— تذكرة الحفاظ ، ٤ أجزاء بيروت

١٣٧٤ هـ / ١٩٥٤ م .

(٢٨) تذكرة النبيه = ابن حبيب (الحسن بن عمر ت ٧٧٩ هـ / ١٣٧٧ م) :

— تذكرة النبيه فى أيام المنصور وبنيه

٣ أجزاء تحقيق د . محمد محمد أمين — القاهرة

١٩٧٦ — ١٩٨٢ — ١٩٨٦ .

(٢٩) تقويم البلدان = أبو الفدا (إسماعيل بن هلى ، الملك المؤيد ت ٧٣٢ هـ /

١٣٣١ م) :

— تقويم البلدان ، باريس ١٨٤٠ م .

(٣٠) التكملة = المنذرى (زكى الدين أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوى

ت ٦٥٦ هـ / ١٢٥٨ م) :

— التكملة لوفيات النقلة

مجلد ٥ — ٦ تحقيق بشار عواد معروف ،

القاهرة ١٩٧٥ — ١٩٧٦ .

(٣١) الجواهر الثمين = ابن دقماق (إبراهيم بن محمد ت ٨٠٩ / ١٤٠٦ م) :

— الجواهر الثمين في سير الخلفاء والملوك والولاة
مخطوط بدار الكتب المصرية

تحقيق د . سعيد عبد الفتاح عاشور ومراجعة
د . السيد أحمد دراج — مركز البحث العلمي —
جامعة أم القرى ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٢ م .

(٣٢) حسن المحاضرة = السيوطي (عبد الرحمن بن أبي بكر ت ٨٩١ / ١٥٠٥ م) :

— حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة
جزءان ، القاهرة ١٩٦٧ .

(٣٣) حوادث الدهور = ابن تغري بردي (جمال الدين أبو المحاسن يوسف

ت ٨٧٤ هـ / ١٤٧٠ م) :

— منتخبات من حوادث الدهور في مدى الأيام
والشهور ، كاليفورنيا ١٩٣٠ — ١٩٤٣

(٣٤) الحلل السندسية = الوزير السراج (محمد بن محمد الأندلسي

ت ١١٤٩ هـ / ١٧٣٦ م) :

— الحلل السندسية في الأخبار التونسية
الجزء الأول (٤ أقسام) تحقيق محمد الحبيب
الميلة ، تونس ١٩٧٠ م .

(٣٥) الخطط التوفيقية = علي مبارك

— الخطط التوفيقية ، ٢٠ جزء ، بولاق ١٣٠٦ هـ .

(٣٦) خطط الشام = محمد كرد علي

— خطط الشام — ٦ أجزاء — دمشق ١٩٢٥ م .

(٣٧) الدارس = النعيمى (عبد القادر بن محمد ت ٩٢٧ هـ / ١٥٢١ م) :

— الدارس فى تاريخ المدارس ، جزآن ، دمشق ١٩٤٨ م .

(٣٨) الدرر = ابن حجر (أحمد بن على العسقلانى ت ٨٥٢ هـ / ١٤٤٨ م) :

— الدرر الكامنة فى أعيان المائة العاشرة هـ أجزاء ، القاهرة

١٩٦٦ .

(٣٩) درة الأسلاك = ابن حبيب (الحسن بن عمر ت ٧٧٩ هـ / ١٣٧٧ م) :

— درة الأسلاك فى دولة الأتراك ، مخطوط مصور بدار

الكتب المصرية رقم ٦١٧٠ خ .

(٤٠) درة المجال = ابن القاضى (أبو العباس أحمد بن محمد المكناسى

ت ١٠٢٥ هـ / ١٦١٥ م) :

= درة المجال فى أسماء الرجال — تحقيق د. محمد الأحمدي

أبو النور ، ٤ أجزاء ، القاهرة ١٩٧٠ .

(٤١) الدليل الشافى — ابن تغرى بردى (جمال الدين أبو المحاسن يوسف

ت ٨٧٤ هـ / ١٤٧٠ م) :

— مخطوط مصور بدار الكتب المصرية رقم ١٨٨٩ .

تاريخ ، تحقيق فهم شلتوت ، جزآن ، من منشورات

مركز البحث العلمى ، جامعة أم القرى ، القاهرة

١٩٨٤ .

(٤٢) الذيل على رفع الأصغر = السخاوى (محمد بن عبد الرحمن ت ٩٠٢ هـ /

١٤٩٧ م) :

— الذيل على رفع الأصغر أو بنية العلماء والرواد

تحقيق د. جودة هلال ، ومحمد محمود صبيع .

(٤٣) رحلة ابن بطوطة = ابن بطوطة (محمد بن عبد الله ت ٥٧٧٩ / ١٣٧٧ م).

— تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار ،

القاهرة ١٩٦٦ .

(٤٤) رشيد الدين = (فضل الله الهمداني) :

— تاريخ المغول

المجلد الثاني في جزأين ترجمه عن الفارسية محمد صادق

نشات ، محمد موسى هندواي ، فؤاد عبد المعطي الضياد

— القاهرة ١٩٧٠

(٤٥) رفع الاصر = ابن حجر (أحمد بن علي العسقلاني ت ٨٥٢ / ١٤٤٨ م) :

— رفع الاصر عن قضاة مصر

جزءان ، تحقيق د . حامد عبد المجيد ، محمد

أبو سنة — القاهرة ١٩٥٧ - ١٩٦١

(٤٦) الروض الزاهر = ابن عبد الظاهر (محيي الدين ت ٦٩٢ / ١٢٩٢) :

— الروض الزاهر في سيرة الملك الظاهر .

تحقيق د . عبيد العزيز الخويطر ، الرياض ١٩٧٦ .

(٤٧) زبدة كشف الممالك = ابن شاهين (خايل بن شاهين الظاهري

ت ٨٧٢ / ١٤٦٨ م) :

زبدة كشف الممالك وبيان الطرق والممالك

نشر بواس راويس ، باريس ١٨٩٤ م .

(٤٨) السلوك = المقرئى (تق الدين أحمد بن على ت ٨٤٥ / ١٤٤٢ م) :

— كتاب السلوك لمعرفة دول الملوك

١ — ٢ (٦ أقسام) « تحقيق د . محمد مصطفى زيادة ،

القاهرة ١٧٣٤ — ١٩٥٨ م .

٣ — ٤ (أقسام) ، تحقيق د . سعيد عبد الفتاح

ماشور — القاهرة ١٩٧٠ — ١٩٧٢ .

(٤٩) السفن الإسلامية = د . درويش النخيل :

السفن الإسلامية على حروف المعجم .

الإسكندرية ١٩٧٤ .

(٥٠) شذرات الذهب = ابن العماد الحنبلى (عبد الحى بن أحمد بن محمد

ت ١٠٨٩ — ١٦٧٨ م) :

— شذرات الذهب فى أخبار من ذهب ٨ أجزاء ،

القاهرة ١٣٥٠ هـ .

(٥١) شفاء الغرام = الفامى (محمد بن أحمد الحسنى المكي ت ٨٣٢ /

١٤٢٨ م) :

— شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام ، القاهرة ١٩٥٦ .

(٥٢) صبيح الأعشى = الفاقشندى (أبو العباس أحمد بن على بن أحمد

ت ٨٢١ / ١٤١٨ م) :

— صبيح الأعشى فى صناعة الإنشاء ، ١٤ جزء ، القاهرة

١٩١٩ — ١٩٢٢ م .

(٥٣) الضوء اللامع - السخاوى (محمد بن عبد الرحمن بن محمد ت ١٠٢٠ هـ /

١٤٩٧ م) :

— الضوء اللامع في أعيان القرن التاسع ، ١٢ جزء ،

مصر ١٣٥٢ - ١٣٥٥ هـ .

(٥٤) الطالع السعيد = الإدقوى (أبو الفضل كمال الدين جعفر بن غالب

ت ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م) :

— الطالع السعيد الجامع أسماء نجباء الصعید ، تحقيق محمد

محمد حسن ، القاهرة ١٩٦٦ .

(٥٥) الطبقات السنية = الدارى (تقي الدين بن عبد القادر التميمي الدارى

ت ١٠٠٥ هـ / ١٥٩٦ م) :

— الطبقات السنية في تراجم الحنفية . ج ١ تحقيق

عبد الفتاح محمد الحلوى ، القاهرة ١٩٧٠ .

(٥٦) طبقات الشافعية = السبكي (عبد الوهاب بن على ت ٧٧١ / ١٣٧٠ م) .

— طبقات الشافعية الكبرى ، ١٠ أجزاء ، القاهرة .

(٥٧) طبقات القراء ابن الجزرى (محمد بن محمد ت ٨٢٣ هـ / ١٤٢٩ م) :

— غاية النهاية في طبقات القراء نشره ج . برجسترامر ،

٣ أجزاء القاهرة ١٣٥١ هـ / ١٩٣٢ م .

(٥٨) طبقات المفسرين = الداودى (محمد بن على بن أحمد ت ٩٤٥ هـ /

١٥٣٨ م) :

— طبقات المفسرين ، جزءان تحقيق د . على محمد عمر

القاهرة ١٩٧٢ .

(٥٩) الطرب وآلاته = نبيل محمد عبد العزيز :

— الطرب وآلاته في عصر الأيوبيين

والممالك — القاهرة ١٩٨٠

(٦٠) العبر = الذهبي (محمد بن أحمد ت ٧٤٨ / ١٣٤٨ م) :

— العبر في خبر من خبر ، نشر صلاح الدين المنجد وفؤاد

السيد — ٥ أجزاء ، الكويت ١٩٦٠ — ١٩٦٦ .

(٦١) العقد الثمين = الفاسي (محمد بن أحمد الحسني المكي ت ٨٣٢ /

١٤٢٨ م) :

— العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين ، تحقيق فؤاد السيد ،

٨ أجزاء ، القاهرة ١٩٥٩ — ١٩٦٩ م .

(٦٢) عقد الجمان = العيني (محمود بن أحمد بن موسى ، بدر الدين ت ٨٥٥ /

١٤٥١ م) :

— عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان .

مخطوط مصور بدار الكتب المصرية تحت رقم

١٥٨٤ تاريخ .

(٦٣) عنوان الزمان = البقاعي (إبراهيم بن عمر بن حسن ت ٨٨٥ /

١٤٨٠ م) :

— عنوان الزمان في تراجم الشيوخ والأقران .

مخطوط في ٤ مجلدات بدار الكتب المصرية رقم ١٠٠١ تاريخ .

(٦٤) غاية الإمامي = يحيى بن الحسين (ت ١١٠٠ هـ / ١٦٨٩ م) :

— غاية الأمانى فى أخبار القطر اليماني .

تحقيق د . سعد عبد الفتاح هاشور .

جزءان — القاهرة ١٩٦٨ .

(٦٥) الفنون الإسلامية والوظائف = د . حسن الباشا :

— الفنون الإسلامية والوظائف

٣ أجزاء — القاهرة ١٩٦٢ .

(٦٦) فوات الوفيات = ابن شاكر الكتبي (محمد بن شاكر بن أحمد

ت ٧٦٤ هـ / ١٣٦٣ م) :

— فوات الوفيات .

تحقيق د . احسان عباس — بيروت ١٩٧٣ .

(٦٧) فهرست وثائق القاهرة = د . محمد محمد أمين :

— فهرست وثائق القاهرة حتى نهاية عصر

سلاطين المماليك . مع نشر وتحقيق تسعة

نماذج .

المعهد العلمى الفرنسى للآثار الشرقية ،

القاهرة — ١٩٨١ .

(٦٨) القاموس الجغرافى = محمد رمزى :

— القاموس الجغرافى للبلاد المصرية .

قسمان فى ٥ أجزاء ، القاهرة ١٩٥٣ — ١٩٦٣ .

(٦٩) القاموس المحيط = الفيروز آبادي (محمد بن يعقوب الشيرازي ت

: (١٤٠٠ / ٥٨٠٣

(٧٠) قضاة دمشق = ابن طولون (محمد بن علي ث ٩٥٣ / ١٥٤٥ م :

— النفر البسام في ذكر من ولي قضاء الشام .

تحقيق د. صلاح الدين المنجد دمشق ١٩٥٦

(٧١) قلعة صلاح الدين د . عبد الرحمن زكي :

— قلعة صلاح الدين الأيوبي وما حولها من الآثار .

القاهرة ١٩٧١ .

(٧٢) الكامل = ابن الأثير (علي بن أبي الكرم ت ٦٣٠ هـ /

: (١٢٣٣ م

— الكامل في التاريخ .

١٢ جزء ، بيروت ١٣٨٥ هـ / ١٩٦٥ م .

(٧٣) كشف الظنون = حاجي خليفة (مصطفى بن عبد الله كاتب جلي

ت ١٠٦٧ / ١٦٥٦ م) :

= كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون —

طهران ١٣٨٧ / ١٩٤٧ م .

(٧٤) كنز الدرر = ابن أبيك الدواداري (أبو بكر بن عبد الله ت بعد

: (١٢٣٥ هـ / ١٧٣٦

— كنز الدرر وجامع الغرر .

الجزء السابع : الدر المطلب في أخبار بني أيوب ،

حققه د . سعيد عاشور ، القاهرة ١٩٧٢ .

الجزء الثامن : الدر الزكية في أخبار الدولة التركية ،

حققه أولرخ هارما ، القاهرة ١٩٧١ .

الجزء التاسع : الدر الفاخر في سيرة الملك الناصر ،

حققه هانس روبرت ، القاهرة ١٩٦٠ .

(٧٥) لسان العرب = ابن منظور (جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري

ت ٥٧١١ / ١٣١١ م) :

— لسان العرب ، ٢٠ جزء ، بولاق ١٣٠٠ هـ .

(٧٦) مدن مصر وقراها = د . عبد العال عبد المنعم الشامي :

— مدن مصر وقراها عند ياقوت الحموي .

الكويت ١٩٨١ .

(٧٧) مرآة الجنان = البافى (أبو محمد عبد الله بن أحمد ت ٧٦٨ هـ /

١٣٦٦ م) :

— مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من

حوادث الزمان ٤ أجزاء ، حيدرآباد ١٣٧٧ هـ .

(٧٨) مرآة الزمان = سبط ابن الجوزى (أبو المظفر يوسف قزأوغلى

ت ٦٥٤ / ١٢٥٦ م) :

— مرآة الزمان في تاريخ الأعيان

الجزء الثامن في قسمين ، حيدرآباد ١٩٥٢ .

(٧٩) معجم البلدان = ياقوت الرومي (ابن عبد الله الحموي ت ٦٢٦ هـ /

١٢٢٩ م) :

— معجم البلدان ، ٥ أجزاء ، بيروت

(٨٠) مفرج الكروب = ابن واصل (محمد بن سالم ، جمال الدين ت ٦٩٧ هـ

/ ١٢٩٨ م) :

— مفرج الكروب في أخبار بني أيوب

ج ١ — ٣ تحقيق د . جمال الدين الشيال ، القاهرة

١٩٥٣ — ١٩٦٠ .

ج ٤ — ٥ تحقيق د . حسنين محمد ربيع ، القاهرة

١٩٧٢ — ١٩٧٧ .

(٨١) المقفى = المقرئ (تقي الدين أحمد بن علي ت ٨٤٥ هـ / ١٤٤٢ م) :

— المقفى

مخطوط مصور بمعهد المخطوط العربية بالقاهرة

(٨٢) الملل والنحل = الشهرستاني (محمد بن عبد الكريم ت ٥٤٨ هـ /

١١٥٣ م) :

— الملل والنحل القاهرة ١٩٥١ .

(٨٣) المنهل = المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي

ج ٢٠١ تحقيق د . محمد محمد أمين — القاهرة ١٩٨٤ .

ج ٣ تحقيق د . نبيل محمد عبد العزيز — القاهرة ١٩٨٥

وباقى الكتاب مخطوط بدار الكتب المصرية

(٨٣) المواظ والاعتبار = المقريزي (تقي الدين أحمد بن علي ت ٨٤٥ هـ /

١٤٤٢ م) :

— المواظ والاعتبار يذكر الخطط والآثار، جزءان، بولاق

١٢٧٠ هـ / ١٨٥٤ م .

(٨٥) النجوم الزاهرة = ابن تغري بردي (جمال الدين أبو المحاسن يوسف

ت ٨٧٤ هـ / ١٤٧٠ م) :

— النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ١٦ جزء ،

١٩٢٩ — ١٩٧٢ م .

(٨٦) نزهة النفوس = الصيرفي (علي بن دواود الصيرفي ت ٩٠٠ هـ / ١٤٩٤ م) :

— نزهة النفوس والأبدان في تواريف الزمان

٣ أجزاء ، تحقيق د . حسن حبشي ،

القاهرة ١٩٧٠ — ١٩٧٣

(٨٧) نظم العقيان = السيوطي (عبد الرحمن بن أبي بكر ت ٩١١ هـ / ١٥٠٥ م) :

— نظم العقيان في أعيان الأعيان

تحقيق فيليب حتي ، نيويورك ١٩٢٧ .

(٨٨) نكت الحميان = ابن أبيك المصفي (صلاح الدين خليل ت ٧٦٤ هـ /

١٣٦٢ م) :

— نكت الحميان في نكت الحميان ، القاهرة ١٩١١ م .

(٨٩) نهاية الأرب = النويري (شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب

ت ٧٣٢ هـ / ١٣٣٢ م) :

— نهاية الأرب في فنون الأدب

٢٧ جزء مطبوع بالقاهرة ١٩٢٣ — ١٩٨٥

وباقى الكتاب مخطوط بدار الكتب المصرية

رقم ٥٤٩ معارف عامة

(٩٠) هدية العارفين = البغدادي (إسماعيل باشا) :

— هدية العارفين (أسماء المؤلفين وآثار المصنفين)، جزءان

(٩١) الوافي بالوفيات = ابن أبيك الصغدي (صلاح الدين أبو الصفا خليل

ت ٧٦٤ هـ / ١٣٦٢ م) :

— الوافي بالوفيات

١٠ أجزاء نشر جمعية المستشرقين الألمانية، وبقاى

الكتاب مخطوط بدار الكتب رقم ٧٧١ تاريخ تيمور.

(٩٢) وفيات الأعيان = ابن خلكان (أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد

ت ٦٨١ هـ / ١٢٨٢ م) :

— وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق

د. إحسان عباس، بيروت ١٩٦٨.

Garcin, J. C. :

(٩٣)

Un Centre Musulman de la Haute - Egypte

Medievale : Qus, Le Caire 1980.

Wiet, G : Les Biographies du Manhal Safi, Le Caire (٩٤)

1930

فهرست التراجم الواردة بالكتاب

الصفحة

صاحب الترجمة

حرف التاء المشناة من فوق

- | | | |
|----|-----|--|
| ٥ | ٧٥٢ | تاج بن سيفة الشويكي الدمشقي ، وإلى القاهرة ، ت ٨٣٩ / ١٤٣٥ م . |
| ٩ | ٧٥٣ | تاشفين بن علي بن عثمان بن يعقوب بن عبد الحق ، السلطان تاشفين المريني . |
| ١١ | ٧٥٤ | تاني بك بن عبد الله اليحياوي الظاهري ، الأمير سيف الدين ، الأمير آخور ، ت ٨٠٠ / ١٣٩٧ م . |
| ١٣ | ٧٥٥ | تنبك بن عبد الله العلائي ، الأمير سيف الدين ، نائب الشام ، المعروف بميق ، ت ٨٢٦ / ١٤٢٣ م . |
| ١٦ | ٧٥٦ | تنبك بن عبد الله البجاسي ، الأمير سيف الدين ، نائب دمشق ، ت ٨٢٧ / ١٤٢٤ م . |
| ٢١ | ٧٥٧ | تنبك بن عبد الله الحقمي ، الأمير سيف الدين ، نائب قلعة الجبل ، ت ٨٤٥ / ١٤٤١ م . |

الصفحة

صاحب الترجمة

٧٥٨ تنبک بن عبد الله من سيدي بك الناصري ، الأمير
سيف الدين ، المعروف بالمصارع ، وبالساق ،

٢٢ ت ٨٣٦ / ١٤٣٣ م .

٧٥٩ تنبک بن عبد الله من بردک الظاهري ، حاجب

٢٤ الحجاب بالديار المصرية ، ت ٨٦٣ / ١٤٦٠ م .

باب التاء والغين المعجمة

٧٦٠ تغري بردی بن عبد الله من يشبغا الأتابكي الظاهري ،

٣١ نائب الشام ، ت ٨١٥ / ١٤١٢ م .

٧٦١ تغري بردی بن عبد الله المؤيدي ، الأمير سيف الدين ،

نائب حلب ، المعروف بأخي قصروه ،

٤٣ ت ٨٣٠ / ١٤٢٧ م .

٧٦٢ تغري بردی بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ،

المدعو بسيدى الصغير ، المعروف بابن أنخى

٤٦ دمرداش ، ت ٨١٦ / ١٤١٤ م .

٧٦٣ تغري بردی بن عبد الله المحمودى الناصري ، الأمير

سيف الدين ، أتابك دمشق ، ت ٨٣٦ /

٥١ ١٤٣٣ م .

٧٦٤ تغري بردی بن عبد الله القرصى ، الأمير سيف الدين ،

٥٤ ت ٨٩٨ / ١٣٩٥ م .

| الصفحة | صاحب الترجمة |
|--------|---|
| ٧٦٥ | تغري بردى بن عبد الله اليكلمشى الدوادار ، المعروف بالمؤذى ، ت ٨٤٦ / ١٤٤٢ م . |
| ٥٤ | |
| ٧٦٦ | تغري برمى بن يوسف ، الشيخ زين الدين ، الفقيه التركمانى ، ت ٨٣٠ / ١٤١٧ م . |
| ٥٦ | |
| ٧٦٧ | تغري برمى (حسين بن أحمد) ، نائب حلب ، ت ٨٤٣ / ١٤٣٩ م . |
| ٥٨ | |
| ٧٦٨ | تغري برمى بن عبد الله البشكى الزردكاش ، الأمير سيف الدين ، ت ٨٥٤ / ١٤٥٠ م . |
| ٦٥ | |
| ٧٦٩ | تغري برمى بن عبد الله الجلالى المؤيدى ، الفقيه الحنفى ، الأمير سيف الدين ، نائب القلعة ، ت ٨٥٢ / ١٤٤٨ م . |
| ٦٨ | |
| | باب النساء والقاف |
| ٧٧٠ | تغتميش بن بردى بن جانبك بن أربك ، ملك الدشت ، ت ٧٩٣ / ١٣٩١ م . |
| ٧٥ | |
| | باب النساء والكاف |
| ٧٧١ | تكا بن عبد الله الأشرفى ، الأمير سيف الدين ، ت ٧٩٣ / ١٣٩١ م . |
| ٨١ | |
| | باب النساء واللام |
| ٧٧٢ | تلكتمر بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ، ت ٧٩١ / ١٣٨٩ م . |
| ٨٣ | |

| الصفحة | صاحب الترجمة |
|------------------|--|
| ٧٧٣ | تلكتمر بن عبد الله من بركة الناصري ، الأمير |
| ٨٣ | سيف الدين ، ت ٧٦٤ هـ / ١٣٦٣ م . |
| ٧٧٤ | تلابغا بن منكوتمة ، القان ، ملك الترك بالبلاد الشمالية ، |
| ٨٤ | ت ٦٩٠ هـ / ١٢٩١ م . |
| باب التاء والميم | |
| ٧٧٥ | ثمان تمر بن عبد الله العمرى ، الأمير سيف الدين ، |
| ٨٧ | نائب غزوة ، ت ٧٦٤ هـ / ١٣٦٣ م . |
| ٧٧٦ | ثمان تمر بن عبد الله الأشرفى ، الأمير سيف الدين ، |
| ٨٧ | نائب بهسنا ، ت ٧٩٢ هـ / ١٣٩٠ م . |
| ٧٧٧ | تمرباي بن عبد الله الدمرداشى ، الأمير سيف الدين ، |
| ٨٨ | ت ٧٨٥ هـ / ١٣٨٣ م . |
| ٧٧٨ | تمرباي بن عبد الله اليوسفى المؤيدى ، الأمير سيف الدين ، |
| ٨٩ | ت ٨٣٩ هـ / ١٤٣٦ م . |
| ٧٧٩ | تمرباي بن عبد الله الحسنى ، الأمير سيف الدين ، |
| | حاجب الحجاب بالديار المصرية ، ت ٧٩٢ هـ / |
| ٩٠ | ١٣٩٠ م . |
| ٧٨٠ | تمرباي بن عبد الله السيفى تمر بغا المشطوب ، الأمير |
| | سيف الدين ، رأس نوبة النوب ، ت ٨٥٢ هـ / |
| ٩١ | ١٤٤٩ م . |

| الصفحة | صاحب الترجمة | |
|--------|---|-----|
| ٩٣ | تمرباي بن عبد الله الساقى الناصرى ، الأمير سيف الدين | ٨٨١ |
| | تمربغا بن عبد الله الأفضلى ، المدعو منطاش ، الأمير | ٧٨٢ |
| ٩٤ | سيف الدين ، ت ٧٩٥ هـ / ١٣٩٣ م . | |
| | تمربغا بن عبد الله من باشا الظاهرى ، الأمير سيف الدين ، | ٧٨٣ |
| ١٠٠ | ت ٨١٣ هـ / ١٤١٠ م | |
| | تمربغا بن عبد الله العلمى الظاهرى الدوادار ، الأمير | ٧٨٤ |
| ١٠٠ | سيف الدين ، ت ٨٧٩ هـ / ١٤٧٤ م . | |
| | تمر بن عبد الله الجركتمرى ، الأمير سيف الدين ، | ٧٨٥ |
| ١٠٣ | ت ٧٩٢ هـ / ١٣٩٠ م . | |
| | تمر بن عبد الله الشهابى ، الأمير سيف الدين ، الحاجب ، | ٧٥٦ |
| ١٠٢ | ت ٧٩٨ هـ / ١٣٩٦ م . | |
| | تمر — وقيل تيمور — بن أيتمش ، تملك الطافية ، | ٧٨٧ |
| ١٠٣ | ت ٨٠٧ هـ / ١٤٠٥ م . | |
| | تمرتاش بن جوبان ، النوين المغلى ، ت ٧٢٨ هـ / | ٧٨٨ |
| ١٣٩ | ١٣٢٨ م . | |
| | تمراز بن عبد الله الناصرى الظاهرى ، الأمير سيف الدين ، | ٧٨٩ |
| ١٤٣ | نائب السلطنة ، ت ٨١٤ هـ / ١٤١٢ م . | |
| | تمراز بن عبد الله الظاهرى ، الأمير سيف الدين الحاجب ، | ٧٩٠ |
| ١٤٦ | المعروف بتمراز الأهور ، ت ٨٣٠ هـ / ١٤٢٧ م . | |

| الصفحة | صاحب الترجمة |
|--------|---|
| ٧٩١ | تمراز بن عبد الله المؤيدى ، المعروف بالخازندار ، |
| ١٤٧ | نائب غزنة ، ت ٨٤١ / ١٤٣٧ م . |
| ٧٩٢ | تمراز بن عبد الله القرشى الظاهرى ، أمير سلاح ، |
| ١٤٨ | ت ٨٥٣ / ١٤٤٩ م . |
| ٧٩٣ | تمراز بن عبد الله النوروزى ، الأمير سيف الدين ، |
| ١٥٠ | المعروف بتمراز تعريض ، ت ٨٤٨ / ١٤٤٤ م . |
| ٧٩٤ | تمراز بن عبد الله من بكتمر المؤيدى المصارع ، الأمير |
| ١٥١ | سيف الدين ، ت ٨٥٥ / ١٤٥١ م . |

باب التاء والنون

| | |
|-----|--|
| ٧٩٥ | تنكر بن عبد الله الناصرى ، الأمير بدر الدين ، |
| ١٥٥ | ناظر الرباط بالصالحية ، ت ٦٩٠ / ١٢٩١ م . |
| ٧٩٦ | تنكر بن عبد الله العثمانى ، الأمير سيف الدين ، |
| ١٥٥ | العثمانى ، ت ٧٩٢ / ١٣٨٩ م . |
| ٧٩٧ | تنكر بن عبد الله الحسامى الناصرى ، الأمير |
| | سيف الدين ، نائب الشام ، ت ٧٤١ / |
| ١٥٦ | ١٣٤٠ م . |
| ٧٩٨ | نعم بن عبد الله الحسنى الظاهرى ، نائب الشام ، |
| ١٦٨ | ت ٨٠٣ / ١٤٠٠ م . |

صفحة

صاحب الترجمة

- ٧٩٩ تم بن عبد الله الساقى المؤيدى ، الأمير سيف الدين ،
ت ٨٣٧ هـ / ١٤٣٤ م .
١٧٤
٨٠٠ تم بن عبد الله ، العلانى المؤيدى ، الدوادار ،
الأمير سيف الدين ، ت ٨٤٢ هـ / ١٤٣٨ م .
١٧٤
٨٠١ تم بن عبد الله من عبد الرزاق ، الأمير سيف الدين ،
أمير مجلس ، ت ٨٦٨ هـ / ١٤٦٣ م .
١٧٥

باب النساء والواو

- ٨٠٢ توبة بن على بن مهاجر بن شجاع بن توبة ، صاحب
تقى الدين أبو البقاء الربعى التكريتى ، المعروف
بالبيع ، ت ٦٩٨ هـ / ١٢٩٩ م .
١٧٩
٨٠٣ توران شاه بن يوسف بن أيوب بن شادى ، الملك
المعظم نحر الدين أبو المفاخر ، ت ٦٥٨ هـ /
١٢٦٠ م .
١٨٠
٨٠٤ توران شاه بن أيوب بن محمد ، الملك المعظم ، سلطان
الديار المصرية ، ت ٦٤٨ هـ / ١٢٥٠ م .
١٨٣

حرف الشاء المثناة

- ٨٠٥ ثابت بن نعيم بن منصور بن حماز ، الهاشمى ، أمير
المدينة ، ت ٨١١ هـ / ١٤٠٨ م .
١٨٥

| صفحة | صاحب الترجمة |
|------|---|
| | باب الشاء المثلثة والقاف |
| ٨٠٦ | ثقة بن رميثة بن أبي نبي محمد ، أمير مكة ، ت ٥٧٦٢ / |
| ١٩١ | ١٣٦١ م . |
| | حرف الجـيم |
| ٨٠٧ | جابر بن محمد بن قاسم بن حسان ، الإمام أبو محمد |
| ٢٠٣ | الواد آشي المالكي ، ت ٦٩٤ / ١٢٩٥ م . |
| ٨٠٨ | جابر بن محمد بن محمد ، العلامة افتخار الدين الخوارزمي |
| ٢٠٤ | الحنفي ، ت ٥٧٤١ / ١٣٤٠ م . |
| ٨٠٩ | جاركس بن عبد الله الخليلي اليلغاوي ، الأمير |
| ٢٠٥ | سيف الدين ، ت ٥٧٩١ / ١٣٨١ م . |
| ٨١٠ | جاركس بن عبد الله الناصري ، الأمير نحر الدين ، |
| ٢٠٨ | ت ٦٠٨ / ١٢١١ م . |
| ٨١١ | جاركس بن عبد الله القاسمي المصارع ، أخو الملك |
| ٢٠٩ | الظاهر جقمق ، ت ٨١٠ / ١٤٠٧ م . |
| ٨١٢ | جار قطلوبن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف الدين ، |
| ٢١٢ | نائب الشام ، ت ٨٣٧ / ١٤٣٤ م . |
| ٨١٣ | جائم بن عبد الله من حسن شاه الظاهري ، الأمير |
| ٢١٦ | سيف الدين ، نائب طرابلس ، ت ٨١٤ / ١٤١١ م . |
| ٨١٤ | جائم بن عبد الله الأشرفي ، الأمير سيف الدين ، |
| ١٢٧ | قريب الملك الأشرف برسباي ، ت ٨٦٧ / ١٤٦٢ م . |

| صفحة | صاحب الترجمة |
|------|--|
| ٨١٥ | جانم بن عبد الله المؤيدى الدوادار ، الأمير سيف الدين ، ت ٨٣٣ / ١٤٣٠ م . |
| ٢٢٠ | |
| ٨١٦ | جانم بن عبد الله الأشرفى الدوادار ، الأمير سيف الدين ، المعروف برأس نوبة سيدي ، ت ٨٥٠ / ١٤٤٦ م |
| ٢٢٠ | |
| ٨١٧ | جاني بك بن عبد الله المؤيدى الدوادار ، الأمير سيف الدين ، ت ٨١٧ / ١٤١٤ م . |
| ٢٢١ | |
| ٨١٨ | جانبك بن عبد الله الحمزاوى ، الأمير سيف الدين ، ت ٨٣٦ / ١٤٣٣ م . |
| ٢٢٢ | |
| ٧١٩ | جانبك بن عبد الله الصوفى الظاهرى ، الأمير سيف الدين ، أتابك العساكر بالديار المصرية ، ت ٨٤١ / ١٣٣٨ م . |
| ٢٢٤ | |
| ٨٢٠ | جانبك بن عبد الله الناصرى ، الأمير سيف الدين ، الثور ، ت ٨٤١ / ١٤٣٨ م . |
| ٢٣٠ | |
| ٨٢١ | جانبك بن عبد الله الأشرفى الدوادار ، الأمير سيف الدين ، ت ٨٣١ / ١٤٢٧ م . |
| ٢٣٢ | |
| ٨٢٢ | جانبك بن عبد الله الشبكي الساق ، والى القاهرة ، ت ٨٥٧ / ١٤٥٣ م . |
| ٢٣٥ | |

| صفحة | صاحب الترجمة |
|------|---|
| ٨٢٣ | جانبك بن عبد الله القرماني الظاهري ، الأمير سيف الدين ، حاجب الحجاب ، ت ٨٦١ هـ / |
| ٢٣٧ | ١٤٥٦ م . |
| ٨٢٤ | جانبك بن عبد الله من بقماس الأشرفي ، المشد ، |
| ٢٣٨ | دوادار سيدي ، ت ٨٨١ هـ / ١٤٧٦ م . |
| ٨٢٥ | جانبك بن عبد الله من أمير الأشرفي الحازندار ، |
| ٢٣٩ | المعروف بالظريف ، ت ٨٧٠ هـ / ١٤٦٥ م . |
| ٨٢٦ | جانبك بن عبد الله الظاهري ، المعروف بقرا ، الأمير سيف الدين . |
| ١٤١ | ٨٢٧ |
| ٢٤٢ | جانبك بن عبد الله الحاكمي ، الأمير سيف الدين ، ت ٨٥٤ هـ / ١٤٥٠ م . |
| ٨٢٨ | جانبك بن عبد الله الناصري ، المعروف بالمرتد ، |
| ٢٤٢ | الأمير سيف الدين ، ت ٨٧١ هـ / ١٤٦٦ م . |
| ٨٢٩ | جانبك بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف الدين ، |
| ٢٤٣ | نائب جدة ، ت ٨٦٧ هـ / ١٤٦٢ م . |
| ٨٣٠ | جانبك بن عبد الله النوروزي ، الأمير سيف الدين ، |
| ٢٤٨ | نائب بيروت ، ت ٨٥٤ هـ / ١٤٥٠ م . |
| ٨٣١ | جانبك بن عبد الله ، الزيني عهد الباسط ، الأمير سيف الدين الأستاذدار ، ت ٨٥٨ هـ / ١٤٥٤ م . |
| ٢٤٩ | |

| صفحة | صاحب الترجمة |
|------|--|
| | باب الجيم والباء الموحدة |
| ٨٣٢ | جبريل بن أبي الحسن بن جبريل ، العسقلاني ، |
| ٢٥١ | المحدث ، ت ٦٩٥ / ١٢٩٦ م . |
| ٨٣٣ | جبريل بن عبد الله الخوارزمي ، الأمير زين الدين ، |
| ٢٥١ | ت ٥٧٩٣ / ١٢٩١ م . |
| | باب الجيم والراء المهملة |
| ٨٣٤ | جرباش بن عبد الله الشيخى الظاهري ، الأمير |
| ٢٥٣ | سيف الدين ، ت ٨٠٩ / ١٤٠٦ م . |
| ٨٣٥ | جرباش بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف الدين ، |
| ٢٥٤ | المعروف بكباشة ، ت ٨١٨ / ١٤١٥ م . |
| ٨٣٦ | جرباش بن عبد الله العمري الظاهري ، الأمير |
| ٢٥٥ | سيف الدين ، ت ٨١٤ / ١٤١١ م . |
| ٨٣٧ | جرباش بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف الدين ، |
| ٢٥٦ | ت ٨٠٣ / ١٤٠١ م . |
| ٨٣٨ | جرباش بن عبد الله من عبد الكريم الظاهري ، |
| | الأمير سيف الدين ، أمير سلاح ، ويعرف بقاشق ، |
| ٢٥٦ | ت ٨٦١ / ١٤٥٦ م . |
| ٨٣٩ | جرباش بن عبد الله المحمدي الناصري ، الأمير |
| ٢٦٠ | سيف الدين ، المعروف بركد ، ت ٨٧٧ / ١٤٧٢ م . |

| صفحة | صاحب الترجمة |
|------|---|
| ٨٤٠ | جرباش بن عبد الله الأشرفي ، الأمير سيف الدين ، |
| ٢٦١ | المعروف بمشد سیدی ، ت ٨٥٢ / ١٤٤٨ م . |
| ٨٤١ | جرجي بن عبد الله الناصري ، الأمير سيف الدين ، |
| ٢٦٢ | نائب حلب ، ت ٧٧٢ / ١٣٧٠ م . |
| ٨٤٢ | جردمر بن عبد الله ، الشهير بأخي طاز ، الأمير |
| ٢٦٣ | سيف الدين ، نائب دمشق ، ت ٧٩٣ / ١٣٩١ م . |
| ٨٤٣ | جركتمر بن عبد الله الأشرفي ، الأمير سيف الدين ، |
| ٢٦٤ | ت ٧٧٨ / ١٣٧٦ م . |

باب الجيم والعين المهملة

| | |
|-----|---|
| ٨٤٤ | جعفر بن الحسن بن إبراهيم ، الدميري ، ت ٦٢٣ / ١٢٢٦ م . |
| ٢٦٧ | ١٢٢٦ م . |
| ٨٤٥ | جعفر بن علي بن جعفر بن الرشيد ، المعروف بالحسن |
| ٢٦٨ | البصري ، ت ٦٩٨ / ١٢٩٩ م . |
| ٨٤٦ | جعفر بن القاسم بن جعفر بن علي ، المعروف بابن |
| ٢٦٩ | دبوقا ، ت ٦٩١ / ١٢٩٢ م . |

باب الجيم والقاف

| | |
|-----|--|
| ٨٤٧ | جعفر بن عبد الله أرغون شاوي الدوادار ، ثم نائب |
| ٢٧١ | دمشق ، ت ٨٢٤ / ١٤٢١ م . |

| صـفـحـة | صاحب الترجمة |
|-------------------|--|
| ٨٤٨ | جقمق بن عبد الله الصفوى ، الأمير سيف الدين ، |
| ٢٧٤ | صاحب حجاب حلب ، ت ٨٠٨ هـ / ١٤٠٥ م . |
| ٨٤٩ | جقمق بن عبد الله العلائى الظاهرى ، السلطان |
| ٢٧٥ | الملك الظاهر أبوسعيد ، ت ٨٥٧ هـ / ١٤٥٣ م . |
| باب الجسيم والكاف | |
| ٨٥٠ | جكم بن عبد الله من عوض الظاهرى ، الأمير |
| ٣١٣ | سيف الدين ، ت ٨٠٩ هـ / ١٤٠٦ م . |
| ٨٥١ | جكم بن عبد الله النوروزى المجنون ، الأمير |
| ٣٢٤ | سيف الدين ، ت ٨٤٢ هـ / ١٤٣٨ م . |

تم بحمد الله الجزء الرابع

من كتاب

” المنهل العصفى والمستوفى بعد الوافى “

ويليه إن شاء الله تعالى

الجزء الخامس

من أعمال المحقق

تحقيق كتاب :

« تذكرة النبيه في أيام المنصور وبنيه »

للحسن بن عمر بن حبيب الحلبي

المتوفى سنة ٧٧٩ هـ / ١٣٧٧ م .

الجزء الأول : حوادث وتراجم ٦٧٨ - ٧٠٨ هـ / ١٢٧٩ - ١٣٠٨ م .
مع نشر وتحقيق وثائق وقف السلطان قلاوون على مصالح
البيمارستان المنصوري .

الجزء الثاني : حوادث وتراجم ٧٠٩ - ٧٤١ هـ / ١٣٠٩ - ١٣٤٠ م .
مع نشر وتحقيق وثائق وقف السلطان الناصر محمد بن قلاوون ،
ومن بينها وثيقة وقف خانقاة سرياقوس .

الجزء الثالث : حوادث وتراجم ٧٤١ - ٧٧٠ هـ / ١٣٤٠ - ١٣٩٨ م .
مع نشر وتحقيق مصارف أوقاف السلطان حسن على مصالح
القبسة والمسجد الجامع والمدارس ومكتب السبيل بالقاهرة
(الشروط - الوظائف - المصارف) .

صدرت الأجزاء الثلاثة عن الهيئة المصرية العامة للكتاب بالقاهرة .
